السُّنَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

السُّنَّة

للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم

المتوفى ٢٨٧ هـ

حققه وخرج أحاديثه

أ. د. باسم بن فيصل الجوابرة

أستاذ الحديث بكلية أصول الدين

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض

الجزء الأول

دار الصميعي

للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الصميعي للنشر والتوزيع
هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩
الرياض - السويدي - شارع السويدي العام
ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢
المملكة العربية السعودية

المقَدّمَة

إنَّ الحمدَ للهِ ، نحمدُه ونستعينُهُ ونستغفرُهُ ، ونعوذُ باللـه من شرورِ أنفسِنا، وسيئاتِ أعمالِنا ، مَن يهدِهِ اللـه فلا مُضلَّ له ، ومن يضلِلْ فلا هاديَ له.

وأَشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ اللـه وحدَهُ لا شريكَ له .

وأَشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ .

﴿ يا أَيُّها الذينَ آمنوا اتقوا اللـه حقَّ تقاتِهِ ولا تموتنَّ إلاَّ وأَنتم مسلمون﴾.

﴿ يا أَيُّها الناسُ اتقوا ربَّكمُ الذي خَلَقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلقَ منها زوجَها وبثَّ منهما رجالاً كثيرًا ونساءًا واتقوا اللـه الذي تساءلونَ به والأَرحامَ إنَّ اللـه كانَ عليكم رقيبًا ﴾ .

﴿ يا أَيُّها الذين آمنوا اتقوا اللـه وقولوا قولاً سديدًا يصلحْ لكم أَعمالَكم ويغفرْ لكم ذنوبَكم ومَن يطعِ اللـه ورسولَهُ فقد فازَ فوزًا عظيمًا﴾ .

أَمَّا بعدُ :

فإنَّ الدعوةَ إلى عقيدةِ السلفِ الصالحِ واجبٌ مُهمٌّ لازمٌ على كلِّ مسلمٍ عَرَفَ هذهِ العقيدةَ وآمنَ بها ، والتزمَ هَدْيَها ، وأَسْلَسَ قِيادَهُ لها .

والدعوةُ إلى هـذهِ العقيـدةِ المباركـةِ قائمـةٌ علـى أَنْحـاءٍ شَتَّى ؛ فَمِـنْ محـاضراتٍ ونـدواتٍ وخطـبٍ ودروسٍ ومناقشـاتٍ علميَّـةٍ ... إلى التـأليفِ ، والتصنيفِ ، وتحقيقِ الكتبِ العقديةِ ، ونشرِها والاهتمامِ بها .

ولقد صنَّفَ سلفُنا الصـالحُ - رضـي اللـه عنهـم - كتـبَ العقيـدةِ ، واعتَنَوْا بها - ابتداءً - تعليمًا لأجيالِ الأُمّةِ ، وتربيةً لهم عليها ، ثمَّ كَثُرَ ذلكَ منهم - وعنهم - عندما انتشرتِ البدعُ والفرقُ الضالّةُ والمناهجُ المنحرفةُ التي كانَ رسولُ اللـه ﷺ يحذرُ منها ، وينهى النَّاسَ عنها .

والعَجَبُ أَنَّ هذهِ الفرقَ الضالّةَ المنحرفةَ - كُلَّها - تدَّعـي أَنَّ أُصـولَ مذهبِها قائمةٌ على الكتابِ والسنَّةِ ! ومـن ثـمَّ فمـن لم يلـتزمْ بـأُصولِهم فهـو ضالٌّ مبتدعٌ ، بل هو كافرٌ عندَ بعضِهم - والعياذُ باللـه - !

فالخوارجُ ، والروافضُ ، والمعتزلةُ ، والمرجئةُ ، والجهميّةُ ، والقدريّةُ ، - وغيرُهم - يستدلونَ علـى منـاهجِهم المنحرفـةِ بالكتـابِ والسـنّةِ ، ولكـنْ بفهمهم المنحرفِ ! وليسَ بفهـمِ سـلفِ الأُمّـةِ الـذي أمرنَـا اللــه - سـبحانَه وتعالى - باتباعِ سبيلِهم ، وبيَّنَ أَنَّ من خرجَ عنهـم يكـونُ ممَّـن شـاقَّ اللــه ورسولَهُ ؛ وذلك في قولِهِ عزَّ وجلَّ : ﴿ **وَمَن يُشـاقِقِ الرسـولَ مـن بعـدِ مـا تبيَّنَ له الهُدى ويتبعْ غيرَ سبيلِ المؤمنينَ نولِّهِ ما تولَّى ونصله جهنَّمَ وسـاءت مصيرًا** ﴾ [النساء : ١١٥] .

فالمرادُ بسبيلِ المؤمنينَ : طريقُ الصحابـةِ - رضـوانُ اللـه عليهـم - ،

وَمَنْ سارَ على نهجهم ، واتَّبَعَ طريقَهم .

وقد جاءتْ أَحاديثُ عدّةٌ تبيِّنُ المرادَ بسبيلِ المؤمنين ؛ ففي الحديثِ الثابتِ والمشهورِ : « **افترقتِ اليهودُ على إحدى وسبعين فرقة ، وافترقتِ النصارى على اثنتين وسبعينَ فرقةً ، وستفترقُ هذهِ الأُمةُ على ثلاثِ وسبعينَ فرقةً ، كلّها في النارِ إلا واحدة** » ، قالوا : من هي يا رسولَ الله ؟ قال : «**الجماعة** » ، وفي روايةٍ : « **ما أَنا عليه اليومَ وأَصحابي** » [1].

وفي الحديث الصحيحِ عن العِرباضِ بن ساريةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : وَعَظَنَا رسولُ الله ﷺ موعظةً وجلتْ منها القلوب ، وذرفتْ منها العيون ، فقلنا : كأنَّها موعظةُ مودِّعٍ يا رسولَ الله ! فأَوصنا فقال : « **أُوصيكم بتقوى الله، والسمعِ والطاعةِ ..... وإن وُلّيَ عليكم عبدٌ حبشيٌّ ، وإنَّه من يعشْ منكم فسيرى اختلافًا كثيرًا ، فعليكم بسنتي وسنةِ الخلفاءِ الراشدينَ المهديِّينَ، تمسكوا بها وعَضوا عليها بالنواجذِ ، وإيّاكم ومحدثاتِ الأُمورِ** ... » [2].

فأَولُ من يدخلُ في عمومِ الآيةِ السابقةِ هم أَصحابُ رسولِ الله ﷺ؛ إذ لم يقتصر الرسولُ ﷺ – في هذا الحديثِ – على قولِهِ : « **ما أَنا عليهِ**...» بل أَضافَ : « **وَأَصحابي** » ، ففَهْمُ الصحابةِ – رضي الله عنهم – ذر

(١) سيأتي تخريجُ الحديث برقم ٢ ، ٦٢ ، ٧٠ .

(١) سيأتي تخريجُ الحديث برقم ٥٤ – ٥٩ .

أهميّةٍ عاليةٍ رفيعةٍ ؛ فهم الذين شَهِدوا التنزيلَ ، وعايشوا الوحيَ الجليلَ؛ فسمعوا وفهموا ، ونقلوا كتابَ الله – عزَّ وجلَّ – وسنّةَ نبيِّنا ﷺ ؛ فكانَ إيمانُهم بكلامِ اللهِ على مرادِ اللهِ ، وكانَ فهمُهم لكلامِ رسولِ اللهِ ﷺ على مُراد رسول اللهِ ﷺ .

ولهذا ؛ فعلامةُ **الفرقةِ الناجيةِ والطائفةِ المنصورةِ** أنْ يكونَ أصحابُها والدَّاعونَ إليها على ما كانَ عليهِ الرسولُ ﷺ وأصحابُهُ من بعدِهِ ؛ فعن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قالَ : سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ : أيُّ النَّاسِ أفضل [وفي رواية : خير] ؟ فقال : « **أنا والذين معي ؛ ثمَّ الذين على الأثرِ ، ثمَّ الذين على الأثر** » ، ثمَّ كأنَّه رَفَضَ مَنْ بَقِيَ [1] .

فهذا هو الأصلُ الأصيلُ في فهمِ عقيدتِنا ومنهجِنا وعبادتِنا وأخلاقِنا وسلوكِنا .

ومن هنا ضلّتْ طوائفُ كثيرةٌ – قديمًا وحديثًا – حينَ لم يأخذوا بمدلولِ الآيةِ السابقةِ والحديثينِ المتقدِّمَينِ ؛ فأهلُ الزَّيغِ والانحرافِ من الفرقِ يستدلونَ بالأدلةِ العامّةِ دونَ الرُّجوعِ إلى فَهْمِ السلفِ الصالحِ – رضوانُ الله عليهم – في تطبيقِها والعملِ بها ، بل يُفَسِّرونها حَسَبَ أهوائِهم وآرائهم !

ومن العلماءِ المجاهدينَ الذينَ أصَّلوا منهجَ السلفِ ، وبَيَّنوا قواعدَهُ في

---

(٢) رواه أحمد (٧٩٤٤) و (٨٤٦٤) بسند حسن .

الرَّدِّ على الفرقِ المنحرفةِ والضالّةِ - بيانًا شافيًا وافيًا - الإمـامُ المحدثُ الفقيـهُ أَبو بكر بن أَبي عاصمٍ - رحمةُ الله عليه - في كتـابِهِ العظيم - الـذي نقـدِّمُ له -: « السنّة » .

ومعنى (السنّة) - هـا هُنـا - أَشمـلُ مـن معنـاه المذكـورِ في كتـبِ مصطلحِ الحديثِ ؛ وإنّما هو : « الطريقُ المسلوكُ ؛ فيشملُ التمسُّكَ بما كـانَ عليه ﷺ هو وخُلفاؤهُ الراشِدونَ ؛ من الاعتقاداتِ ، والأَعمالِ ، والأَقوالِ[1]. وهذهِ هي السنّةُ الكاملةُ .

ولهذا ؛ كانَ السَّلفُ - قديمًا - لا يُطْلِقونَ اسمَ (السنّةِ) إلاَّ على مـا يشملُ ذلكَ كلَّهُ »[2] .

هـذا ؛ وقـد طبـعَ كتـابُ « السـنة » - للمـرةِ الأُولى قبـلَ نحـوٍ مـن عشرينَ عامًا ، ومعهُ تخريجُ (ثلاثةِ أرباعٍ) أَحاديثِهِ ، بقلمِ : شـيخِنا المحـدِّثِ العلامةِ محمد ناصر الدين الأَلبـاني - حفظَـهُ اللـه ورعـاهُ ، وبـاركَ في علمِـهِ وعمرِهِ - .

ولقد كانتِ استفادتُنا - وكثيرٍ من أَهلِ العلمِ وطُلاَّبِهِ - من تخريجاتِ شيخِنا الأَلبانيِّ كثيرةً جدًّا ، وعظيمةً جدًّا ؛ لكنَّ فواتَ تخريجِ أَحاديثِ ربـعِ الكتابِ - تحديدًا - لم يجعل تلكمَ الاستفادةَ تَقَعُ على الوجهِ الأَتمِّ الأَكملِ .

---

(١) ومّما يدلُّ على هذا المعنى قولُهُ ﷺ : ((مَن رَغِبَ عن سُنّتي فليس منّي)) . رواه الشيخان .

(٢) ((جامع العلوم والحِكَم)) (ص ٢٨٦) للحافظ ابن رجب .

ولقد راودَتْني – منذُ أَمدٍ – فكرةُ إِتمامِ هذا الفوتِ ، والقيامُ بتخريجِ الربعِ الباقي منه ؛ لكنّني أَرجأتُ تنفيذَ هذهِ الفكرةِ لحينِ لقاءِ شيخِنا وسؤالِهِ عن تكملةِ أَحاديثِ الكتابِ ؛ وهل له فيها عملٌ لم يُطبعْ ؟! أَم أَنَّ هذا نهايةُ ما عندَهُ ؟!

فلمّا تيسّر اللقاءُ : كانَ جوابُهُ – حفظَهُ الله ونَفَعَ به – أَنَّهُ لم يعملْ في الكتابِ أَكثرَ ممَّا نُشرَ مِن تخريجِهِ لتلكَ الأَحاديثِ التي تُمَثِّلُ ثلاثةَ أَرباعِ أَحاديثِ الكتابِ – حَسْبُ – .

فبدأتُ بعدَ هذا الاستيضاحِ – والإيضاحِ – بتخريجِ الربعِ الأَخيرِ من أَحاديثِ الكتابِ ؛ مُستعينًا باللهِ سُبحانه ، ومُتوكّلاً عليه .

فلمَّا خرّجتُ هذهِ الأَحاديثَ وجدتُ فيها سقطًا وتحريفًا ليس بالقليلِ ؛ سواءٌ في الأَسانيدِ أو المتونِ ، وعندما راجعتُ المخطوطَ وقابلتُ ما وَقَعَ لي – عليه – : تأَكّدَ لي ذلك ، وتوثّقتُ منه .

ثمَّ بدا لي أَنْ أَقومَ بمقابلةِ الكتابِ – كلّه – على المخطوطِ ؛ زيادةً في التدقيقِ والتوثيقِ ؛ ففعلتُ – بحمدِ الله ومنتِهِ – ، فوجدتُ الأَمرَ نفسَهُ من سقطٍ وتحريفٍ !! فكانَ هذا هو السببَ المباشرَ لتحقيقِ هذا الكتابِ تحقيقًا علميًّا جديدًا ، أَحسبُهُ – إن شاءَ الله – دقيقًا .

وهناكَ أَسبابٌ أُخرى دفعتني لتحقيقه – وليسَ فقط تخريجَه – ، منها:

أولاً : إِنَّ الكتابَ لم يكُن – أصلاً – من تحقيقِ شيخِنا – حفظه الله

تعالى – ؛ وإنّما الذي عملَهُ شيخُنا – فيه – هو تخريجٌ للأَحاديثِ فقط – كما أَشارَ ناشرُهُ الأُستاذُ زهير الشاويش – جزاهُ الله خيرًا – في المقدمةِ (ص ٤) ؛ حيثُ قالَ : « ثمَّ قامَ أُستاذُنا بتخريجِ أَحاديثِ الكتابِ [1] على منهجِهِ العلميِّ المعروفِ » .

ويدلُّ على ذلك أَيضًا عنوانُ الكتابِ – الّذي وَضَعَهُ شيخُنا – ؛ وهو « ظلالُ الجنة في تخريجِ السنة » ، وهو عنوانٌ ينعكسُ على المضمونِ تمامًا .

ثانيًا : ذكرَ لي شيخُنا – بعدَ أَن انتهيتُ من تحقيقِ وتخريجِ الكتابِ كاملاً – أَنَّ الكتابَ طبعَ – بصورتِهِ الأُولى – دونَ إتمامِ تخريجِهِ .

ثالثًا : يظهرُ لي – مِن هذا وذاك – أَنَّ الكتابَ قد طبعَ دونَ علمِ شيخِنا ومعرفتِهِ ، وذلك لأُمورٍ ؛ منها :

أ – أَنَّ الكتابَ طبعَ قبلَ الانتهاءِ من تخريجِ أَحاديثِهِ كلِّها – كما سَبَقَ – .

ب – عدمُ وجودِ مقدمةٍ علميّةٍ لشيخِنا – كما هي عادتُهُ في كتبِهِ – ؛ فمن عادتِهِ – حفظه الله – أَن يشفيَ صدورَ أَهلِ السنّةِ بالرَّدِّ على بعضِ المخالفينَ وأَهلِ البدع ؛ الذينَ كثروا في زمانِنا – لا كثَّرَهم الله – ، وخصوصًا أَنَّ هذا الكتابَ صُنِّفَ لبيانِ اعتقادِ السلفِ والرَّدِّ على أَهلِ البدعِ.

ج – عدمُ وجودِ فهارسَ علميَّةٍ للكتابِ ، بل جاءَ في الطبعةِ الأُولى في آخرِ

---

(١) الصحيحُ أَنَّ شيخَنا خرَّجَ ثلاثةَ أَرباعِ أَحاديثِ الكتاب – كما أَشرنا – ، وليس أَحاديثَه كلَّها .

الجزءِ الأوَّلِ (١ / ٣٠٧) ما يلي : « تعذَّرَ على أُستاذِنا وضعُ فهرسِ هذا الجزءِ ، فوضعتُ هذا الفهرسَ الإجماليَّ . زهير » .

وقد حُذِفَ هذا الكلامُ من الطبعةِ الثانيةِ والثالثةِ[1] !

د - جاءَ في الصفحةِ الأُولى - من الطبعةِ الأُولى - : ملاحظة : « جعلْنا كتابَ « السنّة » لابن أَبي عاصم من الحرفِ الكبيرِ مرقّمَ الأَحاديثِ ، وجعلْنا « ظلال الجنّة في تخريج أَحاديثِ السنّة » للشيخ محمد ناصر الدين الأَلبانيِّ من الحرفِ الصغيرِ ، وتخريجَ كلِّ حديثٍ بعدَهُ من غيرِ ترقيمٍ » .

وقد حُذفَ هذا الكلامُ في الطبعةِ الثانيةِ والثالثةِ !

د - جاءَ في هامشِ صفحة (١ / ١١٢) : « كنتُ قد وضعتُ رقمًا صغيرًا للتخريجِ ، ورقمًا كبيرًا للمتنِ ، وأَثناءَ غيابي قامَ أَحدُ الإخوةِ المصححينَ بحذفِ الأَرقامِ الصغيرةِ ، فأَعدتُها من هُنا ، والغايةُ منها الفصلُ بينَ المتنِ والتخريجِ بالكلامِ والأَرقامِ » .

قلتُ : وقائلُ هذا الكلامِ هو الأُستاذُ زهيرٌ .

فكلُّ هذا - وقد يُوجد غيرُهُ - يشيرُ إلى أَنَّ شيخَنا - سلَّمَهُ اللهُ - قامَ بالتخريجِ فقط ، دونَ التحقيقِ ، والتصحيحِ ، والمراجعةِ ، بل إنَّهُ لم يُطْلَعْ عليه قبل طباعتِهِ !

---

(١) إن الطبعة الثانية والثالثة والطبعات الأخرى صورة طبق الأصل عن الطبعة الأولى دون زيادة أو نقصان إلا الذي أشرت إليه هنا .

ومِن أكبرِ الشواهدِ الدالّةِ على أنَّ الكتابَ طبعَ دونَ علمِ شيخِنا : ما جاءَ في صفحة (١٥٧) حيثُ زادَ الأُستاذُ زهيرٌ جملةً في أحدِ الأحاديثِ ، وقالَ في الهامشِ : « كانَ الحديثُ في الأَصلِ ناقصًا ، فاستدركناهُ من «المسندِ » ، لتعذُّرِ الاتصالِ مع الأُستاذِ الشيخِ ناصر أَو الرُّجوعِ لمخطوطِ الأَصلِ » .

رابعًا : ولقد أَشرتُ – من قبلُ – إلى السَّقْطِ والتحريفِ الواقِعَيْنِ في المطبوعِ، فلا تخلو صفحةٌ أَو صفحتانِ أَو ثلاثٌ من خطإٍ أَو أَكثرَ ، بل هناك بعضُ الصفحاتِ اشتملتْ على أَكثرَ من خمسةِ أَخطاءٍ – خصوصًا في النصفِ الثاني من الكتابِ – ، ولا شكَّ أَنَّ هذا يُغايرُ ما هو معلومٌ عن كتبِ شيخِنا من الغايةِ في الدقةِ والتحريرِ والإتقانِ :

☆ من ذلكَ : كثرةُ السَّقطِ في الأَسانيدِ والمتونِ ، وقد بَلَغَتْ أَكثرَ من ثمانينَ موضعًا ! ما بينَ سقطٍ كثيرٍ أَو قليلٍ :

فالكثيرُ ما زادَ على خمسِ كلماتٍ في المتنِ أَو الإسنادِ ؛ وقد بَلَغَتْ أَكثرَ من عشرين موضعًا ، وبعضُها يصلُ إلى حديثٍ كاملٍ مع إسنادِهِ ؛ انظر مثلاً حديثَ رقم (١٥٨٥) من طبعتِنا ، وهو غيرُ موجودٍ في الطبعةِ القديمةِ (ص ٦٤١) ! وانظر حديث رقم (٨٦٢) ، وهو غيرُ موجودٍ في الطبعةِ القديمةِ (ص ٤٠٢) ! وحديث (١٤٥٠) ، وهو غير موجود في الطبعةِ القديمةِ (ص ٦١٥) ! وحديث (١٣٢٥) غيرُ موجودٍ في الطبعةِ القديمةِ

(ص ٦١٠) !

ومثالٌ لسقطِ المتن بالكامل انظر حديث (١٠١٥) من طبعتِنا ، مقارنةً مع (١٠١٧) من الطبعةِ القديمةِ !

وأَمَّا السَّقطُ القليلُ فهو ما كانَ أَقلَّ من خمسِ كلماتٍ في الأَسانيدِ أَو المتونِ ، وقد بلغت أَكثرَ من ستين موضعًا .

☆ومن ذلك : كثرةُ التحريفِ الواقعِ في الأَسماءِ الواردةِ في الأَسانيدِ ، فقد جاءَ (شعبان) بدل (سفيان) ، و(جعفر) بدل (حفص) ، و (عبيدالله) بدل (عبدالله) ، و (الحسن) بدل (الحسين) ، و (سعد) بدل (شهر) ، و (سالم) بدل (أَسلم) ... وهلمَّ جرًّا .

ومنه : إِدخالُ حديثٍ في حديثٍ آخرَ ، أَو جعلُ متنٍ لإِسنادٍ آخرَ ، أَو العكسُ ، مثل حديثِ رقم (٥٣٨) بترقيم الطبعةِ القديمةِ ، ومن طبعتنا برقم (٦٣٣) .

☆ومنه : زياداتٌ في المتونِ أَو الأَسانيدِ بالخطأِ ؛ وقد بلغت أَكثر من ثلاثينَ زيادةً ، انظر مثلاً حديثَ رقم (٦٣٣) من طبعتِنا ، ومن الطبعةِ القديمةِ برقم (٦٢٠) ، وحديثَ (١١٢٤) من طبعتِنا ، ومن الطبعةِ القديمةِ برقم (١٠٩٠) .

☆وكثيرًا ما وُضعَ ما في حواشي المخطوطِ في صلبِ المتن ! دونَ التنبيهِ على أَنَّ هذا من الهامشِ !!

☆ وأَعجبُ من ذلكَ أَنَّ هناكَ تخريجاتٍ لأَحاديثَ وُضعتْ لأَحاديثَ أُخرى !

مثالُ ذلك : حديث رقم (٣٢١) من الطبعةِ القديمةِ ، وهو حديثُ أَبي الدرداءِ : « **لا يدخلُ الجنَّةَ عاقٌّ ، ولا مكذِّبٌ بقدرٍ ، ولا مدمنُ خمرٍ** » فبعدَ أنْ حكمَ عليه الشيخُ ، وخرَّجَهُ من روايةِ أحمد والبزار والطبرانيِّ ، قالَ: والحديثُ أَخرجَهُ مسلمٌ في الصحيح ... وأَخرجهُ النسائي ... وأَحمد ...

فقولُهُ : والحديثُ أَخرجَهُ مسلمٌ .. إلخ ، هو تخريجٌ لحديثٍ آخرَ [1] برقم (٣٢٠) ، وهو حديثُ زيد بن أَرقم : كانَ النبيُّ ﷺ يقولُ : «**اللهم آتِ نفسي تقواها ...** » .

قلتُ : وذاكَ والحديثُ ليسَ في مسلمٍ - يقينًا - ، وإنَّما نشأَ هذا الخطأُ بسببِ خطأِ الناشرِ - أَو بعض المُصَحِّحين عنده - ، حيث تداخلَ عنده تخريجُ حديثِ (٣٢١) لحديثِ (٣٢٠) !

وانظر أَيضًا حديث رقم (٨٧٧) ؛ حيثُ جعلَ التخريجَ بعدَ كلامِ ابنِ أَبي عاصم .

---

(١) وقد تابعَ هذا التداخلَ في التخريجِ بعضُ الباحثينَ !! فقال الدكتورُ عثمان عبدالله آدم في تحقيقِهِ كتاب ((الإبانة)) (٢ / ١٠٩) ، رقم (١٥٢٦) بعدَ أَنْ خرَّجَ الحديثَ - أَي : حديث : لايدخلِ الجنَّةَ - فقال : ((قال الأَلبانيُّ : أَخرجَه مسلمٌ في الصحيح ... والنَّسائي ...)) !!

خامسًا : إنَّ التخريجاتِ التي أوردها شيخُنا - سلَّمَهُ الله - هي تخريجاتٌ غيرُ مُطوَّلةٍ ، إذ لم يُرد الشيخُ أن يتوسَّعَ في تخريجها توسُّعَهُ المعهودَ في «السلسلة الصحيحة» و « الضعيفة » .

مميزات هذه الطبعةِ :

أ - لقد استفدتُ استفادةً كبيرةً وعظيمةً من معظمِ أحكامِ شيخِنا على الأحاديثِ ؛ لأنَّهُ العَلَمُ المُبرِّزُ في هذا الفنِّ - جزاهُ الله خيرًا - ؛ فلم أُحبَّ تفويتَ هذا الخيرِ الكبيرِ على نفسي وإخواني القرّاء .

ب - لقد أكرمني شيخُنا - جزاهُ الله خيرًا - بالاطِّلاعِ على نسختِهِ الخاصّةِ والتي فيها تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ نفيسةٌ - وربّما استدراكاتٌ على بعضِ أحكامِهِ على بعضِ الأحاديثِ - ، وقد ضمَّنتُ هذهِ الفوائدَ كلَّها تعليقاتي معزوّةً إليهِ - سدَّدهُ الله - ، وأَضربُ أَمثلةً على ذلك :

١ - حديث رقم (٨٤٨) ، وهو حديثُ أَبي الدرداءِ فيمن سمِعَ النداءَ ، وقالَ : « **اللهمَّ ربَّ هذهِ الدعوةِ التامّةِ ...** » .

قالَ الشيخُ في الطبعةِ القديمةِ : لم أَعرف الحديثَ الذي يشيرُ إليهِ .

وقالَ في نسختِهِ الخاصة : رواهُ الطبرانيُّ عن أَبي الدرداءِ بسندٍ ضعيفٍ .

فراجعْ « مجمع الزوائدِ » (١ / ٣٣٣) ؛ دلّني عليهِ عبدالله الدُّويش

- رحمه الله ، وجزاهُ الله خيرًا - [١] .

٢ - وحديث (٩٨٢) بترقيمِ طبعتنا و (٤٩٤) بترقيم الطبعةِ القديمة ؛ وهو حديث ابن أَبي ليلى : « **صنفانِ من أُمتي لا يَرِدَانِ على الحوض : القدريّة ، والمرجئةُ** » .

قالَ الشيخُ ناصر : إِسنادهُ ضعيفٌ ، لجهالةِ سليمان بن جعفر الأَسدي ، وضَعْفِ ابنِ أَبي ليلى ... إلخ .

وقالَ في نسختِهِ الخاصّةِ : صحيحٌ ، وإِسنادُهُ ضعيفٌ ، ثمَّ نقلتُهُ إِلى « الصحيحةِ » (٢٧٤٨) لشاهدِهِ .

٣ - الأَثر رقم (١٢٣٨) حيثُ جاءَ في الإِسنادِ : حدثنا أَبو مسكين .

قالَ الشيخُ ناصر في نسختِهِ الخاصّةِ : ثمَّ استدركتُ فقلتُ : الصوابُ أَبو مكين ، كذلك وقعَ في « علل الدارقطني » كما أَفادَنيهِ الدكتور محفوظ الرحمن ؛ في كتابٍ أَرسلَهُ الأَخ حسين العوايشة من دبي مؤرخًا في (١٠/٢٣ / ١٤٠٤) جزاهُ الله خيرًا [٢] .

وانظر - أَيضًا - الأَحاديث ذواتِ الأَرقام : (١٤٠ ، و ١٤١ ، و ٢١١ ، و ٢٥٨ ، و ٤٧٠ ، و ٤٧٩ ، و ٥١٦ ، ٥٦٦ ، ٨١٢ ، ٨٥١ ، ٩٧٦).

ج - خرَّجتُ كلَّ الأَحاديثِ والآثارِ ؛ مراعيًا في ذلك التخريجَ مِن طريقِ

---

(١) وهذا من إِنصافِ الشيخِ وحسنِ خُلُقِهِ ، حيث ينسبُ الفضلَ إِلى أَهلِهِ ، فجزاهُ الله خيرًا .

(٢) وهذا - أَيضًا - من إِنصافِ شيخِنا - حفظه الله - وتقديره لأَهلِ العلمِ وطُلاَّبهِ .

شيخِ المصنِّفِ أولاً ، فإنْ لم أجدْ من أخرجَهُ عن شيخِ المصنّفِ نزلتُ إلى شيخِ شيخِهِ ... وهكذا .

د - حكمتُ على جميعِ أسانيدِ الكتابِ ، مُستفيدًا من جُلِّ أحكامِ شيخِنا - حفظهُ الله تعالى - ، ما لم يكن الحديثُ في « الصحيحين » أو أحدِهما - إنْ كانَ من الطريقِ التي عند المصنِّفِ نفسِها - .

هـ - رقّمتُ الأبوابَ والأحاديثَ ترقيمًا جديدًا ، يتناسبُ مع ما استُدرك من الأحاديثِ الساقطةِ ، أو المتداخلةِ .

و - عزوتُ الآياتِ القرآنيّة إلى مواضعِها في القرآنِ الكريمِ .

ز - شرحتُ غريبَ الكلماتِ الواردةِ في الكتابِ .

ح - وضعتُ النصَّ المحققَ في أعلى الصفحةِ ، والتخريجَ والتعليقَ في أسفلِها مفصولاً بينهما بخطٍّ .

ط - صنعتُ فهارسَ علميّةً للكتابِ :

- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديثِ المرفوعةِ والموقوفةِ مرتبةً على حروفِ الهجاءِ .
- فهرس الأحاديث المرفوعةِ مرتبةً على مسانيدِ الصحابةِ .
- فهرس الأشعار .
- فهرس عام للكتاب .

وأسألُ الله الكريم ، ربَّ العرشِ العظيم ، أنْ يجعلَ عملي خالصًا

لوجههِ الكريمِ ، وأَنْ يتقبلَه منّي ، وأَنْ ينفعني به يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنون إلاّ من أَتى الله بقلبٍ سليم .

وأَسأَلُهُ - سبحانَه - أَنْ يغفرَ لي خطيئتي وزلّتي ، وأَن يصلحَ لي ذرّيتي، إنّه سميعٌ قريبٌ مجيبٌ .

باسم بن فيصل الجوابرة

أُستاذ الحديث بكليّة أُصول الدين - قسم السنّة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة

الرياض

١٤١٧/٨/٢٣هـ

ترجمة مختصرة للمؤلف[1]

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني النبيل، واشتهر باسم ابن أبي عاصم.

ولد سنة ست ومائتين للهجرة.

نشأته: نشأ إمامنا في بيت علم وورع فهو من عائلة علمية ذات سلالة عريقة في العلم، لا سيما في علم الحديث فهو محدث ابن محدث ابن محدث، فجده لأبيه كان من كبار المحدثين والحفاظ فكان يلقب بالنبيل لنبله ورجحان عقله، وهو شيخ الأئمة فمن تلاميذه الإمام البخاري، والإمام أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وغيرهم كثير.

أما جده لأمه فهو الحافظ المحدث أبو سلمة موسى بن إسماعيل

---

(١) وقد كنت ترجمت للمؤلف ترجمة وافية في مقدمة الآحاد والمثاني .
وترجمَ للمؤلف أيضاً الأخ الدكتور مساعد الراشد في مقدمة كتاب (الجهاد).
وترجم له أيضاً الأخ محمد ناصر العجمي في مقدمة كتاب (الأوائل).
وله ترجمة في: أخبار أصبهان (١٠٠/١)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٣٨٠/٣ رقم الترجمة ٤٢٠)، الجرح والتعديل (٦٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٦٤٠/٢)، السير (٤٣٠/١٣)، العبر (٧٩/٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٨٧/٧)، تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران (٤١٨/١)، الوافي بالوفيات للصفدي (٢٦٩/٧-٢٧٠)، شذرات الذهب (١٩٥/٢-١٩٦)، البداية والنهاية (٨٤/١١)، لسان الميزان (١٨/٧)، هدية العارفين (٥٣/٥)، الأعلام للزركلي (١٨٩/١)، معجم المؤلفين (٣٦/٢).

التبوذكي، وكان من كبار المحدثين.

وأما أبوه فكان محدثاً، له رواية في سنن ابن ماجه وهو ثقة كما قال الحافظ في التقريب، وولي القضاء بحمص، ومات على قضائها سنة ٢٤٢هـ.

فهذه لمحة سريعة عن عائلته العلمية مما كان له الأثر الطيب على حياة هذا الإمام فجعله يطلب العلم في سن مبكرة فكان عمره سبع عشرة سنة.

ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى على إمامنا كل من ترجم له ثناءً حسناً و لم أجد أحداً من العلماء من تلكم فيه بسوء، وسأذكر بعض من أثنى عليه قال أبو الشيخ: كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب.

وقال أبو بكر بن مردويه: حافظ كثير الحديث صنف المسند والكتب.

وقال الذهبي: حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف، قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه.

وقال في تذكرة الحفاظ: الحافظ الكبير الإمام.... الزاهد.....له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة.

وقال في العبر: الإمام الحافظ، وكان إماماً فقيهاً صالحاً ورعاً كبير القدر صاحب المناقب.

عقيدته:

كان إمامنا -رحمه الله- على معتقد السلف الصالح بل كان من المنافحين والمدافعين عن العقيدة السلفية، وكتابنا السنة هذا أكبر دليل على معتقدة السلفي[1].

أقوال العلماء في معتقده:

قال ابن كثير -رحمة الله عليه-[2] : (كتاب السنة في أحاديث الصفات على طريقة السلف)[3].

قال محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني: سمعت أحمد بن عمرو بن ابي عاصم يقول: (لا أحب أن يحضر مجلسي مبتدع، ولا طعان، ولا لعان، ولا فاحش، ولا بذئ، ولا منحرف عن الشافعي، ولا عن أصحاب الحديث).

قال الذهبي في السير: (حافظ كبير إمام متبع للآثار).

وفاته: توفي باصبهان سنة ٢٨٧هـ ليلة الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الآخر.

قال أبو الشيخ حضرت جنازة أبي بكر وشهدها مئتا ألف من بين راكب وراجل، ما عدا رجلاً كان يتولى القضاء فحرم شهود جنازته، وكان يرى رأي الجهم.

---

(١) سيأتي بعد قليل وصف شامل لهذا الكتاب العظيم .

(٢) كما في البداية والنهاية (١١/٨٤).

(٣) بل في أحاديث الصفات وغيرها في الرد على الفرق المنحرفة الضالة.

وصف النسخة التي اعتمدت عليها

إن النسخة التي اعتمدتها في التحقيق نسخة فريدة كتبت في القرن الحادي عشر، فقد جاء في آخرها: (وقع الفراغ من تنميق هذه النسخة الشريفة نهار الأحد ثالث وعشرين من ربيع الثاني سنة ١٠٨٤هـ من الهجرة النبوية، ومصدرها مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية، فقد جاء على الورقة رقم (١٥٠) وقف على مكتبة المدينة المنورة.

ومن هذه النسخة فلم بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم المخطوطات برقم (١٠٩٣٩/ف).

وعدد أوراقها ١٥١ ورقة، وكل ورقة تتكون من وجهين وكل وجه فيه ٢٥ سطراً وهي نسخة كاملة.

وهي نسخة جيدة مصححة ويوجد تصحيح على هامش الورقات وقد يشير المصحح إلى اختلاف في النسخ.

وقد جاء على بعض الاوراق في الهامش تعريف ببعض الرواة أو شرح للغريب، أو التعريف ببعض الأماكن.

وجاء في أول الكتاب اسناده، وفي الورقة الأخيرة بعض السماعات.

إثبات نسبة الكتاب للإمام أبي بكر ابن أبي عاصم

هذا الكتاب ثابت النسبة للإمام ابن أبي عاصم للأسباب التالية:

أولا: وجود السند المتصل إلى المؤلف بالرواة المعروفين كما سيأتي في التعريف بتراجم رواة الكتاب.

ثانيا: جاء في داخل الكتاب: قال أبو بكر ابن أبي عاصم وأحياناً يقول: قال أبو بكر، أو قال القاضي.

ثالثاً: شيوخ ابن ابي عاصم في هذا الكتاب هم شيوخه في كتبه الأخرى مثل الآحاد والمثاني، والزهد، والأوائل، والجهاد، وغيرها.

رابعاً: أخرج المصنف أحاديث في هذا الكتاب هي مخرجة عنده في كتب أخرى بنفس الإسناد المذكور في هذا الكتاب وكذا المتن، ومثال ذلك في الآحاد والمثاني.

انظر ترجمة رقم: (١٣٣، ١٨٦، ١٩٦، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٨٤، ٣٩٧، ٥٦٣، ٥٧٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٤٧، ٧٧٠، ٧٧٤، ٨٠٠، ٨٣٥، ٨٨٧، ٨٩٤، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٦، ١١٩٦) وغير ذلك.

أما الجهاد (٦١٦، ١٣١٤، ١٣١٥).

أما في كتاب الأوائل فانظر ترجمة رقم (١٠٧، ١٠٨، ١٣٤٦).

أما كتاب الزهد فانظر رقم ٨٧٥ .

وصف عام لموضوعات الكتاب:

لقد بدأ المصنف -رحمة الله عليه- بذكر الأهواء المذمومة وبين أن المسلم ينبغي أن يعصم نفسه من اتباع الهوى، وأن الأمم التي هلكت إنما هلكت باتباع الأهواء والشهوات، وفيه الأمر باجتناب منكرات الأخلاق والأهواء، وإن المؤمن لا يكون مؤمناً حتى يتبع ما جاء به رسول الله ﷺ بفهم السلف الصالح، والتحذير من محدثات الأمور والابتداع وأن المبتدع لا توبة له.

ثم انتقل إلى ذكر افتراق الأمم السابقة وعددها، وأن أمة النبي ﷺ ستفترق كما افترقت الأمم السابقة بل تزيد عليها، وفيه الأمر بلزوم الجماعة، والتحذير من الافتراق والغلو والترغيب في الاقتصاد.

ثم انتقل المؤلف -رحمة الله عليه- في الرد على الفرق التي حذر منها رسول الله ﷺ فبدأ بالقدرية فذكر أن أول شيء خلقه الله هو القلم فكتب مقادير كل شيء إلى قيام الساعة ثم ذكر وجوب الرضا بالقضاء والقدر، فذكر أكثر من ٣٠٠ حديث في الرد على القدرية والتحذير منهم.

ثم عقد باباً في رؤية المؤمنين لربهم سبحانه وتعالى يوم القيامة، فذكر أكثر من سبعين حديثاً أوكثر في إثبات الرؤية لله سبحانه وتعالى.

ثم عقد باباً في أن الله سبحانه وتعالى في السماء وأنه ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة وليلة النصف من شعبان ليغفر للمستغفر.

ثم شرع في بيان صفات ا لله سبحانه وتعال ليرد بذلك على الجهمية النافية للأسماء والصفات، وعلى المعتزلة النافية للصفات.

فعقد باباً في إثبات الكلام لله سبحانه وتعالى وأنه بصوت ، ثم باباً آخر في إثبات الوجه له سبحانه، وآخر في إثبات القدم له سبحانه وتعالى، ثم في إثبات المنكب والحجز لله سبحانه وتعالى.

ثم في إثبات الأصبع لله سبحانه وتعالى وإثبات اليمين وإثبات الميزان يوم القيامة.

ثم ذكر باباً في إثبات صفة الضحك له سبحانه وتعالى، وآخر في إثبات التعجب لله سبحانه وتعالى ، وآخر في إثبات أن ا لله على العرش، والعرش في السماء، ثم ذكر عظم قدرة ا لله سبحانه وتعالى ثم ذكر باباً في الروح.

ثم رجع إلى الصفات فذكر باباً في إثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى.

ثم ذكر باباً في إثبات اليد لله سبحانه وتعالى، ثم ذكر صفة السمع لله سبحانه وتعالى.

ثم ذكر باباً في وسوسة الشيطان للإنسان فيسأل من خلق ا لله سبحانه وتعالى.

ثم ذكر باباً في نسبة الرب تبارك وتعالى وذكر فيه معنى قول ا لله

سبحانه وتعالى: ﴿الله الصمد﴾.

ثم ذكر باباً في إثبات الحوض للنبي ﷺ ثم ذكر باباً في إثبات الميزان ثم انتقل إلى الشفاعة وأنها لأهل الكبائر من أمة محمد ﷺ.

ثم ذكر خروج الموحدين من النار بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم انتقل إلى إثبات عذاب القبر.

ثم انتقل إلى أصل من اصول السلف وهو إثم من فارق الجماعة، ووجوب التزام جماعة المسلمين وعدم الخروج عليهم.

فكان هذا الباب مقدمة للأبواب التالية، حيث ذكر الخوارج وصفاتهم وأجر من قاتلهم، ثم ذكر المرجئة والرد عليهم وأن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص والأدلة على ذلك.

ثم ذكر الروافض وصفاتهم وإثمهم والتحذير من سب الصحابة، ثم انتقل إلى أصل من أصول السلف الصالح ألا وهو إكرام السلطان والأمر بتوقيره وتعزيره، ووجوب السمع والطاعة للأمراء ما لم يأمروا بمعصية.

ثم ذكر أبواباً فيما يجب على الرعية من النصح لولاة الأمور، وكيفية النصيحة لهم، والصبر عليهم إذا جاروا، وعقوبة الخارج على أمة محمد ﷺ وهم جمع، وقد ختم هذه الأبواب بباب الخلافة وأنها يجب أن تكون في قريش.

ثم عقد أبواباً في فضائل الصحابة، فبدأ بخلافة أبي بكر، ثم خلافة

عمر، وخلافة عثمان، وخلافة علي رضي ا لله عنهم أجمعين، ثـم عقـد أبوابـاً في فضائل الخلفاء الراشدين، والزبير وطلحة، وسعد، وعبدالرحمن بن عـوف، والعشرة المبشرين بالجنة رضي ا لله عنهم، ثـم ذكـر بابـاً في قولـه ﷺ : **(أنـه بعث في خير القرون)** فذكر فضائل الصحابة والتابعين واتباعهم رضـوان ا لله عليهم.

ثم ختم الكتاب بفضائل قريش ووجوب معرفة حقها وفي فضـل بـني هاشم على سائر قريش ثم ذكر الوصية بآل البيت.

إسنادي إلى المؤلف

- أروي هذا الكتاب إجازة عن شيخي الشيخ المحـدث حمـاد بـن محمـد الأنصاري شافاه ا لله وعافاه[1] عن شيخه عبد الحـق الهـاشمي عـن خليـل بـن محمد ابن حسين بن محسن الأنصاري عن جده حسين بن محسـن عـن السـيد محمد ابن ناصر الحازمي عن محمد بن عابد السندي .
- واسناد آخر عن شيخي حماد الأنصاري عن عبـد الحـق الهـاشمي عـن سناء ا لله الأمر تسري عن السيد نذير حسين عن محمد عابد السندي .

وإليكم إسناد الكتاب من حصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد، قـال: الشيخ عـابد: وأمـا كتـاب السـنة للحـافظ أبـي بكـر بـن عمـرو بـن عـاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري فأخبرني به الشيخ يوسف المزجاجي عـن

(1) توفي شيخنا رحمة ا لله عليه بالمدينة النبوية يوم الأربعاء ١٤١٨/٦/٢١هـ .

أبيه الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الشيخ إبراهيم الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي عن القاضي زكريا الأنصاري عن عز الدين عبدالرحيم المعروف بابن الفرات عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بسماعه عن أبي جعفر الصيدلاني أنا أبو منصور محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج أنا أبو بكر عبدالله بن محمد القباب أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ح وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري يرويه أيضاً عن الحافظ ابن حجر عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي وأبي محمد إبراهيم بن محمد بن صديق قالا: أنا إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي عن يوسف بن خليل الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصير الصيدلاني بسنده المتقدم ح وأبو العباس المقدسي شيخ الحافظ ابن حجر يرويه أيضا عن الحافظ أبي الحجاج المزي أنا إبراهيم بن إسماعيل الدرجي عن أبي جعفر الصيدلاني بسنده السابق[1] .

جاء في صلة الخلف بموصول السلف للروداني (محمد بن سليمان الروداني) بسنده إلى الحجاج بن خليل عن محمد بن أحمد الصيدلاني عن محمد بن إسماعيل الصيرفي عن محمد بن عبدالله الشاذان عن عبدالله بن محمد بن فورك عن ابن أبي عاصم[2] .

(١) حصر الشارد (١١٧) .

(٢) مجلة معهد المخطوطات العربية (ص ٣٩٩) .

التعريف برواة إسناد الكتاب :

أخبرنا شيخنا العارف با لله صفي الدين أحمد بن محمد الأنصاري المدني قُدس سره[1] ، إجازة عن الشمس محمد بن أحمد الرملي[2] ، إجازة عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري[3] ، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر [4] ، مسند الديار المصرية، والعز عبد الرحيم بن محمد

(١) هو أحمد بن محمد بن يونس صفي الدين الدجاني القشاشي متصوف ، اصله من القدس من آل الدجاني ، انتقل جده يونس إلى المدينة ، احترف بيع القُشاشة ، وهي سقط المتاع فعرف بالقشاش ، وكان مالكي المذهب ، وتحول شافعياً فصار يفتي في المذهبين . له نحو سبعين كتاباً توفي سنة ١٠٧١هـ . له ترجمة في فهرس الفهارس ٢/٩٧٠ ، والأعلام للزركلي ١/٢٣٩ ، وفي معجم المؤلفين ٢/١٧٠ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن حمزة المصري الأنصاري الشافعي فقيه مشارك في بعض العلوم . ولد بالقاهرة سنة ٩١٩ للهجرة وتوفي سنة ١٠٠٤هـ . من تصانيفه : نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للنووي وغيره ، له ترجمة في معجم المؤلفين ٨/٢٥٥ ، الإعلام للزركلي ٦/٢٣٥ .

(٣) هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري المصري الشافعي أبو يحيى قاض مفسر من حفاظ الحديث . ولد سنة ٨٢٦ – ٩٢٦ . له تصانيف كثيرة في الفقه واللغة والحديث والأصول . الضوء اللامع ٣/٢٣٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٨٢ .

(٤) هو الحافظ المحدث أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني . اصله من عسقلان بفلسطين ولد بالقاهرة سنة ٧٧٣ وتوفي بها سنة ٨٥٢ كثير المؤلفات في الحديث والتاريخ وغير ذلك . الضوء اللامع ٢/٣٦ .

المعروف بابن الفرات[1] ، بروايتهما عن الصلاح محمد ابن أبي عمر[2] ، وأبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي[3] .

فالأول : عن الحافظ فخر الدين علي بن أحمد المعروف بابن البخاري[4] ، عن الحافظ ضياء الدين محمد بن

(1) ولد بالقاهرة سنة ٧٥٩ وتوفي بها سنة ٨٥١ ، محدث مؤرخ ، ولي القضاء ، ومن مصنفاته تذكرة الأنام عن النهي عن القيام . الضوء اللامع ١٨٧/٤ ، معجم المؤلفين ٢١٢/٥ .

(2) هو محمد بن أحمد بن ابراهيم المقدسي الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٨٤ هـ وتوفي سنة ٧٨٠هـ . قال الحافظ ابن حجر في الدرر ، ونزل الناس بموته درجة ، وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي ﷺ تسعة أنفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح . الدرر الكامنة ٣٩٢/٣ .

(3) هو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد الدمشقي المحدث مسند الشام ، امام مسجد الجوزة بدمشق ولد سنة ٧٠٧هـ ، وسمع من ابن تيمية وخلق ، قال ابن حجر سمعت عليه سنن ابن ماجه ومسند الشافعي وتاريخ اصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار والاجزاء الصغار فأكثرة عنه وكان صبورا على التسميع ثابت الذهن ذاكرا ينسخ بخطه ، وقد جاوز التسعين صحيح السمع والبصر توفي سنة ٨٠٠ هـ . انباء الغمر ٤٠٧/٣ ، شذرات الذهب ٣٦٥/٦ ، المجمع المؤسس ٣٥٥/١ ، ٣٧٥ رقم الترجمة ١٦٥ .

(4) المقدسي الصالحي الحنبلي ، محدث نعته الذهبي بمسند الدنيا أجاز له ابن الجوزي وكثيرون ، ولد سنة ٥٩٥هـ وتوفي سنة ٦٩٠هـ ، قال ابن تيمية شيخ الإسلام : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ ، حدث نحوا من ستين سنة ببلاد كثيرة بدمشق ومصر وبغداد وغيرها . وفيات ابن رافع ٢٢٨/١ ، كشف الظنون ١٦٩٦/٢ ، شذرات الذهب ٧٢٣/٧ .

عبد الواحد المقدسي[1] .

والثاني[2] : عن محمد بن يوسف بن المهتار[3] المصري الأصل الدمشقي عن الحافظ تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح الشهرزوري[4] ، عن الحافظ عبد القادر الرهاوي[5] ، بروايته ، والضياء عن الحافظ تقي الدين أبي

---

(1) هو الحافظ المحدث محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي أبو عبد الله ولد بدمشق سنة ٥٦٩هـ وتوفي بها سنة ٦٤٣ رحل إلى بغداد ومصر وفارس . صاحب كتاب الأحاديث المختارة وغيره من الكتب . له ترجمة موسعة في سير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٣ .

(2) المقصود بالثاني هو أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي .

(3) هو محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار . ولد سنة ٦٣٧هـ وتوفي سنة ٧١٥هـ ، وقال الذهبي محمد بن المحدث الإمام الكاتب البارع المجود مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن المهتار العدل الجليل ناصر الدين أبو عبد الله . له ترجمة في معجم الشيوخ للذهبي ٣٠٩/٢ .

(4) هو الإمام الحافظ العلامة تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الموصلي الشافعي صاحب علوم الحديث المشهور بابن الصلاح . ولد سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٤٣ . له ترجمة موسعة في السير ١٤٠/٢٣ .

(5) هو الإمام الحافظ المحدث الرحال الجوال محدث الجزيرة أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحنبلي ولد سنة ٥٣٦ بالبرها ونشأ بالموصل وتوفي بنجران سنة ٦١٢ . له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٧٤/٢٢.

محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي[1] قال : أنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عيسى المديني[2] الأصبهاني بها .

و أنا به عالياً شيخنا الإمام صفي الدين أحمد[3] قدس سره بسنده إلى ابن الفرات[4] ، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي[5] ، عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف[6] الدمياطي ، عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله[7] الدمشقي ، بسماعه من أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر

---

(١) الإمام العالم الكبير الصادق القدوة العابد الأثري عالم الحفاظ تقي الدين المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي المنشأ الصالحي الحنبلي صاحب (الأحكام الكبرى) و (الصغرى) ولد سنة ٥٤١ بجماعيل بفلسطين وتوفي بدمشق سنة ٦٠٠ هـ له ترجمة مطولة في السير ٤٤٣/٢١ .

(٢) الإمام العلامة الحافظ الثقة شيخ المحدثين الاصبهاني الشافعي صاحب التصانيف مولده سنة ٥٠١ باصبهان ومات بها سنة ٥٨١هـ . السير ١٥٢/٢١ .

(٣) تقدم ذكره في السند الأول .

(٤) تقدم في السند الاول .

(٥) هو المحدث شمس الدين أبو الثناء محمود بن خليفه بن محمد المنبجي ثم الدمشقي توفي سنة ٧٦٧هـ . وفيات ابن رافع ٣٠٩/٢ - ٣١٠ .

(٦) فقيه أصولي محدث حافظ من أكابر الشافعية صاحب التصانيف ولد سنة ٦١٣ بدمياط وتوفي بالقاهرة سنة ٧٠٥ . له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ . طبقات الشافعية ١٣٣/٦ - ١٤٠ .

(٧) هو الحافظ المفيد مسند الشام محدث حلب ولد سنة ٥٥٥ بدمشق وتوفي سنة ٦٤٨هـ . له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٤١٠/٤، والسير ١٥١/٢٣ .

الصيدلاني[1] قالا :

أنا أبو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي[2] الأصبهاني . أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج[3] ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك[4] القباب ، أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري قال :

---

(1) الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت الاصبهاني ولد سنة ٥٠٩ وتوفي سنة ٦٠٣هـ . له ترجمة في السير ٤٣٠/٢١ .

(2) هو الشيخ الجليل الثقة راوي كتاب المعجم الكبير للطبراني ولد سنة ٤٢١ وتوفي ٥١٤هـ كان رحلا صالحا . سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١٩ .

(3) كان مولده سنة ٣٤٤ وتوفي سنة ٤٣١ حافظ النحو واللغة وروى الحديث ، واستفاد الناس منه . معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٩٠ ، وأنباه الرواة للوزير أبي الحسن القفطي ١٥٥/٣ .

(4) الإمام الكبير المقرئ مسند اصبهان عاش نحوا من مائة عام توفي سنة ٣٧٠هـ . السير ٢٥٧/١٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد الأنصاري المدني قُدس سره[1] ، إجازة عن الشمس محمد بن أحمد الرملي ، إجازة عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري ، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ، مسند الديار المصرية ، والعز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات ، بروايتهما عن الصلاح محمد ابن أبي عمر ، وأبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي .

فالأول[2] : عن الحافظ فخر الدين علي بن أحمد المعروف بابن البخاري ، عن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي.

والثاني[3] : عن محمد بن يوسف بن المهتار المصري الأصل، الدمشقي ، عن الحافظ تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح الشهرزوري، عن الحافظ عبد القادر الرهاوي ، بروايته ، والضياء عن

(1) لقد تُرجم لرجال إسناد الكتاب في المقدمة .

(2) أي الصلاح محمد بن أبي عمر .

(3) أي علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي .

الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي قال : أنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني بها .

و أنا به عالياً شيخنا الإمام صفي الدين أحمد - قدس سره - بسنده إلى ابن الفرات ، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي ، عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، بسماعه من أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني قالا :

أنا أبو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي الأصبهاني .

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج ،

أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب ،

أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري قال :

١- ذكر الأهواء المذمومة

نستعصم الله تعالى منها ، ونعوذ به من كل ما يوجب سخطه

١- أخبرنا هشام بن عمار بن نصير ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن الأزهر بن عبد الله الحرازي ، عن أبي عامر الهوزني؛ عبد الله بن لُحي ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**يكون أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء ،كما يتجارى الكَلَبُ[1] بصاحبه، فلا يبقى منه مفصل إلا دخله** [2] » .

٢- حدثنا ابن مصفى ، نا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن الأزهر بن عبد الله ، عن أبي عامر الهوزني ؛ أنه حج مع معاوية ، فسمعه يقول : قام فينا رسول الله ﷺ يوما فذكر : « **إن أهل الكتاب قبلكم تفرقوا على اثنتين وسبعين فرقة في الأهواء ، ألا وإنَّ هذه الأمة ستفترق على ثلاث**

---

(١) الكَلَب بالتحريك : داء يعرض للإنسان من عض الكَلْب فيصيبه شبه جنون . فلا يعض أحداً إلا كَلِب ، وتعرض له اعراض رديئة ، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشاً .

(٢) صحيح بما بعده ، في إسناده هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن ، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل الشام وهذه منها ، وقد توبعا .

رواه الطبراني في مسند الشاميين ١٠٩/٢ رقم ١٠٠٦ من طريق هشام بن عمار به .

وفي الكبير ٣٧٧/١٩ رقم ٨٨٥ من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا إسماعيل بن عياش به .

وسبعين فرقة في الأهواء ، كلها في النار إلا واحدة ، وهي الجماعة ، ألا وإنه يخرج في أمتي قوم يهوون هوىً يتجارى بهم ذلك الهوى كما يتجارى الكَلَب بصاحبه ، لايدع منه عرقاً ولا مِفْصَلا إلا دخله [1]» .

٣- حدثنا ابن مصفى ، حدثنا بقية ، حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثني ابن دينار ، عن الخَصيب ، عن راشد بن سعد ، عن أبي أمامة قال : قال

---

(١) صحيح بما قبله ، فيه شيخ المصنف وهو محمد بن مصفى ، صدوق له أوهام ، وبقية مدلس وقد صرح بالتحديث ، وتدليسه تدليس التسوية ، وقد توبع كما تقدم في الحديث السابق ، وتابعه غير واحد كما سيأتي في التخريج .

رواه أبو داود - السنة ١٩٨/٤ رقم ٤٥٩٧ من طريق عمرو بن عثمان ثنا بقية قال : حدثني صفوان به .

ورواه أبو داود ١٩٨/٤ رقم ٤٥٩٧ ، وأحمد ١٠٢/٤ ، والدارمي - السير ١٥٨/١ رقم ٢٥٢١ ، والآجري في الشريعة ١٣٢/١ رقم ٣١ ، والطبراني في الكبير ٣٧٦/١٩ رقم ٨٥٤ . كلهم من طريق أبي المغيرة واسمه عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان به .

ورواه الطبراني ٣٧٦/١٩ رقم ٨٥٤ ، وفي مسند الشاميين ١٠٨/٢ رقم ١٠٠٥ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٣١/٢ -٣٣٢ ، والحاكم ١٢٨/١ ، وابن بطة في الإبانة ٣٧١/١ رقم ٢٦٨ ، واللالكائي في شرح السنة ١١٣/٢ رقم ١٥٠ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن صفوان به .

ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٠٨/٢ رقم ١٠٠٦ من طريق الوليد بن مسلم عن صفوان به .

وتكلم عليه الشيخ ناصر في السلسة الصحيحة رقم ٢٠٤ .

رسول الله ﷺ : « **ماتحت ظل السماء إله يعبد من دون الله أعظم عند الله من هوى متبع** [(1)]» .

٤- ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا شعبة ، أو غيره ، عن مجالد ، عن الشعبي، عن شريح ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : « **يا عائشة ! إنَّ الذين فرقوا**[(2)] **دينهم وكانوا شيعاً : إنهم أصحاب البدعة والأهواء ، وأصحاب الضلالة من هذه الأمة .**

ياعائشة ! إنَّ لكل صاحب ذنب توبة ، غير أصحاب الأهواء والبدع ، ليس لهم توبة أنا منهم بريء ، وهم مني برآء [(3)] » .

---

(1) موضوع .

رواه ابن عدي في الكامل ٧١٥/٢ من طريق محمد بن مصفى به ، ورواه الطبراني في الكبير ١٢٢/٨ رقم ٧٥٠٢ من طريق إسماعيل بن عياش عن الحسن بن دينار به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٨/١ : رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو متروك الحديث .

قال الشيخ ناصر : موضوع ، إسناده مسلسل بالمتروكين . عيسى بن إبراهيم .... وابن دينار وهو الحسن بن دينار ، والخصيب وهو ابن جحدر كذبهما جماعة.

(2) جاء في الأصل فارقوا والتصويب من مصادر التخريج .

(3) إسناده ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي .

رواه الطبراني في الصغير ٢٠٣/١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٣٧/٤ -١٣٨ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٤٩/٥ رقم ٧٢٣٩ ، ٧٢٤٠ من طريق محمد بن مصفى به .

٥- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، حدثني ابن أبي مُليكة ، حدثني القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية : ﴿ **هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ** ﴾ [آل عمران : ٧] حتى فرغ منها ، قال : « **قد سماهم الله تبارك وتعالى ؛ فإذا رأيتموهم ؛ فاحذروهم**[1] » .

---

(١) صحيح .

رواه الطيالسي ٢٠٣ رقم ٤٣٢ ، ومن طريقه : رواه الآجري في الشريعة ٢/١٤٠ رقم ٨٢٢ عن حماد بن سلمة به .

ورواه الدارمي ١/٥١ رقم ١٤٧ ، وأبو نعيم في الحلية ٢/١٨٥ من طريق أبي الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة به .

قال السيوطي في الدر المنثور ٣/٦٣ : رواه الحكيم الترمذي ، وأبو الشيخ ، والطبراني ، وأبو نعيم ، والبيهقي في الشعب .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه ابن جرير الطبري في تفسيره ٥/١١٤ رقم ١٤٢٧١ من طريق بقية عن عباد بن كثير عن الليث عن طاوس عن أبي هريرة رفعه . وفي إسناده عباد بن كثير متروك ، وبقية مدلس وقد عنعن .

قال ابن كثير في تفسيره ٢/١٩٦ : هذا إسناد لا يصح . فإن عباد بن كثير متروك الحديث، ولم يختلق هذا الحديث ولكنه وهم في رفعه فإنه رواه سفيان الثوري عن ليث – وهو ابن أبي سليم – عن طاوس عن أبي هريرة في الآية أنه قال : نزلت في هذه الأمة.

٦- ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : نحوه [1]. - ليس فيه القاسم - .

ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده ٣٨٩/٢ رقم ٣٩٨ من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به . ورواه ابن جرير الطبري ١٨٠/٣ رقم ٦٦١٢ من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة .

وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن حماد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة .

ورواه الآجري في الشريعة ١٤١/٢ رقم ٨٢٣ ، وابن جرير الطبري ١٧٩/٣ من طريق الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة .

ورواه البخاري / التفسير ٢٠٩/٨ رقم ٤٥٤٧ ، ومسلم ٢٠٥٣/٤ رقم ٢٦٦٥ ، وأبو داود / السنة ١٩٨/٤ رقم ٤٥٩٨ ، والترمذي / التفسير ٢٠٧/٥ رقم ٢٩٩٤ ، وأحمد ٢٥٦/٦ ، والدارمي ٥١/١ رقم ١٤٧ ، وابن حبان ٢٧٤/١ رقم ٧٣ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٣٦/٦ رقم ٢٥١٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٤٥/٦ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٥/٢ ، وابن جرير ١٧٣/٣ رقم ٦٦٠٧ .

كلهم من طريق يزيد بن إبراهيم التستري حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة .

(١) صحيح

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده ٦٤٩/٣ رقم ٤٩٢ ، والآجري في الشريعة ٢٠٩/١ رقم ١٥٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٤٦/٦ كلهم من طريق حماد بن زيد عن أيوب به .

ورواه ابن ماجة ١٨/١ -١٩ ، وإسحاق بن راهويه ٦٤٨/٣ رقم ٦٩١ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٣٥/٦ رقم ٢٥١٦ ، وابن حبان ٢٧٧/١ رقم ٧٦ ، والآجري ١٤٣/١ رقم ٤٤ ، ٤٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٧٢ ، ٣٣٢ ، وعبد الرزاق في المصنف ١١٦/١ .

كلهم من طريق أيوب به .

٧- ثنا الحسن بن البزار ، ثنا محرز بن عون ، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن عبد الغفور، عن أبي نُصيرة[١] ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « (**عليكم بلا إله إلا الله ، والاستغفار ، فأكثروا منهما .**)[٢] **إن إبليس قال : أهلَكْتُهم بالذنوب وأهلكوني بالاستغفار ، فلما رأيت ذلك منهم أهلكتهم بالأهواء ، فهم يحسبون أنهم مهتدون ؛ فلا يستغفرون** [٣]» .

٨- ثنا الحوطي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن ماعز التميمي، عن جابر بن عبدا لله ، عن النبي ﷺ قال : « **إنَّ الشيطان قد يئس**

ورواه الترمذي ٢٠٧/٥ رقم ٢٩٩٣ من طريق أبي عامر الحذاء عن عبد ا لله بن أبي مليكة عن القاسم به .

ورواه سعيد بن منصور ١٠٣٢/٣ رقم ٤٩٢ من طريق حماد بن يحيى الأبح نا عبد ا لله بن أبي مليكة عن عائشة .

(١) جاء في الأصل بصير والصواب ما أثبت .

(٢) مابين القوسين من الهامش

(٣) إسناده موضوع

في إسناده عبد الغفور ، قال ابن حبان عنه : كان ممن يضع الحديث ، وعثمان ضعيف .

رواه أبو يعلى في مسنده ١٢٣/١ رقم ١٣٦ من طريق محرز بن عون به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٧/١٠ : رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر؛ وهو ضعيف

أنْ يَعبده المصلون ، ولكن بالتحريش بينهم[1] » .

٢- ذكر قول النبي ﷺ : « بئس العبد عبد هواه يضله »

٩- ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن خالد الرقي ، ثنا يحيى بن زياد - يلقب فهير - ثنا طلحة بن زيد ، عن ثور بن يزيد ، عن يزيد بن شريح ، عن نعيم ابن همار الغطفاني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **بئس العبد عبد هواه يُضله ، بئس العبد عبد رغب يذله[2]** » .

---

(١) صحيح لغيره ، فيه ماعز مجهول ، لكن تابعه أبو سفيان ، وأبو الزبير كما سيأتي .
رواه أحمد في المسند ٣٥٤/٣ ، وأبو يعلى في مسنده ٧٣/٤ رقم ٢٠٩٥ من طريق أبي اليمان به .
ورواه مسلم / صفات المنافقين ٢١٦٥/٤ رقم ٢٨١٢ ، والترمذي / البر والصلة ٢٩١/٤ رقم ١٩٣٧ ، وأحمد ٣١٣/٣ ، وأبو يعلى ١٩٤/٤ رقم ٢٢٩٤ من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، وعند بعضهم كمسلم زيادة « في جزيرة العرب » .
ورواه أحمد ٣٦٦/٣ ، وأبو يعلى ١١٤/٤ رقم ٢١٥٤ من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر .
ورواه أحمد ٣٨٤/٣ من طريق روح عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول ... الحديث أي موقوفاً عليه وله حكم الرفع ، وعنده المسلمون بدل المصلون .

(٢) ضعيف جداً ، في إسناده طلحة بن زيد متروك .

١٠–ثنا الحلواني ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن هاشم الكوفي ، نا زيد الخثعمي ، عن أسماء بنت عميس الخثعمية ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (« **بئس العبد عبدٌ هواه يُضِلُّه !** [1] »)[2] .

رواه ابن عدي في الكامل ١٤٢٩/٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٨٨/٦ رقم ٢٨٨ من طريق عبد الرحمن بن خالد به . ولفظ البيهقي مختصراً .

قال الهيثمي ٢٣٤/١٠ : رواه الطبراني ، وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف .

قال الحافظ في التقريب : متروك ، قال : أحمد وعلي وأبو داود : كان يضع .

قال : ابن عدي : وهذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس عن النبي ﷺ ومن هذه الطريق لم يروه الا طلحة بن زيد .

(١) إسناده ضعيف ، فيه زيد الخثعمي مجهول ، وهاشم بن سعيد ضعيف .

رواه الترمذي / الزهد ٥٤٥/٤ رقم ٢٤٤٨ من طريق محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد به .

ورواه الطبراني في الكبير ١٥٦/٢٤ رقم ٤٠١ من طريق الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الصمد به .

ورواه الحاكم في المستدرك ٣١٦/٤ من طريق علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد به . كلهم مطولاً .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٨٧/٦ رقم ٨١٨١ من طريق أبي قلابة نا عبد الصمد به وفيه زيادة .

قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوي .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

٣- (قوله ﷺ :)[١]

« إن الرجل إذا رضي هدي الرجل وعمله فإنه مثله »

١١ - ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا ابن عياش ، عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الرجل إذا رضي هَدي الرجل وعمله ، فهو[٢] مثله** »[٣].

١٢ - ثنا محمد بن عوف ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، ثنا أبي ، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن الرجل إذا رضي هَدي الرجل وعمله ، فإنه مثله** »[٤].

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) وفي نسخة « فإنه » كما أشار الناسخ في هامش الأصل .

(٣) رواه الطبراني في الكبير ٣٣٤/١٧ رقم ٩٢٢ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك به .
قال الهيثمي ٩١/٨ : وفيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن إسماعيل بن عياش .
قال الحافظ في التقريب : عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع .
قال أبو حاتم : لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث عنه ؛ فحدث .
ولذلك قال الشيخ ناصر : فقوله في هذا الحديث : « ثنا أبي » كأنه كذب ، وأيضا فيه علة أخرى وهي الانقطاع كما في الحديث السابق .

٤- قوله عليه السلام : الاستعاذة من الأهواء

١٣- ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن مِسْعَر ، عن زياد بن عِلاقة ، عن عمه قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات : « **اللهم جنبني منكرات الأخلاق ، والأهواء ، والأدواء**[1] » .

٥- قوله ﷺ في مضلات الأهواء

١٤-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن أبي الأشهب ، عن أبي الحكم البُناني ، عن أبي برزة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) إسناده صحيح . وأبو أسامة هو حماد بن أسامة .
رواه الطبراني في الكبير ١٩/١٩ رقم ٣٦ من طريق ابن أبي شيبة به .
ورواه الترمذي / الدعوات ٥/٥٣٦ رقم ٣٥٩١ من طريق سفيان بن وكيع ، ثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة ، عن مسعر به .
ورواه ابن حبان ٣/٢٤٠ رقم ٩٦٠ ، والحاكم ١/٥٣٢ من طريق أبي أسامة به . وزادوا جميعاً « والأعمال » إلا ابن حبان فعنده « الأسواء » .
قال الترمذي : حديث حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وعم زياد هو قطبة بن مالك صحابي رضي الله عنه .

« إنَّ مما أخشى عليكم بعدي بطونكم ، وفروجكم ، ومضلات الأهواء[1] ».

٦- باب : ما يجب أن يكون (هوى)[2] المرء تبعاً لما جاء به النبي ﷺ.

١٥- ثنا محمد بن مسلم بن أبي وارة ، ثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عبد

---

(١) إسناده صحيح . وأبو الأشهب هو جعفر بن حيان ، وأبو الحكم هو علي بن الحكم كما قال الهيثمي ، والحافظ في تعجيل المنفعة .
رواه أحمد ٤٢٣/٤ من طريق يزيد بن هارون به .
ورواه أحمد ٤٢٠/٤ من طريق يونس ، عن أبي الأشهب به .
ورواه الطبراني في الصغير ١٨٥/١ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٢/٢ من طريق عمرو بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا أبو الأشهب به .
ورواه البزار كما في كشف الأستار ٨٢/١ رقم ١٣٢ من طريق يحيى بن حماد ثنا أبو الأشهب .
ورواه الدولابي في الكنى ١٥٤/١ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو الأشهب به ، وقد تحرف في الكنى " ابن الأشعث " إلى " أبي الأشهب " وأبو هريرة إلى أبي برزة والله أعلم .
قال الهيثمي ١٨٨/١ : رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح لأن أبا الحكم البناني الراوي عن أبي برزة بيّنه الطبراني فقال : عن أبي الحكم ، وهو الحارث بن الحكم .

(٢) مابين القوسين من الهامش .

الوهاب الثقفي ، ثنا بعض مشيختنا : هشام ، أو غيره ، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئتُ به**[1] » .

---

(1) إسناده ضعيف ، فيه نعيم بن حماد قال الحافظ في التقريب : صدوق يخطئ كثيرا .
رواه ابن بطة ٣٨٧/١ رقم ٢٧٩ من طريق محمد بن مسلم بن وارة به .
ورواه الخطيب في تاريخه ٣٦٩/٤ ، والبغوي في شرح السنة ٢١٣/١ رقم ١٠٤ من طريق نعيم بن حماد به .
وقال الشيخ ناصر : أخرجه الحسن بن سفيان في الأربعين له (ق ١/٦٥) وعنه السلفي في الأربعين البلدانية (ق٢/٣٢) وفي معجم السفر (ق١/١٩٢) والهروي في ذم الكلام ٢/٤٠/٢ وابن بطة في الإبانة (٢/١٢٢/٢) والقاسم بن عساكر في طرق الاربعين (ق ٢/٥٩) كلهم عن نعيم به .
قال ابن عساكر : وهو حديث غريب .
قال الشيخ ناصر : يعني ضعيف .
قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ٣٩٤/٢ بعد أن خرج الحديث : تصحيح هذا الحديث بعيد جداً من وجوه .... .
وذهب الشيخ بديع الدين السندي في تخريجه جزء رفع اليدين إلى تقويته ١٢٢-١٢٣ .

٧- بابٌ

١٦- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبدا لله ، قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ فخط خطاً هكذا أمامه ، فقال : « **هذا سبيل ا لله عزوجل** » _ وخط خطاً عن يمينه ، وخط خطاً عن شماله ، وقال : « **هذه سُبل الشيطان** » ، ثم وضع يده في الخط الأوسط ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ **وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾[1] [الأنعام :١٥٣] .

١٧- ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبدا لله قال : خط رسول ا لله ﷺ [2]. ثم ذكر نحوه [3] .

---

(١) صحيح لغيره . فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم.
ورواه ابن ماجة في المقدمة ٦/١ رقم ١١ ، وأحمد ٣٩٧/٣ والآجري في الشريعة ١٢١/١ رقم ١٣ كلهم من طريق أبي خالد الأحمر به .
ورواه اللالكائي في شرح السنة ٩٠/١ رقم ٩٥ من طريق حفص ، عن مجالد به .

(٢) حديث صحيح لغيره ، وهذا سند حسن من أجل عاصم بن أبي النجود . وقد توبع كما سيأتي .
رواه أحمد في المسند ٤٣٥/١ ، والطيالسي ٣٣ رقم ٢٤٤ ، والدارمي ٦٠/١ رقم ٢٠٨ ، والآجري في الشريعة ١٢٠/١ رقم ١٢ ، والنسائي في الكبرى / التفسير ٣٤٣/٦ رقم

١٨-ثنا عمرو[1] بن عثمان ، وابن مصفى ، قالا : ثنا بقية ، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن نواس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ: **« إنَّ الله تعالى ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً ، على جنبتي الصراط أبواب مُفتَّحة ، لهما سوران ، وعلى الأبواب ستور ، وداعي الله تعالى يدعو على الصراط من فوقه ، والله يدعو إلى دار السلام ، ويهدي من يشاء إلى صراطٍ ، و (الأبواب)[2] التي على جنبتي الصراط حدود الله ، لايقع أحد في حدود الله حتى يهتك ستر الله ،**

١١١٧٤ ، والبزار /كشف الأستار ٤٩/٣ رقم ٢٢١٠ ، وابن حبان في صحيحه ١٨٠/١ رقم ٦ ، ٧ ، والطبري في تفسير ٣٩٧/٥ رقم ١٤١٧٣ ، والحاكم ٣١٨/٢ ، واللالكائي ٨٩/١ -٩٠ رقم ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ كلهم من طريق حماد بن زيد به .

ورواه أحمد ٤٦٥/١ والحاكم ٣١٨/٢ من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم به .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٤٩/٣ رقم ٢٢١١ من طريق الأعمش عن أبي وائل به

ورواه النسائي في الكبرى ٣٤٣/٦ رقم ١١١٧٥ ، وأبو نصر المروزي في السنة ص ٥ ، والآجري في الشريعة ١٢٠/١ رقم ١١ ، والحاكم ٢٣٩/٢ من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله به .

(٣) كتب فوق اول الإسناد (لا) وفوق لفظ نحوه (إلى) وكتب في الهامش : أي ليس من السماع .

(١) جاء في الأصل : " عمرو بن دينار بن عثمان" وكتب على " دينار" علامة تضبيب .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

والذي يدعو من فوقه واعظ الله عز وجل» [1].

١٩–ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس ، قال : «**ضرب رسول الله ﷺ مثلاً صراطاً مستقيماً ، وعلى جنبتي الصراط سور ، فيه أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط داعٍ يدعو : يا أيها الناس! ادخلوا إليه جميعاً ، ولاتتعوجوا ، والداعي يدعو من فوق الصراط ، فإذا فتح باب من تلك الأبواب قال : ويحك لا تفتحه ! إن تفتحه تلجه ، والصراط : الإسلام ، والستور : حدود الله ، والأبواب المفتحة : محارم الله عزوجل»** [2] .

---

(١) صحيح . رواه النسائي في الكبرى / التفسير ٣٦١/٦ رقم ١١٢٣٣ أنا علي بن حجر وعمر بن عثمان قالا ثنا بقية به .

ورواه الترمذي / الأمثال ١٣٣/٥ رقم ٢٨٥٩ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٩١/٥ رقم ٢١٤٣ وأبو الشيخ في الأمثال ٢٨٠ كلهم من طريق بقية به .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف ، فيه أبو صالح – واسمه : عبد الله بن صالح – فيه ضعف وقد توبع .

رواه الآجري في الشريعة ١٢٢/١ رقم ١٤ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٩٠/٥ رقم ٢١٤١ ، والطبري في تفسيره ١٠٥/١ رقم ١٨٦ ، والحاكم ٧٣/١ ، والرامهرمزي في الامثال ص ١٠ كلهم من طريق أبي صالح به ولفظ الطبراني مختصر .

٢٠–ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو قتيبة – سَلْم بن قتيبة ، ثنا سهيل بن أبي حزم، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : **﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾** [فصلت :٣٠] : قال : « **قد قالها الناس ثم كفروا ، فمن مات عليها فهو ممن استقام** »(١) .

٢١–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدالله بن نمير ، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه ، عن سفيان بن عبدالله الثقفي ، قال : قلت : يا رسول الله ! قل

ورواه أحمد ١٨٢/٤ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٩١/٥ رقم ٢١٤٢ ، والآجري ١٢٢/١ رقم ١٥ ، والطبري ١٠٥/١ رقم ١٨٧ من طريق الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به .

ورواه الحاكم ٧٣/١ من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح به ، وكلهم قالوا قال رسول الله ﷺ : ضرب الله مثلا ... .

وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه رزين كما في مشكاة المصابيح ٦٧/١ رقم ١٩١ ورواه الآجري ١٢٣/١ رقم ١٦ ، عن ابن مسعود مختصراً .

(١) في إسناده سهيل بن أبي حزم ضعيف .

رواه الترمذي / التفسير ٣٥١/٥ رقم ٣٢٥٠ ، والنسائي في الكبرى / التفسير ٤٥٢/٦ رقم ١١٤٧٠ ، وابن جرير في تفسيره ١٠٦/١١ رقم ٣٠٥١٦ كلهم من طريق عمرو بن علي به .

وقال الترمذي : غريب .

ورواه أبو يعلى ٢١٣/٦ رقم ٣٤٩٥ من طريق سلم بن قتيبة به .

لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك قال : « **قل : ربي الله ، ثم استقم** »[1].

٢٢–ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، عن سفيان بن عبدالله قال قلت : يا رسول الله . نحوه[2].

---

(١) رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢٢٢/٣ رقم ١٥٨٤ ، إلا أن لفظه : « قل آمنت بالله ثم استقم » .

ورواه مسلم / الإيمان ٦٥/١ رقم ٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ثنا ابن نمير به .

ورواه مسلم من طريق جرير ، وابي أسامة عن هشام به .

ورواه أحمد ٤١٣/٣ من طريق وكيع ، وابي معاوية ، عن هشام به .

ورواه أحمد ٣٨٤/٤ ، والطبراني ٩٧/٧ رقم ٦٣٩٨ ، والدارمي ٢٠٩/٢ رقم ١٧١٣ ، والخطيب ٣٧٠/٢ ، ٢٣٤/٩ ، ٤٥٤ من طريق يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان عن أبيه .

(٢) صحيح لغيره ، في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، ويقال عبد الرحمن بن ماعز ويقال ماعز بن عبد الرحمن ، قال عنه الحافظ : مقبول . وقد توبع . والحديث في الآحاد والمثاني ٢٢٣/٣ رقم ١٥٨٥ بنفس السند وباللفظ السابق وزاد قال : « قلت يارسول الله ! ما أكثر ما تخاف علي ، قال : وأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه قال هذا » .

٨- باب : في لزوم السنة

٢٣-ثنا محمد بن علي بن ميمون ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا موسى بن أعين عن صالح بن راشد ، عن أبي عبيد [١] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله تعالى يستحيي من ذي الشيبة لَزُوماً للسنة أن يَسأله شيئاً فلا يُعطيه** » [٢].

رواه ابن ماجه / الفتن ٢/١٣١٤ رقم ٣٩٧٢ ، وأحمد ٣/٤١٣ ، والطيالسي رقم ١٢٣١، والطبراني ٧/٧٨ رقم ٦٣٩٦ ، وابن حبان ١٣/٧ رقم ٥٧٠٠ كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به .

ورواه الطبراني في ٧/٧٩ رقم ٦٣٩٧ ، والخطيب ١١/٧٨ من طريق الزهري به .

ورواه الترمذي /الزهد ٤/٥٢٤ رقم ٢٤١٠ ، وأحمد ٣/٤١٣ ، وابن حبان ١٣/٦ رقم ٥٦٩٩ من طريق معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان به .

قال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه الدارمي ٢/٢٠٩ رقم ١٧١٤ من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان .

ورواه ابن حبان ١٣/٥ رقم ٥٦٩٨ من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن أبي سويد عن جده سفيان .

(١) جاء في الأصل "عتيك" والتصحيح من المعجم الأوسط للطبراني ، ومجمع البحرين ٨/١٨ رقم ٢٦٢٥ وهو من رجال مسلم ، وقد ذكر في ترجمته أنه يروي عن أنس .

(٢) إسناده حسن . فيه صالح بن راشد الخياط كما جزم به الشيخ عبد القدوس حفظه الله محقق مجمع البحرين ٨/١٨ رقم ٤٦٢٥ وهو لا بأس به .

٩- باب : ذكر زجر النبي ﷺ عن محدثات الأمور وتحذيره منها .

٢٤-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يخطب الناس ؛ فيحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ، ثم يقول : « **من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وخير الحديث كتاب الله عز وجل ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة** [1] » .

رواه الطبراني في الأوسط ١٣٨/٦ رقم ٥٢٨٢ من طريق المعافى بن سليمان ، ثنا موسى ابن أعين به .

قال الطبراني في آخر الحديث : وأبو عبيد إن كان هو صاحب سليمان بن عبد الملك كما قال : فهو مذحجي ثقة من رجال مسلم .

(١) رواه مسلم / الجمعة ٥٩٣/٢ رقم ٥٦٧ من طريق أبي بكر به .

ورواه أحمد ٣٧١/٣ من طريق وكيع عن سفيان به .

ورواه النسائي / الصلاة ٢٠٩/٣ ، وابن خزيمة / الصلاة ١٤٣/٣ رقم ١٧٨٥ ، والآجري ١٧٠/١ رقم ٩٠ من طريق ابن المبارك نا سفيان به .

ورواه مسلم ٥٩٢/٢ رقم ٨٦٧ ، وابن ماجة ١٧/١ رقم ٤٥ ، والبيهقي ٢٠٦/٣ وابن حبان في صحيحه ١٨٦/١ رقم ١٠ من طريق عبد الوهاب الثقفي ثنا جعفر بن محمد به .

ورواه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن جعفر به .

ورواه أحمد ٣١٠/٣ من طريق مصعب بن سلام عن جعفر به .

٢٥–حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، عن محمد ابن جعفر ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله ﷺ قال : « **إياكم ومحدثات الأمور ، فإن شر الأمور محدثاتها ؛ وإن كل محدثة بدعة ، وإن كل بدعة ضلالة** »[١].

٢٦– ثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن يحيى بن (أبي)[٢] المطاع قال : سمعت العرباض بن سارية يقول: قال رسول الله ﷺ : « **إياكم والمحدثات فإن كل محدثة ضلالة**[٣]».

---

(١) حسن لغيره ، فيه أبو إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي مدلس ، وكان قد اختلط ، ولكن موسى بن عقبة ممن روى عنه قبل الاختلاط ، ويشهد له ما قبله وما بعده .
رواه ابن ماجه / المقدمة ١/١٨ رقم ٤٦ من طريق عبيد بن ميمون المديني عن محمد بن جعفر به مطولا .
وعبيد بن ميمون مستور كما قال الحافظ في التقريب .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٣) صحيح . وفي إسناده الوليد بن مسلم يدلس التسوية لكن صرح بالتحديث عند ابن ماجه كما سيأتي . وله طرق أخرى كما سيأتي .
رواه ابن ماجه / المقدمة ١/١٥ رقم ٤٢ من طريق الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء حدثنا يحيى بن أبي المطاع قال : سمعت العرباض بن سارية ... الحديث .
ورواه الحاكم في المستدرك ١/٩٧ من طريق عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله بن العلاء به.

٢٧–حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية أنه حدثهم ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « **وإياكم ومحدثات الأمور ، فإنها ضلالة** [١] » .

٢٨– ثنا عيسى بن خالد ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : (« **إياكم ومحدثات الأمور ؛ فإنها ضلالة**[٢] » .

٢٩–حدثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو اليمان ، عن ابن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ)[٣]

---

(١) صحيح لغيره . وفيه بقية بن الوليد يدلس التسوية وقد عنعن . وقد تابعه ثور بن يزيد كما سيأتي برقم ٣١ ، ٣٢ .

رواه الترمذي ٥/٤٣ رقم ٢٦٧٦ ، والبيهقي ٦/٥٤١ من طريق بقية بن الوليد به .

(٢) صحيح لغيره . وسيأتي برقم (٥٩) .

قال الشيخ ناصر : رجال إسناده ثقات غير عيسى بن خالد فلم أعرفه ، وليس هو عيسى بن خالد اليمامي المترجم له في الجرح والتعديل .... فإنه أعلى طبقة من المترجم ، يروي عن الإمام مالك والليث بن سعد ونحوهما ، لكنه قد توبع كما يأتي .

(٣) مابين قوسين كتب في الهامش .

مثله[1] .

٣٠–ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو اليمان ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُليم ، عن يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ مثله[2] .

٣١–ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ قال : « **إياكم ومحدثات الأمور ؛ فإن كل بدعة ضلالة**[3] » .

٣٢–ثنا حسين بن حسن ، حدثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحُجر بن حُجر الكلاعي ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ نحوه[4] .

---

(١) صحيح . رجاله ثقات .

(٢) صحيح . رجاله ثقات .

(٣) صحيح . رجاله ثقات ، وسيأتي برقم (٥٧) .

(٤) صحيح رجاله كلهم ثقات .

رواه أبو داود / السنة ٤/٢٠٠ رقم ٤٦٠٧ ، وأحمد ٤/١٢٦ -١٢٧ ، والآجري في الشريعة ١/١٧١ رقم ٩٢ ، ٩٣ ، وابن حبان ١/١٨٧ رقم ٥ ، وابن بطة في الإبانة ١/٣٠٥ رقم ١٤٢ كلهم من طريق الوليد بن مسلم به .

٣٣–ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ : نحوه[١] .

٣٤– ثنا هاشم بن القاسم بن شيبة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي حمزة الحمصي ، عن شعوذ الأزدي ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض قال : قال رسول الله ﷺ : « **إياكم والبدع**[٢] » .

ورواه ابن ماجه ١/١٧ رقم ٤٤ من طريق عبد الملك بن صباح عن ثور عن خالد عن عبد الرحمن عن العرباض .

ورواه الآجري في الشريعة ١/١٧٢ رقم ٩٦ ، والدارمي ١/٤٣ رقم ٩٦ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣/٢٢٢ رقم ١١٨٦ ، والحاكم ١/٩٥ كلهم من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن خالد عن عبد الرحمن به .

(١) صحيح لغيره . فيه عبد الله بن صالح فيه ضعف لكنه توبع .

رواه ابن ماجة ١/١٦ رقم ٤٣ ، وأحمد ٤/١٢٦ ، والآجري ١/١٧٢ رقم ٩٤ ، والحاكم ١/٩٦ من طرق عن معاوية بن صالح به .

(٢) صحيح لغيره . فيه شعوذ بن عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/٤٥١ .

١٠ - باب :

٣٥- حدثنا المقدمي ، ثنا الأغلب بن تميم ، ثنا المعلى بن زياد ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، عن النبي ﷺ قال : « **صنفان من أمتي لاتناهما شفاعتي ، سلطان غشوم ظالم ،وغالٍ في الدين يشهد عليهم ، ويبرأ منهم** »[١] .

١١ - باب : ذكر البدع وإظهارها

٣٦-ثنا الحوطي ، ثنا بقية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : قال

(١) إسناده ضعيف جدا . فيه الأغلب بن تميم ، قال : البخاري منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء .
رواه الطبراني في الكبير ٢١٣/٢٠ رقم ٤٩٥ من طريق محمد المقدمي ثنا الأغلب به .
قال الهيثمي ٢٣٦/٥ : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما منيع ، قال ابن عدي : له أفراد وأرجو أنه لا بأس به . وبقية رجاله ثقات .
قلت : الإسناد الآخر الذي اشار اليه الهيثمي سيذكره المصنف برقم ٤٢ .
وله شاهد من حديث أبي أمامة ، رواه الطبراني في الكبير ٣٣٧/٨ رقم ٨٠٧٩ ، والأوسط كما في مجمع البحرين ٣٤٥/٤ رقم ٢٥٧٧ ، قال الهيثمي ٢٣٥/٥ ورجال الكبير ثقات . وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ٤٧١ .

رسول ا لله ﷺ : « **الأمر المفظع ، والحمل الـمُضْلِع**[1] **، والشـر الـذي لا ينقطع ؛ إظهار البدع**[2] » .

١٢ – باب :

ما ذكر عن النبي ﷺ : أنه قال لايقبل ا لله عمل صاحب بدعة

٣٧– حدثنا ابن مصفى ، ثنـا بقيـة ، ثنـا محمـد بـن عبـد الرحمـن ، حدثـني حميد، عن أنس قال : قـال رسـول ا لله ﷺ : « **إن ا لله حجـز – أو قـال : حجب – التوبة عن كل صاحب بدعة** [3] » .

---

(١) المضلع : أي المثقل كأنه يتكأ على الأضلاع .

(٢) اسنادة ضعيف جـدا . فيـه عيسـى بـن إبراهيـم بـن طهمـان الهـاشمي ، قـال : البخـاري والنسائي منكر الحديث .
رواه الطبراني في الكبير ٢٤٧/٣ رقم ٣١٩٤ من طريق الحوطي بـه . ورواه ابـن بطـة في الإبانـة ١٩٢/١ رقـم ٢٧ ، وابـن وضـاح في البـدع ٨٤ رقـم ٨٩ ، وابـن الجـوزي في الموضوعات ٢٦٨/١ ، وأبو القاسم التيمي في الحجة في بيان المحجة ٢٩٤/١ .
كلهم من طريق بقية بن الوليد حدثنا عيسى به .
وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الضعيفة رقم ٧٥٧

(٣) حديث صحيح . وإسناده ضعيف جداً فيه محمد بن عبد الرحمـن وهـو القشـيري الكـوفي ، قال : ابن عدي : منكر الحديث ، وقال الدارقطني مـتروك الحديـث ، ولكنـه توبـع ، تابعـه أبو ضمرة عن حميد كما سيأتي .

٣٨–ثنا ابن مصفى ، ثنا بقيـة ، حدثنـا شـعبة أو غـيره ، عـن مجـالد ، عـن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « **إن لكل صاحب ذنب توبة ، غير أصحاب الأهواء والبدع ، ليس لهم توبة ، أنا منهم بريء، وهم مني برآء** [(١)] » .

٣٩– ثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا بشر بن منصور الحناط ، عن أبي زيد ، عن أبي المغيرة ، عن ابن عبـاس قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « **أبـى الله أن يقـبل عـمل صـاحب بدعـة حتـى يـدع بدعته** [(٢)] » .

رواه ابن عدي في الكامل ٢٢٦١/٦ من طريق ابن مصفى به ، وزاد في الإسناد بعـد محمـد عن رجل من أهل الكوفة عن حميد .

ورواه ابن وضاح في البدع ١١٩ رقم ١٥٧ ، والبيهقـي في الشـعب ٥٩/٧ رقـم ٩٤٥٦ . من طريق بقية به .

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦٢/٨ رقم ٤٧١٣ ، والبيهقي في شـعب الإيمان ٥٩/٧ رقم ٩٤٥٧ ، وأبو الشيخ في تاريخ أصبهان ص ٢٥٩ ، كلهـم مـن طريـق هارون بن موسى الفروي ثنا أبو ضمرة أنـس بـن عيـاض عـن حميـد الطويـل بـه . وذكـره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة ١٦٢٠ .

(١) إسناده ضعيف فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي وبقية رجاله موثقون .

(٢) ضعيف : فيه بشر ، وأبو زيد ، وأبو المغيرة مجهولون .

رواه ابن ماجة ١٩/١ رقم ٥٠ من طريق عبد الله بن سعيد به .

قال أبو بكر : وأحسب الأشج حدثني به .

٤٠– ثنا الحسن بن علي ، حدثنا حسين الأحول ، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :« **الخير كثير، ومن يعمل به قليل**[1]».

١٣ – باب :

٤١– ثنا أبو بكر ، حدثنا يعمر بن بشر ، حدثنا ابن المبارك ، حدثني منيع، حدثني معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**رجلان لا تنالهما شفاعتي : إمام ظلوم غشوم ، وآخر غالٍ في الدين مارق منه**[2] » .

قال البوصيري في الزوائد : رجال اسناد هذا الحديث كلهم مجهولون . قاله الذهبي .

(١) إسناده ضعيف ، فيه عطاء بن السائب اختلط ، ولايُدرى سمعه منه إسماعيل قبل الاختلاط أم بعده .

رواه ابن عدي في الكامل ١١٣٠/٣ ، والبيهقي في شعب الإيمان ١٢٩/٦ رقم ٧٧٠٠ ، ٥٣٩/٧ رقم ١١٢٦٥ ، والخطيب في تاريخه ١٧٧/٨ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٠٣/١ . كلهم من طريق أبي خالد الأحمر به . كلهم بلفظ " الخير كثير وقليل فاعله " .

(٢) حسن لغيره ، فيه منيع قال : ابن عدي : أرجو أنه لابأس به . رواه الطبراني في الكبير ٢١٤/٢٠ رقم ٤٩٦ من طريق نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أخبرني منيع حدثني معاوية به.

٤٢- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا مروان بن معاوية ، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس[١]، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من ابتدع بدعة لايرضاها الله ورسوله كان عليه مثل أوزار الناس**[٢] » (قال إسماعيل : من آثام الناس)[٣] .

١٤ - باب :

٤٣- ثنا عيسى بن يونس أبو موسى الرملي ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب، عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن معدي كرب ، عن معاذ بن جبل

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٣٦/٥ رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما منيع ، قال : ابن عدي : له أفراد ، وأرجو أنه لا بأس به : قلت : تقدم برقم : ٣٥ وذكرنا له شاهداً هناك .

(١) جاء في الأصل أوس .

(٢) ضعيف جدا . فيه كثير بن عبد الله وهو متروك .

رواه الترمذي / العلم ٤٤/٥ رقم ٢٦٧٧ من طريق مروان بن معاوية عن كثير به .

ورواه ابن ماجة / المقدمة ٧٦/١ رقم ٢١٠ ، والفسوي في تاريخه ٣٢٥/١ من طريق إسماعيل بن أبي اويس عن كثير به . ورواه ابن وضاح في البدع ٨٦ رقم ٩٣ ، وعبد بن حميد في المنتخب ٢٦٠/١ رقم ٢٨٩ ، والبغوي في شرح السنة ٢٣٢/١ -٢٣٣ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٣٥/١ رقم ٢٠٦ . كلهم من طرق عن كثير بن عبد الله به وفيه زيادة .

(٣) مابين القوسين من الهامش .

قال: قال رسول ا لله ﷺ : « **أخوف ما أخاف عليكم ثلاث : رجل قرأ كتاب ا لله ، حتى إذا رؤيت عليه بهجته ، وكان رِدْءاً للإسلام ، أعاره ا لله إياه ، اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك ، قلنا : يارسول ا لله : الرامي أحق بها أم المرمي ؟ قال : الرامي**[1] » .

٤٤– أخبرنا الحسن بن علي ، حدثنا معلى بن منصور الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن ابن موهب ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول ا لله ﷺ « **ستة لعنتُهم – وكل نبي مجاب – : المستحل محارم ا لله ، والتارك لسنتي**[2] » .

(١) إسناده ضعيف ، شهر بن حوشب ضعيف لسوء حفظه ومثله مطر بن طهمان .
رواه الطبراني في الكبير ٨٨/٢٠ رقم ١٦٩ ، وفي مسند الشاميين ٢٥٤/٢ رقم ١٢٩١ ، والفسوي في تاريخه ٣٥٨/٢ كلهم من طرق عن ضمرة بن ربيعة به وفيه زيادة .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٩/٥ وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يُكتب حديثه .

(٢) حسن
رواه الترمذي / القدر ٣٩٧/٤ رقم ٢١٥٤ والطبراني في الكبير ١٣٦/٣ رقم ٢٨٨٣ ، وابن حبان في صحيحه ٦٠/١٣ رقم ٥٧٤٩ ، والحاكم ٣٦/١ ، ٩٠/٤ .
كلهم من طريق قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال به .
ورواه الطحاوي في مشكل الآثار ٨٤/٩ رقم ٣٤٦٠ ، ٣٤٦١ ، والحاكم ٥٢٥/٢ من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الموال به .

٤٥- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا محمد بن فليح ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، - عن جده - قال : « كنا حول رسول الله ﷺ في المسجد ، فأتاه جبريل - عليه السلام - بالوحي ، فتغشى بردائه ثم مكث طويلا حتى سُرِّي عنه ، ثم كشف عنه ، فإذا هو يعرق عرقاً شديداً ،وإذا هو قابض على شيء في يده **فقال : « أيكم يعرف كل ما يخرج من النخل ؟ »** قالت الأنصار : نحن يارسول الله ! نعرف كل ما يخرج من النخل . **قال : «ما هذه ؟» ففتح يده** ، قالوا: هذه نواة . **فقال : « نواة أي شيء ؟ »** قالوا : نواة سنة . **قال : « صدقتم : جاءكم جبريل - عليه السلام - يتعهد دينكم : لتسلكن سُبُل من قبلكم حذو النعل بالنعل ،(ولتأخذن)[1] بمثل[2] أخذهم ، إن شبر فشبر ، وإن[3] ذراع فذراع ، وإن باع فباع ، حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه ، ألا إن بني إسرائيل افترقت على موسى على سبعين فرقة ، كلها ضلالة إلا فرقة واحدة ، الإسلام**

وله شواهد من حديث علي رواه الحاكم ٤/٥٢٥ ، ورواه الطحاوي ٩/٨٦ رقم ٣٤٦٢ من حديث علي بن الحسن مرسلا .

وقد خرجت الحديث وتكلمت عليه في كتابي مرويات اللعن في السنة .

(١) مابين القوسين زيادة من المعجم الكبير .

(٢) جاء في الأصل فمثل .

(٣) جاء في الأصل فإن .

وجماعتهم ، وإنها افترقت على عيسى – عليه السلام – على إحدى وسبعين فرقة ، كلها ضلالة إلا فرقة الإسلام وجماعتهم ، ثم إنكم تفترقون على اثنتين وسبعين فرقة ، كلها ضلالة إلا فرقة الإسلام وجماعتهم[١] [٢] ».

٤٦– حدثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبي عمران ، قال : ليت شعري أي شيء علم ربنا من أهل الأهواء حين أوجب لهم النار[٣] .

(١) ضعيف جداً . فيه كثير بن عبد الله متروك .
رواه الطبراني في الكبير ١٣/١٧ رقم ٣ من طريق إسماعيل بن أبي اويس ثنا كثير به .
قال الهيثمي ٢٦٠/٧ ، كثير بن عبد الله ضعيف ، وقد حسن له الترمذي حديثاً وبقية رجاله ثقات .

(٢) جاء في الهامش ترجمة لكثير بن عبد الله .

(٣) إسناده صحيح . وهو من قول أحد علماء التابعين ، واسمه عبد الملك بن حبيب الأزدي .

١٥ - باب :

ذكر قول النبي ﷺ : تركتكم على مثل البيضاء ، وتحذيره إياهم أن يغيروا[١] عما يتركهم (عليه)[٢] وأمره بسنته وسنة الخلفاء الراشدين بعده

٤٧- حدثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال : « **خرج رسول الله ﷺ علينا فقال : (أيم[٣] الله لأتركنكم على مثل البيضاء ، ليلها كنهارها سواء[٤]** » .

فقال أبو الدرداء : صدق الله ورسوله ؛ فقد تركنا على مثل البيضاء .

٤٨- ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، أن ضمرة بن حبيب حدثه ، أن عبد الرحمن بن عمرو حدثه ، أنه سمع العرباض بن سارية يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لقد تركتكم على مثل البيضاء ،**

---

(١) جاء في الأصل يتغيروا .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٣) أيم الله من الفاظ القسم .

(٤) صحيح لغيره . فيه هشام بن عمار فيه كلام ، وتشهد له الاحاديث القادمة . رواه ابن ماجه / المقدمة ٤/١ رقم ٥ من طريق هشام بن عمار به وفيه زيادة .

ليلها كنهارها ، لايزيغ بعدي عنها إلا هالك[1] » .

٤٩- حدثنا هاشم بن القاسم بن إسماعيل بن شيبة ، حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي حمزة الحمصي ، عن شعوذ الأزدي ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : **«إني قد تركتكم على مثل البيضاء : ليلها كنهارها ، لايزيغ عنها بعدي إلا هالك[2]»** .

٥٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض الكتب قال : فغضب ، وقال : **« أمتهوكون[3] فيها يا ابن الخطاب؟ والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية[4] »** .

(١) تقدم برقم ٣٣ .

(٢) تقدم برقم ٣٤ .

(٣) التهوك : كالتهور وهو الوقوع في الأمر بغير روية ، والمتهوك الذي يقع في كل أمر ، وقيل هو المتحير . النهاية ٢٨٢/٥ . وجاء في الهامش معنى التهوك باختصار وبعض الكلمات غير واضحة .

(٤) حسن لغيره ، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ولكنه توبع كما سيأتي . رواه ابن عبد البر في بيان العلم وفضله ٨٠٥ رقم ١٤٩٧ من طريق أبي بكر به .
رواه أحمد ٣٨٧/٣ من طريق سريج بن النعمان ثنا هشيم به .

١٦ - باب :

٥١- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن حصين ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل عمل شِرَة ، ولكل شِرَة فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك**[1] » .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٧٨/١ رقم ١٢٤ من طريق الحسن بن عرفة ثنا هشيم به . ورواه الدارمي ٩٥/١ رقم ٤٤١ من طريق ابن نمير عن مجالد به .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٧٨/١ رقم ١٢٤ من طريق حماد بن زيد ثنا خالد حدثني عامر ، عن جابر به بمعناه ، كذا جاء في الإسناد خالد ولعلها تصحيف من جابر وهو الجعفي . قال الهيثمي ١٧٤/١ : رواه البزار ، وعند أحمد بعضه ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف أتهم بالكذب .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٣/٦ رقم ١٠١٦٤ ، ومن طريقه ابن عبد البر في بيان العلم وفضله ٨٠٤ رقم ١٤٩٥ أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت جاء عمر ...

وقد حسنه الشيخ ناصر في الارواء ٣٤/٥ رقم ٥٨٩ لطرقه .

(١) صحيح .

رواه أحمد في المسند ١٥٨/٢ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢٦٦/٣ رقم ١٢٣٦ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٢٦/٢ رقم ١٠٢٦ من طريق هشيم ثنا حصين .

ورواه أحمد ١٨٨/٢ ، ٢١٠ ، وابن حبان ١٨٧/١ رقم ١١ ، والطحاوي في المشكل ٢٦٦/٣ رقم ١٢٣٧ من طريق شعبة عن حصين به .

٥٢- ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا سعد بن إبراهيم ، عن القاسم بن محمد ، قال : أشهد لسمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ : « **من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو مردود**[1] ».

ورواه أحمد ١٦٥/٢ من طريق محمد بن إسحاق ، عن أبي الزبير ، عن أبي العباس مولى بني الديل ، عن عبد الله بن عمرو نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة .

رواه الترمذي / صفة القيامة ٥٤٨/٤ رقم ٢٤٥٣ ، والطحاوي ٣٦٩/٣ رقم ١٢٤٢ ، وابن حبان ٦٢/٢ رقم ٣٤٩ وغيرهم ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

وله شاهد ثان من حديث جعدة بن هبيرة

رواه الطحاوي ٢٦٨/٣ رقم ١٢٣٩ ، والطبراني في الكبير ٣٢٠/٢ رقم ٢١٨٦ .

وله شاهد ثالث من حديث ابن عباس

رواه الطحاوي ٢٦٨/٣ رقم ١٢٤١ ، والبزار كما في كشف الأستار ٣٤٧/١ رقم ٧٢٤.

وله شاهد رابع من حديث رجل من الأنصار

رواه أحمد ٤٠٩/٥ ، والطحاوي في المشكل ٢٦٨/٣ رقم ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ .

(١) إسناده صحيح .

رواه مسلم / الأقضية ١٣٤٣/٣ رقم ١٧١٨ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ٦٩ رقم ٢١٤ ، وأبو عوانة ١٨/٤ ، ١٩ وأحمد ٧٣/٦ . كلهم من طريق عبد الله بن جعفر به نحوه .

ورواه الطيالسي ٢٠٢ رقم ١٤٢٢ من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن القاسم به .

ورواه البخاري معلقاً / البيوع ٣٥٥/٤ ، والإعتصام ٣١٧/١٢ . ورواه البخاري / الصلح ٣٠١/٥ رقم ٢٦٩٧ ، ومسلم ١٣٤٣/٣ رقم ١٧١٨ ، وأحمد ٢٤٠/٦ ، ٢٧٠ ،

٥٣- ثنا أبو شرحبيل ، حدثنا أبو اليمان ، عن إسماعيل ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن سعد بن إبراهيم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : نحوه[(١)] .

١٧ - باب : ما أمر به (ﷺ)[(٢)]
من اتباع السنة ، وسنة الخلفاء الراشدين

٥٤- ثنا أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف ، ثنا عيسى بن يونس[(٣)] ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ،

وأبو داود في السنة ٤/٢٠٠ رقم ٤٦٠٦ ، وابن ماجة ١/٧ رقم ١٤ ، والدارقطني ٤/٢٢٤ رقم ٧٨ ، وابن حبان ١/٢٠٧ رقم ٢٦ ، ٢٧ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١/٢٣١ رقم ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، وأبو يعلى ٨/٧٠ رقم ٤٥٩٤ ، والبيهقي في السنن ١٠/١١٩ ، وأبو عوانة ٤/١٨ كلهم من طرق عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم به بلفظ « من أحدث في أمرنا ماليس منه فهو رد » .

(١) إسناده صحيح لغيره .
قال الشيخ ناصر ورجال إسناده موثقون غير اني لم أعرف الآن ابا شرحبيل هذا والحديث صحيح بما قبله .

(٢) مابين قوسين زيادة .

(٣) جاء في الأصل نواس والصواب ما أثبت .

عن العرباض بن سارية - قال : وكان من البكائين - : قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فوعظنا موعظة بليغة ، ذرفت منها الأعين ، ووَجِلَتْ منها القلوب ، فقال رجل : يارسول الله! كأن هذه موعظة مودع ؟ فقال : « **اتقوا الله ، وعليكم بالسمع والطاعة وإن عبداً حبشيا ، وإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي ، الراشدين المهديين ، عَضّوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ؛ فإن كل بدعة ضلالة**[1] » .

٥٥- حدثنا الحوطي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء (بن زبر)[2] ، عن يحيى بن أبي المطاع قال : سمعت العرباض بن سارية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من بقي بعدي منكم فسيرى اختلافا شديدا ، فعليكم بسنتي ، وسنة الخلفاء الراشدين ، عَضّوا عليها بالنواجذ**[3] » .

٥٦-ثنا أحمد بن الفرات ، ثنا أبو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن العرباض ، عن النبي ﷺ

(١) تقدم برقم ٣١ .
(٢) كتب في الهامش .
(٣) تقدم برقم ٢٦ .

مثله[1] .

٥٧- حدثنا حسين بن حسن ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ، وحُجر بن حُجر الكلاعي ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ : مثله[2] .

٥٨- حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو صالح ، عن معاوية بن صالح ، مثل حديث أبي مسعود وقال : « **وعليكم بسنتي ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ**[3] » .

٥٩- ثنا عيسى بن خالد ، حدثنا أبو اليمان ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن العرباض ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **فعليكم بسنتي ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ**[4] » .

(١) تقدم برقم ٣٣ .
(٢) تقدم برقم ٣٢ .
(٣) تقدم برقم ٣٣ .
(٤) تقدم برقم ٢٨ .

١٨ - باب : في أمر النبي ﷺ بالقتل لمن فارق الجماعة

٦٠- ثنا أبو بكر ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة**[1] » .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٧٠/١٤ رقم ١٨٣٤١ ، ورواه مسلم / القسامة ١٣٠٢/٣ رقم ١٦٧٦ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ، وأبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش به .

ورواه البخاري / الديات ٢٠١/١٢ رقم ٦٨٧٨ من طريق حفص عن الأعمش .

ورواه مسلم ١٣٠٣/٣ رقم ١٦٨٦ ، وأحمد ٣٨٢/١ ، ٤٢٨ ، وأبو داود / الحدود ١٢٦/٤ رقم ٤٣٥٢ ، والترمذي / الديات ١٢/٤ رقم ١٤٠٢ ، وابن حبان ٢٥٧/١٠ رقم ٤٤٠٨ ، وأبو يعلى ١٢٨/٩ رقم ٥٢٠٢ ، والبيهقي ٢١٣/٨ كلهم من طريق أبي معاوية - محمد بن خازم - عن الأعمش به .

ورواه مسلم ، وابن ماجة ٨٤٧/٢ رقم ٢٥٣٤ ، وأحمد ٤٤٤/١ من طريق وكيع عن الأعمش به .

ورواه مسلم ، وأحمد ١٨١/٦ ، والحميدي ٦٥/١ رقم ١٩ ، والنسائي / تحريم الدم ١٠٤/٧ رقم ٤٠٢٧ والدارقطني ٨٢/٣ ، ٨٣ ، وابن حبان ٢٥٦/١٠ رقم ٤٤٠٧ كلهم من طريق سفيان عن الأعمش .

١٩ - باب :

ذكر قوله عليه السلام : من رغب عن سنتي فليس مني

٦١- حدثنا هُدْبَة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من رغب عن سنتي فليس مني**[(١)] » .

٦٢- ثنا إسماعيل بن سالم ، ثنا هشيم ، ثنا مغيرة ، وحصين ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **من رغب عن سنتي فليس مني**[(٢)] » .

ورواه الطيالسي ٣٧ ، ٢٨٩ ، والنسائي / القسامة ٣٨١/٧ رقم ٤٧٣٥ من طريق شعبة عن الأعمش به ، وفي إسناد الطيالسي سَقْط .

ورواه الدارمي / السير ١٣٨/٢ رقم ٢٤٥١ ، والحدود ٩٣/٢ رقم ٢٣٠٣ من طريق أبي يعلى عن الأعمش به .

(١) إسناده صحيح .

رواه مسلم / النكاح ١٠٢٠/٢ رقم ١٤٠١ ، والنسائي ٣٦٨/٦ رقم ٣٢١٧ ، وأحمد ٢٤١/٣ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، وابن حبان ١٩٠/١ رقم ١٤ ، والبيهقي ٧٧/٧ ، كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت به وفيه زيادة .

ورواه البخاري / النكاح ١٠٤/٩ رقم ٥٠٦٣ ، وابن حبان ٢٠/٢ رقم ٣١٧ ، والبيهقي ٧٧/٧ . كلهم من طريق محمد بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس وفيه زيادة .

(٢) إسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات .

رواه أحمد ١٥٨/٢ ثنا هشيم به ، وفيه زيادة .

٢٠- باب :

فيما أخبر به النبي – عليه السلام – أن أُمته ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة ، وذمه الفرق كلها إلا واحدة ، وذكر قوله عليه السلام : إن قوما سيركبون سَنَنَ مَنْ كان قبلهم

٦٣–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عباد بن يوسف ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : « **افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، واحدة في الجنة ، وسبعين في النار ، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، فإحدى وسبعين في النار ، وواحدة في الجنة ، والذي نفسي بيده ! لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، فواحدة في الجنة ، واثنتان وسبعين في النار**[1] » قيل : يارسول الله ! من هم ؟ قال : « **هم الجماعة** » .

٦٤– ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا قتادة ،

والحديث في الصحيحين وغيرهما ، وفيه الترغيب في الاعتدال في الصلاة والصوم ، لكن ليس عندهم فمن رغب عن سنتي .

(1) إسناده صحيح .

رواه ابن ماجة / الفتن ١٣٢٢/٢ رقم ٣٩٩٢ ، واللالكائي في شرح السنة ١١٢/١ رقم ١٤٩ من طريق عمرو بن عثمان به .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :« **إن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين ، كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة**[1] ».

٦٥– ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن الأزهر بن عبدالله ، عن أبي عامر عبد الله بن لُحَيّ ، عن معاوية قال : قال رسول ﷺ : « **إن هذه الأمة ستفترق على إحدى وسبعين فرقة ، كلها في النار ، إلا واحدة ، وهي الجماعة**[2] ».

---

(١) صحيح لغيره ، فيه هشام بن عمار فيه كلام ، لكنه توبع كما سيأتي .
رواه ابن ماجة / الفتن ١٣٢٢/٢ رقم ٣٩٩٣ من طريق هشام بن عمار به .
ورواه أحمد ١٤٥/٣ من طريق سعيد بن أبي هلال عن أنس ، وفي إسناده ابن لهيعة .
ورواه الآجري ١٣٠/١ رقم ٢٩ ، وأبو يعلى ٣٢/٧ رقم ٣٩٣٨ ، ٣٦/٧ رقم ٣٩٤٤ من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس نحوه .
وفي إسناده مبارك بن سُحيم وهو متروك .
ورواه الآجري ١٢٩/١ رقم ٢٦ من طريق زيد بن أسلم عن أنس نحوه .
ورواه الآجري ١٣٠/١ رقم ٢٨ من طريق سليمان بن طريف عن أنس نحوه .
ورواه اللالكائي ١١٢/١ رقم ١٤٨ من طريق يزيد الرقاشي عن أنس ، ويزيد ضعيف .
ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٢٣٧/١ رقم ٢٦٢ ، والطبراني في الصغير ٢٥٦/١ من طريق يحيى بن سعيد عن أنس .
وفي إسناده عبد الله بن سفيان ضعيف .

(٢) تقدم برقم ١ ، ٢ .

٦٦- ثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول ﷺ : « **تفرقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة ، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة**[1] ».

٦٧-ثنا وهبان ، ثنا خالد بن عبدالله ، وأبو موسى قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله[2] .

٦٨- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا قطن بن عبدالله أبو مري ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : « **افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين**

(١) إسناده حسن . فيه محمد بن عمرو بن علقمه صدوق له أوهام ، وهو من رجال الشيخين.
رواه ابن ماجه / الفتن ١٣٢١/٢ رقم ٣٩٩١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به ، ورواه أحمد في المسند ٣٣٢/٢ من طريق محمد بن بشر به ، ورواه أبو داود / السنة ١٩٧/٤ رقم ٤٥٩٦ من طريق خالد بن محمد عن عمرو به .
ورواه الترمذي / الإيمان ٢٥/٥ رقم ٢٦٤٠ ، والآجري ١٢٦/١ رقم ٢٢ ، وابن حبان ١٢٥/١٥ رقم ٦٧٣١ ، والحاكم ١٢٨/١ كلهم من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به .
ورواه الآجري ١٢٦/١ رقم ٢١ ، وأبو يعلى ٣١٧/١٠ رقم ٥٩١٠ ، وابن حبان ١٤٠/١٤ رقم ٦٢٤٧ من طريق النضر بن شميل حدثنا محمد بن عمرو به .
وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ٢٠٣ .

(٢) صحيح . ووهبان هو وهب بن بقية ، قال الحافظ في التقريب : يقال له : وهبان ثقة .

فرقة ، أو قال : اثنتين وسبعين فرقة ، وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة ، كلها في النار إلا السواد الأعظم[1] » فقال له رجل : يا أبا أمامة ! مِنْ رأيك ، أو سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : إني إذاً لجريء ، بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ، ولا مرتين ، ولا ثلاثة .

٦٩–ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن الأزهر بن عبدالله ، عن أبي عامر الهوزني قال : سمعت معاوية يقول : « **يا معشر العرب ! والله لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم لَغَيْرُكُم من الناس أحرى أن**

(١) صحيح لغيره . فيه قطن بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات ٢٢/٩ وقد توبع ، وأبو غالب قال الحافظ عنه : صدوق يخطئ .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٧/١٥ – ٣٠٨ رقم ١٩٧٣٨ وفيه قصة طويلة .

ورواه الطبراني في الكبير ٣٢٨/٨ رقم ٨٠٥٥ من طريق قطن به .

ورواه الطبراني في الكبير ٨ /٣٢٧ –٣٢٨ رقم ٨٠٥٤ ، وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٢١٥/٧ رقم ٤٣٣٧ من طريق سلم بن زرير ، عن أبي غالب به ، وفيه زيادة .

ورواه في الكبير ٣٢٧/٨ – ٣٢٨ رقم ٨٠٥١ ، ٨٥٢ من طريق داود بن أبي سليك ، عن أبي غالب به . وفي الكبير ٣٢٨/٨ رقم ٨٠٥٣ من طريق قريش بن حيان ثنا أبو غالب به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٨/٧ : وفيه أبو غالب وثقه ابن معين وغيره ، وبقية رجال الأوسط ثقات ، وكذلك أحد إسنادي الكبير .

لايقوم به ، إن رسول الله ﷺ قام فينا يوماً ، فذكر (إنَّ)[1] أهل الكتاب قبلكم افترقوا على [اثنتين و][2] سبعين فرقة في الأهواء ، ألا وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة في الأهواء[3] ».

٧٠- ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا الصَّعْقُ بن حزن ، ثنا عقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن ابن مسعود قال : قال رسول ﷺ : **«افترق من كان قبلكم على اثنتين وسبعين فرقة ، نجا منها ثلاث ، وهلك سائرها[4] » .**

٧١- حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، أخبرني بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن

(١) زيادة مما تقدم .

(٢) سقطت من الأصل ، واستدركها مما تقدم

(٣) تقدم برقم ٢ .

(٤) إسناده ضعيف جدا . فيه عقيل الجعدي . قال : البخاري فيه منكر الحديث .
رواه الطبراني في الكبير ٢٧١/١٠ رقم ١٠٥١ ، والأوسط كما في مجمع البحرين ١٢٦/١ رقم ٩٩ ، وفي الصغير ٢٢٣/١ من طريق شيبان بن فروخ عن الصعق بن حزن به .
ورواه في الكبير ٢٧١/١٠ رقم ١٠٥٣١ ، والحاكم في المستدرك ٤٨٠/٢ من طريق عبد الرحمن بن المبارك عن الصعق به .
قال الهيثمي ٩٠/١ وفيه عقيل بن الجعد قال : البخاري منكر الحديث .

جده ، عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال :« **إن بني إسرائيل افترقت على اثنتين وسبعين فرقة ، لم ينج منها إلا ثلاث** [1] .»

٧٢- حدثنا عبدا لله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ: « **ستتبعون سنن من كان قبلكم باعاً بباع ، وذراعاً بذراع ، وشبراً بشبر ، حتى لو دخلوا جُحر ضب لدخلتم فيه** » ، **قالوا : يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟ قال** : « **فمن إذاً**[2] ».

---

(١) ضعيف . فيه هشام بن عمار فيه كلام ، والوليد بن مسلم يدلس التسويه وقد صرح بالتحديث عن شيخه ثم بقية الإسناد بالعنعنة .
رواه الطبراني في الكبير ٢١١/١٠ رقم ١٠٣٥٧ من طريق هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم به وفيه زيادة .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦/٧-٢٦١ رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير بكير بن معروف ، وثقه أحمد وغيره . وفيه ضعف .

(٢) صحيح لغيره .
رواه ابن أبي شيبة ١٠٢/٥ رقم ١٩٢٢٣ .
ورواه ابن ماجه / الفتن ١٣٢٢/٢ رقم ٩٩٤ من طريق أبي بكر به .
ورواه أحمد ٤٥٠/٢ من طريق يزيد بن هارون به .

٧٣–ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « **لتتبعن سَنَن من كان قبلكم شبراً بشبر ، وذراعا بذراع ، حتى لو دخل أحدهم جحر ضب لاتبعتموه » قالوا : يارسول الله ! مَنْ اليهود والنصارى ؟ قال : [فمن إذاً] !** [١] .

٧٤– ثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، حدثني

ورواه أحمد ٣٢٧/٢ ، والآجري ١٣٣/١ رقم ٣٤ ، وابن بطه في الإبانة ٥٧٠/٢ رقم ٧١٢ من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة .

ورواه الآجري ١٣٣/١ رقم ٣٣ ، وابن بطة ٥٧٠/٢ رقم ٧١٣ من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

ورواه أحمد ٥١١/٢ من طريق سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبي أسيد ، عن جده ، عن أبي هريرة . وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة برقم ١٣٤٨ .

(١) إسناده حسن .

رواه ابن بطة في الإبانة ٥٧١/٢ رقم ٧١٤ من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «سيأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلا بمثل ، حذو النعل بالنعل ».

ورواه ابن أبي شيبة ١٠٢/١٥ من طريق أبي خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمر ابن الحكم قال : قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول : لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها.

زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « **لتتبعن سَنن من كان قبلكم شبراً بشبر ، وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لسلكتموه** » قالوا : يارسول الله ! مَنْ اليهود والنصارى ؟ **قال** : « **فمن إذاً ؟!**[1] ».

٧٥- حدثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عمن حدثه ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ : مثله[2] .

٧٦- حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سنان بن أبي سنان أنه سمع أبا واقد الليثي يقول : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين ، ونحن حديثو عهد بكفر ، وكانوا أسلموا يوم الفتح ، قال :

---

(١) صحيح .

رواه البخاري / أحاديث الأنبياء ٦/٤٩٥ رقم ١٤٥٦ ، ومسلم العلم ٤/٢٠٥٥ رقم ٢٦٦٩ وابن حبان ١٥/٩٥ رقم ٦٧٠٣ من طريق سعيد بن أبي مريم به .

ورواه البخاري / الاعتصام ١٣/٣٠٠ رقم ٧٣٢٠ من طريق أبي عمر الصنعاني عن زيد بن أسلم به . ورواه مسلم ٤/٢٠٥٤ من طريق حفص بن ميسره عن زيد به .

ورواه الطيالسي ٣٧ رقم ٢٨٩ من طريق خارجة بن مصعب عن زيد به .

ورواه أحمد ٣/٨٤ ، ٨٩ من طريق زهير بن محمد عن زيد به .

(٢) صحيح .

رواه عبد الرزاق في المصنف ١١/٣٦٩ رقم ٢٠٧٦٤ ، وأحمد ٣/٩٤ ، وابن بطة في الإبانة ٢/٥٦٩ رقم ٧١١ عن معمر .

فمررنا بشجرة ، فقلنا : يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط ، كما لهم (ذات أنواط)[1] وكان للكفار سدرة يعكفون حولها ، ويعلقون بها أسلحتهم يدعونها ذات أنواط ، فلما قلنا ذلك للنبي ﷺ ، قال :« **الله أكبر ، (قلتم)[2] – والذي نفسي بيده – ، كما قالت بنو إسرائيل لموسى : اجعل لنا إلها كما هم آلهة . قال : إنكم قوم تجهلون ، لتركبن سنن من كان قبلكم**[3] » ورواه ابن عيينة ، ومالك أيضا .

---

(1) من الهامش .

(2) من الهامش وجاء وقلتم .

(3) حديث صحيح .

رواه الطيالسي ١٩١ رقم ١٣٤٦ ،والطبراني في الكبير ٢٧٦/٣ رقم ٣٢٩٤ من طريق إبراهيم بن سعد به .

ورواه الترمذي / الفتن ٤١٢/٤ رقم ٢١٨٠ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠١/١٥ رقم ١٩٢٢٢ ، والحميدي ٣٧٥/١ رقم ٨٤٨ ، والطبراني ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩٢ ، وأبو يعلى ٣٠/٢ رقم ١٤٤١ . كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به .

وقال الترمذي حسن صحيح .

ورواه الطبراني ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩١ من طريق مالك عن الزهري به .

ورواه عبد الرزاق ٣٦٩/١١ رقم ٢٠٧٦٣ ، ومن طريقه رواه النسائي في الكبرى / التفسير ٣٤٦/٦ ، والطبراني ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩٠ ، وابن بطه في الإبانة ٥٦٨/٢ رقم ٧١٠ عن معمر عن الزهري به .

٧٧- ثنا ابن كاسب ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى تضطرب أَلْيَات نساء دوس حول ذي الخَلَصَة** » . وهو صنم بتَبَالَة[1] .

٧٨- حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، ثنا ابن أبي أويس[2] ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخَلَصَة** »[3] ، طاغية دوس التي

ورواه أحمد ٢١٨/٥ من طريق عقيل بن خالد ، عن الزهري به ، ورواه ابن حبان ٩٤/١٥ رقم ٦٧٠٢ من طريق يونس عن الزهري به
ورواه الطبراني ٢٧٦/٢ رقم ٣٢٩٣ من طريق ابن إسحاق عن الزهري به .

(١) حديث صحيح .
رواه عبد الرزاق في المصنف ٣٧٩/١١ رقم ٢٠٧٩٥ ، ومن طريقه رواه مسلم / الفتن ٢٢٣٠/٤ رقم ٢٩٠٦ ، وأحمد ٢٧١/٢ ، وابن حبان في صحيحه ١٤٩/١٥ رقم ٦٧٤٩
ورواه البخاري / الفتن ٧٦/١٣ رقم ٧١١٦ من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري .

(٢) جاء في الأصل ابن أبي يونس . قال الشيخ ناصر : والأقرب ما أثبت فقد ذكروا لإسماعيل بن أبي أويس رواية عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس واسمه عبد الحميد ، وذكروا لهذا رواية عن سليمان بن بلال . والله أعلم .

(٣) حديث صحيح .

كانوا يعبدونها في الجاهلية .

٧٩- ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، ثنا أبو عمرو الأوزاعي ، ثنا العلاء بن الحجاج ، عن محمد بن عبيد المكي ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**كأني بنساء فهم**[١] **يَطُفْنَ بالخَزْرَج تضطرب أَلْيَاتُهُنَّ مُشركات ، وهو أول شرك في الإسلام** »[٢].

قال بقية : ولقيت العلاء بن الحجاج ، فحدثني عن محمد بن عبيد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ مثله [٣] .

---

(١) وهو بطن من قيس بن عيلان كما في الأنساب .

(٢) إسناده ضعيف . فيه محمد بن عبيد المكي ضعيف . والعلاء بن الحجاج ضعفه الأزدي ، وفيه انقطاع مابين محمد بن العلاء وابن عباس في الطريق الأولى . رواه المصنف في الأوائل ٧٦ رقم ٥٨ .
ورواه اللالكائي في السنة ٦٩١/٤ رقم ١١١٦ من طريق عبد الوهاب ثنا بقية ، عن الأوزاعي به ، وفيه زيادة .
ورواه أحمد في المسند ٣٣٠/١ من طريق أبي المغيرة حدثنا الأوزاعي ، عن بعض اخوانه عن محمد بن عبيد عن ابن عباس بنحوه . وجاء فيه فِهْر بدل فهم .
ورواه أحمد ٣٣٠/١ من طريق أبي المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني العلاء بن الحجاج ، عن محمد بن عبيد ، عن ابن عباس .
وذكره الحافظ في المطالب العالية ٨١/٣ رقم ٢٩٣٦ ونسبه إلى إسحاق بن راهويه .

(٣) هذه الرواية أخرجها المصنف في الأوائل ٧٦ رقم ٥٨ .

٢١ – باب : ما ذُكر عن النبي ﷺ من أمره بلزوم الجماعة ، وإخباره أن يد ا لله على الجماعة .

٨٠– ثنا المسيب بن واضح ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن سليمان – هو ابن سفيان مولى آل طلحة المدني – ، عن عبد ا لله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **ما كان ا لله ليجمع هذه الأمة على الضلالة أبدا ، ويد ا لله على الجماعة هكذا ، فعليكم بالسواد[1] الأعظم ، فإنه مَنْ شَذّ شَذّ في النار[2]** » .

---

(١) جاء في الأصل بسواد ، والتصويب من مستدرك الحاكم .

(٢) إسناده ضعيف . فيه سليمان بن سفيان ضعيف ، ونحوه المسيب بن واضح ، وقد رواه الطبراني ١٢/٤٤٧ رقم ١٣٦٢٣ من طريق معتمر بن سليمان عن مرزوق مولى آل طلحة عن عمرو بن دينار به .

ورواه الترمذي في الفتن ٤/٤٠٥ رقم ٢١٦٧ حدثنا أبو بكر بن نافع البصري حدثني المعتمر بن سليمان حدثنا سليمان المدني عن عبد ا لله بن دينار به . قال الترمذي هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وسليمان المديني هو عندي سليمان بن سفيان .

ورواه الطبراني ١٢/٤٤٧ رقم ١٣٦٢٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٢٢ من طريق معتمر ثنا سليمان بن سفيان المدني عن عمرو بن دينار به .

قال الهيثمي ٥/٢١٨ : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق مولى آل طلحة وهو ثقة .

٨١– ثنا الحلواني ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، عن النبي ﷺ قال : « **يد الله على الجماعة**[١] » .

ورواه الحاكم ١/١١٥ -١١٦ من طرق أخرى عن المعتمر بن سليمان به ، وذكر أنه اختلف فيه على المعتمر من سبعة أوجه .

قال الشيخ ناصر حفظه الله : وهي عندي لا تبلغ إلا أربعة وجوه : الأول هذا ، والثاني: عنه عن سلم بن أبي الذيال عن عبد الله بن دينار به ، والثالث : عنه حدثني سليمان أبو عبد الله المدني عن عبد الله بن دينار به ، الرابع : عنه قال : قال أبو سفيان سليمان بن سفيان المدني عن عمرو بن دينار عن ابن عمر به .

أما سائر الوجوه السبعة فهي تعود في الحقيقة إلى الوجه الأول لأن أحدها فيه : حدثني أبو سفيان المديني ، والثاني فيه حدثني سليمان المديني ، والثالث سفيان أو أبي سفيان فهذه الوجوه الثلاثة تعود إلى الوجه الأول لانه سليمان بن سفيان أبو سفيان المديني .أ. هـ

(١) حديث صحيح .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه ابن أبي المساور متروك ، لكن الحديث له شواهد كما سيأتي .

رواه الطبراني في الكبير ١/١٥٣ رقم ٤٨٩ من طريق سعيد بن سليمان ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور به .

قال الهيثمي ٥/٢١٨ : رواه الطبراني ، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف – قلت : بل متروك.

ومن شواهده حديث ابن عمر السابق .

وله شاهد من حديث عرفجة بإسناد صحيح .

٨٢- ثنا الحسن بن علي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بـن زَرْبـي ، عـن الحسن ، عن كعب بن عاصم الأشعري سمع النبي ﷺ يقول : « **إن الله تعالى قد أجار أمتي مِنْ أن تجتمع على ضلالة**[1] » .

٨٣- ثنا محمد بن علي بن ميمون ، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبيد الله ، ثنا مصعب بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي عروبـة ، عـن قتـادة ، عـن أنـس بـن مالك أن النـبي ﷺ كـان يقـول : « **إن الله قـد أجـار أمـتي أن تجتمـع علـى ضلالة**[2] » .

٨٤- ثنا محمد بن مصفى ، ثنا أبو المغيرة ، عن معاذ بـن رفاعـة ، عـن أبـي خلف الأعمى ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إن**

رواه النسـائي / تحريـم الـدم ١٠٦/٧ رقـم ٤٠٣٢ ، والطـبراني في الكبـير ١٤٤/١٧ رقـم ٣٦٢ ، ١٤٥/١٧ رقم ٣٦٨ ، وابن حبان في صحيحه ٤٣٧/١٠ رقم ٤٥٧٧ .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ : « يد الله مع الجماعة ».

رواه الترمذي / الفتن ٤٠٥/٤ رقم ٢١٦٦ وقال الترمذي : حسن غريب .

(١) حديث حسن ، إسناده ضعيف فيه سعيد بن زربي ، منكر الحديث ، والحسن مدلس وقـد عنعن ، لكنه يتقوى بما بعده .

(٢) حديث حسن . إسناده ضعيف ، فيه مصعب بن إبراهيم ، منكر الحديـث لكنـه يتقـوى بمـا قبله وبما بعده .

أمتي لا تجتمع على ضلالة ، فإذا رأيتم الاختلاف ، فعليكم بسواد[1] الأعظم : الحق وأهله[2] » .

٨٥- ثنا أبو بكر ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن يسير بن عمرو قال : سمعت أبا مسعود يقول :« **عليكم بالجماعة فإن الله لايجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة[3]** » .

---

(١) جاء في الهامش كذا .

(٢) إسناده ضعيف جدا . أبو خلف قيل اسمه حازم بن عطاء
قال الحافظ : متروك ، ورماه ابن معين بالكذب .
والشطر الأول منه صحيح له شواهد كما تقدم برقم ٨٢ ، ٨٣ وسيأتي برقم ٨٥ .
والشطر الثاني ضعيف تقدم بإسناد آخر برقم ٨٠ .

(٣) إسناده صحيح .
رواه الطبراني ٢٣٩/١٧ رقم ٦٦٥ من طريق شريك عن قيس بن يسير بن عمرو عن أبيه قال : رأيت أبا مسعود ... الحديث .
ورواه الطبراني ٢٤٠/١٧ رقم ٦٦٦ من طريق علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني قال : سمعت يُسير بن عمرو عن أبي مسعود .
ورواه الحاكم ٥٠٦/٤ -٥٠٧ من طريق محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي الشعثاء قال : خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري .... الحديث . قال : الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . قال الهيثمي ٢١٩/٥ : رجاله ثقات .
وله شاهد مرفوع من حديث قدامة بن عبد الله بن عمار . رواه الحاكم في المستدرك ٥٠٧/٤ .

٨٦– ثنا الحزامي ، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ، ثنا أبي ، عن عامر ، ابن سعد ، عن أبيه قال : وقف عمر بالجابية فقال : قام فينا رسول الله ﷺ فقال: « **من أراد بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة ، فإن الشيطان مع الفذ**[١]».

٨٧– ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله : «**من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة**[٢] » .

٨٨– ثنا إسماعيل بن سالم ، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، ثنا محمد بن سوقة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر أن النبي ﷺ قال : «**عليكم بالجماعة ، وإياكم والفرقة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الأثنين أبعد ، ومن أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة**[٣] » .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعيف ، لكن الحديث صحيح بما بعده .
رواه الحاكم في المستدرك ١/١١٤ من طريق إبراهيم بن المنذر به .

(٢) إسناده حسن . رجاله ثقات على ضعف يسير في بعضهم ، وينجبر بالطريق الآتية .
رواه الآجري في الشريعة ١/ ١١٨ ، رقم ٥ ، ٦ .

(٣) حديث صحيح . وفيه النضر بن إسماعيل ، فإنه ليس بالقوي ، وقد توبع .
رواه الترمذي/ الفتن ٤/٤٠٤ رقم ٢١٦٥ ، والنسائي في الكبرى / عشرة النساء ٥/٣٨٨ رقم ٩٢٢٥ ، والحاكم ١/١١٤ من طريق النضر بن إسماعيل به .

٨٩- ثنا دحيم ، ثنا عبد الله بن وهـب ، ثنـا أبـو هـاني ، عـن عمـرو بـن مالك، عن فضالة بن عبيد قال : قال رسـول الله ﷺ : « **ثلاثـة لا تَسـأل**[١] **عنهم : رجل فارق الجماعة**[٢] » .

ورواه ابن المبارك في مسنده ١٤٨ رقم ٢٤١ ، ومن طريق ابن المبـارك رواه أحمـد ١٨/١ ، وابن حبان ٢٤٠/١٦ رقم ٧٢٥٤ ، والحاكم ١١٤/١ ، والبيهقـي ٩١/٧ من طريـق ابـن المبارك ثنا محمد بن سوقه به .ورواه الحميدي ١٩/١ رقم ٣٢ من طريـق ابـن سـليمان بـن يسار عن عمر .

ورواه النسـائي في الكـبرى / عشـرة النسـاء ٣٨٧/٥ رقـم ٩٢٢٤ ، والبخـاري في تاريخـه ١٠٢/١ من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد ،عن عبد الله بن دينـار ، عـن الزهـري ، عـن ابن عمر . ورواه النسائي في الكبرى ٣٨٨/٥ رقم ٩٢٢٦ من طريق عطاء بن مسلم ، عـن محمد بن سوقة ، عن أبي صالح ، عن عمر .

ورواه أحمد ٢٦/١ ، والنسائي في الكبرى ٣٨٧/٥ رقم ٩٢١٩ ، ٩٢٢٠ ، ٩٢٢١ ، وأبو يعلى ١٣٢/١ رقـم ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، والطيالسـي ص ٧ ، والخطيـب في تاريخـه ١٨٧/٢ من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ، عـن جـابر بـن سمـرة ، عـن عمر وفيه زيادة ، وستأتي الزيادة برقم ١٥٣١ .

ورواه الحميدي ١٩/١ رقم ٣٢ ، والشافعي في الرسالة رقم ١٣١٥ من طريق سفيان ، عن ابن أبي لبيد ، عن ابن سليمان بن يسار ، عن أبيه ، عن عمر .

(١) جاء في الأدب المفرد ، والبزار ، وابـن حبـان «يسـأل» ، وجـاء عنـد أحمـد ، والطـبراني ، والحاكم تسأل .

(٢) صحيح .

رواه البخاري في الأدب المفرد ٢٠٤ رقم ٥٩٠ من طريق عبد الله بن وهب به .

٩٠–ثنا هُدبة ، ثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن زياد بن رياح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من خرج عن الجماعة**[(١)] ، **وفارق الجماعة ، مات ميتة جاهلية**[(٢)] » .

٩١–ثنا ابن كاسب ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من فارق**

ورواه أحمد ١٩/٦ ، والطبراني ٣٠٦/٨ رقم ٧٨٨ ، والبزار كما في كشف الأستار ٦١/١ رقم ٨٤ ، وابن حبان ٤٢٢/١٠ رقم ٤٥٥٩ ، والحاكم ١١٩/١ من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة ثنا أبو هانئ به .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي ١٠٥/١ : رواه البزار والطبراني في الكبير ، فجعلهما حديثين ، ورجاله ثقات.

وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة برقم ٥٤١ .

(١) كل من أخرج الحديث أخرجه : بلفظ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ....

(٢) صحيح .

رواه مسلم / الإماره-١٤٧٧/٣ رقم ١٨٤٨ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميمون به وفيه زيادة .

ورواه مسلم ١٤٧٦/٣ ، وأحمد ٣٠٦/٢ ، ٤٨٨ ، وابن حبان ٤٤١/١٠ رقم ٤٥٨٠ ، والنسائي / تحريم الدم ١٣٩/٧ رقم ٤١٢٥ كلهم من طريق أيوب ، عن غيلان بن جرير به .

ورواه مسلم ، وأحمد ٢٩٦/٢ من طريق جرير بن حازم عن غيلان به وفيه زيادة .

الجماعة ، فإنه يموت ميتة جاهلية[1] » .

٩٢- ثنا محمد بن عوف ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن كعب بن عاصم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله تعالى قد أجار لي على أمتي من ثلاث : لا يجوعوا ، ولا يجتمعوا على ضلالة ، ولا يستباح بيضة المسلمين[2] »** .

---

(١) حديث صحيح .
رواه أحمد في المسند ٢/٩٧ ، وابن حبان ١٠/٤٣٩ رقم ٤٥٧٨ عن طريق الليث عن ابن عجلان به . ورواه أحمد ٢/٩٣ من طريق خالد بن الحارث عن ابن عجلان به .
ورواه مسلم ٣/١٤٧٨ رقم ١٨٥١ من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن أبيه عن ابن عمر . ورواه مسلم رقم ١٨٥١ ، وأحمد ٢/١١١ ، والحاكم ١/٧٧ ، ١١٧ من طريق نافع ، عن ابن عمر . ورواه الطبراني ١٢/٣٣٥ رقم ١٣٢٧٨ من طريق مسلم بن جندب ، عن ابن عمر . ورواه البيهقي ٨/١٥٦ من طريق نافع وسالم عن ابن عمر .

(٢) حديث حسن . فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف . لكن للفقرة الثانية من الحديث طريق أخرى تقدمت برقم ٨٢ ، وشاهد مضى برقم ٨٣ .
اما الفقرة الأولى والثالثة من الحديث :
فلها شواهد كثيرة ستأتي برقم ٢٩٤ - ٣٠١ .

٢٢ - باب :

٩٣- ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يونس بن محمد ، عن أبي وكيع ، عن القاسم بن الوليد ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : « **الجماعة رحمة ، والفرقة عذاب**[١] » .

٩٤- (ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، نا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان ، فقيل له : ما بعث إليك إلا ليسألك عن شيء ؟ فقال: سألني عن أشياء سمعتها عن رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله يقول : « **نضر الله امرأً سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه ليس بفقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث خصال ، لايُغِلُّ عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم**[٢] » .

---

(١) إسناده حسن . فيه الجراح بن مليح قال الحافظ عنه : صدوق يهم .
رواه أحمد في المسند ٢٧٨/٤ ، ٣٧٥ ، وكذا ابنه في زوائد المسند ٣٧٥/٤ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٤٣/١ رقم ١٥ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٥٣/٢ رقم ١٦٣٧ من طريق الجراح بن مليح به .
قال الهيثمي ٢١٧/٥ : رواه عبد الله بن أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجالهم ثقات .

(٢) إسناده صحيح .

وفيه عن :

٩٥—جبير بن مطعم [١] .

٩٦— وابن مسعود [٢] .

رواه أبو داود / العلم ٣٢٢/٣ رقم ٣٦٦٠ ، وأحمد في المسند ١٨٣/٥ ، وفي الزهد ٤٢ وابن حبان ٢٧٠/١ رقم ٦٧ ، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٧١/٢ . كلهم من طريق يحيى بن سعيد به . ولفظ أبي داود مختصراً .

ورواه الطبراني في الكبير ١٥٨/٥ رقم ٤٨٩٠ من طريق عمرو بن مرزوق ثنا شعبة به .

ورواه الطحاوي في المشكل ٢٨٢/٤ رقم ١٦٠٠ من طريق حجاج بن محمد ، عن شعبة مختصراً . ورواه الدارمي ٦٥/١ رقم ٢٣٥ من طريق حرمي بن عمارة ، عن شعبة .

ورواه ابن ماجه ٨٤/١ رقم ٢٣٠ من طريق ليث بن أبي سليم ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه عن زيد به .

(١) إسناده صحيح .

رواه أحمد ٨٠/٤ ، ٨٢ ،وابن ماجة ٨٥/١ رقم ٢٣١ ، والدارمي ٦٥/١ رقم ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، والطحاوي في المشكل ٢٨٢/٤ رقم ١٦٠١ ، وأبو يعلى ٣٤٩/١ ، والحاكم ٨٦/١ ، والطبراني في الكبير ١٣١/٢ رقم ١٥٤١ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٤٢١ . وبعضهم رواه مختصراً . وسيأتي برقم ١١١٩ .

(٢) إسناده حسن .

رواه الترمذي ٣٣/٥ رقم ٢٦٥٧ ، وابن ماجه ٨٥/١ رقم ٢٣٢ ، وأحمد ٤٣٧/١ والحميدي ٤٧/١ رقم ٨٨ ، وابن حبان في صحيحه ٢٦٨/١ رقم ٦٦ ، والشافعي في المسند ١٤/١ وغيرهم . وبعضهم رواه مختصراً . وسيأتي برقم ١١٢٠ .

٩٧–ومعاذ [١] .

٩٨–وأنس)[٢] : [٣] .

٢٣ – باب : ذكر قول النبي عليه السلام : عليكم هدياً قاصداً

٩٩– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، وأبـو داود ، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم هدياً قاصداً ، فإنه من يُغالب هذا الدين يغلبه**[٤] » .

---

(١) إسناده ضعيف .
رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٢١٢/١ رقم ٢٢٣ ، وفي الكبير ٨٢/٢٠ رقم ١٥٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٨/٩ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٠٨/٢ .
قال الهيثمي ١٣٨/١ : وفيه عمرو بن واقد منكر الحديث .وسيأتي برقم ١١٢٢ .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح .

(٣) إسناده ضعيف .
رواه أحمد ٢٢٥/٣ ، وابن ماجه ٨٦/١ رقم ٢٣٦ وغيرهما .
ورواه من حديث أبي سعيد الخدري البزار كما في كشف الأستار ٨٥/١ رقم ١٤١ .
ومن حديث أبي الدرداء رواه الدارمي ٦٦/١ رقم ٢٣٦ .

(٤) إسناده صحيح .
رواه أحمد ٤٢٢/٤ من طريق يزيد بن هارون نا عيينة عن أبيه به .

١٠٠– ثنا أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة[١] عن النبي ﷺ مثله[٢] .

١٠١– حدثنا أبو الخطاب ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم هدياً قاصداً ، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه**[٣] » .

١٠٢– ثنا المقدمي ، ثنا حماد بن زيد ، عن عوف ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إياكم والغلو في الدين ، فإنما هلك**

ثم قال : الإمام أحمد عَقِبه : قال يزيد ببغداد : بريدة الأسلمي . وقد كان قال : عن أبي برزة ثم رجع إلى بريدة .

ورواه الطيالسي ١٠٩ رقم ٨٠٩ ، ووكيع في الزهد ٤٩٣/٢ رقم ٢٣٥ عن عيينة به .

ورواه أحمد ٣٦١/٥ ، والخطيب ٩١/٨ من طريق وكيع عن عيينة به .

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢٦٢/٣ رقم ١٢٣٥ من طريق روح بن عبادة ثنا عيينة به . ورواه البيهقي ١٨/٣ من طريق أشهل بن حاتم عن عيينة به .

ورواه أحمد ٣٥٠/٥ ، والحاكم ٣١٢/١ من طريق إسماعيل بن علية عن عيينة .

وقال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي .

(١) جاء في الأصل قبل بريدة (ابن) وقد حذفتها .

(٢) إسناده صحيح . تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٣) إسناده صحيح . تقدم تخريجه برقم ٩٩ .

من كان قبلكم بالغلو في الدين[1] » .

(1) إسناده صحيح . قال الشيخ ناصر : ورجاله ثقات رجال الشيخين ، إن كان عوف وهو ابن أبي جميلة قد سمعه من أبي العالية ، فقد ذكروا له رواية عنه ، لكن أخرجه أحمد والنسائي ، وابن ماجه وغيرهم من طرق عن عوف ثنا زياد بن حصين عن أبي العالية به ، فأدخل فيه زياد بن حصين وهو ثقة من رجال مسلم . وقد صححه ابن خزيمة ، وابن حبان والحاكم ، والذهبي ، والنووي ، وابن تيمية أ. هـ .

رواه النسائي / المناسك ٢٩٧/٥ برقم ٣٠٥٩ ، وابن خزيمة ٢٧٤/٤ رقم ٢٨٦٨ ، وأحمد ٣٤٧/١ كلهم من طريق يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا زياد بن حصين عن أبي العالية به .

ورواه ابن ماجه ١٠٠٨/٢ رقم ٣٠٢٩ من طريق حماد بن أسامة عن عوف ، عن زياد ، عن أبي العالية . ورواه أحمد ٢١٥/١ ، وأبو يعلى ٣٥٧/٤ رقم ٢٤٧٢ من طريق هشيم عن عوف ، عن زياد به . ورواه ابن الجارود ١٧٠ رقم ٤٧٣ ، وأبو يعلى ٣١٦/٤ رقم ٢٤٢٧ من طريق عيسى بن يونس عن عوف عن زياد به .

ورواه أبو يعلى ٣١٦/٤ رقم ٢٤٢٧ ، وابن حبان ١٨٣/٩ رقم ٣٨٧١ من طريق ابن المبارك ، عن عوف ، عن زياد .

ورواه ابن خزيمة ٢٧٤/٤ رقم ٢٨٦٧ من طريق ابن أبي عدي ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن عوف ، عن زياد .

ورواه ابن خزيمة ٢٧٤/٤ رقم ٢٨٦٧ ، والحاكم ٤٦٦/١ من طريق محمد بن جعفر ، عن عوف ، عن زياد .

ورواه ابن سعد ١٨٠/٢ من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن عوف ، عن زياد ، ورواه الطبراني ١٥٦/١٢ رقم ١٢٧٤٧ من طريق هوذة بن خليفة ، وسفيان عن عوف ، عن زياد .

ورواه الحاكم ٤٦٦/١ من طريق هاشم بن القاسم ، عن عوف ، عن زياد .

١٠٣– ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن أبي عمران الجَوْني، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « **يقول الله تبارك وتعالى لأَهْوَنِ أهل النار عذاباً : لو كانت لك الدنيا وما فيها ، أكُنْتَ مفتدياً بها ؟ فيقول : نعم ، فيقول : قد أردتُ منك أهون من ذلك وأنت في صُلب آدم ، أن لا تشرك بي شيئا** » قال : وأحسبه قال : « **ولا أُدخِلُك النار ، فأَبيت إلا الشرك بي**[1] » .

١٠٤–حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عبدالله بن نُجَيّ ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أخوف ما أخاف عليكم بعدي من الدجّال ، أئمة مضلين**[2] » .

---

(١) رواه مسلم / صفات المنافقين ٢١٦٠/٤ رقم ٢٨٠٥ من طريق عبيد الله بن معاذ به .
ورواه البخاري / الرقاق ٤١٦/١١ رقم ٦٥٥٧ ، ومسلم من طريق غندر عن شعبة .
ورواه البخاري ٣٦٣/٦ رقم ٣٣٣٤ من طريق خالد بن الحارث ثنا شعبة به .
ورواه البخاري / الرقاق ٤٠٠/١١ رقم ٦٥٣٨ ، ومسلم ٢١٦١/٤ ، وأحمد ٣١٨/٣ وأبو يعلى ٣٠٤/٥ رقم ٢٩٢٦ ، ٣٤٣/٥ رقم ٢٩٧٦ ، ٣٠٢١ ، وابن حبان ٣٤٨/١٦ رقم ٧٣٥١ من طريق قتادة عن أنس .

(٢) حديث صحيح . إسناده ضعيف ، فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .
وللحديث شواهد خرجها الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة برقم ١٥٨٢ أذكر بعضها .
الشاهد الأول من حديث عمر – رواه أبو نعيم في الحلية ٤٦/٦ ، وإسناده حسن .
الشاهد الثاني : حديث أبي الدرداء – رواه أحمد ٤٤١/٦ وفي إسناده رجل مجهول .

٢٤ – باب :

١٠٥–ثنا أبو بكر ، حدثنا ابن نمير ، ويعلى بن عبيد ، قالا : ثنا حجاج بن دينار ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : قال النبي ﷺ : « **ما ضَلَّ قوم بعد هدىً كانوا عليه إلا أوتوا الجدال** » ثم قرأ ﴿ **مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلا جَدَلا** ﴾ [الزخرف : ٥٨] . »[1]

الشاهد الثالث : حديث أبي ذر – رواه أحمد ١٤٥/٥ وفي إسناده ابن لهيعة .

الشاهد الرابع : حديث ثوبان – رواه أبو داود / الفتن ٩٨/٤ رقم ٥٢٤ ، والترمذي الفتن ٤١٠/٤ رقم ٢١٧٦ وأحمد ١٧٨/٥ ، وابن ماجة / الفتن ١٣٠٤/٢ رقم ٣٩٥٢ .

(١) إسناده حسن . فيه الحجاج بن دينار قال عنه الحافظ : لابأس به .

رواه الطبراني في الكبير ٣٣٣/٨ رقم ٨٠٦٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

ورواه الترمذي / التفسير ٣٥٣/٥ رقم ٣٢٥٣ ، والآجري ١٨٥/١ رقم ١١٥ ، ١١٦ من طريق محمد بن بشر ، ويعلى بن عبيد ، عن حجاج به .

ورواه ابن ماجة / المقدمة ١٩/١ رقم ٤٨ من طريق محمد بن فضيل ، ومحمد بن بشر ، عن حجاج به . ورواه أحمد ٢٥٢/٥ من طريق ابن نمير ، عن حجاج به .

ورواه أحمد ٢٥٦/٥ من طريق شهاب بن خراش ، عن حجاج .

ورواه الطبراني في الكبير ٣٣٣/٨ رقم ٨٠٦٧ من طريق أبي خالد الأحمر ، وعيسى بن يونس ، عن الحجاج به .

ورواه العقيلي ٢٨٦/١ من طريق عنبسة بن عنبسة بن عبد الواحد ، عن حجاج به .

٢٥ - باب : ذكر القلم أنه أول ما خلق الله تعالى ، وما جرى به القلم

١٠٦- ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذِّماري ، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة ، حدثني أبو عبد العزيز الأرْدني ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أول ما خلق تعالى القلم فقال له : اكتب ، قال : يارب ! وما اكتب ؟ قال : اكتب مقادير كل شيء**[1] » .

١٠٧- حدثني محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الوليد بن عبادة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أول ما خلق الله تعالى القلم ، فقال له : اكتب ، قال : وما أكتب يارب ؟ قال : اكتب القدر ، قال : وكتب ماهو كائن**[2] ».

---

(١) حديث صحيح . قال الشيخ ناصر : ورجاله ثقات ، غير أبي عبد العزيز الأردني فلم أعرفه ، وليس هو يحيى بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الأردني ، فإنه متأخر الطبقة عن هذا، لكن قد تابعه جماعة عن عبادة كما يأتي في الكتاب .
رواه الطبراني في مسند الشاميين ٥٧ رقم ٥٨ من طريق محمود بن خالد به . وجاء فيه أبو يزيد الأزدي بدل أبو عبد العزيز الأردني .

(٢) حديث صحيح في إسناده ابن لهيعة .

١٠٨= ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن سعيد ، قال : حدثني عبد ا لله بن السائب ، عن عطاء بن أبي رباح قال : سألت الوليد بن عبادة ، كيف كانت وصية أبيك حين حضرته الوفاة ؟ قال : أي بني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **أول ما خلق ا لله تعالى القلم ، فقال : اكتب ، قال : وما أكتب يا رب ؟ قال : اكتب القدر ، قال : فجرى القلم في تلك الساعة بما كان ، وبما هو كائن إلى الأبد**[١] ».

١٠٩–ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الواحد بن سليم ، عن عطاء بن أبي رباح ، حدثني الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : دعاني أبي، فقال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **أول ما خلق ا لله تعالى القلم ، فقال : اكتب ، فكتب ماكان وما هو كائن إلى الأبد**[٢] » .

رواه المصنف في الأوائل ٥٩ رقم ١ ، ورواه أحمد في المسند ٣١٧/٥ من طريق موسى بن داود ثنا ابن لهيعة .

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه بقية مدلس ، وقد عنعن .

رواه المصنف في الأوائل ٦٠ رقم ٢ .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه عبد الواحد بن سليم ضعيف .

رواه ابن بطة في الإبانة ٣٣٤/٢ رقم ١٣٦٣ من طريق أبي داود به .

ورواه الطيالسي ٧٩ رقم ٥٧٧ ، والبخاري في تاريخه ٩٢/٦ ، والترمذي / القدر ٣٩٨/٤ رقم ٢١٥٥ ، والتفسير ٣٩٤/٥ رقم ٣٣١٩ من طريق عبد الواحد بن سليم به .

١١٠– ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أول ما خلق الله تعالى القلم ، فأخذه بيمينه وكلتا يديه يمين ، قال : فكتب الدنيا ، وما يكون فيها من عمل معمول بر أو فجور ، رطب أو يابس ، فأحصاه عنده في الذكر** » ، فقال : اقرأوا إن شئتم : ﴿**هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ**﴾ [الجاثية : ٢٩] **فهل تكون النسخة إلا من شيء قد فُرغ منه**[١] » .

١١١– ثنا أبو بكر ، ثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، ثنا ايوب أبو زيد الحمصي ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أول شيء خلق الله تعالى القلم ، وقال : اجر ؛ فجرى تلك الساعة بما هو كائن**[٢] » .

---

(١) في إسناده انقطاع ما بين مجاهد وابن عمر كما في الإسناد الثاني عند الآجري حيث قال : مجاهد بلغه عن ابن عمر .
ورواه الآجري في الشريعة ٣٥٣/١ رقم ٣٧٧ ، وابن بطة ٣٣٥/١ رقم ١٣٦٥ من طريق أبي توبة عن بقية به .
ورواه الآجري ٣٥٣/١ رقم ٣٧٨ من طريق مالك بن سليمان الألهاني ثنا بقية بن الوليد عن أرطاة بن المنذر عن مجاهد بن جبر أنه بلغه عن ابن عمر به .

(٢) إسناده حسن . وفيه أيوب بن زياد وثقه ابن حبان .

١١٢- ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يعمر بن بشر ، ثنا ابن المبارك ، عن رباح ابن زيد ، عن عمر بن حبيب ، عن القاسم بن أبي بَزة ، قال : سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **أول شيء خلق الله تعالى القلم ، فأمره فكتب كل شيء يكون**[1] » .

١١٣- ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا ابن زيد ، ثنا ، مزاحم بن العوام ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٤/١٤ رقم ١٧٧٧١ . ورواه الآجري في الشريعة ٣٥٧/١ رقم ٣٨٤ . ورواه أحمد ٣١٧/٥ ، والبخاري في تاريخه ٩٢/٦ ، والدولابي في الكنى ١٠٣/١ ، وابن بطة ٣٣٣/١ رقم ١٣٦٢ من طريق معاوية بن صالح به .

(١) حديث صحيح . فيه يعمر بن بشر ذكره ابن حبان في الثقات ، وقد توبع .

رواه المصنف في الأوائل ٦٠ رقم ٣ .

ورواه أبو يعلى في مسنده ٢١٧/٤ رقم ٢٣٢٩ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٣٩٣/٢ رقم ٨٥٤ ، والطبراني في الكبير ٦٨/١٢ رقم ١٢٥٠٠ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨١/٨ ، والبيهقي / السير ٣/٩ ، وفي الأسماء والصفات ٣٧٨ . كلهم من طريق أحمد بن جميل المروزي عن ابن المبارك به .

ورواه أبو نعيم ١٨١/٨ ، والطبراني ٦٨/١٢ رقم ١٢٥٠٠ من طريق حبان بن موسى عن ابن المبارك به . ورواه الطبراني ٦٨/١٢ رقم ١٢٥٠٠ من طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك ، ورواه ابن بطة ٣٣/١ رقم ١٣٦١ من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن عمر بن حبيب به . وكأنه سقط من الإسناد رباح .

رسول الله ﷺ : « **يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاقٍ**[1] » .

١١٤- ثنا الحسن بن علي ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، عن يونس عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **يا أبا هريرة ! جف القلم بما أنت لاقٍ**[2] » .

١١٥- ثنا دُحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي ، عن الوليد بن عبادة ، أن أباه عبادة بن

---

(١) حديث صحيح . فيه مزاحم بن العوام ذكره ابن حبان في الثقات . وقد توبع كما سيأتي.

(٢) إسناده صحيح .

رواه البخاري معلقاً / النكاح ١١٧/٩ رقم ٥٠٧٦ وقال : قال : أصبغ : أخبرني ابن وهب به . ورواه موصولا البيهقي ٧٩/٧ من طريق حرملة عن ابن وهب عن يونس .

ورواه النسائي / النكاح ٣٦٨/٦ رقم ٣٢١٥ من طريق أنس بن عياض ثنا الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وقال النسائي بعده : الأوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزهري ، وهذا حديث صحيح قد رواه يونس عن الزهري .

وللحديث شواهد منها :

حديث جابر : رواه مسلم / القدر ٢٠٤٠/٤ رقم ٢٦٤٨ .

وحديث ابن عمر : رواه أحمد وغيره ١٧٦/٢ ، ١٩٧ .

وحديث ابن عباس : احفظ الله يحفظك ، ففي بعض طرقه (جفت الأقلام وطويت الصحف) . رواه الترمذي / صفة القيامة ٥٧٥/٤ رقم ٢٥١٦ ، وأبو يعلى ٤٣٠/٢ رقم ٢٥٥٦ وغيرهما .

الصامت لما احتُضر سأله ابنه عبد الرحمن وقال : يا أبة ! أوصني ! قال : أجلسوني يابني ! فأجلسوه، قال : يابني ! اتق الله ، ولن تتق الله تعالى حتى تؤمن بالله تعالى . ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**القدر على هذا ، من مات على غير هذا أدخله الله تعالى النار**[1] » .

٢٦- ثواب من يدعو إلى خير ، وعقاب من يدعو إلى شر

١١٦- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن بشير بن نَهِيك ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من داع يدعو إلى شيء إلا وُقِفَ له يوم القيامة**[2] » .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده حسن ، فيه عثمان بن أبي العاتكة . قال الحافظ عنه : صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني ، وتقدم بعض لفظه عن عبادة برقم ١٠٧ - ١٠٩ .

رواه أحمد في المسند ٣١٧/٥ ، والآجري في الشريعة ٢٢٦/١ رقم ١٩٤ ، ٣٥٧/١ رقم ٣٨٤ من طريق أيوب بن زياد عن عبادة بن الوليد عن أبيه أنه دخل على عبادة وهو مريض ... الحديث .

(٢) إسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .

رواه ابن ماجة / المقدمة ٧٥/١ رقم ٢٠٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

١١٧- (ثنا ابن حميد ، ثنا جرير بن أبي حازم ، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من اتبعه ، لم ينقص من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة ، كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه ، لاينقص من آثامهم شيئاً** »)[١] [٢].

(١) ذكر هذا الحديث بإسناده في الهامش ، وكذلك اسم الباب القادم وكتب عليه علامة صح .

(٢) حديث صحيح . قال الشيخ ناصر : وإسناده غريب جداً عن أبي هريرة ، فإنما يُعرف عنه من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه به . أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن وغيرهم وذكر الشيخ أن ابن حميد هو محمد بن حميد بن حبان ، وحرير بن أبي حازم تصحيف من حرير بن عبد الحميد الضبي .

قلت : ابن حميد هو يعقوب بن حميد بن كاسب فهو من شيوخ المصنف ، وجرير لعله خطأ من بعض النساخ والصواب عبد العزيز بن أبي حازم فهو من شيوخ القاسم بن عبد الرحمن ومن تلاميذ يعقوب بن حميد بن كاسب . والله أعلم بالصواب .

رواه مسلم / العلم ٢٠٦٠/٤ رقم ٢٦٧٤ ، وأبو داود / السنة ٢٠١/٤ رقم ٤٦٠٩ ، والترمذي / العلم ٤٢/٥ رقم ٢٦٧٤ ، والدارمي ١٠٧/١ رقم ٥١٩ ،وأحمد ٣٩٧/٢ ، وابن حبان ٣١٨/١ رقم ١١٢ . كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة .

ورواه ابن ماجة / المقدمة ٧٥/١ رقم ٢٠٦ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة .

٢٧ – (باب : ما يطبع المؤمن عليه)[١]

١١٨– ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش قال : حُدثت عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يُطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب**[٢] » .

١١٩– ثنا خالد بن محمد بن أبي مخلد الواسطي ، ثنا قرة بن عيسى ، ثنا عبيد الله بن الوليد ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **يُطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب**[٣] » .

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) حديث صحيح . له شواهد ستأتي ، وإسناده ضعيف لجهالة من حدث الأعمش عنه .
رواه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان ٣٥ رقم ٨٢ ، وأحمد في المسند ٢٥٢/٥ عن ابن أبي شيبة به .

(٣) حديث صحيح .
وإسناده ضعيف ، فيه عبيد الله بن الوليد ضعيف ، وقرة بن عيسى . قال الشيخ ناصر : لم أعرفه لكنه توبع .
رواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٩٣/١ ، وقال رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف .
وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص . رواه أبو يعلى ٦٧/٢ رقم ٧١١ ، والبزار كما في كشف الأستار ٦٩/١ رقم ٣٠٢ .
قال الهيثمي ٩٣/١ : رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

قال أبو بكر :

١٢٠–وعن معاذ بن جبل [(١)] .

١٢١–وعوف بن مالك عن النبي ﷺ قال : « **نعوذ با لله من طمـع يهـدي إلى طَبع**[(٢)] » .

١٢٢–ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا مزاحم بن العوام ، ثنا الأوزاعـي ، عـن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قلنا : يارسـول ا لله!

وله شاهد من حديث ابن مسعود موقوفاً عليه . رواه الطبراني ٢٠٧/٩ رقم ٨٩٠٩ .
قال الهيثمي ٩٣/١ : رجاله ثقات .

(١) إسناده ضعيف فيه عبد ا لله بن عامر الأسلمي ضعيف .
رواه أحمد ٢٣٢/٥ ، ٢٤٧ ، والبزار كمـا في كشـف الأسـتار ٦٤/٤ رقـم ٣٢٠٨ ، والطبراني ٩٣/٢٠ رقم ١٧٩ ، والحاكم ٥٣٣/١ . والقضاعي في مسند الشهاب ٤١٥/١ رقم ٧١٥ . كلهم من طريق عبد ا لله بن عامر عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفـير عن معاذ . قال الهيثمي ١٤٤/١٠ : فيه عبد ا لله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف .

(٢) رواه الطبراني ٥٢/٨ رقم ٩٤ ، والبخاري في تاريخه ٢٦٦/٨ . من طريق الزبيدي ثنا يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثـه أن أبـاه حدثهـم أن عـوف بـن مـالك ... الحديث .
ورواه الطبراني ٦٩/٨ رقم ١٢٧ ، ١٢٨ . من طريق إسماعيل بن عياش عـن سـليمان بـن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن عوف بن مالك .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٤/١٠ : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدهما ثقـات ، وفي بعضهم خلاف . قلت : وانظر السلسة الضعيفة رقم ١٣٧٣ .

والخيل تَنْزِعُ بنا في آثار القوم ،كأن مسيرنا هذا في الكتاب السابق ؟ قال : "**نعم**" [(١)] .

٢٨- باب :

١٢٣–ثنا محمد بن إدريس ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، ثنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن أبي عَبْلة ، عن عدي بن عدي ، قال : سمعت العُرس – وكان من أصحاب النبي عليه السلام – يقول :« إن المرء ليعمل بعمل أهل الجنة البُرهة من دهره ، ثم تعرض له الجادة من جواد النار ، فيعمل بعملها حتى يموت عليها ، وذلك ما كتب له ، وإنَّ المرء ليعمل بعمل أهل النار البرهة من دهره ، ثم تعرض له الجادة من جواد الجنة ، فيعمل بها حتى يموت عليها ، وذلك ما كتب الله تعالى » أحسبه عن رسول الله ﷺ [(٢)] .

---

(١) إسناده ضعيف ، مزاحم لم يوثقه إلا ابن حبان .
رواه البزار كما في كشف الأستار ٢٨/٣ رقم ٢١٦٢ من طريق مزاحم بن العوام ثنا الأوزاعي به نحوه .
قال الهيثمي ٢٠٨/٧ : رواه البزار ، وقال لا يروى إلا بهذا الإسناد ورجاله ثقات .

(٢) إسناده صحيح .
رواه البزار كما في كشف الأستار ٢٧/٣ رقم ٢١٥٩ ، والطبراني في الكبير ١٣٧/١٧ رقم ٣٤٠ ، وفي الصغير ١٨٥/١ من طريق سعيد بن كثير بن عفير به مرفوعاً .

٢٩ – باب : ذكر القدر والرضا به[1]

١٢٤– ثنا ابن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا مطر الوراق ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبد الله ، حدثني عمر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل هيئته هيئة مسافر ، وثيابه ثياب مقيم فقال : يارسول الله ! أدنو منك ؟ فدنا حتى وضع يده على ركبته ، فقال : يارسول الله ! ما الإيمان ؟ قال :« **أن تؤمن با لله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، وبالموت ، وبالبعث ، والجنة والنار ، والقدر كله** » قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : « **نعم** « قال : صدقت .

قال : فلما ولى ، قال رسول الله ﷺ : « **عَلَيّ بالرجل** » قال : فطلبوه فلم يجدوه ، فقال : «**هذا جبريل – عليه السلام – جاء يعلمكم أمر دينكم**[2] » .

قال الهيثمي ٢١٢/٧ : رواه البزار والطبراني في الصغير ورجالهم ثقات .

(١) جاء في الأصل هكذا : (ذكر الرضا بالقدر والرضا به) ولعل الصواب ما أثبت .

(٢) رواه مسلم ٣٨/١ رقم ٨ ، والآجري ٤٠٥/١ رقم ٤٦٦ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٤١٢/٢ رقم ٩٠١ من طريق محمد بن عبيد بن حساب به .ورواه مسلم ٣٨/١ ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٣٧٠/١ رقم ٣٦٦ من طريق أبي كامل فضيل بن الحسين الجحدري ، ثنا حماد بن زيد به .ورواه مسلم من طريق أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد به.

١٢٥- ثنا الحسن بن علي ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن يحيى بن يعمر ، وعطاء بن السائب ، عن ابن بريدة . (وعن يحيى بن يعمر ، عن ابن[1] عمر)[2] عن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه[3] .

١٢٦-ثنا ابن منصور الطوسي ، ثنا أبو الجواب ، ثنا عمار بن رزيق ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، قال : انطلقت أنا ويحيى بن يعمر فذكر عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه[4] .

ورواه الطيالسي ص ٥ عن حماد بن زيد . ورواه البخاري في خلق أفعال العباد ٦١ رقم ١٩٠ حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد به .

ورواه الآجري ٤٠٣/١ رقم ٤٦٥ من طريق محمد بن سليمان بن لوين نا حماد بن زيد به.

(١) جاء في الأصل أبي .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح .

(٣) حديث صحيح . وفي إسناده شريك بن عبد الله سيء الحفظ ، وقد توبع كما سيأتي . رواه النسائي في الكبرى / العلم ٤٤٦/٣ رقم ٥٨٨٣ ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٣٧٨/١ رقم ٣٧٠ من طريق هارون بن يزيد أنا شريك به .

(٤) حديث صحيح . فيه عطاء بن السائب كان اختلط لكنه توبع . رواه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان ٤٤ رقم ١١٩ ، وفي المصنف ٤٤/١١ - ٤٥ واللالكائي في السنة ٦٤٩/٣ رقم ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ . من طريق محمد بن فضيل أخبرنا عطاء به .

١٢٧–ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن معاذ : [(١)] .

(١) إسناده صحيح .
رواه الآجري ١/٣٧٥ رقم ٤١٦ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي نا معاذ كما في الإسناد القادم .
ورواه الترمذي ٥/٩ رقم ٢٦١٠ من طريق محمد بن المثنى حدثنا معاذ عن كهمس .
ورواه مسلم ١/٣٦ رقم ٨ ، والترمذي ٥/٨ رقم ٦٨١٠ ، وابن ماجه ١/٢٤ رقم ٦٣ ، وأحمد ١/٢٨ ، والمروزي ١/٣٦٧ رقم ٣٦٥ ، وأبو يعلى ١/٢٠٨ رقم ٢٤٢ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢/٤١٤ ، وابن مندة ١/١٢٣ . كلهم من طريق وكيع عن كهمس به .
ورواه الترمذي ٥/٩ رقم ٢٦١٠ من طريق ابن المبارك عن كهمس .
ورواه النسائي ٨/٤٧٢ رقم ٥٠٠٥ ، والآجري ١/٣٧٦ رقم ٤١٧ ، والمروزي ١/٣٦٩ رقم ٣٦٤ من طريق النضر بن شميل عن كهمس ، ورواه أحمد ١/٥١ – ٥٢ ، وابنه في السنة ٢/٤١٥ رقم ٩٠٥ من طريق يزيد بن هارون عن كهمس به .
ورواه أحمد ١/٥١ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٩٠٤ ، من طريق محمد بن جعفر عن كهمس . ورواه ابن حبان ١/٣٨٩ رقم ١٦٨ من طريق يزيد بن زريع عن كهمس .
ورواه عبد الله في السنة ٩٠٦ ، وابن مندة ١/١٣١ رقم ١ ، ٢ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن كهمس . ورواه المروزي ١/٣٦٧ رقم ٣٦٣ ، والآجري ١/٤٠٥ رقم ٤٦٨ من طريق المعتمر بن سليمان عن كهمس .
ورواه المروزي رقم ٣٦٨ من طريق سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن يحيى به . ورواه المروزي رقم ٣٧١ من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر به . ورواه المروزي رقم ٣٧٢ من طريق إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر به .
ورواه المروزي رقم ٣٧٣ من طريق عطاء الخرساني عن يحيى به .

١٢٨–وحدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا كَهْمَس ، ثنا ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه[١] .

١٢٩– ثنا أبو كامل الفضيل بن حسين ، ثنا أبو معشر البراء قال : سمعت عثمان بن غياث ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، ويحيى ابن يعمر ، أنهما سمعا ابن عمر يقول : حدثني عمر ، أو أخبرنا عمر رضي الله عنه : أنهم بينما هم جلوس عند رسول الله ﷺ[٢] فذكر نحوه[٣].

١٣٠– ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، ثنا شريك ، ثنا حسين بن حسن الكندي ، عن ابن بريدة ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : حججت أنا

(١) رواه مسلم ٣٨/١ رقم ٨ ، وأبو داود ٢٢٣/٤ من طريق عبيد الله بن معاذ بن معاذ ثنا أبي به .

(٢) جاء بعد رسول الله ﷺ « جالس » وكتب عليها علامة تضبيب وقد حذفتها .

(٣) إسناده صحيح .
رواه ابن مندة ١٣٩/١ رقم ٩ من طريق أبي كامل الفضيل بن حسين به .
ورواه مسلم ٣٦/١ رقم ٨ ، وأحمد ٢٧/١ ، وابنه في السنة رقم ٩٠٨ ، وأبو داود ٢٢٣/٤ رقم ٤٦٩٦ ، والمروزي في تعظيم الصلاة ٣٧٥/١ كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث به .

ويحيى بن يعمر فمررنا بعبد الله بن عمر فذكر عن النبي ﷺ نحوه[(١)] .

١٣١- ثنا محمد بن منصور ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، قال : حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن قال: فلقينا ابن عمر كفة عن كفة[(٢)] فقال : حدثني عمر ، فذكر عن النبي ﷺ مثله[(٣)] .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف ، فيه حسين بن حسن الكندي مجهول ، وشريك ضعيف لسوء حفظه .

قال الشيخ ناصر : وقد خالف في اسناد الحديث ، فقال عن ابن بريدة عن حميد بن عبد الرحمن قال : حججت أنا ويحيى بن يعمر . والصواب عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن . كذلك أخرجه مسلم والمصنف أيضا كما تقدم برقم ١٢٧ ، ١٢٨ ... فكأنه انقلب إسناده على شريك ، وذلك مما يدل على سوء حفظه ، هذا إن سَلِم من شيخه الكندي المجهول ، وهكذا على الصواب رواه غير ابن بريدة كما في رواية المصنف الآتية ، وقد أعاد المصنف هذا الإسناد برقم ١٧٨ وساق هناك لفظ الحديث أو بعضه ، وفيه ما يستنكر كما سأبينه أ. هـ .

(٢) كتب في الهامش لقيته كفة عن كفة : كفاحاً كأنك ... ثم كلام غير واضح .

قلت : كفة عن كفة قال في لسان العرب : ٣٨٩٧/٥ كل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحاً ومكافحة .

(٣) إسناده صحيح .

رواه مسلم ٣٨/١ رقم ٨ ، واللالكائي ٦٤٥/٣ رقم ١٠٣٧ ، وابن مندة رقم ١١ ، ١٣، من طريق يونس بن محمد به .

١٣٢– ثنا محمد بن عاصم الأصبهاني ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه « **وتؤمن بالقدر كله**» [1] .

١٣٣–حدثنا أبو بكر ، ثنا معاوية بن هشام ، عن شريك ، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز[2] ، عن قيس بن عُبَاد ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت

ورواه ابن حبان ٣٧٧/١ رقم ١٧٣ ، وابن مندة رقم ١٤ من طريق يوسف بن واضح حدثنا معتمر بن سليمان به .ورواه ابن مندة ١٢ من طريق محمد بن أبي يعقوب عن معتمر به .

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه مؤمل وهو ضعيف لكثرة خطئه .
قال الشيخ ناصر : وقد خالف عثمان فقال : ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن يحيى بن يعمر به . أخرجه أحمد ١٠٧/٢ وعلي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، والمحفوظ عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر كما تقدم من طرق عنه أ. هـ .
رواه أحمد ١٠٧/٢ ، والمروزي في تعظيم الصلاة رقم ٣٧١ من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر .
ورواه أحمد ١٠٧/٢ ، والمروزي رقم ٣٧٢ من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر .
ورواه المروزي رقم ٣٧٥ ، ٣٧٦ من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر .

(٢) جاء في الأصل مخلد والصواب ما اثبت .

رسول الله ﷺ يقول : « **وأسألك الرضا بالقدر**[1] » .

١٣٤– ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر ، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو : « **وأسألك الرضا بالقدر**[2] » .

١٣٥– ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن ربعي

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف من أجل شريك وهو سيئ الحفظ ، ولكن للحديث طرق أخرى ستأتي .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢١٠/١ رقم ٢٧٧ وفيه زياده .
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٤/١٠ رقم ٩٣٩٥ وفيه زيادة ، ورواه النسائي ٦٢/٣ رقم ١٣٠٥ من طريق عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمه حدثنا شريك به .
ورواه أحمد في المسند ٢٦٤/٤ من طريق إسحاق الأزرق عن شريك به ، وذكر في الحديث كاملا بدون لفظ واسألك الرضا بالقدر .
ورواه أبو يعلى ١٩٥/٣ رقم ١٦٢٤ من طريق محمد بن فضيل حدثنا عطاء به وذكر الحديث بدون لفظ واسألك الرضا بالقدر . وسيذكر المصنف طريقاً للحديث برقم ٣٨٧ .

(٢) إسناده صحيح . وحماد بن زيد سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢١١/١ رقم ٢٧٧ .
رواه النسائي ٦٢/٣ رقم ١٣٠٤ ، والحاكم ٥٢٤/١ ، والدارمي في الرد على الجهمية ٦٠، واللالكائي ٥٤١/٣ رقم ٨٤٤ ، وابن حبان ٣٠٤/٥ رقم ١٩٧١ كلهم من طريق حماد بن زيد به .

ابن حراش ، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ [1] .

١٣٦–وثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر – غندر – ، ثنا شعبة ، عن منصور، عن ربعي ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : بشهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، بعثني بالحق ، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ، وحتى يؤمن بالقدر كله** [2] » .

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه شريك .
رواه ابن ماجة المقدمة ٣٢/١ رقم ٨١ ، والآجري ٣٧٤/١ رقم ٤١٣ ، واللالكائي ٦٨٥/٣ رقم ١١٤ ، والخطيب ٣٦٦/٣ من طريق شريك به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه أحمد ٩٧/١ ، والبزار ١١٦/٣ رقم ٩٠٤ ، وابن بطة ٥٣/٢ رقم ١٤٤٩ من طريق محمد بن جعفر به .
ورواه الطيالسي ١٧ رقم ١٠٦ ، ومن طريقه أخرجه الترمذي ٣٩٣/٤ رقم ٢١٤٥ عن شعبة به .
ورواه الطيالسي ١٧رقم ١٠٦ ، واللالكائي في السنة ٦٨٥/٤ رقم ١١٠٥ من طريق ورقاء عن شعبة به . ورواه أبو يعلى ٢٩٠/١ رقم ٣٥٢ من طريق زائدة عن منصور به .
ورواه أبو يعلى ٤٣٨/١ رقم ٥٨٣ من طريق جرير عن منصور به .
ورواه ابن حبان ٤٠٤/١ رقم ١٧٨ ، والحاكم ٣٢/١ – ٣٣ من طريق سفيان ، عن منصور .
قال الترمذي : حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر ، وهكذا رواه غير واحد عن منصور عن ربعي .

١٣٧- ثنا عمر بن الخطاب ، ومحمد بن ادريس قالا : ثنا حماد بن مالك

ورواه الترمذي ٣٩٣/٤ رقم ٢١٤٥ من طريق النضر بن شميل عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن علي . ورواه أحمد ١٣٣/١ من طريق وكيع ، وابن أبي شيبة ٨/١١ رقم ١٣٦٥ ، والآجري ٣٧٤/١ رقم ٢١٣ من طريق أبي الأحوص ، وعبد بن حميد ١٢٦/١ رقم ٧٥ ، وابن بطة ٥٤/٢ رقم ١٤٥٠ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، والحاكم ٣٣/١ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود ، أربعتهم عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن رجل ، عن علي ، ما عدا ابن أبي شيبة والآجري فهو عن أبي الأحوص عن منصور .

قال الشيخ ناصر :

وفيه علة ، وهي أن أبا حذيفة موسى بن مسعود النهدي رواه عن سفيان ، فأدخل رجلا بين ربعي بن حراش وعلي . أخرجه الحاكم ورده بقوله " أبو حذيفة وان كان البخاري يحتج به ، فإنه كثير الوهم لا يحكم له على أبي عاصم النبيل ، ومحمد بن كثير وأقرانهم ، بل يلزمه الخطأ إذا خالفهم ، والدليل على ما ذكرته متابعة جرير بن عبد الحميد الثوري في روايته عن منصور ، عن ربعي ، عن علي ، وجرير من أعرف الناس بحديث منصور .

ثم ساقه من طريق جرير مثل رواية شعبة عن منصور به . وهو الراجح إلا أن تعصيب الوهم بأبي حذيفة ليس بصواب ، لأنه قد توبع ، فقد قال : الإمام أحمد ١٣٣/١ ثنا وكيع ثنا سفيان به ، بإثبات الرجل الذي لم يُسم ، ووكيع جبل في الثقة والحفظ ، ومثله سفيان فلعل ابن حراش رواه مرة عن رجل عن علي ، ومرة عن علي بإسقاط الرجل لعلة سمعه منه، فروى مرة هكذا ومرة هكذا ، ثم رأيت الحافظ المقدسي قد مال إلى هذا في المختارة (٤٢٠) بتحقيقي فالحمد لله على توفيقه أ. هـ.

قلت : وهو الراجح والله أعلم حيث تابع أبا حذيفة أربعة ، هم أبو الأحوص ووكيع والفضل بن دكين ، والنضر بن شميل كما تقدم في التخريج .

الأشجعي – من أهل دمشق من أهل حَرَسْتا – ، ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد العنسي[1] ، ثنا أبي قال : سمعت مصعب بن سعد يقول : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من جاء بثلاث ولم يأت بالرابعة فليس بمؤمن : من شهد أن لا اله إلا الله ، وشهد أن محمداً رسول الله ، وأنه مبعوث من بعد الموت ، ويؤمن بالقدر خيره وشره**[2] ».

١٣٨– ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو مالك حماد بن مالك – من أهل حَرَسْتا – ثنا إسماعيل بن حماد العنسي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عبيد، وابن نفيع ذكر عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه[3] .

١٣٩–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، عن هشام بن سعد

---

(١) جاء في الأصل العبسي .

(٢) إسناده ضعيف .

فيه عبد الرحمن بن عبيد العنسي ، وابنه إسماعيل ، وحماد بن مالك لم يوثقهم إلا ابن حبان.

(٣) إسناده ضعيف . وهو مكرر الذي قبله إلا أنه زاد فيه عبد الرحمن بن عبيد ، وابن نفيع بن حماد العنسي ومصعب بن سعد .

وأظن أن في الإسناد خطأ ، وكأن الصواب هكذا : ثنا محمد بن عوف ثنا أبو مالك حماد ابن مالك من أهل حرستا ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عبد الرحمن بن عبيد وابن نفيع ذكر عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمرو بن العاص قال : خرج رسول الله ﷺ فوقف عليهم فقال : « **إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم على أنبيائهم ، ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر كله ، خيره وشره**[1] »

١٤٠ – ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن أبي حازم ، وأنس بن عياض ، عن أبي حازم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : « **لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر شره وخيره**[2] » .

١٤١ – ثنا الحسين بن الأسود ، ثنا عمرو العنقري ، حدثنا عبد الأعلى مولى بني زهرة، عن الشعبي قال : أتينا عدي بن حاتم فقلنا : حدثنا حديثاً

(١) إسناده حسن . من أجل عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
رواه أبو يعلى ٣١٦/١٣ رقم ٧٣٤٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .
ورواه اللالكائي ٦٨٧/٣ رقم ١١٠٨ من طريق هشام بن سعد به ، وذكر الجزء الثاني من الحديث . قال الهيثمي ١٩٩/٧ : رواه الطبراني وأبو يعلى ، ورجاله ثقات .

(٢) إسناده حسن .
رواه أحمد ١٨١/١ ، واللالكائي ٨٢٣/٤ رقم ١٣٨٧ ، وابن بطة ٥٩/٢ رقم ١٤٦٣ من طريق أنس بن عياض ثنا أبو حازم به .
ورواه أحمد ٢١٢ من طريق سفيان عن أبي حازم به .
ورواه الآجري ٣٧٥/١ رقم ٤١٥ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به .
ورواه الآجري ٣٧٥/١ رقم ٤١٤ من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به .

سمعته من رسول الله ﷺ قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقال : (**ياعدي بن حاتم ! أسلم تسلم ، قلت : وما الإسلام ؟ قال)** [1] : « **تشهد أن لا إله إلا الله ، وتشهد أني رسول الله ، وتؤمن بالأقدار كلها ، خيرها وشرها ، وحلوها ومرها**[2] » .

١٤٢– ثنا الحسن بن علي ، ثنا عبيد بن صالح ، ثنا الليث ، حدثني خالد ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الملك بن عبد الله ، عن عيسى ابن هلال الصدفي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « **إن العبد يلبث مؤمنا أحقاباً وأحقاباً ، ثم يموت والله تعالى عليه ساخط ، وإن**

---

(١) سقط من الأصل واستدركتها من مصادر التخريج .

(٢) إسناده ضعيف جدا . فيه عبد الأعلى ، وهو ابن أبي المساور متروك ، والحسين بن الأسود مختلف فيه ، قال عنه الحافظ : صدوق يخطئ كثيرا .

رواه ابن ماجه ٣٤/١ رقم ٨٧ من طريق يحيى بن عيسى .

والطبراني في الكبير ٦٩/١٧ رقم ١٣٨ من طريق صالح بن مالك ، و ١٧ / ٨١ رقم ١٨٢ من طريق المعافى بن عمران ، والخطيب ٦٩/١١ من طريق شبابة بن سوار كلهم عن عبد الأعلى به .

قال الشيخ ناصر ومن نسخته الخاصة أنقل : ثم وقفت على طريق أخرى حسنه فانظر التعليقات الجياد ٦٦٤٤ .

العبد يلبث كافراً أحقاقاً وأحقاباً ، ثم يموت وا لله تعالى عنه راضٍ[1] » .

٣٠ - باب : ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام

١٤٣- ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبد ا لله بن وهب ، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **إن موسى النبي - عليه السلام - قال : يارب ، أرنا أبانا الذي أخرجنا ونفسه من الجنة ، فأراه ا لله تعالى آدم - عليه السلام - فقال : أنت آدم الذي أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ فقال له آدم : نعم . قال : أنت الذي نفخ ا لله تعالى فيك من روحه ؟ وعَلّمك الأسماء كلها ؟ وأمر ملائكته فسجدوا لك ؟ قال : نعم ، قال : فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ قال له آدم : ومن أنت ؟ قال : أنا موسى، قال : أنت نبي بني إسرائيل ؟ أنت الذي كلمك ربك من وراء حجاب ، لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه ؟ قال : نعم . قال : فما[2] وجدتَ ذلك في كتاب ا لله تعالى أن ذلك كائن من قبل أن أُخْلَق ؟ قال : نعم ، قال : ففيم**

---

(١) إسناده ضعيف . فيه عيسى بن هلال الصدفي لم يوثقه إلا ابن حبان ، وعبد الملك بن عبد ا لله ، وعبيد بن صالح لم أعرفهما ، وسعيد بن أبي هلال اختلط .

(٢) جاء في سنن أبي داود أفما .

تلومني في شيء سبق من الله تعالى في القضاء قبلي ؟ قال رسول الله ﷺ: « فحج آدم موسى عليهما السلام[1] » .

١٤٤–وعن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ طرق[2] .

وعن أبي سعيد الخدري ، وجندب ، وأبي موسى ، وعن أبي هريرة طرق[3].

١٤٥–ثنا هدبة بن خالد ، حدثنا وهيب بن خالد ، ثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لقي آدم موسى عليهما**

---

(١) إسناده حسن فيه هشام بن سعد صدوق له أوهام .
رواه الآجري ٢٢٩/١ رقم ١٩٩ ، و٣٦١/١ رقم ٣٩٠ من طريق إبراهيم بن المنذر به .
ورواه أبو داود / السنة ٢٢٦/٤ رقم ٤٧٠٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ٣٤٦/١ رقم ٢٠٥، واللالكائي ٣٧٠/٢ رقم ٥٥٢ ،والدارمي في الرد على الجهمية ٨٧ ، وابن بطة ٩/٢ رقم ١٣٧٨ ، وأبو يعلى ٢٠٩/١ رقم ٢٤٣ كلهم من طريق عبد الله بن وهب به .
وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة مختصراً كما سيأتي برقم ١٥١ .

(٢) حديث صحيح .
رواه البزار كما في كشف الأستار ٢٢/٣ رقم ٢١٤٦ ، وأبو يعلى في مسنده ٢١١/١ رقم ٢٤٤ ، والضياء في المختارة ٣٢٠/١ رقم ٢١٥ من طريق يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر ، وذكره ابن خزيمة في التوحيد معلقاً ١١٩/١ رقم ٥٨ وقال وفي الخبر قال : عبد الله بن عمر حدثني عمر بن الخطاب .

(٣) سيذكر المصنف هذه الطرق كلها في الأحاديث القادمة .

السلام فقال : أنت آدم الـذي أَشْقَيت النـاس ، وأخرجتهـم مـن الجنـة ؟ فقال له آدم : أنت الذي اصطفاك ا لله علـى النـاس برسـالاته وبكلامـه ؟ قال : نعم ، قال : فلم تجد فيما أنزل ا لله تعالى عليك أنه سَيُخرجني منها قبل أن يُدْخِلنيها ؟، قال : نعم ، فخصم آدم موسى[1]»

١٤٦–ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، عـن سليمان – يعني الأعمش ، عن أبي صالح ، عـن أبـي هريـرة ، عـن النبي ﷺ قـال : « **احـتج آدم ومـوسى ، فقـال مـوسى : يـا آدم ! أنـت الـذي خلقك ا لله بيده ؟ ونفخ فيك من روحه ؟ أغويت الناس ، وأخرجتهم مـن الجنة ؟ ». قال : فقال آدم : وأنت الذي اصطفـاك ا لله بكلامـه ؟ تلومـني على عمل عملته ، كتبـه ا لله علـيّ قبـل أن يخلـق السـموات والأرض ؟ » قال : « فحج آدم موسى عليهما السلام[2] »** .

١٤٧–ثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانـة ، عـن الأعمـش ،

---

(١) إسناده صحيح .
رواه النسـائي في الكـبرى / التفسـير ٣٤٦/٦ رقـم ١١١٨٦ ، واللالكـائي ٦٤٤/٤ رقـم ١٠٣٥ من طريق بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند به .

(٢) إسناده صحيح .
رواه الترمذي / القدر ٣٨٦/٤ رقم ٢١٣٤ ، وابن خزيمة في التوحيـد ١٢٩/١ رقـم ٦٧ ، وابن حبان في صحيحه ٥٥/١٤ رقم ٦١٧٩ من طريق يحيى بن حبيب به .

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه[1] .

– وعن الزهري من طرق[2] أبي هريرة : حميد بن عبد الرحمن، وأبو سلمة ، والأعرج ، وعمر بن الحكم بن ثوبان .

– ورواه أيضا عن أبي هريرة ، ابن سيرين ، والأعرج ، ويزيد بن هرمز ، وطاووس ، وهمام بن منبه ، ولأبي سلمة عن أبي هريرة وجوه[3] .

– وكذلك لأبي صالح ، والأعرج[4] أيضا وجوه ، وفي كل خبر منها لفظ ليس في الآخر .

١٤٨– ثنا أبو موسى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا : حدثنا وكيع ،

---

(١) إسناده صحيح .
رواه ابن خزيمة ١٢٥/١ رقم ٦٤ من طريق محمد بن بشار ثنا يحيى بن حماد به .
ورواه أحمد ٣٩٨/٢ من طريق زائدة عن الأعمش به ،ورواه ابن خزيمة ١٢٤/١ رقم ٦٤ ، والنسائي في الكبرى ٣٣٠/٦ رقم ١١٣٠ من طريق جرير عن الأعمش .
ورواه البزار كما في كشف الأستار ٢٢/٣ رقم ٢١٤٨ من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو أبي سعيد عن النبي ﷺ .

(٢) يعني أن الزهري رواه من طريق هؤلاء عن أبي هريرة وسيذكرها المصنف باسانيده عنه بها برقم ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ .

(٣) وقد ساق المصنف أسانيدها برقم ١٦٤ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٥١ ، ١٦٥ .

(٤) سيذكرها المصنف برقم ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٢ .

عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد موقوف[1] .

١٤٩– ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن جندب ، أو غيره أن رسول الله ﷺ قال : « **احتج آدم وموسى ، فقال : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ؟ وأسكنك جنته ؟ وأسجد لك ملائكته ؟ فعلت ، الذي فعلت ، فأخرجت ذريتك من الجنة ؟ فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته ؟، وبكلامه؟، وآتاك التوراة ؟ قال : فأنا أقدم أم الذكر ؟ قال رسول الله ﷺ : « فحج آدم موسى عليهما السلام** [2] ».

١٥٠– ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا أبو الحباب ؛ خالد بن الحباب البصري،

(١) إسناده صحيح . وهو موقوف في حكم المرفوع .
روا أبو يعلى في المسند ٢/٤١٤ رقم ١٢٠٤ من طريق وكيع به .

(٢) قال الشيخ ناصر : إسناده صحيح إن كان الحسن سمعه من جندب ، وبعضهم أدخل بينهما أنساً وهو غير محفوظ كما بينته في الصحيحة (٩٠٦) من طريق أحمد والطبراني .
رواه اللالكائي ٤/٦٤٤ رقم ١٠٣٦ من طريق هدبة بن خالد به .
ورواه أحمد ٢/٤٦٤ ، والآجري في الشريعة ١/٣٦٢ رقم ٣٩٢ ، وأبو يعلى ٣/٩٠ رقم ١٥٢١ ، ١٥٥٨ ، والطبراني ٢/١٧١ رقم ١٦٦٣ ، والخطيب في تاريخه ٢/٤٦٤ ، كلهم من طريق حماد بن سلمة .
وجاء في مسند أحمد عن الحسن عن رجل قال حماد : أظنه جندب .

ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : « **احتج آدم وموسى ، فحج آدم موسى**[1] » .

١٥١–ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **احتج آدم وموسى عليهما السلام ، فقال له موسى : أنت أبونا الذي أخرجتنا وأحرمتنا ؟ فقال له آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته ؟ وكتب لك التوراة بيده ؟ فَلِمَ تلومني على أمر قَدّره الله تعالى عليّ قبل أن يخلقني بأربعين عاما ؟» فقال النبي ﷺ « فحج آدم موسى (فحج آدم موسى)**[2] » يعني أن آدم حج موسى[3] .

(١) حديث صحيح . فيه خالد بن الحباب قال : عنه ابن أبي حاتم شيخ يكتب حديثه ، وقال غيره ليس بذاك .
رواه الخطيب في تاريخه ١٠٣/٥ -١٠٤ من طريق أبي حاتم الرازي به .
ورواه ١٠٣/٣ من طريق عبد الواحد بن شعيب حدثنا خالد بن الحباب به .

(٢) من الهامش .

(٣) رواه مسلم / القدر ٢٠٤٢/٤ رقم ٢٦٥٢ من طريق ابن أبي عمر به .
ورواه البخاري / القدر ٥٠٥/١١ رقم ٦٦١٤ ، ومسلم ٢٠٤٢/٤ ، وابن ماجة ٣١/١ رقم ٨٠ ، والحميدي ٤٧٥/٢ رقم ١١١٥ ، وابن خزيمة في التوحيد ١٢٦/١ رقم ٦٥ ، والآجري ٣٦٣/١ رقم ٣٩٤ ، ١٢٩/٢ رقم ٧٩٨ ، واللالكائي ٦٤١/٤ رقم ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، وابن حبان في صحيحه ٥٩/١٤ رقم ٦١٨١ ، والبيهقي في الاعتقاد ص ١٣٨ ، وفي الأسماء والصفات ١٩٠، ٣١٦ . كلهم من طريق سفيان به .

١٥٢–ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **احتج آدم وموسى**[١] » .

١٥٣– حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت صالح بن أبي الأخضر يحدث عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **احتج آدم وموسى**[٢] » .

١٥٤–حدثنا (سلمة)[٣] ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله[٤] .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده حسن من أجل يعقوب بن حميد
رواه البخاري / أحاديث الأنبياء ٤٤١/٦ رقم ٣٤٠٩ ، ومسلم ٢٠٤٤/٤ رقم ٢٦٥٢ من طريق إبراهيم بن سعد به .
ورواه البخاري / التوحيد ٤٧٧/١٣ رقم ٧٥١٥ من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب به . ورواه اللالكائي ٦٤٢/٤ رقم ١٠٣٣ عن طريق يونس عن ابن شهاب به .

(٢) حديث صحيح . فيه صالح بن أبي الأخضر قال الحافظ عنه : ضعيف يعتبر به ، وتابعه إبراهيم بن سعد ، وعُقيل كما مر سابقا ، ومعمر كما يأتي بعده .

(٣) جاء في الأصل بمثله ثم كتب في الهامش سلمة .

(٤) إسناده صحيح .
رواه عبد الرزاق في المصنف ١١٢/١١ رقم ٢٠٠٦٧ . ورواه ابن بطة ١١/٢ رقم ١٣٧٩ من طريق عبد الرزاق به .

١٥٥- ثنا وهبان ، ثنا خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : مثله[١] .

١٥٦-ثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [٢] .

١٥٧- وحدثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، ثنا يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [٣] .

١٥٨- وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير ، ويحيى بن أبي كثير ،

---

(١) إسناده حسن . فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، وقد تابعه يحيى بن أبي كثير كما سيأتي رقم ١٥٧ .
رواه الآجري ١٢٨/٢ رقم ٧٩٦ من طريق وهب بن بقية به .
ورواه ابن خزيمة ١٢١/١ رقم ٦٠ من طريق المعتمر ثنا محمد بن عمرو به .

(٢) إسناده حسن . فيه محمد بن عمرو ، صدوق .

(٣) إسناده صحيح .
رواه البخاري / التفسير ٤٣٤/٨ رقم ٤٧٣٨ ، ومسلم ٢٠٤٢/٤ رقم ٢٦٥٢ من طريق أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير به .

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [1] .

١٥٩ – ثنا أبو مسعود الجحدري ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا عمر بن سعيد ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**احتج آدم وموسى عليهما السلام**[2] » .

١٦٠ –حدثنا ابن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [3] .

١٦١ –وثنا رزق الله بن موسى ، ثنا شبابة ، عن ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [4] .

---

(١) إسناده حسن . فيه عكرمة بن عمار . قال الحافظ : صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب .
رواه ابن بطة في الإبانة ١٣/٢ رقم ١٣٨٣ من طريق عكرمة بن عمار حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة به .

(٢) حديث صحيح . فيه عمر بن سعيد بن شريح لين الحديث .

(٣) إسناده حسن . فيه يعقوب بن حميد بن كاسب صدوق ربما وهم .
رواه الآجري ٣٦٣/١ رقم ٣٩٥ من طريق عبد العزيز بن محمد به . ورواه النسائي في الكبرى / التفسير ٢٨٤/٦ رقم ١٠٩٨٥ ، و٣٠٨/٦ رقم ١١٠٦٠ من طريق يعقوب عن عمرو بن أبي عمرو به .

(٤) إسناده حسن . فيه رزق الله بن موسى صدوق يهم .
رواه البخاري ٥٠٥/١١ رقم ٦٦١٤ ومسلم ٢٠٤٣/٤ رقم ٢٦٥٢ ، والآجري ٣٦٢/١

١٦٢- وثنا ابن كاسب ، ثنا أنس بن عياض ، وابن فليح قالا : ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن يزيد بن هرمز ، وعبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [(١)] .

١٦٣- وثنا ابن مسكين ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [(٢)] .

١٦٤- وثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، عن عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **احتج آدم وموسى**[(٣)] » .

رقم ٣٩٣ وابن خزيمة ١/١٢٠ رقم ٥٩ . كلهم من طريق أبي الزناد به .

(١) إسناده حسن . فيه ابن كاسب صدوق ربما وهم .

رواه مسلم ٤/٢٠٤٣ رقم ٢٦٥٢ من طريق أنس بن عياض ، حدثني الحارث به .

(٢) حديث صحيح . وفيه عبد الله بن صالح فيه ضعف لكنه توبع ، وقد تقدم من طريق صحيح عن أبي صالح برقم ١٤٦ ، ١٤٧ .

رواه النسائي في الكبرى / التفسير ٦/٢٨٤ رقم ١٠٩٨٦ . من طريق الليث به .

(٣) إسناده صحيح .

رواه البخاري / التفسير ٨/٤٣٤ رقم ٤٧٣٦ ، وابن بطة ٢/١٢ رقم ١٣٢٢ من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين به .وورواه مسلم ٤/٢٠٤٤ من طريق هشام بن حسان ، عن ابن سيرين به . وورواه أحمد ٢/٣٩٢ من طريق جرير ، عن ابن سيرين به .

١٦٥– ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **احتج آدم وموسى**[1] » .

١٦٦–وثنا الحسن بن علي ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، عن يونس، عن الزهري ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **احتج آدم وموسى**[2] » .

ورواه أحمد ٤٤٨/٢ من طريق ابن عوف ، عن ابن سيرين . ورواه ابن بطة ١٢/٢ رقم ١٣٨١ من طريق أيوب ، عن ابن سيرين .

(١) إسناده صحيح .

رواه عبد الرزاق في المصنف ١١٣/١١ رقم ٢٠٠٦٨ .

رواه مسلم ٢٠٤٤/٤ ، وأحمد ٣١٤/٢ ،واللالكائي ٦٤٣/٣ رقم ١٠٣٤ ، وابن بطة في الإبانة ١١/٢ رقم ١٣٨٠ من طريق عبد الرزاق به .

ورواه أحمد ٤٦٤/٤ ، وأبو يعلى ٩٨/٣ رقم ١٥٢٨ ، وابن بطة ١٤/٢ رقم ١٣٨٤ من طريق عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة .

(٢) إسناده صحيح .

وقد تقدمت طرق الحديث عن الزهري عن أبي هريرة . برقم ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ .

٣١- باب : ما ذكر عن النبي ﷺ
أنه قال : إنما تعملون في أمر قد فرغ منه

١٦٧-ثنا الحوطي ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : قلت : يارسول الله : أرأيت عملنا هذا ، على أمر قد فُرغ منه ، أم على أمر نستقبله ؟ فقال رسول الله ﷺ : «**بل على أمر قد فُرغ منه**» قال عمر : ففيم العمل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **كلا ، لاُينال إلا بعمل**[١] » فقال عمر : إذا نجتهد .

١٦٨- ثنا الحوطي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الأوزاعي ، ثنا الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، عن رسول الله ﷺ مثل ذلك[٢] .

١٦٩-ثنا أبو موسى وبندار قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه أنه قال

---

(١) حديث صحيح . وفي سماع ابن المسيب من عمر خلاف ، وبقية مدلس وقد عنعن ولكنه رواه عن الأوزاعي مصرحاً بالتحديث كما يأتي في الذي بعده .
رواه اللالكائي ٩٠٩/٤ رقم ١٥٥٦ من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري به .

(٢) حديث صحيح . في سماع ابن المسيب من عمر خلاف ، وبقية صرح بالتحديث وقد تابعه أنس بن عياض ، إلا أنه خالفه فأدخل أبا هريرة بين سعيد بن المسيب وعمر كما سيأتي بعد حديثين ، وله طرق أخرى عن عمر ستأتي .

للنبي ﷺ : أرأيت ما نعمل[1] فيه ؟ قد فرغ منه أو في أمر مبتدأ ؟ قال : «**فيما قد فرغ منه** » فقال عمر : أفلا نتكل ؟ فقال : « **اعمل يا ابن الخطاب ، فكل مُيسر ، أمّا من كان من أهل السعادة يعمل للسعادة ، ومن كان من أهل الشقاء يعمل للشقاء**[2] » .

١٧٠ – ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن عاصم ابن عبيد الله قال : سمعت سالماً يحدث عن أبيه ، عن النبي ﷺ فذكر نحوه[3]

١٧١ –ثنا هشام بن عمار ، ثنا أنس بن عياض ، عن الأوزاعي ، عن

---

(١) جاء في الأصل « يعمل » والتصحيح من اللالكائي .

(٢) حديث صحيح . فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو العدوي ، ضعيف ، لكنه لم يتفرد به كما سيأتي

رواه البزار ٢٣٢/١ رقم ١٢١ من طريق محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر به . ورواه أحمد في المسند ٢٩/١ من طريق محمد بن جعفر عن شبعه به .

ورواه الطيالسي ص ٤ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ٨٨ رقم ٢٧٦ ، ٢٧٧ من طريق شعبة به .

(٣) حديث صحيح . فيه عاصم كما تقدم .

رواه الترمذي / القدر ٣٨٧/٤ رقم ٢١٣٥ ، وأحمد ٥٢/٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي به . ورواه أحمد ٧٧/٢ ، والآجري ٣٤٤/١ رقم ٣٦٤ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ٨٨ رقم ٢٧٥ ، وأبو يعلى ٣٥٣/٩ رقم ٥٤٦٣ ، وابن بطة ٣٣١/١ رقم ١٣٥٩ . كلهم من طرق عن شعبة به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : يارسول الله ! أنعمل في أمر نأتنفه ؟ أم في أمر قد فرغ منه ؟ قال : «**بل في أمر قد فرغ منه**» فقال : ففيم العمل ؟ فقال : « **ياعمر ! كلا لايُدرك إلا بعمل** » قال : فالآن نجتهد يارسول الله[1] .

١٧٢– رواه صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ [2] .

١٧٣– ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن طاوس ، عن سراقة بن مالك قال : قلت يارسول الله ! أنعمل لأمر قد فرغ منه ؟ ، أم نستأنف العمل ؟ قال : « **نعمل لشيء قد فرغ منه** » قلت يارسول الله ! ففيم العمل ؟ قال : « **كل ميسر له عمله** » قال : فالآن

---

(١) حديث صحيح .
وإسناده حسن . فيه هشام بن عمار فيه كلام ، وقع توبع عند البزار كما سيأتي .
رواه الآجري ٣٤٤/١ رقم ٣٦٣ ، وابن حبان في صحيحه ٣١٢/١ رقم ١٠٨ كلاهما من طريق هشام بن عمار به . وورواه البزار كما في كشف الأستار ١٨/٣ رقم ٢١٣٣ من طريق أنس بن عياض به .

(٢) هذا إسناد معلق . وفيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف قال الشيخ ناصر : لكنه يصلح للاعتبار والاستشهاد .

نجد، الآن نجد ، الآن نجد [1] .

١٧٤- ثنا الحوطي ، ثنا بقية ، وثنا عمرو[2] بن عثمان وابن مصفى قالا : ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة النصري ، عن هشام بن حكيم ، أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ! أنبتدئ الأعمال ، أم قد قضي القضاء ؟ فقال : « **إن الله تعالى أخذ ذرية آدم من ظهورهم ، وأشهدهم على أنفسهم ، ثم أفاض**

---

(١) إسناده صحيح .
رواه الطبراني ١٥٣/٧ رقم ٦٥٩٣ من طريق حماد بن سلمة به .
ورواه ابن ماجه ٣٥/١ رقم ٩١ من طريق عطاء بن مسلم عن مجاهد عن سراقة به نحوه دون قوله : فالآن نجد . وعطاء ضعيف . ورواه مسلم / القدر ٢٠٤٠/٤ رقم ٢٦٤٨ والآجري ٣٥١/١ رقم ٣٧٣ ، وابن حبان ٤٩/٢ رقم ٣٣٧ من طريق أبي الزبير عن جابر قال : جاء سراقة إلى النبي ... الحديث .
وأخرجه أحمد ٣٠٤/٣ من طريق محمد بن المنكدر عن جابر أن سراقه قال : يارسول الله ....
وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه البزار كما في كشف الأستار ١٩/٣ رقم ٢١٣٩ .
ومن حديث أبي الدرداء رواه أحمد ٤٤١/٦ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٩/٣ رقم ٢١٣٨ . ومن حديث أبي بكر . رواه أحمد ٥/١ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٨/٣ رقم ٢١٣٦ .
ومن حديث عمران بن حصين . رواه مسلم / القدر ٢٠٤١/٤ رقم ٢٦٥٠ ، وابن حبان ٦٠/١٤ رقم ٦١٨٢ وغيرهما .

(٢) جاء في الأصل عمر والصواب ما أثبت .

بهم في كفيه ، فقال : هؤلاء في الجنة ، وهؤلاء في النار ، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار[1] » .

١٧٥- ثنا محمد بن عوف ، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن راشد بن سعد أن عبد الرحمن بن أبي قتادة حدثهم أن أباه حدثه ، أن هشام بن حكيم حدثه أنه أتى رسول الله رجل فقال : أنبتدئ الأعمال أم قد قضي القضاء ؟ فذكر نحوه[2] .

١٧٦- ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا سليمان بن سفيان ،

---

(١) إسناده صحيح . رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤٢٤/١ رقم ٥٩٩ .
ورواه الآجري ٣٤٦/١ رقم ٣٦٨ من طريق عمرو بن عثمان به .
ورواه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٢٦ من طريق بقية بن الوليد به .

(٢) حديث صحيح . وفيه عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي قال الحافظ : صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه . والحديث صحيح من الطريق السابقة .
رواه الطبري في تفسيره ١١٦/٦ رقم ١٥٣٩٠ من طريق عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم به .
ورواه الطبراني ١٦٩/٢٢ رقم ٤٣٥ ، والبخاري في تاريخه ١٩١/٨ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٠/٣ رقم ٢١٤٠ ، والطبري في تفسيره ١١٦/٦ رقم ١٥٣٨٨ ، ١٥٣٨٩ من طريق بقية عن الزبيدي به .
ورواه الطبري في تفسيره ١١٦/٦ رقم ١٥٣٩١ ، وابن بطة ٣٢٩/١ رقم ١٣٥٥ من طريق معاوية بن صالح عن راشد به .

عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ **فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ** ﴾ [هود : ١٠٥] سألت رسول الله ؛ فقلت : أنعمل على أمر قد فرغ منه ، أم على شيء لم يفرغ منه ؟ قال : « **بل على شيء قد فرغ منه ، وجرت به الأقلام ياعمر ، وكل ميسر لما خلق له**[1] ».

٣٢- باب :

١٧٧–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن سعد ابن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما انتهينا إلى بقيع الغرقد ، قعد رسول الله ﷺ وقعدنا حوله ، فأخذ عوداً فنكت به في الأرض، ثم رفع رأسه فقال : «**مامنكم من نفس منفوسة إلا قد علم الله مكانها من الجنة والنار ، شقية أم سعيدة**» فقال رجل من القوم : يارسول الله ! أفلا ندع العمل ، فنتكل على كتابنا ؟ فمن كان من أهل السعادة ، صار إلى السعادة ، ومن كان من أهل الشقاوة – يعني صار إلى الشقاوة . فقال رسول الله ﷺ : « **اعملوا**

(١) إسناده ضعيف فيه سليمان بن سفيان ضعيف .

رواه الترمذي / التفسير ٥/٢٧٠ رقم ٣١١١ من طريق بندار محمد بن بشار حدثنا أبو عامر به . وقال الترمذي : حسن غريب .

فكل ميسر ، من كان من أهل السعادة يُسر لعملها ، ومن كان من أهل الشقاء يُسر لعملها[1] » .

١٧٨– ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا شريك ، ثنا حسين بن حسن الكندي ، عن ابن بريدة ،(عن حميد بن عبد الرحمن)[2] قال : حججت مع يحيى بن يعمر ؛ فمررنا بابن عمر ، فسألناه فقال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ ؛ إذ

---

(١) رواه مسلم ٢٠٤٠/٤ رقم ٢٦٤٧ ، والآجري ٣٤٦/١ رقم ٣٦٦ من طريق أبي بكر به .
ورواه مسلم ٢٠٤٠/٤ ، وأبو يعلى ٣٠٦/١ رقم ٣٧٥ من طريق أبي الأحوص به .
ورواه البخاري / الجنائز ٢٢٥/٣ رقم ١٣٦٢ ، وفي التفسير ٧٠٩/٨ رقم ٤٩٤٨ ، ومسلم ٢٠٣٩/٤ رقم ٢٦٤٧ ، وأبو يعلى ٤٣٧/١ رقم ٥٨٢ كلهم من طريق جرير عن منصور به . ورواه أبو داود ٢٢٣/٤ رقم ٤٦٩٤ من طريق المعتمر عن منصور به .
ورواه الترمذي / التفسير ٤١٠/٥ رقم ٣٣٤٤ ، وأحمد ١٢٩/١ من طريق زائدة عن منصور به . ورواه الطيالسي ٢٢ رقم ١٥١ من طريق سلام عن منصور به .
ورواه عبد الرزاق ١١٥/١١ رقم ٢٠٠٧٤ ومن طريقه عبد بن حميد في المنتخب ١٣٥/١ رقم ٨٤ عن معمر عن منصور به . ورواه أحمد ١٢٩/١ من طريق زياد عن منصور به .
ورواه البخاري / التفسير ٧٠٩/٨ رقم ٤٩٤٦ ، ٤٩٤٩ ، ٦٢١٧ ، ٦٦٠٥ ، ٧٥٥٢ وفي الأدب المفرد ٩٠٣ ، ومسلم ٢٠٤٠/٤ ، والترمذي ٣٨٨/٤ رقم ٢١٣٦ ، وابن حبان ٤٥/٢ رقم ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، والآجري ٣٤٦/١ رقم ٣٦٧ ، وأحمد ١٣٢/١ .
كلهم من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة به .
ورواه أحمد ٤٥٥/٢ رقم ١٣٤٩ من طريق مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن به .

(٢) سقط من الأصل واستدركته من حديث رقم ١٣٠ .

أتاه رجل حسن الوجه ، طيب الريح ، فقال له : ما الإيمان ؟ فقال : « **أن تؤمن با لله ، وملائكته ، وكتبه ورسله ، ولقائه والقدر خيره وشره** » أراه قال : **وحلوه ومره** ، قال : صدقت ، فقال النبي ﷺ « **هذا جبريل – عليه السلام – أتاكم يعلمكم أمر دينكم**[1] » .

١٧٩– ثنا خليفة بن خياط العصفري ، ثنا عبد ا لله بن يزيد ، ثنا أبو حنيفة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **ما من نفس إلا وقد كتب ا لله تعالى مدخلها ومخرجها ، وما هي لاقية**» .

فقال رجل من الأنصار : ففيم العمل يارسول ا لله ؟ قال : « **من كان من أهل الجنة ، يسر لعمل أهل الجنة ، ومن كان من أهل النار ، يسر لعمل أهل النار**[2] » فقال الأنصاري ، الآن حق العمل .

١٨٠–ثنا عقبة بن مُكْرَم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عزرة بن ثابت ، ثنا يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدئلي ، قال : قال لي عمران بن حصين : أرأيت مايعمل الناس ويكدحون فيه ، أليس قد قضى ا لله عليهم

---

(١) تقدم برقم ١٣٠ .

(٢) قال الشيخ ناصر : إسناده ضعيف رجاله ثقات رجال البخاري غير أبي حنيفة فإنه على جلالته في الفقه ضعفه الأئمة لسوء حفظه .

ومضى من قدر قد سبق ؟ أو فيما يستقبلون ماأتاهم به نبيهم ﷺ واتُخِذَت عليهم به الحجة ؟ قال : قلت : بل هو شيء قد قضي عليهم ، ومضى عليهم من قدر قد سبق ، قال : فهل يكون ذلك ظلماً ؟ قال : قلت : إنه ليس شيء إلا هو خلق الله عز وجل ، وملك لله ﴿ **لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ**﴾ [الأنبياء : ٢٣] قال : ثبتك الله ، إنما أردت أن أحزر عقلك، جاء رجل من مزينة ، أو جهينة إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ! أرأيت ما يعمل الناس فيه ويكدحون ، أليس قد قضي عليهم من قدر قد مضى ؟ أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم – عليه السلام – واتخذت عليهم به الحجة ؟ قال : « **بل**[1] **شيء قضي عليهم** » قال : ففيم نعمل ، أو فيما نعمل ؟ قال : « **مَنْ خَلَقَه الله تعالى لإحدى المنزلتين أهمه لها ، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾** [الشمس : ٨] . »[2]

---

(١) جاء في الأصل بلى ثم كتب في الهامش بل .

(٢) إسناده صحيح .

رواه مسلم / القدر ٢٠٤١/٤ رقم ٢٦٥٠ ، وأحمد ٤٣٨/٤ ، وابن بطة ٣٢٥/١ رقم ١٣٥١ ، والطبراني ٢٣١/١٨ رقم ٥٧٧ ، واللالكائي ٥٩٩/٣ رقم ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ٩٥٣ ، والبيهقي في الاعتقاد ١٣٨ . وابن حبان في صحيحه ٦٠/١٤ رقم ٦١٨٢ . كلهم من طريق عزرة بن ثابت به .

٣٣- باب: ذكر قول

النبي ﷺ : الشقي من شقي في بطن أمه . والطبع والجِبِلّ والخير

١٨١-ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا الأعمش ، ثنا زيد بن وهب ، ثنا عبد الله بن مسعود ، ثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق - : « **إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مُضغة مثل ذلك ، ثم يُرسل الله تعالى إليه المَلَك ؛ فينفخ فيه الروح ، ويُؤمر بأربع كلمات : رزقه ، وأجله ، وعمله ، وشقي أم سعيد ، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل عمل أهل الجنة ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ؛ فيعمل عمل أهل الجنة فيدخل الجنة**[1] .

---

(١) إسناده صحيح .

رواه الترمذي / القدر ٣٨٨/٤ رقم ٤١٣٧ ، وأحمد ٤٣٠/١ من طريق يحيى بن سعيد به .

رواه البخاري ٣٠٣/٦ رقم ٣٢٠٨ من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به .

ورواه البخاري / القدر ٤٤٧/١١ رقم ٦٥٩٤ ، والتوحيد ٤٤٠/٣ رقم ٧٤٥٤ ، ومسلم / القدر ٢٠٣٦/٤ رقم ٢٦٤٣ ، وأبو داود ٢٢٨/٤ رقم ٤٧٠٨ ، وابن حبان ٤٧/١٤ رقم ٦١٧٤ ، والطيالسي ٣٨ رقم ٢٩٨ من طريق شعبة عن الأعمش .

١٨٢–حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، وأبو معاوية ، ووكيع عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله ﷺ مثله[1] .

ورواه البخاري / بدء الخلق ٣٦٣/٦ رقم ٣٣٣٢ من طريق عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش . ورواه مسلم ٢٠٣٦/٤ من طريق معاذ وجرير عن الأعمش .

ورواه أبو داود ٢٢٨/٤ رقم ٤٧٠٨ ، وعبد الرزاق ١٢٣/١١ رقم ٢٠٠٩٣ من طريق سفيان عن الأعمش .ورواه ابن ماجة ٢٩/١ رقم ٧٦ ، والحميدي ٦٩/١ رقم ١٢٦ من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش . ورواه مسلم ، وأبو يعلى ٨٩/٩ رقم ٥١٥٧ ، واللالكائي ٦٥٢/٤ رقم ١٠٤٢ كلهم من طريق جرير عن الأعمش .

ورواه مسلم ٢٠٣٦/٤ من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش .

ورواه أبو نعيم ٣٦٥/٧ من طريق داود الطائي ، و ١١٥/٨ من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش . ورواه الخطيب ٦٠/٩ من طريق سليمان التيمي عن الأعمش .

(١) رواه مسلم ٢٠٣٦/٤ رقم ٢٦٤٣ من طريق ابن نمير وأبي معاوية ووكيع به .

ورواه أحمد ٤٣٠/١ ومسلم من طريق وكيع .

ورواه مسلم ، والترمذي / القدر ٣٨٨/٤ رقم ٢١٣٧ ، وأحمد ٣٨٢/١ ، وابن ماجة ٢٩/١ رقم ٧٦ من طريق أبي معاوية .

ورواه أحمد ٤١٤/١ والنسائي في الكبرى /التفسير٣٦٦/٦ رقم ١١٢٤٦ من طريق سلمة بن كهيل عن زيد .

ورواه أبو نعيم في الحلية ٢٤٤/٨ من طريق حبيب بن حسان عن زيد .

ورواه الطبراني في الصغير ٧٤/١ من طريق ابن عون عن زيد .

١٨٣- ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، حدثنا وهيب ، ثنا ابن خثيم ، عن أبي الطفيل أنه سمع ابن مسعود يقول : « **الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره** » قال : فأتيت حذيفة فأخبرته بقول ابن مسعود فقال : وما تنكر من هذا يا ابن واثلة ؟! وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقوله[1]

١٨٤- ثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، عن محمد ابن جعفر ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « **ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره**[2] » .

١٨٥- ثنا أبو مسعود الجحدري ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا أبو عوانة ،

---

(١) إسناده حسن فيه ابن خثيم واسمه عبد الله بن عثمان فيه كلام يسير وقد توبع .
رواه الطبراني ١٩٨/٣ رقم ٣٠٤٥ من طريق عبد الأعلى به . وورواه مسلم ٢٠٣٧/٤ رقم ٢٦٤٥ ، والآجري ٣٦٥/١ رقم ٣٩٩ ، ٤٠٠ من طريق أبي الزبير عن أبي الطفيل به مع اختلاف في بعض لفظه .

(٢) قال الشيخ ناصر : ضعيف مرفوعاً ، وإسناده كلهم ثقات رجال مسلم ، غير أن أبا إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي كان اختلط ثم هو إلى ذلك مدلس وقد عنعنه ، والمحفوظ أنه موقوف على ابن مسعود كما في الإسناد الذي قبله .
رواه القضاعي في مسند الشهاب ٧٩/١ رقم ٧٦ من طريق إدريس بن يزيد الأودي عن أبي إسحاق به . بلفظ : « السعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه » .

عن عزرة بن ثابت الأنصاري ، حدثني يوسف المكي ، عن أبي الطفيل قال : كان عبد الله بن مسعود يحدث في المسجد : أن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره ، قال : فأتيت حذيفة بن أسيد الغفاري فقلت: ألا تعجب من عبد الله بن مسعود يحدث في المسجد : إن الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره ! . قال : فما بال هذا الطفيل الصغير؟ قال : لا تعجب ، سمعت رسول الله ﷺ مراراً ذات عدد يقول : « **إن النطفة إذا وقعت في الرحم أربعين ليلة** – وقال أصحابي : **خمسة وأربعين ليلة – نفخ فيه الروح ، قال : فتح ملك الرحم ؛ فيدخل ؛ فيصور له عظمه ، ولحمه ، ودمه ، وشعره ، وبشره ، وسمعه ، وبصره ، ثم يقول : أي رب! أذكر أم أنثى ؟ فيقضي الله إليه فيه ، ويكتب (الملك ، فيقول: أي رب ! أشقي أم سعيد ؟ فيقضي الله إليه ما يشاء ، ويكتب)[1] الملك ، ثم يقول : أي رب ! أثره ؟ فيقضي الله تعالى ، ويكتب الملك ، فيقول : أي رب ! أجله ؟ فيقضي الله ما يشاء ، ويكتب الملك ، ثم يطوي تلك الصحيفة ، فلا تمس إلى يوم القيامة[2]** ».

١٨٦– ثنا ابن كاسب ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) إسناده صحيح .

أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري يحدث عن رسول الله ﷺ قال :
«يدخل ملك الأرحام على النطفة بعدما تستقر في الرحم أربعين – أو قال خمسة وأربعين – فيقول : أي رب ! أشقي أم سعيد ؟ فيقول الله تبارك وتعالى ، فيكتب الملك ، فيقول : أي رب ! أذكر أم أنثى ؟ فيقول ويكتب، ويقول : أي رب ! مصيبته ، ورزقه ، وأثره ، وأجله ، ثم تطوي الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص منها[1] ».

---

(1) حديث صحيح . وإسناده حسن فيه يعقوب بن حميد بن كاسب صدوق ربما وهم .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢٥٧/٣ رقم ١٠١٠ .
ورواه مسلم / القدر ٢٠٣٧/٤ رقم ٢٦٤٤ ، وأحمد ٦/٤-٧ ، والحميدي ٢٦٤/٢ رقم ٨٢٦ ، والاجري ٣٦٥/١ رقم ٣٩٨ ، والطبراني في الكبير ١٩٥/٣ رقم ٣٠٣٩ ، واللالكائي ٦٥٤/٤ رقم ١٠٤٥ كلهم من طريق سفيان به .
ورواه اللالكائي ٦٥٤/٤ رقم ١٠٤٦ من طريق محمد بن مسلم عن عمر بن دينار به .
ورواه مسلم ٢٠٣٧/٤ ، والطبراني ١٩٤/٣ رقم ٣٠٣٦ من طريق عكرمة بن خالد عن أبي الطفيل .
ورواه مسلم ٢٠٣٧/٤ ، والآجري ٣٦٥/١ رقم ٣٩٩ ، وابن حبان في صحيحه ٥٢/١٤ رقم ٦١٧٧ ، والطبراني ١٩٨/٣ رقم ٢٠٤٤ ، واللالكائي ٦٥٤/٤ رقم ١٠٤٧ كلهم من طريق أبي الزبير عن أبي الطفيل به .
ورواه مسلم من طريق كلثوم عن أبي الطفيل . وله طرق كثيرة في المعجم الكبير للطبراني ١٩٤/٣-١٩٥ .

١٨٧- ثنا أبو مسعود الجحدري ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبي سفيان، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : لما نزلت ﴿ **فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ**﴾ [هود : ١٠٥] قال عمر : يارسول الله ! مثل حديث أبي عامر العَقَدي عن سليمان (بن سفيان المديني [١]) .

١٨٨- ثنا أبو مسعود الجحدري ، ثنا الفضيل بن سليمان ، عن عمر)[٢] ابن سعيد ، حدثني الزهري أن ابن أبي هنيدة حدثه أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « **يقبض ملك الأرحام الرحم معترضاً فيقول : أي رب ! أذكر أم أنثى ؟ فيقضي الله تعالى (في)[٣] ذلك أمره بما شاء ، ثم يقول : أي رب ! أشقي أم سعيد ؟ فيوحي الله إليه في ذلك أمره[٤]** » .

١٨٩- ثنا ابن كاسب ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن هنيدة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا خلق الله تعالى**

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه سليمان بن سفيان . تقدم برقم ١٧٦ .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٣) مابين القوسين من الهامش

(٤) حديث صحيح فيه الفضيل بن سليمان . قال الحافظ : صدوق له خطأ كبير .
رواه أبو يعلى ١٠/١٥٤ رقم ٥٧٧٥ ، والآجري ١/٣٦٦ رقم ٤٠١ ، واللالكائي ٤/٦٥٦ رقم ١٠٥٠ ، وابن بطة ٢/٢٩ رقم ١٤١٠ من طريق يونس عن ابن شهاب .

النسمة قال ملك الأرحام معترضاً : أي رب ! أذكر أم أنثى ؟ فيقضي ا لله في ذلك أمره ، ويقول الملك : أشقي أم سعيد ؟ فيقضي ا لله في ذلك أمره[1] » .

١٩٠- ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، ومعمر ، عن الزهري ، عن ابن هنيدة ، سمعت ابن عمر نحوه[2] .

١٩١- ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن هنيدة ، عن ابن عمر نحوه [3] .

١٩٢- ثنا عباس بن الوليد ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت صالح بن أبي الاخضر ، حدثني ابن شهاب ، عن سالم ، أن ابن عمر رفع الحديث قال: » **إذا خُلقت النفس ، قال ملك الأرحام : أي رب ! أذكر أم أنثى؟ فيقضي ا لله إليه أمره ، ثم يقول : أي رب ! أشقي أم سعيد ؟ فيقضي ا لله تعالى إليه أمره ، فيكتب ماهو لاقٍ حتى النكبة ينكبها[4] »** .

(١) إسناده حسن . فيه يعقوب بن حميد بن كاسب ، وابن هنيدة هو عبد الرحمن .

(٢) إسناده صحيح . تقدم تخريجه برقم ١٨٨ .

(٣) إسناده صحيح . تقدم تخريجه برقم ١٨٩ .

(٤) في إسناده صالح بن أبي الأخضر . ضعيف يعتبر به ، وقد توبع كما تقدم في الأسانيد السابقة .

١٩٣- حدثنا أبو الربيع ، والمقدمي قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله ابن أبي بكر ، عن جده : أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تبارك وتعالى وَكّلَ بالرحم ملكاً فيقول : أي رب ! نطفة ،(أي رب!)**[١] **علقة ، أي رب ! مضغة ؟ قال : فإذا أراد الله تعالى أن يقضي خلقه ؛ قال: أي رب ! أشقي أم سعيد ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ فيكتب مايقول**»[٢] قال أبو الربيع في حديثه : **فيكتب كذلك في بطن أمه** .

١٩٤- حدثنا المسيب بن واضح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الشقي ، من شقي في بطن أمه**[٣]» .

رواه البزار كما في كشف الأستار ٢٣/٣ رقم ٢١٤٩ من طريق وهب بن جرير ثنا صالح بن أبي الأخضر به .

(١) مابين القوسين زيادة .

(٢) إسناده صحيح .

رواه البخاري / الطهارة ٤١٨/١ رقم ٣١٨ ، والأنبياء رقم ٣٣٣٣ ، والقدر رقم ٦٥٩٥، ومسلم / القدر ٢٠٣٨/٤ رقم ٢٦٤٦ ، وأحمد ١١٦/٣ ، ١٤٨ ، والآجري ٣٦٧/١ رقم ٤٠٢ ، واللالكائي ٦٥٥/٤ رقم ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، وابن بطة ٢٧/٢ رقم ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ . كلهم من طريق حماد بن زيد به .

(٣) حديث صحيح . فيه المسيب بن واضح ، فيه ضعف لسوء حفظه ، وللحديث شواهد . منها حديث أبي هريرة :

١٩٥–ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا هاشم بن البريد ، عن إسماعيل الحنفي ، عن مسلم البطين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : أخذ علي رضي الله عنه بيدي ، فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شاطيء الفرات ، فقال علي : قال النبي ﷺ : « **ما من نفس إلا قد كُتب لها من الله تعالى شقاء وسعادة** » **فقام رجل فقال : يارسول الله ! ففيم إذاً العمل ؟ فقال :** «**اعملوا فكل ميسر لما خُلق له** [1] » ثم قرأ هذه الآية : ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى(٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى(٦)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى(٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى**﴾ [الليل : ٤-٨] .

رواه الآجري ٣٦٨/١ رقم ٤٠٤ ، واللالكائي في السنة ٦٥٨/٤ رقم ١٠٥٧ من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة . وفي إسناده يحيى بن عبيد الله متروك .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٢٣/٣ رقم ٢١٥٠ ، واللالكائي ٦٥٨/٤ رقم ١٠٥٦ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة . وإسناده صحيح .

(١) إسناده صحيح .

رواه أحمد في المسند ٤٥٥/٢ رقم ١٣٤٩ من طريق محمد بن عبيد به .

والحديث تقدم برقم ١٧٧ من طريق أبي عبد الرحمن عن علي .

٣٤- باب

١٩٦- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن عُلية ، عن يونس يعني ابن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : قال لي أشج بني عصر : قال لي رسول الله ﷺ : « **إن فيك لخلتين يحبهما الله عز وجل** » قال : قلت : وما هما ؟ قال : « **الحلم والحياء** » قال : قلت : قديما كانتا فيَّ أم حديثا ؟ قال : « **قديما** » قال : الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله عز وجل[1] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢٦٥/٣ رقم ١٦٤٣ .
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٢/٨ رقم ٥٣٩٤ .
ورواه أحمد في المسند ٢٠٥/٤ ، وابن سعد في الطبقات ٥٥٧/٥ ، والنسائي في الكبرى / النعوت ٤١٦/٤ رقم ٧٧٤٦ من طريق إسماعيل به .ورواه البخاري في الأدب المفرد ٢٠٢ رقم ٥٨٤ من طريق يونس به .
وللحديث شواهد كثيرة :
منها من حديث ابن عباس :
رواه مسلم / الأيمان ٤٨/١ رقم ٢٥ ، والبخاري في الأدب المفرد ٢٠٣ رقم ٥٨٦ .
وانظر تخريجه في حاشية صحيح ابن حبان ١٨١/١٦ رقم ٧٢٠٤ .
ومن حديث أبي سعيد الخدري :
رواه مسلم ٤٩/١ رقم ٢٧ ، والبخاري في الأدب المفرد ٢٠٣ رقم ٥٨٥ وغيرهما .

١٩٧–ثنا أبو الربيع ، ثنا حِبّان بن علي ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا اشترى أحدكم خادماً فليأخذ بناصيته وليقل : اللهم إني أسألك من خيره ، وخير ما جَبلّته عليه**(١) » .

١٩٨– ثنا عمر بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

---

(١) حديث حسن .

قال الشيخ ناصر : رجاله ثقات غير حبان بن علي ، وهو العنزي ضعيف على فقه وفضل ، ولكنه لم ينفرد بمتنه ، وإن كان قد خولف في إسناده ، فقد رواه غيره عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً به . هكذا أخرجه جماعة من الأئمة .

رواه أبو يعلى في مسنده ٤٩٠/١١ رقم ٦٦١٠ من طريق حبان بن علي العنزي به .

قال الهيثمي ١٤١/١٠ : رواه أبو يعلى ، وفيه حبان بن علي وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . أ. هـ .

وله شاهدمن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص .

رواه أبو داود / النكاح ٢٤٨/٢ رقم ٢١٦٠ ، وابن ماجة / النكاح ٦١٧/١ رقم ١٩١٨ والحاكم ١٨٥/٢ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ٦٥ رقم ١٩٩ ، ٢٠٠ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ٢٨٣ رقم ٦٠٠ ، والبيهقي في السنن ١٤٨/٧ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٢٤٦ رقم ٢٤٠ ، ٢٥٥ رقم ٢٦٣ . كلهم من طريق محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

ﷺ : « **مُغير الخُلُق كمغير الخَلْق**[1] » .

١٩٩– حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**كتب الله تعالى على كل نفس حظها من الزنا**[2] » .

٢٠٠– ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ،

---

(١) إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل بن عياش ضعيف في الحجازيين ، وهذا منها ، وبقية مدلس ، وقد عنعن .

(٢) حديث صحيح ،

وإسناده حسن ، فيه الحارث بن عبد الرحمن القرشي . قال عنه الحافظ صدوق ، وقد توبع كما سيأتي .

رواه أحمد في المسند ٤٣١/٢ من طريق يحيى بن سعيد به .

ورواه الطحاوي ٩٣/١ رقم ٩٨ من طريق ابن وهب أخبرنا ابن أبي ذئب به .

ورواه البخاري / الاستئذان ٢٦/١١ رقم ٦٢٤٣ ، والقدر ٥٠٢/١١ رقم ٦٦١٢ ، ومسلم / القدر ٢٠٤٦/٤ رقم ٢٦٥٧ . وأحمد ٢٧٦/٢ من طريق ابن طاوس ، عن أبيه عن ابن عباس ، عن أبي هريرة .

ورواه مسلم ٢٠٤٧/٤ ، وأحمد ٣٤٣/٢ ، ٥٣٦ من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة . ورواه أحمد ٣٧٩/٢ من طريق القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

ورواه احمد٣١٧/٢ ، وابن حبان ٢٦٨/١٠ رقم ٤٤٢١ من طريق همام ، عن أبي هريرة

عن رَقَبة بن مَصْقَلة[1] ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ قال : « **الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً**[2] » .

٢٠١–ثنا المقدمي ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن أبان ، عن أبي إسحاق ،

---

(١) جاء في الأصل مسقلة .

(٢) حديث صحيح .

قال الشيخ ناصر : إسناده صحيح على شرط الشيخين مع مافي النفس من عنعنة أبي إسحق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي فإني لم أجد تصريحه بالتحديث في شيء من الروايات عنه ، مع أنه كان اختلط ، لكن لعل رقبة بن مسقلة سمعه منه قبل الاختلاط ، فإنه قديم الوفاة فقد مات سنة ١٢٩ وهي السنة التي مات فيها أبو إسحق نفسه فهو من أقرانه . وقد قال الإمام أحمد : أبو إسحق ثقة ، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره ، ولذلك صححوا حديث شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري مع تأخر وفاتهما عنه ، فقد مات شعبة سنة (١٦٠) وسفيان سنة (١٦١) ، وفي حفظي أن الحافظ ابن حجر قد صحح رواية الأعمش عنه في بعض كتبه ، وظني أنه « تخريج الأذكار » ولا تطوله يدي الآن . وذلك لعلو طبقته فقد مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ، ورقبة أقدم منه وفاة كما رأيت ، فتصحيح روايته اولى ، ولعل هذا هو وجه إخراج مسلم لهذا الحديث في صحيحه . والله اعلم أ . هـ .

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١٢١/٥ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي به .

ورواه مسلم / الفضائل ١٨٥٢/٤ رقم ٢٣٨٠ ، والقدر ٢٠٥٠/٤ رقم ٢٦٦١ ، وأبو داود في السنة ٢٢٧/٤ رقم ٤٥٠٧ ، والطحاوي في المشكل ١٤٤/٨ رقم ٣١٢٥ ، وأحمد ١٢١/٥ والنسائي في الكبرى / التفسير ٣٨٧/٦ رقم ١١٣٠٧ كلهم من طريق معتمر به .

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال : «**الغلام الذي قتله الخضر طُبع كافراً ، ألقى الله تعالى على أبويه محبة منه**[1] » .

٣٥ - باب : ذكر أخذ ربنا الميثاق من عباده

٢٠٢- ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أبي أنيسة ، حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر سُئل عن هذه الآية : ﴿**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ**﴾ [الأعراف : ١٧٢] فقال عمر بن الخطاب : سمعت رسول الله ﷺ يُسأل عنها فقال : « **إن الله تعالى خلق آدم - عليه**

---

(١) حديث صحيح ، وفي إسناده محمد بن أبان بن صالح وهو ضعيف لكنه توبع .
رواه الطيالسي ٧٣ رقم ٥٣٨ من طريق محمد بن أبان به .
ورواه أبو داود / السنة ٢٢٧/٤ رقم ٤٧٠٦ ، وعبد الله في زوائد المسند ١١٨/٥ و ١١٩ وعبد بن حميد ١٩٢/١ رقم ١٦٩ من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحق به ، ولفظ عبد الله ابن أحمد ، وعبد بن حميد فيه زيادة .
ورواه الترمذي / التفسير ٢٩٢/٥ رقم ٣١٥٠ من طريق عبد الجبار بن العباس الهمداني، عن أبي إسحق .

السلام - ثم مسح ظهره بيمينه ، فاستخرج منه ذريته ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة ، وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج ذريته فقال : خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون » فقال رجل : يارسول الله ! ففيم العمل ؟ قال النبي ﷺ : « **إذا خلق الله تعالى العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة ، حتى يموت على عمل أهل الجنة ، وإذا خلق الله تعالى العبد للنار استعمله بعمل أهل النار ، حتى يموت على عملٍ من عَمَلِ أهل النار فيدخل النار**[1] » .

---

(1) إسناده ضعيف لانقطاعه بين مسلم بن يسار وعمر ، وبينهما رجل يدعى نعيم بن ربيعة الأودي كما سيأتي برقم ٢٠٧ وهو مجهول .

رواه مالك في الموطأ / القدر ٢/٨٩٨ رقم ٢ . ورواه أبو داود / السنة ٤/٢٢٦ رقم ٤٧٠٣ ، وابن بطة ١/٢٩٥ رقم ١٣١٣ ، والحاكم ١/٢٧ ، ٢/٣٢٤ من طريق القعنبي عن مالك به . ورواه الترمذي / التفسير ٥/٢٤٨ رقم ٣٠٧٥ من طريق معن عن مالك ، ورواه أحمد ١/٤٤ من طريق مصعب الزبيدي عن مالك به .

ورواه الآجري ١/٣٤١ رقم ٣٦٢ ، والنسائي في الكبرى / التفسير ٦/٣٤٧ رقم ١١١٩٠ ، وابن بطة ١/٢٩٥ رقم ١٣١٣ من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك .

ورواه الطبراني ٦/١١٢ رقم ١٥٣٦٨ ، وابن بطة ١/٢٩٥ رقم ١٣١٣ من طريق روح عن مالك . ورواه الطبري في تفسيره ٦/١١٢ رقم ١٥٣٦٨ من طريق سعد بن عبد الحميد عن مالك . ورواه ابن حبان ٤/٣٧ رقم ٦١٦٦ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك ، ورواه اللالكائي في السنة ٣/٦١٦ - ٦١٧ رقم ٩٩٠ من طريق عبد الرحمن بن

٢٠٣– سمعت سعيد بن عبد الجبار يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : ورأيي فيهم أن يستتابوا ، فإن تابوا ، وإلا قتلوا – يعني القدرية[١] .

٢٠٤– حدثنا سلمة ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، قال : سمعت مالك ابن أنس يُسأل عن تزويج القدري فقرأ : ﴿ **وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ** ﴾[٢] [البقرة : ٢٢١] .

٢٠٥–ثنا سعيد بن عبد الجبار ، ثنا مالك بن أنس ، عن عمه أبي سهيل ابن مالك قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في القدرية : أرى أن يستتابوا ، فإن تابوا وإلا قتلوا .

قال أبو سهيل : وذلك رأيي . قال مالك : وذلك رأيي[٣] .

٢٠٦– حدثني المسيب بن واضح قال : سمعت علي بن بكار يقول : كان ابن عون يبعث إليّ بالمال أفرقه في سبيل الله ، فيقول : لاتُعطِ قدريا منه شيئا وأحسبه قال فيه: ولايغزون معكم فإنهم لا ينصرون[٤] .

القاسم عن مالك . وقال الترمذي : حسن ، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا مجهولا .

(١) إسناده صحيح إلى مالك وهو من قوله .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه المسيب بن واضح سيء الحفظ ولكنه ليس حديثا مرفوعاً .

٢٠٧- ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، حدثنا يزيد يعني أباه ، عن زيد (بن - أبي[١] - أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار)[٢] ، عن نُعيم بن ربيعة الأودي ، قال مسلم : سألت نعيماً عن هذه الآية : ﴿ **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ** ﴾ [الأعراف : ١٧٢] قال نُعيم : كنت عند عمر إذ جاءه رجل فسأله عنها ، فقال عمر : كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فسأله عنها فقال رسول الله ﷺ :« **خلق الله تبارك وتعالى آدم** » فذكر نحو حديث مالك[٣] .

٢٠٨-ثنا سليمان بن عبد الجبار ، ثنا حسين بن محمد المروزي ، ثنا جرير ابن حازم ، عن كلثوم بن جبر ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن

---

(١) مابين شرطتين زيادة

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٣) إسناده ضعيف لجهالة نعيم بن ربيعة الأودي ، وقد أسقطه مالك من الإسناد كما تقدم برقم ٢٠٢ فصار منقطعاً ، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ضعيف ، وكذا أبوه ، وله متابع كما سيأتي .

رواه أبو داود / السنة ٢٢٧/٤ رقم ٤٧٠٤ والطبري في تفسيره ١١٣/٦ رقم ١٥٣٦٩ من طريق عمر بن جعثم حدثني زيد بن أبي أنيسة به .

ورواه الطبري ١١٣/٦ رقم ١٥٣٧٠ من طريق عنبسة ، عن عمارة ، عن أبي محمد رجل من المدينة سألت عمر بن الخطاب به .

النبي ﷺ قال : « **أخذ ا لله تعالى الميثاق من ظهر آدم صلى ا لله عليه بـ نعيمان يعني عرفة : فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها ، فنثرهم بين يديه كالذر كلهم مثلا** » . وقال : ﴿ **أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (١٧٢) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ** ﴾[1] [الأعراف : ١٧٣].

٢٠٩–حدثنا محمد بن المثنى، ثنا قيس بن محمد الكندي ، ثنا روح بن المسيب ، عن يزيد الرقاشي ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسى الأشعري عن رسول ا لله ﷺ قال : « **إن ا لله تعالى يوم خلق آدم – عليه السلام – قبض بكفيه قبضتين ، فوقع كل طيب بيمينه، وكل خبيث بشماله فقال : هؤلاء أصحاب اليمين ، وهؤلاء أصحاب الجنة ، وهؤلاء أصحاب**

---

(١) إسناده حسن . في إسناده كلثوم بن حبر صدوق يخطئ .
رواه أحمد ٢٧٢/١ ، والنسائي في الكبرى / التفسير ٣٤٧/٦ رقم ١١١٩١ ، والطبري في تفسيره ١١٠/١٣ رقم ١٥٣٤٩ ، والحاكم ٥٤٤/٢ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٢٦ من طريق حسين بن محمد به .
ورواه الحاكم ٢٧/١ – ٢٨ من طريق وهب بن جرير عن أبيه ، ورواه اللالكائي ٦٢٠/٣ رقم ٩٩٢ من طريق علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس .
وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة برقم ١٦٢٣ .

الشمال ، وهؤلاء أصحاب النار ، ثم ردهم في صلب آدم فهم يتناسلون على ذلك الآن[1] » .

٢١٠–ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، ثنا يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : لما نزلت آية الدّين قال رسول الله ﷺ : « **إن أول من جحد آدم ، إن الله تعالى لما خلقه مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو ذارئ إلى يوم القيامة ، فعرضهم عليه**[2] » .

٢١١– حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال أبو حبيب ،

---

(١) إسناده ضعيف . فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف ، وروح بن المسيب ليس بالقوي.
رواه البزار كما في كشف الأستار ٢١/٣ رقم ٢١٤٣ من طريق نصر بن علي ، عن روح به . ورواه الآجري ٣٤٨/١ رقم ٣٧٠ من طريق عبد الأعلى بن حماد نا روح بن المسيب به. ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٦٢/٥ رقم ٣٢١٨ من طريق محمد بن سليمان بن لوين ثنا روح به .
قال الهيثمي ١٨٦/٧ : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط وفيه روح بن المسيب ، قال ابن معين : صويلح ، وضعفه غيره .

(٢) حديث صحيح . فيه علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف لكن له شاهد من حديث أبي هريرة القادم . رواه أبو يعلى ٩٩/٥ رقم ٢٧١٠ من طريق هدبة به .
ورواه الطيالسي ٣٥٠ رقم ٢٦٩٢ ، وأحمد في المسند ٢٥١/١ ، ٢٩٩ ، ٣٧١ ، وابن سعد في الطبقات ٢٨/١ . وابن أبي شيبة في المصنف ١١٨/٤ رقم ١٧٧٩٣ ، ١١٨/١٤ ، والطبراني ٢١٤/١٢ رقم ١٢٩٢٨ ، والبيهقي ١٤٦/١٠ . كلهم من طريق حماد بن سلمه به .

ثنا مبارك بن فضالة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن خُبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لما خلق الله تعالى آدم ....**[1] » ثم ذكر الحديث .

٢١٢- حدثنا ابن كاسب ، ثنا أنس بن عياض ، عن حارث بن عبد الرحمن ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :« **لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه » قال بيده وهما مقبوضتان : خذ أيهما شئت يا آدم ! فقال : يمين ربي - وكلتا يداه يمين مباركة ، ثم بسطها ، فإذا فيها آدم وذريته ، وإذا كل إنسان منهم عنده عمره مكتوب**[2] ».

---

(١) حديث صحيح .
قال الشيخ ناصر : رجاله ثقات لولا ما يُخشى من مبارك بن فضالة تدليسه تدليس التسويه ، لكنه يتقوى بالطريق التي بعده .
ثم قال الشيخ ناصر : ومن نسخته الخاصة ومن خط يده أنقل « تبين لي أن تدليسه ليس تدليس التسوية في تحقيق كتبته في الطبعة الجديدة للحجاب ... » وعليه فالسند حسن .
رواه ابن حبان ١٤/٣٦ رقم ٦١١٤ من طريق يحيى بن محمد بن السكن به . بلفظ « لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال : الحمد لله . فقال له ربه : يرحمك الله ، فذلك سبقت رحمته غضبه .

(٢) إسناده حسن . فيه ابن كاسب صدوق ربما وهم ، والحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب صدوق يهم ، وله متابعات تقدم واحد منها ، وسيأتي الباقي في التخريج.

٣٦ - باب : ذكر أطفال الكفار
الذين يموتون صغاراً وآباؤهم كفارا

٢١٣= حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ،عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جَثّامة قال : سُئل رسول الله ﷺ عن أهل الدار من المشركين يُبَيَّتون ، وفيهم النساء والصبيان فقال : « **هم منهم**[١] » .

---

(١) إسناده صحيح .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ١٦٩/٢ رقم ٩٠٤ .
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٨/١٢ رقم ١٤٠٨٣ ، ورواه ابن ماجة / الجهاد ٩٤٧/٢ رقم ٢٨٣٩ من طريق أبي بكر به .
رواه الترمذي / التفسير ٤٢٢/٥ رقم ٣٣٦٨ ، وابن حبان ٤١/١٤ رقم ٢١٦٧ ، والحاكم ٦٤/١ ، ٢٦٣/٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٢٤ - ٣٢٥ .
كلهم من طريق صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن به . وقال الترمذي : حسن صحيح .
ورواه ابن سعد في الطبقات ٢٧/١ ، والحاكم ٥٨٥/٢ من طريق هشام بن سعد اخبرنا زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .
ورواه الحاكم ٤٦/١ وصححه ، ووافقه الذهبي من طريق مخلد بن مالك عن أبي خالد الاحمر عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة .
ورواه الطبري في التاريخ ٩٦/١ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .
ومن طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

٢١٤- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ : سُئل عن أولاد المشركين من مات منهم صغيراً ؟ فقال : « **الله أعلم بما كانوا عاملين**[1] » .

٢١٥- حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : سُئل رسول الله ﷺ عن أطفال

ورواه البخاري / الجهاد ١٤٦/٩ رقم ٣٠١٢ ، ومسلم ١٣٦٤/٣ رقم ١٧٤٥ ، وأبو داود الجهاد ٥٤/٣ رقم ٢٦٧٢ ، والترمذي / السير ١١٦/٤ رقم ١٥٧٠ والحميدي ٣٤٣/١ رقم ٧٨١ ، وأحمد ٣٧/٤ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، والطبراني ١٠٢/٨ رقم ٧٤٤٦ وابن حبان ٣٤٥/١ رقم ١٣٦ ، والشافعي ١٠٣/٢ ، وابن الجارود ٣٤٨ رقم ١٠٤٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٢/٣ ، وأبو عوانه ٩٦/٤ كلهم من طريق سفيان به.
ورواه عبد الرزاق في المصنف ٢٠٢/٥ رقم ٩٣٨٥ ، ومن طريقه رواه أحمد ٣٨/٤ ، ٧٢ ، وأبو عوانه ٩٥/٤ ، ٩٦ ، والطبراني ١٠٢/٨ رقم ٧٤٤٧ عن معمر عن الزهري ، ورواه أحمد ٧٢/٤ ، ٧٣ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٢/٣ ، وأبو عوانه ٩٥/٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، والطبراني ١٠٢/٨ رقم ٧٤٤٧ - ٧٤٥٤ . من طرق عن الزهري به .

(١) إسناده حسن . فيه يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم .
رواه مسلم / القدر ٢٠٤٩/٤ رقم ٢٦٥٩ ، والحميدي ٢٧٣/٢ رقم ١١١٣ وأحمد ٢٢/٤ من طريق سفيان به .
ورواه مالك في الموطأ / الجنائز ٢٤١/١ رقم ٥٢ ومن طريقه رواه أبو داود / السنة ٤٧١٤/٤ رقم ٤٧١٤ ، والآجري ٣٨٥/١ رقم ٤٣٤ ، وابن حبان ٣٤٢/١ رقم ١٣٣ ، والبيهقي في الإعتقاد ص ١٠٧ ، ١٠٨ كلهم من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج .

المشركين ؟ فقال : « **الله أعلم بما كانوا عاملين**(١) » .

٢١٦- ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة قال : سُئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين ؟ فقال : « **الله أعلم بما كانوا عاملين**(٢) » .

٢١٧- ثنا المقدمي ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة قال : سُئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ؟ فقال : « **الله أعلم بما كانوا عاملين**(٣) » .

---

(١) إسناده حسن . فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام .
رواه أحمد ٤٧١/٢ من طريق يحيى بن سعيد به .

(٢) إسناده صحيح
رواه عبد الرزاق ١١٧/١١ رقم ٢٠٠٧٧ ، ومن طريقه رواه مسلم ٢٠٤٩/٤ رقم ٢٦٥٩ ، وأحمد ٢٦٨/٢ .
ورواه البخاري / الجنائز ٢٥٤/٣ رقم ١٣٨٤ ، ومسلم ٢٠٤٨/٤ من طريق شعيب .
ورواه البخاري / القدر ٤٩٣/١١ رقم ٦٥٣٩ ، ومسلم ٢٠٤٨/٤ من طريق يونس عن ابن شهاب ، ورواه مسلم ٢٠٤٩/٤ رقم ٢٦٥١ من طريق معقل عن الزهري . ورواه النسائي / الجنائز ٣٦٠/٤ رقم ١٩٤٨ ، والآجري ٣٨٥/١ رقم ٤٣٦ من طريق سفيان عن الزهري ، عن عطاء به .

(٣) إسناده صحيح
رواه أبو داود الطيالسي ٣١٤ رقم ٣١٤ .

٣٧ - (باب :

٢١٨ - ثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان بن عمرو[١] ، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن خرج معه يوصيه ثم التفت رسول الله ﷺ إلى المدينة فقال : « **إن أهل بيتي هؤلاء يَرون أنهم أولى الناس بي ، وليس كذلك ، إن أوليائي منكم المتقون ، مَنْ كانوا وحيث كانوا ، اللهم إني لا أُحلُّ لهم فساد ما أصلحت ، وأيم الله لتكفأ أمتي عن دينها كما يُكفأ[٢] الإناء في البطحاء** [٣] ».

ورواه مسلم ٢٠٤٨/٤ رقم ٢٦٥٩ ، وأحمد ٢٥٩/٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ من طريق ابن أبي ذئب ، عن الزهري به . ورواه البخاري / القدر ٤٩٣/١١ رقم ٦٥٩٩ ، ومسلم ٢٠٤٨/٤ من طريق همام ، عن أبي هريرة . ورواه مسلم ٢٠٤٨/٤ والآجري ٣٨٦/١ رقم ٤٣٧ من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . ورواه النسائي / الجنائز ٣٦١/٤ رقم ١٩٤٩ ، والآجري ٣٨٥/١ رقم ٤٣٥ من طريق طاوس عن أبي هريرة . ورواه الآجري ٣٨٥/١ رقم ٤٣٥ من طريق مجاهد عن أبي هريرة .

(١) جاء في الأصل عمر والصواب ما أثبت .

(٢) جاء تكفأن والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) إسناده صحيح .

رواه أحمد ٢٣٥/٥ ، والطبراني ١٢٠/٢٠ رقم ٢٤١ ، وابن حبان ٤١٤/٢ رقم ٦٤٧ من طريق أبي المغيرة به . ولفظ أحمد مختصراً .

ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٠٢/٢ رقم ٩٩١ من طريق أبي اليمان ثنا صفوان به

٢١٩- حدثنا ابن كاسب ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إن أوليائي يوم القيامة هم المتقون ، وإن كان نسب أقرب من نسب ، لا يأتي الناس بالأعمال ، وتأتون بالدنيا تحملونها على أرقابكم ، وتقولون : يا محمد ، فأقول هكذا** » **وأعرض في عطفيه**[1])[2] .

قال الهيثمي ٢٢/٩ : رواه أحمد بإسنادين ، ورجال الإسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد ، وعاصم بن حميد وهما ثقتان .

وأورده أيضا في مجمع الزوائد ٢٣١/١٠ واقتصر في نسبته إلى الطبراني وقال : إسناده جيد.

وسيعيده المصنف برقم ١٠٤٥ .

(١) إسناده حسن . وفيه شيخ المصنف . ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام .

رواه البخاري في الأدب المفرد ٣٠٠ رقم ٩٠٠ من طريق عبد العزيز بن محمد به .

(٢) الباب مع الحديثين السابقيين كتبت في الهامش ثم كتب بعدهما ليس من السماع ولكن وجدت .

٣٨ - باب : في ذكر أطفال المشركين

٢٢٠- ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن محمد ، عن زاذان ، عن علي قال : سَألتْ خديجةُ رسول الله ﷺ عن أولادها ! فقال رسول الله ﷺ : « **هم في النار ، فلما رأى ما في وجهها قال : لو رأيت مكانهم لأبغضتهم ، قالت ، قلت : فأولادي منك ؟ قال : « في الجنة ، والمشركون وأولادهم في النار** » ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ**﴾[1] [الطور : ٢١] .

---

(١) إسناده ضعيف . فيه محمد بن عثمان وهو مجهول .

قال الذهبي في الميزان : « لا يُدرى من هو ؟ فتشت عنه في اماكن ، وله خبر منكر » ثم ذكر هذا الحديث .

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١٣٤/١ من طريق عثمان بن أبي شيبة به .

قال الهيثمي ٢١٧/٧ : رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث له شواهد ضعيفة منها :

ما رواه الطبراني في الكبير ١٦/٢٣ رقم ٢٧ ، وأبو يعلى في مسنده ٥٠٤/١٢ رقم ٧٠٧٧ من طريق الأزرق بن قيس ، عن عبد الله بن الحارث ، عن خديجة نحوه .

قال الهيثمي ٢١٨/٧ : رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات ، غير أن عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة .

٢٢١–ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار قال : قال ابن عباس : أتى عليّ زمان وأنا أقول : أطفال المشركين مع المشركين ، وأطفال المسلمين مع المسلمين ، حتى حدثني فلان ، عن فلان أن رسول الله ﷺ سُئل عنهم ، فقال : « **الله أعلم بما كانوا عاملين** » فلقيت فلانا فحدثني عن النبي ﷺ فأمسكت[١] .

ورواه ابن بطة ٨٢/٢ رقم ١٤٨٨ من طريق بقية بن الوليد ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، ورواشد بن سعد قال : قالت خديجة يارسول الله ! أين أولادي منك ... الحديث . وإسناده ضعيف ، فيه بقية مدلس وقد عنعن .

وعبد الرحمن بن جبير وراشد بن سعد لم يدركا خديجة فهو منقطع .

أما ما رواه أحمد ٢٠٨/٦ ، والطيالسي ٢٢٠ رقم ١٥٧٦ من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن بهية عن عائشة أنها ذكرت لرسول الله ﷺ أطفال المشركين فقال إن شئت اسمعتك تضاعيفهم في النار . فهو ضعيف جداً ، لأن أبا عقيل مولى بهية متروك .

قال الشيخ ناصر ... فهذا منكر باطل لمخالفته لظاهر قوله تعالى ﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ فإذا كان لا يُعذب العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة ، فلأن لا يعذب غير العاقل من الأولاد من باب أولى ، ولمخالفته أيضا العديد من الأحاديث الدالة على أن أولاد المشركين في الجنة ، فضلا من الله ورحمة ، وهذا هو اختيار أهل التحقيق من العلماء كالنووي والعسقلاني وغيرهما ، وتجد بعض الأحاديث المشار اليها في فتح الباري ١٩٥/٣ -١٩٦ . أ. هـ .

(١) إسناده صحيح .

رواه أحمد ٧٣/٥ ، من طريق حماد بن سلمة به .

٣٩ – باب :

٢٢٢–ثنا دحيم ، ثنا أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ قال :« **أُرِيتُ ما تلقى أمتي من بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض ، فأحزنني وشق ذلك عليّ ، وسبق كما سبق ذلك في الأمم قبلها ، فسألت الله تعالى أن يوليني شفاعتهم فيهم يوم القيامة ، ففعل**[1] » .

ورواه الطيالسي ٧٢ رقم ٥٣٧ من طريق حماد بن سلمه حدثنا عمار ، عن أبي بن كعب قال سمعت ابن عباس ... فأدخل أُبياً في إسناده . قال الشيخ ناصر : وما أراه محفوظاً بل الأول هو الصواب فقد تابعه خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار به . أخرجه أحمد ٥/٤١٠ ، وتابعه روح عن عمار به ، أخرجه يونس بن حبيب في زوائد مسند الطيالسي عقب روايته السابقة ، وحدثني موسى بن عبد الرحمن عن روح به . ولكن لم أعرف روحاً هذا . أ. هـ .

قلت : الذي في زوائد مسند الطيالسي هكذا :

حدثنا يونس قال : وحدثني موسى بن عبد الرحمن ، عن روح ، عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : حدثني أُبيّ عن النبي ﷺ بمثله . أي بزيادة أُبي بعد ابن عباس .

قال الهيثمي ٧/٢١٨ : ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ورواه البخاري / القدر ١١/٤٩٣ رقم ٦٥٩٧ ، ومسلم ٤/٢٠٤٩ وغيرهما من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري

٢٢٣- ثنا ابن كاسب ، ثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما ترون، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة**[1] » والحديث طويل .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤٢١/٥ رقم ٣٠٧٧ وقال : حدثنا عقبة بن مكرم ودحيم نا أبو اليمان به .

ورواه الطبراني في الكبير ٢٢١/٢٣ ، وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٢٠٦/٧ رقم ٤٣٢١ ، وابن خزيمة في التوحيد ٦٥٧/٢ رقم ٣٩٨ ، والحاكم ٦٨/١ من طريق أبي اليمان به . ورواه أحمد ٤٢٧/٦ ثنا أبو اليمان نا شعيب ، عن ابن أبي حسين عن أنس .

ورواه الطبراني في الكبير ٢٢٢/٢٣ رقم ٤١٠ من طريق الحوطي ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن أنس به .

وقال عبد الله بن أحمد عقب الحديث : قلت لأبي : ههنا قوم يحدثون به عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري قال : ليس هذا من حديث الزهري ، إنما هو من حديث ابن أبي حسين . قال الحاكم : « صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والعلة عندهما فيه أن أبا اليمان حدث به مرتين فقال مرة : عن شعيب عن الزهري عن أنس وقال مرة : عن ابن أبي حسين عن أنس ، وقد قدمنا القول في مثل هذا أنه لا ينكر أن يكون الحديث عند إمام من الأئمة عن شيخين ، فمرة يحدث عن هذا ، ومرة عن ذاك » أ. هـ

وسيعيده المصنف برقم ٨٢١ . انظر السلسلة الصحيحة رقم ١٤٤٠ .

(١) إسناده حسن . فيه يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم وقد توبع .

رواه البخاري / المغازي ٤٧٥/٦ رقم ٤٢٠٧ ، والطبراني في الكبير ٢١٠/٦ رقم ٨٥٩١ من طريق ابن أبي حازم به .

٢٢٤–ثنا هلال بن بشر ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، عن عبد ا لله بن عمر ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة أن رسول ا لله ﷺ قال : « **يعمل العامل عمل أهل النار تسعين سنة ، ثم يُختم له بعمل أهل الجنة ، ويعمل العامل بعمل أهل الجنة تسعين سنة ، ثم يُختم له بعمل أهل النار**[1] » .

---

[1] حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه عبد ا لله بن عمر وهو العمري ضعيف ، ومحمد بن خالد بن عثمة صدوق يخطئ ، لكن لم يتفردا بالحديث .

رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٥/٣٧٥ رقم ٣٢٢٥ من طريق القعنبي ثنا عبد ا لله بن عمر به . وفيه سبعين بدل تسعين .

ورواه البخاري / الجهاد ٥/١٨٩ رقم ٢٢٩٨ ، والمغازي ٦/٤٧١ رقم ٤٢٠٢ ، ومسلم / الأيمان ١/١٠٦ رقم ١١٢ ، والطبراني ٦/٢٤٥ رقم ٦٠٠١ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به .

ورواه البخاري / القدر ١١/٤٩٩ رقم ٦٦٠٧ ، وأحمد ٥/٣٣٥ ، وأبو عوانه ١/٥٠ ، والطبراني ٦/١٧٦ رقم ٥٧٨٤ ، ٥٧٩٨ ، ٥٧٩٩ من طريق أبي غسان ، عن أبي حازم

ورواه أحمد ٥/٣٣١ من طريق عبد ا لله بن دينار ، عن أبي حازم .

ورواه الآجري ١/٣٦٩ رقم ٤٠٥ ، وأبو يعلى ٣/٥٣٧ رقم ٧٥٤٤ من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم به . ورواه ابن حبان ١٤/٥٠ رقم ٦١٧٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبي حازم .

ورواه الطبراني ٦/١٨٣ رقم ٥٨٠٦ من طريق سليمان بن بلال ، و ٦/١٨٩ رقم ٥٨٢٥ من طريق سعيد بن عبد الرحمن، و ٦/١٩١ رقم ٥٨٣٠ من طريق محمد بن جعفر ، و٦/٢٣١ رقم ٥٩٥١ من طريق فضيل بن سليمان كلهم عن أبي حازم به .

٢٢٥- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة**[١] » فذكر الحديث .

٤٠ - باب : إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ما شاء الله أقامه منها ، وما شاء أن يُزيغه أزاغه .

٢٢٦- حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، قال : سمعت بسر بن عبيدالله قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : حدثني النواس بن سمعان الكلابي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إن شاء أن يقيمه أقامه ، وإن شاء**

قال الهيثمي ٢١٧/٧ : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

ورواه أحمد في المسند ٢٧٨/٢ من طريق شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة به . وقال سبعين بدل تسعين .

(١) إسناده حسن ، فيه يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم .

رواه مسلم / القدر ٢٠٤٢/٤ رقم ٢٦٥١ ، وابن حبان في صحيحه ٥١/١٤ رقم ٦١٧٦ من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء به .

ورواه أحمد ٤٨٤/٢ من طريق زهير عن العلاء به .

أن يُزيغه أزاغه[1] » .

٢٢٧–حدثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي ، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه، عن سبرة بن فاكهة قال : قال رسول الله ﷺ : « **قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إن شاء أن يقيمه أقامه ، وان شاء أن يزيغه أزاغه**[2] »

٢٢٨– ثنا ابن مصفى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي

---

(١) حديث صحيح . فيه هشام بن عمار صدوق وقد اختلط .

رواه ابن ماجة / المقدمة ٧٢/١ رقم ١٩٩ من طريق هشام بن عمار به .

ورواه أحمد ١٨٢/٤ ، والآجري ١١٧/٢ رقم ٧٧٩ من طريق الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .

ورواه النسائي في الكبرى / النعوت ٤١٤/٤ رقم ٧٧٣٨ ، وابن حبان ٢٢٢/٣ رقم ٩٤٣ من طريق ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد به .

ورواه الحاكم ٥٢٥/١ من طريق بشر بن بكر ، و٢٨٩/٢ من طريق ابن شابور ، عن عبد الرحمن بن يزيد به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٢) حديث صحيح . فيه أبو مطيع صدوق له أوهام .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢٨٣/٢ رقم ١٠٤١ . ورواه الطبراني في الكبير ١٩٧/٧ رقم ٦٥٥٧ ، والآجري ٢١٢/٢ رقم ٩٦٣ وذكر الآجري جزء من الحديث من طريق هشام بن عمار به .

قال الهيثمي ٢١١/٧ : رواه الطبراني ورجاله ثقات . وسيأتي برقم ٥٦٢ ، ٥٦٣ .

السائب ، ثنا بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن همار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من امرئ إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إن شاء أن يزيغه أزاغه ، وإن شاء أن يقيمه أقامه**[1] ».

٢٢٩–ثنا ابن مصفى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، حدثنا أبو هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلب ويصرف كيف شاء**[2] » .

---

(١) إسناده حسن .

قال الشيخ ناصر : إن كان ابن مصفى واسمه محمد قد حفظه عن الوليد بن سليمان ، فإن فيه ضعفاً ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، والحديث محفوظ من رواية الوليد بن مسلم وغيره عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن الخولاني عن النواس بن سمعان به كما تقدم قبل حديث ، فإن ابن مصفى جعله من مسند نعيم بن همار ، فأخشى أن يكون ذلك من أوهامه .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤٧٥/٢ رقم ١٢٧٨ . ورواه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٢١١/٧ وقال الهيثمي : ورجاله ثقات .

(٢) إسناده حسن . فيه ابن مصفى صدوق له أوهام .

رواه مسلم / القدر ٢٠٤٥/٤ رقم ٢٦٥٤ ، وأحمد ١٦٨/٢ ، وأبو بكر الآجري ١١٥/٢ رقم ٧٧٢ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٤٧ ، وابن حبان في صحيحه

٢٣٠=ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي كعب صاحب الحرير، ثنا شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت: قال لي رسول الله ﷺ : « **يا أم سلمة ! ما من آدمي إلا قلبه بين أصبعين من صابع الرحمن ، ما شاء أقامه ، وما شاء أزاغه**[1] » .

٢٣١–ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إن قلوب العباد بين أُصبعين من**

١٨٤/٣ رقم ٩٠٢ . كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ به . ورواه النسائي في الكبرى / النعوت ٤١٤/٤ رقم ٧٧٣٩ من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة به .
ورواه أحمد ١٧٣/٢ من طريق رشدين ، عن أبي هانئ الخولاني به .

(١) حديث صحيح . فيه شهر بن حوشب سيئ الحفظ ، وقد توبع كما في الشريعة للآجري.
رواه ابن أبي شيبة ٢٠٩/١٠ رقم ٩٢٤٦ . ورواه الترمذي / الدعوات ٥٠٣/٥ رقم ٣٥٢٢ ، وأحمد ٣١٥/٦ من طريق معاذ بن معاذ عن أُبي كعب صاحب الحرير به . وقال الترمذي : حسَن .
ورواه الآجري ١١٥/٢ رقم ٧٧٤ من طريق بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان عن شهر به . ورواه ابن بطة ٢٨٤/١ رقم ١٣٠٤ من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر به . ورواه الآجري ١١٦/١ رقم ٧٧٥ من طريق الوليد بن مسلم قال : سمعت سالماً الخياط يقول : سمعت الحسن مالا أحصيه يذكر عن أمه قالت : سمعت أم سلمة .... الحديث .
وسيعيده المصنف برقم ٢٣٩ .

أصابع الرحمن ؛ فإذا أراد أن يَقْلِب قَلْبَ عبد قَلَبه[١] » .

٢٣٢–ثنا أبو الربيع ، ثنا محمد بن خازم ، (عن)[٢] الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول ا لله ﷺ يكثر أن يقول : « **يا مقلب القلوب ! ثبت قلبي على دينك** » قالوا : يارسول ا لله : آمنا بك وبما جئت به، فما تخاف علينا ؟ فقال : « **نعم إن القلوب بين أُصبعين من أصابع الرحمن يقلبها**[٣] » .

---

(١) حديث صحيح .إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف ، وفيه أم محمد واسمها أمية بنت عبد ا لله وهي مجهولة كما في التقريب .
رواه أحمد ٢٥١/٦ ، والآجري ١١٧/١ رقم ٧٧٨ من طريق حماد بن سلمه به .
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢١٠/١٠ رقم ٩٢٤٨ من طريق همام بن يحيى عن علي بن زيد به .
ورواه النسائي في الكبرى / النعوت ٤١٤/٤ رقم ٧٧٣٧ ، والآجري ٣٣٤/١ رقم ٣٥٩ من طريق يونس وهشام ، والمعلى بن زياد عن الحسن عن عائشة .

(٢) مابين القوسين زيادة من مصادر التخريج .

(٣) حديث صحيح . قال الشيخ ناصر : وإسناده فيه ضعف فيه محمد بن خازم وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش لكنه رُمي بشيء من التدليس ، و لم يُصرح بالتحديث كما ترى ولا ذكر شيئاً بينه وبين الأعمش مثل (قال) و(عن) فإن كان الأصل هكذا فلابد من تقدير أحد اللفظين ، وقد أشرت إلى الأولى بوضع النقطتين : بينه وبين الأعمش وا لله اعلم أ. هـ . قلت : رواه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي من طريق محمد بن خازم عن الأعمش كما سيأتي ، فكأن « عن » سقطت من الناسخ وا لله أعلم .

٢٣٣–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن أبي سلمة – سليمان بن سليم ، عن ابن جبير ، عن أبيه ، عن المقداد بن الأسود قال[١] : ما آمن على أحد بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ يقول : «**لقلب ابن آدم أسرع تقلبا من القِدْر إذا استجمعت غلياناً**[٢] » .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٠٩/١٠ رقم ٦٢٤٥ ، والترمذي / القدر ٣٩٠/٤ رقم ٢١٤٠ ، وأحمد ١١٢/٣ من طريق محمد بن خازم عن الأعمش به .

ورواه الآجري ١١٦/٢ رقم ٧٧٦ من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به .

ورواه البخاري في الأدب المفرد ٢٣١ رقم ٦٨٤ من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به

ورواه الحاكم ٢٨٨/٢ لكن سقط إسناده من النسخة فلم يبق منه إلا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، كذا جابر مكان أنس .

ورواه ابن ماجة / الدعاء ١٢٦٠/٢ رقم ٣٨٣٤ من طريق عبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي عن أنس . ويزيد ضعيف .

قال الترمذي : هذا حديث حسن وهكذا روى غير واحد عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن أنس ، وروى بعضه عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن النبي ﷺ ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصح .

(١) جاء قال مكررة وقد حذفت إحداها .

(٢) إسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات .

رواه الطبراني في الكبير ٢٥٣/٣٠ رقم ٥٥٩ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٦٧/٢ رقم ١٣٣٢ من طريق عمرو بن عثمان به . ورواه القضاعي ٢٦٦/٢ رقم ١٣٣١ من طريق يحيى بن عثمان ثنا بقية به .

٢٣٤- ثنا أبو بكر ، ثنا يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن غنيم[١] بن قيس، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « **مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة ، تُقلبها الريح ظهراً لبطن**[٢] » .

٢٣٥- ثنا أبو بكر ، ثنا حفص بن غياث ، وثنا ابن نمير ، ثنا أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن الرقاشي ، عن غنيم[٣] بن قيس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « **مثل القلب مثل ريشة ، تقلبها الريح بفلاة من الأرض**[٤] » .

ورواه الطبراني ٢٠/٢٥٢ رقم ٥٩٨ ، والحاكم ٢/٢٨٩ ، وأبو نعيم في الحلية ١/١٧٥، من طريق معاوية بن صالح عن ابن جبير به .

ورواه أحمد ٦/٤ ، والطبراني ٢٠/٢٥٥ رقم ٦٠٣ من طريق الفرج بن فضالة ثنا سليمان بن سليم عن المقداد .

(١) جاء في الأصل عثمان ، والتصويب من مسند أحمد وكتب الرجال .

(٢) إسناده صحيح .

رواه أحمد ٤/٤١٩ من طريق يزيد بن هارون به .

ورواه أحمد ٤/٤٠٨ من طريق عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول ، عن أبي كبشة ، عن أبي موسى نحوه وفيه زيادة .

(٣) جاء في الأصل عثمان .

(٤) حديث صحيح ، فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف ، وقد توبع في الحديث السابق .

ورواه ابن ماجة/ المقدمة ١/٣٤ رقم ٨٨ من طريق ابن نمير به .

٢٣٦–ثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أبو صالح ، ثنا الليث ، ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران ، حدثني أبو عياش ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنما قلب ابن آدم بين أُصبعين من أصابع الرحمن**[١]».

٤١ – باب : ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك

٢٣٧– ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن[٢] جابر، قال : سمعت بُسر بن عبيد الله قال : سمعت أبا إدريس الخولاني ، حدثني النواس بن سمعان الكلابي قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « **يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**[٣] » .

(١) حديث صحيح بشواهده . فيه أبو صالح وهو عبد الله بن صالح كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط . وأبو عياش وهو ابن النعمان المعافري ، قال عنه الحافظ مقبول .
رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٨٤/٥ رقم ٣٥٥٢ من طريق أبي صالح به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١١/٧ : وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره .

(٢) جاء في الأصل أبو والصواب ما أثبت ، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .وتقدم برقم ٢٢٦ .

(٣) تقدم برقم ٢٢٦ .

٢٣٨–ثنا ابن مصفى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، حدثني أبو هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يامصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك**[١] » .

٢٣٩– ثنا أبو بكر ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن أَبي كعب صاحب الحرير ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ : « **يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**[٢] » .

٢٤٠– ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يكثر أن يقول : « **يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك** » قلت : يارسول الله ! إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء ؛ فهل تخاف ؟ قال : « **نعم ، وما يؤمنن**[٣]**ي يا عائشة ؟ وقلوب العباد بين أُصبعين من أصابع الرحمن**[٤] » .

---

(١) تقدم برقم ٢٢٩ .

(٢) تقدم برقم ٢٣٠ .

(٣) جاء في الأصل يؤمني وفي المسند والشريعة كما أثبت .

(٤) تقدم برقم ٢٣١ .

٤٢ - باب : ما ذكر عن النبي ﷺ
أنه كان يُعرض به ، ويقول : لا ومصرف القلوب

٢٤١- ثنا الشافعي - إبراهيم بن محمد - ثنا عبد الله بن رجاء ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : كان أكثر أيمان النبي ﷺ : « **لا ومصرف القلوب**[١] » .

٢٤٢- ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا ابن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان ابن بلال ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : كان يمين النبي ﷺ كثيرا أسمعه يقولها : « **لا ومقلب القلوب**[٢] » .

٢٤٣- ثنا ابن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عقبة ،

---

(١) إسناده حسن . فيه عبد الرحمن بن إسحق المدني ويقال له عباد صدوق .
رواه ابن ماجة / الكفارات ٦٧٧/١ رقم ٢٠٩٢ من طريق الشافعي به .
ورواه النسائي / الأيمان والنذور ٥/٧ رقم ٣٧٧١ من طريق عبد الله بن رجاء به .

(٢) حديث صحيح . قال الشيخ ناصر : رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير محمد بن إسماعيل ، وهو الإمام البخاري صاحب الصحيح إلا أن شيخه أبي أبي أويس ، واسمه إسماعيل بن عبد الله فيه كلام من قبل حفظه ، قال الحافظ في التقريب : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .
قلت : أي الشيخ ناصر : وأخشى أن يكون قوله في الإسناد : "عن نافع" من أوهامه ، فقد رواه جماعة من الثقات الحفاظ عن موسى بن عقبة عن سالم به ، لم يذكروا بينهما نافعاً كما يأتي في الطريق الذي بعده .

عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كان يمين النبي ﷺ التي يحلف بها كثيرا : «**لا ومقلب القلوب**[١] » .

٢٤٤– ثنا دحيم ، ثنا أيوب بن سويد ، ثنا يونس ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه قال : كان كثير قسم النبي ﷺ « **لا ومصرف القلوب**[٢] ».

٢٤٥–ثنا ابن مسكين ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن حمزة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : نحوه[٣] .

---

(١) حديث صحيح . إسناده حسن ، فيه ابن كاسب وهو حسن الحديث كما تقدم .
رواه البخاري / الأيمان ١١/٥١٣ رقم ٦٦١٧ ، والتوحيد ١٢/٣٧٧ برقم ٧٣٩١ والترمذي / الأيمان والنذور ٤/٩٦ رقم ١٥٤٠ .
ورواه البخاري ١١/٥٢٣ رقم ٦٦٢٨ ، والنسائي / الأيمان والنذور ٧/٥ رقم ٣٧٧٠ وأحمد ٢/٢٥ ، والدارمي ٢/١٨٧ ، وابن حبان ١٠/١٧٥ رقم ٤٣٣٢ ، والبيهقي ١٠/٢٧ ، والطبراني ١٣/٢٩٦ رقم ١٣١٦٣ من طريق سفيان ، عن موسى بن عقبة به.
ورواه الترمذي / الأيمان والنذور ٤/٩٦ رقم ١٥٤٠ من طريق عبد الله بن جعفر عن موسى به .
ورواه الطبراني ١٣/٢٩٦ رقم ١٣١٦٤ من طريق وهيب ورقم ١٣١٦٥ من طريق عبد الله بن سالم ، ورقم ١٣١٦٦ من طريق فضيل بن سليمان كلهم عن موسى بن عقبة به .

(٢) حديث صحيح بما قبله . فيه أيوب بن سويد صدوق يخطئ .

(٣) صحيح بما تقدم ، فيه ابن لهيعة سيئ الحفظ .

٤٣ - باب

٢٤٦- ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « **قد ينفع الحذر مالم يبلغ القدر ، فإذا جاء القدر حال دون النظر**[١] » .

٢٤٧-ثنا أبي[٢] (ثنا أبي)[٣] ، ثنا شبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال له ابن الأزرق : يا أبا عباس ! إنا ننصب له فخاً أدق من قميصي هذا فيقع فيه ، فذكر الحديث[٤] .

---

(١) إسناده ضعيف .
فيه علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس ، وأبو بكر بن أبي مريم كان اختلط ، وبقية مدلس وقد عنعن .

(٢) جاء في الهامش هو عمرو بن الضحاك .

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش ثم كتب هو أبو عاصم الضحاك بن مخلد .

(٤) إسناده حسن . فيه شبيب وهو ابن بشر أبو بشير الحلبي صدوق يخطئ .

٤٤- باب - ذكر قول النبي ﷺ : إن ا لله خَلق خَلْقَه في ظلمة

٢٤٨-ثنا أبو الربيع - سليمان بن داود - ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد ا لله بن الديلمي قال : سمعت عبد ا لله بن عمرو يقول : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **إن ا لله تعالى خلق خلقه في ظلمة ، فألقى عليهم نوراً من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضل ، فلذلك أقول : جَفّ القلم على علم ا لله عز وجل**[1]».

٢٤٩- ثنا ابن مصفى ، ثنا ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد ا لله بن الديلمي ، عن عبد ا لله بن عمرو ، عن النبي ﷺ نحوه[2] .

٢٥٠- ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الأوزاعي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد ا لله بن الديلمي ، عن عبد ا لله بن عمرو قال : سمعت رسول ا لله ﷺ

---

(١) إسناده صحيح .
رواه الترمذي /الأيمان ٥/٢٦ رقم ٢٦٤٢ ، والآجري ١/٣٥٣ رقم ٣٧٦ من طريق إسماعيل بن عياش به .
وقال الترمذي : حديث حسن .

(٢) إسناده حسن ، فيه ابن مصطفى صدوق له أوهام ، وضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا ، وقد توبع كما تقدم وكما سيأتي .
رواه البزار كما في كشف الأستار ٣/٢١ رقم ٢١٤٥ من طريق أيوب بن سويد ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبيه به .

يقول : « **إن الله خلق خلقه في ظلمة ، ثم ألقى عليهم نورا من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضل** » . فلذلك أقول : «**جف القلم على علم الله تعالى**[1] » .

٢٥١- ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، وابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله ابن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مثله[2] .

---

(١) إسناده حسن . وبقية مدلس وقد صرح بالسماع .
رواه اللالكائي في السنة ٦٦٧/٤ رقم ١٠٧٩ من طريق بقية بن الوليد به .
ورواه الآجري ٣٥٢/١ رقم ٣٧٥ من طريق الوليد بن مسلم نا الأوزاعي به .
وستأتي طرق أخرى عن الأوزاعي .

(٢) حديث صحيح . فيه المسيب بن واضح صدوق يخطىء كثيرا ، وقد توبع كما سيأتي .
رواه أحمد ١٧٢/٢ ، والحاكم ٣٠/١ من طريق معاوية بن عمرو ،ثنا أبو إسحق الفزاري، إبراهيم بن محمد به .
ورواه ابن حبان ٤٣/١٤ رقم ٦١٦٩ من طريق العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا ابن المبارك به . ورواه ابن حبان ٤٤/١٤ رقم ٦١٧٠ من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة به.
ورواه أحمد ١٩٧/٢ من طريق محمد بن مهاجر أخبرني عروة بن رويم عن ابن الديلمي به.
ورواه اللالكائي ٦٦٧/٤ رقم ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ من طريق عبد الرحمن بن ميسرة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن ابن الديلمي به . أي بزيادة أبي إدريس في الإسناد .

٤٥- باب

٢٥٢- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن أبي سنان ، عن وهب بن خالد الحميري ، عن ابن الديلمي قال : لقيت زيد ابن ثابت فسألته فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لو أن الله تعالى عذب أهل سمواته وأرضه**[١] **، لعذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ، ولو كان لرجل أُحد**[٢] **، أو مثل أُحد ذهباً يُنفقه في سبيل الله ، لايقبله الله عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه ، وإنك إن مت على غير هذا أُدخلت النار**[٣] » .

(١) جاء في الأصل وأرضيه ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) جاء في الأصل أحداً .

(٣) إسناده صحيح .

رواه الطبراني ١٧٨/٥ رقم ٤٩٤٠ من طريق أبي بكر به ، ورواه أحمد ١٨٥/٥ من طريق إسحاق بن سليمان به .

ورواه أبو داود ٢٢٥/٤ رقم ٤٦٩٩ ، وأحمد ١٨٢/٥ ، وابن حبان ٥٠٦/٢ رقم ٥٢٧ وابن بطة ٤٩/٢ رقم ١٤٤٣ من طريق سفيان الثوري ، وأحمد ١٨٩/٥ من طريق قران كلاهما عن أبي سنان عن وهب بن خالد عن ابن الديلمي قال أتيت أُبي بن كعب ... ثم قال : ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال : مثل ذلك ثم أتيت حذيفة ... ثم أتيت زيد بن ثابت . ورواه الآجري ٤٠٢/١ رقم ٤٦٢ من طريق أبي صالح حدثني معاوية أن أبا

٢٥٣- ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن عتبة أبو الربيع السلمي قال: سمعت يونس بن حلبس يحدث عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « **إن العبد لايبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه**(١) » .

٢٥٤-ثنا أبي ، ثنا أبي ، ثنا شبيب قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايجد عبد حلاوة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه**(٢) ».

الزاهريه حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي أنه لقي سعد بن أبي وقاص فقال له ... فذهب إلى عبد الله بن مسعود ... ثم ذهب إلى أبي بن كعب ... ثم لقي زيد بن ثابت .
ورواه ابن بطة ٢/٥٠ رقم ١٤٤٤ من طريق عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهريه حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي قال لقيت زيد بن ثابت ... الحديث فقط عن زيد .
ورواه الطبراني في الكبير ١٠/٢٨٥ رقم ١٠٥٦٤ ، وابن بطة ٢/٥٠ رقم ١٤٤٥ من طريق أبي الاسود الدؤلي ، عن ابن مسعود ، وعمران بن حصين وأُبي بن كعب .

(١) حديث صحيح . فيه هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن ، لكنه توبع .
رواه أحمد في المسند ٦/٤٤١ من طريق هيثم بن خارجة ثنا أبو الربيع به : بلفظ لكل شيء حقيقة ، وما بلغ عبد حقيقة الأيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن لخطئه . وإسناده صحيح وله شاهد من حديث عبادة تقدم ١١٥ .

(٢) إسناده حسن ، فيه شبيب بن بشر صدوق يخطئ .

٢٥٥– ثنا محمد بن إبراهيم بن صدران ، ثنا الحكم بن سنان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن الله قبض قبضة فقال : للجنة برحمتي ، وقبض قبضة فقال للنار ولا أبالي**[١] »

٢٥٦–ثنا أبو موسى ، ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ، ثنا أبي : عمر بن إبراهيم ، ثنا قتادة بن دعامة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن ناجية ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن العبد يولد مؤمناً ، ويعيش مؤمناً ، ويموت مؤمناً ، وإن العبد يولد كافراً ، ويعيش كافراً ، ويموت كافراً ، وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالسعادة ، ثم يدركه ما كُتب له ، فيموت شقياً ، وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالشقاء ، ثم يدركه ما كُتب له ، فيموت سعيداً**[٢] » .

(١) حديث صحيح . فيه الحكم بن سنان ضعيف . لكن للحديث شواهد .
رواه أبو يعلى في مسنده ١٤٤/٦ رقم ٣٤٢٢ من طريق سويد بن سعيد ، و ١٧٢/٦ رقم ١٤٥٣ من طريق عمرو بن محمد الناقد كلاهما عن الحكم بن سنان حدثنا ثابت به .
قال الهيثمي ١٨٦/٧ رواه أبو يعلى وفيه الحكم بن سنان الباهلي قال أبو حاتم : عنده وهم كثير ليس بالقوي ومحله الصدق ، يكتب حديثه ، ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الهيثمي ١٨٥/٧ -١٨٧ .

(٢) إسناده ضعيف . فيه عمر بن إبراهيم العبدي .
قال الحافظ صدوق في حديثه عن قتادة ضعف لكن للحديث شواهد بمعناه تقدم بعضها في البابين ٣٠، ٣١ .

٢٥٧–ثنا أبو موسى ، ثنا شاذ بن الفياض ، ثنا عمر بن إبراهيم ، ثنا قتادة عن أبي حسان ، عن ناجية ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ : مثله[١] .

٤٦ – باب

٢٥٨– ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن داود ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « **يا عائشة ! جعل الله للجنة أهلا وهم في أصلاب آبائهم ، وجعل للنار أهلا وهم في أصلاب آبائهم**[٢] » .

---

(١) إسناده ضعيف وهو مكرر الذي قبله .

رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٧٢/٥ رقم ٣٢٣١ ، وفي الكبير ٢٧٦/١٠ رقم ١٠٥٤٢ من طريق قتادة بن فياض ثنا عمر بن إبراهيم به .

قال الهيثمي ٢١٢/٧ وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وقد وثقه غير واحد ، وقال ابن عدي حديثه عن قتادة مضطرب .

(٢) إسناده حسن . فيه طلحة بن يحيى صدوق يخطئ .

رواه مسلم / القدر ٢٠٥٠/٤ رقم ٢٦٦٢ ، وابن ماجة / المقدمة ٣٢/١ رقم ٨٢ ، وأحمد ٢٠٨/٦ من طريق وكيع عن طلحة به .

ورواه مسلم ٢٠٥٠/٤ ، وأحمد ٤١/٦ ، وأبو داود / السنة ٢٢٩/٤ رقم ٤٧١٣ ، النسائي / الجنائز ٣٥٩/٤ رقم ١٩٤٦ من طريق سفيان عن طلحة .

ورواه ابن حبان ٤٧/١٤ رقم ٦١٧٣ من طريق إسماعيل بن زكريا عن طلحة به .

ورواه مسلم ٢٠٥٠/٤ ، وابن حبان ٣٤٨/١ رقم ١٣٨ ، وأحمد ٧٣/٤ ، وأبو عوانة ٩٦/٤ من طريق فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة به .

٢٥٩- حدثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الله بن موهب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « **إن العبد ليعمل الزمان الطويل من عمره بعمل أهل الجنة ، وإنه عند الله لمن أهل النار ، وإن العبد ليعمل الزمان الطويل من عمره بعمل أهل النار، وإنه مكتوب عند الله من أهل الجنة**(١) » .

٤٧ - باب

٢٦٠- ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا سعيد بن سنان ، ثنا محمد بن يزيد البصري ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله تبارك وتعالى خلق خلقه ، خلقهم في ظلمة قبل أن يستقروا نُطَفاً . قال : فأخذ الله إلى نوره فألقى**

---

(١) حديث صحيح . وفيه عبد الله بن موهب قال الحافظ عنه : ليس بالقوي ، وقد توبع كما سيأتي ، وله شاهد تقدم برقم ٢٢٥ .
رواه أحمد ١٠٧/٦ من طريق سريج وعفان ثنا حماد بن سلمة عن هشام .
ورواه أبو يعلى ١٢٨/٨ رقم ٤٦٦٨ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد به
ورواه ابن حبان ٥٧/٢ رقم ٣٤٦ من طريق عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة به .
قال الهيثمي ٢١١/٧ رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدها رجاله رجال الصحيح.
ورواه الطيالسي ٢٢٠ رقم ١٥٧٤ من طريق يحيى بن إسحق عن عائشة .

عليهم ؛ فمن شاء أن يصيبه من ذلك النور اهتدى ، ومن شاء أن لا يصيبه ضل[1] » .

٤٨- باب

٢٦١-ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن مسروق، عن يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه قال : أتيت عائشة فقلت : يا أمتاه ! حدثيني شيئاً سمعتيه من رسول الله ﷺ : قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « **الطير تجري بقدر**[2] » وكان يُحب الفأل الحسن.

(١) إسناده ضعيف جداً . فيه محمد بن يزيد البصري مجهول . وسعيد بن سنان الحمصي متروك. ويغني عنه ما تقدم برقم ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ دون قوله :« قبل أن تستقر نطفاً» قال الشيخ ناصر : فانه منكر .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه أحمد ١٢٩/٦ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٨/٣ رقم ٢١٦١ ، وابن حبان ١٣٩/١٣ رقم ٥٨٢٤ ، والحاكم ١٢٩/١ ، وابن عدي في الكامل ٧٨٣/٢ ، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٥٧ ، والطحاوي في مشكل الآثار ١٠١/٥ رقم ١٨٤٥ من طريق حسان بن إبراهيم به . وجاء في مسند البزار إسماعيل بن مسروق.

ورواه الطحاوي ١٠١/٥ رقم ١٨٤٤ من طريق حسان بن إبراهيم ، عن سعيد عن ابن بريدة قال سُئِلَت عائشة ... الحديث . وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة ٨٦٠ .

٤٩ - باب : ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال في خطبته : « لا مضل لمن هديت ، ولاهادي لمن أضللت » وقوله في الصلاة على الميت : « لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده »

٢٦٢–ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن المسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدا لله بن مسعود قال : عَلّمنا رسول ا لله ﷺ خطبة الصلاة ، وخطبة الحاجة ، فأما خطبة الصلاة فالتشهد ، وأما خطبة الحاجة : « **فإن الحمد لله ، نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ،من يهده ا لله فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له** » (١) .

---

(١) حديث صحيح . رجاله ثقات إلا أن المسعودي وأبا إسحق السبيعي اختلطا وقد توبعا كما يأتي .

رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٦/١ رقم ١ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٤٣ رقم ٤٨٩ ، والبيهقي ٢١٤/٣ من طريق المسعودي ، واسمه عبد الرحمن بن عبد ا لله .

ورواه الترمذي / النكاح ٤١٣/٣ رقم ١١٠٥ ، والنسائي / النكاح ٣٩٧/٦ رقم ٣٢٧٧، وفي عمل اليوم والليلة ٣٤٣ رقم ٤٨٨ ، وابن الجارود ٢٢٧ رقم ٦٧٩ ، والطبراني ١٢١/١٠ رقم ١٠٠٧٩ من طريق الأعمش ، ورواه ابن ماجه / النكاح ٦٠٩/١ رقم ١٨٩٢ ، من طريق يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق به .

ورواه عبد الرزاق في المصنف ١٨٧/٦ رقم ١٠٤٤٩ والبغوي ٤٩/٩ رقم ٢٢٦٨ من طريق معمر ، عن أبي إسحق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود موقوفاً عليه .

٢٦٣– ثنا أبو بكر ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن المسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله[١] .

٢٦٤– ثنا وهبان ، ثنا خالد بن عبدالله ، عن إسماعيل بن حماد ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ نحوه[٢] .

٢٦٥– ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن عبد ربه عن أبي عياض ، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ كان يقول في الخطبة : « **الحمد لله ، نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور**

ورواه أبو يعلى ١٥٢/٩ رقم ٥٢٣٤ من طريق وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن أبي الأحوص .

ورواه أبو داود /النكاح ٢٣٨/٢ رقم ٢١١٨ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٤٤ رقم ٤٣١ ، والطيالسي ٤٥ رقم ٣٣٨ ، وأحمد ٣٩٢/١ ، والطبراني ١٢١/١٠ رقم ١٠٠٨٠ وأبو يعلى ١٥٠/٩ رقم ٥٢٣٣ ، ١٦٨/٩ رقم ٥٢٥٧ ، والحاكم ١٨٢/٢، ١٨٣ كلهم من طرق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود .

(١) حديث صحيح وهو مكرر الذي قبله .

(٢) حديث صحيح . وفيه أبو إسحق السبيعي وقد اختلط .

رواه أبو يعلى في مسنده ١٨٥/١٣ رقم ٧٢٢١ حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد به فذكر حديث ابن مسعود ثم قال بعده : قال أبو عبيدة : وسمعت من أبي موسى يقول كان رسول الله يقول ... الحديث .

أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده ا لله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له[1] » .

٢٦٦–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدا لله أن النبي ﷺ قال في خطبته : « **من يهده ا لله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له[2]** » .

٢٦٧–ثنا وهبان ، ثنا خالد ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على جنازة قال : «**اللهم لا تحرمنا أجره ، ولاتفتنا بعده[3]** » .

---

(١) حديث صحيح . في إسناده عبد ربه بن أبي يزيد .
قال الحافظ عنه : مستور ، وأبو عياض بن النعمان المعافري ، قال عنه الحافظ : مقبول .
وقتادة مدلس ، وقد عنعن .
رواه الطبراني ٢٦١/١٠ رقم ١٠٤٩٩ من طريق عمرو بن مرزوق به .
ورواه أبو داود / الصلاة ٢٨٧/١ رقم ١٠٩٧ ، والبيهقي ٢١٥/٣ ، ١٤٦/٧ من طريق الضحاك بن مخلد ثنا عمران به .

(٢) تقدم برقم ٢٤ .

(٣) إسناده صحيح .
رواه أبو يعلى ٤٧٧/١١ رقم ٦٥٩٨ ، وابن حبان ٣٤٢/٧ رقم ٣٠٧٣ من طريق وهب بن بقية – ويقال له وهبان – حدثنا خالد وفيه زيادة .

٢٦٨- ثنا أبو بكر ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد الخدري قال : « **اللهم لاتحرمنا أجره ، ولاتضلنا بعده**[١] » .

٥٠- باب

٢٦٩- ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن المغيرة بن عبدا لله اليشكري ، عن المعرور بن سويد ، عن عبدا لله بن مسعود قال : قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان: اللهم مَتِّعْنِي بزوجي رسول ا لله ﷺ وبأبي : أبي سفيان ، وبأخي : معاوية فقال النبي ﷺ : « **لقد سألتِ ا لله**

ورواه مالك في الموطأ الجنائز ٢٢٨/١ ومن طريقه رواه عبد الرزاق ٤٨٨/٣ رقم ٦٤٢٥ عن مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه أنه سأل أبا هريرة كيف تصلي على الجنازة ... الحديث موقوفاً على أبي هريرة .

قال الهيثمي ٣٣/٣ : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) حديث صحيح . رجاله رجال الشيخين غير زيد العمي وهو ضعيف ، والحديث صحيح بما قبله .

ورواه ابن أبي شيبة / الجنائز ٢٩٣/٣ . ورواه البزار كما في كشف الأستار / الجنائز ٣٨٧/١ رقم ٨١٨ من طريق محمد بن جعفر غندر به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣/٣ : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار. قلت : زيد العمي ليس من رجال الصحيح وهو ضعيف .

لآجال مضروبة ، وآثار معدودة ، وأرزاق مقسومة ، لن [١] يُعَجِّل شيئاً قبل محله ، أو يؤخر شيئاً عن أجله ، ولو سألتِ الله أن يُعيذَكِ من عذاب في النار ، أو من عذاب في القبر كان خيراً وأفضل [٢] » .

قال : وذكر عنده القردة ، والخنازير هن مَسْخ ؟ قـال : « **إن الله تعالى لم يمسخ شيئاً ، فجعل له نَسْلاً ، ولا عقبا ، وكانت القردة و الخنازير قبل ذلك»** .

٢٧٠- ثنا ابن أبي عمرو ، ثنا سفيان ، ثنا مسعر ثنا مثله [٣] .

---

(١) الأصل « أن » والتصحيح من « المسند » و« مسلم » .

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/١٩٠ رقم ٩١٨٨ . ورواه مسلم ٤/٢٠٥١ رقم ٢٦٦٣ بإسناد المصنف .
ورواه أحمد ١/٣٩٠ ، ٤٣٣ من طريق وكيع عن مسعر به .
ورواه أبو يعلى ٩/٢١٣ رقم ٥٣١٣ من طريق جعفر بن عون ثنا مسعر به .
ورواه مسلم / القدر ٤/٢٠٥١ رقم ٢٦٦٣ من طريق ابن بشر عن مسعر به .
ورواه مسلم وأحمد ١/٤١٣ ، ٤٦٦ من طريق عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن علقمة به .

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .
رواه الحميدي ١/٦٨ رقم ١٢٥ ، وأحمد ١/٤٤٥ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٦/٧٤ رقم ١٠٠٩٤ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن مسعر به .

٥١- باب

٢٧١-حدثنا هشام بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيدا لله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « **إن الرزق ليطلبُ العبدَ كما يطلبه أجله**[١] » .

٢٧٢-ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي قيس

(١) حديث حسن . فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن .
رواه ابن حبان في صحيحه ٣١/٨ رقم ٣٢٣٨ ، والبزار كما في كشف الأستار ٨٢/٢ رقم ١٢٥٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٨٦/٦ ، والقضاعي ١٦٨/١ رقم ٢٤١ من طريق هشام بن خالد به .
ورواه الطبراني في مسند الشاميين ٣٢٨/١ رقم ٥٦٠ من طريق صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن به .
قال الهيثمي ٧٢/٤ رواه البزار والطبراني في الكبير ، إلا أنه قال اكثر من يطلبه احله . ورجاله ثقات .
وله شاهد من حديث الحسن بن علي ، رواه الطبراني في الكبير ٨٦/٣ رقم ٢٧٣٧ . قال الهيثمي ٧٢/٣ وفيه عبد الرحمن بن عثمان ضعفه أبو حاتم .
وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبراني في الصغير ٢٢٠/١ ، وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٤٩/٣ رقم ١٩٣٨ ، وفي إسناده عطية العوفي ، وله شاهد ثالث من حديث جابر رواه أبو نعيم في الحلية ٩٠/٧ .
وفي إسناده يوسف بن أسباط ، والمسيب بن واضح وهما ضعيفان . انظر السلسلة الصحيحة رقم ٩٥٠ .

عبد الرحمن بن ثروان ، عن هُزيل بن شُرحبيل ، عن ابن عمر قال : كنا مـع رسول الله ﷺ : فرأى تمرة عائرة[1] ، فأعطاها سائلاً وقال : « **لو لم تأتهـا لأتتك**[2] » .

٥٢ – باب : ذكر قول النبي ﷺ :
« لا عدوى » ، وقوله : « من أعدى الأول ؟ »

٢٧٣– حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن هشـام ، عـن يحيـى ابن أبي كثير ، عن الحضرمي ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، عن النبي ﷺ قال : « **لاعدوى**» [3] .

---

(١) جاء في الهامش : العائرة التي لا يعرف لها مالك .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .
رواه ابن حبان ٣٣/٨ رقم ٣٢٤ من طريق شيبان بن فروخ به .
ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٦٠/١ . من طريق سفيان الثوري ، عن أبي قيس به .

(٣) حديث صحيح . وإسناده حسن . فيه الحضرمي وهو ابن لاحق قال الحافظ : لابأس به .
رواه أحمد في المسند ١٨٠/١ ، والشاسـي ١٥٣ ، والخطيب في الموضـح ٢٢٨/١ ، وأبـو يعلى ١٢٦/٢ رقـم ٧٩٨ . وابـن حبـان ٤٩٧/١٣ رقـم ٦١٢٧ ، والطبري في تهذيـب الآثار رقم ١٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، والطحاوي في شـرح معـاني الآثـار ٣١٣/٤ ، وفي مشـكل الآثار ٤٤٣/٤ رقم ١٧٤٥ . من طريق هشام .

٢٧٤- ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن يحيى : مثله[١] .

٢٧٥- ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « **لاعدوى ، ولا صَفَـرَ**[٢] **ولا غُول**[٣][٤] ».

ورواه أحمد ١/١٧٤ ، وأبـو داود / الطب ٣٩٢١ ، وأبـو يعلى ٢/١٠٦ رقـم ٧٦٦ والطحاوي في المشكل ٤/٤٤٤ رقم ١٧٤٦ من طريق أبان ثنا يحيى بن أبي كثير به .

(١) حديث صحيح . وإسناده حسن وهو مكرر الذي قبله .

(٢) صَفر : كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها صفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وانها تعدي ، فأبطل الإسلام ذلك ، وقيل : اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير المحرم إلى صفر ، ويجعلون صَفر هو الشهر الحرام فأبطله . النهاية ٣/٣٥ .

(٣) الغُول : وهي جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا ، أي تتلون تلوناً في صور شتى ، وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم ، فنفاه النبي ﷺ وأبطله . انهاية ٣/٣٩٦ .

(٤) إسناده صحيح . رجاله كلهم رجال مسلم .

وابن الزبير وابن جريج مدلسان لكنهما قد صرحا بالتحديث في بعض الطرق كما يأتي .

رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢/٢٥٣ رقم ٧٨٣ ، وابن حبان ١٣/٤٩٨ رقم ٦١٢٨ والطبري في تهذيب الآثار رقم ٢٦ من طريق أبي عاصم به .

ورواه مسلم / السلام ٤/١٧٤٥ رقم ٢٢٢٢ ، و أحمد ٣/٣٨٣ من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج به .

ورواه أبو يعلى ٣/٣٢٤ رقم ١٧٨٩ من طريق حماد بن أبي الزبير .

٢٧٦–ثنا أبو بكر ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ : « **لا عدوى** » [١] .

٢٧٧–حدثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد قال: قال رسول الله ﷺ «**لا عدوى ، ولا طِيَرة**[٢] [٣]».

ورواه مسلم ١٧٤٤/٤ وأحمد ٢٩٣/٣ ، ٣١٢ من طرق عن أبي الزبير عن جابر .

ورواه علي بن الجعد في مسنده ٣٨١ رقم ٢٥٩٩ من طريق زهير ، عن أبي الزبير به .

(١) إسناده صحيح . ورجاله رجال الشيخين .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤١/٩ رقم ٦٤٤٨ .

ورواه ابن ماجة ١١٧٠/٢ رقم ٣٥٣٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

ورواه البخاري / الطب ٢٢٤/١٠ رقم ٥٧٧٦ ، ومسلم / السلام ١٧٤٦/٤ رقم٢٢٢٤ والطيالسي ٢٦٥ رقم ١٩٦١ ، وأحمد ١١٨/٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ٢٥١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ وأبو يعلى ٣٧٤/٥ رقم ٣٠٢٧ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣١٢/٤ من طريق شعبة به . ورواه البخاري / الطب ٢١٤/١٠ رقم ٥٧٥٦ ، والطيالسي ٢٦٥ رقم ١٩٦١ ، وأحمد ١١٨/٣ ، ١٥٤ ، ١٧٨ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣١٢/٤ ، والترمذي / السير ١٣٨/٤ رقم ١٦١٥ . وأبو يعلى ٣٧٣/٥ رقم ٣٠٢٦ .كلهم من طريق هشام عن قتادة.

ورواه مسلم / السلام ١٧٤٦/٤ رقم ٢٢٢٤ ، وأحمد ٢٥١/٣ ، وأبو يعلى ٢٥١/٥ رقم ٢٨٧٠ من طريق همام عن قتادة .

(٢) الطِّيَرة : بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن ، هي التشاؤم بالشيء ، وكان يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه . النهاية ١٥٢/٣ .

(٣) حديث صحيح . فيه بقية ، وقد عنعن وهو مدلس لكنه توبع كما سيأتي .

٢٧٨- ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بشر بن شعيب ، عن أبيه ، عن الزهـري، عن السائب بن يزيد قال : قـال رسـول الله ﷺ : «**لا عـدوى ، ولا صَفَـر ولا هامة**[١] [٢] ».

٢٧٩- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنـا عبـد العزيـز بـن محمـد ، عـن ابـن أخـي الزهري عن عمه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا عدوى ، ولاصفر ، ولا هامة**[٣] » .

٢٨٠-حدثنا أبو موسى ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شـهاب

(١) الهامة : اسم طائر ، وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل ، وقيل هي البومة، وقيل : كـانت العرب تزعـم أن روح القتيـل الـذي لا يُـدرك بثـأره تصـير هامـة ، فتقـول أسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت . النهاية ٢٨٣/٥ .

(٢) إسناده صحيح .
رواه مسلم / السلام ١٧٤٣/٤ رقم ٢٢٢٠ ، وأحمد ٤٤٩/٣ من طريـق أبـي اليمـان عـن شعيب به .

(٣) إسناده حسن . فيه ابن أخي الزهري واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم صدوق له أوهام .
رواه البخـاري الطـب ٢٤١/١٠ رقـم ٥٧٧٠ ، ومسـلم ١٧٤٤/٤ رقـم ٢٢٢١ ، وعبـد الرزاق في المصنف ٤٠٤/١٠ رقـم ١٩٥٠٧ ، وأبـو داود ١٧/٤ رقـم ٣٩١١ كلهـم مـن طريق معمر عن الزهري به .
ورواه البخـاري ٢٤٣/١٠ رقـم ٥٧٧٣ ، ومسـلم ١٧٤٤/٤ مـن طريـق شـعيب ، عـن الزهري به .

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله[١] .

٢٨١- ثنا الحسن بن علي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : مثله[٢] .

٢٨٢-ثنا يعقوب ، ثنا ابن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : مثله[٣] .

٢٨٣- ثنا أبو بكر ، ثنا ابن علية ، عن الجريري ، عن مضارب بن حزن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا عدوى ولا هامة**[٤] » .

٢٨٤-حدثنا أبو موسى ، ثنا عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ،

---

(١) إسناده صحيح ، إن كان ابن جريج سمعه من الزهري ولم يدلسه . وهو مكرر الذي قبله .

(٢) رواه مسلم ١٧٤٤/٤ رقم ٢٢٢١ بإسناد المصنف .

(٣) حديث صحيح . فيه ابن كاسب وحديثه حسن

رواه مسلم ١٧٤٤/٤ رقم ٢٢٢١ ، وأحمد ٣٩٧/٢ من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به . وورواه أبو داود / الطب ١٧/٤ رقم ٣٩١٢ ، وابن حبان ٥٠٣/١٣ رقم ٦١٣٣ من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء .

وورواه الحميدي ٤٧٥/٢ رقم ١١١٧ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠٨/٤ ، وابن حبان ٤٨٧/١٣ رقم ٦١١٨ من طريق عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة

(٤) حديث صحيح . رجاله رجال الشيخين غير مضارب بن حزن وثقه العجلي وابن حبان وقال الحافظ : مقبول .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٠/٩ رقم ٦٤٤٦ .

عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا عدوى ، ولا صَفر**[1] » .

٢٨٥– ثنا كثير الحَذّاء ، ثنا أبو حيوة – شريح بن يزيد ، عن معاذ بن رفاعة، عن أبي الزبير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **لا عدوى**[2]».

٢٨٦– ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن أبي جناب ، عن أبيه ، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال : « **لا عدوى ، ولا هامة**[3] » .

---

(١) إسناده صحيح . ورجاله رجال الشيخين .
رواه البخاري / الطب ١٠/٢١٢ رقم ٥٧٥٣ ، والنسائي في الكبرى / عشرة النساء ٥/٤٠٢ رقم ٩٢٧٧ ، وأحمد ٢/١٥٢ ، وأبو يعلى ٩/٤٢٦ رقم ٥٥٧٦ من طريق عثمان بن عمر وفيه زيادة .
ورواه البخاري / الطب ١٠/٢٤٣ رقم ٥٧٧٢ ، ومسلم ٤/١٧٤٧ رقم ٢٢٢٥ ، والنسائي في الكبرى ٥/٤٠٢ رقم ٩٢٧٨ من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري عن حمزة ، وسالم عن ابن عمر . ورواه النسائي في الكبرى ٥/٤٠٢ رقم ٩٢٧٨ من طريق ابن وهب ، عن مالك ، عن الزهري به .

(٢) حديث صحيح . فيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعن . وقد سمعه من جابر بن عبد الله وقد تقدم برقم ٢٧٥ . وتقدم طريق الحديث عن ابن عمر في الحديث السابق وستأتي طريق أخرى بعد هذا .

(٣) حديث صحيح . وإسناده ضعيف ، فيه أبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية . قال الحافظ ضعفوه لكثرة تدليسه ، ووالده أبو حيه مجهول .

٢٨٧–ثنا ابن حساب ، وأبو كامل قالا : ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **لا عدوى ، ولا صَفَر ، ولا هامة**[(١)] » .

٢٨٨– ثنا أبو بكر ، ثنا علي بن الجعد ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « **لا عدوى ، ولا صَفَر**[(٢)] » .

رواه ابن أبي شيبة ٣٩/٩ رقم ٦٤٤٤ . وورواه ابن ماجه ٣٤/١ رقم ٨٦ ، ١١٧١/٢ رقم ٣٥٤٠ من طريق ابن أبي شيبة به .

وورواه أحمد ٢٤/٢ من طريق وكيع به . وورواه ابن ماجه ٣٤/١ رقم ٨٦ من طريق علي بن محمد ، عن وكيع به .

(١) إسناده حسن . وسماك قال الحافظ صدوق روايته عن عكرمة خاصة مضطربه ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

وورواه أحمد ٣٢٨/١ ، وأبو يعلى ٢٢١/٤ رقم ٢٣٣٣ ، و٢٢١/٤ رقم ٢٥٨٢ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار٣٠٨/٤ ، والطبراني ٢٨٨/١١ ١١٧٦٤ ، وابن حبان ٤٨٦/١٣ رقم ٦١١٧ من طريق أبي عوانة ، عن سماك به وفيه زيادة .

وورواه ابن أبي شيبة ٤٠/٩ رقم ٦٤٤٥ من طريق أبي الأحوص عن سماك به .

وورواه ابن ماجه ١١٧١/٢ رقم ٣٥٣٩ من طريق ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن سماك به . وورواه أحمد ٢٦٩/١ من طريق زائدة عن سماك به وفيه زيادة .

(٢) إسناده صحيح . وقد صرح أبو الزبير بالتحديث من طريق أخرى برقم ٢٧٥ .

وورواه ابن أبي شيبة ٤٣/٩ رقم ٦٤٥٦ ، وفيه ولا غول وصفر .

وورواه ابن الجعد ٤٤٩ رقم ٣٠٦٤ بلفظ المصنف .

٢٨٩–ثنـا ابـن مصفـى ، ثنـا سـويد بـن عبـد العزيـز ، عـن أبـي عبـد الله النجراني ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن ابـن أبـي عَمِـيرة المزنـي قـال : خمـس حفظتهـن مـن رسـول الله ﷺ قـال : « **لاصَفَـر ، ولا هــامة ، ولا عدوى**[١] [٢] » .

٢٩٠–ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا عمرو بـن هاشـم ، عـن الهيثـم بـن حميد ، عن أبي مُعيد – وهو حفص بن غَيلان – عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أُمامة عن النبي ﷺ قال : « **لا صَفَر ، ولا هامة ، ولا عدوى**[٣] »

ورواه مسلم ١٧٤٥/٤ رقم ٢٢٢٢ من طريق بهز حدثنا يزيد به .

(١) حديث صحيح ، وإسناده ضعيف فيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف .
ورواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٥٩/٢ رقم ١١٣٠ ، ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ١٤٧/٣ وقال : وفيه سويد بن عبد العزيز ...
وتمامه كما في الآحاد والمثاني والإصابة في ترجمة عبـد الرحمـن بـن أبـي عمـيرة « ولا يتـم شهران ستين يوماً ، ومن أخفر ذمة الله لم يَرَحْ رائحة الجنة » .

(٢) كذا الأصل لم يذكر تمام الخمس .

(٣) إسناده حسن . فيه القاسم بن عبد الرحمن قال الحافظ صدوق يغرب .
رواه الطبراني في الكبير ٢١٦/٨ رقم ٧٧٦٢ من طريق عمرو بن هاشم به .
ورواه الطبراني ٢١٦/٨ رقم ٧٧٦١ من طريق صدقه بن عبد الله عن أبي معيد به .
ورواه الطبراني ٢٣٠/٨ رقم ٧٨٠١ من طريق عمرو بن محمد الجرشـي ، ثنـا أبـو مخلـد ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن القاسم به .

٥٣ - باب : ذكر قول النبي عليه السلام : « من أعدى الأول ؟ »

٢٩١- ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن سنان بن أبي سنان ، عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **لا عدوى**» فقام رجل من الأعراب فقال : يارسول الله ! أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء ، فيأتيها البعير الأجرب ، فيجربها جميعاً ؟ ! قال رسول الله ﷺ : « **فمن أعدى الأول ؟**[1] » .

قال الهيثمي ٢٩٤/٦ عن الإسناد الأول : وفيه صدقه بن عبد الله السمين وثقه دحيم وغيره، وضعفه أحمد وغيره .

وقال الهيثمي عن الإسناد الثاني : فيه عمرو بن هاشم قال الحافظ : صدوق يخطئ ، وهيثم بن حميد صدوق ؛ رمي بالقدر .

وقال عن الإسناد الثالث ١٠٢/٥ : وفيه عمرو بن محمد الغبار ولم أعرفه ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات .

رواه البخاري / الطب ٢٤٣/١٠ رقم ٥٧٧٥ ، ومسلم ١٧٤٣/٤ رقم ٢٢٢٥ والطحاوي في مشكل الآثار ٣٥٠/٤ رقم ١٦٦١ من طريق أبي اليمان عن شعيب به .

قال الشيخ ناصر : وتابعه آخران عن الزهري به كما ذكر المصنف آخر الحديث . وخالفهم معمر عند البخاري ٢٤١/١٠ رقم ٥٧٧٠ ، وأحمد ٢٦٧/٢ ، ويونس عند مسلم ١٧٤٢/٤ رقم ٢٢٢٠ ، والطحاوي ٧٣/٤ فقالا عن الزهري عن أبي سلمه عن أبي هريرة به . فذكر سلمة مكان سنان بن أبي سنان ، فالظاهر أن للزهري فيه إسنادين عن أبي هريرة لأن الكل ثقه والله أعلم أ.هـ .

٢٩٢– ورواه ابن أبي عتيق ، وجعفر بن برقان ، عن الزهري ، عن سنان ابن أبي سنان[١] .

٢٩٣–ورواه ابن اخي الزهري ، عن الزهري ، عن أبي سلمة[٢] .

٥٤ – باب : ذكر قول النبي ﷺ سَألتُ ربي ثلاثا

٢٩٤– ثنا سليمان بن داود – أبو الربيع – الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني سَألتُ ربي لأمتي أن لا يُهلكها بسنة بعامة ، وأن لا يُسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم ، فيستبيح بيضتهم . وإن ربي عز وجل قال لي : يامحمد ! إني إذا قضيت قضاء فإنه لايُرد ، وإني أُعطيك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، وأن لا أُسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم ؛ فيستبيح بيضتهم ؛ ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يُهلك بعضاً ، وبعضهم يَسبي بعضاً**[٣] » .

---

(١) وهذا إسناد معلق . قال الشيخ ناصر : ولم أجد الآن من وصله عنهما .

(٢) هذا إسناد معلق ، وصله المصنف فيما مضى برقم ٢٧٩ .

(٣) رواه مسلم / الفتن ٤/٢٢١٥ رقم ٢٨٨٩ بإسناد المصنف .

٢٩٥– وفيه عن سعد بن أبي وقاص[١] .

٢٩٦–وخباب بن الأرت[٢] .

٢٩٧–ومعاذ بن جبل[٣] .

وأبو داود / الفتن ٤/٩٧ رقم ٤٢٥٢ ، والترمذي / الفتن ٤/٤١٠ رقم ٢١٧٦ ، وأحمد ٥/٢٧٨ ، ٢٨٤ ، وابن حبان في صحيحه ١٦/٢٢١ رقم ٧٢٣٨ من طريق حماد بن زيد به .

ورواه مسلم ٤/٢٢١٥ ، وابن ماجه / الفتن ٢/١٣٠٤ رقم ٣٩٥٢ ، وابن حبان ١٥/١٠٩ رقم ٦٧١٤ ، والبيهقي في الدلائل ٦/٥٢٦ من طريق قتادة عن أبي قلابة به .

(١) رواه مسلم / الفتن ٤/٢٢١٦ رقم ٢٨٩٠ ، وأحمد ١/١٧٥ ، ١٨١ .وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٣٢٠ ، وابن حبان ١٦/٢٢٠ رقم ٧٢٣٧ ، وأبو يعلى ٢/ رقم ٧٣٤ والبيهقي في الدلائل ٦/٥٢٦ من حديث سعد بن أبي وقاص .

(٢) رواه الترمذي / الفتن ٤/٤٠٩ رقم ٢١٧٥ ، والنسائي / قيام الليل ٣/٢٣٩ رقم ١٦٣٧ ، وأحمد ٥/١٠٩ والطبراني ٤/٦٥ رقم ٣٦٢١ ، ٣٦٢٣ ، ٣٦٢٤ ، ٢٦٢٦ ، وابن حبان ٢٦/٢١٨ رقم ٧٢٣٦ من حديث خباب به . قال الترمذي : حسن غريب صحيح .

(٣) رواه ابن ماجه / الفتن ٢/١٣٠٣ رقم ٣٩٥١ ، وابن خزيمة في صحيحه ٢/٢٢٥ رقم ١٢١٨ وأحمد ٥/٢٤٠ من حديث رجاء الأنصاري عن عبد الله بن شداد ، عن معاذ .
قال الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ١٧٢٤ رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء الأنصاري وهو مجهول .
ورواه أحمد ٥/٢٤٣ ، ٢٤٧ من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ .

٢٩٨–وحذيفة[١] .

٢٩٩–وابن عمر[٢] .

٣٠٠–وأبي هريرة[٣] .

٣٠١–وخالد الخزاعي[٤] .

٣٠٢–وأنس بن مالك كلهم عن النبي ﷺ[٥] .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٣١٨ رقم ٩٥٥٥ ، و ١١/٤٥٩ رقم ١١٧٤٢ من حديث حذيفة .

(٢) رواه أحمد في المسند ٥/٤٤٥ ذكره في مسند جابر بن عتيك ، قال الهيثمي ٧/٢٢١ ورجال أحمد ثقات .

ورواه الطبراني ٢/٢٠٩ رقم ١٧٨١ وجعله من حديث جابر بن عتيك .

قال الهيثمي ٧/٢٢٢ وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

(٣) رواه البزار كما في كشف الأستار ٤/١٠٠ رقم ٣٢٩٠ من طريق عمر بن أبي سلمه عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ : سألت ربي ثلاثا .

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٧/٢١٤ رقم ٤٣٣٦ من طريق أبي المنهال عن أبي هريرة بلفظ : سألت ربي عز وجل لأمتي أربع خلال .

قال الهيثمي ٧/٢٢٢ : ورجاله ثقات .

(٤) رواه البزار كما في كشف الأستار ٤/٩٩ رقم ٣٢٨٩ والطبري في تفسيره / سورة الأنعام ٥/٢٢٠ رقم ١٣٣٧٠ من حديث خالد الخزاعي .

(٥) رواه أبو نعيم ٨/٣٢٦ ، والحاكم ١/٣١٤ من طريق الضحاك بن عبد الله عن أنس .

وسمعت حامداً - وكان مما يُنسب إلى معرفة بالكلام والفقه - قال : ما على أهل القدر حديث أشد من هذا ، لأن الله تعالى منعه الثالثة ، لأن مِنْ إرادة الله أن يُهلك بعضهم بعضاً ، ويَسبي بعضهم بعضاً ، وأعلمه أنه قضى ذلك ، وأنه كائن .

٥٥ - باب : ذكر قول النبي ﷺ :
من الناس مفاتيح للخير ، مغاليق للشر

٣٠٣-ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العكي ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن عقبة بن محمد ، عن (عبد الرحمن بن)[١] زيد بن أسلم ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن لله تبارك وتعالى خزائن للخير والشر ، مفاتيحها الرجال ، فطوبى لمن كان مفتاحاً**

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٧/٢١٤ رقم ٤٣٣٥ ، والطبراني في الصغير ١/٧ من طريق جنادة بن مروان ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، قال الهيثمي ٢٢٢/٧٢ وفيه جنادة بن مروان وهو ضعيف .

قلت : وفيه مبارك مدلس وقد عنعن .

(١) مابين القوسين زيادة من مصادر تخريج الحديث .

للخير ، مغلاقاً للشر ، وويلاً لمن جعله مغلاقاً للخير مفتاحاً للشر[1] »[2].

٣٠٤–ثنا الحوطي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن أبي حميد المديني، عن موسى بن وردان ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن من الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليقَ للشر ، ومن الناس ناساً مفاتيح للشر مغاليقَ للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفتاح الخير على يديه ، وويل لمن جُعل مفتاح الشر على يديه**[3] » .

---

(١) قال الشيخ ناصر : حديث حسن ، وإسناده ضعيف ، عقبه بن محمد ، الظاهر أنه أخو أسباط بن محمد قال أبو حاتم : لا أعرفه وذكر أنه كوفي ، لكن يأتي أنه مديني فهو غيره . ومحمد بن يحيى بن ميمون العلي لم أجد له ترجمة ، لكنه لم ينفرد به كما يأتي أ. هـ . وقد توبعا ولكن علته عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ولم يتابع
رواه الطبراني في الكبير ١٨٥/٦ رقم ٥٨١٢ و ٢٣٢/٦ رقم ٥٩٥٦ ، وأبو يعلى من مسنده ٥٢١/١٣ رقم ٧٥٢٦ من طريق معتمر به .
ورواه ابن ماجة المقدمة ٨٧/١ رقم ٢٣٨ من طريق عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زيد به .
وسيأتي عند المصنف برقم ٣٠٥ من طريق إسحق بن إدريس ثنا عبد الرحمن به .

(٢) جاء هذا الحديث قبل العنوان وكأنه سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبت أي بعد العنوان.

(٣) إسناده ضعيف ، وهو حديث حسن . فيه محمد بن أبي حميد المديني ضعيف ، وفيه إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن المدنيين وهذه منها ، وقد زاد في السند موسى بن وردان خلافا للثقات كما يأتي بعد القادم برقم ٣٠٦ .

٣٠٥–ثنا محمد بن سنان ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال : « **إن الله تبارك وتعالى خزائن من الخير ، مفاتيحها الرجال ، فطوبى لمن جعله الله مفتاحاً للخير ، مغلاقاً للشر ، وويل لمن جعله مغلاقاً للخير ، مفتاحاً للشر**[١] » .

٣٠٦–ثنا المقدمي ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن أبي حميد ، ثنا حفص بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : نحوه[٢] .

ولم يذكر موسى بن وردان نحو حديث الحوطي.

---

(١) حديث حسن . وإسناده ضعيف .

فيه عبد الرحمن بن زيد ضعيف ، واسحق بن إدريس ، وهو ضعيف أيضا ، لكنه توبع كما تقدم برقم ٣٠٣ .وشاهد كما تقدم وكما سيأتي .

(٢) حديث حسن . رجاله رجال الشيخين غير محمد بن أبي حميد الأنصاري قال الحافظ : عنه ضعيف .

رواه الطيالسي في مسنده ٢٧٧ رقم ٢٠٨٢ .

ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك ٩٦٨ ، وعنه رواه ابن ماجه في سننه ٨٦/١ رقم ١٣٧ اخبرنا محمد بن أبي عدي به .

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ٥٩ عن خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن أنس قال : أن للخير مفاتيح وإن ثابتا البناني من مفاتيح الخير .

وله شاهد من حديث أبي الدرداء موقوفاً عليه . رواه ابن المبارك في الزهد ٩٤٩ .

٣٠٧– ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : لما نزلت : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ [الأنعام : ٦٥] **قال (ﷺ)[1] : اللهم إني أعوذ بوجهك ، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال : أعوذ بوجهك ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾** [الانعام ٦٥] **قال : هذا أيسر ، هذا أيسر[2] .**

---

(١) زيادة

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .

رواه البخاري ٢٩١/١٠ رقم ٤٦٢٨ ، والتوحيد ٣٨٨/١٣ رقم ٧٤٠٦ ، والنسائي في الكبرى / التفسير ٣٤٠/٦ رقم ١١١٦٤ من طريق حماد بن سلمه به .

ورواه البخاري / الاعتصام ٢٩٥/١٣ رقم ٣٧١٣ ، والترمذي / التفسير ٢٤٤/٥ رقم ٣٠٦٥ ، وأحمد ٣٠٩/٣ ، وعبد الرزاق في تفسيره ٢١١/٢ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار .

ورواه عبد الرزاق في تفسيره ٢١١/٢ ومن طريقه رواه الطبري في تفسيره ٢٢١/٥ رقم ١٣٣٧٥ ، والنسائي في الكبرى ٣٤١/٦ رقم ١١١٦٥ كلهم عن عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار به .

٥٦ - باب

٣٠٨- ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوزير بن صبيح ، حدثنا يونس بن ميسرة ابن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : ﴿ **كُلَّ يومٍ هو في شَأن** ﴾ [الرحمن : ٢٩] قال : « **من شأنه أن يغفر ذنبا ، ويكشف كرباً ، ويجيب داعيا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين**[١] » .

٣٠٩- وفيه عن منيب الأزدي عن النبي ﷺ : نحوه [٢] .

---

(١) حديث صحيح . وفي هشام كلام ، لكنه توبع .
رواه ابن ماجه / المقدمه ٧٣/١ رقم ٢٠٢ ، وابن المبارك ٤٦٤/٢ رقم ٦٨٩ من طريق هشام بن عمار به .
ورواه البزار كما في كشف الأستار / التفسير ٧٣/٣ رقم ٢٢٦٧ من طريق صفوان بن صالح ثنا العوام بن صبيح ثنا يونس بن ميسرة به مختصراً . كذا جاء العوام ، والصواب الوزير. ورواه البخاري / التفسير ٦٢٠/٨ معلقاً موقوفا على أبي الدرداء .
قال الحافظ في الفتح ٦٢٣/٨ وصله المصنف في التاريخ ، وابن حبان في الصحيح ، وابن ماجة ، وابن أبي عاصم ، والطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً .
وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٧٤/٣ .

(٢) كذا علقه المصنف عن منيب ، وهو منيب بن عبد الله الأزدي عن أبيه قال : تلا رسول الله ﷺ هذه الاية ﴿ كل يوم هو في شأن ﴾ فقلنا يارسول الله ! وما ذلك الشأن؟ قال فذكره.

٥٧ - باب

٣١٠- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لعلك أن تُخَلَّف حتى يُنتفعَ بك أقوام ، ويُضَرَّ بك آخرون**[1] » .

رواه البزار كما في كشف الأستار ٧٣/٣ رقم ٢٢٦٦ ، والطبري في تفسيره ٥٩٢/١١ رقم ٣٣٠١٢ . من طريق عمرو بن بكر السكسكي ثنا الحارث بن عبده بن رباح الغساني عن أبيه عبدة بن رباح عن منيب بن عبد الله الأزدي عن أبيه . وفي إسناده عمرو السكسكي متروك .

وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البزار ٧٤/٣ رقم ٢٢٦٨ .

(١) رواه المصنف في الآحاد والمثاني ١٧١/١ رقم ٢١٧ ، ورواه مسلم / الوصية ١٢٥٢/٣ رقم ١٦٢٨ بإسناد المصنف .

ورواه البخاري / الفرائض ٤/١٢ رقم ٦٧٣٣ ، والترمذي / الوصايا ٣٧٤/٤ رقم ٢١١٦، وأبو يعلى ٩٢/٢ رقم ٧٤٧ ، وابن حبان ٦٠/١٠ رقم ٤٢٤٩ ، والبيهقي ٢٦٨/٦ ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة به .

رواه البخاري / مناقب الانصار ٢٦٩/٧ رقم ٣٩٣٦ ، والدعوات ١٧٩/١١ رقم ٦٣٧٣، ومسلم ١٢٥٢/٣ رقم ١٦٢٨ ، وأحمد ١٧٦/١ ، وعبد الرزاق ٦٤/٩ رقم ١٦٣٥٧ من طرق عن الزهري به .

٥٨ – باب

٣١١– ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ، ثنا محمد بن حمير ، عن مسلمة بن علي ، عن عمر بن ذر ، عن أبي قلابة ، عن أبي مسلم الخولاني ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله ﷺ مجتمعين ، وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال : « **إنا لله وإنا إليه راجعون ، إنا لله وإنا إليه راجعون** » .

فقال رجل : يارسول الله ! ماذا قال ربنا ؟ قال :

أتاني جبريل عليه السلام فقال : « إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير» قال : قلت : « ومن أين يأتيهم ذلك ، وأنا تارك فيهم كتاب الله عز وجل ؟ قال : بكتاب الله يضلون ، وأول ذلك من قِبَلِ قرائهم وأمرائهم[1]».

ورواه البخاري / الوصايا ٥/٣٦٣ رقم ٢٧٤٢ ، والنفقات ٩/٤٩٧ رقم ٥٣٥٤ ، ومسلم رقم ١٦٢٨ ، وأحمد ١/١٧٢ ، ١٧٣ ، وعبد الرزاق ٩/٦٤ رقم ٦١٣٥٨ . كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد به .

(١) إسناده ضعيف جداً . فيه مسلمة بن علي الخشني متروك .

٥٩ – باب

٣١٢–حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا الفرج بن فضالة ، عن خالد بن يزيد، عن ابن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : **«إن الله تعالى فرغ إلى كل عبد من خلقه من خمس : من أجله ، ومن عمله ، ومن رزقه ، ومن أثره ، ومن مضجعه[١] »** .

٣١٣–ثنا محمود بن خالد[٢] ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح المُرِّي [٣]، ثنا يونس بن حَلْبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ: **« فرغ الله إلى كل عبد من خمس : عمله ، وأجله ، وأثره ، ومضجعه ، ورزقه ، لا يعدوهن عبد[٤] »** .

---

(١) حديث صحيح . رجاله ثقات سوى فرج بن فضالة فهو ضعيف ، لكنه توبع كما سيأتي في الحديث القادم .

رواه أحمد ١٩٧/٥ من طريق النضر ثنا الفرج بن فضالة به .

(٢) الأصل (خلف) والتصحيح من كتب الرجال .

(٣) الأصل (المزني) والتصويب من كتب الرجال .

(٤) إسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات .

رواه القضاعي في مسنده ٣٥٢/١ رقم ٦٠٢ من طريق محمود بن خالد به .

ورواه أحمد في المسند ١٩٧/٥ من طريق زيد بن يحيى الدمشقي ثنا خالد بن صبيح به .

٣١٤–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن خالد بن يزيد قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يقول : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس : من رزقه ، وأثره ، وعمله ، وأجله ، ومضجعه**[١] ».

٣١٥–ثنا دُحيم ، ثنا الوليد ، عن خالد بن يزيد بن صبيح نحوه[٢] .

٣١٦–ثنا سليمان بن عبد الجبار ، ثنا زيد بن يحيى ، ثنا خالد بن صبيح – قاض كان بالبلقاء – ثنا إسماعيل بن عبيدالله أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من أجله ، ورزقه ، ومضجعه ، وشقي ، أو سعيد**[٣] ».

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٧٧/٥ رقم ٣٢٣٩ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا خالد بن يزيد ثنا يونس ، ورواه البزار كما في كشف الأستار ٢٤/٣ رقم ٢١٥٢ من طريق صفوان بن صالح ثنا العوام بن صبيح ثنا يونس به .

ورواه ابن حبان ١٨/١٤ رقم ٦١٥٠ من طريق هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس به .

(١) إسناده صحيح . رجاله ثقات ، وهو مكرر الذي قبله .

(٢) إسناده صحيح ، وهو مكرر الذي قبله .

(٣) إسناده حسن . فيه سليمان بن عبد الجبار صدوق ، وقد توبع .

رواه أحمد ١٩٧/٥ ثنا زيد بن يحيى به .

٣١٧–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن خالد بن يزيد قال سمعت يونس بن ميسرة (بن حلبس يقول : سمعت أم الدرداء)[١] تقول: سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **فرغ الله تعالى إلى كل عبد من خلقه من خمس : من رزقه ، وأثره ، وعمله ، وأجله ، ومضجعه**[٢] ».

٦٠– باب : في قوله تعالى :

﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ﴾

٣١٨– ثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو محمد عيسى بن موسى ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن في أصلاب أصلاب أصلاب**[٣] **رجال ، رجالاً ونساءً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾** [الجمعة : ٣] [٤] ».

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) تقدم بنفس الإسناد برقم ٣١٤ .

(٣) جاء في الهامش « أصلاب » أخرى واشار الناسخ أنها في نسخة أخرى .

(٤) في إسناده الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية ، وقد صرح بالسماع ، ولكن بقية الإسناد لم يصرح فيه بالسماع . ولم أجد في شيوخ عيسى بن محمد سلمة بن دينار . وهو أبو حازم فكأنه دلسه ، والله أعلم .

٦١- باب في ذكر قوله عليه السلام :
لو قلت : إنّ شيئاً سابق القدر ، لقلت : العين تسبق القدر .

٣١٩- حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا أبو سفيان ، عن النعمان ، عن ابن المبارك ، عن عبدا لله بن أبي زياد قال : سمعت مجاهداً ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ا لله ﷺ: « **لو قلت لشيء يسبق القدر ، لقلت : العين تسبق القدر**[1] ».

(١) حديث صحيح .

قال الشيخ ناصر : رجاله ثقات غير عبد ا لله بن أبي زياد فلم أعرفه ، والنعمان هو ابن عبد السلام الأصبهاني ... وشيخه ابن المبارك الظاهر أنه عبد ا لله بن المبارك الإمام الثقة مات سنة احدى وثمانين ومائة .. وحينئذ فروايته من رواية الاقران بعضهم عن بعض ، ولكني أخشى أن تكون لفظة ابن في ابن المبارك مصححه من بعض الرواة فيكون شيخه المبارك بن فضالة وهو صدوق مدلس .

قلت : : ذكر المزي أن من شيوخ النعمان ابن المبارك .

وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس « العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين ، واذا استغسلتم فاغسلوا » .

رواه مسلم / الطب ١٧١٩/٣ رقم ٢١٨٨ ، والترمذي ٣٤٧/٤ رقم ٢٠٦٢ .

رواه الطبراني في الكبير ٢٤٨/٦ رقم ٦٠٠٥ من طريق عبد الوهاب بن نجدة ومحمد بن أبي السري قالا ثنا الوليد بن مسلم به .

قال الهيثمي ٤٠٨/١٠ رواه الطبراني وإسناده جيد .

٣٢٠- ثنا أبو الربيع الحارثي ، ثنا أبـو داود ، عـن طـالب بـن حبيـب بـن عمرو - ويقال بن الضجيع - ، حدثني عبدالرحمن بـن جـابر بـن عبـدا لله ، عن أبيه ، قال : قـال رسـول ا لله ﷺ: « **أكـثر مـن يمـوت مـن أمـتي بعـد كتاب ا لله عزوجل وقَضائِه وقَدَرِهِ بالأنفس- يعني العين**[١] ».

٦٢-باب :

في قوله عليه السلام : إن النَّذْر لا يقرب شيئاً لابن آدم

٣٢١- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عمـرو بـن أبـي عمرو ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **إن النَّذْر لايُقرب**

ومن حديث أسمـاء بنـت عميـس . رواه الـترمذي / الطـب ٣٤٦/٤ رقـم ٢٠٥٩ ، وابـن ماجة ١١٦٠/٢ رقم ٣٥١٠ ، وأحمد ٤٣٨/٦ .

(١) إسناده حسن . فيه طالب بن حبيب صدوق يهم .

رواه الطيالسي ٢٤٢ رقم ١٧٦ وفيه زيادة . ومن طريقه رواه الطحاوي في مشكل الآثـار ٣٣٨/٧ رقـم ٢٩٠٠ ، والبزار كمـا في كشـف الأستار ٤٠٣/٣ رقـم ٢٠٥٢ . ورواه العقيلي في الضعفاء ٢٣١/٢ ، وابن عدي في الكامل ١٤٤٠/٤ من طريق طالب به .

قال الحافظ في الفتح ١٦٧/١٠ : إسناده حسن .

قال الهيثمي ١٠٦/٥ : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب بن عمـرو وهو ثقة .

شيئاً لابن آدم لم يكن أتيح قدره له ، ولكن النذر يوافق القدر ، فَيُستَخْرج به من البخيل ، ما لم يكن يريد أن يخرجه [١]» .

٣٢٢- حدثنا يعقوب ، ثنا ابن أبي حازم ، (و)[٢] عبدالعزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : **«لاتنذروا ، فإن النذر لا يرد عن القدر شيئاً ، وإنما يُستخرج به من البخيل[٣] ».**

---

(١) حديث صحيح . فيه يعقوب بن حميد وهو حسن الحديث وقد توبع .
رواه مسلم / النذر ١٢٦١/٣ رقم ١٦٤٠ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣١٠/٢ رقم ٨٤٧ من طريق عبد العزيز بن محمد به نحوه . ورواه مسلم ١٢٦٢/٣ ، وأحمد ٣٧٣/٢ ، الحاكم ٣٠٤/٤، والبيهقي ٧٧/١٠ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به
ورواه البخاري / الأيمان والنذور ٥٧٦/١١ رقم ٦٦٩٤ ، وأبو داود / الأيمان والنذور ٢٣٢/٣ رقم ٣٢٨٨ ، والنسائي الأيمان والنذور ٢٢/٧ رقم ٣٨١٣ ، وابن ماجة الكفارات ٦٨٦٧/١ رقم ٢١٢٣ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٠٩/٣ رقم ٨٤٢ كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج به بنحوه .

(٢) مابين القوسين زيادة .

(٣) حديث صحيح . وإسناده حسن فيه يعقوب بن حميد .
رواه مسلم / النذر ١٢٦١/٣ رقم ١٦٤٠ ، والنسائي النذر ٢٢/٧ رقم ٣٨١٤ ، الترمذي / النذور ٩٤/٥ رقم ١٥٣٨ من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء به .
ورواه مسلم ١٢٦١/٣ ، وأحمد ٢٣٥/٢ من طريق شعبة عن العلاء .
ورواه أحمد ٤١٢/٢ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا العلاء به .

٣٢٣- ثنا الحسن بن البزار ، ثنا أبو عباد - يحيى بن عباد ، عن فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : **« إن النذر لايُقرب شيئاً ولا يُؤخره ، وإنما يُستخرج بالنذر من البخيل[1] ».**

ورواه ابن حبان ٢٢٠/١٠ رقم ٤٣٧٦ من طريق روح بن القاسم عن العلاء .

(١) حديث صحيح . ورجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ المصنف ، وقو توبع .

رواه البخاري / الأيمان والنذور ٥٧٥/١١ رقم ٦٦٩٢ من طريق يحيى بن صالح ثنا فليح به . ورواه أحمد ١١٨/٢ من طريق يونس ثنا فليح به .

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٠٧/٢ رقم ٨٤٠ من طريق يونس ثنا ابن وهب عن فليح به . ورواه الحاكم ٣٠٤/٤ من طريق المعافى بن سليمان ثنا فليح .

ورواه ابن حبان ٢٢٢/١٠ رقم ٤٣٧٨ من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سعيد به .

ورواه البخاري القدر ٤٩٩/١١ رقم ٦٦٠٨ ، ٥٧٥/١١ رقم ٦٦٩٣ ، ومسلم ١٢٦١/٣ رقم ١٦٣٩ ، وأبو داود ٢٣١/٤ رقم ٣٢٧٨ ، والنسائي ٢٢/٧ رقم ٣٨١٢ وأحمد ٦١/٢ ، ٨٦ ، والطحاوي ٣٠٦/٢ رقم ٨٣٧ ، ٨٣٨ كلهم من طريق عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر .

٦٣ – باب :

في قوله عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين أردفه فقال : يافتى ألا أهب لك ، ألا أُعلمك

٣٢٤–ثنا ابن كاسب ، ثنا علي بن (أبي)[١] علي الهاشمي ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ أردفه خلفه فقال : **«يافتى ! ألا أهب لك ، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك الله به لم يقدروا عليه ، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفَرَج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً[٢]»**.

٣٢٥– قال أبو بكر .. قال أبو صالح : حدثنا الليث ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعاني ، عن ابن عباس قال : كنت خلف النبي ﷺ فذكر الحديث[٣] .

---

(١) مابين القوسين زيادة

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف جداً ، فيه علي بن أبي علي الهاشمي متروك . والحديث صحيح للطرق التي سيذكرها المصنف بعد هذا الحديث .

(٣) حديث صحيح . علقه المصنف عن أبي صالح وهو كاتب الليث فيه ضعف ولكنه توبع كما سيأتي .

٣٢٦–ورواه عمر مولى غُفْرة ، (عن عكرمة ،)[(١)] عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ [(٢)] .

رواه الترمذي / صفة القيامة ٤/٥٧٥ رقم ٢٥١٦ ، وأحمد ١/٣٩٣ ، وأبو يعلى ٤/٤٣٠ رقم ٢٥٥٦ ، والطبراني ١٢/٢٣٨ رقم ١٢٩٨٨ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ٤٢٥ . والبيهقي في الشعب ١/٢١٧ رقم ١٩٥ . كلهم من طريق الليث به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه الترمذي ٤/٥٧٥ رقم ٢٥١٦ من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة .

وأحمد ١/٣٠٣ من طريق يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة ، وأحمد ١/٣٠٧ ، والبيهقي في الشعب ٢/٢٧ رقم ١٠٧٤ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة عن قيس به.

ورواه الطبراني ١٢/٢٣٨ رقم ١٢٩٨٩ من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا نافع بن يزيد عن قيس . ورواه الآجري ١/٣٩١ رقم ٤٥٠ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن حنش به.

ورواه الآجري ١/٣٩١ رقم ٤٥١ ، والطبراني ١١/١٧٨ رقم ١١٤١٩ ، والعقيلي في الضعفاء ٣/٥٣ من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

ورواه الطبراني ١١/١٢٣ رقم ١١٢٤٣ ، والبيهقي في الشعب رقم ١٠٠١ من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس .

ورواه أحمد ١/ ٣٠٧ من طريق همام بن علي ، عن ابن عباس وهو منقطع ، همام لم يلق ابن عباس . ورواه البيهقي في الشعب رقم ١٠٠٠ من طريق عمر بن عبد الله عن ابن عباس به

(١) مابين القوسين زيادة

(٢) حديث صحيح وهو معلق أيضا . وعمر مولى غفرة هو ابن عبد الله المدني ضعيف . وقد وصله الطبراني .

٣٢٧–(ورواه الحجاج بن فُرافصة، عن عقيل، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ)[١] [٢] .

٦٤ – باب : في قوله (عليه السلام)[٣]: ﴿ فألهمها فجورها وتقواها﴾

٣٢٨– حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد الله بن عبد الله ، ثنا معن الغفاري، عن حنظلة بن علي الأسلمي ، عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ

رواه الطبراني ٢٢٣/١١ رقم ١١٥٦٠ من طريق إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عكرمة عن ابن عباس .

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) حديث صحيح . وهو معلق أيضا ، والحجاج بن فرافصة صدوق يهم .

والحديث وصله أبو نعيم في الحلية ٣١٤/١ من طريق عباد ثنا حجاج بن فرافصة عن رجلين سماهما عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

ورواه أحمد ٣٠٧/١ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا كهمس بن الحسن ، عن الحجاج بن فرافصة قال أبو عبد الرحمن : وأنا قد رأيته في طريق فسلم عليّ وأنا صبي ، رفعه إلى ابن عباس ، أو أسنده إلى ابن عباس . والحجاج من الطبقة السادسة يروى عن التابعي لم يدرك ابن عباس . وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري .

رواه الآجري في الشريعة ٣٩٢/١ رقم ٤٥٢ ، وأبو يعلى في مسنده ٣٥٠/٢ رقم ١٠٩٩، والخطيب من تاريخه ١٢٥/٤ وفي إسناده يحيى بن ميمون وهو متروك . وعلي بن زيد ضعيف .

(٣) زيادة

يقول : ﴿ **فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا** ﴾ [الشمس : ٨] **قال : « اللهم آت نفسي تقواها ، زكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها [١] »**

قال أبو بكر : وهو في الصلاة كأنه القنوت[٢] .

٣٢٩- ثنا أبو بكر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، (و)[٣] عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم قال : كان النبي ﷺ يقول : «**اللهم آت نفسي تقواها ، زكها أنت خير من زكاها**[٤] » .

---

(١) حديث حسن .

قال الشيخ ناصر : رجاله ثقات غير عبد الله وهو الأموي وهو ضعيف ، والحديث رواه ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي زرعة حدثنا يعقوب بن حميد المدني به . وإنما حسنته لأن له شاهداً يرويه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه . ورواه الطبراني ١٠٦/١١ رقم ١١١٩١ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/٧ : وإسناده حسن .

قلت : فيه ابن لهيعة سيء الحفظ .

(٢) قال الشيخ ناصر : كذا قال المصنف رحمه الله تعالى ، ولم أر ما يشهد أنه في القنوت بل روي أنه في السجود فقد أخرج أحمد ٢٠٩/٦ عن نافع بن عمر عن صالح بن سعيد عن عائشة أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد وهو يقول : رب أعط نفسي ... الحديث أ. هـ.

(٣) زيادة من المصنف لابن أبي شيبة وصحيح مسلم ، والمعجم الكبير للطبراني .

(٤) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٤/٣ وفيه زيادة .

٦٥ - باب : ما ذكر عن النبي عليه السلام في المكذبين بقدر الله ، وماهم في الآخرة وما أمر به[١] فيهم

٣٣٠- ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن عتبة قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « **لايدخل الجنة عاق ، ولا مكذب بقدر ، ولا مدمن خمر**[٢] ».

ورواه مسلم ٢٠٨٨/٤ رقم ٢٧٢٢ ، والطبراني في الكبير ٢٢٧/٥ رقم ٥٠٨٥ كلاهما عن ابن أبي شيبة به ، وفيه زيادة .

ورواه مسلم ٢٠٨٨/٤ من طريق إسحق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية به وفيه زيادة .

ورواه النسائي / الاستعاذة ٦٥٣/٨ رقم ٥٤٧٣ من طريق محاضر ثنا عاصم الاحول عن عبد الله به . ورواه النسائي ٦٨٠/٨ رقم ٥٥٥٣ من طريق ابن فضيل عن عاصم عن عبد الله به . ورواه أحمد ٣٧١/٤ من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن عبد الله به .

ورواه الطبراني ٢٢٧/٥ رقم ٥٠٨٥ من طريق أبي معاوية عن عاصم عن أبي عثمان وعبد الله بن الحارث به . ورواه الطبراني ٢٢٧/٥ رقم ٥٠٨٦ من طريق حسن بن صالح عن عاصم عن عبد الله .

ورواه الطبراني ٢٢٨/٥ رقم ٥٠٨٧ من طريق علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان.

ورواه الطبراني ٢٢٨/٥ رقم ٥٠٨٨ من طريق المثنى بن سعد عن عبد الله بن الحارث .

(١) كذا جاء في المطبوع لأن أعلى الصفحة من المخطوط مطموس ولعلها وما أمر الله فيهم .

(٢) حديث حسن . فيه سليمان بن عتبة قال الحافظ صدوق له غرائب ، وهشام بن عمار فيه كلام لكنه توبع .

٣٣١–حدثنا دحيم ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن عمر بن يزيد النصري ، عن عمرو بن مهاجر ، عن عمر بـن عبـد العزيـز ، عـن يحيـى بـن القاسم ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الله بن عمرو أن رسـول الله ﷺ قـال : **«ماهلكت أمة قط ؛ إلا بالشرك بالله ، وما كان بدء شركها إلا التكذيب بالقدر**[(١)] ».

رواه أحمد ٤٤١/٦ ، والبزار كما في كشف الأستار ٣٦/٣ رقـم ٢١٨٢ ، وابـن بطـة في الإبانة ١٠٨/٢ رقم ١٥٢٦ كلهم من طريق سليمان بن عتبة به .

قال البزار : إسناده حسن .

وقال الهيثمي ٢٠٢/٧ : رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد ولا منان ، وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه أبو حـاتم وغـيره ، وضعفـه ابـن معـين وغـيره .وللحديـث شـاهد سـيذكره المصنف برقم ٣٣٢ .

(١) إسناده ضعيف . فيه يحيى بن القاسم وأبوه لم يوثقهما إلا ابن حبان .

وعمر بن يزيد النصري ذكره الحافظ في اللسان ، وقال : قال ابن حبان : يقلـب الأسـانيد ويرفع المراسيل ، وثقه دحيم وذكره أبو زرعة الدمشقي في ثقات الشاميين .

رواه ابن بطة في الإبانـة ١٠٧/٢ رقـم ١٥٢٤ مـن طريـق دحيـم : وهـو عبـد الرحمـن بـن إبراهيم به . ورواه الطبراني في الصغير ١٠٤/٢ ، واللالكائي في السنة ٦٩٠/٤ رقـم ١١١٣ ، ١١١٤ من طريق العباس بن الوليد أخبرنا محمد بن شعيب بـه . قـال الهيثمـي ٢٤٠/٧ : رواه الطبراني في الكبير والصغير ، وفيه عمر بـن يزيـد النصـري ضعفـه ابـن حبـان وقـال : ويعتبر به .

٣٣٢- حدثنا دحيم ، ثنا محمد بن شعيب ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة لايقبل الله لهم صرفاً ، ولا عدلا : عاق ، ومنان ، ومكذب بالقدر**[١] » .

٣٣٣-حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، عن فطر ، عن أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث : الاستسقاء بالأنواء ، وحيف**

(١) إسناده حسن . فيه عمر بن يزيد النصري وهو مختلف فيه كما تقدم في الحديث السابق .
رواه الطبراني في الكبير ١٤٢/٨ رقم ٧٥٤٧ ، وابن بطة ١١٠/٢ رقم ١٥٢٨ كلاهما من طريق دحيم به .
ورواه الطبراني ٢٨٧/٨ رقم ٧٩٣٨ من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة بلفظ : « أربعة لا ينظر الله اليهم ، وزاد مدمن خمر » .
ورواه الطيالسي ١٥٥ رقم ١١٣١ من طريق جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة به . وجعفر متروك .
قال الهيثمي ٢٠٦/٧ : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما بشر بن نمير وهو متروك ، وفي الآخر عمر بن يزيد ضعيف .
قال الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ١٧٨٥ : « وفي إطلاق الضعف على عمر بن يزيد مع توثيق ما ذكرناه نظر ظاهر - (أي توثيق دحيم وأبو زرعة له) - ثم رأيت المنذري في الترغيب يقول رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة بإسناد حسن » أ.هـ .

السلطان ، والتكذيب بالقدر[1] » .

٣٣٤–حدثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، عن أبي العلاء الدمشقي ، عن محمد بن جحادة ، عن يزيد بن حصين ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما بعث الله تعالى نبياً قط إلا وفي أمته قدرية ومرجئة ، إن الله لعن القدرية ، والمرجئة على لسان سبعين نبياً** [2] ».

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف جداً فيه محمد بن القاسم الأسدي متروك ، والحديث له شواهد كثيرة .

رواه أحمد ٥/٩٠ ، وأبو يعلى في مسنده ١٣/٤٥٥رقم ٧٤٦٢ ، والطبراني في الكبير ٢/٢٢٩ رقم ١٨٥٣ . كلهم من طريق ابن أبي شيبة به .

ورواه الطبراني ٢/٢٢٩ رقم ١٨٥٣ ، وفي الصغير ١/٤٣ من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن القاسم به .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٣/٣٦ رقم ٢١٨١ من طريق أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا محمد بن القاسم به .

ورواه أبو يعلى ١٣/٤٦٠ رقم ٧٤٧٠ من طريق عامر بن عبد الله عن محمد بن القاسم.

قال الهيثمي ٧/٢٠٣ : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة ، وفيه محمد بن القاسم وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه الأئمة .

قال الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة ١١٢٧ : فهو واه جداً فلا يستشهد بحديثه وفيما قبله كفاية . وانظر شواهده في السلسة الصحيحة برقم ١١٢٧ .

(٢) إسناده ضعيف . فيه بقية وهو مدلس وقد عنعن ، ويزيد بن حصين قال الشيخ ناصر : لم أعرفه .

٣٣٥- ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا عمر بن يونس ، عن سعيد الحمصي ، عن هارون بن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **يكون هلاك أمتي في العصبية ، والقدرية ، والرواية من غير ثبت**[١] ».

---

(١) إسناده ضعيف جداً .

قال الشيخ ناصر : هارون بن هارون اتفقوا على تضعيفه ، بل قال ابن حبان كان يروي الموضوعات على الثقات ، لايجوز الاحتجاج به وقد اضطرب فيه .

رواه الطبراني في الكبير ١١٧/٢٠ رقم ٢٣٢ ، وفي مسند الشاميين ٢٢٤/١ رقم ٤٠٠ ، والخطيب في الموضح ٦/٢، والبيهقي في الاعتقاد ٢٣٧ من طريق نعيم بن حماد ثنا بقية به.

قال الهيثمي ٢٠٤/٧ : رواه الطبراني وفيه بقيه بن الوليد وهو لين ، ويزيد بن حصين لم أعرفه .

قلت : يزيد بن حصين ابن نمير ذكره البخاري في تاريخه الكبير ٣٢٦/٨ وقال البخاري روى عنه محمد بن الزبير ولم يصح حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦١٩/٧ .

وذكره ابن عساكر في تاريخه ٢٦٥/١٨ وقال قال أبو زرعة : من تابعي أهل الشام ولاه عمر بن عبد العزيز حمص ، روى عنه علي بن رباح اللخمي ، ومحمد بن جحادة ، ومحمد بن الزبير ، وقد روى هو عن معاذ وأرسل عن النبي ﷺ . وله ترجمة في لسان الميزان ٢٨٥/٦ .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة .

رواه الآجري ٣١٤/١ رقم ٣٤٦ ، وابن بطة ١١١/٢ رقم ١٥٣٠ وابن الجوزي في العلل ١٤٩/١ من طريق شهاب بن خراش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، وإسناده حسن فيه شهاب بن خراش صدوق يخطئ .

٣٣٦–ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا عُمر بن محمد الطائي ، عن سعيد بن أبي جميل ، عن ثابت البناني قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يكون مكذبين بالقدر ، ألا إنهم مجوس هذه الأمة ، وما هلكت أمة بعد نبيها إلا بشركها، ولاكان بدؤ شركها بعد إيمانها إلا التكذيب بالقدر**[1] » .

وقتادة رواه هكذا ، وتارة أدخل بينه وبين مجاهد عبد الله بن زياد بن سمعان وهو كذاب ، وتارة ارسله فاسقطهما ، وقال : عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن رفعه .

رواه الطبراني في الكبير ٨٩/١١ رقم ١١١٤٢ ، والعقيلي في الضعفاء ٣٥٩/٤ ، وابن عدي في الكامل ١٤٩/١ ، ٢٥٨٧/٧ من طريق محمد بن شعيب عن هارون به .

وقد حكم عليه ابن الجوزي في الموضوعات بالوضع ٢٧٧/١ . قال الهيثمي ٢٠٣/٧ : وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف .

(١) إسناده ضعيف

قال الشيخ ناصر : عمر بن محمد الطائي ، وسعيد بن أبي جميل لم أجد لهما ترجمة أ. هـ .

وقد مضى الحديث بنحوه برقم ٣٣١ من حديث عبد الله بن عمرو .

٦٦- باب : قول النبي عليه السلام : إن المكذبين [١] بالقدر مجوس هذه الأمة

٣٣٧-ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الأوزاعي ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله تعالى : إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن لقيتموهم فلا تُسلموا عليهم ، وإن ماتوا فلا تُصلّوا عليهم**[٢] » .

٣٣٨- ثنا إسحاق بن سليمان بن زياد أبو يعقوب الطوسي ، ثنا شعيب بن حرب ، عن سفيان الثوري ، (عن عمر بن محمد) [٣] عن عمر مولى غفرة ، عن رجل ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ:« **إن لكل أمة مجوساً ، وإن مجوس هذه الأمة الذين يزعمون أن لا قدر ، فإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، هم شيعة الدجال**[٤] » .

---

(١) جاء في الأصل « المكذب » .

(٢) حديث حسن . فيه أبو الزبير مدلس وقد عنعن .
وفيه ابن جريج مدلس وقد عنعن وللحديث شواهد كما سيأتي .
رواه ابن ماجة / المقدمة ٣٥/١ رقم ٩٢ ، والآجري ٣٧٩/١ رقم ٤٢٢ من طريق محمد بن مصفى به . ورواه الطبراني في الصغير ٢٢١/١ من طريق محمد بن الصفار عن بقية به .

(٣) زيادة من مصادر التخريج

(٤) إسناده ضعيف . فيه عمر مولى غُفرة ضعيف وفيه رجل لم يسم .

٦٧- باب : نهي النبي عليه السلام عن مجالسة أهل القدر

٣٣٩- ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا المقرئ أبو عبد الرحمن ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن حكيم بن شريك الهذلي ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، عن ربيعة الجرشي ، عن أبي هريرة ، عن عمر قال: قال النبي ﷺ: « **لاتجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم**[1] ».

رواه أبو داود / السنة ٢٢٢/٤ رقم ٤٦٩٢ ، وابن بطة ٩٨/٢ رقم ١٥١٣ من طريق محمد بن أبي كثير عن سفيان به .

ورواه أحمد ٤٠٦/٥ ، وابن بطة ٩٨/٢ رقم ١٥١٣ ، واللالكائي في السنة ٧٠٩/٤ رقم ١١٥٥ من طريق الفضل بن دكين ثنا سفيان به .

وسيذكر المصنف حديث ابن عمر برقم ٣٤٨ .

(١) إسناده ضعيف . فيه حكيم بن شريك مجهول .

رواه أبو داود ٢٢٨/٤ رقم ٤٧١٠ ، وأحمد ٣٠/١ ،وابنه في السنة ٣٨٧/٢ رقم ٨٤١ ، والآجري ٤٥٤/١ رقم ٥٨٤ ، ٤٨٥ ، وابن حبان ٢٨٠/١ رقم ٧٩ ، وابن بطة ٢٣٨/١ رقم ١٢٧٤ ، ١٩٩٧ ، واللالكائي ١٣٣/١ رقم ١٨٦ ، والبخاري في تاريخه ١٥/٣ ، والحاكم ٨٥/١ ، والبيهقي في السنن ٢٠٤/١٠ . كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ به .

ورواه أبو داود ٢٣٠/٤ رقم ٤٧٢٠ من طريق ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، وسعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار به .

٦٨- باب: قول النبي عليه السلام:﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾

٣٤٠-ثنا علي بن ميمون ، ثنا عبدا لله بن خالد - وهو عبدون القرقساني - ، ثنا عبدا لله بن يزيد ، عن الحسن البصري ، عن عائشة أم المؤمنين قالت :قال رسول ا لله ﷺ: « **مجوس هذه الأمة القدرية ، وهم المجرمون الذين سماهم ا لله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾** » [القمر :٤٧] (١) .

---

(١) إسناده ضعيف جدا . فيه عبد ا لله بن يزيد بن آدم متهم ، وعبد ا لله بن خالد القرقساني لم أجد ترجمته .

وللحديث شواهد منها حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : لما نزلت هذه الآية ... الحديث .

رواه البزار كما في كشف الأستار / التفسير ٧٢/٣ رقم ٢٢٦٥ . قال الهيثمي ١١٧/٧ وإسناده حسن .

وشاهد آخر من حديث زرارة عن النبي ﷺ قال : نزلت في أناس من أمتي آخر الزمان يكذبون بقدر ا لله .

قال الهيثمي ١١٧/٧ : وفيه من لم أعرفهم .

قال السيوطي في الدر المنثور ١٣٧/٦ : وأخرج ابن عدي ، وابن مردويه والديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي أمامة سمعت رسول ا لله ﷺ يقول نزلت هذه الآية في القدرية أن المجرمين في ضلال وسعر .

وسيأتي برقم ٣٥٨ عن أبي هريرة .

رواه مسلم وغيره أنها جاءت في مشركي قريش يخاصمونه في القدر .

٦٩- باب في قوله : اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية

٣٤١- ثنا المغيرة بن معمر ، ثنا المعافى بن عمران ، عن نزار بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: « **اتقوا هذا القدر فإنه شعبة من النصرانية**[١] » .

٧٠ - باب : من قال : القدرية في المنسأ تحت قدم الرحمن

٣٤٢- ثنا الحوطي ، ومحمد بن مصفى قالا : ثنا بقية ، عن أرطاة بن المنذر، عن أبي بُسر ، عن أبي مسعود ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال: « **ثلاثة في المنسأ تحت قدم الرحمن يوم القيامة ، لا يكلمهم الله ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم**» .

قلت : يا رسول الله ! من هم ؟ : جلِّهم لنا قال : «**المكذب بالقدر ، والمدمن الخمر ، والمتبرئ من ولده** » . قال : قلت : فما المنسأ ؟ قال :

---

(١) إسناده ضعيف جداً . فيه نزار بن حيان ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال : يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك .

رواه اللالكائي ٤/٦٩٧ رقم ١١٢٨ من طريق المعافى بن عمران به .

ورواه الطبراني في الكبير ١١/٢٦٢ رقم ١١٦٨٠ من طريق أبي نعيم ثنا القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان .

«**جب في قعر جهنم ، وأسفل طينتها** »[1] . قال ابن مصفى : بشر ، وقال الحوطي بسر[2].

٧١ - باب : في قوله عليه السلام :

صنفان من أمتي ليس لهم في الآخرة نصيب : القدرية ، والمرجئة

٣٤٣–ثنا يحيى بن داود الواسطي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن القاسم بن حبيب ، عن نزار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «**صنفان من أمتي ليس لهم في الآخرة نصيب : القدرية ، والمرجئة**[3] » .

---

(١) إسناده ضعيف . فيه بقية وقد دلس .

رواه ابن بطة ١٠٨/٢ رقم ٢٥٢٥ من طريق الحوطي ، وعمرو بن عثمان قالا ثنا بقية به.

وجاء في الإبانة بشير بن أبي مسعود عن أبي هريرة .

(٢) قال الشيخ ناصر : وهو الأرجح ، والحوطي أحفظ من ابن مصفى

(٣) إسناده ضعيف . فيه نزار بن حيان تقدم قول ابن حبان فيه برقم ٣٤١ .

وفيه القاسم بن حبيب ضعيف لكنه توبع .

رواه الترمذي / القدر ٣٩٥/٤ رقم ٢١٤٩ ، وابن ماجة / المقدمة ٢٤/١ رقم ٦٢ ، وابن عدي ١٨٣٨/٥ . من طريق محمد بن فضيل ثنا علي بن نزار ، عن أبيه نزار ، عن عكرمة

وجاء في الكامل محمد بن فضيل عن أبيه .

ورواه الترمذي ٣٩٥/٤ رقم ٢١٤٩ من طريق محمد بن فضيل ، عن القاسم بن حبيب عن نزار . ورواه ابن عدي ١٨٣٩/٥ من طريق محمد بن فضيل ، عن القاسم بن حبيب

٣٤٤–ثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن بشر ، (عن)[١] ابن نزار ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : مثله[٢] .

وعلي بن نزار ، عن عكرمة .

ورواه ابن ماجة ٢٨/١ رقم ٧٣ ، والخطيب ٣٦٨/٥ من طريق عبد الله بن محمد الليثي ثنا نزار بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله .

وجاء في تاريخ بغداد ابن نزار .

ورواه الترمذي ٢١٤٩ ، والطبراني ٢٦٢/١١ رقم ١١٦٨٢ ، واللالكائي ٧٠٩/٤ رقم ١١٥٦ من طريق محمد بن بشر ثنا سلام بن أبي سلام عن عكرمة عن ابن عباس .

وسيذكره المصنف من طريق سلام برقم ٣٥٤ .

(١) زيادة .

(٢) إسناده ضعيف جدا . فيه نزار ، وابنه علي ضعيف أيضا وسيأتي لفظه رقم ٩٧٩ .

رواه الآجري ٣٨٣/١ رقم ٤٣٠ من طريق عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو اسامة ومحمد بن بشر قالا : انا ابن نزار – علي أو محمد – عن أبيه عن عكرمة عن أبي هريرة . كذا جاء عن أبي هريرة وهو مشهور من حديث ابن عباس .

وللحديث شواهد كثيرة ضعيفة منها :

حديث جابر ، رواه ابن ماجة ٢٨/١ رقم ٧٣ ، والخطيب ٣٦٨/٥ .

وحديث ابن عمر ، رواه الخطيب ٣٦٧/٥ ، واللالكائي ١٠٨٥/٥ رقم ١٧٩٩ وابن عدي ٢٨٧/١ .

وحديث معاذ ، رواه ابن عدي ٣١٥/١ ، وابن الجوزي في العلل ٢٢٣/١ .

وحديث أبي بكر ، رواه ابن بطة ١١٥/٢ رقم ١٥٣٦ ، وابن الجوزي في العلل ١٤٠/١.

وحديث أبي سعيد ، رواه ابن بطة ١١٥/٢ رقم ١٥٣٧ .

٧٢ - باب : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ[1] ليقم خصماء الله تعالى

٣٤٥-ثنا عبدة بن عبد الرحيم ، ثنا بقية ، ثنا حبيب بن عمر ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ**[2] **: ألا ليقم خصماء الله ، وهم القدرية**[3] » .

٧٣ - باب : سبعة[4] لعنتهم

٣٤٦- ثنا الحسن بن علي ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن ابن[5] موهب ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله

---

(١) جاء في الأصل منادي .

(٢) جاء في الأصل منادي .

(٣) إسناده ضعيف فيه حبيب بن عمر ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه ، ضعيف الحديث مجهول .
رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٥/٣٩٦ رقم ٣٢٧١ من طريق عبده بن عبد الرحيم به .
قال الهيثمي ٧/٢٠٦ وفيه بقية مدلس وحبيب بن عمر مجهول .
قلت : بقية صرح بالسماع عند المصنف . لكنه مدلس تدليس التسوية .

(٤) كذا الأصل وكذلك هو في متن الحديث المسوق هنا . وقد تقدم برقم ٤٤ بلفظ ستة وهو الموافق للمعدود هنا . وقد كتب الهامش في الجامع الصغير سبعة لعنتهم ، وزاد المستأثر بالفيء ، عزاه للطبراني عن عمرو بن شغوي ... .

(٥) جاء في الأصل أبي وكتب في الهامش ابن .

ﷺ : « سبعة لعنتهم ، (و)[1] لعنهم الله تعالى، وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط على أمتي بالجبروت ليذل من أعز الله ، ويعز من أذل الله عز وجل ، والمستحل محارم الله تعالى ، والتارك لسنتي ، والمستحل من عترتي ما حرم الله عز وجل[2] » .

٧٤ – باب : القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم

٣٤٧–ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك ، عن أبي حازم بن دينار ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **القدرية مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم**[3] » .

٣٤٨–ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض ، عن عمر بن عبد الله

---

(١) زيادة

(٢) تقدم برقم ٤٤

(٣) حديث حسن . فيه زكريا بن منظور فيه ضعف ، لكنه توبع كما يأتي .
قال الشيخ ناصر : مع انقطاع في إسناده لأن أبا حازم بن دينار لم يسمع من ابن عمر .
لكن رواه إبراهيم بن عبد الله الهروي وهو صدوق ، قال حدثنا زكريا بن منظور به ، إلا أنه أدخل بينهما نافعا ، وتابعه عمر مولى غفرة عن نافع كما تقدم هناك أ . هـ .
قلت : ستأتي هذه الأسانيد في الحديث القادم عند التخريج .

مولى غُفْرَة ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **إن لكل أمة مجوساً ، وإن مجوس أمتي يقولون : لاقدر ، فإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم** [1] » .

٣٤٩–ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا الحكم بن سعيد بن عبد الله (بن)[2] عمرو بن سعيد بن العاص ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أو عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « **يخرج في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر ، أولئك مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم** [3] ».

---

(١) حديث حسن . وإسناده ضعيف من أجل عمر مولى غفرة فإنه ضعيف ، وقد اضطرب في إسناده ولكنه توبع .
رواه أحمد ٨٦/٢ ثنا أنس بن عياض به .
ورواه أحمد ٢٥/٢ من طريق عبد الرحمن بن صالح بن محمد الأنصاري عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن نافع عن ابن عمر .
وتابعه زكريا بن منظور رواه الآجري ٣٧٨/١ رقم ٤١٩ ، ٤٢٠ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٩٥/٥ رقم ٣٢٦٩ من طريق زكريا بن منظور ثنا أبو حازم عن نافع عن ابن عمر .
وتقدم تخريج بعض طرقه برقم ٣٣٨ .

(٢) جاء في الأصل عن والصواب ما أثبت

(٣) إسناده ضعيف جداً . فيه الحكم بن سعيد ، قال البخاري منكر الحديث .

٣٥٠–حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسماعيل بن داود ، عن سليمان بن بلال ، عن أبي حسين ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه ذكر لابن عمر : قوماً يتنازعون في القدر ويكذبون به . فقال : قد فعلوها ؟ فقالوا : نعم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يكون في أمتي ، أو في آخر الزمان ، رجال يكذبون بمقادير الرحمن ، يكونون كذابين ، ثم يعودون مجوس هذه الأمة، وهم كلاب أهل النار**[١] » .

٣٥١–ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت زياداً أبا الحسن[٢] ، حدثني جعفر بن الحارث ، عن يزيد بن ميسرة ،عن عطاء

رواه الآجري ٣٧٩/١ رقم ٤٢١ ، والعقيلي في الضعفاء ٢٦٠/١ ، وابن عدي ٦٢٥/٢ من طريق الحكم بن سعيد به .

والحديث جاء موقوفا على ابن عمر .

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ٤٣٣/٢ رقم ٩٥٨ من طريق مؤمل نا عمر بن محمد نا نافع قيل لابن عمر : إن قوماً يقولون لاقدر ، قال : فقال : أولئك القدريون أولئك مجوس هذه الأمة . وفي إسناده مؤمل صدوق سيىء الحفظ .

وقد توبع عند ابن بطة في الإبانة ١٠١/٢ رقم ١٥١٧ من طريق سفيان بن عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال : لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر .

(١) إسناده ضعيف جداً . أبو حسين لم أجد ترجمته ، وفيه إسماعيل بن داود وهو ابن مخراق منكر الحديث .

(٢) جاء في الأصل أبا الحر والتصحيح من مصادر التخريج .

الخراساني ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن لكل أمة مجوساً ، وإن مجوس هذه الأمة القدرية ، فلا تعودهم إذا مرضوا ولا تصلوا على جنائزهم إذا ماتوا**[1] » .

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه جعفر بن الحارث صدوق كثير الخطأ ، وعطاء الخرساني صدوق يهم كثيرا ويدلس وقد عنعنه ، وفيه انقطاع بين مكحول وأبي هريرة .
رواه الآجري ١/٣٨٠ رقم ٤٢٤ ، وابن بطة في الإبانة ٢/١٠٠ رقم ١٥١٦ من طريق عبد الأعلى به . ورواه الآجري ١/٣٧٩ رقم ٤٢٣ من طريق عبد الأعلى بن حماد نا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن مكحول عن أبي هريرة .
ورواه ابن بطة ٢/١٠٠ رقم ١٥١٥ من طريق معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة .

٧٥ - باب : في قول عمر :
الرجم حد من حدود ا لله فلا تخدعوا عنه

٣٥٢–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد ا لله بن إدريس ، عن أشعث ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال عمر رضي الله عنه : **الرجم حد من حدود ا لله فلا تخدعوا عنه ، وآية ذلك : أن رسول ا لله ﷺ رجم ، وأبو بكر رجم ، ورجمت أنا بعد ، وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار** [(١)] .

---

(١) إسناده ضعيف . فيه علي بن زيد بن جدعان سيء الحفظ . وموسى بن مهران لين الحديث . وسيعيده المصنف برقم ٧١٤ .رواه ابن أبي شيبة ١٠/٧٧ رقم ٨٨٢٩ ، ورواه الآجري ٣/١١٩٣ رقم ٧٦٦ من طريق ابن أبي شيبة به .
رواه الآجري ٢/١٣٦ رقم ٨١٢ ، ٨١٣ من حديث أشعث بن سوار به .
ورواه أحمد في المسند ١/٢٣ ، واللالكائي ٦/١١٨١ رقم ٢٠٨٤ من طريق هشيم أخبرنا علي بن زيد به مع اختلاف في بعض اللفظ .
ورواه عبد الرزاق في المصنف ٧/٣٣٠ رقم ١٣٣٦٤ ، ١١/٤١٢ رقم ٢٠٨٦٠ من طريق معمر عن ابن جدعان به مع اختلاف في بعض الالفاظ .
ورواه أبو يعلى ١/١٣٦ رقم ١٤٦ ، والآجري ٢/١٣٧ رقم ٨١٤ ، والطيالسي ٦/٢٥ والبيهقي في البعث ١٠٩ رقم ١٧٦ ، من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به .
ولفظ الطيالسي مختصراً ذكر الرجم فقط ، ولفظ الآجري أطول من لفظ أبي يعلى .

٧٦ - باب : صنفان من أمتي ليس لهم في الإسلام سهم

٣٥٣-ثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد الليثي[١] ، ثنا نزار بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله ﷺ : « **صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب : أهل الإرجاء ، وأهل القدر**[٢] » .

٣٥٤-حدثنا يوسف القطان ، حدثنا محمد بن بشر ، ثنا سلام بن أبي عمرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **صنفان من أمتي ليس لهم في الإسلام سهم : المرجئة ، والقدرية**[٣] » .

ورواه الآجري ١٣٦/٢ رقم ٨١١ من طريق مبارك بن فضالة عن علي بن زيد به .
ومبارك صدوق يدلس ويسوي وقد عنعن .
والحديث في صحيح البخاري / الحدود رقم ٦٨٢٩، ٦٨٣٠ ومسلم / الحدود رقم ١٦٩١ وغيرهما من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر وذكر الرجم فقط .

(١) جاء في الأصل التيمي والتصويب من كتب الرجال .

(٢) إسناده ضعيف جداً . من أجل نزار بن حيان ضعيف ، وتقدم الكلام عليه برقم ٣٤١ .
وفيه عبد الله بن محمد الليثي مجهول .
ورواه ابن ماجة ٢٨/١ رقم ٧٣ ، والخطيب ٣٦٨/٥ من طريق يونس به .
وجاء في تاريخ الخطيب ابن نزار .
وتقدم تخريج الحديث برقم ٣٤٣ .

(٣) إسناده ضعيف . فيه سلام بن أبي عمرو ضعيف .

٧٧ - باب : في قوله عليه السلام :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله بأسماء أهل الجنة » .

٣٥٥-حدثنا علي بن ميمون العطار ، ثنا عبد الله بن خالد - وهو عبدون القرقساني - عن عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي ، عن أبي الدرداء ، وواثلة بن الأسقع ، وأنس بن مالك ، وأبي أمامة قالوا : كنا في مجلس فيه أُناس من اليهود ؛ ونحن نتذاكر القدر ؛ فخرج إلينا رسول الله ﷺ مغضباً فعبّس ، وانتهر ، وقَطّب ، ثم قال :« **مَه مَه ، اتقوا الله يا أمة محمد ! واديان عميقان فَغِران مُظلمان ، لاتُهيّجوا عليّ[1] وهج حر النار ، ثم أمر اليهود أن يقوموا ، ثم قال - وبسط يمينه وبسط أصبعه الشمال - فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله تبارك وتعالى ، الرحمن ، الرحيم ، بأسماء أهل الجنة ، وأسماء آبائهم ، وأبنائهم ، وعشائرهم ، فرغ ربكم ، فرغ ربكم ، فرغ ربكم ، ثم بسط شماله ، ثم أشار إليها بأصبعه اليمنى ثم قال رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمن**

رواه الترمذي ٣٩٥/٤ رقم ٢١٤٩ ، والطبراني ٢٦٢/١١ رقم ١١٦٨٢ ، واللالكائي ٧٠٩/٤ رقم ١١٥٦ . من طريق محمد بن بشر ثنا سلام به .

وتقدم تخريج الحديث برقم ٣٤٣ .

(١) جاء في المعجم الكبير ١٧٩/٨ عليكم .

الرحيم ، هذا كتاب من ا لله الرحمن الرحيم بأسماء أهل النار ، وأسماء آبائهم ، وأبنائهم ، وعشائرهم فرغ ربكم ، فرغ ربكم ، فرغ ربكم ، أعذرت ، أنذرت ، أبلغت ، اللهم إني قد بلغت[1] ».

٣٥٦–حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا عبد ا لله بن خالد ، عن عبد ا لله بن يزيد قال : سمعت أبا الدرداء يقول : إن ا لله تعالى خلق خلقا للنار ، وخلق خلقاً للجنة فقال : هؤلاء إلى النار ، وهؤلاء إلى الجنة ، ولا أُبالي[2] .

٣٥٧– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، حدثنا الليث بن سعد، عن أبي قبيل المعافري ، عن شُفي الأصبحي ، عن عبد ا لله بن عمرو ، قال : خرج علينا رسول ا لله ﷺ وفي يده كتابان فقال : « **هل تدرون ما هذان**

---

(١) إسناده ضعيف جدا . فيه عبد ا لله بن يزيد بن آدم ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة ، والقرقساني لم أجد ترجمته .
رواه الطبراني في الكبير ١٧٩/٨ رقم ٧٦٦٠ ، ٨٢/٢٢ رقم ١٩٨ من طريق علي بن ميمون الرقي به .

(٢) الحديث صحيح . وإسناده ضعيف جدا . فيه عبد ا لله بن يزيد بن آدم تقدم قبل قليل .
وله إسناد آخر صحيح من حديث أبي الدرداء .
رواه أحمد ٤٤١/٦ من طريق هيثم قال : ثنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء نحوه .
وتقدمت له شواهد رقم ٢٠٩ ، ٢١٢ .
وانظر السلسلة الصحيحة رقم ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ .

الكتابان[١] ؟ قلنا : لا ، إلا أن تخبرنا ، فقال للذي في يمينه : **هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماء أهل الجنة ، وأسماء أبائهم ، وقبائلهم ؛ ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ، ولاينقص أبدا ، وقال للذي في يساره : هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماء أهل النار ، وأسماء آبائهم ، وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم ، فلا يزداد فيهم ولا ينقص »** فقال أصحاب رسول الله ﷺ : ففي أي شيء نعمل ؛ وقد فرغ من الأمر ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **سددوا ، وقاربوا ؛ فإن صاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة ، وإن عمل أي عمل ، وإن صاحب النار مختوم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل، ثم قال بيده فجمعها فقال : فرغ ربكم من العمل ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾**[٢] [الشورى : ٧] .

---

(١) جاء في الأصل هذا الكتاب والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) إسناده حسن . فيه أبو قبيل وهو صدوق يهم .

رواه الترمذي / القدر ٣٩١/٤ رقم ٢١٤١ ، وأحمد ١٦٧/٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١٦٨/٥ -١٦٩ كلهم من طريق الليث بن سعد به .

ورواه أبو نعيم في الحلية ١٦٨/٥ من طريق بكر بن مضر ، وقرة بن عبد الرحمن عن أبي قبيل به .

قال الترمذي : حسن غريب صحيح .

ذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ٨٤٨ .

٣٥٨–ثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان الثوري ، عن زياد بن إسماعيل السهمي ، عن محمد بن عباد المخزومي ، عن أبي هريرة قال : جاءت مشركو قريش إلى رسول الله ﷺ يخاصمونه في القدر[١] قال: فنزلت هذه الآية : ﴿ **إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ(٤٧)يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ(٤٨)إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**﴾ [القمر : ٤٧- ٤٩] .

٣٥٩–ثنا الحسن بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن عنبسة ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « **أُخِّرَ الكلام[٢] في القدر لشرار هذه الأمة[٣]** » .

---

(١) إسناده حسن* . فيه زياد بن إسماعيل السهمي . قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ .
رواه مسلم / القدر ٢٠٤٦/٤ رقم ٢٦٥٦ ، والترمذي / القدر ٣٩٩/٤ رقم ٢١٥٧ ، وابن ماجة / المقدمة ٣٢/١ رقم ١٨٣ ، وأحمد ٤٤٤/٢ ، ٤٧٦ كلهم من طريق وكيع عن سفيان به .
قال الترمذي : حسن صحيح .

(٢) جاء في الأصل كلام والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) قال الشيخ ناصر : إسناده حسن كما حققته في الصحيحة (١١٢٤) . =/=

---

* قال الشيخ ناصر في ظلال الجنة ١٥٥/١ رقم ٣٤٩ إسناده صحيح . وعندما اطلعت على نسخته الخاصة أضاف كلمة حسن قبل صحيح . وقال في زياد اختلاف قال الذهبي : ضعفه ابن معين وقواه س وأبو حاتم .

٣٦٠- ثنا أيوب الوزان ، ثنا محمد بن مصعب ، عن عنبسة ، عن الزهري، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : نحوه[١] .

=/= ورواه البزار كما في كشف الأستار ٣/٣٥ رقم ٢١٧٨ ، والحاكم في المستدرك ٢/٤٧٣، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٥/٤٠١ رقم ٣٢٨٣ كلهم من طريق أبي عاصم به .

ورواه الدولابي في الكنى ٢/٣٨ من طريق حفص بن عمران ثنا عنبسه به .

ورواه الدولابي ٢/٣٨ من طريق حفص بن عمران ثنا عنبسة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

ورواه العقيلي ٣/٣٦٥ من طريق عبد الله بن رجاء حدثنا عنبسة بن مهران الحداد به .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٣/٣٥ رقم ٢١٧٩ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٥/٤٠١ رقم ٣٢٨٣ ، والعقيلي ٣/١٥٦ من طريق عمر بن أبي خليفة عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة .

ورواه العقيلي ٣/٣٦٥ ، واللالكائي ٤/٦٩٢ رقم ١١١٧ من طريق غالب بن تميم ، عن منيع أبي خالد ، عن الزهري ، عن رجل من الانصار مرفوعاً .

وجاء في الضعفاء عن الزهري قال لي عمر بن عبد العزيز : رد عليَّ حديث النبي في القدر فقال : سمعت فلاناً الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) إسناده حسن . وهو مكرر الذي قبله .

٧٨ – باب

٣٦١–ثنا أبو كامل الفضيل بن حسين ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : **خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما قال لي : أُفٍ قط[١] : ولا قال لشيء قط صنعته ، لِمَ صنعته ؟ ولا قال لشيء تركته ، لِمَ تركته ؟ وكان أحسن الناس خُلقا ﷺ** [٢].

٣٦٢– ثنا أسيد ، ثنا الحسين ، عن سفيان ، عن جعفر ، عن رجل ، عن

---

(١) جاء في الأصل بعد قط « أو قال » وقد حذفتها لأنها غير موجودة في مصادر التخريج وهي زيادة .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح

رواه الترمذي / البر والصلة ٣٢٣/٤ رقم ٢٠١٥ ، وفي الشمائل ٢٨٥ رقم ٣٤٦ من طريق جعفر بن سليمان به .

ورواه مسلم الفضائل ١٨٠٤/٤ رقم ٢٣٠٩ ، والدارمي ٣٤/١ رقم ٦٣ ، وأحمد ١٧٤/٣ ، والبخاري في الأدب المفرد رقم ٢٧٧ . وأبو الشيخ في الأخلاق ٣٢ كلهم من طريق حماد بن زيد عن ثابت به .

ورواه البخاري / الأدب ٤٥٦/١٠ رقم ٦٠٣٨ ، ومسلم ١٨٠٤/٢ ، وأحمد ٢٢٥/٣ وابن حبان ١٥٣/٧ رقم ٢٨٩٤ ، كلهم من طريق سلام بن مسكين عن ثابت به .

ورواه البخاري / الوصايا ٣٩٥/٥ رقم ٢٧٦٨ ، والديات ٢٥٣/١٢ رقم ٦٩١١ ، ومسلم ١٨٠٤/٤ وأحمد ١٠١/٣ من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس .

ورواه أبو داود / الأدب ٢٤٧/٤ رقم ٤٧٧٤ ، وابن المبارك في الزهد ٦١٦ ، والبخاري في الأدب ٢٧٧ من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به .

أنس بن مالك قال : سقط من كتابه هذا الحرف **قال : دعه ، ما قَدّر ا لله فهو كائن، أو ما قُضي فهو كائن**(١) .

٣٦٣–ثنا ابن مسكين ، ثنا عبد ا لله بن يوسف ، ثنا عيسى بن موسى ، عن زكريا ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أنس قال : **خدمت النبي ﷺ تسع سنين ، فما أعلم عاب عليّ شيئاً قط**(٢) .

٣٦٤–ثنا أبو موسى ، ثناكثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن عمران البصري ، عن أنس بن مالك قال : **خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما أمرني بأمر ثم أتيت غيره أو ضيعته فلامني ، (فإن لامني)**(٣) **بعض أهله قال**(٤) : « **دعوه فإنه لو قُدّر كان ، أو قُضي أن يكون كان**(٥) » .

(١) حديث صحيح . رجاله ثقات غير الرجل الذي لم يسم .
وقد سمي في الحديث الذي بعد القادم وهو عمران بن مسلم وقد توبع أيضا .
رواه ابن حبان في صحيحه ١٦/١٤٥ رقم ٧١٧٩ من طريق ثمامة عن أنس نحوه .

(٢) إسناده صحيح
رواه مسلم ٤/١٨٠٤ من طريق محمد بن بشر ثنا زكريا به .
ورواه أحمد ٣/١٠٠ من طريق إسحق بن يوسف الازرق عن زكريا به .

(٣) زيادة من المسند .

(٤) جاء فقال والتصحيح من المسند .

(٥) إسناده صحيح .
رواه أحمد في المسند ٣/٢٣١ ثنا كثير بن هشام به ، وتقدم تخريجه برقم ٣٦١ .

٧٩ - باب

٣٦٥- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حيان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، واحرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، فإن أصابك شيء فلا تقل : لو فعلت كذا وكذا ، ولكن قُل : قَدّر الله وما شاء فعل؛ فإنّ لو تفتح عمل الشيطان**[1] ».

---

(١) رواه مسلم / القدر ٢٠٥٢/٤ رقم ٢٦٦٤ ، وابن ماجة المقدمة ٣١/١ رقم ٧٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢٣٧/١ رقم ٢٦٢ من طريق عبد الله بن إدريس به .

ورواه أحمد ٣٦٦/٢ ، ٣٧٠ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، والطحاوي ٢٩٧/١ رقم ٢٦٠ رقم ٢٦٠ ، ٢٦١ من طريق محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج .

ورواه ابن ماجة / الزهد ١٣٩٥/٢ رقم ٤١٦٨ ، والطحاوي ٢٣٦/١ رقم ٢٥٩ من طريق سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

ورواه أبو نعيم في الحلية ٢٩٦/١٠ من طريق ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة .

٨٠ - باب

٣٦٦-ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :«**إن الله خلق كل صانع وصنعته**[١] » .

٣٦٧- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ بمثله[٢] .

---

(١) حديث صحيح . فيه الفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير ، وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم .

رواه الحاكم ٣١/١ - ٣٢ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي به .

ورواه ابن عدي في الكامل ٢٠٤٦/٦ من طريق الفضيل بن سليمان به .

(٢) إسناده حسن من أجل يعقوب بن حميد فهو صدوق .

رواه البخاري في خلق أفعال العباد ٣٩ رقم ١١٧ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٨/٣ رقم ٢١٦٠ ، والحاكم ٣١/١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٢٦٠ ، والاعتقاد ٦١ رقم ٣٧٧ . كلهم من طرق عن مروان بن معاوية به .

قال الهيثمي ١٩٧/٧ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ...

٨١ - باب : في العزل وما أراد الله كونه كوّنه

٣٦٨- ثنا عباس بن الوليد النرسي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبا عامر يحدث عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قيل للنبي ﷺ : إن اليهود تقول : إن العزل هي الموؤدة الصغرى ، فقال رسول الله ﷺ : « **كَذَبَت يهود - مرتين - لو أراد الله خَلْقَها لم يستطع عزلها**[١] ».

٣٦٩- ثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري قال : لما أصبنا سبي بني المصطلق من النساء عزلنا عنهن ، قال : ثم إني وافقت جارية في السوق تباع قال : فمر بي رجل من اليهود ؛ فقال : ما هذه الجارية يا أبا سعيد ؟ قال : قلت : جارية لي أبيعها

---

(١) حديث صحيح وإسناده ضعيف . فيه أبو عامر وهو صالح بن رستم ، صدوق كثير الخطأ لكنه توبع .

رواه النسائي في الكبرى / عشرة النساء ٣٤١/٥ رقم ٩٠٨٣ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٧١/٢ رقم ١٤٥١ ، وأبو يعلى في مسنده ٤٠٥/١٠ رقم ٦٠١١ من طريق المعتمر بن سليمان به .

ورواه البزار ١٧١/٢ رقم ١٤٥١ ، والبيهقي / النكاح ٢٣٠/٧ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به .

قال الهيثمي ٢٩٦/٤ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا إسماعيل بن مسعود وهو ثقة

قال : فهل كنت تصيبها ؟ قلت : نعم ، قال : فلعلك تبيعها وفي بطنها منك سَخلة ! قال : قد كنت أعزل عنها قال : تلك الموؤدة الصغرى قال : فجئت رسول الله ﷺ ؛ فذكرت له ذلك ؛ فقال : «**كَذَبَت يهود ، كَذَبَت يهود**[1] » .

٣٧٠- ثنا أبو بكر ، ثنا ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله بن محيريز قال : دخلت أنا وأبو صرمة المازني فوجدنا أبا سعيد الخدري يحدث كما حدث أبو سلمة ، وأبو أمامة أن النبي ﷺ قال : «**كذبت يهود** » ، وقال في آخر الحديث : « **وما عليكم أن لا تفعلوا ، وقد قَدّر الله ما هو خالق من خلقه إلى يوم القيامة**[2] » .

---

(١) حديث صحيح . فيه ابن إسحق مدلس وقد عنعن ، ولكنه توبع كما سيأتي .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف / النكاح ٢٢١/٤ ، والطحاوي في مشكل الآثار ١٧٢/٥ رقم ١٩١٩ من طريق ابن إسحق به .
ورواه النسائي في الكبرى / عشرة النساء ٣٤٢/٥ رقم ٩٠٨٤ من طريق سليمان الاحول أنه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة عن العزل قال زعم أبو سعيد الخدري ... الحديث.
وله طرق كثيرة عن أبي سعيد سيذكرها المصنف في الأحاديث القادمة

(٢) حديث صحيح . فيه ابن إسحق وهو مدلس ، وقد توبع .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٢٢/٤ ، ورواه مسلم / النكاح ١٠٦١/٢ رقم ١٤٣٨ من طريق ربيعة عن محمد بن يحيى به .
رواه مسلم ١٠٦١/٢ من طريق موسى بن عقبة ، عن محمد بن يحيى به .

٣٧١- ثنا أبو بكر ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم[١] ، عن جابر قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : إن لي خادماً يسقي على ناضح لي ، وأنا أعزل عنها ، فجاءت بولد ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما قدر الله لنفس يخلقها إلا هي كائنة**[٢] ».

٣٧٢- ثنا أبو بكر ، ثنا الفضل بن دكين ، عن مندل ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن جرير قال : جاء رجل إلى النبي

ورواه النسائي في الكبرى / عشرة النساء ٣٤٣/٥ رقم ٩٠٨٩ من طريق الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن يحيى ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد ، ورواه مسلم ١٠٦١/٢ من طريق مالك ، عن الزهري ، عن ابن محيريز .

ورواه النسائي برقم ٩٠٨٧ ، ٩٠٨٨ من طريق الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد .

ورواه مسلم ١٠٦٣/٢ ، والنسائي رقم ٩٠٩٠ من طريق قَزعة ، عن أبي سعيد .

ورواه النسائي رقم ١٩٠٨٦ من طريق عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد .

ورواه النسائي رقم ١٩٠٨٥ من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي سعيد .

ورواه مسلم ١٠٦١/٢ من طريق شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن أبي سعيد .

ورواه مسلم من طريق عبد الرحمن بن بشر ، عن أبي سعيد .

ورواه مسلم من طريق معبد بن سيرين ، عن أبي سعيد .

(١) جاء في الأصل أبي سفيان والتصويب من مصادر التخريج وسالم هو ابن أبي الجعد

(٢) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٢٠/٤ ، ورواه أحمد ٣١٣/٣ من طريق أبي معاوية به .

ورواه ابن ماجة ٣٥/١ رقم ٨٩ من طريق يعلى عن الأعمش به .

ﷺ فقال : يارسول الله ! ما خلصت من المشركين إلا بقينة ، وأنا أعزل عنها ، (أريد بها السوق)[1] . فقال رسول الله ﷺ :« **جاءها ما قُدّر**[2]».

٣٧٣–حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد الخدري قال : سألنا رسول الله ﷺ : عن العزل عن نساء أصبناهن ؟ فقال : « **افعلوا ما بدا لكم ، فإن الله يقضي ما أحب ، وإن كرهتم**[3]».

٣٧٤– حدثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن مجالد ، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « **اصنعوا ما شئتم ، فإنه ما يُرِدْ (الله)**[4] **يَكُنْ**[5]».

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) إسناده ضعيف . فيه مندل وهو بن علي العنزي ضعيف .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٢١/٤

(٣) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه مجالد ليس بالقوي ، لكن يشهد له الأحاديث السابقة والقادمة .

(٤) مابين قوسين زيادة .

(٥) حديث صحيح . وهو مكرر الذي قبله .
رواه أحمد في المسند ٢٦/٣ من طريق يحيى بن سعيد به .

٣٧٥- حدثنا الحسن بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مبارك الخياط ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك ، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن العزل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرق على صخرة ، لأخرج الله منها الولد ، وليخلقن الله نفساً هو خالقها**[1] ».

٣٧٦- حدثنا أبو بكر ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة ، عن أبي الفيض قال : سمعت عبد الله بن مرة ، يحدث عن أبي سعيد الأنصاري أن رجلا من

ورواه مسلم / النكاح ١٠٦٤/٢ رقم ١٤٣٨ من طريق علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك به . ورواه أحمد ٤٧/٣ ، ٨٢ من طريق يونس بن عمرو ، و ٥٩/٣ ، ٩٣ من طريق أبي إسحق كلاهما عن أبي الوداك به .

ورواه الطيالسي ٢٩٢ رقم ٢١٩٣ من طريق عمارة العبدي عن أبي سعيد .

(١) حديث صحيح . إسناده حسن فيه ثمامة وهو صدوق ، ومبارك الخياط ذكره ابن حبان في الثقات .

رواه أحمد في المسند ١٤٠/٣ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٩/٣ رقم ٢١٦٣ من طريق أبي عاصم به .

قال الهيثمي ٢٩٦/٤ : رواه أحمد والبزار وإسنادهما حسن ، وحسنه الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة ١٣٣٣ .

وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٨١/٥ رقم ٣٢٤٧ .

وقال الهيثمي ٢٩٦/٤ : وفيه من لم أعرفه .

أشجع سأل رسول الله ﷺ عن العزل ؟ فقال له النبي ﷺ : « **ما قُدِّر من الرحمن سيكون**[1] ».

٣٧٧–ثنا يحيى بن دُرُسْت ، ثنا أبو إسماعيل القناد ، ثنا يحيى بن أبي كثير، أن محمد بن عبد الرحمن حدث عن أبي مطيع ، عن أبي سعيد الخدري قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ! إن لي جارية ، وأنا أشتهي ما يشتهي الرجال ، وأنا أعزل عنها أكره أن تحمل ، وإن اليهود تزعم أن العزل هي الموؤدة الصغرى ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : «**كذبت يهود ، كذبت يهود ، لو أراد الله أن يخلقه لم تستطع أن تصرفه**[2] » .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن مرة الزرقي مجهول . وأبو سعيد هو الزرقي ويسمى أبا سعد صحابي .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢٠٦/٤ رقم ٢١٩٠ .ورواه ابن أبي شيبة في مسنده ٣٣/٢ رقم ٥٤١ بلفظ ما قضي من الرحم سيكون .

ورواه النسائي / النكاح ٤١٧/٦ رقم ٣٣٢٨ ، وأحمد ٤٥٠/٣ ، والطيالسي ١٧٥ رقم ١٢٤٤ ، والطبراني ٣١٣/٢٢ رقم ٧٩١ ، والدولابي في الكنى ٣٥/١ ، كلهم من طريق شعبة به بلفظ ما قدر في الرحم سيكون .

(٢) حديث صحيح . فيه أبو مطيع واسمه رفاعة . قال الحافظ مقبول يعنى عند المتابعة وقد توبع كما تقدم .

رواه النسائي في الكبرى / عشرة النساء ٣٤١/٥ رقم ٩٠٨٢ من طريق يحيى بن درست به ورواه النسائي أيضا ٣٤١/٥ رقم ٩٠٨٠ ، ٩٠٨١ من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به .

٣٧٨- ثنا هدبة ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « **أنت خلقته ؟ أنت ترزقه ؟ أقِرَّه مَقَرّه ؛ فإنما هو القدر**[1] » .

٨٢ - باب : الدعاء من سوء القدر وغيره

٣٧٩- حدثنا المقدمي ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن فروة بن نوفل ، عن عائشة قالت : كان من دعاء النبي ﷺ : « **اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ، وشر ما لم أعمل بعد**[2] ».

---

(١) إسناده ضعيف رجاله رجال الشيخين ، فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن .
رواه أحمد ٩٦/٣ من طريق عفان ثنا همام به . ورواه أحمد ٥٣/٣ من طريق يحيى ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة .
ورواه أحمد ٧٨/٣ من طريق محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة عن الحسن .

(٢) صحيح . رجال رجال الصحيح
رواه مسلم / الذكر ٢٠٨٥/٤ رقم ٢٧١٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٨٦/١٠ ، وابن ماجة ١٢٦٢/٢ رقم ٣٨٣٩ ، وأحمد ٣١/٦ ، ١٠٠/٦ ، والنسائي / الاستعاذة ٦٧٦/٨ رقم ٥٥٤١ ، ٥٥٤٢ ، ٥٥٤٣ ، وابن حبان ٣٠٦/٣ رقم ١٠٣٢ كلهم من طريق حصين بن هلال به .

٣٨٠- ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا ابن عياش ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت سالم بن عبد الله ، يحدث عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بواقية كواقية الوليد[١] .

ورواه مسلم ٢٧١٦/٤ رقم ١٧١٦ ، وأبو داود / الزكاة ٩٢/٢ رقم ١٥٥٠ والنسائي ٦٧٦/٨ رقم ٥٥٤٠ ، وابن حبان ٣٠٥/٣ رقم ١٠٣١ كلهم من طريق جرير بن منصور عن هلال به .

(١) إسناده ضعيف جدا . فيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك وقد توبع .

رواه القضاعي في مسند الشهاب ٣٣٩/٢ رقم ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، وابن عدي في الكامل ١٩٣٤/٥ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك .

ورواه أبو يعلى في مسنده ٣٩٦/٩ رقم ٥٥٢٧ من طريق مؤمل ، ثنا سفيان حدثنا شيخ من أهل المدينة عن سالم به ، ومؤمل ضعيف ، وشيخ سفيان مجهول ، ورواه القضاعي ٣٤٠/٢ رقم ١٤٨٧ من طريق محمد بن عبد الكريم عن الهيثم بن عدي نا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن سالم عن أبيه . ومحمد بن عبد الكريم كذاب . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٢/١٠ : رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . وذكره الشيخ ناصر في الضعيفة رقم ٦٨٦

ومعنى الحديث :

قال ابن الاثير في النهاية ٢٢٤/٥

الوليد يعني الطفل فعيل بمعنى مفعول ، أي كلاءة ، وحفظاً كما يُكلأ الطفل .

وقيل : أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى ﴿ ألم نُرَبك فينا وليدا ﴾ أي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حِجره ، فقنى شَرَّ قومي وأنا بين أظهرهم أ. هـ .

٣٨١- ثنا المسيب بن واضح ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي العالية ، عن خالد بن الوليد ، أن النبي ﷺ قال له : « **قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بَر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ، و(شر)**(١) **ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ، وما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، وطوارق الليل والنهار ، إلا طارقا يطرق بخير يارحمن**(٢) » .

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) إسناده ضعيف فيه المسيب بن واضح

رواه الطبراني في الكبير ١٣٥/٤ رقم ٣٨٣٨ من طريق المسيب بن واضح به .

قال الهيثمي ١٢٧/١٠ وفيه المسيب بن واضح ، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ... وبقية رجاله رجال الصحيح .

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٥١/٧ رقم ٤٥٧٨ بنحوه من طريق زكريا بن يحيى الضرير ثنا شبابة بن سوار ثنا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن حطيم عن خالد نحوه .

قال الهيثمي ١٢٦/١٠ : وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : وحطيم لم أجد ترجمته .

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن خنبش .

رواه أحمد ٣١٩/٣ ، وأبو يعلى ٢٣٧/١٢ رقم ٦٨٤٤ .

٣٨٢–ثنا المقدمي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن عبد الملك بن خالد ، عن سالم بن حَذْلَم قال : رآني ابن عمر أصلي ، فلما انصرفت قال لي : ممن أنت؟ فقلت من أهل الشام ، فقال : إنكم أهل الشام تطيلون الصلاة وتكثرون الدعاء ، وإني لم أصل خلف أحد أخف صلاة في تمام من رسول الله ﷺ ، وكانت دعوة يدعو بها رسول الله ﷺ أن يقول : «**اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول ، والعمل ، والنية ، والهدى ، إنك على كل شيء قدير**[١] » .

٣٨٣– ثنا أبو بكر ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن بريد[٢] بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي ، قال : علمني جدي ﷺ كلمات أقولها في قنوت الوتر : « **اللهم عافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، واهدني فيمن هديت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما**

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٧/١٠ رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ، ورجال أحد اسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، وكذلك رجال الطبراني . وله شاهد من حديث ابن مسعود ، رواه الطبراني في الصغير .

قال الهيثمي ١٢٨/١٠ وفيه من لم أعرفه .

(١) إسناده ضعيف .

عبد الملك بن خالد ، وسالم بن حذلم لم أجد ترجمتهما .

(٢) جاء في الأصل يزيد والصواب ما أثبت .

قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا ، وتعاليت[1] » .

(1) حديث صحيح . وإسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله سيىء الحفظ ، وأبو إسحق السبيعي اختلط ، لكنهما توبعا من جماعة كما سيأتي .

رواه ابن أبي شيبة ٢/٣٠٠ ، ١٠/٣٨٤ رقم ٩٧٥٤ .

ورواه أبو داود الصلاة ٢/٦٣ رقم ١٤٢٥ ، والترمذي ، الصلاة ٢/٣٢٨ رقم ٤٦٤ والنسائي ٣/٢٧٥ رقم ١٧٤٤ ، وابن ماجة / الصلاة ١/٣٧٢ رقم ١١٧٨ ، وأحمد ١/٢٠٠ ، وابن الجارود ١٠٤ رقم ٢٧٣ ، والحاكم ٣/١٧٢ ، والبيهقي ٢/٢٠٩ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، والدارمي ١/٣٧٣ ، والطبراني ٣/٧٤ رقم ٢٧٠٥ كلهم من طرق عن أبي إسحق السبيعي به .

وقال الترمذي حديث حسن .

ورواه أحمد ١/١٩٩ ، والطبراني ٣/٧٧ رقم ٢٧١٢ ، وابن الجارود ١٠٣ رقم ٢٧٢ من طريق يونس بن أبي إسحق عن بريد به .

ورواه النسائي ٣/٢٧٥ رقم ١٧٤٥ من طريق موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن علي بن الحسن به

ورواه ابن حبان ٣/٢٢٥ رقم ٩٤٥ ، ٢/٤٩٨ رقم ٧٢٢ ، والدارمي ١/٣٧٣ ، والطبراني ٣/٧٥ رقم ٢٧٠٧ والمصنف في الآحاد والمثاني ١/٣٠٣ رقم ٤١٦ كلهم من طريق شعبة عن بريد بن أبي مريم به .

ورواه عبد الرزاق ٣/١١٧ رقم ٤٩٨٤ ، والطبراني ٣/٧٦ رقم ٢٧١١ ، كلهم من طريق الحسن بن عمارة عن بريد به . ورواه أبو نعيم في الحلية ٨/٢٦٤ من طريق الحسن بن عبيد الله عن بريد به .

٣٨٤- ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا ابن أبي فديك ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن موسى بن عقبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله ﷺ فذكره. وقال : « **اهدني فيمن هديت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك**[١] » .

---

(١) حديث صحيح . في إسناده عبد الله بن شبيب واهٍ وقد توبع .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٠١/١ رقم ٤١٥ .
ورواه الطبراني في الكبير ٧٢/٣ رقم ٣٧٠٠ من طريق الحسن بن داود المنكدري واسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قالا ثنا ابن أبي فديك به نحوه .
ورواه الحاكم في المستدرك ١٧٢/٣ من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ثنا ابن أبي فديك به نحوه .
وتقدمت في الحديث السابق طرقه من رواية أبي الحوراء عن الحسن .

٨٣ - باب ما ذكر عن النبي ﷺ في التعوذ من الضلالة وغير ذلك

٣٨٥-حدثنا محمد بن الوليد بن حمدان البسري ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا سليمان بن سفيان المديني ، ثنا بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال : « **اللهم أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة ، والإسلام ، غير ضالين ، ولا مضلين ، ربي وربك الله**[1] » .

٣٨٦- حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي المصفى أن

---

(١) حديث حسن لغيره ، وإسناده ضعيف فيه سليمان بن سفيان ضعيف ومثله بلال بن يحيى ولكن للحديث شاهد كما سيأتي .

رواه الترمذي / الدعوات ٤٧٠/٥ رقم ٣٤٤٧ ، وأحمد ١٦٢/١ ، والدارمي / الصوم ٣٣٦/١ رقم ١٦٩٥ ، والبخاري في تاريخه ١٠٩/٢ ، وأبو يعلى ٢٥/٢ رقم ٦٦١ ، والحاكم ٢٨٥/٤ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ٣٠٣ رقم ٦٤١ .

كلهم من طريق أبي عامر العقدي وهو عبد الملك بن عامر به .

وله شاهد من حديث ابن عمر بنحوه دون قوله غير الضالين ولا مضلين

رواه ابن حبان ١٧١/٣ رقم ٨٨٨ ، والدارمي ٣٣٦/١ رقم ١٦٩٤ ، والطبراني ٣٥٦/١٢ رقم ١٣٣٣٠ .

قال الهيثمي ١٣٩/١٠ رواه الطبراني وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي فيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

ابن أبي ليلى أخبره عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **اللهم إني أسالك من كل خير ؛ خزائنه بيدك ، وأعوذ بك من كل شر ؛ خزائنه بيدك**[١] » .

٣٨٧–ثنا أبو بكر ، ثنا معاوية بن هشام، عن شريك ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عُبَاد ، عن عمار بن ياسر أن النبي ﷺ كان يدعو : « **وأعوذ بك من ضراء مضرة ، وفتنة مضلة**[٢] » .

٣٨٨–ثنا ابن كاسب ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن كعب أن داود النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال : « **لا مانع لما أعطيت ، ولا مُعطي لما منعت**[٣] »

---

(١) إسناده ضعيف .

أبو مصفى مجهول ، وسعيد بن أبي هلال اختلط ، وعبد الله بن صالح فيه ضعف .

(٢) تقدم إسناد الحديث وطرف منه برقم ١٣٣ .

(٣) حديث صحيح . فيه أبو مروان والد عطاء قال الحافظ في التقريب : له صحبه ، وفي التهذيب قال : مختلف في صحبته ، قيل اسمه سعيد ، وقيل مغيث ، وقيل عبد الله بن مصعب وقيل غير ذلك ، قال العجلي : مدني تابعي ثقه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وذكره أبو جعفر بن جرير الطبري في أسماء من روى عن النبي ، ورجح في الإصابة أنه صحابي . أما النسائي فقال : لا يعرف .

قال كعب : وأخبرني صهيب أن النبي ﷺ كان ينصرف بهذا الدعاء .

٣٨٩- حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقول : « **اللهم أعوذ بعزتك أن تضلني ، أنت الحي الذي لا يموت**[1] » .

٣٩٠- حدثنا دحيم ، ثنا مروان بن معاوية[2] ، ثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن ابن رفاعة ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يدعو : « **اللهم لاقابض لما**

رواه النسائي / السهو ٨٢/٣ رقم ١٣٤٥ ، وابن خزيمة في صحيحه الصلاه ٣٦٦/١ رقم ٧٤٥ ، وابن حبان في صحيحه ٣٧٣/٥ رقم ٢٠٢٦ من طريق حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة به .

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة .

رواه البخاري / الأذان ٣٢٥/٢ رقم ٨٤٤ ، ومسلم / المساجد ٤١٤/١ رقم ٥٩٣ وغيرهما .

انظر تخريج الحديث في هامش صحيح ابن حبان ٣٤٩/٥ رقم ٢٠٠٧ .

(١) - إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين

رواه أحمد ٣٠٢/١ ، وابن حبان ١٨٠/٣ رقم ٨٩٨ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به .

ورواه البخاري / التوحيد ٣٦٨/١٣ رقم ٧٣٨٣ ، ومسلم /الذكر والدعاء ٣٩٩/٤ رقم ٧٦٨٤ من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث به .

(٢) جاء في الأصل مروان بن محمد والصواب ما أثبت .

بسطت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لمـن أضللـت ، ولا مُضـل لمـن هديـت ، ولا مُعطي لمـا منعـت ، ولا مـانع لمـا أعطيـت ، ولا مُقـرب لمـا باعدت، ولا مُباعد لما قربت ، وأعوذ بـك مـن شـر مـا أعطيتنـا وشـر مـا منعت منا[1] » .

٣٩١- حدثنا الشافعي ، حدثنا سفيان ، عن سُمَيّ ، عن أبي صـالح ، عـن أبي هريرة أن نبيَ ا لله ﷺ كان يتعوذ من جهـد البـلاء ، ومـن درك الشـقاء، ومن شماتة الأعداء[2] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله ثقات

رواه البخاري في الأدب المفرد ٢٣٦ رقم ٧٠٠ من طريق مروان بن معاوية به ، وفيه عبيد بن رفاعة عن أبيه .

ورواه أحمد ٤٢٤/٣ من طريق مروان به ، وفيه عبيد ا لله بن عبد ا لله عن أبيه ، قال وقـال الفزاري مرة عن ابن رفاعة الزرقي عن أبيه . قال : قال أبي : وقال غير الفزاري عبيـد بـن رفاعة .

ورواه النسائي في الكبرى / عمل اليوم والليلة ١٥٦/٦ رقم ١٠٤٤٥ من طريـق مـروان ، وفيه عبيد بن رفاعة .

ورواه النسائي رقم ١٠٤٤٦ من طريق أبي نعيم ثنا عبد الواحد سمعت عبيد بن رفاعة .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين

رواه البخـاري / الدعـوات ١٤٨/١١ رقـم ٦٣٤٧ ، والقـدر ٥١٣/١١ رقـم ٦٦١٦ ، ومسـلم الذكـر ٢٠٨٠/٤ رقـم ٢٧٠٧ ، والنسـائي / الاستعاذة ٦٦٣/٨ رقـم ٥٥٠٦ ، ٥٥٠٧ ، والحميدي ٤٢٩/٢ رقم ٩٧٢ ، وأحمـد ٢٤٦/٢ ، والبخـاري في الأدب المفـرد

٣٩٢- حدثنا يعقوب ، ثنا سفيان ، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء .

قال سفيان : وأراه قال : وشماتة الأعداء[١] .

٣٩٣- ثنا المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، قال سمعت عمرو بن مرة ، ثنا عبد الله بن الحارث المعلم ، عن طليق بن قيس (أخي)[٢] أبي صالح الحنفي ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء : « **اللهم أعِنّي ولاتُعن عليّ ، وامْكُر لي ، ولاتَمْكُر عَليّ** [٣] » .

---

٢٢٨ رقم ٦٧٠ ، و٢٤٦ رقم ٧٣١ ، وابن حبان ٢٩٤/٣ رقم ١٠١٦ كلهم من طريق سفيان به ، وفيه زيادة وسوء القضاء وهي عند المصنف في الرواية القادمة .

وزاد أحمد والبخاري : قال سفيان : الحديث ثلاث زدت أنا واحد لا أدري أيتهن هي .

وزاد النسائي : « لأني لا أحفظ الواحد الذي ليس فيه » .

(١) إسناده حسن . والحديث صحيح . لأجل يعقوب بن حميدوتقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) مابين القوسين زيادة .

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين سوى طليق بن قيس الحنفي وهو ثقة .

رواه أبو داود / الصلاة ٨٤/١ رقم ١٥١١ والنسائي عمل اليوم والليلة ٣٩٥ رقم ٦٠٧ وأحمد ٢٢٧/١ ، وابن حبان في صحيحه ٢٢٩/٣ رقم ٩٤٨ ، والبخاري في الأدب المفرد ٢٢٦ رقم ٦٦٦ . كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان به .

٣٩٤–حدثنا أبو بكر ، ثنا يعلى بن عبيد ، عـن عثمـان بـن حكيـم ، عـن محمد ابن كعب ، عن معاوية قال : سمعت رسـول الله ﷺ يقـول « : **اللهـم لامانع لما أعطيت ، ولا مُعطي لما منعت** [١] » .

٣٩٥– حدثنا المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن عجلان ، عن محمد بن كعب ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ مثله[٢] .

ورواه ابـن أبـي شـيبة ٢٨٠/١ ، وأحمـد ٢٢٧/١ ، وأبـو داود ٨٣/٢ رقـم ١٥١٠ ، والترمذي الدعوات ٥١٧/٥ رقم ٣٥٥١ ، والبخاري في الأدب المفـرد ٢٢٦ رقـم ٦٦٥ ، والحاكم ٥١٩/١ ، وابن حبان في صحيحه ٢٢٧/٣ رقم ٩٤٧ . كلهم من طريـق سـفيان بن عمرو بن مرة .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .
ورواه أحمد في المسند ٩٥/٤ من طريق يعلى بن عبيد وابن نمير قالا ثنـا عثمـان بـه . ورواه أحمد ٩٧/٤ من طريق محمد بن فضيل ثنا عثمان به ، ورواه أحمد ٩٢/٤ – ٩٣ من طريـق وكيع ثنا اسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرضي قال قال معاوية ... ورواه أحمد ٩٣/٤ من طريق شجاع بن الوليد قال ذكر عثمان بن حكيم عن زياد بن أبي زياد عن معاوية به.
وشجاع بن الوليد صدوق له أوهام

(٢) إسناده حسن فيه محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبـي هريـرة وقـد توبع كما تقدم في الأحاديث السابقة .
رواه أحمد في المسند ٨٩/٤ من طريق يحيى بن سعيد به
ورواه أحمد ١٠١/٤ من طريق أبي نعيم ثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبـه عـن زيـد بـن أبي عتاب عن معاوية .

٣٩٦- ثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدثني من لا أتهم من أهل الشام ، عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : « **الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الحمد لله ، لاحول ولاقوة إلا بالله ، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر ، وأعوذ بك من شر القدر ، وشر يوم الحشر**[١] » .

٨٤ - باب

٣٩٧- حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، قال : مر بنا خالد بن اللجلاج ؛ فدعاه مكحول فقال : يا أبا عبد الرحمن ! حدثنا حديث ابن عايش ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عايش يقول : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين، وأن تغفر لي ، وترحمني ، وتتوب علي ، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون**[٢] ».

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبادة

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٩٨/١٠ رقم ٩٧٩٣ . ورواه أحمد في المسند ٣٢٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة به

(٢) قال الشيخ ناصر : حديث صحيح رجاله ثقات لكن ابن عياش لم تثبت له صحبة ، وقد روى عنه بعض أصحاب النبي ﷺ .

وهشام بن عمار فيه ضعف ، وقد خولف في إسناده كما سأبينه ، وقد أعاد المصنف هذا الإسناد فيما يأتي (٤٧٦) وذكر هناك مالم يذكره هنا من تمام الحديث فراجعه أ. هـ .

قلت : لقد اثبت الحافظ ابن حجر له الصحبة في الاصابة ٣٢٠/٤ بالادلة القوية فراجع ما كتبه وسأنقل بعض كلامه بعد قليل .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤٨/٥ رقم ٢٥٨٥ وفيه زيادة .

رواه ابن خزيمة في التوحيد ٥٣٣/١ رقم ٣١٨ ، والدارمي في سننه / الرؤيا ٥١/٢ رقم ٢١٥٥ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر ثنا خالد بن اللجاج حدثني عبد الرحمن بن عايش قال سمعت رسول الله ﷺ وذكر جزء من الحديث .

ورواه الحاكم في المستدرك / الدعاء ٥٢٠/١ من طريق محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا خالد من اللجاج ثنا عبد الرحمن بن عايش قال سمعت رسول الله وذكر الحديث مختصراً .

ورواه أحمد ٦٦/٤ ، ٣٧٨/٥ ، وابنه عبد الله في السنة ٤٨٩/٢ رقم ١١٢١ ، وابن خزيمة في التوحيد ٥٣٧/١ رقم ٥٥ من طريق زهير بن محمد بن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجاج عن عبد الرحمن بن عايش عن بعض اصحاب النبي ﷺ . وجاء في التوحيد عن رجل من أصحاب النبي ، وزهير بن محمد ضعيف .

ورواه الترمذي / التفسير ٣٤٢/٥ رقم ٣٢٣٥ ، وأحمد ٢٤٣/٥ ، وابن خزيمة ٥٤٢/١ رقم ٣٢١ من طريق جهظم ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عايش عن مالك بن يخامر عن معاذ .

قال الشيخ ناصر : هذا إسناد متصل رجاله ثقات وقد صححه أحمد وكذا ابن خزيمة كما في التهذيب .

وقال الترمذي : حسن صحيح ، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقال : هذا اصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن

٣٩٨-ثنا يوسف القطان ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم إذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون**[١] » .

يزيد بن جابر قال حدثنا خالد بن اللجاج حدثني عبد الرحمن بن عايش الحضرمي قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث وهو غير محفوظ ... الخ .

قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٣٢٠

لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح ، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي ، والوليد بن يزيد وعمارة بن بشر وغيرهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن مسلم ... أ. هـ.

ثم خرج الحافظ هذه المتابعات التي تثبت أن عبد الرحمن بن عايش سمع من رسول الله ﷺ ثم ذكر أحاديث أخرى صرح فيها بالسماع من رسول الله ﷺ .

وللحديث شواهد من حديث ابن عباس ، وثوبان سيذكرهما المصنف برقم ٤٧٨ ، ٤٧٩.

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .

وسيأتي الطرف المتمم لهذا الحديث وتخريجه هناك برقم ٤٧٥ وأول الحديث « تراءى لي ربي في أحسن صورة » .

٨٥- باب : في قصة الدجال

٣٩٩-ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله ﷺ عن الدجال حديثاً طويلاً فقال فيما حدثنا : « **إنه يأتي المدينة ، وهو مُحَرَّم عليه أن يدخل نقاب المدينة ، فيخرج إليه رجل ، وهو يومئذ خير الناس ، أو من خيرهم فيقول : أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلته ، ثم أحييته ، أَتَشُكُّون في الأمر ؟ فيقولون : لا . فَيُسلّط عليه فيقتله ، ثم يُحييه فيقول حين يَحْيَ : ما كنتُ فيك أشد بصيرة فيك مني الآن ، فيريد قتله الثانية ، فلا يُسَلّط عليه**[1] ».

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم
رواه عبد الرزاق في المصنف ٣٩٣/١١ رقم ٢٠٨٢٤ من طريق عبد الرزاق ، رواه أحمد في المسند ٣٦/٣ وابن حبان في صحيحه ٢١١/١٥ رقم ٦٨٠١ ، ورواه البخاري فضائل المدينة ٩٥/٤ رقم ١٨٨٢ ، وفي الفتن ١٠١/١٣ رقم ٧١٣٢ ، ومسلم / الفتن ٢٢٥٦/٤ رقم ٢٩٣٨ ، والنسائي في الكبرى الحج ٤٨٥/٢ رقم ٤٢٧٥ ، وابن حبان ٢١١/٥ رقم ٦٨٠١ كلهم من طريق الزهري به .
ورواه مسلم الفتن ٢٢٥٦/٤ رقم ٢٩٣٨ من طريق أبي الوداك عن أبي سعيد .
ورواه أبو يعلى ٣٣٢/٢ رقم ١٠٧٤ ، ٥١٦/٢ رقم ١٣٦٦ ، والبزار كما كشف الأستار ١٤٠/٤ رقم ٣٣٩٤ من طريق الحجاج بن أرطاة والأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد ، وعطية ضعيف .

قال أبو بكر : فا لله سلطه في الابتداء على قتله وإحيائه ؛ ثم منعه من الثانية .

٤٠٠- ثنا أبو عمير ، ثنا ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني[1] ، عن عمرو بن عبد ا لله الحضرمي ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : خطبنا رسول ا لله ﷺ ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ، ويحذرناه فكان من قوله : « **أيها الناس ! إنه لم تكن فتنة على الأرض أعظم من فتنة الدجال ، وإن ا لله لم يبعث نبياً إلا حذره أمته ، وأنا آخر الأنبياء ، وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج بعدي ؛ فكل امرئ حجيج نفسه ، وا لله خليفتي على كل مسلم ، وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق ، فيعيث يمينا ، ويعيث شمالاً ، فيا عباد ا لله ! أثبتوا ، فإنه يبدأ فيقول : أنا نبي ؛ ولا نبي بعدي ، ثم يثني فيقول : أنا ربكم ، ولن تروا ربكم حتى تموتوا ، وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور ، وإنه مكتوب بين عينيه « كافر » يقرؤه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه ، وإن من فتنته أن معه جنة وناراً ، فناره جنة ، وجنته نار ، فمن ابتلي بناره فليقرأ خواتيم سورة الكهف ، وليستعذ با لله، تكون عليه برداً وسلاماً كما كانت النار على**

[1] جاء في الأصل « الشيباني » والصواب بالسين المهملة .

إبراهيم .

وإن من فتنته أن معه شياطيناً تتمثل على صورة الناس ، فيأتي الأعرابي فيقول : أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك ، أتشهد أني ربك ؟ فيقول : نعم . فتمثل شياطينه على صورة أبيه وأمه ، فيقولان له : يابني ! اتبعه ؛ فإنه ربك .

وإن من فتنته أن يُسلط على نفس ؛ فيقتلها ، ثم يُحييها ، ولن يقدر لها بعد ذلك ، ولايصنع ذلك بنفس غيرها ، ويقول : انظروا إلى عبدي هذا؛ فإني أبعثه الآن ؛ فيزعم أن له رباً غيره ؛ فيبعثه ؛ فيقول : من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، وأنت الدجال عدو الله .

وإن من فتنته أن يقول للأعرابي أرأيت إن بعثتُ لك أباك أتشهد أني ربك فيقول : نعم ، فيتمثل له شياطينه على صورة أبيه .

وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر ؛ فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت ، فتنبت ، فيمر بالحي من العرب فيكذبونه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت ، ويمر بالحي من العرب فيصدقونه ، ويأمر السماء أن تمطر ؛ فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت ؛ فتنبت ؛ فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه[1] وأمده خواصر ، وأدره ضروعا ،

---

[1] جاء في الأصل اسنمه والصواب ما أثبت .

وإن أيامه أربعون يوما ، يوماً كالسنة ، ويوماً دون ذلك ، ويوماً كالشهر ، ويوماً دون ذلك ، ويوما كالجمعة ، ويوماً دون ذلك ، ويوماً كالأيام ، وسائر أيامه كالشررة في الجريدة[1] » .

سمعت عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري يقول : ليس على أهل القدر حديث أشد من (حديث)[2] الدجال . وأحسبه ذكره عن بعض المتقدمين يقول : لأن الله تعالى أراد ذلك وشاءه ، ولو لم يرده ويشاءه لم يكن خَلَقه ، ولو شاء لم يَخلُقه ، ثم أمر الأسباب التي أرادها الله فأجابته

---

(1) إسناده لابأس به . فيه عمرو بن عبد الله الحضرمي وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال الحافظ : مقبول وقال الذهبي : وثق ، وهو من تابعي أهل الشام .

رواه أبو داود في سننه / الملاحم ١١٧/٤ رقم ٤٣٢٢ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٤٤٩/١ رقم ١٠٠٨ ، والآجري في الشريعة ١٩٨/٢ رقم ٥٣٣ .كلهم من طريق ضمرة بن ربيعة به مختصراً . وأبو داود لم يذكر اللفظ بل أشار إلى لفظ سابق فقال : نحوه . وعبد الله ذكره مختصراً .

ورواه ابن ماجة / الفتن ١٣٥٩/٢ رقم ٤٠٧٧ من طريق إسماعيل بن رافع ، عن يحيى بن أبي عمر ، وعن أبي أمامة ، بدون ذكر عمرو بن عبد الله ، وأظنه سقط من الإسناد ، لأن كل من رواه ذكره في الإسناد والله اعلم .

ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٥٩/١ رقم ٢٧٠ من طريق عطاء الخرساني عن يحيى بن عمرو به . وقال فذكر الحديث بطوله ، وعطاء ضعيف من قبل حفظه .

ورواه اللالكائي ٥٤٥/٣ رقم ٨٥١ من طريق محمد بن شعيب أخبرني يحيى بن أبي عمرو به . وسيذكره المصنف برقم ٤٣٨ مختصراً .

(2) مابين قوسين كتب في الهامش .

وسخرها له ، ولو لم يُرد ذلك ما كانت ، وغـير جـائز أن يكـون الله تعـالى خَلق خَلْقاً ، فيريد ذلك الخلق أمراً ، والله غير مريد له ، ولاشاءه ؛ فيكـون ما أراد ذلك الخلق الضعيف في هيئة المعدوم بعد وجوده لدى الله المُشيء له، والمُعْدِم له .

٨٦ - باب

٤٠١—حدثنا محمد بن يحيى ابن أخي حزم القطيعي ، حدثنا عمر بن علي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: « **إذا كان أجل العبد بأرض أثبت[١] (الله) [٢] له حاجة حتى يبلغ أقصى أثره ليقبض . فتقول الأرض يوم القيامة : هـذا عبدك ، (هذا)[٣] ما استودعتني[٤]** » .

---

(١) وفي نسخة أتيحت كما أشار الناسخ في الهامش .

(٢) زيادة من مستدرك الحاكم .

(٣) زيادة من مصادر التخريج .

(٤) حديث صحيح . رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخ المصنف فهو من رجال مسلم ، وفيه عمر بن علي المقدمي قال الحافظ : ثقه وكان يدلس شديداً وصرح بالسماع عند ابن ماجه والحاكم ، وقد توبع أيضاً.

رواه الحاكم في المستدرك ٤١/١ من طريق محمد بن يحيى ثنا عمر ثنا إسماعيل به .

٤٠٢–ثنا وهبان ، ثنا خالد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تَعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا بما يُختم له ، فإن العامل يعمل زماناً من دهره ، أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات دخل الجنة ، ثم يتحول فيعمل عملاً سيئاً ، وإن العبد ليعمل زماناً من دهره بعمل لو مات دخل النار ، ثم يتحول فيعمل عملاً صالحاً ؛ فإذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعمله قبل موته ، فوفقه لعمل صالح**[1] » .

ورواه ابن ماجه / الزهد ١٤٢٤/٢ رقم ٤٢٦٣ من طريق أحمد بن ثابت وعمر بن شبه ، قالا : ثنا عمر بن علي أخبرني إسماعيل . ورواه الطبراني في الكبير ٢٢٩/١٠ رقم ١٤٠٣ من طريق هشيم عن إسماعيل به مختصراً .

ورواه الحاكم ٤١/١ – ٤٢ من طريق محمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل به .

قال الحاكم : قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم ..

وصححه الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة برقم ١٢٢٢ .

وله شاهد من حديث أبي عزة

رواه الترمذي / القدر ٣٩٤/٤ برقم ٢١٤٧ ، وأحمد ٤٢٩/٣ ، والمصنف في الآحاد والمثاني ٢٥/٣ برقم ٢١٥٤ . والبزار كما في كشف الأستار ٣٠٧/٢ رقم ١٠٦٩ .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

وله شاهد آخر من حديث مطر بن عكاش .

رواه الترمذي / القدر ٣٩٤/٤ رقم ٢١٤١٦ وقال الترمذي : حسن غريب ولا يعرف لمطر بن عكاش عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .

(١) إسناده صحيح رجاله رجال مسلم .

رواه أبو يعلى في مسنده ٤٠١/٦ رقم ٣٧٥٥ من طريق وهبان به .

٤٠٣–ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا وهيب ، ثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال : « **لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تعلموا بما يُختم له** [١] » .

٤٠٤–ثنا أبو موسى ، ثنا عبدالوهاب الثقفي ، ثنا حميد ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تنعموا أن تعجبوا**[٢] » ثم ذكر نحوه .

٤٠٥–ثنا أبو موسى ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن أنس ،عن النبي ﷺ قال : « **لا تنعموا أن تعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا** » مثله[٣].

ورواه أحمد ١٢٠/٣ ، وأبو يعلى ٤٥٢/٦ رقم ٣٨٤٠ ، والآجري ٣٦٩/١ رقم ٤٠٦ ، واللالكائي ٦٧٤/٤ رقم ١٠٨٩ . كلهم من طريق يزيد بن هارون به . ورواه أبو يعلى ٤٤٣/٦ رقم ٣٨٢٩ ، وابن بطة ٣٠١/١ رقم ١٣١٨ من طريق حماد عن حميد به .

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٧٣/٥ رقم ٣٢٣٢ من طريق مؤمل ثنا حميد به .

ورواه أحمد ٢٢٣/٣ من طريق محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس موقوفا ، ثم قال في آخر الحديث ثم رفعه حميد مرة ثم كف بصره.

قال الهيثمي ٢١١/٧ : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله .

رواه البزار كما في كشف الأستار ٢٦/٣ رقم ٢١٥٧ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى به.

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله .

٤٠٦–ثنا أبو بكر ، ثنا عبدالوهاب الثقفي ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله** » .

قالوا : يا رسول الله ! وكيف يستعمله ؟ قال : « **يوفقه لعمل صالح قبل موته**[1]» .

٤٠٧–حدثنا الشافعي ، ثنا الحارث بن عمير ،ثنا حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ [2] .

٤٠٨– وثنا المقدمي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ مثله [3].

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه أبو يعلى ٤٣٨/٦ رقم ٣٨١٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .
وورواه الترمذي / القدر ٣٩٢/٤ رقم ٢١٤٢ ، وابن حبان ٥٣/٢ رقم ٣٤١ والحاكم ٣٤٠/٤ من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد .
وقال الترمذي : حسن صحيح .
وتقدم تخريجه برقم ٤٠٢ من طريق خالد عن حميد .
وورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٧٦/٥ رقم ٣٢٣٧ من طريق أسامة بن زيد عن حميد . وورواه أحمد ٢٣٠/٢ من طريق محمد بن عبد الله عن حميد به .

(٢) حديث صحيح . فيه الحارث بن عمير . قال الحافظ في التقريب : وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي ، وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في آخره .
وقد توبع فيما تقدم وكما سيأتي .

(٣) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين .

٤٠٩–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي عِنَبَة الخولاني قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أراد الله بعبد خيراً عَسّلَه** » قيل : وما عَسّله ؟ **قال « يفتح له عمل صالح قبل موته فيقبضه عليه**[1] » .

٤١٠–وفيه : عن عمرو بن الحمق عن النبي ﷺ [2] .

رواه أحمد في المسند ١٠٦/٣ ، وابن المبارك في الزهد ٣٤٥ رقم ٩٧٠ من طريق ابن أبي عدي عن حميد به

(١) حديث صحيح . وفيه عمرو بن عثمان صدوق . وبقية صدوق ، وهو مدلس وقد صرح بالسماع ، وأبو عنبة صحابي .

رواه أحمد في المسند ٢٠٠/٤ من طريق سريج بن النعمان عن بقية به .

ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٨/٢ رقم ٨٣٩ والقضاعي في مسند الشهاب ٢٩٣/٢ رقم ١٣٨٩ من طريق محمد بن مصعب عن بقية به .

ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٨/٢ رقم ٨٣٩ من طريق إبراهيم بن العلاء عن بقية به . ورواه الدولابي في الكنى ١٠/٢ ثنا أبو يحيى محمد بن زياد عن أبيه . وفي إسناده سقط . قال الهيثمي ٢١٥/٧ رواه أحمد والطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع في المسند وبقية رجاله ثقات .

(٢) حديث صحيح .

رواه المصنف موصولا في الآحاد والمثاني ٣١٦/٤ رقم ٢٣٤٠ ، ٢٣٤١ .

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار ٥٢/٧ رقم ٢٦٤٠ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٥٣ ، والخطيب في تاريخه ٤٣٤/١١ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحمق .

وعلقه البخاري في تاريخه ٣٠٢/٨ فقال يحيى بن أبي كثير عن جبير عن عمرو بن الحمق.

٤١١–وعن عمر الجمعي[1] ، عن النبي ﷺ [2] .

٤١٢–وعن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ [3] .

ورواه ابن حبان في صحيحه ٥٤/٢ رقم ٣٤٢ ، وأحمد ٢٢٤/٤ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٥/٣ رقم ٢١٥٥ ، والطبراني في الأوسط ، كما في مجمع البحرين ٣٥٦/٥ رقم ٣٢٣٦ والحاكم ٣٤٠/١ كلهم من طريق معاوية بن صالح أخبرني عبد الرحمن بن جبير عن أبيه به .

ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٨٢/٢ رقم ١١٥٢ من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير به. ورواه القضاعي في مسند الشهاب ٢٩٤/٢ رقم ١٣٩٠ من طريق قتادة عن الحسن عن عمرو بن الحمق به .

قال الهيثمي ٢١٤/٧ ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح .

(١) جاء في الأصل الجهني

(٢) حديث صحيح .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني متصلا ١٦٧/٥ رقم ٢٧٠٥ ، وأحمد ١٣٥/٤ من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير أن عمر الجمعي حدثهم ... الحديث .

قال الهيثمي ٢١٥/٧ رواه أحمد وفيه بقية وقد صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات .

قال الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ١١١٤ : وهذا إسناد جيد إن كان بقية حفظه وإلا فالمحفوظ ما روى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عمرو بن الحمق كما في الطريق الأولى .

(٣) حديث صحيح .

رواه الطبراني في مسند الشاميين ٤٠٣/٢ رقم ١٥٨٥ ، وفي الكبير ٢٠٤/٨ رقم ٧٧٢٥ من طريق لقمان بن عامر عن أبي أمامة .

٨٧- باب

٤١٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **أربعة كلهم يُدْلي على ا لله يوم القيامة بحجة وعذر ، رجل مات في الفترة ، ورجل أدركه الإسلام هرماً ، ورجل أصم أبكم، ورجل معتوه ، فيبعث ا لله إليهم ملكاً رسولاً فيقول: اتبعوه ، فيأتيهم الرسول فيؤجج لهم ناراً ثم يقول : اقتحموها ، فمن اقتحمها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن لا ، حقت عليه كلمة العذاب**[1] » .

---

(١) حديث صحيح . فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف ، وقد توبع .

رواه أحمد في المسند ٢٤/٤، من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن الحسن عن أبي رافع به . وكأنه سقط من الإسناد قتادة .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٣٣/٣ رقم ٢١٧٥ من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع به .

ورواه الطبراني في الكبير ١٣٠/٨ رقم ٧٥٢٢ ، في مسند الشاميين ٧/٢ رقم ٨١٩ من طريق بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة .

ورواه القضاعي في مسند الشهاب ٢٩٣/٢ رقم ١٣٨٨ من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة . ورواه الطبراني ٢٧٤/٨ رقم ٧٩٠٠ من طريق أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة .

وله شاهد آخر من حديث عائشة ، رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٧٧/٥ رقم ٣٢٣٨ . قال الهيثمي ٢١٥/٧ ورجاله رجال الصحيح غير يونس وهو ثقة.

٤١٤- حدثنا ابن مصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، ثنا الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قام فينا يوم تبوك فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ثم قال : « **إن الله أذن لكم بهذا المسير وقد أذن لكم بالرجوع**[1]».

٤١٥- ثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، ومطر الوراق ، وداود ابن أبي هند ، وعامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب - أحسبه - عن أبيه ، عن جده قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهم يتنازعون في

قال الهيثمي ٢١٦/٧ رجال أحمد من طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار .

وله شاهد من حديث الأسود بن سريع إسناده صحيح .

رواه أحمد ٢٤/٤ ، والطبراني ٢٦٤/١ رقم ٨٤١ ، والبزار كما في كشف الأستار ٣٣/٣ رقم ٢١٧٤ ، وابن حبان في صحيحه ٣٥٦/١٦ رقم ٧٣٥٧ .

كلهم من طريق معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة ، عن الحسن ، عن الاحنف بن قيس عن الأسود بن سريع به .

وله شاهد ثان من حديث أبي سعيد الخدري

رواه البزار كما في كشف الأستار ٣٤/٣ رقم ٢١٧٦ .

وله شاهد ثالث من حديث أنس

رواه البزار كما في كشف الأستار ٣٤/٣ رقم ٢١٧٧ ، وأبو يعلى ٢٢٥/٧ رقم ٤٢٢٤ .

(١) إسناده حسن . فيه محمد بن مصفى فيه كلام يسير وبقية صرح بالتحديث .

القدر ، هذا ينزع آية ، وهذا ينزع آية ؛ فكأنما سُفي[1] في وجهه حب الرمان فقال : « **أبهذا خُلقتم ؟ أم بهذا أمرتم ؟ لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، انظروا ما أُمرتم به فاتبعوه ، وما نُهيتم عنه فاجتنبوه**[2] ».

٨٨- باب

٤١٦- ثنا الحسن ، ثنا[3] زيد بن الحباب ، ثنا حسين بن واقد ، عن الربيع بن أنس ، عن (أبي)[4] العالية ، عن أُبي بن كعب في قوله تعالى :﴿ **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ**﴾ [الأحزاب : ٧] قال رسول الله ﷺ : « **أولهم نوح ، ثم الأول ، فالأول**[5] » .

٤١٧- ثنا الحوطي ، وعمرو بن عثمان ، وابن مصفى قالوا : ثنا بقية ، عن صفوان ، عن حُجر بن حجر ، عن أبي مريم قال : أقبل أعرابي حتى

(١) جاء في ابن ماجة « يُفْقَأ » وفي المسند « تفقأ » .

(٢) إسناده حسن . لأجل رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
رواه ابن ماجه ٣٣/١ رقم ٨٥٤ ، وأحمد ١٧٨/٢ .
كلاهما من طريق أبي معاوية ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به .

(٣) جاء في الأصل بن

(٤) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٥) إسناده حسن . فيه الربيع بن أنس صدوق له أوهام .
رواه الضياء في المختارة ٣٦٦/٣ رقم ١١٦٠ من طريق ابن أبي عاصم به .

أتى رسول الله ﷺ فقال : أي شيء كان أول أمر نبوتك ؟ قال : «**أخذ الله مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم ، قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾**[1] » [الأحزاب: ٧] ثم ذكر الحديث .

٨٩- باب

٤١٨- ثنا الحوطي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن سعيد بن سويد الكلبي ، عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إني عبد الله في أم الكتاب ، وإن آدم لمنجدل في طينته**[2] ».

---

(١) إسناده ضعيف . فيه حجر بن حجر ، لم يوثقه إلا ابن حبان قال عنه الحافظ : مقبول ، وفيه بقية وقد صرح بالسماع عند الطبراني .
رواه الطبراني في الكبير ٣٣٣/٢٢ رقم ٨٣٥ من طريق الحوطي ثنا بقية به بتمامه .
ورواه الطبراني في مسند الشاميين ٩٨/٢ رقم ٩٨٤ . من طريق الوليد بن عتبة عن بقية به بتمامه
قال الهيثمي ٢٢٤/٨ : ورجاله وثقوا .

(٢) حديث صحيح . واسناده ضعيف ، وفيه سعيد بن سويد الكلبي ، قال الحافظ عنه في تعجيل المنفعة : روى عن العرباض وربما أدخل بينهما عبد الأعلى بن هلال ...
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري لم يصح حديثه ... وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه . وفيه ايضاً أبو بكر بن أبي مريم ضعيف كان قد سُرق بيته فاختلط ، ولكنه توبع ويشهد له الحديث القادم .

٤١٩- ثنا أبو موسى ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا منصور بن سعد ، عن بديل العقيلي ، عن عبدالله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله! متى كُتبتَ نبياً ؟ قال : « **وآدم بين الروح والجسد**[1] » .

رواه أحمد ١٢٨/٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٨٩/٦ ، والحاكم ٦٠٠/٢ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٨٣/١ كلهم من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن أبي بكر بن أبي مريم به .

ورواه الطبراني ٢٥٣/١٨ رقم ٦٣١ ، والبزار كما في كشف الأستار ١١٢/٣ رقم ٢٣٦٥ من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر .

ورواه الطبراني ٢٥٣/١٨ رقم ٦٣١ من طريق بقية عن أبي بكر به .

ورواه أحمد ١٢٧/٤ ، والبخاري في التاريخ ٦٨/٦ ، وابن سعد ١٤٩/١ ، والطبراني ٢٥٢/١٨ رقم ٦٣٠ ، والآجري ٢٤٥/٢ رقم ١٠٠٤ ، وابن حبان في صحيحه ٣١٣/١٤ رقم ٦٤٠٤ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٨٠/١ ، ١٣٠/٢ . والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٤٥/٢ . كلهم من طريق معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال عن العرباض نحوه . ومنهم من قال عند الله .

وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الضعيفة ١٠٢/٥ رقم ٢٠٨٥ .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .

رواه أحمد ٥٩/٥ ، والطبراني ٣٥٣/٢٠ رقم ٨٣٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٥٣/٩ ، كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي به . ورواه ابن سعد ٦٠/٧ ، والبخاري في تاريخه ٣٧٤/٨ ، والطبراني ٣٥٣/٢٠ رقم ٨٣٣ والآجري ٢٤٤/٢ رقم ١٠٠١ ، والحاكم ٦٠٨/٢ والبيهقي في الدلائل ١٢٩/٢ . كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن بديل به .

قال الحافظ في الإصابة في ترجمة ميسرة ٢٣٩/٦ بعد أن ذكر الحديث « هذا سند قوي لكن اختلف فيه على بديل بن ميسرة فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا ، وخالفه حماد بن زيد فرواه عن بديل عن عبد الله بن شقيق ، قال : قيل يارسول الله ولم يذكر ميسرة .

٤٢٠ – ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن رجل قال : قلت : يارسول الله! متى بعثت نبياً ؟ قال : « **وآدم بين الروح والجسد**[1] » .

وكذا رواه حماد عن والده وعن خالد الحذاء كلاهما عن عبد الله بن شقيق أخرجه البغوي ، وكذا رواه حماد بن سلمة عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال : قلت : يارسول الله أخرجه البغوي أيضا .

وأخرجه من طريق أخرى عن حماد فقال عبد الله بن شقيق عن رجل قال : قلت : يارسول الله ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه وسنده صحيح . أ.هـ.

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .

رواه أحمد ٦٦/٤ ، ٣٧٩/٥ من طريق سريج بن النعمان عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء به . ورواه ابن سعد ١٤٨/١ من طريق إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال : قال رجل : يارسول الله .

ورواه ابن سعد ١٤٨/١ ، ٥٩/٧ من طريق عفان بن مسلم ، وعمرو بن عاصم قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجدعاء قال قلت : يارسول الله ... الحديث .

قال الحافظ في الإصابة ٢٣٩/٦ في ترجمة ميسرة الفجر ، وقد قيل أنه عبد الله بن أبي الجدعاء وميسرة لقب .

٩٠ – باب

٤٢١– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن عُلَيّة ، عن يزيد الرِّشك ، عن مطرف بن عبدا لله بن الشِّخير ، عن عمران بن حصين قال قال رجل : يا رسول الله ! أعُلِمَ أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : «**نعم**» قال : ففيم يعمل العاملون ؟ قال : « **اعملوا ؛ فكل ميسر**[1] » .

ورواه ابن سعد ١٤٨/١ ، ٥٩/٧ من طريق عفان بن مسلم ، وعمرو بن عاصم قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجدعاء قال قلت : يارسول الله ... الحديث .

قال الحافظ في الإصابة ٢٣٩/٦ في ترجمة ميسرة الفجر ، وقد قيل أنه عبد الله بن أبي الجدعاء وميسرة لقب .

(١) رواه مسلم ٢٠٤١/٤ رقم ٢٦٤٩ ، والطبرني في الكبير١٣٠/١٨ رقم ٢٧٠ من طريق ابن أبي شيبة به .

ورواه أحمد ٤٣١/٤ ، وابن بطة ٣٠١/١ رقم ١٣١٩ ، والآجري ٣٥٢/١ رقم ٣٧٤ من طريق إسماعيل بن عليه به .

ورواه البخاري / التوحيد ٥٢١/١٣ رقم ٧٥٥١ ، وفي كتاب خلق أفعال العباد ٨٨ رقم ٢٧١ ، ومسلم / القدر ٢٠٤١/٤ رقم ٢٦٤٨ ، والطبراني ١٣١/١٨ من طريق عبد الوارث عن يزيد به .

ورواه مسلم ٢٠٤١/٤ ، وأبو داود / السنة ٢٢٨/٤ رقم ٤٧٠٩ . والطبراني ١٢٩/١٨ رقم ٢٦٧ ، وابن حبان ٤٣/٢ رقم ٣٣٣ من طريق حماد بن زيد عن يزيد الرشك .

ورواه مسلم ٢٠٤١/٤ ، والطبراني ١٣٠/١٨ رقم ٢٦٩ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٩٤/٦ من طريق جعفر بن سليمان عن يزيد .

٤٢٢- حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا شعبة ، ثنا يزيد الرشك قال : سمعت مطرفاً يحدث عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ مثله[1].

٤٢٣-ثنا الحسن بن البزار ، ثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، ثنا عبد الواحد أبو حمزة مولى عروة بن الزبير ، حدثني عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل : « **وما ترددت عن شيء أنا فاعله ، ترددي عن موته ، فإنه يكره الموت ، وأنا أكره مساءته**[2] » يعني المؤمن .

ورواه الطبراني ١٢٩/١٨ رقم ٢٦٦ من طريق أبان بن يزيد ، ورقم ٢٦٨ من طريق سليم بن حيان كلاهما عن يزيد به .

(١) إسناده حسن . فيه محمد بن بكر البرساني . قال الحافظ : صدوق قد يخطئ ، وقد توبع .
رواه البخاري / القدر ٤٩١/١١ رقم ٦٥٩٦ ، وفي خلق أفعال العباد ٨٧ رقم ٢٧٠ من طريق آدم عن شعبة به .
ورواه مسلم ٢٠٤١/٤ رقم ٢٦٤٩ ، وأحمد ٤٢٧/٤ ، واللالكائي ٦٦٣/٤ رقم ١٠٦٨، ١٠٦٩ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

(٢) حديث صحيح . واسناده ضعيف فيه عبد الواحد بن قيس ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ومراسيل . وقد توبع ، وله شواهد .
رواه أحمد ٢٥٦/٦ من طريق أبي المنذر وحماد قالا ثنا عبد الواحد .
ورواه أبو نعيم في الحلية ٥/١ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٤٨/٤ رقم ٣٦٤٧ من طريق أبي عامر العقدي عن عبد الواحد .
ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٤٢٣/١ رقم ٥٥٢ من طريق يعقوب بن مجاهد عن عروة به . ورواه أحمد ٢٥٦/٦ من طريق أبي المنذر عن عروة بدون ذكر

٤٢٤-ثنا الحسن بن علي ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا بشير مولى بني هاشم ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله قال : كنا عند النبي ﷺ ؛ فأقبل راكب حتى أناخ بالنبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إني أتيتك من مسيرة سبع ، أنْصَبتُ بدني ، وأسهرت ليلي ، وأظمأتُ نهاري ، وأنْصَبتُ راحلتي ؛ لأسألك عن خصلتين أسهرتاني ، فقال له النبي ﷺ : « **ما أسمك؟**» قال : زيد الخيل ، قال : « **أنت زيد الخير . سَلْ فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قد سُئل عنها** » فقال : أسألك عن علامة الله تعالى فيمن يُريد ، وعلامته فيمن لايُريد ، قال : فقال له النبي ﷺ : «**كيف أصبحت؟** » .

قال : أصبحت أحبُ الخير ، ومن يعمل به ، وإن عملت به أيقنت ثوابه ، وإن فاتني منه شيء حَننت إليه . فقال له النبي ﷺ : « **هيه ، هذه علامة الله**

عبد الواحد . فقد قال عبد الله بن أحمد عقب الحديث قال أبي : وقال أبو المنذر : حدثني عروة قال : حدثتني عائشة .

قال الهيثمي ٢٤٧/٢ : وفيه عبد الواحد بن قيس وثقه أبو زرعه والعجلي وابن معين في إحدى الروايتين وضعفه غيره . وبقيه رجاله رجال الصحيح .

وقال الهيثمي ٢٦٩/١٠: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخه هارون بن كامل .

وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة . رواه البخاري الرقاق ٣٤٠/١١ رقم ٦٥٠٢ وله شواهد أخرى انظرها في السلسلة الصحيحة رقم ١٦٤٠ .

فيمن يُريد ، وعلامته فيمن لايريد ، أن لو أرادك للأخرى هيّأك لها، ثم لايُبالي بأي واد هلكت[1] ».

٤٢٥- ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو المغيرة ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله ﷺ عَلّمه دعاء ، وأمره أن يتعاهد هذا الدعاء ، ويتعاهد به أهله في كل يوم حين يُصبح :« **اللهم ما قُلت من قولٍ ، أو حَلفتْ من حَلِفٍ ، أو نَذرتُ من نَذرٍ ، فمشيئتك بين يديه ، ما شئت منه كان ، وما لم تشأ لم يكن ، لاحول ولا قوة إلا بك . إنك على كل شيء قدير[2]** » .

(١) إسناده ضعيف . فيه بشير مولى بن هاشم مجهول ، وعون بن عمارة ضعيف .
رواه العقيلي في الضعفاء ١٤٦/١ ، وابن عدي في الكامل ٤٥٥/٢ من طريق الحسن بن علي . وقال العقيلي : بشير هذا مجهول بنقل الحديث ، ولا يتابع على حديثه .
قال الحافظ في الإصابة ٦٢٢/٢ في ترجمة زيد الخيل ، روى ابن شاهين من طريق سُنين مولى بني هاشم عن الأعمش به .
وقال في اللسان ٤٠/٢ في ترجمة بشير : وأخرجه الخطيب في المؤلف من طريق عمارة لكن قال عن سُنين بدل بشير وضبطه بسين مهملة ونون مصغر .

(٢) إسناده ضعيف . فيه أبو بكر بن أبي مريم كان قد اختلط .
رواه أحمد ١٩١/٥ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٦٢ من طريق أبي المغيرة به وفيه زيادة طويلة .

٩١ - باب

٤٢٦-ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن إسحاق ، عن جليس له بالطائف ، عن عبدا لله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : « **لما ذرأ ا لله تعالى لجهنم من ذرأ ، كان ولد الزنا ممن ذرأ لجهنم**[1] » .

٩٢- باب

٤٢٧- ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزية ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد ، عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **أجملوا في طلب الدنيا ، فإن كل ميسر لما خلق له**[2] » .

---

(١) إسناده ضعيف لجهل جليس معاوية بن إسحاق الفزاري ، ويعقوب بن حميد صدوق له أوهام .
رواه الطبري في تفسيره ١٣٠/٦ رقم ١٥٤٥٧ من طريق مروان بن معاوية به .

(٢) حديث صحيح ، واسناده ضعيف فيه إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين وهذا منها ، فإن عمارة بن غزية مدني ، لكنه لم يتفرد به بل توبع .
رواه ابن ماجه ٧٢٥/١ رقم ٢١٤٢ من طريق هشام بن عمار به .
ورواه أبو نعيم ٢٦٥/٣ ، والحاكم ٣/٢ ، والبيهقي ٢٦٤/٥ من طريق سليمان بن بلال .
وصححه الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة ٨٩٨ .

٤٢٨–حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن رجل من آل شبرمة ، عن أبيه ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **قَدّر الله تعالى على كل نفس : رزقها ، ومصيبتها ، وأجلها**[1] ».

٤٢٩– حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « **يا أيها الناس ! إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ، فلا تستبطئوا الرزق ، خذوا ما حل ودعوا ما حرم**[2] ».

---

(١) حديث صحيح . واسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وهو من آل شبرمة وقد توبع .
رواه أحمد ٣٢٧/٢ من طريق محمد بن طلحة عن عبد الله بن شبرمة به .
ورواه أحمد ٤٤٠/١ ، والترمذي / القدر ٣٩٢/٤ رقم ٢١٤٣ ، وأبو يعلى ١١٢/٩ رقم ٥١٨٢ . من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن ابن مسعود .
وصححه الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ١١٥٢ وأول الحديث لا يُعدي شيء شيئا ... .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه ثلاثة مدلسين الوليد بن مسلم ، وابن جريج ، وأبو الزبير وقد توبعوا .
رواه ابن ماجة ٧٢٥/٢ رقم ٢١٤٤ من طريق محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج به .
ورواه الحاكم ٤/٢ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به .
ورواه البيهقي ٢٦٥/٥ من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا ابن جريج .

٩٣ - باب

٤٣٠-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال قال : سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا الاستخارة في الأمور كلها ، كما يعلمنا السورة من القرآن قال : « **إذا هم أحدكم بالأمر ؛ فليصل ركعتين غير الفريضة يقول : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، (اللهم)[1] إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ، وعاقبة أمري فيسره لي وقدره ، ثم بارك لي فيه ، وإن كان شراً لي في ديني ، وعاقبة أمري ، فاصرفه عني ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم رضني به[2]** » .

ورواه ابن حبان في صحيحه ٣٢/٨ رقم ٣٢٣٩ ، ٣٢٤١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٥٦/٣، والحاكم ٤/٢ ، والبيهقي ٢٦٤/٥ ، من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

قال الشيخ ناصر : وهو كما قالا على ضعف في سعيد بن أبي هلال لاختلاطه .

(١) زيادة من مصادر التخريج .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٥/١٠ رقم ٩٤٥٢ .

٤٣١- ثنا السامي إبراهيم بن حجاج ، ثنا عبد الوارث ، ثنا محمد بن جحادة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي ﷺ : « **لا يقولن أحدكم : نسيت آية كيت وكيت ، فإنه ليس هو نَسي ، ولكنه نُسِّي**(١) »

ورواه البخاري / التهجد ٤٨/٣ رقم ١١٦٢ ، والدعوات ١٨٣/١١رقم ٦٣٢٨ ، والتوحيد ٣٧٥/١٣ رقم ٧٣٩٠ ، وفي الأدب المفرد ٢٣٨ رقم ٧٠٤ ، وأبو داود ٨٩/٢ رقم ١٥٣٨ ، والترمذي / الصلاة ٣٤٥/٢ رقم ٤٨٠ ، والنسائي النكاح ٣٨٨/٦ رقم ٣٢٥٣ ، وعمل اليوم والليلة ٣٤٦ رقم ٤٩٨ ، وابن ماجة ٤٤٠/١ رقم ١٣٨٣ ، وأحمد ٣٤٤/٣ ، وابن حبان ١٦٩٠/٣ رقم ٨٨٧ . كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال به .

(١) إسناده صحيح . رجاله كلهم رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة .
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤٣٣ رقم ٧٢٤ من طريق محمد بن جحادة به .
ورواه عبد الرزاق ٣٥٩/٣ رقم ٥٩٦٩ ، ومن طريقه أحمد ٤٤٩/١ عن ابن جريج عن عبدة . ورواه مسلم ٥٤٤/١ رقم ٧٩٠ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبدة .
ورواه البخاري /فضائل القرآن ٧٩/٩ رقم ٥٠٣٢ ، ٥٠٣٩ ، ومسلم ٥٤٤/١ ٧٩٠ والترمذي / القراءات ١٧٧/٥ رقم ٢٩٤٢ ، والنسائي الصلاة ٤٩٣/٢ رقم ٩٤٢ ، وعبد الرزاق ٣٥٩/٣ رقم ٥٩٦٧ والطيالسي ٣٤ رقم ٢٦١ وابن أبي شيبة ٤٧٨/١٠ رقم ١٠٠٤٣ ، وأحمد ٤١٧/١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٨ ، ٤٦٣ ، والدارمي ٣٠٨/٢ ، والبيهقي ٣٩٥/٢ كلهم من طريق منصور عن أبي وائل .
ورواه مسلم ٥٤٤/١ رقم ٧٩٠ ، وابن أبي شيبة ٥٠٠/٢ ، ٤٧٧/١٠ ، وأحمد ٣٨٢/١ وابن حبان ٣٨/٣ رقم ٧٦٢ من طريق الأعمش عن أبي وائل به .

قال أبو بكر : وتركنا أحاديث دخلت في كتاب الفتن ، وفي كتب غير ذلك مما يدخل في القدر .

٤٣٢–حدثنا المقدمي ، ثنا الأغلب بن تميم ، ثنا المعلى بن زياد ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، عن النبي ﷺ قال : « **صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي ، سلطان ظلوم غشوم ، وغال في الدين يشهد عليهم ويتبرأ منهم**[(١)] » .

٩٤– باب في ذكر مسألة نبينا ﷺ ربه – تبارك وتعالى – لذة النظر إلى وجهه ، وشوقاً إلى لقائه ، والدعاء به

٤٣٣–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، عن شريك ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن عمار بن ياسر ذكر دعاء سمعه من النبي ﷺ قال : « **اللهم وأسألك لذة العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى لقاك**[(٢)] » .

ورواه عبد الرزاق ٣٥٩/٣ رقم ٥٩٦٨ ، وأحمد ٤٦٣/١ من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل . ورواه ابن حبان ٣٨/٣ رقم ٧٦١ من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود .
ورواه الحاكم ٥٥٣/١ من طريق زر عن ابن مسعود

(١) تقدم برقم ٣٥ .

(٢) تقدم برقم ٣٨٧

٤٣٤–حدثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عمار ذكر دعاء النبي ﷺ : « **وأسألك لذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقاك**[1] » .

٤٣٥–حدثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي ﷺ علمه دعاء ، وأمره أن يتعاهده ، ويتعاهد به أهله : « **اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى لقاك**[2] » .

٤٣٦–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن محمد بن مهاجر ، عن ابن حلبس ، عن أم الدرداء ، أن فضالة بن عبيد كان يقول : « **اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر في وجهك ، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة**[3] »

---

(١) تقدم برقم ١٣٤

(٢) حديث صحيح . إسناده ضعيف أبو بكر بن أبي مريم كان اختلط ، لكن يشهد له حديث عمار الذي قبله .

رواه أحمد في المسند ١٩١/٥ من طريق أبي المغيره به وفيه زيادة ، ورواه اللالكائي ٥٤٢/٣ رقم ٨٧٦ من طريق الوليد بن مسلم ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد بن صهيب عن زيد بن ثابت به وفيه زيادة .

(٣) إسناده صحيح . رجاله ثقات

وزعم أنها دعوات كان يدعو بها النبي ﷺ .

٩٥ - باب : ذكر قول النبي ﷺ : إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا

٤٣٧-ثنا الحوطي ، وعمرو بن عثمان ، ومحمد بن مصفى قالوا :حدثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة أن رسول الله ﷺ قال : **«إني قد حذرتكم الدجال حتى قد خشيت أن لا تعقلوا**[١] ، **إن المسيح الدجال رجل قصير ، أفحج**[٢] ، **أدعج**[٣] **أعور ، ممسوح العين، ليس بناتئة ، ولا حَجْرا**[٤] ، **فإن أُلْبِسَ عليكم ، فاعلموا أن ربكم - تبارك وتعالى - ليس بأعور ، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا**[٥] **»** .

رواه الطبراني في الكبير ٣١٩/١٨ رقم ٨٢٥ من طريق عمرو بن عثمان ثنا أبي به .

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٤٥/٨ رقم ٢٦٨١ من طريق عثمان بن سعيد ثنا محمد بن المهاجر به ، قال الهيثمي ١٧٧/١٠ : ورجالهما ثقات .

(١) جاء في الأصل تغفلوا والتصحيح من مصادر التخريج .

(٢) الأفحج : هو تباعد مابين الفخذين .

(٣) الدعج : سواد في العين وقيل سواد اللون جميعه ، النهاية ١١٩/٢ .

(٤) حَجْرا : أي لست بصُلبة متحجرة .

(٥) إسناده صحيح . رجاله ثقات ، وقد صرح بقيه بالتحديث

رواه أبو داود ١١٦/٤ رقم ٤٣٢٠ ، والنسائي في الكبرى / النعوت ٤١٩/٤ رقم ٧٧٦٤ والآجري ١٩٨/٢ رقم ٩٣٦ كلهم من طريق بقية بن الوليد به .

٤٣٨- ثنا أبو عمير ، حدثنا ضمرة ، عن السيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة قال : خطبنا رسول الله ﷺ ؛ فكان أكثر خطبته يحدثنا عن الدجال ، ويحذرناه ، وإنه يبدأ فيقول : « **أنا نبي ولا نبي بعدي** ، ثم يثني فيقول : **أنا ربكم ، ولن تروا ربكم حتى تموتوا ، وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور**[1] » .

٤٣٩-ثنا الحسن بن علي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، أخبرني عمرو بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يومئذ وهو يحذر الناس من الدجال : « **أتعلمون أنه لن يرى أحدكم ربه حتى يموت**[2] » .

٤٤٠-ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : قال معاوية : « **قصيرة من طويلة ، من أتاكم يزعم أنه ربكم ، فاعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا**[3] » .

---

(١) تقدم مطولا برقم ٤٠٠

(٢) إسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم .

رواه اللالكائي ٥٤٧/٣ رقم ٨٥٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم به .

ورواه مسلم / الفتن ٢٢٤٥/٤ رقم ١٦٩ ، والترمذي الفتن ٤٤١/٤ رقم ٢٢٣٥ من طريق الزهري به .

(٣) إسناده ضعيف . رجاله ثقات وفيه عنعنه الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية . =/=

٩٦ – باب : ما ذكر من رؤية النبي ﷺ ربه تعالى

٤٤١–ثنا عمرو بن عيسى الضبعي ، ثنا أبو بحر البكراوي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن محمداً ﷺ : « **قد رأى ربه تبارك وتعالى**[(١)] » .

٤٤٢–حدثنا فضل بن سهل ، ثنا عفان ، حدثنا عبد الصمد بن كيسان ، عن حماد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «**رأيت ربي عز وجل**[(٢)] ».

=/= رواه اللالكائي في السنة ٥٥٢/٣ رقم ٨٦٣ من طريق الوليد بن مسلم به .

(١) إسناده ضعيف . أبو بحر البكراوي واسمه عبد الرحمن بن عثمان ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٨٧/١ رقم ٢٨٠ من طريق أبي بحر به .

(٢) حديث صحيح . رجاله ثقات سوى عبد الصمد بن كيسان . قال الحسيني : فيه نظر .
وقال الحافظ في تعجيل المنفعة : أظنه الأول تصحف اسمه : أي عبد الصمد بن حسان المروزي خادم سفيان يكنى أبا يحيى عن حماد بن سلمة والثوري ... وعنه أحمد وأبو حاتم وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .
قال الشيخ ناصر : ويلاحظ أنه روى هذا الحديث عنه عفان ، وعفان هو ابن مسلم من شيوخ الإمام أحمد فكأن ابن كيسان أعلى طبقة من ابن حسان فيحتمل أنهما متغايران والله اعلم ، وسواء كان هذا أو ذاك فإنه قد توبع كما يأتي أ . هـ
رواه أحمد ٢٩٠/١ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٤٨٤/٢ رقم ١١٧ من طريق أبيه ثنا عفان به . ورواه اللالكائي ٥٦٧/٣ رقم ٢٩٨ من طريق عفان ثنا عبد الله بن كيسان عن حماد به ، ولعلها تصحيف من عبد الصمد .

٤٤٣–ثني فضل بن سهل ، ثنا عمرو بن طلحة ، ثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أنه قال : ﴿ **وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَـةً أُخْـرَى**﴾ [النجم : ١٣] قال : إن النبي ﷺ رأى ربه عز وجل ؛ فقال لـه رجـل : أليـس قد قال : ﴿**لاتدركه الأبصار ، وهـو يـدرك الأبصـار**﴾ فقـال لـه عكرمـة : أليس ترى السماء ؟ قال : بلى . قال : فكلها ترى[١] .

٤٤٤–ثنا فضل بن سهل ، ثنا محمد بن الصباح ، عن إسماعيل بن زكريـا ، (عن عاصم ، عن الشعبي ، عن عكرمة ، عـن ابـن عبـاس قـال : رأى محمـد ربه[٢] .

ورواه أحمد ٢٨٥/١ ، وعبد الله بـن أحمـد في السنة ٤٨٤/٢ رقـم ١١٦ ، والآجـري في الشريعة ٣١٤/٢ رقـم ١٠٩٢ ، والدارقطـني في الرؤيـة رقـم ٢٦٧ ، والبيهقـي في الأسمـاء والصفات ص ٤٤٤ ، واللالكائي ٥٦٧/٣ رقم ٨٩٧ .كلهم من طريق حماد بن سلمة به. قال الشيخ ناصر : وهي رؤية منامية كما يُشعر به بعض الفاظه المذكورة فيما تقدم .

(١) إسناده ضعيف . رجاله ثقات سوى أسباط بن بن نصـر قـال الحـافظ عنـه : صـدوق كثـير الخطأ يغرب .

(٢) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن عباس

رواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٨٦/٢ رقم ٢٨٧ من طريق محمد بن الصباح به .

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ٤٦٠/٢ رقم ١٠٤٤ من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، وعكرمة ، عن ابن عباس

ورواه عبد الله ٤٦١/٢ رقم ١٠٤٥ مـن طريـق إسمـاعيل بـن زكريـا ، عـن عـاصم ، عـن الشعبي ، عن ابن عباس .

٤٤٥–حدثنا فضل بن سهل ، ثنا محمد بن الصباح ، عن إسماعيل بن زكريا)[١] – أحسب بينهما رجل قد سماه – ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة ، واصطفى موسى بالكلام ، واصطفى محمداً بالرؤية**[٢] » .

٤٤٦–حدثنا محمد بن أبي صفوان ، ثنا يحيى بن[٣] كثير العنبري ، ثنا سلم عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : رأى محمد ربه ، قال : قلت أليس الله يقول : ﴿ **لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ**﴾

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح

رواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٨٥/١ رقم ٢٧٧ من طريق محمد بن الصباح ثنا إسماعيل عن عاصم عن عكرمة به . ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٩٨/١ رقم ٥٧٧ ، و ٤٦٠/٢ رقم ١٠٤٢ ، والدارقطني في الرؤية ١٨٩ رقم ٣١٣ من طريق إسماعيل عن عاصم عن عكرمة به . ورواه الآجري ٣١٤/٢ رقم ١٠٩٠ ، وابن خزيمة في التوحيد ٤٨٤/١ رقم ٢٧٦ . من طريق عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس .

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٩٩/١ رقم ٥٧٨ ، ٤٦٠/٢ رقم ١٠٤١ ، والدارقطني في الرؤية رقم ٣١٤ من طريق يزيد بن حازم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : الخلة لإبراهيم ، والكلام لموسى ، والرؤية لمحمد ﷺ اجمعين .

ورواه الدارقطني في الرؤية رقم ٣١٢ من طريق قتادة عن عكرمة به .

(٣) جاء في الأصل يحيى بن أبي كثير والصواب ما أثبت .

[الأنعام : ١٠٣] قال : ويحك ، (ذاك إذا تجلى) [١] بنوره الذي هو نوره . قال : وقال : رأى محمد ربه تبارك وتعالى مرتين[٢] . وفيه كلام.

٤٤٧–حدثنا محمد بن يحيى أبو عمر الباهلي ، ثنا يعقوب ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن شريك ، عن جابر بن زيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ﴿ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم : ٨] قال : هو محمد ﷺ (دنى فتدلى) إلى ربه عز وجل[٣] .

---

(١) مابين قوسين من الهامش ، وفيه كذا من الترمذي . .

(٢) إسناده حسن . رجاله ثقات سوى الحكم بن أبان ، قال الحافظ فيه صدوق عابد له أوهام.

رواه الترمذي / تفسير القرآن ٣٦٨/٥ رقم ٣٢٧٩ من طريق يحيى بن كثير العنبري به . قال الترمذي حسن غريب .

ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٨١/١ رقم ٢٧٣ ، واللالكائي ٥٧٦/٣ رقم ٩٢٠ ، والنسائي في الكبرى / التفسير ٤٧٢/٦ رقم ١١٥٣٧ من طريق يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم به .

ورواه البيهقي في الأسماء والصفات ٤٤٣ من طريق إبراهيم بن الحكم بن ابان عن أبيه بنحوه ، وابراهيم ضعيف .

(٣) إسناده ضعيف . فيه شريك بن عبد الله ضعيف سيىء الحفظ ، وجابر بن يزيد هو الجعفي ضعيف كذلك .

قال الشيخ ناصر : ومحمد بن يحيى أبو عمر الباهلي لم احد له ترجمة ، ويحتمل على بعد أن يكون هو محمد بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله الذهلي النيسابوري الحافظ الإمام من

٤٤٨–حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عـن محمـد بـن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عبـاس ﴿ **وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى**﴾ [النجم :١٣] قال : رأى ربه تبارك وتعالى(١) .

شيوخ البخاري ، ويكون مافي الكتاب أبو عمر الباهلي محرفاً من أبي عبد الله الذهلي والله اعلم . فقد ذكروا في شيوخه يعقوب بن إبراهيم الزهري المدني والله اعلم أ. هـ.

(١) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن عمرو وانما اخرجا له متابعة .
رواه الطبراني ١٠/٣٦٣ رقم ١٠٧٢٧ من طريق أبي بكر ، ومحمد بن عمار الموصلي قالا ثنا عبدة به . رواه ابن خزيمة في التوحيد ١/٤٩٥ من طريق عبده بن سليمان به .
ورواه ابن خزيمة ١/٤٩٠ رقم ٢٨٤ وابن حبان ١/٢٥٣ رقم ٥٧ من طريق يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو به .
ورواه الترمذي / التفسير ٥/٣٦٩ رقم ٣٢٨٠ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٤٢ ، ٢٤٣ من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به ، وقال : الترمذي حسن .
قال الشيخ ناصر : فقد ثبت تفسيرها مرفوعاً عن النبي ﷺ بخلاف تفسير ابن عباس رضي الله عنهما من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾ أنا أول هذه الأمة سَئل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : « انما هو جبريل لم أره على صورته التي خُلق عليها غير هاتين المرتين . رأيته منهبطا من السماء ، أخرجه مسلم ، وروى نحوه عن ابن مسعود وأبي هريرة لكنه اخرج أيضا من طريق أخرى عن ابن عباس قال : ﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى ﴾ قال رآه بفؤاده مرتين .
وبالجملة فتفسير الآية من ابن عباس برؤية الله تبارك وتعالى ثابت عنه ، لكن الاخذ بالتفسير الذي ذكرناه عنه ﷺ مرفوعاً اولى ، ولاخذ به واجب دون الموقوف لاسيما وقد اضطرب الرواة عنه في هذه الرؤية ، فمنهم من اطلقها كما في حديث الترجمة وغيره ومنهم

٤٤٩- حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «**رأيت ربي عز وجل** » ثم ذكر كلاماً [١] .

٤٥٠-ثنا زيد بن أخزم ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر : لو رأيتُ رسول الله ﷺ سألته عن كل شيء فقال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال : كنت أسأله : هل رأيت ربك ؟ قال : قد سألته فقال : «**رأيت نوراً** »[٢] .

٤٥١-حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن

من قيدها بالفؤاد كما في رواية مسلم المذكورة ، وهي اصح الروايات عنه ، والله اعلم أ. هـ . انظر : فتح الباري التفسير ٦٠٦/٨ رقم ٤٨٥٥ .

(١) حديث صحيح . رجاله رجال الصحيح ،
وهو مختصر من حديث الرؤيا وقد تقدم برقم ٤٤٢ .
رواه أحمد ٢٨٥/١ ، وابنه عبد الله في السنة ٤٨٤/٢ رقم ١١١٦ ، واللالكائي ٥٧٦/٣ رقم ٨٩٧ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٤٧ من طريق اسود بن عامر به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح
رواه مسلم الإيمان ١٦١/١ رقم ١٧٨ ، وابن خزيمة ٥١٢/١٠ رقم ٣٠٧ من طريق معاذ بن هشام به . ورواه مسلم ١٦١/١ من طريق همام عن قتادة به .
ورواه مسلم والترمذي / التفسير ٣٦٩/٥ رقم ٣٢٨٢ ، وأحمد ١٥٧/٥ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، وابن خزيمة ٥١٠/١ رقم ٣٠٥ ، ٣٠٩ من طريق يزيد بن إبراهيم عن قتادة به نحوه .

عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم – عليه السلام – ، والكلام لموسى – عليه السلام – ، والرؤية لمحمد ﷺ**[1] » .

٩٧ – باب : ما ذكر عن النبي عليه السلام كيف نرى ربنا في الآخرة

٤٥٢–ثنا هدبة بن خالد ، ثنا وهيب بن خالد ، عن مصعب بن محمد ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة قال : قلت : يارسول الله ! كلنا يرى ربه يوم القيامة ؟ قال : «**كلكم يرى الشمس نصف النهار ليس في السماء سحابة ؟** » قلنا : نعم . قال : «**كلكم يرى القمر ليلة البدر ليس في السماء سحابة ؟**» قالوا : نعم . قال : «**والذي نفسي بيده ، لترون ربكم يوم القيامة لاتضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما**»[2].

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٧٩/١ رقم ٢٧٢ وقال حدثنا محمد بن بشار (بِنْدار) وأبو موسى محمد بن المثنى إمامان من أئمة علماء الهدى قالا : ثنا معاذ بن هشام به .
وقد تقدم الحديث برقم ٤٤٥ من طريق عاصم الأحول عن عكرمة به .

(٢) إسناده حسن . وهو حديث صحيح ، رجاله رجال الصحيح سوى مصعب بن محمد قال الحافظ : لابأس به . وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم .
رواه أحمد ٣٨٩/٢ من طريق عفان ثنا وهيب . ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٤١٦/١ رقم ١٦ من طريق وهيب به .

٤٥٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الاعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟**» قال : قلنا : لا ، قال : «**فكذلك لا تضارون في رؤية ربكم تبارك وتعالى يوم القيامة**[(١)] » .

٤٥٤- حدثنا يعقوب ، حدثنا ابن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فقال : « **هل ترون القمر ليلة البدر ؟**» قلنا : نعم . قال : « **فهل ترون الشمس في يوم مصحي؟**» قلنا : نعم . قال : « **فإنكم سترون ربكم كما ترونهما لا تضارون في رؤيته** [(٢)] » .

---

(١) إسناده حسن . رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن عيسى ، صدوق يخطئ ، لكنه توبع ، رواه ابن ماجه ٦٣/١ رقم ١٧٨ ، وابن خزيمة ٤١٥/١ رقم ٢٤٢ من طريق ابن نمير به . ورواه الترمذي / صفة الجنة ٥٩٤/٤ رقم ٢٥٥٤ من طريق جابر بن نوح عن الأعمش به. قال الترمذي : وهكذا روى يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي . وروى عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي . وحديث ابن إدريس عن الأعمش غير محفوظ ، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي أصح أ. هـ.

(٢) إسناده حسن رجاله رجال الصحيح غير يعقوب بن حميد وهو صدوق . وقد توبع . رواه مسلم ٢٢٧٩/٤ رقم ٢٩٦٨ ، وأبو داود / السنة ٢٣٢/٤ رقم ٤٧٣٠ ، والحميدي ٤٩٦/٢ رقم ١١٧٨ ، وعبد الله في السنة ٢٣٢/١ رقم ٤٢٢ ، ٤٣٣ ، وابن خزيمة

٤٥٥–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، ووكيع ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : « **أما إنكم ستعرضون على ربكم ، فترونه كما ترون هذا القمر ، لا تضامون في رؤيته** »[1] .

١/٣٧١ رقم ٢٢١ ، واللالكائي ٣/٥٢٤ رقم ٨٢٣ ، وابن حبان في صحيحه ١٦/٤٧٨ رقم ٧٤٤٥ كلهم من طريق سفيان به .

(١) رواه مسلم / المساجد ١/٤٤٠ رقم ٦٣٤ ، والطبراني في الكبير ٢/٣٣٢ رقم ٢٢٢٦ بإسناد المصنف .

ورواه أبو داود / السنة ٤/٢٣٣ رقم ٤٧٢٩ ، وعبد الله ١/٢٣٠ رقم ٤١٣ ، والطبراني ٢/٣٣٢ رقم ٢٢٢٧ من طريق أبي أسامة عن إسماعيل به .

ورواه أبو داود ٤/٢٣٣ رقم ٤٧٢٩ ، والترمذي ٤/٥٩٢ رقم ٢٥٥١ ، وابن ماجة ١/٦٣ رقم ١٧٧ ، وعبد الله في السنة ١/٢٢٩ رقم ٤١٢ من طريق وكيع عن إسماعيل .

ورواه مسلم ١/٤٤٠ ، وابن ماجة ١/٦٣ رقم ١٧٧ من طريق عبد الله بن نمير عن إسماعيل . ورواه البخاري / التوحيد ١٣/٤١٩ رقم ٧٤٣٤ من طريق خالد أو هشيم عن إسماعيل . ورواه البخاري / التفسير ٨/٥٩٧ رقم ٤٨٥١ ، والطبراني ٢/٣٣٢ رقم ٢٢٢٨ ، وابن حبان ١٦/٤٧٣ رقم ٧٤٤٢ من طريق جرير بن عبد الحميد عن إسماعيل.

ورواه ابن ماجة ١/٦٣ رقم ١٧٧ من طريق خالد بن يعلى ، وأبي معاوية ثنا إسماعيل به .

وإسماعيل توبع . رواه البخاري / التوحيد ١٣/٤١٩ رقم ٧٤٣٦ ، والطبراني ٢/٣٥٠ رقم ٢٢٨٨ والآجري ١/١٦ رقم ٦٣٧ من طريق بيان بن بشر عن عيس بن أبي حازم به

ورواه الطبراني ١٢/٣٥١ رقم ٢٢٩٢ من طريق مجالد عن قيس به .

ورواه عبد الله في السنة ١/٢٣٢ رقم ٤٢٠ من طريق مجالد وإسماعيل وبيان عن قيس .

٤٥٦–ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، عن النبي ﷺ [١] .

٤٥٧– وثنا أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف ، ثنا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ، عن النبي ﷺ [٢] .

٤٥٨–ثنا يعقوب ، ثنا مروان ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ، عن النبي ﷺ [٣].

٤٥٩–وثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، حدثني قيس ، عن جرير ، عن النبي ﷺ [٤] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم
رواه الحميدي ٣٥/١ رقم ٧٩٩ ، والطبراني في الكبير ٣٣٣/٢ رقم ٢٢٢٩ ، ٢٢٣٢ من طريق سفيان به

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير عبد الرحيم بن مطرف وهو ثقة .
رواه الطبراني في الكبير ٣٣٣/٢ رقم ٢٢٣٠ من طريق محمد بن سليمان لوين ثنا عيسى بن يونس به .

(٣) إسناده حسن . لأجل يعقوب بن حميد وقد توبع .
رواه البخاري الصلاة ٣٣/٢ رقم ٥٥٤ ، ومسلم ٤٣٩/١ رقم ٦٣٣ ، والطبراني ٣٣٤/٢ رقم ٢٢٣ ، وابن خزيمة التوحيد ٤٠٩/١ رقم ٨ من طريق مروان به .

(٤) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

٤٦٠–وثنا عقبة بن مكرم ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، حدثني إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير البجلي ، قال : كنا عند النبي ﷺ ليلة البدر فقال : « **إنكم ترون ربكم كما ترون هذا ، لا تضامون في رؤيته** »[1] .

٤٦١–حدثنا أبو بكر ، ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قلنا : يارسول الله! أنرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : « **هل تُضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب** » قال : قلنا : لا ، قال : « **فكذلك لاتضامون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب** ؟» قال : « **كذلك**

رواه النسائي في الكبرى / الصلاة ١/١٧٦ رقم ٤٦٠ ، وابن حبان ١٦/٤٧٥ رقم ٧٤٤٣ ، واللالكائي ٣/٥٢٦ رقم ٨٢٧ من طريق محمد بن المثنى به .

ورواه البخاري / مواقيت ٢/٥٢ رقم ٧٣ ، وأحمد ٤/٣٦٢ ، والطبراني في الكبير ٢/٣٣١ رقم ٢٢٢٤ ، وابن خزيمة ١/٤٠٩ رقم ٧ من طريق يحيى بن سعيد به .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .

رواه ابن خزيمة في التوحيد ١/٤١٠ رقم ١١ من طريق ابن أبي عدي به .

ورواه أحمد ٤/٣٦٠ ، وابنه في السنة ١/٢٣٠ رقم ٤٢١ ، والطبراني في الكبير ٢/٣٣١ رقم ٢٢٢٥ ، والآجري ٢/١٦ رقم ٦٣٥ ، ٦٣٦ من طرق عن شعبة به .

لاتضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤيتهما » [1] .

٤٦٢—حدثنا محمد بن عثمان بن خالد بن عمرو بن الوليد بن عثمان بن عفان أبو مروان ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة أنه أخبره أن الناس قالوا : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ، ليس دونه سحاب** ؟ فقالوا : لا ، يا رسول الله ! فقال : « **هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب ؟**» فقالوا : لا يارسول الله!

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

قال الشيخ ناصر : وقد أعله الترمذي بالمخالفة وليس بشيء ، فإن ابن إدريس ثقه ، ولا مانع من أن يكون لأبي صالح فيه شيخان أحدهما أبو سعيد ، والآخر أبو هريرة ، فرواه جمع عن أبي صالح عن أبي هريرة كما تقدم .

ورواه ابن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد كما هنا ولم يتفرد به ابن إدريس كما يأتي ، فصح كل من الاسنادين عن أبي صالح والحمد لله . أ . هـ .

رواه أبو يعلى ٢٨٦/٢ رقم ١٠٠٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير به نحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ .

ورواه ابن ماجة ١٩٦/١ رقم ١٧٩ ، وابن خزيمة ٤١٣/١ رقم ٢٤١ ، والآجري ٢٠/٢ رقم ٦٤٣ من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش به مع اختلاف في بعض الألفاظ .

ورواه أحمد ١٦/٣ من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش به .

وله طريق أخرى عن أبي سعيد ستأتي برقم ٤٦٦ ، ٤٦٧ .

قال: « **أما إنكم ترونه هكذا يوم القيامة**»[1].

٤٦٣–ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي قال : كان أبو هريرة يحدثنا أن أناساً قالوا : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **هل تضارون في القمر ليلة البدر؟** » فقالوا : لا : قال : « **فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟** » قالوا : لا ، قال : « **فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك** [2] » .

قال عطاء بن يزيد : وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة حين حدث بهذا الحديث لايرد عليه من حديثه شيئاً .

٤٦٤– حدثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة قال : قال الناس : يارسول الله ! هل

---

(١) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف صدوق يخطئ ، وبقية رجاله رجال الشيخين .
رواه البخاري / التوحيد ٤١٩/١٣ رقم ٧٤٣٧ ، ومسلم ١٦٣/١ رقم ١٨٢ ، وأحمد ٢٩٣/٢ وابنه عبد الله في السنة ٢٣٧/١ رقم ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، والطيالسي ٣١٤ رقم ٢٣٨٣ كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به .وسيعيده المصنف برقم ٤٨٥ بأطول منه.

(٢) إسناده حسن ، لأجل شيخ المصنف ، وفيه بقية صرح بالسماع .
وسيعيده المصنف برقم ٤٨٧ .
رواه ابن مندة في الإيمان ٧٦٦/٣ رقم ٨٠٤ من طريق بقية بن الوليد ثنا محمد بن الوليد الزبيدي به .

نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي ﷺ : « **هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟** » قالوا : لا ، يارسول الله ! قال : « **هل تضارون في القمر ليس دونه سحاب ؟** » قالوا : لا ، قال : « **فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك**[1] » قال أبو سعيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا .

٤٦٥–ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، عن الزهري ، حدثني سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي ﷺ : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟**» قالوا : لا يارسول الله ، قال : « **هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟**» قالوا : لا ، يارسول الله ! قال : « **فإنكم ترونه كذلك** »[2] .

---

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٠٧/١١ رقم ٢٠٨٥٦ ومن طريقه رواه البخاري الرقاق ٤٤٥/١١ رقم ٦٥٧٣ ، ومسلم ١٦٧/١ رقم ١٨٢ ، وأحمد ٢٧٥/٢-٢٧٦ ، ٥٣٣/٢ وعبد الله في السنة ٢٣٨/١ رقم ٤٣٣ ، وابن حبان ٤٥٠/١٦ رقم ٧٤٢٩ ، واللالكائي ٥٢١/٣ رقم ٨١٦ ، والآجري ١٧/١ رقم ٦٣٩ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر .
ورواه الآجري ١٨/١ رقم ٦٤٠ من طريق معمر به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير محمد بن عوف وهو ثقة حافظ
رواه البخاري الرقاق ٤٤٤/١١ رقم ٦٥٧٣ ، ومسلم الإيمان ١٦٧/١ رقم ١٨٢ ، واللالكائي ٢١/٣ رقم ٨١٥ من طريق أبي اليمان به .
وقد اعاده المصنف برقم ٤٨٧ .

٤٦٦–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا يارسول الله ! هل نرى ربنا ؟ قال : « **هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحواً ليس (دونها)**[1] **سحاب** ؟ » قال : قلنا : لا يارسول الله! فقال : « **هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب؟**» . قلنا ، لا ، يارسول الله ! قال : «**ما تضارون في رؤيته يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية أحدهما**[2] » .

٤٦٧–ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ربعي بن عُلية ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق،

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) رواه مسلم الإيمان ١٧١/١ رقم ١٨٣ بإسناد المصنف .

ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٢٣/١ رقم ٢٤٧ ، وابن مندة ٧٧٦/٣ رقم ٨١٦ ، وعبد الله في السنة ٢٣٦/١ رقم ٤٢٩ من طريق جعفر بن عون به .

ورواه عبد الرزاق ٤٠٩/١١ رقم ٢٠٨٥٧ ، ومن طريقه أخرجه الترمذي ٦١٥/٤ رقم ٢٥٩٨ والنسائي الإيمان ٤٨٦/٨ رقم ٥٠٢٥ .

ورواه البخاري التفسير ٢٤٩/٨ رقم ٤٥٨١ ، ومسلم ١٦٧/١ من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم . ورواه البخاري التوحيد ٤٣٠/١٣ رقم ٧٤٣٩ ، والآجري ١٩/٢ رقم ٦٤٢ من طريق سعيد بن هلال عن زيد .

ورواه أحمد ١٦/٣ ، وابن خزيمة ٤٢١/١ رقم ٢٤٦ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن زيد به .

عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا يارسول الله ! هل نرى ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟**» قال : قلنا : لا قال : « **فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟** » قال : قلنا : لا، قال : « **فإنكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة** »[(١)] .

٤٦٨-حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن جعفر ، (عن)[(٢)] وكيع بن حُدُس ، عن أبي رَزين قال : قلت يارسول الله! أكلنا يرى ربه يوم القيامة ؟ قال : « **أكلكم يرى القمر مُخْلِياً[(٣)] به؟**» قال: قلنا : نعم ، قال : « **الله أعظم**»[(٤)].

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح غير ربعي بن عُليه وهو أخو إسماعيل وهو ثقة . رواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٢١/١ رقم ٢٤٦ من طريق محمد بن المثنى به . ورواه أحمد ١٦/٣ من طريق ربعي بن علية به .

(٢) مابين القوسين زيادة .

(٣) مخلياً به : أي كلكم يراه منفرداً لنفسه .

(٤) حديث حسن . رجاله رجال مسلم سوى وكيع بن حدس ويقال عدس كما في الرواية الاتية ، قال الذهبي : لايعرف ، وقال الحافظ مقبول أي عند المتابعة ، وقد توبع . رواه اللالكائي ٥٣٤/٤ رقم ٨٣٧ من طريق هدبة به . ورواه أحمد ١١/٤ ، ١٢ ، وابنه عبد الله في السنة ٢٤٤/١ رقم ٤٤٨ ، والترمذي / التفسير ٢٦٣/٥ رقم ٣١٠٩ .

٤٦٩–حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدس ، عن أبي رَزين العقيلي قال : قلت : يارسول الله! أنرى ربنا ؟ قال : « **نعم** » قلنا : وما آية ذلك في خلقه ، قال : « **أليس كلكم تنظرون إلى القمر ليلة البدر ؟ وإنما هو خلق من خلق الله فالله أعظم وأجل** » [1] .

وابن ماجه ٦٤/١ رقم ١٨٢ ، والطبراني ٢٠٧/١٩ رقم ٤٦٨ ، واللالكائي ٥٣٤/٤ رقم ٨٣٨ ، والطيالسي ١٤٧ رقم ١٠٩٣ ، وابن حبان ٨/١٤ رقم ٦١٤١ ، وابن خزيمة ٤٣٩/١ رقم ٢٥٤ كلهم من طريق حماد بن سلمة به .

قال الترمذي : حديث حسن .

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٤٤/١ رقم ٤٤٧ من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء به

وله طريق آخر رواه عبد الله في زوائد المسند ١٣/٤ ، وابن خزيمة / التوحيد ٤٦٠/١ رقم ٢٧١ من طريق عبد الرحمن بن المغيرة حدثني عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب عن أبيه عن عمه لقيط به وفيه زيادة طويلة .

(١) حديث حسن . فيه وكيع بن عدس تقدم الكلام عليه في الذي قبله .

رواه اللالكائي ٥٣٥/٤ رقم ٨٣٩ من طريق عقبة بن مكرم به .

ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٣٨/١ رقم ٢٥٣ ، والطبراني في الكبير ٢٠٦/١٩ رقم ٤٦٦ من طريق محمد بن أبي عدي به .

ورواه أبو داود / السنة ٢٣٤/٤ رقم ٤٧٣١ من طريق شعبة به .

٩٨ - باب : في رؤية الرب عياناً

٤٧٠-ثنا بشار بن الحسن التستري ، ثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا أبو شهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ : « **ترون ربكم عياناً كما ترون القمر ليلة البدر**[1] ».

(١) حديث صحيح . رجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ المصنف لم اجد ترجمته . وقد توبع . رواه البخاري / التوحيد ٤١٩/١٣ رقم ٧٧٣٥ ، وابن خزيمة ٤١٣/١ رقم ٢٤٠ ، واللالكائي ٥٢٥/٣ رقم ٨٢٥ . من طريق عاصم بن يوسف ثنا أبو شهاب به .
قال الشيخ ناصر : وأبو شهاب هذا مع كونه من رجال الشيخين فقد تكلموا في حفظه ، وكذلك أورده الذهبي في الميزان وقال : صدوق في حفظه شيء ، وقال الحافظ في التقريب صدوق يهم .
قلت : أي الشيخ ناصر وقد روى الحديث جماعة من ثقات أصحاب إسماعيل بن أبي خالد عنه دون قوله (عياناً) كما مضى في الكتاب برقم ٤٥٥ - ٤٦٠ وذكرت له في الموضع الأول متابعاً لاسماعيل عن قيس ، ولذلك لم تطمئن النفس لصحة هذه (عياناً) لتفرد أبي شهاب بها ، فهي منكره أو شاذة على الأقل . أ .هـ .
ثم قال الشيخ ناصر حفظه الله : ومن نسخته الخاصة ومن خطه أنقل : ثم وجدت له شاهداً من حديث أبي موسى سأذكره .
قلت : يشير الشيخ إلى حديث أبي موسى . وفيه : فكيف إذا رأيتم ربكم جهرة ....
رواه الآجري في الشريعة ٢٦/٢ رقم ٦٥١ وإسناده حسن .

٩٩ – باب : ما ذكر من رؤية نبينا ربه – تبارك وتعالى– في منامه

٤٧١–حدثنا الشافعي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ **وما جعلنا الرؤيا التي أريناك** ﴾ [الإسراء : ٦٠] قال : هي رؤيا عين رآها النبي ﷺ [١] .

٤٧٢–ثنا المقدمي ، ثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كانت رؤيا الأنبياء وحياً[٢] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري .
رواه البخاري / التفسير ٣٩٨/٨ رقم ٤٧١٦ ، والترمذي / التفسير ٢٨٢/٥ رقم ٣١٣٤ من طريق سفيان به .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم وفيه سماك بن حرب ، قال الحافظ : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .
رواه ابن جرير الطبري في تفسيره ، في أول تفسير سورة يوسف ١٤٨/٧ رقم ١٨٧٩٠ حدثنا ابن بشار ثنا أبو أحمد به .
ورواه ابن جرير ١٤٨/٧ رقم ١٨٧٩١ ، والطبراني ٦/١٢ رقم ١٢٣٠٢ من طريق سفيان عن سماك به .
قال الهيثمي ١٧٦/٧ رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح .
وقد روى البخاري / الوضوء ٢٣٨/١ رقم ١٣٨ من قول عبيد بن عمير وهو من كبار التابعين .

٤٧٣– ثنا أبو بكر ، ثنا عبدة بن سليمان ، وأبو أسامة ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد ، عن معاذ أن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه وفي يقظته فهو حق [١] .

١٠٠ – باب

٤٧٤– ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، ثنا سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى تجلى لي في أحسن صورة ، فسألني فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : ربي ! لا أعلم به ، قال : فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي ، أو وضعها بين ثديي حتى وجدت بردها بين كتفي ، فما سألني عن شيء إلا علمته** [٢] » .

٤٧٥–ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط ، عن

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين وهو موقوف .سيأتي تخريجه برقم ١٣٠٠ مرفوعاً .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين . غير سماك فهو من رجال مسلم وفيه كلام .
عزاه السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٢٠ إلى الطبراني في السنة ، وابن مردويه عن جابر بن سمرة وله شواهد ستأتي بعد هذا الحديث .

أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : « **تراءى لي ربي في أحسن الصورة**[1] » ثم ذكر الحديث .

٤٧٦–حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، وصدقة قالا : ثنا ابن جابر قال : مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول ، فقال له : يا ابا إبراهيم ! حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول : قال رسول الله ﷺ : « **رأيت ربي في أحسن الصورة**[2] » .

٤٧٧– ثنا يحيى بن عثمان بن كثير ، ثنا زيد بن يحيى ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا أبي ، عن مكحول ، وابن أبي زكريا ، عن (ابن)[3] عائش[4] الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتاني ربي الليلة في**

(١) حديث صحيح . بما قبله وبما بعده . رجاله ثقات غير ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً . ولم يتميز حديثه فترك .

رواه الطبراني في الكبير ٣٤٩/٨ رقم ٨١١٧ من طريق إسحاق بن راهوية ثنا جرير به .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٤/١١ رقم ١١٧٥٢ حدثنا عبد الله بن نمير ثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رسول الله ... .

قال الهيثمي ١٧٩/٧ : وفيه ليث بن أبي سليم وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) حديث صحيح . وهو الطرف الأول المتقدم برقم ٣٩٧ .

(٣) زيادة .

(٤) جاء في الأصل عايد .

أحسن صورة[1] » .

٤٧٨–ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة**[2] » .

٤٧٩– ثنا عبيد الله بن فضالة ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى ، عن أبي يزيد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة**[3] » .

---

(١) حديث صحيح بما قبله وما بعده . وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

(٢) إسناده صحيح .
رواه ابن خزيمة التوحيد ٥٣٨/١ رقم ٣١٩ من طريق أبي موسى وبندار قالا : ثنا ورواه الترمذي / التفسير ٣٤٢/٥ رقم ٣٢٣٤ من طريق معاذ به
ورواه أحمد ٣٦٨/١ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابه عن ابن عباس ، ورواه ابن خزيمة ٥٤٠/١ رقم ٣٢٠ من طريق معمر عن أيوب عن أبي قلابة به ولم يذكر خالداً .
قال الترمذي : حسن غريب . وفي الباب عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ .

(٣) حديث صحيح . واسناده ضعيف . فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ، وقد توبع.
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٥٤٣/١ ، والبغوي في شرح السنة ٣٨/٤ – ٣٩ من طريق معاوية بن صالح عن ابن يحيى وهو عندي سليمان أو سليم بن عامر عن أبي يزيد به .
وقال ابن خزيمة : لست اعرف أبا يزيد هذا بعدالة ولا جرح .

وفي هذه الأخبار : **ووضع يده بين كتفي .**

١٠١ - باب

٤٨٠–ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا نعيم بن حماد ، ويحيى بن سليمان قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال حدثه أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر ، عن أم الطفيل امرأة أُبي بن كعب ، قالت[1] : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**رأيت ربي**

ورواه البزار كما في كشف الأستار ١٣/٣ رقم ٢١٢٨ من طريق الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به ولم يذكر في إسناده أبي يزيد .

قال الهيثمي ١٧٧/٧ : رواه البزار من طريق أبي يحيى عن أبي أسماء ، وأبو يحيى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

قال الشيخ ناصر ، ومن نسخته الخاصة ومن خط يده أنقل . وهو أصح ، لثقة الليث وحفظه ، وابن صالح فيه كلام معروف ، ورواه البغوي وقال أبو يحيى هو سليم بن عامر ، وكذلك جزم بأنه سليم هذا ابن خزيمة في التوحيد ، لكنه رواه من طريق أحمد بن عبد الرحمن قال ثنى عمي قال ثنا معاوية مثل رواية صالح وقال لست أعرف أبا يزيد هذا .

قلت : أي الشيخ ناصر ، قد وثقه ابن حبان وروى عنه جمع من الثقات فهوحسن الحديث كما حققته في الصحيحة ٧٤٦ ، فإن كان كما ذكره في الإسناد محفوظاً فهو حسن وإلا فصحيح وهو الأرجح لأن أحمد بن عبد الرحمن المصري فيه كلام أ. هـ .

[1] جاء في الأصل قال .

في المنام في أحسن صورة[1] » وذكر كلاماً .

١٠٢ - باب : في الزيادة بعد ذكر الحسنى

٤٨١- ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن صهيب أن رسول الله ﷺ قال في هذه الآية : ﴿**لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ**﴾ [يونس : ٢٦] قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار ، نادوا يا أهل الجنة ! إن لكم عند الله تعالى موعداً يريد أن ينجزكموه ، قالوا : ماهو ؟ ألم يُبيض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويجيرنا من النار ؟ فيكشف الله عنهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تعالى ، فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ، وهي الزيادة**[2] » .

---

(١) حديث صحيح بما قبله .
قال الشيخ ناصر : واسناده ضعيف مظلم .
قلت : عماره بن عامر ذكره ابن حبان في الثقات ٥/٢٤٥ وقال : يروى عن أم الطفيل امرأة أُبي بن كعب عن النبي ﷺ قال رأيت ربي - حديثاً منكراً لم يسمع من أم الطفيل، وإنما ذكرته لكي لا يغر الناظر فيه فيحتج به من حديث أهل مصر أ . هـ .
وفيه مروان بن عثمان ضعيف .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم
رواه الطبراني ٤٦/٨ رقم ٧٣١٤ ، واللالكائي ٥٠٤/٤ رقم ٧٧٨ من طريق هدبة به .

٤٨٢–ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن نُذَيْر[١] ، عن حذيفة[٢] .

ورواه مسلم / الإيمان ١٦٣/١ رقم ١٨١ ، والترمذي / صفة الجنة ٥٩٣/٤ رقم ٢٥٥٢ ، وفي التفسير ٢٦٧/٥ رقم ٣١٠٥ ، وابن ماجه / المقدمة ٦٧/١ رقم ١٨٧ ، وأبو عوانة ٥٦/١ ، وأحمد٣٣٣/٤ ، وابنه عبد الله في السنة ٢٤٣/١ رقم ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، وابن خزيمة ٤٤٣/١ رقم ٢٥٨ ، والآجري ٢٠/١ رقم ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، والطبراني ٤٦/٨ رقم ٧٣١٤ ، ٤٧/٨ رقم ٧٣١٥ ، وابن حبان في صحيحه ٤٧١/١٦ رقم ٧٤٤١ من طريق حماد بن سلمة به .

قال الترمذي : هذا حديث انما أسنده حماد بن سلمة ورفعه ، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله .

قال الشيخ ناصر : حماد بن سلمه ثقة حافظ ولا سيما في روايته عن ثابت فزيادته حجة والله أعلم ، ورواية سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد وصلهما ابن جرير في تفسيره ٧٤/١١ ، ٧٥ وهي مختصرة جدا من رواية حماد بن سلمة مما يشعر أن ابن أبي ليلى كانا أحياناً يختصر متنه ، وكذا إسناده فلا يسنده وتارة يسنده ويسوقه بتمامه . والله أعلم . أ. هـ .

ورواه ابن خزيمة ٤٤٧/١ رقم ٢٦٠ ، ٢٦١ من طريق حماد بن زيد ، ومن طريق معمر ٤٤٩/١ رقم ٢٦٢ ، ومن طريق سليمان بن المغيرة رقم ٢٦٣ كلهم عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى من قوله .

(١) جاء في الأصل « نذير » .

(٢) حديث موقوف صحيح على حذيفة ، رجاله رجال الشيخين إلا مسلم في نذير وهو صدوق . وفيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، ويشهد له الحديث الذي قبله .

٤٨٣–وعن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قال : النظر إلى وجه الله تعالى[1] .

٤٨٤–وفيه عن ابن مسعود[2] .

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٥٨/١ رقم ٤٧٣ ، والآجري ١٤/١ رقم ٣٤٩ ، واللالكائي ٥٠٧/٣ رقم ٧٨٤ ، وابن خزيمة في التوحيد ٤٥١/١ رقم ٢٦٤ . كلهم من طريق وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق به .

ورواه اللالكائي٥٠٧/٣ رقم ٤٨٣ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق به .ورواه ابن خزيمة ٤٥٢/١ رقم ٢٦٥ من طريق قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق به

(١) حديث موقوف صحيح على أبي بكر . رجاله رجال الشيخين وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن لكن يشهد له الأحاديث التي قبله .

رواه الآجري ١٤/١ رقم ٣٤٩ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٥٧/١ رقم ٤٧١ ، واللالكائي ٧٨٤/٣ رقم ٥٠٧ ، وابن خزيمة التوحيد ٤٥٠/١ رقم ٢٦٤ من طريق وكيع عن اسرائيل عن أبي إسحاق به .

ورواه الآجري ١٣/١ رقم ٦٣١ من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به .

ورواه الآجري ١٣/١ رقم ٦٣٠ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٥٦/١ رقم ٤٧٠ من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به .

ورواه ابن خزيمة ٤٥٢/١ رقم ٢٦٥ من طريق وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عامر ولم يقل فيه عن أبي بكر . قال ابن خزيمة : لم يقل سفيان عن أبي بكر وقاله إسرائيل .

(٢) أي عن ابن مسعود موقوفاً .

١٠٣- باب

٤٨٥- ثنا محمد بن عثمان بن خالد بن عمرو بن الوليد بن عثمان بن عفان أبو مروان ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة أخبره أن الناس قالوا : يارسول الله ! هل نرى ربنا - تبارك وتعالى - يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : « **هل تضارون في القمر ليلة البدر؟** ». قالوا : لا ، يارسول الله! . قال : « **فهل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟** » ، قالوا : لا ، يارسول الله . قال : «**فإنكم ترون هكذا يوم القيامة ، يجمع الله تعالى الناس يوم القيامة فيقول : من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد الطواغيت ، الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها ، أو منافقوها - شك إبراهيم بن سعد - فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون ، فيقول : أنا ربكم فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل، فإذا رأيناه عرفناه ، فيأتيهم الله تعالى في الصورة التي يعرفون ، فيقول : أنا**

رواه اللالكائي ٥٠٩/٣ رقم ٧٨٨ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٥٨/١ رقم ٤٧٤ .

وله شاهد من حديث أبي موسى الاشعري .

رواه ابن خزيمة ٤٥٦/١ رقم ٢٦٧ ، واللالكائي ٥٠٨/٣ رقم ٧٨٦ .

وآخر عن ابن عباس

رواه اللالكائي ٥٠٩/٣ رقم ٧٨٧ .

ربكم ، فيقولون : أنت ربنا فيعرفونه ، وينصب الصراط بين ظهراني جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول من يُجيز ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعاء الرسل يومئذ : اللهم سَلِّم سَلِّم .

وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم السعدان ؟ قالوا : نعم ، يارسول الله ! قال : فإنها مثل شوك السَّعدان غير أنه لايَعلم قدر عِظَمها إلا الله تبارك وتعالى ، يخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموبق لعمله ومنهم المجدول ، أو المجازي ، أو (نحوه)[1] من الكلام ، (ثم)[2] ينجو ، حتى إذا فرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ؛ فأراد أن يُخرج برحمته من أراد من أهل النار ، أمر الملائكة أن يُخرجوا من النار من كان لايُشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ، ممن يشهد أن لا إله إلا الله ، فَتُعْرَفُ وجوههم في النار بآثار السجود ، فتأكل النار ابن آدم إلا آثار السجود ، حرم الله تعالى على النار (أن تأكل)[3] آثار السجود ، فيخرجون من النار وقد امتحشوا ، فَيُصبُّ عليهم ماء الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة في حَميل السَّيْل ، ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار ، وهو آخر أهل الجنة دخولاً الجنة ، فيقول :

---

(١) جاء في الأصل نحو .

(٢) زيادة من مصادر التخريج .

(٣) كتب في الهامش .

يارب ! اصرف وجهي عن النار ؛ فإنه قَشَبني ريحها ، وأحرقني ذكاؤُها ، فيدعو الله ماشاء أن يدعوه ، فيقول : هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألني غيره ؟ فيقول : لا وعزتك ، لا أسألك غيره ، ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فإذا أقبل على الجنة فرآها سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم يقول : أي رب ! قربني إلى باب الجنة ، فيقول الله تعالى له : أليس قد أعطيت أن لا تسألني غيرها ويلك ، يا ابن آدم ! ما أغدرك . فيقول : يارب ! ويدعو الله تعالى حتى يقول : هل عسيت أن أعطيك أن تسألني غيره ؟ فيقول : لا وعزتك ، لا أسألك غيره ، فيعطي الله ما شاء من عهود ومواثيق ، فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا قام عند الباب ؛ فارتفعت له الجنة ، فرأى ما فيها من الخيرات والسرور ، فيسكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم يقول : يارب ! أدخلني الجنة ، فيقول : أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ؟ فيقول : ويلك يا ابن آدم! ما أغدرك ، فيقول : يارب ، لا أكون أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله تعالى منه ، فإذا ضحك الله منه قال : أدخل الجنة ؛ فإذا دخل قال له : تَمنّ ، فيسأل ربه ويتمنى ، حتى إنه لَيُذَكّرَه من كذا وكذا ، فيسأل حتى إذا انقطعت به

الأماني قال : قال ا لله عز وجل : ولك مثله[1] » .

قال عطاء بن يزيد: وأبو سعيد مع أبي هريرة : **لايَرُدُّ عليه من قوله شيئاً.**

٤٨٦–ثنا ابن أبي عمرو ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عـن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ا لله ﷺ : هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : نعم . فذكر نحوه ومثله معه .

قال أبو سعيد : وسمعت رسول ا لله ﷺ : « **هذا لك وعشرة أمثاله** »

قال أبو هريرة : حفظت « **هذا لك ومثله معه** »

قال أبو هريرة : **وذلك آخر أهل الجنة دخولاً الجنة**[2] .

٤٨٧– ثنا ابن مصفى، ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي قال : كان أبو هريرة يحدث أن أُناساً قالوا : يارسـول ا لله ! هـل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول ا لله ﷺ ؛ فذكره نحوه [3] .

٤٨٨–حدثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، عن الزهـري ، حدثني سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يزيد أن أبـا هريـرة أخبرهمـا أن النـاس

---

(١) تقدم تخريجه برقم ٤٦٢ .

(٢) إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح .
تقدم تخريجه ٤٦٤ .

(٣) تقدم برقم ٤٦٣ .

قالوا للنبي ﷺ : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فذكر نحوه[1].

قال أبو بكر :

٤٨٩–ورواه ابن أخي الزهري ، وأسامة بن زيد ، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن الزهري ، عن سعيد ، وعطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [2] .

١٠٤– باب : في ذكر تجلي ربنا عز وجل للجبل عند كلامه لموسى عليه السلام

٤٩٠– حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿ **فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا** ﴾. [الأعراف : ١٤٣] ، قال : وضع إبهامه على قريب من طرف أنملته فساخ الجبل[3] .

---

(١) تقدم برقم ٤٦٥ .

(٢) هذا معلق وقد تقدم موصولا من طريق شعيب عن الزهري به برقم ٤٦٥ .

(٣) إسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم

رواه الطبري في تفسيره ٦/٤٥ رقم ١٥٠٩٨ من طريق هدبة به .

ورواه الترمذي / التفسير ٥/٢٨٤ رقم ٣٠٧٤ ، وابن خزيمة في التوحيد ١/٢٦٣ رقم ٨ ، والحاكم / التفسير ٢/٣٢٠ من طريق سليمان بن حرب عن حماد به .

قال حميد لثابت : تقول هكذا ؟ فوكزه ، قال : ويقوله رسول الله ﷺ ويقوله أنس ؛ فأكتمه أنا ؟!

٤٩١–ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « **فلما تجلى ربه للجبل** » قال : هكذا قال : يعني أنه أخرج طرف خنصره ، قال : فقال له حميد الطويل : ما تريد إلى هذا يا أبا محمد ؟ قال : فضرب صدره ضربة شديدة ، وقال : من أنت يا حميد ؟ وما أنت يا حميد ! . يخبر به أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، وتقول: وماتريد إلى هذا ؟![1] .

٤٩٢– حدثنا أزهر بن مروان صاحب النوى ، ثنا عبد الأعلى ، عن سعيد، عن قتادة ، عن أنس في قوله : ﴿**فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ**﴾ [الأعراف : ١٤٣] قال : أشار إليه بيده ، أو قال بأصبعيه فتعفر[2] الجبل بعضه على

وقال الترمذي : حسن غريب صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم

رواه الترمذي / التفسير ٢٤٨/٥ رقم ٣٠٧٢ ، وأحمد ١٢٥/٣ ، وابن خزيمة ٢٥٨/١ رقم ١٦٢ ، وعبد الله في السنة ١٦٩/١ رقم ٥٠٠ من طريق معاذ بن معاذ به .

ورواه ابن خزيمة ٦١/١ رقم ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، وعبد الله في السنة ٢٦٩/١ رقم ٥٠١ – ٥٠٤ . من طرق عن حماد به .

(٢) كذا في الأصل أي اندس بعضه في بعض .

بعض ، ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ أي ميتاً[1] [2] .

٤٩٣–ثنا محمد بن ثعلبة ، ثنا عمي ، عن سعيد ، عن قتادة ،عن أنس نحوه[3] .

٤٩٤– ثنا حسين بن الأسود ، ثنا عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا أسباط ، عن السُدي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ **فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ**﴾ قال: ما تجلى منه إلا مثل الخنصر قال : فجعله ﴿ **دَكًّا** ﴾ قال : تراباً ﴿**وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا**﴾ غُشي عليه فلما أفاق قال : ﴿ **سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ** ﴾ مِنْ أن أسألك الرؤية ﴿ **وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ قال : أول من آمن بك من بني إسرائيل[4] .

---

(١) ولعله يعني كالميت .

(٢) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير أزهر بن مروان وهو ثقة .
رواه الطبري في تفسيره ٥٣/٦ رقم ١٥٠٩١ من طريق يزيد بن زريع قال : حدثنا سعيد عن قتادة قوله ... أي حعله من قول قتادة .وفيه انقعر بعضه على بعض .

(٣) إسناده حسن ، رجاله رجال الشيخين غير محمد بن ثعلبة . قال الحافظ عنه : صدوق .
وعم محمد بن ثعلبة اسمه محمد بن سواء .

(٤) إسناده ضعيف فيه شيخ المصنف قال الحافظ في التقريب : صدوق يخطئ كثيرا وبقية رجاله رجال مسلم ، إلا أن أسباط بن نصر يخطئ كثيراً .
رواه الطبري في تفسير ٥٣/٦ رقم ١٥٠٨٨ من طريق عمرو بن محمد العنقزي به وذكر الجزء الأول فقط .

٤٩٥- ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن ابن طاوس عن أبيه ، عن ابن عباس قال :حدث رجل بحديث أبي هريرة ، فانتفض ، قال ابن عباس : ما بال هؤلاءِ يَجِدّون[1] عند محكمه ، ويهلكون[2] عند متشابهه[3] .

١٠٥ - باب ما ذكر عن النبي ﷺ :
أن الله تعالى يكلم عبده المؤمن في منامه

٤٩٦- ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن جنيد بن ميمون أبي عبد الحميد ، عن حمزة بن الزبير يرفع الحديث إلى عبادة بن

وجاء عند الطبري محمد بن عمرو ثم ذكره على الصواب برقم ١٥١١ كما سيأتي .

وروى الطبري ٥٦/٦ رقم ١٥١١٠ من طريق عمرو بن محمد به وذكر الجزء الثاني .

(١) كتب في الهامش لعله يحيدون .

قال الشيخ ناصر :

كذا في المخطوط ولعله يحيدون أي يجتهدون ويهتمون لفهم المعنى المراد من القرآن عند محكمه ، ويهلكون عند متاشبهه لانهم لا يهتمون لفهم معناه الحقيقي مع التنزيه ﴿ ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير ﴾ يصرفهم عن ذلك التأويل أو التفويض .

(٢) وقال الشيخ ناصر : يعني استنكاراً لما سمع من حديث أبي هريرة و لم أقف على من نبه على المراد بهذا الحديث ويغلب على الظن أنه حديث « إن الله خلق آدم على صورته » وهو حديث صحيح مخرج في السلسلة الصحيحة ٨٦٠ .

(٣) إسناده صحيح

رجاله رجال مسلم غير ابن ثور وهو محمد وهو ثقة .

الصامت أن النبي ﷺ قال : « **رؤيا المؤمــن مـن كـلام يُكلّـم بـه العبـد ربـه تبارك وتعالى في المنام** »[(1)] .

٤٩٧-حدثنا الحوطي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ، عـن حميد بن عبد الرحمن ، أن رجلا سأل عباده عن قوله تعالى ﴿ **لَهُـمُ الْبُشْـرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [يونس : ٦٤] فقال عبـادة : سـألت عنهـا رسـول الله ﷺ فقال : « **هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه ، أو تُرى لـه . وهـو مـن كلام يُكلم به ربك عبده في المنام** »[(2)] .

---

(1) إسناده ضعيف . فيه حمزة بن الزبير ، قال الشيخ ناصر الظاهر أنـه حمـزة بـن عبـد الله بـن الزبير بن العوام .

ذكره ابن حبان في الثقات ١٦٩/٤ .

وجنيد بن ميمون ذكره الدولابي في الكنى ٧٢/٢ فيمن كنيته أبو عبد الحميد وسماه حميـد ابن ميمون ولعلها تصحيف من جنيد .

ورواه الضياء في المختارة بإسناد المصنف .

ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ١٧٤/٧ وقال : رواه الطـبراني وفيـه مـن لم أعرفه .

(2) قال الشيخ ناصر :

إسناده صحيح إن كان ما في الأصل « حميد بن عبد الرحمن محفوظـاً وهـو حميـد بـن عبـد الرحمن بن عوف ثقه من رجال الشيخين . لكني في شك من ذلك لامور :

١- أن ابن عبد الرحمن هذا لم يذكروه في شيوخ صفوان بن عمرو .

٢- أن السيوطي في الدر المنثور (٣١٣/٣) في رواية الحكيم الترمذي وابن مردويه عن حميد بن عبد الله .

٣- أن حميد بن عبد الله المدني لما ترجم له ابن أبي حاتم ذكر في الرواة عنه صفوان ولم يذكروه في الرواة عن حميد بن عبد الرحمن .

٤- أن ابن جرير الطبري أخرجه ٥٧٨/٦ رقم ١٧٧٤٠ من طريق عمرو بن عمرو بن عبد الأحموسي عن حميد بن عبد الله المزني قال أتى رجل عبادة بن الصامت ... الحديث إلى قوله هو من كلام ... » .

ثم أخرجه ٥٨١/٦ رقم ١٧٧٧١ من طريق أبي المغيرة قال : ثنا صفوان قال ثنا حميد بن عبد الله أن رجلا سأل عبادة الحديث دون الزيادة .

قلت : أي الشيخ ناصر فهذا كله يؤكد أن الراوي لهذا الحديث إنما هو حميد بن عبد الله وان حميد بن عبد الرحمن خطأ من ناسخ الكتاب .

واذا كان كذلك فما حال ابن عبد الله هذا ؟ يبدو لي أنه مجهول الحال فقد روى عنه ثقتان آخران عند ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات وذكر له راوياً آخر ...

وجملة القول أن الرجل مستور الحال والنفس تطمئن للاحتجاج بحديث أمثاله من مستوري التابعين ، وعلى ذلك جرى كثير من المحققين ، لكن في النفس شيء من ثبوت الزيادة المذكورة لعدم ورودها في طريق الأحموسي ، ولا في طرق أخرى للحديث عن عبادة بن الصامت ، وقد أخرجها ابن جرير وغيره وكذلك لم ترد في حديث غيره من الصحابة وقد خرجته في الصحيحة برقم ١٧٨٦ .

ورواه أحمد ٣١٥/٥ ، والطبري في تفسيره ٥٧٩/٦ رقم ١٧٧٤٦ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبادة ، ورواه الطبري ٥٧٨/٦ رقم ١٧٧٤٠ من طريق عمرو بن عمرو بن عبد الاحموسي عن حميد بن عبد الله المزين عن عبادة .

٤٩٨–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، عن ابن جابر ، حدثني العباس بن ميمون ، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : أفضل ما يَرى أحدكم في منامه أن يرى ربه ، أو يرى نبيه ، أو يرى والديه ماتا على الإسلام[1] .

١٠٦ – باب : ما ذكر أن ا لله تعالى في سمائه دون أرضه

٤٩٩–ثنا هدبة ، ثنا أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن أبي ميمونة ، ثنا عطاء بن أبي يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي قال : قلت : يارسول ا لله! إنه كانت لي جارية ترعى قِبَلَ أُحد والجوانية ، وإني أطلعتها يوما إطلاعة ، فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة،

ورواه الطبري في تفسيره ٥٧٨/٦ رقم ١٧٧٤٥ من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد بن صفوان عن عبادة .

وللحديث شواهد من حديث أبي الدرداء .

رواه أحمد ٤٤٥/٦ ، ٤٥٢ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٤٢٠/٥ رقم ٢١٨٠ ، والطبري ٥٧٦/٦ .

ومن حديث أبي هريرة ، رواه مسلم ٣٣٦٣ وغيره ، انظر السلسلة الصحيحة ١٧٨٦ .

(١) إسناده ضعيف .

رجاله ثقات غير العباس بن ميمون فلم أجد ترجمته .

وأنا من بني آدم آسف كما يأسفون ، فصككتها صكاً، فَعَظَّمَ ذلك عَلَيَّ النبي ﷺ . قال : قلت : يارسول ا لله! أعتقها ؟ قال : ادعها إليَّ ، فقال لها :« **أين ا لله ؟** » قالت : في السماء ، قال : «**ومن أنا ؟**» ، قالت : أنت رسول ا لله ، قال : « **أعتقها فإنها مؤمنة** » [1] .

٥٠٠–ثنا أبو بكر ، ثنا أبن عُلية ، عن حجاج بن أبي عثمان ، ثنا يحيى ابن أبي كثير مثله[2] ،

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه الطيالسي ١٠٥ رقم ١١٠٥ ، وأحمد ٤٤٨/٥ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٢٢، والطبري في الكبير ٣٩٩/١٩ رقم ٩٣٩ ، واللالكائي ٤٣٤/٣ رقم ٦٥٢ .
كلهم من طريق أبان بن يزيد به .
ورواه الطيالسي ١٠٥ رقم ١١٠٥ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٢٢ من طريق حرب بن شداد عن يحيى به .
ورواه مسلم ٣٨٢/١ رقم ٥٣٧ ، والنسائي / السهو ١٩/٣ رقم ١٢١٧ ، وابن خزيمة في التوحيد ٢٧٨/١ رقم ١٧٨ والطبراني ٣٩٨/١٩ رقم ٩٣٧ ، والبيهقي ٥٧/١٠ . كلهم من طريق الأوزاعي عن يحيى به .

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٩/١١ رقم ١٠٣٩١ . ورواه مسلم ٣٨١/١ رقم ٥٣٧ بإسناد المصنف . ورواه أحمد ٤٤٧/٥ ، وأبو داود / الصلاة ٢٤٤/١ رقم ٩٣٠ ، وابن الجارود ٨٢ رقم ٢١٢ من طريق إسماعيل بن علية به .
ورواه أحمد ٤٤٨/٥ ، وأبو داود ٢٤٤/١ رقم ٩٣٠ ، وفي الإيمان والنذور ٢٣٠/٣ رقم ٣٢٨٢ ، والطبراني ٣٩٨/١٩ رقم ٩٣٨ من طريق يحيى بن سعيد عن حجاج به .

٥٠١–وفيه عن أبي هريرة [١]

٥٠٢–وابن عباس ، عن النبي ﷺ [٢] .

ورواه ابن حبان ٣٨٣/١ رقم ١٦٥ من طريق ابن أبي عدي عن حجاج به .

ورواه مالك في الموطأ / العتق والولاء ٥/٣ ، ٦ والنسائي الكبرى / النعوت ٤١٨/٤ رقم ٧٧٥٦ ، والبيهقي ٥٧/١٠ من طريق هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم .

(١) صحيح .

رواه أبو داود / الإيمان والنذور ٢٣٠/٣ رقم ٣٢٨٤ ، وأحمد ٢٩١/٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ٢٨٥/١ رقم ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ . كلهم من طريق عون بن عبد ا لله عن عبيد ا لله بن عتبة عن أبي هريرة .

ورواه ابن خزيمة ٢٨٣/١ رقم ١٨١ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .

(٢) رواه الطبراني في الكبير ٢٦/١٢ رقم ١٢٣٦٩

وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٨٢/٤ رقم ٢١٣٢ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس . ورواه في الأوسط كما في مجمع البحرين ٨٣/٤ رقم ٢١٣٣ من طريق حنين عن ابن عباس به .

قال الهيثمي ١٤٤/٤ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار باسنادين ... وفيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف مدلس وعنعنه ، وفيه أي في الإسناد الآخر محمد بن أبي عبد الرحمن ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وقد وثق .

وله شاهد من حديث كعب بن مالك ، رواه الطبراني في الكبير ٩٨/١٩ رقم ١٩٣ وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٨٤/٤ رقم ٢١٣٥ .

وشاهد آخر من حديث الشريد بن سويد

٥٠٣–ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار، فيجتمعون في صلاة الفجر** ، (**وصلاة العصر، ثم يصعد إليه الذين باتوا فيكم**[1] » الحديث)[2] .

رواه أبو داود ٣/٢٣٠ رقم ٣٢٨٣ ، وابن حبان في صحيحه ١/٤١٨ رقم ١٨٩ ، وأحمد ٤/٢٢٢ ، ٣٨٨

(١) قال الشيخ ناصر ، إسناده جيد رجاله ثقات ، وفي ابن مصفى كلام يسير كما سبق ، والفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الكوفي ثقة إمام ، وقد خالفه زائدة ابن قدامة فقال عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، مكان أبي سعيد الخدري .
أخرجه أحمد ٢/٣٩٦ بسند صحيح ، وتابعه جرير وأبو عوانه عن الأعمش به .
أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ١/٢٦٩ رقم ١٧٢ ، ١/٢٧٠ ، ٢/٨٩٢ رقم ٦٠١ ثم أخرجه هو ١/٢٦٧ رقم ١٦٩ ، وأحمد ٢/٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٤٨٦ والبخاري ٢/٣٣ ، ٦/٣٠٦ ، ١٣/٤١٥ ، ٤٦١ ، ومسلم المساجد ١/٤٣٩ من طريق أخرى عن أبي هريرة فهو اصح .أ. هـ . مع زيادة .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

١٠٧ - باب : ذكر نزول ربنا - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان ومطلعه إلى خلقه

٥٠٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي عبد الله الأغر صاحب أبي هريرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «**ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر كل ليلة إلى السماء الدنيا ، فيقول : من يسألني فأعطيه ، من يدعوني فأستجيب له ، من يستغفرني فأغفر له** » [1] .

٥٠٥- ثنا ابن كاسب ، وأبو مروان العثماني ، والحسين بن إسماعيل قالوا: ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، والأغر صاحب أبي هريرة ، عن أبي هريرة أنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ قال : « **ينزل ربنا**

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه مالك في الموطأ ٢١٤/١ ومن طريق مالك ، رواه البخاري / التهجد ٢٩/٣ رقم ١١٤٥ ، والدعوات ١٢٩/١١ رقم ٦٣٢١ ، والتوحيد ٢٦٤/١٣ رقم ٧٤٩٤ ، ومسلم ٥٢١/١ رقم ٧٥٨ وأبو داود ٣٤/٢ رقم ١٣١٥ ، واللالكائي ٤٨٢/٣ رقم ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، والآجري ٩٥/٢ رقم ٧٤٣ ، وابن حبان ١٩٩/٣ رقم ٩٢٠ ، والبيهقي ٢/٣ ، وفي الأسماء والصفات ٤٤٩ . كلهم عن مالك به .

- تبارك وتعالى - كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يسألني فأعطيه ، من يدعوني فاستجيب له ، من يستغفرني فأغفر له »[1].

٥٠٦- حدثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، والأغر أبو عبد الله صاحب أبي هريرة أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله ﷺ قال : « **ينزل الله كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا، فيقول من يدعوني فاستجيب له ، من يستغفرني فأغفر له ، من يسألني فأعطيه »** [2].

٥٠٧-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : » **ينزل**

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه ابن ماجة ٤٣٥/١ رقم ١٣٦٦ من طريق ابن كاسب وأبي مروان به .
ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٣٣٩ رقم ٤٧٩ ، و٣٤٠ رقم ٤٨٠ ، والآجري ٩٦/٢ رقم ٧٤٥ ، وابن خزيمة ٣٠٠/١ رقم ١٣ من طريق إبراهيم بن سعد به . ورواه الآجري ٩٦/٢ رقم ٧٤٦ من طريق أفلح عن الزهري به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .
رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٤٤/١٠ رقم ١٩٦٥٣ .
ورواه أحمد ٢٦٧/٢ ، وابن خزيمة ٣٠٠/١ رقم ١٤ ، والآجري ٩٦/٢ رقم ٧٤٤ ، واللالكائي ٤٨٣/٣ رقم ٧٤٥ من طريق معمر عن الزهري به .

الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا » فذكر نحوه **حتى يطلع الفجر**[1] .

٥٠٨– ثنا وهبان ، ثنا خالد ، وثنا أبو موسى ، ثنا ابن أبي عـدي ، وعبـد الوهاب ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريـرة ، عـن النـبي ﷺ نحوه [2] .

٥٠٩– حدثنا هشام بن عمـار ، ثنـا عبـد الحميـد بـن أبـي العشـرين ، ثنـا الأوزاعي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : «**إذا مضى شطر الليل ، أو ثلثاه ، ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيقول : من ذا الذي يسألني فأعطيه ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ، من ذا الـذي يسـترزقني فأرزقـه ، من ذا الـذي يسـتغفرني فأغفر له**[3] » .

---

(١) إسناده حسن فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام .
رواه أحمـد ٥٠٤/٢ ، وابـن خزيمـة ٣٠٣/١ رقـم ١٩ ، ٢٠ ، والدارمـي ٢٨٦/١ رقـم ١٤٨٦ . من طريق محمد بن عمرو به .

(٢) إسناده حسن ، وهو مكرر الذي قبله .
رواه ابن خزيمة ٣٠٣/١ رقم ١٩ من طريق محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب به .
ورواه ابن خزيمة ٣٠٣/١ رقم ٢٠ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن عمرو .

(٣) حديث صحيح . رجاله ثقات غير شيخ المصنف فيه كلام . وعبد الحميد بن أبي العشـرين قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، وقد توبع كما سيأتي .

٥١٠–ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا كان ثلث الليل ، أو شطره ، ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ، فيقول : هل من سائل فأعطيه ، هل من داعي فاستجيب له ، هل من تائب فأتوب عليه ، هل من مستغفر فأغفر له ، حتى يطلع الفجر**» [1] .

٥١١– ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : إلى طلوع الفجر مثله[2] .

رواه ابن حبان ١٩٨/٣ رقم ٧٥٨ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٣٩ رقم ٤٧٨ ، وابن خزيمة في التوحيد ٣٠١/١ رقم ١٩٣ من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به نحوه دون ذكر الاسترزاق .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

ر واه أحمد ٤٣٣/٢ من طريق يحيى أخبرني سعيد عن أبي هريرة وكأن في الإسناد سقط . ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٣٤١ رقم ٤٨٤ من طريق بقية عن عبيد الله بن عمر به . ورواه ابن خزيمة ٣٠٥/١ رقم ٢٣ من طريق المعتمر عن عبيد الله به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه ابن خزيمة ٣٠٦/١ رقم ٢٥ من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن عبيد الله ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . ورواه ابن خزيمة ٣٠٦/١ حدثنا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي ويحيى بن حكيم قال : يحيى عن عبيد الله عن سعيد به . ورواه النسائي عمل اليوم

٥١٢–ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي صاحب الخليج بالرملة ، ثنا مالك بن سُعير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد[١] .

٥١٣–وعن أبي إسحاق ، عن مسلم[٢] الأغر ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد[٣].

والليلة ٣٤١ رقم ٤٨٣ من طريق سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن عبيد الله عن سعيد به.

(١) إسناده حسن فيه محمد بن عبد الله صدوق ، ومالك بن سُعير فيه كلام لكنه توبع .
رواه الآجري ٩٧/٢ رقم ٧٤٧ من طريق مالك بن سُعير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد .
ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٣٠٨/١ رقم ٢٩ ، واللالكائي٣/٤٨٧ رقم ٧٥٢ من طريق محاضر ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة .

(٢) كذا جاء وهو الأغر أبو مسلم المديني . قال الحافظ ثقة وقد قلبه الطبراني فقال اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله .

(٣) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٣٤٠ رقم ٤٨٠ ، والآجري ٩٧/٢ رقم ٧٤٧ ، وابن خزيمة ٣٠٨/١ رقم ٢٩ ، واللالكائي ٤٨٧/٣ . كلهم من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن مسلم الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد .
ورواه أحمد ٣٨٣/٢ ، ٤٣/٣ من طريق أبي عوانة عن أبي إسحاق عن الأغر .
ورواه مسلم / صلاة المسافرين ٥٢٣/١ ، والطيالسي ٢٩٥ رقم ٢٢٣٢ ، وأحمد ٣٤/٣ من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة .
ورواه مسلم ٥٢٣/١ ، وابن أبي شيبة ٣٤٠/١٠ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٣٠ رقم ٤٨١ من طريق منصور عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة .

٥١٤–وعن حبيب بن أبي ثابت ، عن مسلم الأغر ، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا : قال رسول ا لله ﷺ : « **إن ا لله تبارك وتعالى يمهل حتى إذا ذهب شطر الليل ، نزل إلى سماء الدنيا ، فيقول : من يستغفرني فأغفر له ، هل من سائل؟ فأعطيه ، حتى ينشق الفجر ، ثم يرتفع**[1] » .

٥١٥–ثنا ابن نمير ، ثنا محاضر ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، وعن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ :« **إن ا لله تعالى يمهل** » ثم ذكر مثله[2] .

٥١٦–ثنا سليمان بن عمر بن خالد ، ثنا إبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «**ينزل ا لله شطر الليل فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له ، فلا يزال كذلك حتى**

ورواه عبد الرزاق ١٠/٤٤٤ رقم ١٩٦٥٤ ، وأحمد ٣/٩٤ من طريق معمر عن أبي إسحاق عن الأغر .

(١) رواه ابن خزيمة ١/٣٠٨ رقم ٢٩ ، والآجري ٢/٩٧ رقم ٧٤٧ ، واللالكائي ٣/٤٧٨ . كلهم من طريق الأعمش عن حبيب عن أبي مسلم الأغر .

(٢) إسناده حسن ، رجاله رجال مسلم وفيه محاضر صدوق له أوهام ولكنه توبع كما تقدم رواه ابن خزيمة ١/٣٠٨ رقم٢٩ ، واللالكائي ٣/٤٨٧ رقم ٧٥٢ من طريق محاضر عن الأعمش به .

تترجل[1] الشمس[2] » .

٥١٧– حدثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار ، يجتمعون في صلاة الفجر[3]**» .

قال : وأخبار النزول دالة على أنه في السماء دون الأرض .

٥١٨–ثنا حجاج بن يوسف ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن أخي الزهري ، عن عمه محمد بن مسلم ، أخبرني ابن عبيد بن السباق ، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال : « **ينزل ربنا عز وجل من آخر الليل ، فينادي**

(١) حتى تترجل : أي ترتفع

(٢) إسناده ضعيف ، فيه إبراهيم بن عبد السلام ضعيف كما قال الحافظ في التقريب ، وشيخ المصنف ذكر ابن حبان في الثقات وقد توبع .
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٣٤٢ رقم ٤٨٦ ، وابن خزيمة ١/٣١٠ رقم ٣٢ من طريق إسماعيل بن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب به .
قال الشيخ ناصر : ومن نسخته الخاصة أنقل : لكن ذِكْر الشمس فيه شاذ كما قال الحافظ في الفتح ٣/٣١ وذلك لمخالفته للطرق المتقدمة عن أبي هريرة فإنها لم تذكر ذلك بل في بعضها حتى يطلع الفجر .
وكذلك جاء عن جمع من الصحابة خرجها ابن خزيمة وغيره أ. هـ .

(٣) تقدم برقم ٥٠٣

منادٍ في السماء العليا : ألا نزل الخلاق العليم ، فيسجد أهل السماء ، ثم ينادي فيهم منادي بذلك ، فلا يمر بأهل سماء إلا وهم سجود[1] » .

٥١٩–ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **ينزل ربنا إلى السماء الدنيا كل ليلة فيقول : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له[2]**».

٥٢٠–ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله ﷺ قال : « **ينادي**

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله . ابن عبيد واسمه سعيد بن عبيد بن السباق تابعي ثقة .
وفيه ابن أخي الزهري واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم صدوق له أوهام .
قال الشيخ ناصر : الحديث بهذا السياق منكر فيه زيادات منكرة لم ترد في شيء من الطرق المتقدمة والآتية ، فإن لم يكن الوهم فيها من ابن أخي الزهري فالعلة الإرسال أ.هـ

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم
رواه أحمد في المسند ٨١/٤ ، والدارمي ٢٨٦/١ رقم ١٤٨٨ ، وابن خزيمة في التوحيد ٣١٥/١ رقم ١٩٧ ، والآجري ١٠١/٢ رقم ٧٦٠ ، ٧٦١ ، والنسائي في الكبرى عمل اليوم ١٢٥/٦ رقم ١٠٣٢١ ، والطبراني ١٣٩/١ رقم ١٥٦٦ ، وأبو يعلى ٤٠٤/١٣ رقم ٧٤٠٨ ، ٧٤٠٩ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٣٤/٢ رقم ١٥٦٦ .
كلهم من طريق حماد بن سلمة به
ورواه ابن خزيمة ٣١٦/١ رقم ٤٠ من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

منادٍ[1] كل ليلة : هل من مستغفر فأغفر له ، هل من داع فأستجيب له، هل من سائل فأعطيه[2] » .

١٠٨ - باب

٥٢١-حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الملك بن عبد الملك ، عن المصعب بن أبي ذئب ، عن القاسم بن محمد ، عن عمه ، أو عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : **« ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا ، فيغفر لكل نفس إلا إنسان في قلبه شحناء ، أو مشرك با لله عز وجل[3] » .**

(١) جاء في الأصل منادي .

(٢) إسناده ضعيف . فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف ، وفيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن .

رواه ابن خزيمة ٣٢١/١ رقم ٤٤ ، ٤٥ من طريق هشام بن عبد الملك عن حماد بن سلمة به بلفظ ينزل الله ... . ورواه أحمد ٢٢/٤ من طريق يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة به .

(٣) حديث صحيح .

وإسناده ضعيف . فيه عبد الملك بن عبد الملك ، قال البخاري في تاريخه الكبير ٤٢٤/٥ : فيه نظر ، ومصعب ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن أبي حاتم في ترجمته ٣٠٧/٨

٥٢٢-حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، عن الزبير بن سليم[١] عن الضحاك بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عـن أبـي موسـى قـال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **ينزل ربنا تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لأهل الأرض إلا مشرك ، أو مشاحن**[٢]» .

بعد أن قال روى عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب سمعت أبي يقول : لايعرف منهم إلا القاسم بن محمد .

قال الشيخ ناصر : وإنما صححت الحديث لانه رُوي عن جمع من الصحابة بلغ عددهم عندي ثمانية وقد خرجت أحاديثهم في الصحيحة ١١٤٤ ، ويأتي في الكتاب بعد هذا من حديث أبي موسى وأبي ثعلبة ومعاذ بن جبل أ . هـ .

رواه البزار كما في كشف الأستار ٤٣٥/٢ رقم ٢٠٤٥ ، واللالكائي ٤٨٦/١ رقم ٧٥٠ من طريق عبد ا لله بن وهب به .

(١) جاء في الأصل الربيع بن سليمان والتصويب من سنن ابن ماجه وغيره .

(٢) إسناده ضعيف . عبد الرحمن وهو ابن عرزب . قال الحافظ عنه : مجهول . وابن لهيعة صدوق خلّط بعد احتراق كتبه .

رواه ابن ماجة / اقامة الصلاة ٤٤٥/١ رقم ١٣٩٠ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به . ورواه ابن ماجة ٤٤٥/١ رقم ١٣٩٠ من طريق الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن الضحاك بن أيمن ، عن الضحاك بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى .

ورواه اللالكائي ٤٩٥/٣ رقم ٧٦٣ من طريق مروان ابن محمد ثنا ابن لهيعة به .

ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٩/٩ من طريق ابن لهيعة ، عن الضحاك بن ايمن ، عن الضحاك بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى .

٥٢٣–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، عن الأحوص بن حكيم، عن مهاصر[١] بن حبيب ، عن أبي ثعلبة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا كان ليلة النصف من شعبان يطلع الله عز وجل إلى خلقه ، فيغفر للمؤمنين ، ويترك أهل الضغائن ، وأهل الحقد بحقدهم[٢]** » .

٥٢٤–ثنا هشام بن خالد ، ثنا أبو خُليد عتبة بن حماد ، عن الأوزاعي ، وابن ثوبان ، عن مكحول ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : « **يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقه ، إلا مشرك ، أو مشاحن** » [٣] .

قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ، وتدليس الوليد بن مسلم . وقال السندي : ابن عرزب لم يلق أبا موسى قاله المنذري كذا بخطه .

(١) جاء في الأصل مهاجر والصواب ما أثبت .

(٢) حديث صحيح .

قال الشيخ ناصر : رجاله ثقات غير الأحوص بن حكيم فانه ضعيف الحفظ كما في التقريب ، فمثله يستشهد به فيتقوى بالطريق التي بعده وبشواهده المتقدمة وغيرها مما سبقت الإشارة إليه أ. هـ .

رواه اللالكائي ٤٩٣/٣ رقم ٧٦٠ من طريق الربيع بن روح عن محمد بن حرب به .

ورواه الطبراني ٢٢٣/٢٢ رقم ٥٩٠ من طريق الأحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب عن مكحول عن أبي ثعلبة به . ورواه الطبراني ٢٢٤/٢٢ رقم ٥٩٣ من طريق عيسى بن يونس ثنا الأحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب عن أبي ثعلبة به .

(٣) إسناده منقطع بين مكحول ومالك بن يخامر .

١٠٩ - باب

٥٢٥–ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا عبد ا لله بن جعفر ، عن عبيد ا لله ابن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن طارق بن عبد الرحمن قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : سمعت ابن عباس يقول : « **إن ا لله تعالى ليمهل في شهر رمضان كل ليلة ، حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول ، هبط إلى السماء ، ثم قال : هل من سائل يُعطى ، هل من مستغفر يُغفر له ، هل**

رواه الطبراني في الكبير ١٠٨/٢٠ رقم ٢١٥ ، وفي مسند الشاميين رقم ٢٠٥ ، وابن حبان في صحيحه ٤٨١/١٢ رقم ٥٦٦٥ من طريق هشام بن عمار به .

ورواه أبو نعيم في الحلية ١٩١/٥ من طريق عتبة بن حماد به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٥/٨ رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما ثقات .

وله شاهد من حديث عبد ا لله بن عمرو بن العاص . رواه أحمد ١٧٦/٢ .

قال الهيثمي ٦٥/٦ وابن لهيعة لين الحديث وبقية رجاله وثقوا . وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رواه البزار ٤٣٦/٢ رقم ٢٠٤٦ قال الهيثمي ٦٥/٨ : وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وله شاهد ثالث من حديث عوف بن مالك ، رواه البزار كما في كشف الأستار ٤٣٦/٢ رقم ٢٠٤٨ .

قال الهيثمي ٦٥/٦ : وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة ، وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات .

انظر السلسلة الصحيحة رقم ١١٤٤ .

من تائب يُتاب عليه[1] » .

١١٠ – باب : ذكر الكلام ، والصوت ، والشخص ، وغير ذلك

٥٢٦–ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا همام ، ثنا القاسم بن عبد الواحد ، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، أن جابر بن عبد الله ، حدثه قال: خرجتُ إلى الشام إلى عبد الله بن أُنيس الأنصاري ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يحشر الله تعالى العباد ، أو قال: يَحشر الله الناس ، قال : وأومى بيده إلى الشام ، عُراة ، غُرلاً ، بُهْماً ، قال : قلت : ما بُهْماً ؟ قال : ليس معهم شيء ، فينادي بصوت يَسمعه من بَعُدَ كما يسمعه من قَرُبَ : أنا الملك ، أنا الديان ، لاينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ، وأحد من أهل النار يطالبه بمظلمة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ، وأحد من أهل الجنة يطالبه بمظلمة ، قالوا : وكيف وإنا نأتي الله عُراة ، غُرلاً ، بُهماً ؟ قال : « بالحسنات**

(١) إسناده صحيح رجال رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة .
رواه اللالكائي ٤٩٨/٣ رقم ٧٦٦ من طريق محمد بن المستام ثنا عبيد الله بن عمرو به .
ورواه الدارمي في الرد على الجهمية ٢٨٧ من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن طارق به .
وتقدمت شواهد الحديث برقم ٥٠٩ – ٥١٨ دون ذكر رمضان .

والسيئات[1]» .

٥٢٧–ثنا محمد بن عوف ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن

(1) إسناده حسن ، وهو حديث صحيح . رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٧٩/٤ رقم ٢٠٣٤ فيه القاسم بن عبد الواحد وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قيل : يحتج به؟ قال : يحتج بحديث سفيان وشعبة . وقال الذهبي في الميزان : وثق . وقد توبع .
والحديث له ثلاثة طرق عن جابر .
رواه البخاري في الأدب المفرد ٣٢٦ رقم ٩٧٣ ، وفي خلق أفعال العباد ١٤٩ رقم ٤٦٣، وأحمد ٤٩٥/٣ ، والحاكم ٤٣٧/٢ ، ٥٧٤/٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٧٨ والخطيب في الرحلة في طلب الحديث ٣١ ، ٣٢ . من طريق همام عن جابر .
وعلقه البخاري في صحيحه / التوحيد ٤٥٣/١٣ وقال ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال : سمعت النبي ﷺ يقول وذكره مختصراً . قال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
الطريق الثانية :
رواها الطبراني في مسند الشاميين ١٠٤/١ رقم ١٥٦ من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به . وقال الحافظ في الفتح ١٧٤/١ بعد أن نسبه إلى مسند الشاميين وإلى فوائد تمام وإسناده صالح .
والطريق الثالثة :
أخرجها الخطيب في الرحلة ٣٣ من طريق أبي الجارود العنسي عن جابر ، وقال الحافظ في الفتح ١٧٤/١ واسناده ضعيف .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبد ا لله بن أبي زكريا ، عن رجاء بن حيوة ، عن النواس بن سمعان الكلابي ، قال : قال رسول ا لله ﷺ : »**إذا أراد ا لله أن يُوحي بأمر ؛ تَكَلّم بالوحي ، فإذا تَكَلّم ؛ أخذت السموات منه رجفة من خوف ا لله عز وجل ، فإذا سمع ذلك أهل السموات ، سُعِقوا وخروا سجداً ، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام ، فيكلمه ا لله من وحيه بما أراد ، فينتهي به جبريل على الملائكة ، كُلّما مَرّ بسماء قال أهلها : ماذا قال ربنا ياجبريل ؟ فيقول جبريل :**

قال : الحق ، وهوالعلي الكبير ، قال : فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل ، حتى ينتهي بهم جبريل حيث أمره ا لله من السماء والأرض[1]«»

١١١ – باب

٥٢٨–ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ، حدثني (عمي)[2] محمد بن سواء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال

(١) إسناده ضعيف . فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيراً ، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن رواه ابن خزيمة / التوحيد ٣٤٨/١ رقم ٢٠٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٦٣ من طريق نعيم بن حماد به .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

رسول الله ﷺ : **«إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ، فإن الله تعالى خلق آدم على صورة وجهه[1] »** .

(1) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة .
قال الشيخ ناصر : لكني في شك من ثبوت قوله (على صورة وجهه) فإن المحفوظ في الطرق الصحيحة (على صورته) كما سيأتي بعد حديث ، وفي حديث ابن عمر الآتي بعده (على صورة الرحمن) ولكنه معلول كما سأبينه ، ثم إن سعيد بن أبي عروبة قد خولف في إسناده أيضاً ، عن قتادة فقال المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ (على صورته) .
أخرجه مسلم ٢٠١٧/٤ ، وأحمد ٥١٩/٢ ، وابن خزيمة ٨٤/١ رقم ٤٠ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٩٠.
وتابعه همام حدثنا قتادة به سنداً ومتناً . رواه مسلم ٢١١٧/٤ ، وأحمد ٤٦٣/٢ .
فهذا هو المحفوظ ، عن قتادة إسناداً ومتناً .
وتابعه سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وهذا صحيح على شرط الشيخين وهو مخرج في الصحيحة ٨٦٠ .
وتابعه محمد بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا به مختصراً بلفظ « إن الله عز وجل خلق آدم على صورته وطوله ستون ذراعا » .
أخرجه أحمد ٣٢٣/٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ٩٢/١ رقم ٤٣ وسنده لابأس به في الشواهد والمتابعات .
وتابعه عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة بهذا اللفظ الآخير ، وفيه زيادة في سلام آدم على الملائكة .
أخرجه البخاري / الإستئذان ٣/١١ رقم ٦٢٢٧ ، ومسلم ٢٠١٧/٤ ، وأحمد ٣١٥/٢ وابن خزيمة ٩٤/١ رقم ٤ أ. هـ .

٥٢٩- ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تُقبّحوا الوجوه ، فإن ابن آدم خلق على صورة (الرحمن)**[1] [2] » .

٥٣٠- ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتقبّحوا الوجوه ، فإن الله عز**

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش . وكتب في الهامش قال الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين الآجري البغدادي في كتاب الشريعة من باب الإيمان أن الله خلق آدم على صورته . اخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري ثنا إسحاق بن ابراهيم المروزي ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به مثله سواء ، وقال ابن خزيمة : ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير به مثله .

(٢) إسناده ضعيف رجاله رجال البخاري ، وفيه حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن وكذلك الأعمش .

قال الشيخ ناصر : وقد خولف في إسناده من قبل سفيان الثوري فقال : عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء قال : قال رسول الله ﷺ فأرسله . أخرجه ابن خزيمة ١/٨٦ رقم ٤٢ بسند صحيح فهذا المرسل أصح من الموصول أ. هـ .

رواه ابن خزيمة ١/٨٥ رقم ٤١ ، واللالكائي ٣/٤٧٠ رقم ٧١٦ من طريق يوسف بن موسى به . ورواه الآجري ٢/١٠٧ رقم ٧٧٠ ، وعبد الله في السنة ١/٢٦٨ رقم ٤٦٨ ، والطبراني ١٢/٤٣٠ رقم ١٣٥٨٠ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٩١ . كلهم من طريق جرير به .

وجل خلق آدم على صورته[1] » .

٥٣١–ثنا محمد بن مصفى ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لايقولن أحدكم : قَبّحَ الله وجهك ، ولا وجه من أشبه وجهك ، فإن الله خلق آدم على صورته[2]** » .

٥٣٢–ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ، ولا يقولن أحدكم : قبح الله وجهك ، فإن الله تعالى خلق آدم على صورته[3]** ».

---

(١) حديث صحيح ، واسناده ضعيف ، وهو مكرر الذي قبله لكنه بلفظ على صورته ، وهو اللفظ المحفوظ كما تقدم .

(٢) إسناده حسن .
فيه شيخ المصنف وفيه كلام ، وكذلك محمد بن عجلان
رواه ابن خزيمة ٨١/١ رقم ٣٥ من طريق شعيب بن الليث ثنا الليث به .

(٣) إسناده حسن . فيه محمد بن عجلان صدوق وقد توبع .
رواه أحمد في المسند ٢٥١/٢ ، ٤٣٤ ، واللالكائي ٤٦٩/٣ رقم ٧١٤ ، وابن خزيمة ٨٢/١ -٨٣ رقم ٣٧ - ٣٩ ، والآجري ١٠٧/٢ رقم ٧٦٩ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٩١ .

٥٣٣–ثنا عمر بن الخطاب ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي يونس سليم بن جبير ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قاتل فليجتنب الوجه ، فإن صورة وجه الإنسان على صورة وجه الرحمن**[1] ».

١١٢– باب :

٥٣٤– ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن عبيد بن حساب قالا : ثنا أبو عوانة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ :« **لا شخص أغير من الله تعالى ، ولا شخص أحب إليه العذر من الله عز وجل ، ومن أجل ذلك**

ورواه البخاري / العتق ١٨٢/٥ رقم ٢٥٥٩ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة : «بلفظ إذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه » .

ورواه مسلم ٢٠١٧/٤ رقم ٢٦١٢ ، وأحمد ٣٤٧/٢ ، ٤٦٣ ، وابن خزيمة ٨٤/١ رقم ٤٠ من طريق قتادة عن يحيى بن مالك عن أبي هريرة .

ورواه الحميدي ٤٧٦/٢ رقم ١١٢١ ، وأحمد ٢٤٤/٢ ، والآجري ١٠٦/٣ رقم ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، وعبد الله في السنة ٢٦٧/١ رقم ٤٩٦ ، وابن حبان ٤١٩/١٢ رقم ٥٦٠٥ . من طريق الاعرج عن أبي هريرة .

(١) إسناده ضعيف . ورجاله ثقات غير ابن لهيعة فانه سيئ الحفظ والصحيح بلفظ على صورته . دون ذكر الرحمن كما سبق .

بعث الرسل مبشرين ومنذرين ، ولا شخص أحب إليه المدح من ا لله تعالى، ومن أجل ذلك وعد الجنة[1] » .

٥٣٥- ثنا أبو بكر ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن وراد كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ مثله[2] .

١١٣- باب :

٥٣٦- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي ، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عبدالرحمن بن عياش الأنصاري ، عن دلهم بن الأسود بن عبدا لله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي ، عن جده : عبدا لله ، عن عمه : لقيط بن عامر قال : قال رسول ا لله ﷺ: «**ستنظرون إليه ساعة وينظر إليكم، قلت : يا رسول ا لله ! ونحن ملىء الأرض ، وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء ا لله ، الشمس والقمر آية منه صغيرة،**

(١) إسناده صحيح رجاله رجال الصحيحين .
رواه البخاري / المحاربين ١٧٤/١٢ رقم ٦٨٤٦ ، وفي التوحيد ٣٩٩/١٣ رقم ٧٤١٦ ومسلم / اللعان ١١٣٦/٢ رقم ١٤٩٩ من طريق أبي عوانة .

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٠٦/٩ ومن طريقه ، رواه مسلم / اللعان ١١٣٦/٢ رقم ١٤٩٩ .

وترونهما ساعة واحدة[1] » .

١١٤- باب: ذكر قول جهنم :
هل من مزيد ؟ حتى يضع ربنا تبارك وتعالى قدمه فيها

٥٣٧- حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **يُلقى في النار أهلها ، وتقول : ﴿هل من مزيد﴾ حتى يأتيها الله تعالى فيضع قدمه عليها فتقول : قط قط[2]** » .

---

(١) إسناده ضعيف . دلهم بن الأسود وجده عبد الله بن حاجب قال الذهبي : لايعرفان .
رواه الطبراني في الكبير ٢١١/١٩ رقم ٤٧٧ من طريق إبراهيم بن المنذر به وفيه زيادة طويلة .
ورواه أحمد ١٣/٤-١٤ ، وابن خزيمة ٤٦٠/١ رقم ٢٧١ ، والحاكم ٥٦٠/٤ من طريق عبد الرحمن بن المغيرة وفيه زيادة طويلة وفيه عن أبيه بدل جده .
قال الهيثمي ٣٣٨/١٠ : رواه عبد الله والطبراني بنحوه ، وأحد طريقي عبد الله اسنادها متصل ، والإسناد الآخر واسناد الطبراني مرسل .
قلت : فيه مجاهيل كما عرفت سابقا . وسيعيده المصنف برقم ٦٤٩ بأطول من ذلك .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم
رواه أحمد ٣٦٩/٢ ، وابن خزيمة ٢٢٣/١ رقم ١٣١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٤٩ كلهم من طريق حماد بن سلمة به .

٥٣٨- حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ومحمد بن عبد الأعلى قالا : ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **أما جهنم فإنها لا تمتلىء حتى يضع الله قدمه فيها ، فهنالك تمتلىء ، ويُزْوى بعضها إلى بعض وتقول : قد قد**[1] » .

٥٣٩- حدثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «**يوم القيامة يشفع النبيون والملائكة ، ويشفع المؤمنون ، ويبقى أرحم الراحمين ، قال : فيقبض قبضة ، أو قبضتين من**

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم غير محمد بن ثور وهو ثقه ، وقد توبع .
رواه مسلم / الجنة ٢١٨٦/٤ رقم ٢٨٤٦ من طريق محمد بن حميد عن معمر .
ورواه عبد الرزاق ٤٢٣/١١ رقم ٢٠٨٩٤ ، وأحمد ٣٧٦/٢ من طريق معمر به .
ورواه اللالكائي ١٢٦٣/٦ رقم ٢٢٥٣ من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به .
ورواه البخاري التفسير ٥٩٥/٨ رقم ٤٨٤٩ من طريق عوف عن محمد عن أبي هريرة .
ورواه البخاري ٥٩٥/٨ رقم ٤٨٥٠ ، ومسلم رقم ٢٨٤٦ ، وأحمد ٣١٤/٢ ، وابن حبان ٤٨٢/١٦ رقم ٧٤٤٧ عن معمر عن همام عن أبي هريرة .
ورواه أحمد ٥٠٧/٢ ، وابن خزيمة ٢٠٧/١ رقم ١١٥ من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ، وفيه زيادة .
ورواه البخاري / التوحيد ٤٣٤/١٣ رقم ٧٤٤٩ ، ومسلم ٢١٨٦/٤ رقم ٢٨٤٦ وغيرهما من طريق الاعرج عن أبي هريرة .

النار خلقاً كثيراً لم يعملوا خيراً ، فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حُمماً ، فَيُصَبّ عليهم من ماء ، يقال له : ماء الحياة ، فيخرجون من أجسادهم كأنها اللؤلؤ ، مكتوب من عاتقه[1] : نحن عتقاء ا لله من النار[2] » .

١١٥- باب

٥٤٠- حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن عبيدا لله بن عبدا لله بن عتبة ، عن أبي سعيد أن رسول ا لله ﷺ قال :

---

(١) في مسلم « في رقابهم الخواتم » ، وفي البخاري « فيجعل في رقابهم الخواتم » .

(٢) حديث صحيح . رجاله ثقات سوى عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال عنه الحافظ : صدوق يخطئ . لكنه توبع .

رواه عبد الرزاق ٤٠٩/١١ رقم ٢٠٨٥٧ عن معمر ، ومن طريقه رواه أحمد في المسند ٩٤/٣ ، وابن خزيمة٦٨٤/٢رقم ٤٣٠ . وورواه البخاري/ التوحيد ٤٢٠/١٣ رقم ٧٤٣٩ من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد به وفيه زيادة .

وورواه مسلم / الإيمان ١٦٧/١ رقم ١٨٣ من طريق سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن زيد به وفيه زيادة .

وورواه ابن خزيمة ٦٨٥/١ رقم ٤٣١ من طريق هشام بن سعد عن زيد به .

وورواه ابن خزيمة ٦٨٦/١ رقم ٤٣٢ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد .

وله شاهد من حديث أنس سنده صحيح

رواه أحمد ١٤٤/٣ والدارمي ٣١/١ رقم ٥٣ .

«افتخرت النار والجنة فقالت النار : يَدخلني الجبارون ، والمتكبرون ، والملوك ، والأشراف ، وقالت الجنة : يدخلني الفقراء ، والضعفاء ، والمساكين ، فقال للنار : أنتِ عذابي أُصيب بك من أشاء ، وقال للجنة : أنتِ رحمتي وسعت كل شي ، ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما النار فيلقى فيها وهي تقول : هل من مزيد ، حتى يأتيها الله فيضع قدمه عليها، فَتُزْوى[1] فتقول : قدي قدي[2] ، وأما الجنة فيلقى فيها ما شاء الله فينشيء الله لها ما يشاء[3] » .

(١) يُزوى : بضم بعضها إلى بعض .

(٢) قدي : أي حسبي وجاء في أبي يعلى وابن خزيمة قدني .

(٣) حديث صحيح . رجاله رجال الصحيح .

قال الشيخ ناصر : غير أن عطاء بن السائب كان اختلط ، وحماد بن سلمة روى عنه في الاختلاط وقبله ، فلا يحتج بحديثه إلا إذا تبين أنه سمعه منه قبل ، وهيهات ، لكن الحديث صحيح لمجيئه من طريق أخرى عن أبي سعيد كما يأتي أ.هـ .

رواه ابن حبان ٤٩٢/١٦ رقم ٧٤٥٤ من طريق هدبة به مختصراً ، ورواه أحمد ١٣/٣، ٧٨ ، وابن خزيمة ٢١٤/١ رقم ١٢١ ، وأبو يعلى ٤٨٣/٦ رقم ١٣١٣ . من طريق حماد بن سلمة به .

ورواه مسلم ٢١٨٧/٤ رقم ٢٨٤٧ ، وأحمد ٧٩/٣ ، وأبو يعلى ٣٩٧/٦ رقم ١١٧٢ والبيهقي في البعث ١٧٠ .كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد .

٥٤١- ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :« **يبقى من الجنة ما شاء الله ، ثم يُنشيء الله لها خلقاً ما يشاء**[١] ».

٥٤٢-حدثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثل حديث ثابت[٢] .

٥٤٣- ثنا عبدالأعلى بن حماد ، وعباس بن الوليد النرسيان قالا : حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتزال جهنم يُلقى فيها ، وهي تقول : هل من مزيد ، حتى يأتيها رب العالمين ، فيضع رب العالمين قدمه ، فَيَنْزَوى بعضها إلى بعض ، وتقول : قد قد ، أو تقول : قط قط بعزتك وكرمك**[٣] » .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه مسلم ٢١٨٨/٤ رقم ٢٤٤٨ ، وأحمد ١٥٢/٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، وأبو يعلى ٩٨/٦ رقم ٣٣٥٨ ، وابن حبان ٤٨٥/١٦ رقم ٧٤٤٨

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه ابن خزيمة ٢١٢/١ رقم ١٢ من طريق حماد بن سلمة أخبرنا يونس به .

وتقدم تخريجه برقم ٥٣٨ .

(٣) إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين

رواه البخاري ٣٦٩/١٣ رقم ٧٣٨٤ من طريق يزيد بن زريع به .

٥٤٤- ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي ، ثنا أشعث بن عبدا لله الخراساني ، ثنا شعبة [١]عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **يلقى في النار أهلها، وتقول : هل من مزيد ؟ قال : ويُلقى فيها وتقول : هل من مزيد؟ حتى يضع رجله أو قدمه فيها فتقول: قط قط**[٢]» .

٥٤٥- ثنا يحيى بن خلف ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :« **لا تزال جهنم يلقى فيها ، وتقول : هل من مزيد؟ حتى يضع تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول : قط قط**[٣] » .

ورواه مسلم ٢١٨٨/٤ رقم ٢٨٤٨ ، وأحمد ٢٣٤/٣ ، وابن خزيمة ٢٢٢/١ رقم ١٣٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة به .

(١) الأصل « شعيب » والتصحيح من كتب الرجال .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وشيخ شيخه وهما ثقتان .
رواه ابن خزيمة ٢١٩/١ رقم ١١٦ بإسناد المصنف ، وورواه البخاري /التفسير ٥٩٤/٨ رقم ٤٨٤٨ ، والتوحيد ٣٦٩/١٣ رقم ٧٣٨٤ ، وابن حبان في صحيحه ٥٠١/١ رقم ٢٦٨ والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٤٩ كلهم من طريق شعبة به .

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم
رواه البخاري / التوحيد ٣٦٩/١٣ رقم ٧٣٨٤ ، وابن خزيمة ٢١٩/١ رقم ١٢٥ من طريق معتمر به .

٥٤٦- ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **لاتزال جهنم تقول : هل من مزيد؟** » فذكر نحوه[1] .

٥٤٧- ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا عبدالغفار بن القاسم ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حُبيش ، عن أُبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « **جهنم تسأل المزيد ، حتى يضع تبارك وتعالى قدمه فيها، فَيَنْزَوِى[2] بعضها إلى بعض ، وتقول : قط قط[3]** » .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه ابن خزيمة ٢١٨/١ رقم ١٢٤ بإسناد المصنف ، ورواه مسلم ٢١٧٨/٤ رقم ٢٨٤٨ وأحمد ١٤١/٣ من طريق عبد الصمد به .
ورواه أحمد ١٣٤/٣ ، وابن خزيمة ٢٢١/١ رقم ١٢٨ من طريق بهز عن أبان به .ورواه ابن خزيمة ٢٢/١ رقم ١٢٧ من طريق موسى بن إسماعيل عن أبان به . ورواه أحمد ١٣٤/٣ من طريق عفان عن أبان به . ورواه مسلم ٢١٧٨/٤ ، وابن خزيمة ٢٢١/١ رقم ١٢٩ ، والترمذي ٣٦٤/٥ رقم ٣٢٧٢ من طريق شيبان عن قتادة به .

(٢) جاء في الأصل فينزوي .

(٣) إسناده ساقط بمرة كما قال الشيخ ناصر
آفته عبد الغفار بن القاسم كان يضع الحديث .

١١٦-باب

٥٤٨- حدثنا الحسن بن علي ، ثنا هاشم بن القاسم ، عن عبدالرحمن بن عبدا لله بن دينار ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **إن الرحم شجنة**[١] **متعلقة بمنكبي**[٢]**الرحمن تبارك وتعالى ، قال ا لله تعالى لها : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته**[٣]» .

٥٤٩- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا موسى بن عبيدة عن منذر بن الجهم ، عن نوفل بن مساحق ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول ا لله ﷺ : « **إن الرحم شجنة آخذة بِحُجْزَة الرحمن عز وجل تناشده**[٤] » .

---

(١) جاء في الهامش الشجنة الشعبة من كل شيء .

(٢) وجاء في الهامش المنكب : مابين الكتف والعنق .

(٣) حديث صحيح . رجاله رجال البخاري ، وفيه عبد الرحمن بن عبد ا لله بن دينار صدوق يخطئ لكنه توبع .

رواه البخاري / الأدب ٤١٧/١٠ رقم ٥٩٨ من طريق سليمان بن بلال عن عبد ا لله بن دينار به . ورواه ابن أبي شيبة ٥٣٨/٨ ، وأحمد ٢٩٥/٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٥٥ ، والبخاري في الأدب المفرد ٣٨رقم ٦٥ ، وابن حبان ١٨٥/٢ رقم ٤٤٢ ، ١٨٨/٢ رقم ٤٤٤ . من طريق محمد بن كعب القرضي عن أبي هريرة .

(٤) إسناده ضعيف فيه منذر بن الجهم مجهول ، وموسى بن عبيدة ضعيف .

٥٥٠- ثنا عقبة بن مكرم ، ومحمد بن بكار قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، حدثنا زياد أن صالحاً مولى التوأمة أخبره ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الرحم شجنة آخذة بِحُجْزَة[1] الرحمن يصل من وصلها ويقطع من قطعها[2]** » .

٥٥١- ثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، ثنا بكر بن مضر ، حدثني عبيدا لله بن المغيرة ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد رفعه إلى النبي ﷺ قال : « **الرحم شجنة من الرحمن أصلها في البيت العتيق ، فإذا كان يوم القيامة ذهبت حتى تناول بحجزة الرحمن ، (فتقول)[3] : هذا**

رواه ابن أبي شيبة ٥٣٨/٨ رقم ٥٤٤٧ ومن طريقه رواه الطبراني في الكبير ٤٠٤/٢٣ رقم ٩٧٠ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٠/٨ وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

(١) جاء في الهامش اصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للإزار حُجزة للمجاورة .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين .

غير صالح مولى التوأمه قال الحافظ : صدوق اختلط ، لابأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج .

رواه البزار كما في كشف الأستار ٣٧٥/٢ رقم ١٨٨٣ من طريق عقبة بن مكرم ، وأحمد بن عثمان قالا ثنا أبو عاصم به . ورواه الطبراني في الكبير ٣٩٨/١٠ رقم ١٠٨٠٧ من طريق أبي عاصم به . ورواه أحمد ٣٢١/١ من طريق ابن جريج به .

(٣) مابين القوسين من الهامش .

مقام العائذ بك ، فيقول : مِمّاذا ؟ وهو أعلم ، فتقول : من القطيعة[1] ».

٥٥٢- ثنا عبدالله بن شبيب ، ثنا الحزامي ، ثنا يحيى بن يزيد ،عن أبيه ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **إن الرحم شجنة ، وإنها اشتقت من اسم الرحمن ، وأنها آخذة بحقويْه[2] تقول : اللهم صِلْ من وصلني ، واقطع من قطعني[3]** » .

١١٧- باب : ما ذكر عن النبي ﷺ إن الله يضع السماوات على إصبع ، ويطوي السموات والأرض بيده

٥٥٣- ثنا أبو الربيع الزهراني العتكي ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبدالله قال : « **جاء حَبْر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فقال : أبلغك أن الله تعالى يضع السموات يوم القيامة على إصبع ، والأرض على إصبع ، والجبال على إصبع ، والشجر على إصبع ، والماء والثرى على إصبع ، وسائر الخلق على إصبع ، ثم يهزهن**

---

(١) إسناده صحيح . رجاله ثقات .

(٢) جاء في الهامش الحقو : الإزار كالحقوة .

(٣) إسناده ضعيف ، يحيى بن يزيد بن عبد الملك ضعيف وكذلك أبوه ، وعبد الله بن شبيب ضعيف في الحديث.

ويقول : أنا الملك ، قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، تصديقاً لقول الحبر ، ثم قرأ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ». [الزمر : ٦٧] .

قال أبو بكر : قلت لأبي الربيع : فضحك تصديقاً ؟ قال : نعم[1] .

٥٥٤– ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان بن سعيد ، حدثني منصور ، وسليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبدالله، عن النبي ﷺ نحوه .

قال يحيى : وكان فضيل بن عياض يزيد فيه عن منصور : **فضحك رسول الله ﷺ تصديقاً لقول الحبر**[2] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين

رواه البخاري / التوحيد ٤٧٤/١٣ رقم ٧٥١٣ ، ومسلم ٢١٤٧/٤ رقم ٢٧٨٦ ، وابن خزيمة ١٧٩/١ رقم ١٠٢ ، والآجري ١١٩/٢ رقم ٧٨١ ، والنسائي في الكبرى / النعوت ٤١٣/٤ رقم ٧٧٣٦ كلهم من طريق جرير به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين

رواه ابن خزيمة ١٨٠/١ رقم ١٠٣ من طريق محمد بن المثنى به . ورواه البخاري / التوحيد ٣٩٣/١٣ رقم ٧٤١٤ ، والترمذي / التفسير ٣٤٥/٥ رقم ٣٢٣٨ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به .

٥٥٥–ثنا أبو بكر ، وابن نمير قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدا لله قال: أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم أبلغك أن ا لله عز وجل يحمل الخلائق على إصبع السموات على إصبع ، والأرض على إصبع ، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع ، قال : فضحك رسول ا لله ﷺ حتى بدت نواجذه . فأنزل ا لله تعالى : ﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ** ﴾[1] [الزمر : ٦٧] .

٥٥٦–ثنا أبو موسى ، ثنا أبو المساور ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد ا لله ، عن النبي ﷺ : مثله[2] .

---

(١) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين
رواه مسلم ٢١٤٨/٤ رقم ٢٧٨٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابي كريب ثنا أبو معاوية به . ورواه البخاري / التوحيد ٤٣٨/١٣ رقم ٧٤٥١ وابن خزيمة ١٨٣/١ رقم ٤ من طريق أبي عوانة عن الأعمش به . ورواه مسلم ٢١٤٨/٤ من طريق حفص بن غياث ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة .
ورواه البخاري ٥٥٠/٨ رقم ٤٨١١ من طريق شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
ورواه مسلم ٢١٤٧/٤ رقم ٢٧٨٦ ، والترمذي / التفسير ٣٤٦/٥ رقم ٣٢٤٩ ، وابن خزيمة ١٨٢/١ رقم ١٠٤ من طريق فضيل بن عياض عن منصور به

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري
رواه ابن خزيمة ١٨٢/١ رقم ٤ من طريق أبي موسى به .

٥٥٧–حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو كُدَيْنة، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس قال : مر يهودي بالنبي ﷺ فقال : كيف تقول يامحمد ؟ إذا وضع الله السماء على ذهِ ، والجبال على ذِهِ ، وسائر الخلق على ذه ، فأنزل الله : ﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ**﴾[1] [الأنعام : ٩١] .

١١٨– باب

٥٥٨–ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ**﴾ [الزمر : ٦٧] قال فبسط رسول الله ﷺ يديه قال : «**فيقول الله تبارك وتعالى : أنا الجبار ، أنا الملك أين الجبارون؟ أين**

ورواه البخاري / التوحيد ٤٣٨/١٣ رقم ٧٤٥١ من طريق أبي عوانة عن الأعمش به .

(١) إسناده ضعيف ، فيه عطاء بن السائب كان اختلط

رواه الترمذي / التفسير ٣٤٦/٥ رقم ٣٢٤٠ ، وابن خزيمة ١٨٤/١ رقم ١٠٦ ، والطبري في تفسيره ٢٥/١١ رقم ٣٠٢٢١ كلهم من طريق محمد بن الصلت به .

قال الترمذي : حسن غريب صحيح .

المتكبرون؟ أنا كذا ، أنا كذا ، فرجف المنبر برسول الله ﷺ حتى قلنا : لَيخرنَّ به» [1] .

٥٥٩- ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :« **يطوي الله السموات يوم القيامة (بيمينه)** [2] **، ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ، أين المتكبرون** [3] » .

---

(1) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم
رواه أحمد ٧٢/٢ ، ٨٨ ، والنسائي في الكبرى / البعوث ٤٠٢/٤ رقم ٧٦٩٥ ، ٧٦٩٦ وابن خزيمة ١٧٠/١ رقم ٩٥ ، وابن حبان ٣٢٢/١٦ رقم ٧٣٢٧ من طريق حماد به .
وأبو الشيخ في العظمة ٤٥٠/٢ رقم ١٣٧ من طريق إسحاق بن عبد الله به .
ورواه مسلم ٢١٤٨/٤ رقم ٢٧٨٨ ، وابن ماجة ٧١/١ رقم ١٩٨ وابن حبان ٣١٦/١٦ رقم ٧٣٢٤ وغيرهم من طريق أبي حازم عن عبيد الله بن مقسم به

(2) مابين القوسين من الهامش .

(3) رواه مسلم ٢١٤٨/٤ رقم ٢٧٨٧ بإسناد المصنف .
ورواه أبو داود / السنة ٢٣٤/٤ رقم ٤٧٣٢ ، وأبو يعلى ٤١٠/٩ ٥٥٥٨ ، وأبو الشيخ في العظمة ٤٥٦/٢ من طريق أبي أسامة به .
ورواه البزار كما في كشف الأستار ٣٠/١ رقم ٤١ من طريق أبي أسامة به وفيه زيادة .
ورواه البخاري تعليقاً ٣٩٣/١٣ رقم ٧٤١٣ ، عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر .
ورواه البخاري ٣٩٣/١٣ رقم ٧٤١٢ وغيره من طريق نافع عن ابن عمر .

٥٦٠–ثنا ابن كاسب ، ثنا حسين بن حسن بن حرب ، ثنا حجاج بن أبي منيع ، عن جده ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى يقبض الأرض ، ويطوي السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض؟**[(١)] » .

٥٦١–ثنا عبيد الله بن فضالة ، ثنا أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **يقبض الله الأرض ، ويطوي السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض؟**[(٢)] » .

ورواه مسلم ٢١٤٨/٤ من طريق عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر .

(١) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام .
رواه البخاري / التفسير ٥٥١/٨ رقم ٤٨١٢ ، وابن خزيمة ١٦٨/١ رقم ٩٤ من طريق الليث ، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة به .
ورواه ابن خزيمة ١٦٨/١ رقم ٩٤ من طريق الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة به .

(٢) إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين . غير شيخ المصنف وهو ثقة ثبت .
رواه البخاري تعليقاً / التوحيد ٣٩٣/١٣ رقم ٧٤١٣ وقال : وقال أبو اليمان به . ووصله الدارمي / الرقاق ٢٣٣/٢ رقم ٢٨٠٣ ، وابن خزيمة ١٦٧/١ رقم ٩٣ من طريق أبي اليمان به . ورواه البخاري / الرقاق ٣٧٢/١١ رقم ٦٥٣٩ من طريق ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، ورواه البخاري / التوحيد ٣٦٧/١٣ رقم ٧٣٨٢ ، ومسلم ٢١٤٨/٤ ، وأحمد ٣٧٤/٢ رقم ٥٨٥٠ من طريق يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة

١١٩ - باب

٥٦٢–حدثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى أبو مطيع ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن سبرة بن الفاكه الأسدي قال : قال رسول الله ﷺ : « **الموازين بيد الرحمن ، يرفع قوماً ويضع آخرين إلى يوم القيامة**[١] » .

٥٦٣–ثنا ابن مصفى ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عمن حدثه ، عن جبير بن نفير ، عن سبرة بن فاكه الأسدي قال : قال رسول الله ﷺ : «**الموازين بيد الرحمن ، فيرفع قوماً ، ويضع آخرين إلى يوم القيامة**[٢] » .

٥٦٤–ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، قال سمعت بُسر بن عبيد الله يقول : سمعت أبا ادريس الخولاني يقول : أخبرني نواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الميزان بيد الرحمن ، يرفع قوما ، ويخفض آخرين**[٣] ».

ورواه أحمد ٢/٣٧٤ من طريق ابن المبارك عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة.

(١) تقدم برقم ٢٢٧ .

(٢) حديث صحيح بما قبله وما بعده ، وسنده ضعيف لجهالة شيخ الزبيدي رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٦/٢٨٤ رقم ١٠٤٢

(٣) تقدم تخريجه والحكم عليه برقم ٢٢٦ .

٥٦٥–ثنا ابن مصفى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن همار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الميزان بيد الرحمن ، يرفع قوماً ويضع آخرين إلى يوم القيامة**[1] » .

١٢٠ – باب ما ذكر من ضحك ربنا عز وجل

٥٦٦–ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حُدُس ، عن أبي رزين أن رسول الله ﷺ قال : « **ضحك ربنا من قنوط عباده ، وقرب غِيَرِه** » قال أبو رزين : فقلت : يارسول الله ! ويضحك ربنا ؟ قال : « **نعم** » قال : لن نعدم من رب يضحك خيراً[2].

---

(١) تقدم الكلام على إسناده برقم ٢٢٨

رواه البزار كما في كشف الأستار ١/٣٠ رقم ٤٠ حدثنا سلمة بن شبيب والعباس بن عبد الله قالا ثنا أبو المغيرة به . وقال الهيثمي ١/٨٤ : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(٢) تقدم برقم ٤٦٨

قال الشيخ ناصر ، ومن نسخته الخاصة أنقل :

ثم رأيت له طريقاً أخرى عند ابن خزيمة وسنده ضعيف كما تقدم هناك فهو به حسن أيضا . وعنده من طريق ثالث لكن فيه ضعيف عن متروك ثم خرجته في الصحيحة رقم ٤٨١٠ . أ. هـ .

وتقدمت الاشارة إلى هذه الطرق برقم ٤٦٨ .

٥٦٧- حدثنا ابن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ فذكر قول الرجل الذي هو آخر من يدخل الجنة ، فيقول : « **يارب ! لا اكون أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو ويسأله حتى يضحك ا لله تعالى منه فيدخله الجنة**[١] » .

٥٦٨- ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد (عن أبي هريرة)[٢] عن النبي ﷺ قال : « **فلا يزال حتى يضحك ، فإذا ضحك منه أذن له فأدخله الجنة**[٣] » .

٥٦٩-ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك، عن عبد ا لله بن مسعود قال : قال رسول ا لله ﷺ : **فيقول ا لله : يا ابن آدم ! أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ، فيقول : أي رب ! أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟** قال : فضحك ابن مسعود ، وقال: ألا تسألوني مم ضحكت؟ قالوا :(ومِمَّ تضحك)[٤] قال: هكذا فعل رسول ا لله **فقال : ألا تسألوني مم ضحكت؟** قالوا : ومم تضحك يارسول ا لله ؟

---

(١) تقدم برقم ٤٦٣ ورقم ٤٨٧ .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٣) تقدم برقم ٤٦٤ ، ٤٨٦

(٤) كتب في الهامش .

قال: « من ضحك رب العالمين منه حين يقول : أتستهزئ بـي وأنـت رب العالمين ؟ ، قال : إني لا أستهزئ بك ولكني على ما أشاء قادر[1] » .

٥٧٠-ثنا عبد الرحيم بن مطرف ، ثنا عيسى بـن يونـس ، عـن سـعيد بـن عثمان البلوي ، عن عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيـه ، عـن حصـين بـن وحوح أن رسول الله ﷺ أتى قبر طلحة بن الـبراء في قطـار بالغصبـة فصـف وصففنا خلفه وقال : « **اللهم القَ طلحة تضحك إليه ويضحك إليك**[2]».

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه أبو يعلى ٣٩٤/٨ رقم ٤٩٨٠ من طريق هدبة به

ورواه مسلم / الإيمان ١١٠/١ رقم ١٨٧ ، وأحمد ٣٩١/١ ، ٤١٠ ، وأبو يعلى ٣٩٣/٩ رقم ٥٢٩٠ ، وأبـو عوانـة ١٤٢/١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، وابـن خزيمـة ٧٥٥/٢ رقـم ٤٨٣ ، والطبراني ١٠/١٠ رقم ٩٧٧٥ ، وابن حبان ٤٥٥/٦ رقـم ٧٤٣٠ ، والبيهقـي في البعـث ٩٦ ، وفي الأسماء والصفات ٤٧٤ . كلهم من طريق حماد بن سلمة به .

(٢) إسناده ضعيف فيه عروة ويقال عزرة بن سعيد مجهول وكذا أبوه .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ١٥٥/٤ رقم ٢١٣٩ .

ورواه الطبراني في الكبير ٣٣/٤ رقم ٣٥٥٤ من طريق عيسى بن يونس به .

قال الهيثمي ٣٧/٣ عزا صاحب الأطراف بعض هذا إلى أبـي داود ولم أره ، رواه الطـبراني في الكبير واسناده حسن . قلت : روى أبو داود / الجنائز ٢٠٠/٣ رقم ٣١٥٩ مـن طريـق عبد الرحيم بن مطرف به ولم يذكر لفظ المصنف بل ذكـر عـن مـرض ومـوت طلحـة بـن البراء ...

١٢١ - باب

٥٧١-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إسحاق بن راشد ، عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت يزيد قالت : لما أُخرج سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال رسول الله ﷺ :« **يا أم سعد ! ألا يرقأ دمعك ؟ ويذهب حزنك ؟ فإن ابنك أول من ضحك الله له ، واهتز له العرش**[1]» .

٥٧٢-ثنا أبو بكر ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **يضحك الله تعالى إلى ثلاثة ، القوم إذا صفوا للصلاة، والرجل يقاتل وراء أصحابه ،والرجل يقوم في سواد الليل**[2] » .

---

(١) إسناده ضعيف . قال الشيخ ناصر : رجاله كلهم ثقات غير إسحاق بن راشد فإنه مجهول لايعرف ، وهو غير الجزري فإنه أقدم طبقة منه .

رواه ابن أبي شيبة ١٤٣/١٢ رقم ١٢٣٦٨ .ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٥٨٠/٢ رقم ٣٤٢ ، وأحمد ٤٥٦/٦ ، والحاكم ٢٠٦/٣ ، وابن سعد ٤٣٤/٣ ، والطبراني ١٤/٦ رقم ٥٣٤٤ من طريق يزيد بن هارون به .

قال ابن خزيمة : لست أعرف إسحاق بن راشد أخو النعمان بن راشد هذا ، ولا أظنه الجزري . قال : الحاكم صحيح ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٣٠٩/٩ : ورجاله رجال الصحيح .

(٢) إسناده ضعيف من أجل مجالد بن سعيد

١٢٢ – باب : في اهتزاز عرش ربنا – تبارك وتعالى – لموت عبده سعد بن معاذ

٥٧٣– ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف، ثنا محمد بن سواء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ في جنازة سعد بن معاذ : « **اهتز لها عرش الرحمن**[(١)] » .

٥٧٤– ثنا أبو موسى ، ثنا أبو المساور ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **اهتز العرش لموت سعد بن معاذ**[(٢)] » .

---

(١) حديث صحيح وإسناده ضعيف .
فيه شيخ المصنف ذكره ابن حبان في الثقات ٩٨/٩ وقد توبع .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٢/١
رواه ابن حبان ٥٠٥/١٥ رقم ٧٠٣٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن العلاف به ، وقال شعبة بدل سعيد . ورواه الطبراني في الكبير ١٤/٦ رقم ٥٣٤٢ من طريق محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء به . ورواه مسلم ١٩١٦/٤ رقم ٢٤٦٧ ، وأحمد ٢٣٤/٣ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة به .

(٢) رواه البخاري / المناقب ١٢٢/٧ رقم ٣٨٠٣ بإسناد المصنف .
ورواه سعيد بن منصور في سننه ٣٩٥ رقم ٢٩٦٣ ، وأحمد ٣١٦/٣ ، وابن سعد ٤٣٣/٣ من طريق أبي معاوية عن الأعمش .

٥٧٥- ثنا أبو موسى ، ثنا أبو المساور ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « فقال رجل لجابر : فإن البراء يقول : اهتز السرير فقال : إنه كان بين هذين الحيين : الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ**[1] » .

٥٧٦- وفيه عن أسيد بن حضير[2] .

٥٧٧-وأبي سعيد [3] .

ورواه ابن أبي شيبة ١٤٢/١٢ ، ومسلم ١٩١٥/٤ رقم ٢٤٦٦ من طريق عبد الله بن إدريس ثنا الأعمش به . ورواه الطبراني ١٢/٦ رقم ٥٣٣٥ من طريق سفيان عن الأعمش ورواه مسلم ١٩١٥/٤ ، والطبراني ١٢/٦ رقم ٥٣٣٦ ، ٥٣٣٧ ، وأحمد ٣٤٩/٣ ، والترمذي ٦٦٧/٥ رقم ٣٨٤٨ ، وعبد الرزاق ٥٨٦/٣ ٦٧٤٧ كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر . ورواه أحمد ٣٢٧/٣ ، والطبراني ١٣/٦ رقم ٥٣٤٠ من طريق معاذ بن رفاعة عن جابر . ورواه الطبراني ١٣/٦ رقم ٥٣٣٩ ، ٥٣٤١ من طريق أبي سلمة عن جابر .

(١) رواه البخاري / المناقب ١٢٢/٧ رقم ١٨٠٣ بإسناد المصنف .

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٤٢/١٢ وأحمد ٣٥٢/٤ ، وابن حبان ٥٠٣/١٥ رقم ٧٠٣٠ ، وابن سعد ٤٣٤/٣ ، والطبراني ١٧٣/١ رقم ٥٥٣ . كلهم من حديث أُسيد بن حضير . واسناده حسن لغيره .

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١٤٢/١٢ رقم ١٢٣٦٥ ، وأحمد ٢٣/٣ ، والطبراني ١٢/٦ رقم ٥٣٣٢ والحاكم ٢٠٦/٣ كلهم من حديث أبي سعيد . وإسناده صحيح .

٥٧٨–وابن عمر[١] .

٥٧٩–وحذيفة[٢] .

١٢٣– باب :

٥٨٠– قال أبو بكر بن أبي عاصم : قال أبو إسحاق إبراهيم الحزامي ، وقرأت من كتابه ، ثم مزقه ، وقال لي ، واعتذر إليّ ، حلفت أن لا أراه إلا مزقته فانقطع من طرف الكتاب ، عن محمد بن فليح ، عن سعيد بن الحارث عن عبد الله بن مُنَين[٣] قال : بينا أنا جالس في المسجد إذ جاءه قتادة بن النعمان فجلس فتحدث ثم ثاب إليه ناس فقال : انطلق بنا يا ابن مُنَيْن إلى أبي سعيد الخدري ، فإني قد أُخبرت أنه قد اشتكى قال : فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد ، فوجدناه مستلقياً رافعاً إحدى رجليه على الأخرى ، فَسلّمنا وقعدنا ، فرفع قتادة يده فقرصه قرصة شديدة ، قال أبو سعيد : أوجعتني ، قال : ذلك أردت ، ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول ؟ :« لما

---

(١) رواه ابن أبي شيبة ١٤٢/١٢ رقم ١٢٣٦٦ ، وابن سعد ٤٣٣/٣ كلاهما من حديث ابن عمر . وفيه عطاء بن السائب صدوق اختلط .

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٤٣/١٢ رقم ١٢٣٦٧ ، وابن سعد ٤٣٤/٣ من حديث حذيفة . وفي إسناده رجل مجهول .

(٣) بالميم المضمومة ، ووقع في الأصل بالحاء والصواب ما أثبت .

قضى ا لله خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه على الأخرى ، ثم قال : لا ينبغي أن يفعل مثل هذا » قال أبو سعيد : نعم[1] .

١٢٤- باب : في تعجب ربنا من
بعض ما يصنع عباده مما يُتقرب به إليه

٥٨١- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب، عن مرة، عن عبد ا لله ، عن النبي ﷺ قال : « **عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين : رجل قام من فراشه ولحافه**[2] » فذكر الحديث.

---

(١) قال الشيخ ناصر : إسناده ضعيف ، والمتن منكر كأنه من وضع اليهود ، وآفته سعيد بن الحارث ويقال الحارث بن سعيد ، وهو الأصح وهو مجهول الحال . وشيخه عبد ا لله بن منين وإن وثقه يعقوب بن سفيان فقد قال الذهبي : ما روى عنه سوى الحارث بن سعيد ، يشير إلى أنه مجهول العين .

(٢) حديث حسن . رحاله رجال الصحيح ، غير أن عطاء بن السائب اختلط ، وقد روى عنه حماد في حالة اختلاطه ، وللحديث شواهد .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٣/٥ . ورواه أحمد ٤١٦/١ ، وأبو يعلى ٢٤٤/٩ رقم ٥٣٦١ من طريق عفان به .

ورواه أحمد ٤١٦/١ من طريق روح عن حماد به .

ورواه ابن حبان ٢٩٧/٦ رقم ٢٥٥٧ ، ٢٥٥٨ ، والبيهقي ١٦٤/٩ ، وأبو يعلى ١٧٩/٩ رقم ٥٢٧٢ ، ٥٣٦٣ من طريق حماد به .

٥٨٢–ثنا الحسن بن علي ، ثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني قال : سمعت يزيد بن كيسان يذكر عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لرجل : « **لقد عجب الله تعالى بصنيعك بضيفك ، أو ضحك بصنيعك بضيفك**[١] » .

٥٨٣–ثنا هشام بن عمار قال : كتب إلينا ابن لهيعة : ثنا أبو عشانة قال : سمعت عقبة بن عامر يحدث عن النبي ﷺ قال : « **إن الله ليعجب من الشاب ليست**[٢] **له صبوة**[٣] ».

ورواه أبو داود الجهاد ١٩/٣ رقم ٢٥٣٦ ، والحاكم ١١٢/٢ ، والبيهقي ٦٤/٩ من طريق حماد مختصراً وذكر المجاهد فقط . والثاني : ورجل غزا في سبيل الله ...

وله شاهد من حديث أبي الدرداء بلفظ ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ... رواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٢٥٥/٢ وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

(١) إسناده حسن ، وهو حديث صحيح .

فيه الوليد بن القاسم صدوق يخطيء ، وبقية رجاله رجال مسلم وقد توبع .

رواه أبو يعلى ٤/١١ رقم ٦١٨٢، ٥٦/١١ رقم ٦١٩٤ من طريق يزيد بن كيسان به .

ورواه البخاري / مناقب الأنصار ١١٩/٧ رقم ٣٧٩٨ ، وفي التفسير ٦٣١/٨ رقم ٤٨٨٩ ومسلم الاشربه ١٦٢٤/٣ رقم ٢٠٥٤ ، وأبو يعلى ٢٩/١١ رقم ٦١٦٨ ، وابن حبان ٩٥/١٢ رقم ٥٢٨٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢١٧/٢ ، وفي السنن ١٨٥/٤.كلهم من طريق فضيل بن غزوان عن أبي حازم به .

(٢) جاء في الأصل ليس والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة .تقدم مراراً . =/=

٥٨٤–ثنا ابن كاسب ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي عُشَّانة المعافري ، عن عقبة بن عامر أنه سمع النبي ﷺ يقول : «**عَجِبَ ربك من راعي الغنم في رأس الشظية من الجبل يُؤَذِّن ويُقيم الصلاة**(١)».

٥٨٥–وفيه : عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « **عَجِبَ ربك من قوم يقادون في السلاسل إلى الجنة**(٢) » .

=/= رواه ابن عدي في الكامل ١٤٦٦/٤ من طريق هشام بن عمار به .

ورواه أحمد ١٥١/٤ ، وأبو يعلى ٢٨٨/٣ رقم ١٧٤٩ ، وابن عدي في الكامل ١٤٦٥/٤ والطبراني في الكبير ٣٠٩/١٧ رقم ٨٥٣ . كلهم من طريق ابن لهيعة به .

قال الهيثمي ٢٧٠/١٠ رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وإسناده حسن .

(١) إسناده حسن فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام وقد توبع .

رواه أبو داود / الصلاة ٤/٢ رقم ١٢٠٣ ، والنسائي / الآذان ٣٤٨/٢ رقم ٦٦٥ ، والطبراني ٣٠١/١٧ رقم ٨٣٣ ، وأحمد ١٥٨/٤ ، وابن حبان ٥٤٥/٤ رقم ١٦٦٠ كلهم من طريق عبد الله بن وهب به .

ورواه أحمد ١٤٥/٤ ، ١٥٧ من طريق ابن لهيعة عن أبي عُشانة به .

(٢) هذا إسناد معلق وقد وصله البخاري وغيره كما سيأتي .

رواه البخاري / الجهاد ١٤٥/٦ رقم ٣٠١٠ ، وأبو داود الجهاد ٥٦/٣ رقم ٢٦٧٧ ، وأحمد ٣٠٢/٢ ، ٤٠٦ ، ٤٥٧ ، وابن حبان في صحيحه ٣٤٣/١ رقم ١٣٤ من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة . ورواه أحمد ٤٤٨/٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٧/٨ بلفظ : « عجب ربنا » من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .

١٢٥ - ومن ذكر عرش ربنا تعالى

الرحمن[١] على العرش استوى ، وتقدس علواً كبيراً

٥٨٦-ثنا إسماعيل بن سالم الصايغ ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : أدع الله تعالى أن يدخلني الجنة ، قال : فعظم الرب تبارك وتعالى وقال : « **إن عرشه فوق سبع سموات ، وإن له لأطيطاً، كأطيط الرَّحْل الحديد إذا ركب من ثقله**[٢] » .

٥٨٧-ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ومحمد بن المثنى قالا: ثنا وهب

وله شاهد من حديث أبي أمامة . رواه أحمد ٥/٢٤٩ ، ٢٥٦

قال الشيخ ناصر : إسناده حسن

وله شاهد آخر من حديث سهل بن سعد وسنده ضعيف . رواه أحمد ٥/٣٣٨ ، والطبراني ٦/٢٣٢ رقم ٥٩٥٥ .

(١) جاء في الأصل « من » ولعل الصواب ما أثبت .

(٢) قال الشيخ ناصر :

إسناده ضعيف عبد الله بن خليفه لم يوثقه غير ابن حبان .

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٢/١٤ ليس بذاك المشهور وفي سماعه من عمر نظر ، ثم منهم من يرويه عنه عن عمر موقوفاً , ومنهم من يرويه عن عمر مرسلا ، ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها ، وأغرب منه حديث جبير بن مطعم في صفة العرش كما رواه أبو داود . أ. هـ . قلت : أي الحديث الآتي .

ابن جرير ، ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث ، عن يعقوب بن عتبة ، وجبير بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال :يا رسول الله ! جهدت الأنفس ، وضاع العيال ، ونُهِكت الأبدان ، وهلكت الأموال ، فاستسق الله لنا ، فإنا نستشفع بك على الله تبارك وتعالى ، ونستشفع بالله عليك ، قال : قال رسول الله ﷺ : **ويحك تدري ما تقول؟ فسبح رسول الله ﷺ فما زال يسبح حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه فقال : ويحك ، لا تستشفع بالله على أحد من خلقه ، فإن شأن الله تعالى أعظم من ذلك ، ويحك تدري ما الله ؟ إن عرشه على سمواته ، وأرضه هكذا مثل القبة ، وإنه ليئط أطيط الرحل بالراكب**[1] .

٥٨٨- ثنا أبو الأزهر النيسابوري ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير ، عن أبيه، عن جده ، عن النبي ﷺ نحوه [2] .

---

(١) إسناده ضعيف رجاله ثقات لكن ابن إسحق مدلس وقد عنعن .
رواه أبو داود / السنة ٢٣٢/٤ رقم ٤٧٢٦ من طريق عبد الأعلى ، وابن المثنى ، ومحمد بن بشار ثنا وهب بن جرير .

(٢) إسناده ضعيف وهو مكرر الذي قبله ، وفيه جبير بن محمد مجهول .
رواه ابن خزيمة ٢٣٩/١ رقم ١٤٧ من طريق محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير عن أبيه .
ورواه الآجري ٧٤/٢ رقم ٧١٠ من طريق حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن إسحق به

١٢٦ - باب :

٥٨٩- حدثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد ، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الرازي ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سماك ، عن عبدالله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب زعم أنه كان جالساً بالبطحاء في عصابة ، ورسول الله ﷺ جالس فيهم ، إذ مرت عليهم سحابة فنظروا إليها ، فقال رسول الله ﷺ : « **هل تدرون ما اسم هذه؟** » قالوا : نعم ، هذا السحاب . **فقال رسول الله ﷺ** : « **والمزن** ». قالوا : والمزن . **قال رسول الله ﷺ** : «**والعنان**» قالوا : والعنان . **ثم قال لهم رسول الله ﷺ** : « **تدرون بُعْدَ ما بين السماء والأرض؟**» قالوا: لا ، والله ما ندري . **قال** : « **فإن بُعد ما بينهما : إما واحد ، وإما اثنين ، وإما ثلاث وسبعين سنة ، والسماء التي فوقها كذلك ، حتى عَدّ سبع سموات كذلك ، ثم فوق السماء السابعة نهر بين أعلاه وأسفله ما بين السماء إلى السماء ، ثم**

ورواه الطبراني في الكبير ١٣٢/٢ رقم ١٥٤٧ من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني قالوا : ثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال : سمعت محمد بن إسحق به . ورواه أبو داود ٢٣٢/٤ رقم ٤٧٢٦ من طريق أحمد بن سعيد الرباطي ثنا وهب بن جرير عن أبيه . ورواه اللالكائي ٤٣٧/٣ رقم ٦٥٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٥٩/٢ من طرق عن وهب بن جرير به .

ورواه الآجري ٧٤/٢ رقم ٧١٠ من طريق حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن إسحق به

فوق ذلك ثمانية أو عال بين أظلافهن وركبهن مابين سماء إلى سماء ، ثم فوق ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعلاه مابين سماء إلى سماء ، والله تبارك وتعالى فوق ذلك»[1] .

٥٩٠- ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، ثنا أبو جعفر

---

(١) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن عميرة .

قال الذهبي : فيه جهاله ، قال البخاري : لايعرف له سماع من الأحنف بن قيس ، وقال الحافظ : مقبول .

رواه أبو داود / السنة ٢٣٠/٤ رقم ٤٧٢٤ ، والترمذي التفسير ٣٩٥/٥ رقم ٣٣٢٠ وابن خزيمة ٢٣٤/١ رقم ١٤٤ واللالكائي ٤٣١/٣ رقم ٦٤٩ . كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله به .

ورواه أبو داود ٢٣٢/٤ رقم ٤٧٢٤ ، واللالكائي ٤٣٢/٣ رقم ٦٥٠ من طريق محمد بن سعيد عن عمرو بن أبي قيس .

ورواه أبو داود ٢٣٢/٤ رقم ٤٧٢٥ ، والآجري ٧٣/٢ رقم ٧٠٨ والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٩ ، والجوزقاني في الأباطيل ٧٧/١ . كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن سماك به . ورواه أحمد ٢٠٦/١ ، وأبو يعلى ٧٥/١٢ رقم ٦٧١٣ وابن أبي شيبة في العرش ١٠ والحاكم ٥٠١/٢ . كلهم من طريق شعيب بن خالد عن سماك به .

ورواه أبو داود ٢٣٠/٤ رقم ٤٧٢٣ ، وابن ماجة ١/ ٦٩رقم ١٩٣ ، والدارمي في الرد على الجهمية ص ٢٤ ، وأحمد ٢٠٧/١ ، واللالكائي ٤٣٢/١ رقم ٦٥١ ، والآجري ٧٢/٢ رقم ٧٠٧ ، وابن خزيمة ٢٣٧/١ رقم ١٤٥ ، والبيهقي ص ٣٩٩ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤/١ . كلهم من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك به .

ورواه الحاكم ٥٠٠/٢ من طريق شريك عن سماك به موقوفاً

الرازي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فمرت سحابة فقال رسول الله ﷺ : « **أتدرون ماهذه؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم ! قال : « **هذه العنانة ، هذه زوايا الأرض ، يسوقها الله عز وجل إلى أهل بلد لايعبدونه ، ولايشكرونه ، هل تدرون مافوق ذلك ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « **فإن فوق ذلك موجاً مكفوفاً ، وسقفاً محفوظاً ، هل تدرون مافوق ذلك ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم ! قال : « **فإن فوق ذلك سماء أخرى ، قال : فإن بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عَدّ سبع سموات ، بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام ، هل تدرون ما فوق ذلك** » قالوا : الله ورسوله أعلم ! قال : « **فإن فوق ذلك العرش ، فهل تدرون كم بينهما؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم ! قال : « **فإن بينهما كما بين سماءين إلى سماءين** » أو كما قال[1] .

---

(1) إسناده ضعيف . فيه عنعنة الحسن البصري وهو مدلس .

وأبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ وقد توبع .

رواه الترمذي / التفسير ٥/٣٧٦ رقم ٣٢٩٨ من طريق يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به . ورواه أحمد ٢/٣٧٠ من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة به .

ورواه البيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٩ - ٤٠٠ من طريق آدم بن أبي اياس ثنا شيبان ثنا قتادة به . قال الترمذي : غريب . قال : ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا : لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

١٢٧ – باب :

٥٩١–حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صَدّق أمية بن أبي الصلت في شيء من شعره قال :

رَجُلٌ وثَورٌ تحتَ رِجْلِ يَمينه ... والنَّسرُ للأُخرى ولَيْثٌ مُرْصد

والشمسُ تطلعُ كلَّ آخرِ ليلة ... حَمراء تُصبحُ لونها يتورد

تَأبى فما تَطلُع لنا في رِسْلها ... إلاَّ مُعذّبةً وإلاّ تُجلَدُ

(قال النبي ﷺ : صدق)[١] [٢].

---

(١) مابين قوسين كتب في الهامش .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف ، ورجاله ثقات وفيه عنعنة ابن إسحق ولكنه صرح بالسماع عند الآجري والبيهقي . وقد توبع كما عند ابن خزيمة كما سيأتي في التخريج .
رواه ابن أبي شيبة ٦٩٣/٨ رقم ٦٠٦٤ .
ورواه أحمد ٢٥٦/١ ، وابنه في السنة ٥٠٣/٢ رقم ١١٦٨ ، وأبو يعلى ٣٦٥/٤ رقم ٢٤٨٢ ، والطبراني ٢٣٣/١١ رقم ١١٥٩١ ، كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه الدارمي ٢٠٧/٢ رقم ٢٧٠٦ ، وأبو يعلى ٣٦٥/٤ رقم ٢٤٨٢ وابن خزيمة ٢٠٤/١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٩٩/٤ والطبراني ٢٣٣/١١ رقم ١١٥٩١ من طريق عبده بن سليمان به . ورواه عبد الله في السنة ٥٠٤/٢ رقم ١١٦٩ ، وابن خزيمة ٢٠٢/١ من طريق محمد بن إسحق به .

٥٩٢- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ : **﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾** [يس : ٣٨] قال : «**مستقرها تحت العرش**[1]» .

ورواه الآجري ٣١٩/٢ رقم ١٠٩٦ والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٦٠ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحق حدثني يعقوب به . ورواه الآجري ٣١٩/٢ رقم ١٠٩٥ من طريق بكر بن سليمان عن ابن إسحق حدثني يعقوب به .

ورواه ابن خزيمة ٢٠٥/١ رقم ١١٣ . من طريق إسماعيل بن علية ثنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس .

وقد جاء في كتاب الحيوان للجاحظ ٢٢٢/٦ « قالوا : قد جاء في الخبر أن من الملائكة من هو في صورة الرجال ، ومنهم من هو في صورة الثيران ، ومنهم في صورة النسور ، ويدل ذلك تصديق النبي ﷺ لأمية بن أبي الصلت حين أنشد ... وذكر البيت .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه البخاري / التفسير ٥٤١/٨ رقم ٤٨٠٣ ، والتوحيد ٤١٦/٣ رقم ٧٤٣٣ ، ومسلم / الإيمان ١٣٩/١ رقم ١٥٩ ، وأحمد ١٧٧/٥ ، كلهم من طريق وكيع به .

ورواه البخاري / التوحيد ٤٠٤/١٣ رقم ٧٤٢٤ ، ومسلم ١٣٩/١ رقم ١٥٩ والترمذي / الفتن ٤١٦/٤ رقم ٢١٨٦ ، والتفسير ٣٣٩/٥ رقم ٣٢٢٧ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، ورواه البخاري / بدء الخلق ٢٩٧/٦ رقم ٣١٩٩ من طريق سفيان عن الأعمش.

ورواه البخاري / التفسير ٥٤١/٨ رقم ٤٨٠٢ ، وابن حبان ٢٤/١٤ رقم ٦١٥٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٢ من طريق أبي نعيم عن الأعمش .

١٢٨ - باب :

٥٩٣-حدثنا المقدمي ، ثنا ابن أبي الوزير ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس ، فإنها وسط الجنة ، وأعلاها ، وفوقها عرش الرحمن ، ومنها تفجر أنهار الجنة** [1] » .

١٢٩ - باب :

٥٩٤-ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة لقيه رسول الله

ورواه مسلم ١٣٩/١ رقم ١٥٩ ، وأحمد ١٤٥/٥ ، وابن حبان ٢١/١٤ رقم ٦١٥٣ وغيرهم من طريق يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي به .

(١) حديث صحيح . ورجاله رجال الشيخين ، غير ابن أبي الوزير . قال الشيخ ناصر فلم أعرفه .

رواه البخاري / الجهاد ١١/٦ رقم ٢٧٩٠ ، وفي التوحيد ٤٠٤/١٣ رقم ٧٤٢٣ ، والحاكم ٨٠/١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٨ ، كلهم من طريق فليح به .

ورواه أحمد ٣٣٥/٢ ، ٣٣٩ ، وابن حبان ٤٧١/١٠ رقم ٤٦١١ .

من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة .

انظر السلسلة الصحيحة رقم ٩٢١ ، ٩٢٢ .

ﷺ فقال : «**حَدِّثني بأعجب شيء رأيته بأرض الحبشة**» قال : مرت امرأة؛ على رأسها مِكْتَل ، فيه طعام ؛ فمر بها رجل على فرس فأصابها فرمى بها ، فجعلت تنظر إليه وهي تعيده في مِكْتَلِها ، وهي تقول : ويل لك من يوم يضع الملك كرسيه ، فيأخذ للمظلوم من الظالم ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال : «**كيف يُقدس الله أمة لايُؤخذ لضعيفها من شديدها حقه ، وهو غير مُتعتع**[1]» .

٥٩٥–ثنا المقدمي ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أبو مسعود الحريري ، عن

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط .
رواه البيهقي في سننه ٩٥/٦ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله به .
ورواه البزار كما في كشف الأستار ٢٣٥/٢ رقم ١٥٩٦ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٣٣/٤ رقم ٢٥٥٧ ، والبيهقي في السنن ٩٤/١٠ ، وفي الأسماء والصفات ص ٤٠٤ من طريق منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب به .
قال الهيثمي ٢٠٨/٥ رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقه لكنه اختلط وبقية رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله .
رواه ابن ماجة ١٣٢٩/٢ رقم ٤٠١٠ وأبو يعلى ٧/٤ رقم ٢٠٠٣ ، وابن حبان ٤٤٣/١١ رقم ٥٠٥٨ . وله شاهد من حديث ابن عباس ذكر الحديث فقط . رواه الطبراني ١١٨/١١ رقم ١١٢٣٠ . وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري .
رواه ابن أبي شيبة ٥٩٢/٦ ، وابن ماجة ٨١٠/٢ رقم ٢٤٢٦ ، وأبو يعلى ٣٤٤/٢ رقم ١٠٩١ وذكروا الحديث فقط . وشاهد آخر من حديث عائشة .
رواه البزار كما في كشف الأستار ١٢٤/٢ رقم ١٣٥٢ وذكر الحديث فقط .

رجل ، عن ابن شفاف ، عن عبد الله بن سلام قال : والذي نفسي بيده ! إن اقرب الناس يوم القيامة محمد ﷺ جالس عن يمينه على الكرسي[١] .

١٣٠ - باب :

٥٩٦-ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير قال : سأل رجل ابن عباس ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود : ٧٠] على أي شيء كان الماء يومئذ ؟ قال : على متن الريح[٢].

٥٩٧-وفيه حديث أبي رزين[٣] .

---

(١) في إسناده رجل لم يُسم وابن شفاف لم أجد ترجمته .

(٢) إسناده حسن . فيه المنهال بن عمرو صدوق ، ربما وهم .

قال الشيخ ناصر : وليس به حكم المرفوع لاحتمال أن يكون ابن عباس تلقاه عن أهل الكتاب .

رواه الطبري في تفسيره ٦/٧ رقم ١٧٩٩٨ ، والحاكم ٣٤١/٢ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٧٧ من طريق سفيان عن الأعمش .

ورواه عبد الرزاق في تفسيره ٣٠٢/٢ ، والطبري في تفسيره ٧/٧ رقم ١٧٩٩٩ من طريق معمر عن الأعمش عن سعيد عن ابن عباس .

ورواه الطبري في تفسيره ٧/٧ رقم ١٨٠٠٠ من طريق ابن حريج عن سعيد عن ابن عباس

(٣) سيأتي برقم ٦٢٥ .

١٣١ - باب : في ذكر زيارة المؤمنين لربهم تبارك وتعالى ، وكلامه لهم

٥٩٨-ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . فقال سعيد : أوَفيها سوق ؟ قال : نعم . أخبرني رسول الله ﷺ : « **أن أهل الجنة إذا دخلوها ، نزلوها بفضل أعمالهم، فَيُؤْذَنُ لهم في مِقْدارِ يومِ الجمعة من أيام الدنيا ، فيزورون الله في روضة من رياض الجنة ، فتوضع لهم منابر من نور ، ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من زبرجد ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم - وما فيهم دَنِيّ - على كُثبان المسك ، والكافور ، وما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً** ».

قال أبو هريرة : فقلت : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟**» قلنا : لا ، قال : « **فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم تبارك وتعالى ، ولايبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله محاضرة**[1] **حتى يقول : يافلان بن فلان بن**

[1] كذا جاء في جامع الترمذي وصحيح ابن حبان ، وجاء في سنن ابن ماجه حاضره محاضره .

فلان! أتذكر يوم فعلت كـذا وكـذا ؟ فيذكّـره بعض غدراتـه في الدنيـا . فيقول : بلى . فيقول : يـارب أفلـم تغفـر لي ؟ فيقـول : بلـى! فبمغفرتـي بلغت منزلتك هذه » . قال : فبينما هم على ذلـك غشـيتهم سـحابة مـن فوقهم ؛ فأمطرت عليهم طيباً ؛ لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط .

ثم يقول ربنا تبارك وتعالى : قوموا إلى ما أعددتُ لكـم مـن الكرامـة ، فخذوا ما اشتهيتم ، قال : فيأتون سوقاً قد حفت بهـا الملائكـة ، فيـه مـالم تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم تخطر على القلـوب ، قـال : فيحمل لنا ما اشتهيناه ، ليس يباع فيه شيء ، ولا يشترى في ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً قال : فيقبل ذو البزة المرتفعة ؛ فيلقى من هو دونه – وما فيهم دني – فيروعه ما يرى عليـه مـن اللبـاس والهيئـة ، فمـا ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ، وذلك أنه لاينبغي لأحـد أن يحزن فيها قال : ثـم ننصـرف إلى منازلنـا ، فيلقانـا أزواجنـا ، فيقلـن : مرحباً ، وأهلاً بحبنا ، لقد جئت ، وإن بك من الجمـال ، والطيـب أفضـل مما فارقتنا عليه ، فيقول : إنا جالسنا اليوم ربنا الجبـار – تبـارك وتعـالى – وبحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا [1]» .

---

(١) إسناده ضعيف . فيه عبد الحميد صدوق ربما أخطأ . وشيخ المصنـف صـدوق كـبر فصـار يتلقن فحديثه القديم أصح .رواه الآجري في التصديق بالنظر ٦٦ رقم ٣٦ من طريـق ابـن مصفى .

٥٩٩- ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، حدثني الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن سعيد بن المسيب قال : لقيني أبو هريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . فقلت : وفيها سوق ؟ قال : نعم ، أخبرني رسول الله ﷺ ؛ فذكر نحوه(١) .

٦٠٠- ثنا زكريا بن يحيى التستري ، ومحمد بن إسحاق قالا : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية ، عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة .. فذكر الحديث مثل هذا بطوله (٢) .

رواه الترمذي / صفة الجنة ٥٩١/٤ رقم ٢٥٤٩ ، وابن ماجه / الزهد ١٤٥٠/٢ رقم ٤٣٣٦ ، وابن حبان ٤٦٦/١٦ رقم ٧٤٣٨ من طريق هشام بن عمار به . وقال الترمذي: غريب . انظر السلسلة الضعيفة رقم ١٧٢٢ .

(١) إسناده ضعيف جداً . فيه سويد بن عبد العزيز متروك الحديث

رواه الآجري في التصديق بالنظر إلى الله ٦٦ رقم ٣١ من طريق محمد بن مصفى به .

(٢) إسناده ضعيف . وقد تقدم قبل هذا الحديث .

وقد رواه المصنف هناك عن هشام مباشر وهنا رواه بواسطة شيخيه عنه .

١٣٢ - باب :

٦٠١- ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، و[١] أبي اليمان الهوزني ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول ا لله ﷺ قال : « **إن ا لله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب** » .

قال يزيد بن الأخنس : وا لله ما أولئك في أمتك ، يارسول ا لله إلا مثل (الذباب)[٢] الأصهب في الذبان ، قال : رسول ا لله ﷺ : «**فإن ا لله تعالى وعدني سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا ، وزادني ثلاث حثيات**[٣]».

٦٠٢- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن

---

(١) جاء في الأصل عن والتصويب من مسند أحمد والطبراني وابن حبان .

(٢) جاء في الأصل ذي والتصويب من المسند .

(٣) إسناده صحيح . فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس تدليس التسوية وقد توبع .
رواه الطبراني في الكبير ١٨٧/٨ رقم ٧٦٧٢ ، وفي مسند الشاميين ٨٠/٢ رقم ٩٥٤ من طريق دحيم به مختصراً وفيه زيادة .
رواه أحمد ٢٥٠/٥ من طريق عصام بن خالد حدثني صفوان به . وابن حبان في صحيحه ٢٣٠/١٦ رقم ٧٢٤٦ من طريق محمد بن حرب ثنا صفوان بن عمرو به .
ورواه الطبراني ١٨١/٨ رقم ٧٦٦٥ ، وفي مسند الشاميين ١٤٨/٣ رقم ١٩٦٨ ، والبيهقي في البعث والنشور ١٣٤ . من طريق عبد ا لله بن صالح عن معاوية عن سليم بن عامر عن أبي امامة .

زياد قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا ، مع كل ألف سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل**[1] » .

٦٠٣–ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، وعن النضر بن أنس ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : « **إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربع مائة ألف** » فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله ! **قال** : «**وهكذا** » وجمع يديه فقال : زدنا يارسول الله! **فقال** : « **هكذا** » وجمع يديه فقال عمر : حسبك يا أبا بكر ! فقال أبو بكر : دعنا ياعمر ! ماعليك أن يدخلنا الله الجنة كلنا . فقال عمر : إن الله تعالى إن شاء أن يدخلنا الجنة بكف واحد فعل ، فقال النبي ﷺ : «**صدق**

(١) إسناده صحيح . وفيه اسماعيل بن عياش يروى عن أهل بلده وهو ثقة فيهم وقد توبع أيضا.
رواه ابن أبي شيبة ٤٧١/١١ رقم ١١٧٦٠ .
ورواه الطبراني ١٢٩/٨ رقم ٧٥٢٠ من طريق أبي بكر به .
ورواه أحمد ٢٦٨/٥ ، والترمذي / صفة القيامة ٥٤٠/٤ رقم ٢٤٣٧ وابن ماجة / الزهد ١٤٣٣/٢ رقم ٤٢٨٦ ، والطبراني في مسند الشاميين ٧/٢ رقم ٨٢٠ من طريق إسماعيل بن عياش به . ورواه الطبراني ١٣٠/٨ رقم ٧٥٢١ من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن زياد به .
قال الترمذي : حسن .

عمر[1] » .

١٣٣ - باب

٦٠٤–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :« **لما انتهيت إلى السدرة المنتهى ، إذا ورقها مثل آذان الفيلة ، وإذا نبقها مثل القلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت** » فذكر **الياقوت** ، والحديث بطوله[2] .

---

(١) إسناده صحيح . ورجاله رجال مسلم

رواه أحمد ١٩٣/٣ من طريق أبي هلال عن قتادة عن أنس .

ورواه أحمد ١٦٥/٣ ثنا عبد الرزاق به إلا أنه قال أو عن النضر بن أنس على الشك .

رواه أحمد ١٩٣/٣ من طريق أبي هلال عن قتادة عن أنس .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه ابن أبي شيبة/ الجنة ٩٨/١٣ رقم ١٥٨١٢ ، وفي المغازي ٣٠٩/١٤ رقم ١٨٤٢٧ وفي الفضائل ٤٧٢/١١ رقم ١١٧٦٧ .

ورواه أحمد ١٢٨/٣ من طريق محمد بن أبي عدي عن حميد به .

١٣٤ - باب : في ذكر الروح

٦٠٥- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، وثنا ابن نمير ، ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث بالمدينة ، وهو متوكيء على عسيب ، فمر بقوم من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سلوه ، فقال بعضهم : لا تسألوه . فسألوه ، فقالوا : يا محمد ! ما الروح ؟ فقام متوكياً على عسيبه ، فقال عبد الله : وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال : ﴿ **وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الرُّوحِ قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِلا قَلِيلاً** ﴾ [الإسراء : ٨٥] زاد ابن نمير في حديثه : فقال بعضهم لبعض : قد قلنا لكم : لا تسألوه[١] .

٦٠٦- ثنا إبراهيم بن حجاج ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مثله[٢] .

---

(١) رواه مسلم ٢١٥٢/٤ رقم ٢٧٩٤ من طريق أبي بكر وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع به.
وورواه البخاري / التوحيد ٤٤٠/١٣ رقم ٧٤٥٦ ، ومسلم ، وأحمد ٣٨٩/١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، وأبو يعلى ٢٦٧/٩ رقم ٥٣٩٠ من طريق وكيع به .
وورواه البخاري / العلم ٣٢٣/١ رقم ١٢٥ ، والتفسير ٤٠١/٨ رقم ٤٧٢١ ، والاعتصام ٢٦٥/١٣ رقم ٧٢٩٧ ، والتوحيد ٤٤٢/١٣ رقم ٧٤٦٢ ، ومسلم ٢١٥٢/٤ ، والترمذي / التفسير ٢٨٤/٥ رقم ٣١٤١ ، والنسائي في الكبرى ٣٨٣/٦ رقم ١١٢٩٩ . وابن حبان ٢٩٩/١ رقم ٩٨ كلهم من طريق الأعمش به .

(٢) إسناده صحيح وهو مكرر الذي قبله .

٦٠٧–ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبد الله ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي في نخل وهو متوكئ على عسيب ، فلقيه قوم من اليهود فسألوه عن الروح ، فوقف فظننت أنه يوحى إليه فتلا عليهم ﴿ **وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الرُّوحِ قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إلا قَلِيلاً**﴾[1] .

٦٠٨–حدثنا (مسروق)[2] بن المرزبان ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود : أعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل ، فقالوا : سلوه عن الروح فسألوه فأنزلت : ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الرُّوحِ قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إلا قَلِيلا**﴾ قالوا : نحن لم نؤت من العلم قليلا ، وقد أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة ، فقد أوتي خيراً كثيراً قال : فنزلت : ﴿ **قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي.. الآية** ﴾[3] [الكهف : ١٠٩] .

---

(١) رواه مسلم ٢١٥٣/٤ رقم ٢٧٩٤ بإسناد المصنف .
ورواه أحمد في المسند ٤١٠/١ وابنه عبد الله ، وابن حبان ٢٩٩/١ رقم ٩٧ من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش به .

(٢) جاء في الأصل مسرور والصواب ما اثبت .

(٣) إسناده حسن . رجاله ثقات غير مسروق بن المرزبان صدوق له أوهام .

٦٠٩–ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس**[1] » .

٦١٠– ثنا وهبان ، ثنا خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **فقال موسى لآدم : أنت الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه**[2] » .

١٣٥ – باب : في ذكر قول النبي عليه السلام : لاتسبو الدهر فان الله هو الدهر

٦١١–ثنا ابن كاسب ، ثنا ابن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **قال الله عز وجل : يشتمني ابن آدم يقول : وادهراه ، وأنا الدهر ، وأنا الدهر**[3] .

رواه أبو يعلى ٣٨٠/٤ رقم ٢٥٠١ ، وابن حبان ٣٠١/١ رقم ٩٩ من طريق مسروق بن المرزبان به . ورواه الترمذي / التفسير ٢٨٤/٥ رقم ٣١٤٠ ، وأحمد ٢٥٥/١ من طريق يحيى بن زكريا به .

(١) تقدم رقم ٢١٢ .

(٢) تقدم رقم ١٥٥ .

(٣) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف وهو صدوق له أوهام .

١٣٦ - باب :

٦١٢-ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : أُرسل ملك الموت إلى موسى - عليهما السلام - فلما جاءه لطمة ففقأ عينه ، فرجع إلى ربه - تبارك وتعالى - فقال : أرسلتني إلى عبد لايريد الموت . قال : فرد الله تعالى إليه عينه ، فقال : ارجع إليه ، فقل له : فليضع يده على متن ثور ، فله بما غطته يده ، كل شعرة سنة . فقال : أي رب ! ثم ماذا ؟ قال : ثم الموت . قال : رب ! فالآن ، فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر ، قال رسول الله ﷺ : « **لو كنت ثَمَّ لأريتكم قبره إلى جانب الطريق إلى جنب الكثيب الأحمر**[1] ».

---

[1] إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين ما عدا سلمة فهو من رجال مسلم .

ورواه أحمد ٣١٨/٢ من طريق همام عن أبي هريرة .

رواه البخاري / الأدب ٥٦٤/١٠ رقم ٦١٨١ ، ومسلم ١٧٦٢/٤ وابن حبان ٢٢/١٣ رقم ٥٧١٤ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة . ورواه مسلم ، وأحمد ٢٧٢/٢ من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة .

رواه البخاري / التفسير ٥٧٤/٨ رقم ٤٨٢٦ . وفي التوحيد ٤٦٤/١٣ رقم ٧٤٩١ ، ومسلم / الأدب ١٧٦٢/٤ رقم ٢٢٤٦ ، وأبو داود / الأدب ٣٦٩/٤ رقم ٥٢٧٤ ، والحميدي ٤٦٨/٢ رقم ١٠٩٦ ، وأحمد ٢٣٨/٢ ، وابن حبان ٢٣/١٣ رقم ٥٧١٥ والبيهقي ٢٦٥/٣ .كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

لم اجده من هذه الطرق وله طرق أخرى عن أبي هريرة بمعناه .

٦١٣–ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[١] .

١٣٧ – باب : في ذكر كلامه تبارك وتعالى

٦١٤–ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن هشام ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ : « **فقال آدم لموسى – عليهما السلام – أنت الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه ؟ قال : نعم**[٢] » .

رواه عبد الرزاق في المصنف ٢٧٤/١١ رقم ٢٠٥٣٠ ومن طريقه رواه البخاري / الجنائز ٢٠٦/٣ رقم ١٣٣٩ ، والأنبياء ٤٤٠/٦ رقم ٣٤٠٧ ، ومسلم / الفضائل ١٨٤٢/٤ رقم ٢٣٧٢ ، والنسائي / الجنائز ٤٢٤/٤ رقم ٢٠٦٩/٢ ، وابن حبان ١١٢/٤ رقم ٦٢٢٣ . كلهم من طريق عبد الرزاق به مرفوعاً .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف فهو من رجال مسلم .
رواه عبد الرزاق ٢٧٥/١١ رقم ٢٠٥٣١ ومن طريقه رواه البخاري / الانبياء ٤٤١/٦ رقم ٣٤٠٧ ، ومسلم الفضائل ١٨٤٣/٤ رقم ٢٣٧٢ ، وأحمد ٣١٥/٢ ، وابن حبان ١١٦/١٤ رقم ٦٢٢٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٩٣ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام به .
ورواه أحمد ٥٣٣/٢ من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة.

(٢) تقدم برقم ١٤٣ .

١٣٨ – باب :

٦١٥–ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا موسى بن إبراهيم بن بشير قال : سمعت طلحة بن خراش قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : لما قتل أبي يوم أحد ، قال لي رسول الله ﷺ : « **ياجابر ! ألا أخبرك بما قال الله لأبيك !** » قال : بلى ، قال : « **وماكلم الله أحداً إلا من وراء حجاب، إلا أباك ، كلم الله أباك كفاحاً ، فقال : ياعبد الله ! تَمنَّ عليَّ أعطك ، فقال : يارب ! تردني فأقتل فيك (ثانية)[١] فقال : سبق مني القول أنهم إليها لا يرجعون ، فقال : يارب : (أخبر)[٢] من ورائي ، فأنزل الله : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... الآية ﴾**[٣][آل عمران : ١٦٩] .

---

(١) مابين قوسين من الهامش .

(٢) جاء في الأصل اخبرني والصواب ما اثبت .

(٣) إسناده حسن .

قال الشيخ ناصر : رجاله صدوقون على ضعف في موسى بن إبراهيم بن كثير ابن بشير ، قلت : قال الحافظ فيه صدوق يخطئ .

رواه المصنف في الجهاد ٥١١/٢ رقم ١٩٦ ورواه ابن ماجه / المقدمة ٦٨/١ رقم ١٩٠ ، والجهاد ٩٣٦/٢ رقم ٢٨٠٠ بإسناد المصنف ، ورواه الترمذي التفسير ٢٩٨/٤ رقم ٤٠٩٧ ، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ١١٥ ، ٢٨٩ .

وابن خزيمة في التوحيد ٨٩٠/٢ رقم ٥٩٩ وابن حبان ٤٩٠/١٥ رقم ٧٠٢٢ ، والحاكم ٢٠٣/٣ ، والبيهقي في الدلائل ٢٩٨/٣ كلهم من طريق موسى بن إبراهيم به .

٦١٦- حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن صدقة أبي معاوية ، عن عياض بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا أخبرك ! قلت : بلى ، فقال : إن أباك عُرض على رَبِّه ليس بينه وبينه ستر ، فقال : سَلْ تُعْطه[١] .

٦١٧-ثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر قال : سأله رجل ، ما سمعت من رسول الله ﷺ في النجوى؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : « **يُدني الله العبد يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه فيقول له ؛ فذكر الحديث**[٢] ».

قال الترمذي حسن غريب وقال الحاكم صحيح الإسناد .

(١) إسناده ضعيف . وهو حديث صحيح . فيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف ، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن ويشهد له الحديث السابق .

رواه المصنف في الجهاد ٥٤٨/٢ رقم ٢١٥ . ورواه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية ٣٠٣ ومن طريقه الحاكم ١١٩/٢ من طريق أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر .

ورواه أحمد ٣٦١/٣ ، والحميدي ٥٣٢/٢ رقم ١٢٦٥ ، وسعيد بن منصور ٢٥٢/٢ رقم ٢٥٥٠ ، وأبو يعلى ٦/٤ رقم ٢٠٠٢ كلهم من طريق سفيان عن محمد بن علي بن ربيعة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر .

وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخره .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

٦١٨–ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه[١] .

٦١٩–ثنا أبو بكر ، ثنا حفص بن غياث ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **وما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان**[٢] » .

رواه ابن حبان ٣٥٥/١٦ رقم ٧٣٥٦ من طريق هدبة به .

ورواه البخاري المظالم ٩٦/٥ رقم ٢٤٤١ ، وابن خزيمة ٣٨٧/١ رقم ٤ ، ١٨٩/١ والآجري ٣٧/٢ رقم ٦٦١ من طريق همام به .

(١) رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف فهو من رجال مسلم .

رواه البخاري/ الأدب ٤٨٦/١٠ رقم ٦٠٧٠ ، والتوحيد ٤٧٥/١٣ رقم ٧٥١٤ وفي خلق افعال العباد ١٠٤ رقم ٣٣١ ، وابن خزيمة ٣٨٩/١ رقم ٦ والبيهقي في الأسماء والصفات ٢١٩ من طريق أبي عوانه به .

ورواه مسلم ٢١٢٠/٤ رقم ٢٧٦٨ ، وأحمد ٧٤/٢ ، ١٠٥ ، وابن ماجة ٦٥/١ رقم ١٨٣ ، وابن خزيمة ٣٨٦/١ – ٣٨٩ ، والآجري في الشريعة ٣٦/٢ رقم ٦٦٠ ، والبخاري في خلق افعال العباد ١٠٤ رقم ٣٣٢ ، ٣٣٣ وغيرهم كلهم من طرق عن قتادة به .

(٢) إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين

رواه البخاري / الرقاق ٤٠٠/١١ رقم ٦٥٣٩ ، والطبراني في الكبير ٨٣/١٧ رقم ١٩٠ من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به .

١٣٩ - باب :

٦٢٠-ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ، عن عمر بن حفص بن ذكوان ، عن مولى الحرقة - قال أبو بكر : وهو العلاء إن شاء الله ، وكان الحزامي لايقول لنا قط إلا مولى الحرقة ، ومن قال غير هذا فقد غلط عليه - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن الله قرأ « طه » ، و « يس » قبل أن يخلق آدم بألفي عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن ، قالت : طوبى لأمة ينزل هذا عليها ، وطوبى لأجساد تحمل هذا ، وطوبى لألسن تنطق بهذا[1] »** .

ورواه ابن ماجة ٦٦/١ رقم ١٨٥ ، وفي الزكاة ٥٩٠/١ رقم ١٨٤٣ من طريق وكيع عن الأعمش به . ورواه البخاري / التوحيد ٤٧٤/١٣ رقم ٧٥١٢ ، ومسلم ٧٠٣/٢ رقم ١٠١٦ ، والطبراني ٨٢/١٧ رقم ١٨٤ من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش .

ورواه البخاري / الترمذي ٤٢٣/١٣ رقم ٧٤٤٣ من طريق أبي أسامة عن الأعمش .

رواه الترمذي / صفة القيامة ٥٢٨/٤ رقم ٢٤١٥ ، والطيالس ١٣٩ رقم ١٠٣٨ ، والطبراني ٨٣/١٧ رقم ١٨٩ ، وابن حبان ٣٧٣/١٦ رقم ٧٣٧٣ من طريق أبي معاوية عن الأعمش، ورواه الطبراني ٨٢/١٧ - ٨٣ رقم ١٨٥ -١٩٠ من طرق عن الأعمش به.

(١) إسناده ضعيف جداً . فيه عمر بن حفص بن ذكوان متروك .

رواه الدارمي فضائل القرآن ٣٤١٧/٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ٤٠٢/١ رقم ٢٣٦ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٥٤/٦ رقم ٣٣٦٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٣٢ ، واللالكائي ٢٥١/٢ رقم ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، والعقيلي في الضعفاء ٦٦٠/١ كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر به .

١٤٠ - باب : في ذكر قول ربنا عز وجل :
سبقت رحمتي غضبي ، وكتب ذلك بيده على نفسه

٦٢١- ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لما قضى الله تعالى الخلق كتب بيده في كتاب عنده ، غلبت ، أو قال : سبقت رحمتي غضبي ، فهو عنده فوق العرش** » أو كما قال[١] .

٦٢٢-ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض ، ومحمد بن فليح ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن عطاء بن ميناء [٢] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى لما قضى الخلق كتب كتاباً على نفسه ، فهو موضوع عنده : إن رحمتي تغلب غضبي**[٣] » .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف فهو من رجال مسلم .
رواه البخاري / التوحيد ٥٢٢/١٣ رقم ٧٥٥٤ ، وأحمد ٣٨١/٢ ، وابن حبان ١٣/١٤ رقم ٦١٤٤ من طريق معتمر به .
وعلقه البخاري / التوحيد ٥٢٢/١٣ رقم ٧٥٥٣ وقال قال لي خليفه حدثني معتمر .

(٢) جاء في الأصل يسار والتصويب من صحيح مسلم والتوحيد لابن خزيمة .

(٣) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف صدوق وبقية رجاله رجال الصحيح .
رواه مسلم / التوبه ٢١٠٨/٤ رقم ٢٧٥١ ، وابن خزيمة ١٨/١ رقم ٦ من طريق أنس عن الحارث عن عطاء .

١٤١ - باب :

٦٢٣-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : قال : « **غِلَظُ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار ، وضرسه مثل أُحد**[١] ».

٦٢٤- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن موسى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ضرس الكافر مثل أُحد ، وفخذه مثل البيضاء ، ومقعده من النار كما بين قديد إلى مكة ، وكثافة جلده**

ورواه البخاري / التوحيد ٣٨٤/١٣ رقم ٧٤٠٤ ، وأحمد ٣٩٧/٢ ، وابن حبان ١٢/١٤ رقم ٦١٤٣ من طريق ذكوان عن أبي هريرة .

ورواه البخاري / بدء الخلق ٢٨٧/٦ رقم ٣١٩٤ ،والتوحيد ٤٠٤/١٣ رقم ٧٤٢٢ ، ٧٤٥٣ ومسلم ٢١٠٨/٤ ، وأحمد ٢٤٢/٢ ، ٢٥٩ - ٢٦٠ من طريق عن الاعرج عن أبي هريرة .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه ابن حبان ٥٣١/١٦ رقم ٧٤٨٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

ورواه الترمذي / صفة جهنم ٦٠٦/٤ رقم ٢٥٧٧ ، والحاكم ٥٩٥/٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٤٢ من طريق عبيد الله بن موسى به . وقال الترمذي حسن صحيح غريب من حديث الأعمش .

أربعين ذراعا بذراع الجبار[1] » .

١٤٢ — باب :

٦٢٥—ثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حُدس ، عن عمه : أبي رزين العقيلي قال : قلت : يارسول الله! أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض ؟ قال : **« كان في عَمَاءٍ ، ما فوقه هواء ، وما تحته هواء ، ثم خلق عرشه على الماء[2] »** .

---

(١) حديث صحيح . إسناده حسن فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ وقد توبع .

رواه أحمد ٣٣٤/٢ ، ٥٣٧ ، والبيهقي في البعث ٥٦٦ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله به . ورواه مسلم / صفة الجنة ٢١٨٩/٤ رقم ٢٨٥١ ، والترمذي ٦٠٦/٤ رقم ٢٥٧٩ ، وابن حبان ٥٣٣/١٦ رقم ٧٤٨٧ من طريق أبي حازم به نحوه مختصراً .

ورواه الترمذي ٦٠٦/٤ رقم ٢٥٧٨ من طريق محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن أبي هريرة . ورواه ابن المبارك في الزهد ٨٧ رقم ٣٠٤ والحاكم ٥٩٥/٤ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة .

(٢) إسناده ضعيف . وفيه وكيع بن حُدس ويقال عدس وهو مجهول .

رواه الطبري في تفسيره ٦/٧ رقم ١٧٩٩٤ من طريق محمد بن المثنى به ، ورواه الطيالسي ١٤٧ رقم ١٠٩٣ ، والترمذي / التفسير ٢٨٨/٥ رقم ٣١٠٩ ، وابن ماجة / المقدمة

١٤٣ - باب :

٦٢٦-(ثنا نصر بن علي ، ومحمد بن المثنى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا أبو عمران الجوني)[١] ، عن أبي بكر بن عبد ا لله بن قيس ، عن أبيه أن رسول ا لله ﷺ قال : « **جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن**[٢] » .

٦٢٧- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن نمير قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال : قام

٧٧/١ وأحمد ١١/٤ ، ١٢ ، وأبو الشيخ في العظمة ٣٦٣/١ رقم ٨٤ ، والطبري في تفسيره ٦/٧ رقم ١٧٩٩٤ كلهم من طريق حماد بن سلمة به .

(١) مابين قوسين كتب في الهامش .

(٢) رواه البخاري / التفسير ٦٢٤/٨ رقم ٤٨٨٠ ، وابن حبان ٣٩٤/١٦ رقم ٧٣٨٦ من طريق محمد بن المثنى به .

ورواه البخاري ٦٢٣/٨ رقم ٤٨٧٨ ، وفي التوحيد ٤٢٣/١٣ رقم ٧٤٤٤ ، ومسلم الإيمان ١٦٣/١ رقم ١٨٠ ، والترمذي صفة الجنة ٥٨١/٤ رقم ٢٥٢٨ ، وابن ماجة ٦٦/١ رقم ١٨٦ وابن خزيمة ٣٩/١ رقم ١٢ ، والدولابي في الكنى ١٧١/٢ ، واللالكائي في السنة ٥٣٠/٣ رقم ٨٣١ ، والبيهقي ١٣٠ ، وفي الأسماء والصفات ص ٣٠٢ كلهم من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد به .

ورواه ابن أبي شيبة ١٤٨/١٣ ، وأحمد ٤١٦/٤ ، والدارمي ٣٣٣/٢ ، والطيالسي ٧٢ رقم ٥٢٩ من طريق الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران الجوني به .

فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال : « **إن الله تعالى لاينام ، ولاينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ، ويرفعه ، يُرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل ، وعمل الليل قبل عمل النهار ، حجابه النور**[1] ، **لو كشف (لأحرقت)**[2] **سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه**[3]».

(١) كتب تحت النور النار . قلت : قال مسلم في صحيحه وفي رواية أبي بكر : النار .

(٢) جاء في الأصل لأذهب وكتب في الهامش لأحرقت .

(٣) رواه مسلم الإيمان ١/١٦١ رقم ١٧٩ من طريق أبي بكر ، وأبي كريب ثنا أبو معاوية به .

ورواه ابن ماجة ١/٧٠ رقم ١٩٥ ، وأحمد ٤/٤٠٥ ، وابن خزيمة ١/٤٦ رقم ٢٩ ، ١/١٧٧ رقم ١٠٠ ، والآجري ٢/١٣٣ رقم ٨٠٥ من طريق أبي معاوية به .

رواه مسلم ١/١٦١ رقم ١٧٩ ، وابن خزيمة ١/٤٩ من طريق جرير عن الأعمش .

ورواه مسلم ١/١٦١ رقم ١٧٩ ، وأحمد ٤/٣٩٥ ، وابن خزيمة ١/١٧٨ رقم ١٠١ ، والطيالسي ٦٧ رقم ٤٩١ . من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به مختصراً .

ورواه ابن ماجة ١/٧٠ رقم ١٩٦ وأحمد ٤/٤٠١ ، والطيالسي ٦٧ رقم ٤٩١ ، وابن خزيمة ١/٤٨ رقم ١٣١ ، والآجري ٢/١٣٣ رقم ٨٠٧ من طريق المسعودي عن عمرو .

ورواه ابن خزيمة ١/٤٥ رقم ٢٨ ، وابن حبان ١/٤٩٩ رقم ٢٦٦ ، وابن مندة في الإيمان رقم ٧٧٨ من طريق العلاء بن المسيب عن عمرو ، ورواه ابن خزيمة ١/٤٧ رقم ٣٠ والآجري ٢/١٣٣ رقم ٨٠٦ من طريق سفيان الثوري عن عمرو به .

ورواه ابن خزيمة ١/٤٩ رقم ٣٢ ، والآجري ٢/١٣٤ رقم ٨٠٨ من طريق حكيم بن الديلم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى .

١٤٤- باب :

٦٢٨- حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ « **يدا الله بُسْطَان لمسيء الليل أن يتوب بالنهار ، ولمسيء النهار أن يتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها**[١] » .

٦٢٩-ثنا ابن نمير ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش مثله [٢] .

٦٣٠- ثنا أبو بكر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان ، عن حكيم بن الديلم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **يدا الله بُسطان لمسيء الليل أن يتوب بالنهار ، ولمسيء النهار أن يتوب بالليل ؛ حتى تطلع (الشمس)[٣] من مغربها [٤]** ».

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين
رواه ابن أبي شيبة ١٨١/١٣ رقم ١٦٠٥١.
رواه ابن خزيمة ٤٩/١ رقم ٥ من طريق جرير عن الأعمش به ، ورواه مسلم / التوبة ٢١١٣/٤ رقم ٢٧٥٩ ، وأحمد ٣٩٥/٤ ، ٤٠٤ من طريق شعبة عن عمرو .
ورواه ابن خزيمة ٤٥/١ رقم ٢٨ ، وابن حبان ٤٩٩/١ رقم ٢٦٦ من طريق العلاء بن المسيب عن عمرو به . ورواه اللالكائي ٤٥٩/٣ رقم ٦٩٤ من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به بلفظ : إن الله يبسط يده بالليل ...

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

(٣) مابين قوسين زيادة .

(٤) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير حكيم بن الدليم وهو صدوق .

١٤٥-باب

٦٣١- ثنا إبراهيم بن حجاج ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى قال : كنا مع رسول ا لله ﷺ في سفر ، وكان القوم إذا علوا شرفاً ، أو هبطوا وادياً يكبرون ، فقال رسول ا لله ﷺ يوماً : « **يا أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ، و لا غائباً ولكنكم تدعون سميعاً قريباً**[1] ».

٦٣٢- ثنا عبيد ا لله بن معاذ العنبري ، ثنا معتمر بن سليمان ، قال : قال أبي : حدثنا أبو عثمان ، عن أبي موسى قال : بينما رسول ا لله ﷺ وأصحابه يصعدون في ثنية ، أو قال : في عقبة ، ورسول ا لله ﷺ على بغلة له يعرضها في الجبل ، فكل ما علا رجل من القوم الثنية ، أو قال : في العقبة ، نادى أو قال : هتف . قال : ولعله قال بأعلى صوته : لاإله إلا ا لله ، وا لله

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير إبراهيم بن حجاج بن زيد السامي ثقة يهم قليلا وقد توبع .
رواه البخاري / الدعوات ٨٧/١٣ رقم ٦٨٢٤ ، والتوحيد ٣٧٢/١٣ رقم ٧٣٨٦ ، ومسلم / الذكر ٢٠٧٧/٤ رقم ٢٧٠٤ من طريق حماد بن زيد به .

أكبر فقال رسول الله ﷺ : « **إنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً** »[1] .

(1) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين .
رواه مسلم ٢٠٧٧/٤ رقم ٢٧٠٤ من طريق معتمر به .
ورواه مسلم ٢٠٧٧/٤ ، وأبو داود / الصلاة ٨٧/٢ رقم ١٥٢٧ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٦٤ رقم ٥٣٧ من طريق يزيد بن زريع عن سليمان التيمي به .
ورواه أحمد ٤٠٧/٤، وابن حبان ٨٤/٣ رقم ٤٠٨ من طريق يحيى القطان عن سليمان به
ورواه البخاري / القدر ٥٠٠/١١ رقم ٦٦١٠ ، ومسلم ٢٠٧٧/٤ ، وأحمد ٤٠٢/٤ من طريق خالد الحذاء عن أبي عثمان .
ورواه البخاري / الجهاد ١٣٥/٧ رقم ٢٩٩٢ ، والمغازي ١٣٥/٧ رقم ٢٩٩٢ ، ومسلم ٢٠٧٧/٤ ، وابن أبي شيبة ٣٧٦/١٠ ، وأبو داود ٨٧/٢ رقم ١٥٢٨ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٦٤ رقم ٥٣٨ من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان به .
ورواه أبو داود ٨٧/٢ رقم ١٥٢٨، وأحمد ١٨/٤ ، ٤١٩/٤ من طريق الجريري عن أبي عثمان . ورواه الترمذي الدعوات ٤٧٥/٥ رقم ٣٤٦١ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٧٢ رقم ٥٥٢ من طريق أبي نعامة عن أبي عثمان .
ورواه عبد الرزاق ١٦٠/٥ من طريق معمر عن أيوب ، وعاصم أو أحدهما عن أبي عثمان به . ورواه أبو داود ٨٧/٢ رقم ١٥٢٦ من طريق حماد عن ثابت ، وعلى بن زيد وسعيد الجريري عن أبي عثمان وفيه زيادة إن الذين تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم .
قال الشيخ ناصر : وهو بهذا اللفظ منكر عندي لانه من رواية حماد عن ثابت وعلي بن زيد وسعيد الجريري عن أبي عثمان به .
وعلي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف لسوء حفظه فالغالب أن هذه اللفظ له لأن لفظ الجريري أخرجه أحمد ٤١٨/٤ -٤١٩ من طريق أخرى عنه بنحو لفظ الحذاء ، وحماد عن ثابت ثقه فانحصرت العلة في ابن جدعان والله أعلم .

١٤٦- باب :

٦٣٣–ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد ، ثنا معمر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه ، فقال : رابع أربعة ، وما رابع أربعة من الله ببعيد ، إني سمعت رسول ﷺ يقول : « **إن الناس يجلسون (من الله)**[١] **يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات ، الأول ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع ، وما رابع أربعة ببعيد**[٢] » .

١٤٧- باب :

٦٣٤– ثنا أيوب الوزان ، ثنا عروة بن مروان ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، وموسى بن أعين ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليلة أسري بي مررت على جبريل في الملأ الأعلى ،**

(١) مابين قوسين زيادة من مصادر التخريج .

(٢) إسناده حسن . فيه عبد المجيد بن أبي رواد . قال الحافظ صدوق يخطئ وكان مرجئاً ، وأفرط ابن حبان فقال متروك .

قلت : روى له مسلم .

رواه ابن ماجه / اقامة الصلاة ٣٤٨/١ رقم ١٠٩٤ ، والطبراني ٩٦/١٠ رقم ١٠٠١٣ من طريق كثير بن عبيد به . ورواه العقيلي ٢٠٤/٤ من طريق عبد المجيد به .

كالحِلْسِ البالي من خشية الله عز وجل[1] » .

١٤٨- باب :

٦٣٥- ثنا وهبان ، والفضيل بن حسين قالا : ثنا جعفر الضبعي ، ثنا ثابت البناني ، ثنا أنس بن مالك قال : أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر ، فحسر رسول الله ثوبه حتى أصابه من المطر ، فقلنا : يا رسول الله! لِمَ صنعت هذا ؟، قال : « **لأنه حديث عهدٍ بربه عز وجل**[2] » .

---

(١) حديث حسن . فيه عروة بن مروان الرقي ، له ترجمة في الميزان واللسان وقال الدارقطني ليس بالقوي في الحديث ، وقد توبع .
رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٩٧/١ رقم ٥٧ من طريق عمرو بن عثمان ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم به . قال الهيثمي ٨٧/١ : رجاله رجال الصحيح . قلت : فيه عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف .
انظر السلسلة الصحيحة رقم ٢٢٨٩ .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .
رواه مسلم الاستسقاء ٦١٥/٢ رقم ٨٩٨ ، وأبو داود / الأدب ٣٢٦/٤ رقم ٥١٠٠ وأحمد ١٣٣/٣ ، ٢٦٧ ، والبخاري في الأدب المفرد ١٩٧ رقم ٥٧١ ، وأبو يعلى ١٤٨/٦ رقم ٣٤٢٦ ، وابن حبان ٥٠٥/١٣ رقم ٦١٣٥ ، وأبو نعيم ٢٩١/٦ من طريق جعفر بن سليمان الضبعي به .

١٤٩-باب :

٦٣٦- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **مَنْ**[١] **تصدق بصدقة من كسب طَيّب ، ووضعها في موضعها ، إلا أخذها - تبارك وتعالى - بيمينه فيربيها له كما يربي أحدكم فَلْوه ، حتى يكون مثل الجبل العظيم**[٢] ».

٦٣٧- ثنا أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبدالرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن

---

(١) جاء في الهامش لعله مامن مؤمن .قلت لفظ المصنف هو لفظ البخاري وغيره .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو حسن الحديث .

رواه مسلم / الزكاة ٧٠٢/٢ رقم ١٠١٤ ، وأحمد ٣٨١ - ٣٨٢ ، ٤١٩ من طريق سهيل بن أبي صالح به . ورواه البخاري / الزكاة ٢٧٨/٣ رقم ١٤١٠ ، والتوحيد ٤١٥/١٣ رقم ١٧٤٣٠ من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة .

ورواه مسلم ٧٠٢/٢ ، وابن خزيمة التوحيد ١٤١/١ رقم ٧٥ من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به . ورواه مسلم ٧٠٢/٢ ، والترمذي / الزكاة ٤٩/٣ رقم ٦٦١ ، والنسائي الزكاة ٦٠/٥ رقم ٢٥٢٤ ، وابن ماجة ٥٩٠/١ رقم ١٨٤٢ ، وابن حبان ١٠٩/٨ رقم ٣٣١٦ ، ١١٣/٨ رقم ٣٣١٩ ، وأحمد ٥٣٨/٢ ، والآجري ١٢٢/٢ رقم ٧٨٧ - ٧٨٩ كلهم من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة .

ورواه البخاري تعليقاً التوحيد ٤١٥/١٣ رقم ٤٧٣٠ وقال : ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة .

أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله [1] .

١٥٠- باب :

٦٣٨- ثنا محمد بن عبدا لله بن نمير ، ثنا يحيى بن عيسى ، ثنا الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة ،عن عائشة قالت : تبارك الذي وسع سمعه الأصوات كلها ، إن امرأة تناجي رسول ا لله ﷺ ، أسمعُ بعض كلامها ، ويخفى عليّ بعض ؛ إذ أنزل ا لله عز وجل : ﴿ **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا** ﴾[2] [المجادلة : ١].

٦٣٩-ثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، ثنا سليمان الأعمش، عن عمارة بن عمير ، عن وهب بن ربيعة ، عن عبد ا لله بن

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .
رواه ابن خزيمة / التوحيد ١٤٨/١ رقم ٨٠ من طريق وهب بن جرير به .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم ويحيى بن عيسى صدوق يخطئ .
رواه البخاري تعليقاً / التوحيد ٣٧٢/١٣ وقال : قال الأعمش : عن تميم به .
ورواه النسائي / الطلاق ٤٨٠/٦ رقم ٣٤٦٠ من طريق جرير عن الأعمش به .
ورواه ابن ماجة / المقدمة ٦٧/١ رقم ١٨٨ ،وأحمد ٤٦/٦ من طريق أبي معاوية عن الأعمش . ورواه الحاكم ٤٨١/٢ من طريق محمد بن أبي عبيد بن معن المسعودي حدثني أبي عن الأعمش به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ،ووافقه الذهبي .

مسعود قال: إني لمستتر بأستار الكعبة ، إذ دخل ثلاثة نفر ، ثقفي ، وختناه قرشيان ، أو قرشي ، وختناه ثقفيان ، فتحدثوا بينهم ، فقال أحدهم : أترون الله تعالى يسمع مقالتنا . فقال أحدهم : أراه يسمع إذ رفعنا ، ولا يسمع إذ خفضنا قال : فقال الآخران : إن كان يسمع منه شيئاً فإنه يسمعه كله . قال : فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ **وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ...** الآية﴾[1] [فصلت : ٢٢] .

٦٤٠–ثنا ابن نمير ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن وهب بن ربيعة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله[2] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه مسلم / صفات المنافقين ٢١٤٢/٤ رقم ٢٧٧٥ ، وأبو يعلى ١٦٠/٩ رقم ٥٢٤٥ من طريق يحيى بن سعيد به .

ورواه مسلم ٢١٤١/٤ ، وأحمد ٤٠٨/١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، وابن حبان ١١٧/٢ رقم ٣٩١ . كلهم من طريق سفيان .

ورواه الترمذي / التفسير ٣٥٠/٥ رقم ٤٢٤٩ ، وأحمد ٣٨١/١ رقم ٤٢٦ ، وابن خزيمة ٨٩١/٢ رقم ٦٠٠ من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود .

ورواه ابن حبان ١١٦/٢ رقم ٣٩٠ من طريق مسروق عن ابن مسعود .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .

٦٤١–حدثنا أبو بكر ، ثنا عبيد الله[١] بن موسى ، ثنا سفيان ، عن الأعمش عن عمارة ، عن وهب بن ربيعة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله[٢] .

٦٤٢–ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن عبد الله قال : اجتمع عند البيت قرشيان ، وثقفي ، أو ثقفيان ، وقرشي ، قليل فقه قلوبهما ، كثير شحم بطونهما . فقال أحدهما: أترون الله عز وجل يسمع ما نقول ؟ ثم ذكر الحديث نحوه[٣] .

رواه الترمذي / التفسير ٣٥١/٥ رقم ٣٢٤٩ من طريق وكيع عن سفيان به .

(١) جاء في الأصل عبد الله .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم وهو مكرر الذي قبله .

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح

رواه الحميدي ٤٧/١ رقم ٨٧ من طريق سفيان به .

ورواه البخاري / التفسير ٥٦٢/٨ رقم ٤٨١٧ ، والتوحيد ٤٩٥/١٣ رقم ٧٥٢١ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود .

وقال البخاري في عقب الحديث في التفسير :

وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور ، أو ابن أبي نجيح أو حميد ، أو أحدهم أو اثنان منهم ، ثم ثبت على منصور ، وترك ذلك مراراً غير واحد .

ورواه مسلم ٢١٤١/٤ رقم ٢٧٧٥ ، والترمذي / التفسير ٣٥٠/٥ رقم ٣٢٤٨ من طريق محمد بن أبي عدي ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود.

١٥١ - باب :

٦٤٣-ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمارة القرشي ، عن أبي بردة قال : وفدت إلى الوليد بن عبد الملك ؛ فكان الذي يعمل في حوائجنا عمر بن عبد العزيز ؛ فلما قضيت حوائجي ؛ رجعت إليه فقال : ما رَدَّ الشيخ ؟ فلما قربت منه قلت له : إني ذكرتُ حديثا حدثني به أبي عن رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« إذا كان يوم القيامة ذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ، وبقي أهل التوحيد ، فيقال لهم : ما تنتظرون وقد ذهب الناس ، قالوا : إن لنا رباً كنا نعبده في الدنيا لم نره ، فيقال لهم : إذا رأيتموه تعرفونه ؟ فيقولون : نعم ، فيقال لهم : وكيف تعرفونه ، ولم تروه ؟ فقالوا : إنه لا شبه له ، فيكشف لهم عن حجاب ؛ فينظرون إلى الله تبارك وتعالى ، فيخرون له سجداً ، ويبقى قوم في ظهورهم مثل صياصي البقر ، فيريدون أن يسجدوا فلا يقدرون على ذلك ، وهو قول الله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ﴾** [القلم : ٤٢] **فيقول الله تعالى :**

ورواه البخاري / التفسير ٥٦٢/٨ رقم ٤٨١٧ ، ومسلم ٢١٤٢/٤ ، وأحمد ٤٤٣/١ ، ٤٤٤ ، وأبو يعلى ١٦٠/٩ رقم ٥٢٤٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان حدثني منصور عن مجاهد به .

عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد جَعلتُ بدل كل رجل منكم رجلاً من اليهود والنصارى في النار » .

فقال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : الله الذي لا إله إلا هو لسمعت أباك حدثك عن رسول الله ﷺ هذا ؟ فاستحلفه على ذلك ثلاثة أيمان[1] .

١٥٢ – باب :

٦٤٤–ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي ، ثنا فرقد أبو[2] نصر قال سمعت عقبة بن أبي الحسناء[3]، عن أبي هريرة أن رسول

---

(١) إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان .
رواه الآجري في الشريعة ٢/٢٣ رقم ٦٤٩ ، وفي التصديق بالنظر إلى الله تعالى ٧٥ رقم ٣٩ واللالكائي ٣/٥٣٠ رقم ٨٣٢ من طريق هدبة به .
رواه أحمد ٤/٤٠٧ ، ٤٠٨ من طريق حماد به .
ورواه الآجري في التصديق بالنظر ٧٧ رقم ٤٠ ، وابن خزيمة ١/٥٧٦ رقم ٣٣٩ ، ٣٤٠ وعبد الله في السنة ١/٢٥٣ رقم ٤٦٤ . من طريق حماد به مختصراً .
والجزء الأخير من الحديث وهو (فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلاً من اليهود ... إلخ رواه مسلم / التوبة ٤/٢١١٩ رقم ٢٧٦٧ عن أبي بردة به .
ولبعض الحديث شاهد بمعناه عن أبي هريرة تقدم برقم ٤٨٥ ، وله شاهد آخر عن جابر رواه مسلم ١/١٧٧ رقم ١٩١ .

(٢) جاء في الأصل بن والصواب ما أثبت

(٣) جاء في الأصل الحسن وأشار الناسخ في نسخة الحسناء .

الله ﷺ قال : « **إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فيجيء الله تبارك وتعالى ، والمؤمنون على كوم فيقف عليهم ، فيقول : هل تعرفون ربكم ؟ فيقولون : إن عَرّفَنا نفسه عرفناه ، ويرد عليهم ثلاثاً ، ويردون عليه ثلاثا : إن عرفنا نفسه ؛ عرفناه ، فيتجلى لهم يضحك**[1] » .

١٥٣ - باب :

٦٤٥-حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : «**هل ترون القمر ليلة البدر ؟**» قلنا : نعم ، قال : « **فهل ترون الشمس في يوم مُصحية ؟**» قالوا : نعم ، قال : « **فإنكم سترون ربكم كما ترونهما ، لا تضارون في رؤيته ، يقول الله تبارك وتعالى : أي فلان للرجل من أهل**

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف .
فيه عقبة بن أبي الحسناء ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم عنه : شيخ ، ومثله فرقد بن الحجاج وزاد ابن حبان فيه فقال يخطىء .
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٥٧٥/٢ رقم ٣٣٨ من طريق عبيد الله بن عبد المجيد ثنا فرقد بن الحجاج به مختصراً. ورواه الترمذي / صفة الجنة ٥٩٦/٤ رقم ٢٥٥٧ وأحمد ٣٦٨/٢ -٣٦٩ من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة .
وقال الترمذي : حسن صحيح .

الجاهلية ! ألم أكرمك ؟ ألم أُرَبك ؟ ألم أَسَخّر لك الخيل والإبل ؟ ألم أذرك تَرأَس وتَرْبَع ، فيقول : بلى ، يارب ! قال : فيقول : فهل ظننت أنك مُلاقيَّ ؟ قال : فيقول : لا ، وا لله يارب ! قال : فيقول : إني أنساك كما نسيتني .

قال : ثم يُؤتى برجل فيقول ا لله : كما قال للأول ، ويقول : مثل ما قال الأول . قال : فيقول : فإني أنساك كما نسيتني .

قال : ثم يُؤتى بالثالث فيقول : كما قال للأول ، وللثاني فيقول : أي رب آمنت بك ، وبكتابك ، وبرسولك ، وتَصدقت ، وصُمت ، وصَليت، فلا يدع أن يأتي بما استطاع ، فيقول ا لله تبارك وتعالى : فهاهنا إذاً . فيقول ا لله : أفلا نبعث شاهداً عليك ، فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليَّ ؟ فيختم ا لله على فِيهِ ، وينطق فخذه ؟ ويشهد عليه عظامه ، ولحمه بما كان يعمل ، وذلك لِيُعْذِرَ من نفسه قال : ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ[1] عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النور : ٢٤] .

قال : فيقوم منادٍ[2] فينادي : ألا لتَتْبع كل أمة ما كانت تعبد ، فيتبع أصحاب الشياطين الشياطين ، وأصحاب الأصنام الأصنام ، ومن كان

(١) جاء في الأصل وتشهد .

(٢) جاء في الأصل منادياً .

يعبد شيئا اتبعه حتى يوردوهم جهنم .

قال النبي ﷺ : « ونبقى أيها المؤمنون ! فيقولها ثلاثاً ، فنقام على مقام هؤلاء فنقول : نحن المؤمنون ، فيقولون آمنا با لله ، ولم نشرك به شيئا ، وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا ، وهو يأتينا ، ثم ينطلقون حتى يأتوا الصراط، أو الجسر ، وعليه كلاليب من نار تخطف الناس ، فعند ذلك حلّت الشفاعة : اللهم سلّم سلّم ، اللهم سلّم سلّم ، فإذا جاوز الجسر فمن أنفق زوجين من ماله فكل خزنة الجنة تناديه يا عبد ا لله ! يا مسلم ! هذا خير ، فتعال . قال : فقال أبو بكر : إن العبد لا توى[1] عليه (يدع باباً ويلج من آخر)[2] قال : « إني لأرجو أن تكون منهم[3] » .

٦٤٦– حدثنا ابن أبي عمر ، عن سفيان نحوه[3] .

٦٤٧–حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ربعي بن عُلية – أخو إسماعيل بن عُلية – عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن

---

(١) لاتوى : أي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوي الهلاك النهاية ٢٠١/١ .

(٢) مابين القوسين زيادة من التوحيد لابن خزيمة .

(٣) حديث صحيح . وإسناده حسن فيه شيخ المصنف لكنه توبع كما في الحديث القادم .
رواه ابن خزيمة / التوحيد ٣٧١/١ – ٣٧٤ رقم ٢٢١ من طرق عن سفيان به .
وتقدمت طرق الحديث وتخريجها برقم ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

(٣) رواه مسلم / الزهد ٢٢٧٩/٤ رقم ٢٩٦٨ بإسناد المصنف مختصراً .

أبي سعيد الخدري قال : سألنا رسول الله ﷺ فقلنا : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟** » قال : قلنا : لا ، قال : « **فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟** » قال : قلنا : لا ، قال : « **فإنكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة** » ، **قال : فيقال : من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع الذين كانوا يعبدون الشمس الشمس ، فيتساقطون في النار ، ويتبع الذين كانوا يعبدون القمر القمر ، فيتساقطون في النار ، ويتبع الذين كانوا يعبدون الأوثان الأوثان ، والأصنام الأصنام ، وكل من كان يعبد من دون الله شيئا ، فيتساقطون في النار ، ويبقى المؤمنون ، ومنافقوهم بين ظهرانيهم ، ويبقى أهل الكتاب ، قال : وقلّلهم بيده . قال : فيقال لهم : ألا تتبعون ماكنتم تعبدون ؟ فيقولون : كنا نعبد الله ، ولم نر الله تعالى ، قال : فكيف ؟ قال : فيكشف الله عن ساق . قال : فلا يبقى أحد كان يسجد رياء وسمعة إلا وقع على قفاه .**

قال : ثم يُوضع الصراط بين ظهراني جهنم . قال : وإنه لَدَحْض مِزَلَّة، وإن له كلاليب وخطاطيف ، - قال عبد الرحمن : لا أدري فلعله قال : حشيشة تنبت بنجد ، يقال له السعدان - قال : ونعتها ، قال : ثم قال : والأنبياء بجنبتي الصراط ، وأكثر قولهم : اللهم سَلّم سَلّم ، فأكون أنا

وأمتي أول من يمر ، أو قال : أو من يجيز ، قال : فيمرون عليه مثل البرق، ومثل الريح ، ومثل أجاويد الخيل والركاب ، فناجٍ مُسَلَّمٌ ، ومخدوش مُكْلم ، ومُكَرْدَس في النار ، فإذا جاوزوا أو قال : فإذا قطعوه . قال : فما أحدكم في حق يعلم أنه حق له فيه ، أشد مناشدة منهم في إخوانهم الذين سقطوا في النار. فيقولون : أي رب ! كنا نغزو جميعاً ، ونحج جميعاً ، ونعقد جميعاً ، فَبِمَ نجونا اليوم ، وهلكوا ؟ قال : فيقول الله : انظروا من كان في قلبه زنة دينار من إيمان فأخرجوه ، قال : فيخرجون، ثم يقول : انظروا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه . قال : فيخرجون » . قال : ويقول أبو سعيد : بيني وبينكم كتاب الله ، قال عبد الرحمن : فأظنه يريد : ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء : ٤٧] قال : « فَيُقْذَفُون في نهر يقال له : نهر الحياة . قال : فينبتون كما تنبت الحبة في حَمِيلِ السَّيْل، أما ترون ما يكون من النبت إلى الشمس يكون أصفر ، وما يكون في الظل يكون أخضر »، قالوا : يارسول الله ! كأنك قد رعيت الغنم ؟ قال : « قد رعيت الغنم» [١] .

---

[١] تقدم برقم ٤٦٧ مختصراً .

٦٤٨–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا هشام بن سـعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قلنا يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً**[1] **ليس فيها سحاب ؟**» قال : قلنا : لا ، يارسول الله! قال : « **هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً**[2] **ليس فيه سحاب ؟** » قال : قلنا : لا ، يارسول الله! قال : « **ما تضارون في رؤيته إلا كما لا تضارون في رؤية أحدهما .**

إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ[3] **قال : ألا لتلحق كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد صنماً، ولا وثناً ، ولا صورة ، إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ، ويبقى من كان يعبد الله وحده من بَرٍّ أو فاجر ، وغبرات أهل الكتاب ، ثم تعرض جهنم كأنها سَراب يَحْطِمُ بعضها بعضا، ثم تُدعى اليهود، فيقول : ماكنتم تعبدون؟ فتقول: عزير ابن الله، فيقول : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فما تُريدون؟ فيقولون: « ربنا ظلمنا أنفسنا » فيقول : أفلا تَرِدون ، فيذهبون حتى يتساقطوا في**

---

(١) جاء في الأصل صحو والتصويب من صحيح مسلم وغيره .

(٢) جاء في الأصل صحو والتصويب من صحيح مسلم وغيره .

(٣) جاء في الأصل منادياً وكتب في الهامش منادٍ .

النار .

قال : ثم تُدعى النصارى فيقول : ماكنتم تعبدون ؟ فيقـولون : المسـيح ابن ا لله ، فيقول : كذبتم ما اتخذ ا لله من صاحبة ، ولا ولد .

فيقول : فماذا تريدون ؟ فيقولون « ربنا ظلمنا أنفسـنا » فيقـول : أفـلا تَرِدون ؟ فيذهبون فيتساقطون في النار ، فيبقى من كـان يعبـد ا لله مـن بَـرٍّ وفاجر .

ثم يتبدى[1] ا لله لنا في صورة غير صورته التي رأينـاه فيهـا أول مـرة ، فيقول : أيها الناس ! لحقت كل أمة ما كانت تعبد ، وبقيتم ، فـلا يكلمـه يومئذ إلا الأنبياء . فارقنا الناس ، ونحن كنا إلى صحبتهم أحـوج، لحقـت كل أمة ما كانت تعبد ، ونحن ننتظر ربنـا الـذي كنـا نعبـد ، فيقـول : أنـا ربكم ، فيقولون : نعوذ با لله منك ، فيقـول : هـل بينكـم وبـين ا لله آيـة تعرفونها ؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساق ، فيخرون سجداً أجمعـين ، ولا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سُمْعة ، ولا رياء ، ولا نفاقـا إلا علـى ظهره طبق واحد ، كلما أراد أن يسجد خَرّ علـى قفـاه ، ثـم يرفـع بِرَّنـا ومسيئنا ، وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيهـا أول (مـرة)[2] فيقـول :

---

(١) جاء في الأصل يتبد وكتب في الهامش يتبدى

(٢) مابين قوسين زيادة .

أنا ربكم فنقول : نعم » ثم ذكر الحديث بطوله[1] .

٦٤٩–ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي ، ثنا عبد الرحمن بن عياش الأنصاري ، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي ، عن جده : عبد الله ، عن عمه : لقيط بن عامر بن المنتفق – قال دلهم : وحدثني أيضا أبي : الأسود بن عبد الله ، عن عاصم بن لقيط بن عامر أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له ، يقال له نَهِيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا المدينة لإنسلاخ رجب ، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة ، فقام في الناس خطيباً فقال : « **يا أيها الناس ! إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأُسمعكم اليوم ، ألا هل من امرئ بعثه قومه ، فقالوا : اعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ ، فلعله أن يُلهيه حديث نفسه ، أو حديث صاحبه ، أو يُلهيه الضلال ، ألا وإني مسؤول هل بلغت ، ألا اسمعوا تعيشوا ، ألا اجلسوا ، اجلسوا** » فجلس الناس ، وقمت أنا وصاحبي ، حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قال : قلت يارسول الله ! ما عندك من علم الغيب ؟ قال : فضحك لعمر الله ، وهز رأسه ، وعلم أني أبتغي سقطه وقال : « **ضَنّ ربك بمفاتيح خمس من**

---

(١) تقدم برقم ٤٦٦ مختصراً .

الغيب لايعلمها إلا الله » وأشار بيده ، فقلت : وما هي يارسول الله ؟ قال : «**قد علم متى مَنِيّة أحدكم ، ولا تعلمونه . وعلم المني حين يكون في الرحم ولاتعلمونه ، وعلم ما في غد ، قد علم ما أنت طاعم غداً ، ولا تعلمه ، ويعلم يوم الغيث ليشرف عليكم أزلين**[1] **مشفقين ، فيظل يضحك، قد علم أن غوثكم قريب** »

- قال لقيط : فقلت : لن نعدم من رب يضحك خيراً - « **وعلم يوم تقوم الساعة** »، قلت : يارسول الله ! إني سائلك عن حاجتي ، فلا تعجلني ، **قال** : «**سَل**» قلت : يارسول الله ! عَلِّمنا مما تَعلم ولا نَعلم ، فإنا من قبيل لايصدقون تصديقنا أحد ، من مَذحج التي تربو علينا ، وخثعم التي توالينا ، وعشيرتنا التي نحن منها ، قال : « **تلبثون مما لبثتم ، ثم يتوفى نبيكم ﷺ ، ثم تلبثون ما لبثتم ، ثم تبعث الصيحة ، فلعمر إلهك مايدع على ظهرها من شيء إلا مات ، والملائكة الذين مع ربك ، فأصبح ربك يطوف في الأرض وخلت عليه البلاد ؛ فأرسل ربك السماء تَهْضِبُ**[2] **من عند العرش ، فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ، ولا مدفن ميت ، إلا شق الغيث عنه**[3] **، حتى يخلقه من عند رأسه فيستوي**

---

(1) في النهاية ٤٦/١ الأزل : الشدة والضيق - وكأنه اراد من شدة بأسكم وقنوطكم .

(2) الهضب : المطر

(3) كتب في الهامش « إلا شعَت الأرض عنه حتى » .

جالسا ، فيقول ربك : مهيم ، فيقول أمس اليوم يارب ، لعهده بالحياة ، يحسبه قريبا لعهده بأهله » .

فقلت : يارسول الله ! كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح ، والبلى، والسباع ؟ قال : « **أنبئك في مثل ذلك في الآء الله ، في الأرض أشرفت عليها مَدَرَة بالية . فقلت : أنّى تحيا أبداً ، ثم أرسل ربك عليها[1] السماء فلم يلبث عليها إلا أياما حتى أشرفت عليها ، فإذا هي شربة واحدة ، ولعمر إلهك : هو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض ، فتخرجون من الاستقرار بين القبور من مصارعكم فتنظرون إليه ساعة ، وينظر إليكم »** .

قلت : يارسول الله ! وكيف ونحن ملء الأرض ، وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال : « **أنبئك بمثل ذلك في الآء الله ، الشمس والقمر آية منه صغيرة ، ترونهما ساعة واحدة ، ويريانكم ، ولا تضامون في رؤيتهما ، ولعمر إلهك : هو أقدر على أن يراكم وترونه منهما إن ترونهما ويريانكم »** .

قال : قلت : يا رسول الله ! فما يفعل بنا إذا لقيناه قال : « **تعرضون عليه بادية له صفاحكم لايخفى عليه منكم خافية ، فيأخذ ربك بيده غرفة**

---

(1) جاء في الأصل عليه .

من الماء فينضح به قِبَلَكم ، فلعمر إلهك ! ما تخطى وجه أحدكم قطرة ، فأما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء ، وأما الكافر فيخطم مثل الحمم[1] الأسود ، ثم ينصرف نبيكم ، ويفترق على أثره الصالحون ، ألا فتسلكون جسراً من النار يطأ أحدكم الجمرة فيقول : حس ، يقول ربك تبارك وتعالى – أو أنه (قال)[2] – : ألا يتطلعون على حوض الرسول لا يظمأ وا لله ناهله أبداً ، فلعمر إلهك ! ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول[3] والأذى ، وتُحبس الشمس والقمر فلا ترون واحدا منهما ».

قال : قلت يارسول ا لله ! فَبِمَ نبصر ؟ قال : « **مثل بصر ساعتك هذه، وذلك قبل طلوع (الشمس)[4] في يوم أشرقت به الأرض، واجهت الجبال».**

قال : قلت : يارسول ا لله ! فَبِمَ نُجزى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال «**الحسنة بعشرة أمثالها والسيئة بمثلها أو يعفو ا لله** » .

---

(١) جاء في الأصل المخطم وكتب في الهامش الحمم . ولعلها الأصح وكذا جاء في المعجم الكبير للطبراني .

(٢) زيادة من مصادر التخريج .

(٣) جاء في الهامش « الطوف والغائط و » .

(٤) مابين قوسين من الهامش .

قال : قلت : يارسول الله فما الجنة ؟ فما النار ؟ قال : « **لعمر إلهك إن النار لها سبعة أبواب ، مامنهن باب : إلا مسيرة راكب سبعين عاما ، وإن للجنة ثمانية أبواب ، مافيهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما** » .

قلت : يارسول الله ! فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال : « **على أنهار من عسل مصفى ، وأنهار من كأس ما بها صداع ولا ندامة ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وماء غير آسن وفاكهة ، ولعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه ، وأزواج مطهرة** » قلت : يارسول الله ! ألنا بها أزواج وفيهن الصالحات ؟ قال : « **الصالحات للصالحين ، تلذونهن مثل لذاذتكم في الدنيا، ويلذونكم ، غير أن لا توالد**» .

قال لقيط : فقلت : (هذا)[١] أفضل ما نحن بالغون منتهون إليه[٢] .

قلت : يارسول الله : على ما أبايعك ؟ فبسط يده ، وقال : « **على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال[٣] المشرك ، وأن لا تشرك با لله إلها غيره** » .

قلت : وإن لنا ما بين المشرق والمغرب ، قال : فقبض رسول الله ﷺ (يده)(

---

(١) مابين قوسين زيادة .

(٢) إليه زيادة .

(٣) أي مفارقة المشرك .

[1]) وبسط أصابعه فظن أني مشترط شيئاً قال : قلت: نحل منها حيث نشاء ، ولا يجني على إمرئ إلا نفسه .

قال : فبسط رسول ا لله ﷺ يده قال : « **ذلك لك تحل حيث شئت ، ولا يجني عليك إلا نفسك** » .

قال : فانصرفنا عنه ، وقال : « **ها إنّ ذين ، ها إنّ ذين ، ها إن ذين لَمِنْ نَفَر ، لعمر إلهك إنْ حُدِثْت إنهم**[2] : **لمن اتقى الناس لله في الأولى والآخرة** » .

قال كعب بن الخُدارية – أحد بني أبي بكر بن كلاب – : من هم يارسول ا لله ؟ قال : « **بنو المنتفق ، وأهل ذلك بنو المنتفق منهم** » ، قال : وانصرفت فأقبلت عليه ، فقلت : يارسول ا لله ! هل لأحد ممن قد مضى من خير في الجاهلية ؟ فقال رجل من عرض قريش : وا لله إن أباك المنتفق لفي النار . قال : فكأنه وقع (نار)[3] بين جلد وجهي وجسدي مما قال لأبي على رؤوس الناس ، فهممت أن أقول : وأبوك يارسول ا لله ! فإذا الأخرى أجمل فقلت : وأهلك يارسول ا لله ؟ قال : « **وأهلي ، لعمرك ما أتيت عليه**

(١) مابين قوسين كتب في الهامش .

(٢) جاء في الأصل إنه وكتب في الهامش حدثت إنهم .

(٣) مابين قوسين من الهامش .

من قبر عامري ، فقل : أرسلني[1] **إليك محمد ، وأبشر بما يسؤوك تُجر علي وجهك وبطنك في النار »** . قال : فقلت : يارسول الله ! وما فُعل بهم ؟ وقد كانوا على عمل لايحسنون إلا إياه ، وكانوا يحسبون أنهم مصلحون. قال : « **ذلك بأن الله تبارك وتعالى بعث في آخر كل سبع أمم نبياً ، فمن عصى نبيه كان من الضالين ، ومن أطاعه كان من المهتدين »**[2] .

قال أبو بكر : كان عندنا شيخ بالبصرة ، وكان كبير السن صاحب غزو وخير ، يقال له : النضر بن طاهر أبو الحجاج ، كتبنا عنه حديثاً كثيراً عن أبي عوانة ، وسليمان ، والناس ، ثم أخرج حديث دلهم بطوله . حدثني به عن دلهم فقلت له : فأنّى لقيتَ دلهماً؟ قال : قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ؛ فنزل موضعاً قد سماه ؛ فسألت ؛ فما سمعت أحداً يذكر أن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قدم البصرة ، وعبد الرحمن في شهرته لو قدم لكتب عنه الناس ، ثم وقفت من هذا الشيخ بعدُ على الكذب ، ورأيته بعدما كف بصره وهو يحدث عن الوليد بن مسلم وعن غيره بأحاديث ليس من حديثه ، وتتابع في الكذب ، نسأل الله العصمة .

---

(١) جاء في الأصل أرسل والتصويب من المعجم الكبير للطبراني .

(٢) تقدم برقم ٥٣٦ مختصراً .وتقدم تخريجه هناك .

وقال الحافظ في الإصابة ٥/٥٩٢ في ترجمة كعب الخدارية . إسناده حسن .

٦٥٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس ، عن أبي رزين العقيلي قال : قلت : يارسول الله ! أين أمي ؟ قال : «**أمك في النار** » ، قال : قلت : فأين من مضى من أهلك ؟ قال : « **أما ترضى أن تكون أمك مع أمي؟**[١] ».

٦٥١- ثنا أبو بكر ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس ، عن أبي رزين قال : قلت : يارسول الله ! كيف يحيى الله الموتى ؟ قال : « **أما مررت بالوادي مُمْحِلا ، ثم تمر به خضراء ، ثم تمر به مُمحلا ، ثم تمر به خضراء ، كذلك يحيي الله الموتى**[٢] » .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه وكيع بن عُدس ضعيف .
رواه الطبراني ٢٠٨/٩ رقم ٤٧١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وعثمان بن أبي شيبة وقالا : ثنا غندر به . ورواه الطيالسي ١٤٧ رقم ١٠٩٠ من طريق شعبة به وفيه زيادة .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/١ : ورجاله ثقات .
وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه مسلم / الإيمان ١٩١/١ رقم ٢٠٣ .

(٢) إسناده ضعيف . فيه وكيع بن عدس لكنه توبع كما هو في مسند أحمد كما سيأتي .
رواه الطبراني في الكبير ٢٠٨/١٩ رقم ٤٧٠ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ، وعثمان ابن أبي شيبة قالا : ثنا غندر به .
ورواه أحمد ١٢/٤ من طريق غندر وعبد الرحمن بن مهدي نا شعبة .
ورواه أحمد ١١/٤ من طريق غندر عن شعبة . ورواه أحمد ١١/٤ من طريق بهز ثنا حماد نا يعلى به . ورواه أحمد ١٢/٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وبهز ثنا حماد عن يعلى

٦٥٢–حدثنا أبو موسى ، ثنا مؤمل [١]بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع (بن)[٢] حدس ، عن عمه : أبي رزين العقيلي قال: وكان رسول الله ﷺ يكره المسائل ويعيبها ، فإذا سأله أبو رزين أجابه وأعجبه[٣] .

١٥٤– باب : ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال : لاتحدثوا الناس بما يفزعهم ويشق عليهم

٦٥٣– ثنا محمد بن عوف ، ثنا آدم بن إياس ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الوليد بن أبي الوليد البجلي ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن المقدام بن معد

ورواه الطيالسي ١٤٧ رقم ١٠٩٤ من طريق حماد بن سلمة عن يعلى به .

ورواه أحمد ١١/٤ ثنا علي بن إسحق أنا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رزين به وفيه زيادة .

ورجاله ثقات ويخشى من الانقطاع مابين سليمان بن موسى وأبي رزين .

(١) جاء في الأصل مومن والتصويب من المعجم الكبير للطبراني

(٢) مابين قوسين زيادة .

(٣) إسناده ضعيف لما عرفت من حال وكيع وفيه مؤمل بن اسماعيل فيه ضعف لكنه توبع.

رواه الطبراني في الكبير ٢٠٨/١٩ رقم ٤٧٢ ومن طريق المصنف . ورواه في الأوسط كما في مجمع البحرين ٢٠٦/١ رقم ٢١٥ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي .

ورواه الطيالسي ١٤٧/١ رقم ١٠٩٣ من طريق حماد بن سلمة عن يعلى به وفيه زيادة .

يكرب قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يفزعهم ويشق عليهم**[1] » .

٦٥٤- حدثنا محمد بن علي بن ميمون ، ثنا سليمان بن عبدالله ، عن بقية، عن نصر بن علقمة، عن ابن عائذ ، عن المقدام ، عن النبي ﷺ مثله[2] .

٦٥٥- ثنا ابن عوف ، ثنا أبو أنس ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن الوليد بن كامل ، عن نصر بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن المقدام ، عن النبي ﷺ مثله [3] .

---

(١) قال الشيخ ناصر : إسناده ضعيف ، لأن بقية بن الوليد مدلس قد عنعنه . ثم إنه قد اضطرب في إسناده فمرة قال : عن الوليد بن أبي الوليد البجلي عن عبد الرحمن بن عائذ كما في هذا الإسناد ، ومرة قال : عن نصر بن علقمة ... فذكر نصرا هذا بدل الوليد بن أبي الوليد كما يأتي في الإسناد التالي ، ومرة قال عن الوليد عن نصر عن ابن عائذ ، فأدخل نصر بين الوليد وبين ابن عائذ كما يأتي بعد حديث .

ولعل هذا هو الأرجح فقد رواه وأخرجه هكذا جماعة من المصنفين عن بقية به كما تراه مخرجا في الضعيفه ٢٤٩٢ . وإذا كان كذلك فالعلة الوليد هذا فانه ضعيف وقد صرح بقية بالتحديث عند الهروي كما ذكرته هناك أ.هـ .

(٢) إسناده ضعيف , وهو مكرر الذي قبله .

(٣) إسناده ضعيف فيه بقية كما تقدم وفيه الوليد بن كامل لين الحديث .

رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٢٦٦/١ رقم ٣٨٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٨١/٢ رقم ١٧٦٦ من طريق إسحق الحنظلي حدثنا بقية به .

ورواه ابن عدي في الكامل ٢٥٤٢/٧ من طريق أبي همام ثنا بقية به .

١٥٥- باب : ما ذكر عن النبي عليه السلام : أن الناس يَسألون حتى يقولون : ا لله خلق كذا ، ا لله خلق كذا ، فمن خلق ا لله ؟

٦٥٦- حدثنا أبو موسى ، ثنا كثير بن هشام ،ثنا جعفـر بـن برقـان ، عـن يزيد الأصم قـال : سمعـت أبـا هريـرة يقـول : (قـال رسـول ا لله ﷺ :)[١] **«ليسألنكم الناس عن كل شيء ، حتى يقولوا : [ا لله] [٢]خلق كل شيء، فمن خلقه؟»** . قال يزيد : فحدثني عنه ابن ضبيـع السـلمي أنـه رأى ركبـاً أتوا أبا هريرة فسألوه عن ذلك ، فقال : ا لله أكبر ، ما حدثني خليلي بشـيء إلا وقد رأيته ، أو أنا أنتظره[٣] .

قال الهيثمي ١٩١/١ ، وفيه الوليد بن كامل قال البخاري : عنده عجائب وثقه ابـن حبـان وأبو حاتم .

(١) زيادة

(٢) زيادة

(٣) إسناده صحيح رجاله رجال مسلم .

رواه مسلم / الإيمان ١٢١/١ رقم ٣٤ ، وأحمد ٥٣٩/٢ ، وأبو عوانة ٨٢/١ ، وابن منـدة ٤٨٢/٢ رقم ٣٦٤ من طريق كثير بن هشام .

ورواه أبو عوانة ٨٢/١ من طريق فهر بن بشر عن جعفر بن برقان به .

ورواه ابن مندة رقم ٣٦٤ من طريق عبيد ا لله بن عبد ا لله بن الأصم عن عمه يزيد عن أبي هريرة . وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة . من طريق عروة ، وأبي سـلمة ، وهمـام ، والاعرج ، وابن سيرين . سيأتي بعضها برقم ٦٦٣ ، ٦٦٥ .

٦٥٧- حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : « **إن سألوكم الناس عن ذلك فقولوا : الله كان قبل كل شيء ، والله خالق كل شيء ، والله كائن بعد كل شيء**[١] » .

٦٥٨-ثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا ابن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل . « **لا يزال عبدي يسأل عني هذا ، الله خلقني فمن خلق الله ؟**[٢] » .

٦٥٩- ثنا أبو بكر ، وعبد الله بن عامر بن زرارة قالا : ثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يزال الناس يسألون ، يقولون ماكذا ما كذا ؟ حتى يقول : الله خالق الناس ، فمن خلق الله ؟ فعند ذلك يضلون**[٣] » .

---

(١) إسناده ضعيف وهو معضل لأن جعفر بن برقان من أتباع التابعين .
رواه أحمد في المسند ٢/٥٣٩ من طريق كثير بن هشام به .

(٢) إسناده حسن ، رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف وهو حسن الحديث .
رواه ابن مندة في الإيمان ٢/٤٨٢ رقم ٣٦٥ من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء به.

(٣) إسناده صحيح رجاله رجال مسلم .
رواه مسلم ١/١٢١ رقم ١٣٦ ، وابن مندة رقم ٣٦٧ بإسناد المصنف ، ورواه أحمد ٣/١٠٢ من طريق محمد بن فضيل به .

٦٦٠- ثنا عبد ا لله بن عامر بن زرارة ، ثنا عبد ا لله بن الأجلح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول ا لله ﷺ قال : « **الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلق السماء ؟ فيقول : ا لله ، فيقول : من خلق الأرض ؟ فيقول : ا لله ، فيقول : من خلق ا لله ؟ فقولوا : آمنا با لله ورسوله**[1] » .

٦٦١-حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ يقول : ما كذا ، ما كذا ؟ حتى يقول : ا لله خالق كل شيء ؛ فذكر نحوه[2] .

٦٦٢-ثنا أبو بكر ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سمع عروة يحدث عن عمارة بن خزيمة[3]

ورواه ابن مندة الإيمان ٤٨٣/١ رقم ٣٦٦ من طريق زائدة بن قدامة عن المختار به .

(١) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم غير عبد ا لله بن الأجلح وهو صدوق وقد توبع .
رواه أحمد ٢٥٧/٦ ، ٢٨٥ والبزار كما في كشف الأستار ٣٤/١ رقم ٥٠ من طريق الضحاك بن عثمان عن هشام به .
ورواه ابن السني ٢٩٤ رقم ٦٢٤ من طريق سفيان الثوري عن هشام به .
ورواه ابن حبان ٣٦٢/١ رقم ١٥٠ من طريق مروان بن معاوية عن هشام به .

(٢) حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدا ، فيه شيخ المصنف عبد الوهاب بن الضحاك متهم بالكذب ، وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وهذا منها ، وقد توبع كما تقدم .

(٣) جاء في الأصل « غرية » والصواب ما أثبت .

بن ثابت الأنصاري ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « **يأتي الشيطان الإنسان فيقول : من خلق السموات ؟ فيقول : ا لله ، فيقول : من خلق الأرضين؟ فيقول : ا لله ، حتى يقول : من خلق ا لله ؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل : آمنت با لله ورسله**[1] » .

٦٦٣–حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن أخي الزهري، (عن الزهري)[2] ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلق كذا وكذا ؟ حتى (يقول)**[3] **: من خلق ربك ؟ فإذا بلغ من ذلك فليستعذ با لله وَلْيَنْتَهِ**[4] » .

---

(١) حديث صحيح ، وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة سيئ الحفظ لكن للحديث شواهد كما تقدم وكما سيأتي .

رواه أحمد في المسند ٩٨/٤ رقم ٣٧١٩ ، والطبراني في الكبير ٩٨/٤ رقم ٣٧١٩ من طريق الحسن بن موسى به .

(٢) مابين قوسين كتب في الهامش .

(٣) جاء في الأصل يقولوا والصواب ما أثبت .

(٤) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو ثقة .

رواه مسلم / الإيمان ١٢٠/١ رقم ١٣٤ ، وأبو عوانة ٨٢/١ ، واللالكائي ٥٨٠/٣ رقم ٩٢٥ ، ٩٢٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم به .

٦٦٤–ثنا الحسن بن البزار ، ثنا شبابة ، عن ورقاء بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايزال الناس يسألون ، يقولون : هذا الله خالق كل شي ، فمن خلق الله؟!**[1] » .

٦٦٥–حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يوشك الناس أن يسألوا نبيهم حتى يقول قائلهم : هذا الله خالق الخلق ، فمن خلق الله ؟**

ورواه البخاري / بدء الخلق ٢٤٠/٦ رقم ٣٢٧٦ ، ومسلم ١٢٠/١ ، وابن مندة رقم ٣٥٤ ، والنسائي في عمل اليوم ٤١٩رقم ٦٦٣ من طريق ابن شهاب عن عروة عن أبي هريرة . ورواه مسلم ١١٩/١ رقم ١٣٤ ، وأبو داود ٢٣١/٤ رقم ٤٧٢٢ ، والحميدي ٤٨٨/٢ رقم ١١٥٣ ، وأبو عوانة ٢/١ ، وابن مندة ٤٧٨/٢ رقم ٣٥٢ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤١٩ رقم ٦٦٢ من طريق سفيان عن هشام بن عروة عن عروة به .

رواه مسلم ١٢٠/١ ، وأحمد ٢٨٢/٢ وابن مندة رقم ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة .

ورواه أحمد ٣١٧/٢ ، وابن حبان ١١٧/١٥ رقم ٦٧٢٢ من طريق همام عن أبي هريرة

ورواه ابن مندة رقم ٣٥٧ من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

(١) رواه البخاري الاعتصام ٢٦٥/١٣ رقم ٧٢٩٦ ، وابن مندة ٤٨٣/٢ رقم ٣٦٧ بإسناد المصنف .

فإذا قالوا ذلك فقل : الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولـد ، ولم يكـن له كفواً أحد ، ثم ليتفل عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان[1] » .

١٥٦ - باب : في الوسوسة في أمر الرب عز وجل

٦٦٦–ثنا وهبان بن بقية ، ثنا خالد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيـه ، عن أبي هريرة قال : جاء أُنـاس مـن أصحـاب رسـول الله ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا : يارسول الله! إنا نجد الشيء في أنفسنا ليتعاظم عند أحدنا أن يتكلـم بـه . قـال : «**وقـد وجدتموه ؟**» قـالوا : نعـم ، قـال : « **ذلـك صريـح الإيمان**[2]» .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم ما عدا شيخ المصنف وهو ثقة .
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤١٩ رقم ٦٦١ من طريق يعقوب بن إبراهيم به .
رواه أبو داود ٢٣١/٤ رقم ٤٧٢٢ من طريق محمد بن إسحق بـه ، ورواه أحمـد ٢٨٧/٢ من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة به .
ورواه ابن مندة رقم ٦٦٣ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة .

(٢) إسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم
رواه ابن مندة في الإيمان ٤٧٢/٢ رقم ٣٤٣ من طريق وهب بن بقية به .
ورواه ابن حبان ٣٦١/١ رقم ١٤٨ من طريق خالد بن سهيل به .
ورواه مسلم الإيمان ١١٩/١ رقم ١٣٢ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٢٠ رقـم ٦٦٤ من طريق جرير عن سهيل به .

٦٦٧–ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة أنهم قالوا : يارسول الله ! إنا لنحدث بالشيء ما نحب أن نتكلم به ، وإن لنا ما على الأرض فقال : « **ذاك محض الإيمان**[1] ».

٦٦٨– ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : سأل رجل رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ! إني أحدث نفسي بشيء من أمر الرب عز وجل ، لأن أَخِرَّ من السماء أحب إلي من أن أتكلم به . قال : « **ذلك محض الإيمان**[2] ».

ورواه أبو داود ٣٢٩/٤ رقم ١١١ ، وأبو عوانة ٧٨/١ من طريق زهير عن سهيل به .

(١) إسناده حسن ، رجاله رجال الشيخين غير عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام ، وقد توبع

رواه أحمد ٤٥٦/٢ قال ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة به ، ورواه ابن حبان ٣٥٩/١ رقم ١٤٦ من طريق شعبة به ، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤٢٠ رقم ٦٦٥ من طريق إسرائيل ، عن عاصم به .

ورواه ابن مندة ٤٧١/٢ رقم ٣٤١ من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن عاصم به

(٢) إسناده حسن كالذي قبله .

٦٦٩–حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **ذاك صريح الإيمان**[١]».

٦٧٠–ثنا دحيم ، ثنا إسحاق بن يوسف ، عن سفيان الثوري ، عن حماد، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رجلا أتى رسول الله ﷺ (فقال : يا رسول الله!)[٢] : إني أجد في صدري الشيء لأن أكون حُمَمَاً أحب إلي من أن أتكلم به قال : رسول الله ﷺ : « **الله اكبر، الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة**[٣] » .

---

(١) إسناده صحيح رجاله رجال مسلم
رواه أبو داود الطيالسي ٣١٦ رقم ٢٤٠١ وسقط من إسناده الأعمش .
ورواه ابن مندة ٤٧١/٢ رقم ٣٤١ من طريق أبي داود به .
ورواه مسلم ١١٩/١ رقم ١٣٢ ، وابن مندة ٤٧٢/٢ رقم ٣٤٢ من طرق عن شعبة به .
ورواه مسلم ١١٩/١ رقم ١٣٢ ، وأحمد ٣٩٧/٢ ، وأبو عوانة ٧٩/١ من طريق عمار بن زريق عن الأعمش .

(٢) مابين قوسين كتب في الهامش .

(٣) إسناده حسن ، رجاله رجال الصحيح ، وفيه حماد بن أبي سليمان الأشعري صدوق له أوهام .
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤٢٠ رقم ٦٦٧ من طريق إسحق بن يوسف به .

٦٧١–ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا أخي ، عن سليمان ابن بلال ، عن الثقة ، عن ابن شهاب ، أن عمارة بن (أبي)[١] حسن الأنصاري ثم الحارثي أخبره أنه بلغه أن رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسنا ، لأن[٢] يسقط أحدنا من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به فقال رسول الله ﷺ : « **قد وجدتم ، ذلك صريح الإيمان**[٣] » .

قال النسائي عقبه : ماعلمت أن احداً تابع إسحق على هذه الرواية ، والصحيح ما رواه عبد الرحمن . قلت : أي ما رواه أبو داود / الأدب ٣٢٩/٤ رقم ٥١١٢ ، وأحمد ٢٣٥/١ ، ٣٤٠ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٢١ رقم ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، والطيالسي ٣٥٢ رقم ٢٧٠٣ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٢٤/٤ رقم ١٦٣٨ ١٣٩ ، ١٣٤٠ ، والطبراني ٤١١/١٠ رقم ١٠٨٣٨ ، وابن حبان ٣٦٠/١ رقم ١٤٧ كلهم من طرق عن ذر عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس .

(١) مابين قوسين زيادة .

(٢) جاء في الأصل أن .

(٣) حديث صحيح . إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن شبيب متروك وقد توبع ، وفيه راو لم يُسم ، وقد سماه النسائي في عمل اليوم والليلة إبراهيم بن سعد وهو ثقة . وفي إسناده انقطاع وقد وصله النسائي فقال عن عمه .

رواه النسائي في عمل الليوم والليلة ٤٢٢ رقم ٦٧٢ أخبرنا عمرو بن علي ، عن أبي داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عمارة بن أبي حسن المازني ، عن عمه أن الناس سألوا رسول الله ﷺ ... الحديث . وهذا إسناد صحيح .

٦٧٢- قال ابن شهاب ، وأخبرني محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن أباه أخبره أنه سمع هذا الحديث من أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ[١] .

٦٧٣-ثنا أبو مروان العثماني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عمارة بن أبي حسن المازني أنه بلغه أن رجالا سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة ، فذكر نحوه[٢] .

٦٧٤-ثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قالوا : يارسول الله ! إنا نجد في أنفسنا مالانحب أن نتكلم به ، وإن لنا ما طلعت عليه الشمس . قال : « **قد وجدتم ذلك ؟**» قالوا : نعم قال : « **ذاك صريح الإيمان**» [٣] .

---

(١) حديث صحيح .

وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن شبيب وهو متروك ، وفيه الرجل الذي لم يسم .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف مرسل ، عمارة تابعي .

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤٢٢ رقم ٦٧٢ من طريق أبي داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عمارة ، عن عمه أن الناس سألوا رسول الله ... الحديث .

(٣) إسناده حسن . فيه محمد بن عمر بن علقمة وهو صدوق له أوهام .

رواه ابن حبان ٣٥٨/١ رقم ١٤٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

ورواه أحمد ٤٤١/٢ ثنا محمد بن عبيد ويزيد ثنا محمد بن عمرو به .

١٥٧ - باب : نسبة الرب تبارك وتعالى

٦٧٥-ثنا أبو كامل الفضيل بن حسين ، حدثنا أبو سعد الخراساني ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أُبيّ بن كعب أن المشركين قالوا للنبي ﷺ : انْسُبْ لنا ربك . فأنزل الله عز وجل : ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ(٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**﴾ قال : فالصمد : الذي لم يَلِدْ ، ولم يُولَدْ ، ولم يُولَد له ، لأنه ليس شيء يَلد أو يُولَد إلا سيموت ، وليس شيء يموت إلا يُورث ، وإن الله لا يموت ولا يُورث ، (**ولم يكن له كفواً أحد**) ، قال : ليس له شبيه ، ولا مَثِل ، ولا عَديل[١].

---

(١) حديث حسن . فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ وله شاهد .
رواه الترمذي / التفسير ٤٢١/٥ رقم ٣٣٦٤ ، وأحمد ١٣٣/٥ ، والطبري في تفسيره ٧٤٠/١٢ رقم ٣٨٢٩٨ من طريق أبي سعد محمد بن ميسرة ثنا أبو جعفر الرازي .
ورواه الحاكم ٥٤٠/٢ من طريق محمد بن سابق ثنا أبو جعفر به .
وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .
ورواه الترمذي مرسلا ٤٢١/٥ رقم ٣٣٦٥ من طريق عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية أن النبي ﷺ ذكر آلهتهم .. الحديث .
وقال الترمذي : فذكر نحوه ولم يذكر فيه أبي بن كعب وهو أصح من حديث أبي سعيد .
ورواه مرسلا أيضا الطبري في تفسيره ٧٢٠/١٢ رقم ٣٨٣٠٠ من طريق مهران عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية مرسلا ، وله شاهد من حديث جابر .

٦٧٦–ثنا محمد بن مصفى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، أن عبد الله بن سَلام قال لأحبار اليهود : إني أريد أن أحدث بمسجد أبينا إبراهيم وإسماعيل عهداً . قال : فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال : « **أنت عبد الله بن سَلام؟**» قال : قلت: نعم ، قال : قلت : فانعت لنا ربك قال : ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(١)اللَّهُ الصَّمَدُ(٢)لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ(٣)وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**﴾ قال : وقرأها علينا رسول الله ﷺ [1] .

٦٧٧–حدثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، ثنا أبو إسحاق الكوفي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : الصمد : الذي لاجوف له[2] .

---

(١) إسناده ضعيف فيه حمزة بن يوسف لم يوثقه إلا ابن حبان ثم أنه لم يلق جده عبد الله بن سلام .

رواه الطبراني في الكبير القطعة الساقطة ١٠٠ رقم ١٣٨ من طريق محمد بن مصفى وفيه زيادة . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٧/٧ ، رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن حمزة لم يدرك جده عبد الله بن سلام .

(٢) إسناده ضعيف فيه أبو إسحق الكوفي وهو عبد الله بن ميسرة الحارثي ضعيف .

ورواه الطبري في تفسيره ٧٤٢/١٢ رقم ٣٨٣٠٤ من طريق عطية عن ابن عباس .

رواه الطبري في تفسيره ٧٤٠/١٢ رقم ٣٨٣٠١ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٨٦ رقم ٣٤٢٢ .

٦٧٨–ثنا محمد بن علي بن حسن بن شقيق ، ثنا أبي ، ثنا الحسين بن واقد، ثنا عاصم بن بهدلة ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود قال : الصمد السيد الذي قد انتهى سؤدده[١] .

٦٧٩–ثنا أبو بكر ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن[٢] أبي رجاء ، عن عكرمة قال : الذي لايخرج منه شيء ، يعني الصمد[٣] .

٦٨٠– ثنا أبو بكر ، حدثنا ابن عُلية ، عن أبي رجاء ، عن عكرمة (قال: الذي لايخرج منه شيء [٤] .

٦٨١– ثنا نصر بن علي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن أبي رجاء ، عن عكرمة

ورواه الطبري رقم ٣٨٣٠٥ ، ٣٨٣٠٦ من كلام مجاهد . ورواه الطبري رقم ٣٨٣٢٠ من كلام عكرمة . وله شاهد من حديث بريدة .

رواه الطبراني في الكبير ٧/٢ رقم ١١٦٢ والطبري في تفسيره ٤٧٣/١٢ رقم ٣٨٣١٨ .

قال الهيثمي ١٤٤/٧ فيه صالح بن حبان وهو ضعيف .

(١) إسناده حسن .

فيه عاصم بن بهدله صدوق له أوهام .

(٢) في الأصل (وأبي رجاء) والتصويب من كتب الرجال ، وتفسير الطبري ، وشعبة لم يسمع من عكرمة وكذلك غندر – واسمه محمد بن جعفر لم يسمع من أبي رجاء .

(٣) إسناده ضعيف . فيه مطر بن طهمان أبو رجاء صدوق كثير الخطأ

رواه الطبري في تفسيره ٧٤٣/١٢ رقم ٣٨٣٢٢ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

(٤) إسناده ضعيف فيه مطر بن طهمان أبو رجاء صدوق كثير الخطأ .

رواه الطبري ٧٤٣/١٢ رقم ٣٨٣٢١ من طريق ابن علية به .

مثله[1])[2] .

٦٨٢=ثنا نصر بن علي ، عن أبي ، عن شعبة ، عن أبي رجاء ، عن عكرمة مثله [3] .

٦٨٣–ثنا إبراهيم بن حجاج ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : الصمد السيد الذي لاشيء أسود منه[4] [5] .

٦٨٤=ثنا ابن نمير ، حدثنا وكيع ، وابن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : الصمد : الذي قد انتهى سؤدده[6] .

٦٨٥–ثنا أبو بكر ، ثنا ابن إدريس ، ووكيع ، عن سفيان[7] .

٦٨٦–وثنا أبو موسى . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن

(١) إسناده كالذي قبله .

(٢) مابين قوسين كتب في الهامش .

(٣) إسناده كالذي قبله .

(٤) جاء في الأصل فيه واشار الناسخ في نسخة منه .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .
رواه الطبري ١٢/٧٤٣ رقم ٣٨٣٢٧ من طريق وكيع عن الأعمش .
ورواه الطبري رقم ٣٨٣٢٨ من طريق سفيان عن الأعمش به .
ورواه الطبري رقم ٣٨٣٢٦ من طريق أبي معاوية عن الأعمش .

(٧) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .

منصور ، عن مجاهد قال : الصمد الذي لا جوف له [١] .

٦٨٧–ثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع[٢] .

٦٨٨–وثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد قال : الصمد الذي لاجوف له [٣] .

٦٨٩–ثنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن سفيان [٤] .

٦٩٠–وثنا أبو موسى ، أنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله[٥] .

٦٩١–ثنا أبو بكر ، ثنا ابن اخي إدريس ، عن أبيه ، عن عطية ، وعن

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه الطبري ٧٤٢/١٢ رقم ٣٨٣٠٦ من طريق وكيع عن سفيان به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .

(٣) اسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

(٤) إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح .
رواه الطبري في تفسيره ٧٤٢/١٢ رقم ٣٨٣٠٨ من طريق محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ووكيع ثنا سفيان به .
ورواه الطبري ٧٤٢/١٢ رقم ٣٨٣٠٩ . وطريق وكيع ومهران عن سفيان به .

(٥) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .
رواه الطبري في تفسيره ٧٤٢/٤ رقم ٣٨٣٠٨ من طريق محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ووكيع ثنا سفيان به . ورواه رقم ٣٨٣٠٧ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح به .

ليث ، عن مجاهد قال : الصمد الذي ليس بأجوف[1] .

٦٩٢–حدثنا أبو موسى، ثنا عبد الله بن داود ، عن المستقيم بن عبد الملك عن سعيد بن المسيب قال : الصمد الذي ليس له حشوه[2] .

٦٩٣–ثنا أبو موسى ، ثنا إسحاق بن منصور ، عن عبد السلام ، عن عطاء ، عن ميسرة قال : الصمد : المصمت [3] .

٦٩٤– ثنا نصر بن علي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن قال : الصمد الباقي بعد خلقه ، وهو قول قتادة [4] .

---

(١) إسناده ضعيف . فيه عطية العوفي وهو ضعيف ومثله ليث بن أبي سليم .
قال الشيخ ناصر : وإدريس الظاهر أنه ابن يزيد الأودي وهو ثقه ، وأخوه اسمه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف ، وابن أخي إدريس اسمه عبد الله بن إدريس بن يزيد ثقه فقيه .

(٢) إسناده ضعيف فيه مستقيم ، ويقال له عثمان بن عبد الملك لين الحديث .
رواه الطبري ٧٤٢/١٢ رقم ٣٨٣١٦ من طريق محمد بن بشار وزيد بن أخزم قالا ثنا ابن داود به .

(٣) إسناده ضعيف
ميسرة هو ابن يعقوب قال الحافظ عنه : مقبول ، وفيه عطاء بن السائب اختلط .

(٤) إسناده صحيح .
رواه الطبري في تفسيره ٧٤٤/١٢ رقم ٣٨٣٣٠ من طريق يزيد ثنا سعيد عن قتادة في قوله ﴿ قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد ﴾ قال كان الحسن وقتادة يقولان الباقي من خلقه .

٦٩٥–ثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي [١] .

٦٩٦–وثنا المقدمي ، ثنا بشر بن الفضل ، وعبد الرحمن بن مهدي ، عن الربيع بن مسلم ، عن الحسن ، قال : الصمد الذي ليس بأجوف[٢] .

٦٩٧–حدثنا ابن حساب ، حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الحسن قال : الصمد الدائم [٣] .

٦٩٨–حدثنا أبو بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، وعيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : الصمد الذي لايأكل الطعام[٤] .

٦٩٩–حدثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، عن الشعبي مثله[٥] .

٧٠٠–حدثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده ضعيف معمر لم يسمع من الحسن
رواه الطبري ٧٤٤/١٢ رقم ٣٨٣٣١ . حدثنا ابن عبد الأعلى ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة قال : الصمد الدائم .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) إسناده صحيح
رواه الطبري ٧٤٢/١٢ رقم ٣٨٣١٢ من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به

الشعبي قال: أُخبرت أن الصمد: الذي لايأكل الطعام ، ولايشرب الشراب[1].

٧٠١–وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أحمد [2] .

٧٠٢–وثنا المقدمي ، ثنا ابن أبي الوزير ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن جبير قال : الصمد الذي لا جوف له [3] .

٧٠٣–ثنا نصر بن علي ، ثنا أبي ، عن محمد بن مسلم ، عن سعيد بن جبير مثله [4] .

٧٠٤–ثنا محمد بن ثعلبة ، ثنا ابن سواء ، عن سعيد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم قال : الصمد : الذي يصمد إليه الناس حوائجهم[5] .

٧٠٥–حدثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان بن معاوية ، عن صالح بن مسعود ،

---

(١) إسناده ضعيف . فيه هشيم بن بشير مدلس وقد عنعنه ، وجهالة من اخبر الشعبي .
رواه الطبري ٧٤٢/٢ رقم ٣٨٣١٣ من طريق هشيم به وجعله من قول الشعبي .

(٢) إسناده حسن ، فيه محمد بن مسلم صدوق يخطئ وقد توبع .
رواه الطبري ٧٤٢/١٢ رقم ٣٨٣١١ من طريق الربيع بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : أرسلني مجاهد إلى سعيد بن جبير أسأله عن الصمد فقال : الذي لا جوف له .

(٣) إسناده حسن وهو مكرر الذي قبله .

(٤) إسناده حسن وهو مكرر الذي قبله .

(٥) إسناده حسن ، فيه ابن سواء وهو محمد ، وهو عم محمد بن ثعلبة وكلاهما صدوق .
وإبراهيم هو النخعي .

عن الضحاك بن مزاحم في قوله « **الصمد** » قال : الصمد الذي ليس بأجوف[١] .

٧٠٦– حدثنا المقدمي ، ثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ، قال : الصمد الذي لاجوف له[٢] .

٧٠٧–حدثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب ، قال : الصمد الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد[٣] .

٧٠٨–حدثنا المقدمي ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السُّدي ، عن أبي صالح قال : الذي ليس له أمعاء[٤] .

٧٠٩–حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا ديلم بن غزوان ، ثنا ثابت ، عن أنس قال: أرسل رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه إلى رأس المشركين يدعوه إلى الله تعالى ، فقال المشرك : هذا الذي تدعوني إليه من ذهب أو

---

(١) إسناده حسن .

(٢) إسناده حسن
رواه الطبري ٧٤٢/٧ رقم ٣٨٣١٤ من طريق وكيع عن سلمة به
ورواه الطبري رقم ٣٨٣١٧ من طريق عبيد سمعت الضحاك .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه أبو معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن ضعيف .

(٤) إسناده ضعيف جدا . الحكم بن ظهير متروك .
وأبو صالح هو مولى أم هاني – باذام – وهو ضعيف .

فضة أو نحاس ، فتعاظم مقالته في صدر (رسول)[1] رسول الله فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : « **ارجع إليه** » فرجع إليه بمثل ذلك. وأرسل الله تبارك وتعالى عليه صاعقة من السماء فأهلكته ، ورسول الله ﷺ في الطريق لا يدري ، فقال له النبي ﷺ : « **إن الله قد أهلك صاحبك بعدك** » ونزلت على رسول الله ﷺ ﴿ **وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ** ﴾[2] [الرعد : ١٣] .

٧١٠–حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا أبو صالح ، ثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : **قال الله تبارك وتعالى : يشتمني ابن آدم ، ولم يكن له أن يشتمني ، فأما**

---

(١) مابين قوسين سقط من الأصل .

٢ إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين سوى دليم بن غزوان وهو ثقة وقد توبع .
رواه أبو يعلى ٨٧/٦ رقم ٣٣٤١ حدثنا محمد بن أبي بكر وغيره قالوا ثنا دليم به .
ورواه البزار كما في كشف الأستار ٥٤/٣ رقم ٢٢٢١ من طريق يزيد بن هارون عن دليم به . ورواه أبو يعلى ٨٩/٦ رقم ٣٣٤٢ ، ١٨٣/٦ رقم ٣٤٦٨ ، والطبري في تفسيره ٣٦١/٧ رقم ٢٠٢٧٠ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٩/٦ رقم ٣٣٤٥ وفي الصغير ٢٦١/١ من طريق علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس . وعلي بن أبي سارة ضعيف .

شتمه إياي أن يقول : إني اتخذت ولداً ولم أتخذ ولداً . ثم ذكر الحديث[1].

٧١١–حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن الليث ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ﴿ **وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ** ﴾ [ص : ٤٠] قال : ذلك الدنو منه ، حتى أن يمسسه ببعضه[2] .

٧١٢–حدثنا أبو بكر ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد ، ﴿ **عَسَى**

---

(١) حديث صحيح .
وفي إسناده عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، وقد توبع . ومحمد بن عجلان صدوق وقد توبع أيضا .
رواه النسائي / الجنائز ٤/٤١٨ رقم ٢٠٧٧ من طريق شعيب بن الليث عن الليث به .
ورواه البخاري / بدء الخلق ٦/٢٨٧ رقم ٣١٩٣ ، وأحمد ٢/٣٩٣ ، وابن حبان ١/٥٠٠ رقم ٢٦٧ من طريق سفيان عن أبي الزناد به .
ورواه النسائي في الكبري / النعوت ٤/٣٩٥ رقم ٦٦٧ ، وابن مندة في الإيمان ٣/٩٥١ رقم ١٠٧٢ من طريق شعيب ابن أبي حمزة عن أبي الزناد .
ورواه البخاري / التفسير ٨/٧٣٩ رقم ٤٩٧٥ ، وأحمد ٢/٣١٧ ، وابن حبان ٣/١٢٨ رقم ٨٤٨ من طريق همام عن أبي هريرة .
ورواه أحمد ٢/٣٥٠ من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة .

(٢) إسناده ضعيف . فيه الليث وهو ابن أبي سليم اختلط وقد توبع .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/٤٣٧ رقم ١١٦٩٩ ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد به .

﴿أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء : ٧٩] قال: يقعده معه على العرش[١] .

٧١٣–ثنا أبو أيوب الخبائري ، ثنا سعيد بن موسى ، حدثنا رباح بن زيد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن موسى بن عمران ﷺ ، كان يمشي ذات يوم في طريق ، فناداه الجبار تبارك وتعالى : ياموسى ! فالتفت يميناً وشمالاً ، فلم يَر أحداً ، ثم ناداه الثانية : ياموسى بن عمران ! فالتفت يميناً وشمالا ، فلم ير أحداً ، فارتعدت فرائصه ، ثم نودي الثالثة : ياموسى بن عمران ! إني أنا الله لا إله إلا أنا . فقال : لبيك ، وخَرَّ لله ساجداً فقال : ارفع رأسك ياموسى بن عمران ! فرفع رأسه ، فقال : ياموسى ! إني أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي ، ياموسى ! فكن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العطوف ، ياموسى ! ارحم تُرحم ، ياموسى! كما تَدين تُدان ، ياموسى ! نبيء بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لمحمد أدخلته النار ، ولو كان خليلي إبراهيم ، وموسى كليمي فقال : إلهي ، ومَنْ أحمد ؟ فقال :**

---

(١) إسناده ضعيف فيه الليث ابن أبي سليم وقد اختلط .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/٤٣٦ رقم ١١٦٩٨

رواه الطبري في تفسيره ٨/١٣٢ رقم ٢٢٦٣٣ من طريق ابن فضيل به .

ياموسى ! وعزتي وجلالي ، ما خلقت خلقاً أكرم عليَّ منه ، كتبت اسمه مع اسمي في العرش ، قبل أن أخلق السموات ، والأرض ، والشمس ، والقمر بألفي ألف سنة ، وعزتي وجلالي إن الجنة محرمة (على جميع خلقي)[1] حتى يدخلها محمد وأمته .

قال موسى : ومن أمة أحمد ؟ قال : أمته الحمادون ، يحمدون صعوداً ، وهبوطاً ، وعلى كل حال ، يَشُدّون أوساطهم ، ويُطهرون أطرافهم ، صائمون بالنهار ، رهبان بالليل ، أقبل منهم اليسير ، وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا ا لله .

قال : إلهي اجعلني نبي تلك الأمة . قال: نبيها منهم ،

قال : اجعلني من أمة ذلك النبي قال : استقدمت ، واستأخروا ياموسى ! ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال[2] » .

---

(١) مابين قوسين من الهامش .

(٢) قال الشيخ ناصر : إسناده ضعيف جداً بل موضوع ، ولوائح الوضع عليه ظاهرة ، وآفته أبو أيوب الخبائري واسمه سليمان بن سلمة الحمصي ، قال أبو حاتم : متروك لا يُشتغل به ، وقال ابن الجنيد : كان يكذب ، وقال الخطيب سعيد بن موسى مجهول ، والخبائري مشهور بالضعف ، ثم رجعت إلى ترجمة سعيد بن موسى الأموي في الميزان ، فإذا به يقول اتهمه ابن حبان بالوضع ثم ساق ثلاثة أحاديث هذا أحدهما وقال : موضوع .

رواه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٧٥ من طريق ابن أبي عاصم به .

قال أبو نعيم هذا حديث غريب من حديث الزهري ، لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر، ورباح فمن فوقه عدول ، والخبائري في حديثه لين ونكارة .

١٥٨ - باب : في ذكر حوض النبي ﷺ

٧١٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أشعث عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : سيأتي قوم يُكَذّبون بالقدر ، ويُكَذّبون بالحوض ، ويُكذبون بالشفاعة ، ويُكذبون بقوم يخرجون من النار[١] .

٧١٥-حدثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن زياداً أو ابن زياد ذُكر عنده الحوض ، فأنكر ذلك ، فبلغ ذلك أنساً ، فقال : أما وا لله لأسوءنه غداً ، فقال : ما أنكرتم من الحوض؟ قالوا : سمعت النبي ﷺ يذكره يا أبا حمزة ؟ قال : نعم ، ولقد أدركت عجائز بالمدينة ما يُصلين صلاة إلا سألن ا لله تعالى أن يُوردهن حوض محمد ﷺ [٢] .

---

(١) تقدم برقم ٣٥٢ .

(٢) إسناده صحيح رجاله رجال مسلم .

رواه أحمد ٣/٢٣٠ من طريق يونس ، وحسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن أنس به أتم منه . وفيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف .

ورواه أحمد ٣/٢٣٠ من طريق عفان ثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أنس .

ورواه الآجري في الشريعة ٢/١٧٣ رقم ٨٨٠ من طريق مجالد عن الشعبي قال : حلف رجل عند ابن زياد فقال : لا سقاه ا لله من حوض محمد ﷺ فقال له ابن زياد : ولمحمد حوض قال : نعم هذا أنس بن مالك يحدث أن له حوضاً فجاء أنس فقال سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « إن لي حوضاً ، وأنا فرطكم عليه » .

٧١٦–حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد ، عـن أبـي حيـان ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : بعث إليّ عبيد الله بن زياد فأتيته فقال : مـا أحـاديث تبلغنـا ، وترويهـا عـن رسـول الله ﷺ ، لا نسـمعها في كتاب الله ، وتحدث أن له حوضاً ؟! فقال : لقد حدثنا عنه رسـول الله ﷺ ووعدناه [1] .

٧١٧–حدثنا الحلواني ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطر الـوراق، عن عبد الله بن بريدة قال : شك عبيد الله بن زياد في الحوض ، وكانت فيه حرورية ، فقال : أرأيتم الحوض الذي تذكرون ، ما أراه شيئاً ، فقال له ناس

ومجالد بن سعيد ضعيف .

ورواه الآجري ١٧٤/٢ رقم ٨٨١ من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سـنان بـن سـعد ، عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : « والذي نفسـي بيـده لـيردن الحـوض عليّ رجـال حتى إذا عرفتهم ورفعوا إلى اختلجوا دوني » وإسناده صحيح رجاله ثقات

ورواه البخاري / الرقاق ٤٦٤/١١ رقم ٦٥٨٢ ومسلم ١٨٠٠/٤ رقـم ٢٣٠٤ وغيرهمـا من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس .

قال الحافظ في الفتح ٣٦٨/١١ : وعند أبي يعلى من طريق سليمان بن المغيرة عـن ثـابت عن أنس دخلت على ابن زياد ... الحديث قال الحافظ : وسنده حسن .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم

رواه أحمد في المسند ٣٦٦/٤ – ١٦٧ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان به وفيـه زيادة .

من أصحابه : عندك رهط من أصحاب رسول ا لله ﷺ فأرسل إليهم فَسَلْهُمْ، فأرسل عبيد ا لله إلى زيد بن أرقم ، فسأله عن الحوض ، فحدثه حديثا موثقا أعجبه ، فقال : أنت سمعت هذا من رسول ا لله ؟ قال : لا ، ولكن حدثنيه أخي ، قال : لا حاجة لنا في حديث أخيك[1] .

٧١٨–حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، ثنا عبد ا لله بن بريدة ، عن أبي سبرة الهذلي قال : كان عبيد ا لله بن زياد يُكَذّب بالحوض ، بعدما سأل عنه أبا برزة ، والبراء بن عازب ، وعائذ بن عمرو ، ورجلا آخر[2] .

---

(١) حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير مطر فهو من رجال مسلم والبخاري تعليقاً .
رواه أحمد ٣٧٤/٤ من طريق عبد الرزاق به .
قال الهيثمي ٣٦١/١٠ : رجاله رجال الصحيح .
قال الشيخ ناصر : قال الحافظ : ربما يدل على خطئه قوله في هذا الحديث أن زيد بن أرقم لم يسمعه من رسول ا لله ﷺ وهذا خلاف ما في الرواية السابقة عنه المصرحة بأنه سمعه من رسول ا لله ﷺ ، وكذلك صرح بالسماع منه ﷺ لحديث الحوض من طريق أخرى عنه عند أحمد ١٧١/٤ وأبي داود ٤٧٤٦ عن أبي حمزة عنه .
وقال الشيخ ناصر : وإسناده صحيح على شرط البخاري أ . هـ .

(٢) قال الشيخ ناصر : إسناده ثقات غير أبي سبرة فلم اعرفه ويحتمل أنه النخعي الكوفي .
قلت : فاذا هو هو فقد قال الحافظ عنه مقبول وسيأتي تخريجه برقم ٧٣٥ .

٧١٩–حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا محمد بن موسى السيباني ، حدثنا صالح المري ، ثنا سيار بن سلامة الرياحي ، عن أبيه أن عبيد الله بن زياد قال لجلسائه : هل هاهنا أحد يُحدثنا عن الحوض؟ قال أبو برزة الأسلمي قال : إن محمديكم هذا الدحداح قال : إنما أرسلنا إليك لتحدثنا عن الحوض : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن حوضاً .. فذكره[1] .

٧٢٠–حدثنا الحلواني ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطر الوراق ، عن ابن بريدة قال : شك عبيد الله بن زياد في الحوض ، فأرسل إلى رجل

---

(١) إسناده ضعيف . قال الشيخ ناصر : سلامة الرياحي لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره في التهذيب في شيوخ ابنه سيار . وصالح المري ضعيف ، ومحمد بن موسى السيباني بالسين المهملة فقد وضع عليها في الأصل إشارة الإهمال ولم أجد ترجمته .

رواه أحمد في المسند ٤٢١/٤ من طريق يزيد بن هارون نا محمد بن مهزم العنزي عن أبي طالدة العنزي قال سمعت أبا برزة . وفيه زيادة ولفظ المصنف مختصراً مُخِلاً ولفظ الإمام أحمد عن أبي كالدة قال سمعت أبا برزة وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مغضب فقال ما كنت أظن أني أعيش حتى أخلف في قوم يعيروني بصحبة محمد ﷺ قالوا : إن محمديكم هذا الدحداح .....

ورواه أبو داود ٢٣٨/٤ رقم ٤٧٤٩ حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت قال شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط فلما رآه عبيد الله قال : إن محمديكم هذا الدحداح ...

وسيذكره المصنف برقم ٧٣٧ ، ٧٣٩ وسيأتي مزيد تخريج هناك .

من مزينة ، وإلى أبي برزة ، قال أبو بـرزة : مـن كَـذّب بـه ؛ فـلا سـقاه ا لله منه[1] .

٧٢١–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الاحمر ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بـن يحيـى بـن حبـان ، عـن خولـة بنـت حكيـم ، قـالت : قلـت : يارسـول ا لله! إن لـك حوضـاً ؟ قـال : « **نعـم ، وأحـب مـن ورده علـيّ قومك**[2] ».

٧٢٢–ثنا ابن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عـن محمـد بن يحيى بن حبان قال : قالت خولة بنت قيس بن قهد فذكرت عن النبي ﷺ نحوه [3] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح .
رواه أحمد في المسند ٤/٤١٩ ثنا عبد الرزاق به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٦/٥٩ رقم ٣٢٦٧ ، وبرواه أحمد ٦/٤٠٩ ، والطبراني في الكبير ٢٤/٢٤١ رقم ٦١٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .
قال الهيثمي ١٠/٣٦١ : رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح .
قال الطبراني : كذا رواه أبو خالد عن خولة بنـت حكيـم ، وقـال النـاس عـن خولـة بنـت قيس.

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين ماعدا شيخ المصنف فهو من رجال مسلم .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٦/٦٠ رقم ٣٢٦٨ .

٧٢٣-ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، حدثني بسر بن عبيد الله ، ثنا أبو سلام الأسود ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**حوضي كما بين عدن إلى عَمّان أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، أكاويبه كنجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً**[1] » .

٧٢٤-ثنا الحوطي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا أبو محمد شداد الضرير ،

ورواه الطبراني في الكبير ٢٣١/٢٤ رقم ٥٨٩ من طريق حماد بن زيد به .

ورواه أحمد في المسند ٤١٠/٦ من طريق جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن يحنس عن خوله بنت قيس .

قال الشيخ ناصر : وإسناده صحيح على شرط مسلم أيضاً ، والظاهر أن يحيى بن سعيد الأنصاري له إسنادان عن خولة أحدهما هذا ، والآخر عن محمد بن يحيى بن حَبان فكان يرويه تارة عن هذا ، وتارة عن هذا .

وشذ أبو خالد الأحمر فقال : عن خولة بنت حكيم ، والمحفوظ خولة بنت قيس كما في هذين الطريقين الصحيحين ، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في الحديث الذي قبله من كلام الطبراني أ . هـ .

(١) حديث صحيح . رجاله رجال الصحيح ، على ضعف في هشام بن عمار .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٣٤/١ رقم ٤٥٩ .

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٨٥/٣ رقم ١٣٨٥ من طريق هشام بن عمار به نحوه.

ورواه الطبراني في الكبير ٩٢/٢ رقم ١٤٣٧ من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا صدقة بن خالد به نحوه . وسيأتي برقم ٧٢٣ ، ٧٦٥ من طريق أخرى عن أبي سلام .

عن أبي سلام قال : « بعث إليّ عمر بن عبد العزيـز ، فقدمـت عليـه ، فلمـا دخلت عليه قال لي : أدن[1] أدن ! فدنوت حتى كادت ركبتي تلزق ركبته، فقـال : حدثـني حديـث ثوبـان ، عـن رسـول ا لله ﷺ في الحـوض ، فقـال : «**حوضي ما بين عدن إلى عَمّان أحلى من العسل ، وأشد بياضا من اللبن ، وأكوابه كنجوم السماء ، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا**[2] » .

---

(١) جاء في الأصل أدنه أدنه وكتب فوقها علامة تضبيب .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف سويد بن عبد العزيز لين ، وأبو محمد شداد لا يعرف .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٣٥/١ رقم ٤٦٠ وفي الأوائل ١١٢ رقم ١٨٦ .
رواه الترمذي / الزهد ٥٤٣/٤ رقم ٢٤٤٤ ، وابن ماجه / الزهد ١٤٣٨/٢ رقـم ٣٤٠٣ وأحمد ٢٧٥/٥ – ٢٧٦ ، والطيالسي ١٣٣ رقم ٩٩٥ من طريـق محمـد بـن المهـاجر عـن العباس بن سالم عن أبي سلام به نحوه .
وجاء في سنن ابن ماجة محمد بن مهاجر حدثني العباس بن سالم نبئت عن أبي سلام
وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث عن معدان بن أبـي طلحـة عن ثوبان . ورواه الآجري في الشريعة ١٧١/٢ رقم ٨٧٨ من طريق الوليد بن مسلم ثنـا يحيى بن الحارث الذماري وشيبة بن الأحنف الأوزاعي قـالا : سمعنـا أبـا الإسـلام الأسـود يحدث عن ثوبان به مختصراً .
ورواه الطبراني في الكبير ٩٨/٢ رقم ١٤٤٣ ، وأبو نعيم في المعرفـة ٢٨٦/٣ رقـم ١٣٨٦ كلاهما من طريق سليمان بن يسار عن ثوبان به نحوه .
ورواه أحمد ٢٨١/٥ ، ٢٨٣ ، والآجري ١٧١/٢ رقم ٨٧٦ مـن طريـق معـدان بـن أبـي طلحة عن ثوبان به مختصراً .
وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة ١٠٨٢ .

٧٢٥–ثنا عباس النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « **أنا عند عُقر حوضي يوم القيامة أذود الناس عنه لأهل اليمن ، إني لأضربهم بعصاي حتى يرفض (عليهم)**[(١)] » ، وسُئل نبي الله ﷺ عن شرابه ؟ فقال : « **أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، فيه ميزابان : أحدهما وَرِق ، والآخر ذهب**[(٢)]».

٧٢٦–ثنا أبو بكر ، ثنا ابن بشر[(٣)] ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن نبي الله ﷺ قال : « **أنا عند عُقر حوضي**[(٤)] » فذكر نحوه

(١) زيادة من المسند .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .
رواه أحمد ٢٨٣/٥ من طريق عبد الوهاب ثنا سعيد .
ورواه هناد بن السري في الزهد ١١٠/١ رقم ١٣٧ ، والآجري في الشريعة ١٧١/٢ رقم ٨٧٦ ، والبيهقي في البعث ١٣١ من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد به .
ورواه مسلم الفضائل ١٧٩٩/٤ رقم ٢٣٠١ وعبد الرزاق في المصنف ٤٠٦/١١ ، وأحمد ٢٨٠/٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، واللالكائي ١١٩٣/٦ رقم ٢١١٢ . كلهم من طرق عن قتادة به .

(٣) جاء في الأصل ابن نصير والتصويب من المصنف .

(٤) حديث صحيح . رجاله رجال الشيخين ، وابن بشر هو محمد بن بشر العبدي

٧٢٧–حدثنا محمد بن إدريس ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن بعض من حدثه ، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : « **إن لي حوضاً كما بين عَمّان إلى عدن**[1] » فذكر نحوه .

٧٢٨– ثنا الحسن بن علي ، ومحمد بن مسكين ، ومحمد بن سهل بن عسكر قالوا[2] : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، حدثني عبد الرحمن ابن خالد ، عن ابن شهاب ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « **إن قَدْر حوضي مابين أَيْلَة إلى صنعاء ، فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء**[3] ».

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/٤٤٣ رقم ١١٧١٨ .
ورواه ابن حبان في صحيحه ١٤/٣٦٧ رقم ٦٤٥٥ من طريق ابن أبي شيبة به .
ورواه أيضا ١٤/١٤٦ رقم ١٥٩٥٠ من طريق محمد بن بشر به .

(١) حديث صحيح . رجاله رجال البخاري ، وفيه جهالة شيوخ سليمان بن يسار .
رواه الطبراني في الكبير ٢/٩٨ رقم ١٤٤٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/٢٨٦ رقم ١٣٨٦ . من طريق عبد الله بن جعفر الرقي به . وفيه عن سليمان بن يسار عن ثوبان .
ورواه ابن نعيم في معرفة الصحابة ٣/٢٨٦ رقم ١٣٨٦ من طريق عمرو بن عثمان عن عبيد الله به . أي بدون ذكر الواسطة بين سليمان بن يسار وثوبان .

(٢) جاء في الأصل قال و .

(٣) حديث صحيح . رجاله رجال الصحيح ما عدى عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ... ولكنه توبع .

٧٢٩–حدثنا أبو موسى عمران بن موسى ، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم ، ثنا ابن سالم ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : **«إن قَدْر حوضي كما بين أيْلَة إلى صنعاء ، وإن فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء**[1] »

وفيه عن الزهري عن أنس ، عن النبي ﷺ في الحوض ، ما رواه شعيب ، ويونس ، وعُقيل ، وابن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، وعثمان التيمي ، وأبو منيع ، وإسحاق بن يحيى العَوْصي[2] .

وقد روي أيضا عن معمر ، وابن أخي الزهري ، وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز .

٧٣٠–حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا أخي ،

رواه أحمد ٢٣٦/٣ ، وهناد بن السرى في الزهد ١١٠/١ رقم ١٣٦ والحاكم ٥٣٧/٢ من طريق عبد الله بن مسلم الزهري عن أنس نحوه .

(١) حديث صحيح رجاله ثقات غير عبد الحميد بن إبراهيم ذهبت كتبه فساء حفظه .

رواه البخاري / الرقاق ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٨٠ ، ومسلم الفضائل ١٨٠٠/٤ رقم ٢٣٠٣ وابن حبان ٣٧٢/١٤ رقم ٦٤٥٩ من طريق يونس عن ابن شهاب .

ورواه الترمذي / صفة القيامة ٥٤٢/٤ رقم ٢٤٤٢ ، وأحمد ٢٢٥/٣ من طريق شعيب عن الزهري عن أنس مختصراً .

(٢) جاء في الأصل الصدفي .

عن سليمان بن بلال ، عن عبيد الله بن عمر ، عن رفاعة بن رافع الزرقي ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « **إن لي حوضاً كما بين أيْلَة وصنعاء آنيته عدد نجوم السماء**[1] » .

٧٣١- حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « **مابين حافتي حوضي مابين أيْلة إلى عَمّان ، مابين المدينة إلى صنعاء ، فيه أباريق من ذهب وفضة ، مثل عدد نجوم السماء ، أو أكثر من نجوم السماء**[2] » .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري ، وعنه رواه .

(٢) قال الشيخ ناصر : حديث صحيح رجاله ثقات غير سعيد فإن الظاهر أنه ليس هو ابن أبي عروبة - وإن كان قد رواه عن قتادة كما يأتي - فإنهم لم يذكروه في شيوخ محمد بن بكار وهو العاملي الدمشقي ، وإنما ذكروا في شيوخه سعيد بن بشير ، وسعيد بن عبد العزيز ، والأول منهما هو المراد هنا ، لأنه كثير الرواية عن قتادة بخلاف الآخر ، فإنه لم يذكر له في التهذيب رواية عن قتادة .

وسعيد بن بشير هو ضعيف كما في التقريب ، ولكنه قد توبع كما سبقت الإشارة إليه ويأتي . والحديث قد أخرجه الترمذي من طرق أخرى عن محمد بن بكار الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، مرفوعاً نحوه . قلت : أي الشيخ ناصر : فجعله من رواية قتادة عن الحسن عن سمرة ولعله من سوء حفظ ابن بشير ، والأرجح الأول لأنه قد توبع عليه - فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة إلا أنه لم يذكر سعة الحوض . أ. هـ .

وقال هشام : «**مابين ناحيتي حوضي** » ،

ورواه معتمر ، عن أبيه ، عن قتادة عن أنس .

٧٣٢–وثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبـو توبـة الربيـع بـن نـافع ، حدثنـا معاوية بن سلام أنه سمع أبا سلام (قال :)[(١)] أخبرني عامر[(٢)] بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : جاء أعرابي إلى رسول ا لله ﷺ فقـال : ماحوضك الذي تحدث عنه؟ قال : « **هو كما بين البيضاء[(٣)] إلى بصرى ثـم**

رواه مسلم ١٨٠١/٤ رقم ٢٣٠٤ ، وابن ماجة ١٤٣٩/٢ رقم ٤٣٠٥ مـن طريـق خـالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به مختصراً . ورواه ابن حبان ٣٦٦/١٤ رقـم ٦٤٥٤ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة به مختصراً .

ورواه مسـلم ١٨٠١/٤ رقـم ٢٣٠٤ ، وأحمـد ١٣٣/٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، وابـن ماجـة ١٤٣٩/٢ رقم ٤٣٠٤ ، والطيالسي ٢٩٧ رقـم ١٩٩٣ ، والآجـري ١٧٤/٢ رقـم ٨٨٢ وابن حبان ٣٦٢/١٤ رقم ٦٤٥١ كلهم من طريق هشام عن قتادة به مختصراً .

ورواه مسلم ١٨٠١/٤ وأحمد ٢٣٨/٣ من طريق شيبان عن قتادة به مختصراً .

ورواه مسلم من طريق أبي عوانة عن قتادة به مختصراً . ورواه مسلم وابن حبـان ٣٥٨/١٤ رقم ٦٤٤٨ من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة به مختصراً .

(١) زيادة .

(٢) جاء في الأصل ابن زيد وجاء في الهامش عمرو والصواب ما أثبت .

(٣) جاء في الفتح ٤٧١/١١ البيضاء بالقرب من الربذة البلد المعروف بين مكة والمدينة .

يمدني الله فيه بكراع[1] **؛ فلا يدري بشر ممن خلق الله أين طرفيه**[2] » .

٧٣٣–ثنا عبيد الله بن فضالة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمرو بن زيد البكالي ، عن عتبة بن عبد السلمي[3] قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الجنة ، وذكر الحوض فقال : أفيها فاكهة؟ قال : « **نعم ، وفيها شجرة تدعى طوبى** » ، فقال : يارسول الله!

(١) جاء في الهامش معنى الكراع : فقال أي طرف من ماء الجنة مُشّبه بالكُراع لقلته ، وأنه كالكراع من الدابه وهو ما دون ....كلام غير واضح .

(٢) حديث صحيح

رواه الفسوي في تاريخه ٣٤١/٢ ، والطبراني في الكبير ١٢٦/١٧ رقم ٣١٢ والبيهقي في البعث ١٦٩ رقم ٣٠٠ كلهم من طريق أبي توبة الربيع بن نافع به .وكلهم قالوا عامر بن زيد .

ورواه ابن حبان ٣٦١/١٤ رقم ٦٤٥٠ من طريق معمر بن يعمر ثنا معاوية بن سلام قال : حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي ...

قال الهيثمي في المجمع ٤١٣/١٠ : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات . قال الحافظ في تعجيل المنفعة أخرج ابن حبان في صحيحه من طريق أبي سلام عنه أحاديث صرح فيها بالتحديث ، ومقتضاه أنه عنده ثقه ...

قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ١٩١/٥ .

(٣) جاء في الأصل السلام والصواب ما أثبت .

أي[1] شجر أرضنا يشبه[2] ؟ فذكر الحديث .

٧٣٤–ثنا عقبة بن مكرم الضبي ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا عبد الغفار بن القاسم ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن أُبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « **وأنا على الحوض** » ، قيل : وما الحوض يارسول الله ؟ قال : « **والذي نفسي بيده إن شرابه أبيض من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأبيض من الثلج ، وأطيب ريحاً من المسك ، وآنيته أكثر عدداً من النجوم ، لايشرب منه إنسان فيظمأ أبدا ، ولايصرف عنه إنسان فَيُروى أبدا**[3] » .

---

(١) جاء في الأصل أمن والتصويب من المسند .

(٢) رجاله ثقات ما عدا عمرو بن زيد البكالي ويقال فيه عامر ذكره ابن حبان في الثقات .
رواه الطبراني في الكبير ١٢٨/١٧ رقم ٣١٣ من طريق عبد الرزاق به .
ورواه أحمد ١٨٣/٤ من طريق هشام بن يوسف ثنا معمر به وقال عامر بن زيد . ورواه الفسوي ٣٤١/٢ ، والبيهقي في البعث ١٦٩ رقم ٣٠٠ من طريق أبي توبة به ، أي بالإسناد السابق للحديث الماضي .
قال الشيخ ناصر : إسناده موضوع إلا أن الحديث صحيح يشهد له بما قبله وما بعده . إلا الجملة الأخيرة منه ولا يصرف عنه إنسان ... » .
قلت :يشهد للجملة الأخيرة حديث أنس ، رواه الطيالسي ٢٨٤ رقم ٢١٣٥ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٧٨/٤ رقم ١٧٨ رقم ٢٨٨٤ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ١٣٠/٨ .

(٣) في إسناده عبد الغفار بن القاسم كان يضع الحديث .

٧٣٥–حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطر الوراق ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال : قال أبو سبرة : حدثني عبد الله بن عمرو مِنْ فِيهِ إلى فيَّ ، حديثاً سمعه من رسول الله ﷺ وأملاه عليّ يقول : « **ألا وإنّ لي حوضاً مابين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة ، أو صنعاء إلى المدينة ، وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب ، هو أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا**[1] » .

٧٣٦–حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبي سبرة الهذلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن موعدكم لحوضي ، طوله كعرضه ، وإنه كما بين مكة وأيلة ، فيه أباريق مثل الكواكب ، شرابه أشد بياضاً من الفضة ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا**[2] »

والحديث صحيح .

(١) إسناده صحيح لغيره رجاله رجال مسلم غير أبي سبرة قال عنه الحافظ مقبول .
رواه أحمد في المسند ٢/١٩٩ ثنا عبد الرزاق به .
وقد تقدم الحديث برقم ٧١٦ بهذا الإسناد عن ابن بريدة عن أبي برزة مختصراً .

(٢) حديث صحيح . ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سبرة وقد تقدم في الحديث السابق .
ورواه أحمد ٢/١٦٢ من طريق يحيى ثنا حسين المعلم به .

٧٣٧–ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا محمد بن موسى السيباني ، عن صالح ، عن سيار بن سلامة الرياحي ، عن أبيه ، عن أبي برزة قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **إن لي حوضاً يوم القيامة ، عرضه ما بين أيلة إلى صنعاء ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة ؛ لم يظمأ بعدها أبدا ، ومن كذب به فلا سقاه ا لله منه**[1] » .

٧٣٨– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجَوْني ، عن عبد ا لله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قلت : يارسول ا لله ! ما آنية الحوض؟ قال : « **والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة الـمُصْحية ، من شرب منه لم**

ورواه الآجري في الشريعة ١٧٢/٢ رقم ٨٧٩ من طريق محمد بن أبي عدي حدثنا حسين المعلم به وفيه زيادة . ورواه البخاري ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٧٨ ، ومسلم ١٧٩٣/٤ رقم ٢٢٩٢ ، وابن حبان ٣٦٤/١٤ رقم ٦٤٥٢ ، واللالكائي ١١٩٢/٦ رقم ٢١٠٩ من طريق ابن أبي مليكة عن عبد ا لله بن عمرو به مختصراً

ورواه ابن أبي شيبة ٤٣٩/١١ رقم ١١٧٠٦ من طريق أبي وائل عن عبد ا لله بن عمرو به مختصراً

(١) تقدم برقم ٧١٩ .

وله طريق آخر عن أبي برزة سيذكره المصنف بعد الحديث القادم .

يظمأ ، عرضه مثل طوله مابين عُمـان[1] إلى أيلـة ، مـاؤه أشـد بياضـا مـن اللبن، وأحلى من العسل[2] » .

٧٣٩–حدثنا عبدة بن عبد الرحيم ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنـا شـداد ابن سعيد قال : سمعت أبا الوازع – وهو جابر بن عمرو – أنه سمع أبا بـرزة الأسلمي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مابين ناحيتي حوضي كمـا بين أيلة إلى صنعاء ، مسيرة شهر ، عرضه كطوله ، فيـه مِيزَابـان يَثعِبـان[3] من الجنة من وَرِقٍ وذهب ، أبيض مـن اللبـن ، وأحلـى مـن العسـل ، فيـه أباريق عدد نجوم السماء[4]** » .

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤٧١/١ وعمان بضم المهملة وتخفيف النون بلد على ساحل البحر من جهة البحرين .

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٤٢/١١ رقم ١١٧١٧ ، ١٤٦/١٣ رقم ١٥٩٤٩ .
وورواه مسلم ١٧٩٨/٤ رقم ٢٣٠٠ من طريق أبي بكر به .
وورواه الترمذي ٥٤٤/٤ رقم ٢٤٤٥ ، والآجري ١٧٤/٢ رقم ٨٨٤ من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد به .

(٣) جاء في صحيح ابن حبان والبعث ينثعبان . قلت : معناه يسيلان .

(٤) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم ، وجابر بن عمرو صدوق يهم .
رواه ابن حبان ٣٧١/١٤ رقم ٦٤٥٨ ، والبيهقي في البعـث ١٥٦ مـن طريـق النضـر بـن شميل به . وورواه أحمد ٤٢٤/٤ وقال ثنا أبو سعيد ثنا شداد به

٧٤٠-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا زكريا ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **إن لي حوضا طوله مابين الكعبة إلى بيت المقدس ، أبيض من اللبن ، آنيته عدد النجوم ، وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة**[1] » .

٧٤١-حدثني أبو بكر ، ثنا حسين بن علي ، ثنا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن حذيفة قال : حوض النبي ﷺ أبيض مثل اللبن ، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج ، وأطيب ريحاً[2] من المسك ، آنيته مثل عدد النجوم ، مابين

ورواه اللالكائي ١١٩٤/٦ رقم ٢١١٣ ، والحاكم ٧٦/١ من طريق روح بن أسلم عن شداد به . ورواه أبو داود السنة ٢٣٨/٤ رقم ٤٧٤٩ من طريق عبد السلام أبو طالوت قال شهدت أبا برزة ...

(١) إسناده ضعيف . فيه عطية العوفي ضعيف مدلس .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤٦/١٣ رقم ١٥٩٥١ ، ورواه ابن ماجة ١٤٣٨/٢ رقم ٤٣٠١ من طريق أبي بكر به . ورواه اللالكائي ١١٩٦/٦ رقم ٢١١٧ من طريق زكريا به . ورواه البخاري ٤٦٤/١١ رقم ٦٥٨٤ ، ومسلم ١٧٩٣/٤ رقم ٢٢٩١ من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد به وذكر الحوض فقط دون المسافة .

ورواه أحمد ١٨/٣ ، ٦٢ من طريق حمزة بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد وفيه ذكر الحوض فقط .

رواه أحمد ٩١/٢ من طريق أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد وفيه ذكر الحوض فقط .

(٢) جاء في الأصل ريح .

أيْلَة وصنعاء ، من شرب منه لم يظمأ بعده ابداً [1] .

٧٤٢–ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عـاصم ، عـن زر ، عـن حذيفـة قال : مابين طرفي حوض النبي ﷺ كما بين أَيْلَة ومصر ، وإن آنيته أكثر ، أو مثل عدد نجوم السماء ، أحلى من العسل ، وأطيب ريحاً من المسـك ، وأبـرد من الثلج ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها[2] .

٧٤٣–حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنـا عبيـد الله بـن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمـر قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « **إن أمـامكم حوضـــــاً كمــــا بــــين جَرْبــــاء[3]**

(١) إسناده حسن . رجاله رجـال مسـلم ، إلا أنـه أخـرج لعـاصم بـن أبـي النجـود متابعـة ، وللحديث طرق ستأتي .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٥٦/١١ رقم ١١٧٣٤ .

(٢) رواه أحمد ٣٩٠/٥ ، ٣٩٤ ، من طريق حماد عن عاصم به .

ورواه البخاري تعليقـا / الرقـاق ٤٦٣/١١ رقـم ٦٥٧٦ ، ووصلـه مسـلم ١٧٩٧/٤ رقـم ٢٢٩٧ من طريق حصين عن أبي وائل عن حذيفة . سيأتي برقم ٧٧٧

(٣) جاء في معجم البلدان ١١٨/٢ موضع من أعمال عَمّان بالبلقاء من أرض الشام .

وقال وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين أذرح والجرباء ثلاثة أيـام ، وذكـر عـن أحـد أمـراء الأكراد قال : رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد وأقل ، لأن الواقف في هـذه ينظر هذه .

قال الحافظ في الفتح ٤٧٢/١١ بعد أن ذكر أن في هذا الحديث محذوفـاً فقـال : وقـد ثبـت القدر المحذوف عند الدارقطني وغيره بلفظ مابين المدينة وجرباء وأذرح .

وأَذْرُح[1] » .

٧٤٤–(ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن أبي حازم ، عن عمر بن محمد بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **إن أمامكم حوضاً كما بين جَرْباء وأَذرُح**)[2] **فيه أباريق كالنجوم، من شرب منه لم يظمأ أبدا**[3]».

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٤٠/١١ رقم ١١٧١٠ ، ورواه مسلم ١٧٩٧/٤ رقم ٢٢٩٩ ، وابن حبان ٣٦٤/١٤ رقم ٦٤٥٣ ، وعبد بن حميد ١٨/٢ رقم ٧٥١ من طريق محمد بن بشر به .

ورواه البخاري ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٧٧ ومسلم ١٧٩٧/٤ ، وأحمد ٢١/٢ ، وابن منده رقم ١٠٧٣ ، والبيهقي في البعث والنشور ١٣٩ كلهم من طريق يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله به

ورواه مسلم ١٧٩٨/٤ من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش وقد أشير إليه في الأصل .

(٣) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف

رواه مسلم ١٧٩٨/٤ من طريق عبد الله بن وهب عن عمر بن محمد به .

ورواه أحمد ١٣٤/٢ من طريق عاصم بن محمد عن عمر به .

ورواه مسلم ١٧٩٨/٤ ، وأبو داود ٢٣٧/٤ رقم ٤٧٤٥ من طريق أيوب عن نافع .

ورواه أحمد ١٣٢/٢ من طريق المخارق بن أبي المخارق عن ابن عمر

٧٤٥–حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا بشر بن السري ، ثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «**حوضي مسيرة شهر، زواياه سواء ، وماؤه أبيض من الوَرِق ، وريحه أطيب من المسك ، وكيزانه كنجوم السماء ، من شرب منه فلا يظمأ بعده أبدا**[1] ».

٧٤٦–ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا صفوان ، عن سليم بن عامر، (و)[2] أبي اليمان الهوزني ، عن أبي أمامة أن يزيد بن الأخنس قال : يارسول الله ! فما سعة حوضك ؟ قال : « **كما بين عَدن إلى عَمّان ، وأوسع ، وأوسع ، – يشير بيده – فيه مِثعبان من ذهب وفضة** »

قال : فما حوضك ؟ قال : « **أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من**

ورواه الترمذي ٤١١/٥ رقم ٣٣٦١ ، وابن ماجة ١٤٥٠/٢ ، وابن أبي شيبة ٤٤٠/١١ رقم ١١٧٨ ، ١٤٤/١٣ رقم ١٥٩٤٥ ، وهناد ١٠٨/١ رقم ١٣١ كلهم من طريق محارب بن دثار عن ابن عمر في ذكر الكوثر .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير بشر بن السري وهو ثقة .

رواه البخاري / الرقاق ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٧٩ من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن عمر به . ورواه مسلم ١٧٩٣/٤رقم ٢٢٩٢ ، وابن حبان ٣٦٤/١٤ رقم ٦٤٥٢ من طريق عمرو بن زهير ثنا نافع به .

ورواه ابن مندة ٩٥٤/٣ رقم ١٠٧٦ من طريق داود بن عمرو ثنا نافع به .

(٢) جاء في الأصل عن والتصويب من مسند أحمد والمعجم الكبير وغيرهما .

العسل، وأطيب رائحة من المسك ، من شرب منه لم يظمأ بعده أبداً ، ولم يُسَوّد وجهه أبدا[1] » .

٧٤٧–حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا بكر بن بكار ، حدثنا شعبة ، ثنا معبد ابن خالد ، قال : سمعت حارثة رجل من خزاعة ، سمع النبي ﷺ يقول : «**إن مابين حوضي مابين مكة وصنعاء** » فقال المستورد : ما سمعت شيئا غير هذا قال : لا ، قال المستورد : « **وفيه آنية كالكواكب[2]** » .

---

(١) إسناده صحيح وأبو اليمان ذكره ابن حبان في الثقات ، وقد تابعه سليم بن عامر
رواه الطبراني في الكبير ١٨٦/٨ رقم ٧٦٧٢ من طريق دحيم به .
ورواه ابن حبان ٣٦٩/١٤ رقم ٦٤٥٧ من طريق محمد بن حرب ثنا صفوان بن عمرو به.
ورواه الطبراني ١٨٦/٨ رقم ٧٦٧٢ من طريق العباس بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم
ورواه الطبراني ١٨١/٨ رقم ٧٦٦٤ من طريق معاوية بن صالح عن سليم عن أبي أمامة.
ورواه أحمد في المسند ٢٥٠/٥ – ٢٥١ من طريق عصام بن خالد حدثني صفوان به .
وقال عبد الله بن أحمد بعد الحديث وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده ، وقد ضرب عليه فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ إنما هو عن زيد بن أبي سلام عن أبي أمامة أ. هـ .
قلت : هذه الرواية رواها الطبراني ١٤٠/٨ رقم ٧٥٤٦ من طريق مصعب بن سلام عن عبد الله بن العلاء بن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة .

(٢) رجاله رجال مسلم سوى بكر بن بكار ضعفه الجمهور وقد توبع .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤١٩/٤ رقم ٢٣٤٨ في ترجمة حارثة بن وهب .
ورواه الطبراني في الكبير ٢٦٧/٣ رقم ٣٢٦٢ من طريق محمد بن مرزوق به .

٧٤٨-حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو أسامة ، وابن نمير ، عن عبيد الله[1] بن عمر ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن (حفص)[2] بن عاصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي**[3] » .

ورواه البخاري ٤٦٥/١١ رقم ٦٥٩٢ ، ومسلم ٣٧٩٧/٤ رقم ٢٢٩٨ ، والطبراني ٢٦٧/٣ رقم ٣٢٦٢ من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به .

ورواه البخاري ٤٦٥/١١ رقم ٦٥٩١ ، ومسلم ٣٧٩٧/٤ من طريق خرصي بن عمارة حدثنا شعبة .

(١) جاء في الأصل عبد الله والصواب ما أثبت .

(٢) جاء في الأصل جعفر وقد شطب عليها وكتب في الهامش حفص وكتب عليها علامة صح.

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٣٩/١١ رقم ١١٧٠٥ ، ورواه مسلم ١٠١١/٢ رقم ١٣٩١ من طريق ابن نمير عن عبيد الله به بلفظ بين بيتي ومنبري ...

ورواه البخاري فضائل المدينه ٩٩/٤ رقم ١٨٨٨ ، ومسلم ١٠١١/١ ، وأحمد ٤٣٨/٢ ، وابن حبان ٦٥/١٤ رقم ٣٧٥٠ . من طريق يحيى القطان عن عبيد الله به بلفظ بيتي .

ورواه البخاري ٤٦٥/١١ رقم ٦٥٨٨ ومسلم ١٠١١/٢ ، وأحمد ٣٧٦/٢ ، ٤٠١ وعبد الرزاق ١٨٢/٣ رقم ٥٢٤٣ ، والبيهقي ٢٤٦/٥ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٧٦/٢ من طرق عن عبيد الله بن عمر .

ورواه البخاري ٣٠٤/١٣ رقم ٧٣٣٥ وأحمد ٢٣٦/٢ ، ٣٩٧ من طريق عن خبيب به .

ورواه الترمذي ٣٩١٦/٥ وأحمد ٢٩٧/٢ ، ٤١٢ من طريق عن أبي هريرة .

١٥٩ - باب

٧٤٩-حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير ، حدثنا محمد ابن إسحاق ، حدثني سعيد بن يسار قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا جمع الله تعالى العباد لصعيد واحد ، نادى منادٍ**[1] : **لتلحق كل أمة ما كانوا يعبدون ، ويبقى المسلمون على حالهم، فيأتيهم فيقول : ما بال الناس ذهبوا وأنتم هاهنا ؟ فيقولون : ننتظر إلهنا ، فيقول: فتعرفونه ؟ فيقولون : إذا تعرف لنا عرفنا قال : فيكشف لهم عن ساق فيقعون سجداً** .وذلك قوله تعالى ﴿ **يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ**﴾[2] [القلم : ٤٢] .

ورواه مالك في الموطأ / القبلة ١٩٧/١ عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة وأبي سعيد على الشك بلفظ المصنف .

ورواه أحمد ٤٦٥/٢ -٤٦٦ ، ٥٣٣ من طريق مالك عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة

ورواه الترمذي ٣٧٥/٥رقم ٣٩١٥ من طريق سعيد بن المعلى عن علي وأبي هريرة .

(١) جاء في الأصل منادي .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم إلا ابن إسحاق أخرج له متابعة .

رواه الدارمي في سننه / الرقاق ٢٣٤/٢ رقم ٢٨٠٦ من طريق يونس بن بكير به .

وتقدمت طرق الحديث برقم ٤٨٥ .

١٦٠ - باب

٧٥٠-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة، عن طلحة مولى قبيصة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ : « **ما أنتم بجزء من مائة ألف ممن يرد عليّ الحوض**[١] » قلنا لزيد: كم كنتم يومئذ ؟ قال : ستمائة إلى سبعمائة .

٧٥١- ثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا محمد بن بكار بن بلال[٢] ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ قال : « **إن لكل نبي حوضاً يتباهون أيهم أكثر واردة ، وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة**[٣] » .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٥٥/١١ رقم ١١٧٣٣ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به.

ورواه أحمد ٣٦٧/٤ من طريق أبي معاوية عن الأعمش .

ورواه أبو داود / السنة ٢٣٧/٤ رقم ٤٧٤٦ ، وأحمد ٣٦٩/٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ والحاكم ٧٦/١ من طريق عن الأعمش به.

(٢) جاء في الأصل « محمد بن بلال بن بكار » والتصحيح من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) إسناده ضعيف . فيه الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعن ، وسعيد بن بشير هو ضعيف. ورجح الترمذي الإرسال كما سيأتي .

٧٥٢–حدثنا أحمد بن الفرات ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني فرطكم على الحوض ، والله أني لأنظر إلى حوضي**[1] »[2].

رواه الترمذي / الرقاق ٥٤٢/٤ رقم ٢٤٤٣ ، والبخاري في تاريخه ٤٤/١ ، والطبراني في الكبير ٢٥٦/٧ رقم ٦٨٨١ كلهم من طريق محمد بن بكار به .

وقال الترمذي : غريب وقد روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا ، ولم يذكر فيه سمرة وهو أصح .

ورواه الطبراني ٣١٢/٧ رقم ٧٠٥٣ من طريق محمد بن إبراهيم عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة . وخبيب مجهول ، وأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان .

وللحديث شاهدان موصولان ، وثالث مرسل ذكرها الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ١٥٨٩ .

(١) حديث صحيح . رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة . وعبد الله بن صالح – كاتب الليث – صدوق كثير الخطأ .

رواه البخاري / الجنائز ٢٠٩/٣ رقم ١٣٤٤ ، والمناقب ٦١١/٦ رقم ٣٥٩٦ ، والمغازي ٣٧٧/٧ رقم ٤٠٨٥ ، والرقاق ٢٤٣/١١ رقم ٦٤٢٦ ، والحوض ١١/ ٤٦٥ رقم ٦٥٩٠، ومسلم الفضائل ١٧٩٥/٤ رقم ٢٢٩٦ ، وأبو داود الجنائز ٢١٦/٣ رقم ٣٢٢٣ والنسائي / الجنائز ٣٦٣/٤ رقم ١٩٥٣ ، والطحاوي ٤٣٢/١٢ رقم ٤٩٠٨ ، والبيهقي ١٤/٤، والطبراني ٢٧٨/١٧ رقم ٧٦٧ ، وابن حبان ٤٧٢/٧ . كلهم من طريق الليث به.

ورواه البخاري / المغازي ٣٤٨/٧ رقم ٢٠٤٢ ،وابو داود ٢١٦/٣ رقم ٣٢٢٤ ، وأحمد ١٥٢/٤ ، والدارقطني ٧٨/٢ ، والبيهقي ١٤/٤ من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة

١٦١ - باب : في ذكر قول النبي ﷺ : أنا فرطكم على الحوض

٧٥٣-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال قال رسول الله ﷺ : « **أنا فرطكم على الحوض**[(١)] » .

٧٥٤-حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن أبي عبد الله مسلم[(٢)] بن مِشْكَم ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله

ورواه البخاري / المغازي ٣٤٨/٧ رقم ٢٠٤٢ ،وابو داود ٢١٦/٣ رقم ٣٢٢٤ ، وأحمد ١٥٢/٤ ، والدارقطني ٧٨/٢ ، والبيهقي ١٤/٤ من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة عن يزيد به . ورواه مسلم ١٧٩٥/٤ رقم ٢٢٩٦ ، والطبراني ٢٧٨/١٧ رقم ٧٦٩ من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد به .

ورواه الطبراني ٢٧٨/١٧ رقم ٧٦٨ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٤٣١/١٢ رقم ٤٩٠٧ والدارقطني ٧٨/٢ من طريق ابن لهيعة عن يزيد به .

(١) رواه ابن أبي شيبة ٤٣٩/١١ رقم ١١٧٠٦ .

ورواه مسلم ١٧٩٦/٤ رقم ٢٢٩٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ، وابن نمير ثنا أبو معاوية ، ورواه أحمد ٣٨٤/١ ، ٤٢٥ ، وأبو يعلى ١٢٦/٩ رقم ٥١٩٩ من طريق أبي معاوية .

ورواه البخاري ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٧٥ ، ومسلم ١٧٩٦/٤ ، وأبو يعلى ١٠٢/٩ رقم ٥١٦٨ ، والآجري ١٧٥/٢ رقم ٨٨٦ ، والبيهقي في البعث والنشور ١٦٢ من طرق عن الأعمش به. وستأتي له طرق أخرى برقم ٧٨٦ ، ٧٨٧ .

(٢) جاء في الأصل عن أبي عبد الله بن مسلم والصواب ما أثبت .

ﷺ : « **أنا فرطكم على الحوض**[1] ».

٧٥٥–حدثنا أبو بكر ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد قال: كتبت إلى جابر بن سمرة : أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : وكتب اليّ أنه سمعه منه : « **أنا الفرط على الحوض**[2] » .

٧٥٦–حدثنا أبو بكر ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن إسماعيل ، عن قيس[3] ، عن الصنابحي قال : سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« **أنا فرطكم على الحوض**[4] » .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري غير أبي عبد الله مسلم بن مِشْكَم وهو ثقة .
وسيأتي برقم ٧٨٢ . قال الهيثمي ١٠/٣٦٥ .
ورواه الطبراني في الكبير باسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير أبي عبد الله الأشعري وهو ثقه .

(٢) رواه مسلم ٤/١٨٠٢ رقم ٢٣٠٥ ، والطبراني ٢/٢١٧ رقم ١٨٠٦ من طريق أبي بكر به . ورواه الطبراني ٢/٢١٨ رقم ١٨٠٧ من طريق ابن أبي ذئب عن المهاجر به .
ورواه مسلم ٢/١٨٠١ رقم ٢٣٠٥ وغيره من طريق سماك عن جابر به .

(٣) جاء في الأصل حبير والتصحيح من المسند وغيره .

(٤) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير الصنابحي واسمه عبد الله مختلف في صحبته .
قال الشيخ ناصر : والراجح عندي ثبوتها لتصريحه بسماعه عن النبي ﷺ في هذا الحديث وقد أثبتها له ابن معين أ. هـ .

٧٥٧–حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت ، حدثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب ، عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : « **وإني فرط لكم على الحوض يوم القيامة**[1] » .

٧٥٨–حدثنا أبو بكر، ثنا هاشم بن القاسم،حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٣٨/١١ رقم ١١١٧٠٤ . ورواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤٧٩/٤ رقم ٢٥٤٠ من طريق أبي بكر نا وكيع عن إسماعيل به .

ورواه أيضا ٤٨٠/٤ رقم ٢٥٤١ من طريق أبي بكر نا ابن نمير وابن أسامة عن إسماعيل .

ورواه ابن ماجة ١٣٠٠/٢ رقم ٣٩٤٤ من طريق ابن نمير ومحمد بن بشر ثنا إسماعيل ، والحميدي ٣٤٣ رقم ٧٧٩ ، وأحمد ٣٤٩/٤ من طريق سفيان عن إسماعيل ، ورواه أحمد ٣٥١/٤ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل به .

ورواه أبو يعلى ٤٠/٣ رقم ١٤٥٥ من طريق ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل .

ورواه أحمد ٣٥١/٤ ، والطبراني ٩٣/٨ رقم ٧٤١٥ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل . ورواه ابن حبان ٣٢٤/١٣ رقم ١٩٨٥ ، ٣٥٨/١٤ رقم ٦٤٤٧ ، والفسوي ٢١٩/٢ ، والطبراني ٩٣/٨ رقم ٧٤١٦ من طرق عن إسماعيل به .

ورواه أحمد ٣١١/٤ ، وأبو يعلى ٤٠/٣ رقم ١٤٥٢ ، والطبراني ٩٢/٨ رقم ٧٤١٤ من طرق عن مجالد بن سعيد عن قيس به .

(١) حديث صحيح . في إسناده إبراهيم بن محمد بن ثابت ، قال الذهبي : روى مناكير .

وقال الحافظ في اللسان : ذكره ابن عدي فقال مدني روى عنه مناكير ، وساق له ثلاثة ، ثم قال وله غير ذلك وأحاديثه صالحة محتملة .

وسيذكر المصنف الحديث بأطول من ذلك برقم ١٥٠٦ .

ابن دينار، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :
«**أنا فرطكم على الحوض ، ومن ورد عليّ شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبدا**[1] » .

٧٥٩–ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **أنا فرطكم على الحوض**[2] » .

٧٦٠–ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ نحوه[3] .

٧٦١–حدثنا أبو بكر ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا يعقوب بن عبد الله

---

(١) حديث صحيح ورجاله رجال البخاري وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ وقد توبع .
رواه ابن أبي شيبة ٤٤١/١١ رقم ١١٧١١٤ . ورواه أحمد ٣٣٩/٥ من طريق هاشم بن القاسم به . ورواه البخاري / الفتن ٣/١٣ رقم ٧٠٥٠ ، ٧٠٥١ ومسلم ١٧٩٣/٤ رقم ٢٢٩٠ وأحمد ٣٣٥/٥ والآجري ١٧٤/٢ رقم ٨٨٥ . من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به .
ورواه البخاري / الرقاق ٤٦٤/١١ رقم ٦٥٨٣ ، من طريق محمد بن مطرف حدثني أبو حازم به .

(٢) إسناده حسن رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو حسن الحديث .
وسيعيده المصنف برقم ٧٩٣ .

(٣) حديث صحيح رجاله رجال الشيخين غير موسى بن يعقوب الزمعي ضعيف .

القمي ، عن حفص بن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا ممسك بحجزكم عن النار ، وتغلبون[1] ، تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب ، وأوشك أن أرسل بحجزكم ، وأفرط لكم على الحوض ، وتردون[2] عليّ معاً وأشتاتاً[3]**».

٧٦٢–حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الملك ابن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**ثم أنا فرط لكم على الحوض[4]** » .

٧٦٣–حدثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا نمير بن يزيد ، ثنا قحافة بن ربيعة ، عن أبي أمامة الباهلي قال : وقف رسول الله ﷺ وسط الناس يوم عرفة ، فقال : « **أما بعد : فإن الأنبياء مكاثرون يوم القيامة ،**

---

(١) جاء في مصنف ابن أبي شيبة وتغلبوني .

(٢) جاء في الأصل وتعودون ثم كتب تحتها وتردون .وما أثبت الموافق للمصنف .

(٣) حديث صحيح ، رجاله ثقات غير يعقوب بن عبد الله القمي صدوق يهم .
رواه ابن أبي شيبة ٤٥١/١١ رقم ١١٧٢٤ .

(٤) حديث صحيح رجاله رجال البخاري غير ليث بن أبي سليم وقد اختلط .
رواه أحمد ٢٥٨/١ ، وابنه عبد الله في زوائد المسند ٢٥٨/١ من طريق جرير به .
وسيعيده المصنف برقم ٧٩٢ .

فلا تخزوني يوم القيامة ، فإني جالس لكم على الحوض[1] » .

٧٦٤–وفيه عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ [2] .

---

(١) إسناده ضعيف .

نمير بن يزيد مجهول ، ومثله قحافة بن ربيعة كما في التقريب .

(٢) تقدم برقم ٧٥٢

قال الشيخ ناصر : فهذه تسع أحاديث في أنه فرطنا على الحوض عن عبد الله بن مسعود ، وأبي الدرداء ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله الصنابحي ، وجبير بن مطعم ، وسهل بن سعد، وعمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عباس ، وأبي أمامة . وفي الباب في مسند أحمد ٣٨٤/١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، عن ابن مسعود ، ٣٠٠/٢ ، ٤٠٨ ، عن أبي هريرة و ١٨/٣ ، ٦٢ ، عن أبي سعيد الخدري ، ٣٨٤/٧ ، عن جابر بن عبد الله ، و ١٥٣/٤ عن عقبة بن عامر ، وقد مضى في الكتاب برقم ٧٤٨ برواية الشيخين و ٣١٢/٤ ، عن جندب بن عبد الله و ٤١/٥ ، عن أبي بكرة الثقفي و ٣٩٣/٥ ، عن حذيفة بن اليمان و ٤١٢/٥ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

فهؤلاء تسعة آخرون من أصحاب النبي ﷺ شاركوا الأولين في رواية هذا الحديث العظيم. وهناك غيرهم لا مجال الآن لتخريجهم فانظر مجمع الزوائد ٣٦٠/١٠ –٣٦٧ ، وفي الباب عن غيرهم دون ذكر الفرط ، تقدمت طائفة من أحاديثهم في الباب الذي قبله ، ويأتي بعضها في الأبواب التالية .

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعلني من الذين يشربون « من » حوضه ﷺ إنه سميع مجيب أ. هـ .

اللهم آمين ، وأجعلني منهم أنا وجميع المسلمين الذين يؤمنون بحوض نبيك ﷺ

١٦٢ – باب : ما ذكر عن النبي ﷺ
أنه قال : مَنْ أول من يرد عليه حوضه؟

٧٦٥–ثنا الحوطي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا أبو محمد شداد الضرير ، عن أبي سلام قال : بعث إليّ عمر بن عبد العزيز ؛ فقدمت إليه ، فلما دخلت عليه قال : ادنه ، ادنه ،حتى كادت ركبتي تلزق بركبته قال : حدثني حديث ثوبان في الحوض ، قال : سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله ﷺ قال : «**حوضي مابين عَدن إلى عَمّان ، أحلى من العسل ، وأشد بياضا من اللبن ، وأكوابه كنجوم السماء ، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا ، وأول الناس عليّ وروداً فقراء المهاجرين ، الشعث رؤوساً ، الدنس ثياباً ، الذين لا تُفتح لهم أبواب السُّدد ، ولا يَنكحون المُنَعّمات ، الذين يَعطون كل الذي عليهم ، ولايُعْطَون الذي لهم**[1] » .

٧٦٦– حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن سفيان بن الليل قال : لقيت حسناً عند انصرافه من عند معاوية ، فقال : سمعت علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أول من يَرد عليَّ الحوض أهل بيتي ، ومن أحبني**

---

(١) تقدم برقم ٧٢٤ .

من أمتي[1] » .

٧٦٧- ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، ثنا بسر بن (عبيدا لله)[2] ، ثنا أبو سلام الأسود ، عن ثوبان مولى رسول ا لله ﷺ قال : قال رسول ا لله ﷺ : -وذكر الحوض - قال : « **وأكثر الناس عليَّ واردة فقراء المهاجرين** » . قلنا : ومن هم يارسول ا لله ؟ قال: «**الشُعث رؤوساً ، الدَّنسة ثياباً ، الذين لايَنكحون المنعمات ، ولا يُفتح لهم أبواب السُّدد ، الذين يَعطون الحق الذي عليهم ، ولا يُعْطَوْن الذي لهم**[3] ».

٧٦٨- حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا محمد بن عمر الكلاعي قال : سمعت الحسن ، وقتادة يحدثان عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا لله ﷺ: « **لا يَرد عليَّ الحوض إلا التقي النقي ، الذين يعطون ما عليهم في يسرة، و لا يُعْطَوْن ماهم في عسرة**[4] ».

---

(١) موضوع آفته السري بن إسماعيل وهو كذاب ، وسفيان بن الليل مجهول .
وأبو هشام الرفاعي ليس بالقوي .

(٢) الأصل عبد ا لله والصواب ما أثبت .

(٣) تقدم برقم ٧٢٣ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف شيخ المصنف .
ومحمد بن عمر الكلاعي منكر الحديث ، قاله ابن عدي في الكامل ٢٢١٥/٦ .

٧٦٩- حدثنا هدية بن عبد الوهاب ، حدثنا النضر بن شُميل ، حدثنا أبو (نعامة)[1] العدوي ، ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل ، عن والآن العدوي ، عن حذيفة ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « ... **فأقول : أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض ولافخر ، حتى إنه ليرد عليّ الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة**[2] » .

١٦٣ - باب : ما ذكر عن النبي ﷺ أنه وعد مَنْ تمسك بأمره ورود حوضه

٧٧٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أُسَيد بن حُضير قال : قال رسول الله ﷺ :

رواه ابن عدي في الكامل ٢٢١٦/٦ من طريق المسيب بن واضح به .

(١) جاء في الأصل أبو لغامة والصواب ما أثبت .

(٢) إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

رواه أحمد ٤/١ -٥ ، وأبو يعلى ٥٦/١ رقم ٥٦ وابن خزيمة التوحيد ٧٣٥/٢ رقم ٤٦٨، والمروزي في مسند أبي بكر ٥٥ رقم ١٥ ، وأبو عوانة ١٧٥/١ - ١٧٨ .

والبزار كما في كشف الأستار ١٦٨/٤ رقم ٣٤٠٦٥ ، وابن حبان ٣٩٣/١٤ رقم ٦٤٧٦ كلهم من طريق النضر بن شميل به مطولا ، ومنهم من ذكره مختصراً ، وسيذكره المصنف مطولا برقم ٨٣٣ .

« إنكم سترون بعدي أثرة ، فاصبرو حتى تلقوني على الحوض[1] ».

٧٧١- حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبدا لله بن زيد أن النبي ﷺ قال للأنصار : **«إنكم سترون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض[2] »** .

(1) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٤٣/٣ رقم ١٧٣٢ .
ورواه ابن أبي شيبة ٤٤٢/١١ رقم ٥١٧١٥ . ورواه أحمد ٣٥١/٤ ثنا يزيد بن هارون به
ورواه البخاري / مناقب الانصار١١٧/٧ رقم ٣٧٩٢ ، والفتن ٥/١٣ رقم ٧٠٥٧ ،
ومسلم الامارة ١٤٧٤/٣ رقم ١٨٤٥ ، والترمذي / المناقب ٣٧١/٥ رقم ٣٩٩١ ،
وأحمد ٣٥٢/٤ ، والنسائي / القضاة ٦١٥/٨ رقم ٥٣٩٨ ، والطبراني ١٧٣/١ رقم ٥٥١ كلهم من طريق شعبة به .
ورواه البخاري ١١٧/٧ رقم ٣٧٩٤ ، وأحمد ١٦٧/٣ ، ١٨٢ من طريق يحيى بن سعيد عن أنس . ورواه البخاري ١١٧/٧ رقم ٣٧٩٣ ، وأحمد ١٧١/٣ من طريق هشام بن سعد عن أنس .

(2) إسناده حسن من أجل شيخ المصنف .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٤٣/٣ رقم ١٧٣٣ . ورواه ابن أبي شيبة ١٦٢/١٢ رقم ١٢٤١٩ من طريق عفان ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى به .
ورواه البخاري / المغازي ٤٧/٨ رقم ٤٣٣٠ ، ومسلم / الزكاة ٧٣٨/٢ رقم ١٠٦١ ، وأحمد ٢٤/٤ كلهم من طريق عمرو بن يحيى به وفيه زيادة .

٧٧٢- ثنا أبو بكر ، ثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري ، عن شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما[1] لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض[2]** » .

٧٧٣- ثنا أبو بكر ، ثنا الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن عاصم العدوي ، عن كعب بن عجرة قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن جلوس على وسادة من أدم فقال : « **إنه سيكون أمراء فمن دخل عليهم ، فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولست**

---

(١) جاءت في الأصل و إنهم .

(٢) إسناده ضعيف . فيه شريك سيئ الحفظ ، والقاسم بن حسان مجهول الحال ، وللحديث شواهد .
رواه ابن أبي شيبة ١١/٤٥٢ رقم ١١٧٢٥ .
ورواه الطبراني في الكبير ٥/١٧١ رقم ٤٩٢٣ من طريق ابن أبي شيبة .
ورواه الطبراني ٥/١٧٠ -١٧١ رقم ٤٩٢١ - ٤٩٢٢ ، وأحمد ٥/١٨١ - ١٨٢ ، ١٨٩ -١٩٠ من طرق عن شريك به .
وله شاهد من حديث جابر : رواه الترمذي ٥/٦٢١ رقم ٣٧٨٦ ، والطبراني ٣/٦٣ رقم ٢٦٨٠ . ومن حديث زيد بن أرقم سيأتي تخريجه برقم ١٥٥٠ ، ١٥٥١ . ومن حديث أبي سعيد الخدري سيأتي برقم ١٥٥٣ .
وله شواهد أخرى انظرها في السلسلة الصحيحة ١٧٦١ .

منه ، وليس يَرد عليّ الحوض ، ومن لم يُصدقهم بكذبهم ، ولم يُعِنْهم على ظلمهم ، فهو مني وأنا منه ، وهو وارد عليّ الحوض[1] » .

٧٧٤–حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد ، ثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن الشعبي ، حدثني العدوي ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي ﷺ مثله[2] .

---

(١) حديث صحيح رجاله رجال الشيخين غير عاصم العدوي وهو ثقة .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٩٥/٤ رقم ٢٠٦٥ . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٥٣/١١ رقم ١١٧٢٨ .
ورواه الترمذي / الفتن ٤٥٥/٤ رقم ٢٢٥٩ ، والنسائي / البيعة ١٨٠/٧ رقم ٤٢١٨ وأحمد ٢٤٣/٤ ، والطبراني ١٣٤/١٩ رقم ٢٩٤ ، وابن حبان ٥١٧/١ رقم ٢٨٢ ، ٢٨٣، ٢٨٥ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٧٤/٣ رقم ١٣١٤ ، والبيهقي في السنن ١٦٥/٨ من طريق سفيان به .

(٢) حديث صحيح . رجاله رجال الشيخين سوى عاصم العدوي وهو ثقة .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٩٥/٤ رقم ٢٠٦٦ .
ورواه الترمذي الفتن ٤٥٥/٤ رقم ٢٢٥٩ ، والنسائي البيعة ١٨٠/٧ رقم ٤٢١٩ ، وابن حبان ٥١٢/١ رقم ٢٧٩ ،والحاكم ٧٩/١ . كلهم من طريق هارون بن إسحاق به .
ورواه الطبراني ١٣٥/١٩ رقم ٢٩٨ ، وفي الصغير ٢٢٤/١ من طريق إبراهيم بن طهمان عن عقيل رجل من بني جعدة عن أبي إسحاق عن عاصم العدوي به .
ورواه الطيالسي ١٤٣ رقم ١٠٦٤ ، والطبراني ٢١٢/١٩ ، والبيهقي ١٦٥/٨ من طرق عن كعب . وللحديث شواهد

٧٧٥- حدثنا عبيدا لله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس ، عن سِماك ، عن عبدا لله بن خباب ، عن أبيه قال : كنا قعوداً عند باب النبي ﷺ فخرج علينا رسول ا لله ﷺ فقال : « **اسمعوا** » . فقلنا : قد سمعنا ، ثم قال : اسمعوا ، فقلنا : قد سمعنا ، مرتين أو ثلاثاً ، فقال : « **إنه سيكون بعدي أمراء ، فلا تُصدقوهم بكَذبِهم ، ولاتُعِينوُهُم على ظلمهم ، فإنه[1] من صدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، لم يَرِد عليّ الحوض[2]** » .

من حديث جابر ، رواه أحمد ٣/٣٢١ ، ٣٩٩ ، وابن حبان ٥/٩ رقم ١٧٢٣ ، ١٠/٣٧٢ رقم ٤٥١٤ وغيرهما .

وقال الشيخ ناصر : وإسناده جيد . ثم قال ومن خطه أنقل من نسخته الخاصة « لولا أن ابن سابط لم يسمع من جابر كما قال ابن معين ، نعم صرح في رواية البيهقي في الشعب ٥/٥٦ لكن فيه علي بن عاصم كان يخطئ ويُصر » أ. هـ .

ومن حديث أبي سعيد : رواه أحمد ٢/٢٤ ، ٣/٩٢ ، وابن حبان ١/٥١٩ رقم ٢٨٦ .

ومن حديث النعمان بن بشير رواه أحمد ٤/٢٦٧ .

ومن حديث ابن عمر رواه أحمد ٢/٩٥ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢/٢٤٠ رقم ١٦٠٨ . ومن حديث حذيفة وسيأتي برقم ٧٧٧ .

(١) جاء في الأصل فإنهم والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) حديث صحيح . رجاله ثقات ولكنه منقطع بين سماك ابن حرب وعبد ا لله بن خباب فإنه لم يدركه كما في التهذيب .

٧٧٦–حدثنا أبو الربيع الحازمي ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا يحيى بن عبدا لله ابن أبي قتادة ، عن سعد بن إسحاق السالمي ، عن أبيه ، عن جده أن رسول ا لله ﷺ قال لكعب بن عجرة : « **إنه سيكون بعدي أمراء – وصفهم بالجور – ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على فجورهم؛ فليس مني ، ولستُ منه ، ولايرد عليّ حوضي . ومن لم يدخل عليهم ، ولم يُصدقهم بكذبهم ، ولم يُعنهم على فجورهم ، فهو مني ؛ وأنا منه ، ويرد عليَّ الحوض**[1] » .

٧٧٧–حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سهل بن أسلم العدوي ، ثنا يونس

رواه ابن حبان ٥١٨/١ رقم ٢٨٤ ، والطبراني ٦٤/٤ رقم ٣٦٢٧ من طريق عبيد ا لله بن معاذ به . ورواه أحمد ١١١/٥ و٣٩٥/٦ من طريق روح ، والطبراني ٦٧/٤ رقم ٣٦٢٧ من طريق خالد بن الحارث ، والحاكم ٧٨/١ من طريق عبد ا لله بن بكر السهمي كلهم عن حاتم بن أبي صغيرة به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٨/٥ رجاله رجال الصحيح ما عدا عبد ا لله بن خباب وهو ثقة .

(١) حديث صحيح . رجاله ثقات ما عدا إسحاق السالمي وهو ابن كعب بن عجرة مجهول .

وقال الشيخ ناصر : وأبو الربيع الحازمي لم أعرفه الآن .

رواه الطبراني في الكبير ١٤٥/١٩ رقم ٣١٧ من طريق ابن أبي فديك به .

ورواه الطبراني ١٤٥/١٩ رقم ٣١٨ من طريق داود بن المغيرة عن سعد بن إسحاق بن كعب عن أبيه عن جده .

ابن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ؛ عن النبي ﷺ أنه قال : « **سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون ، فمن صدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ؛ فليس مني ، ولست منه ، ولا يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يصدقهم ولم يُعِنْهم على ظلمهم ، فهو مني وأنا منه ، ويرد عليَّ الحوض**[1] » .

٧٧٨- ثنا محمد بن مصفى ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن داود بن علي ، عن عبدا لله بن عطاء ، حدثني محبّر ، عن حذيفة بن أَسيد الغفاري قال : خرج رسول ا لله ﷺ إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه ، فقال : «**كيف أنت؟ إذا كنت في قوم (تغدو)[2]تحدثهم بالحديث الحق تكون**

(١) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم غير سهل بن أسلم وهو صدوق وقد توبع .
رواه أحمد ٣٨٤/٥ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٤٠/٢ رقم ١٦٠٧ من طريق إسماعيل عن يونس به ، وجاء في المسند عن حميد أو غيره .
ورواه البزار ٢٤٠/٢ رقم ١٦٠٧ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٣٥١/٤ رقم ٢٥٨٥ من طريق سهل بن أسلم عن يونس .
ورواه الطبراني ١٨٥/٣ رقم ٣٠١٩ ، والبزار ٢٣٩/٢ رقم ١٦٠٦ من طريق مبارك بن فضالة عن خالد بن أبي الصلت عن عبد الملك بن عمير عن ربعي به .
قال الهيثمي ٢٤٧/٥ رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ورجال أحمد كذلك .

(٢) كتب في الهامش

أكذب عندهم فيه من الأمة ؟» . قال : ووجه عليّ يتلوّن ألواناً ، فقال له رسول الله ﷺ: « **أما ترضى أنه من أحبك أحبني ، ويرد عليَّ الحوض ، ومن أبغضك أبغضني ؟»** قال : بلى يارسول الله [(١)] .

١٦٤- : باب : ما ذكر عن النبي ﷺ أنه يُصدُّ عن حوضه قوماً بعد أن يردوه

٧٧٩-ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليردن على حوضي أقوام يختلجون دوني**[(٢)] ».

٧٨٠-ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبدالله ، عن مغيرة ، عن أبي وائل، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا فرطكم على الحوض،**

(١) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن عطاء الطائفي صدوق يخطئ ويدلس ، وشيخه محبر مجهول ، وسويد بن عبد العزيز ضعيف .

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٤٤١/١١ رقم ١١٧١٢ .
ورواه مسلم الفضائل ١٧٩٧/٤ رقم ٢٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة به .
ورواه مسلم ١٧٩٧/٤ من طريق عبثر عن حصين به . ورواه البخاري / الرقاق ٤٧٣/١١ رقم ٦٥٧٦ معلقاً . وقال: قال : حصين عن أبي وائل عن حذيفة .
ورواه أحمد ٣٨٨/٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ من طريق حصين به .

وليرفعن لي رجال حتى إذا أهويت أتناولهم اختلجوا دوني[1] » .

٧٨١–ثنا أبو بكر ، وابن نمير قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا فرطكم على الحوض ، ولأنازعنَّ أناساً ، ثم لأُغلبن**[2] » .

٧٨٢–ثنا عبدة بن عبدالله ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ نحوه[3] .

٧٨٣–حدثنا أبو بكر ، ثنا علي بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : ذكر النبي ﷺ الحوض وقال : « **ترد عليه**[4] **أمتي ، آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم**[5] »

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخ المصنف وهو من رجال مسلم .
رواه البخاري / الرقاق ٤٦٣/١ رقم ٦٥٧٦ ، ومسلم ١٧٩٧/٤ رقم ٢٢٩٧ . من طريق المغيرة به . وتابعه الأعمش عن أبي وائل تقدم برقم ٧٥٣ .

(٢) تقدم برقم ٧٥٣

(٣) إسناده حسن ، فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام .

(٤) جاء في الأصل يرد علي والتصويب من المصنف لابن أبي شيبة .

(٥) رواه ابن أبي شيبة ٤٣٧/١١ رقم ١١٧٠١ ، وروى بقيته ١٤٤/١٣ رقم ١٥٩٤٤ .
ورواه مسلم ١٨٠١/٤ رقم ٢٣٠٤ من طريق أبي بكر وعلي بن حجر قالا ثنا علي بن مسهر . ورواه أحمد ١٠٢/٣ ثنا محمد بن فضيل ثنا المختار به . ورواه البخاري ٤٦٤/١١

٧٨٤- ثنا أبو بكر ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي[1] بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لَيرِدَنَّ على الحوض ، رجال حتى إذا رفعوا إليَّ رؤوسهم اختلجوا دوني**[2] » .

٧٨٥- حدثنا هارون بن محمد بن بكار ، ثنا أبي ، عن سعيد[3] ، عن قتادة، عن الحسن ، عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ليردن أقوام على الحوض ، حتى إذا رفعوا رؤوسهم اختلجوا دوني**[4] » .

٧٨٦- ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا يزيد بن أبي مريم أن أبا عبد الله[5] حدثه ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا**

رقم ٦٥٨٢ ، ومسلم ١٨٠١/٢ وأحمد ٢٨١/٣ من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس به وفيه زيادة .

(١) جاء في الأصل عطاء .

(٢) إسناده ضعيف . فيه الحسن مدلس وقد عنعن وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة ٤٤٣/١١ رقم ١١٧١٩ . ورواه أحمد ٤٨/٥ ثنا عفان به .
ورواه أحمد ٥٠/٥ من طريق حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة .

(٣) جاء في الأصل سعد والصواب ما أثبت .

(٤) في إسناده سعيد بن بشير الأزدي ضعيف . والحسن مدلس وقد عنعنه .

(٥) جاء في الأصل عبيدة والصواب ما أثبت وهو مسلم بن مشكم .

فرطكم على الحوض فلأعرفن ما نوزعت في أحد منكم[1] » .

٧٨٧–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، حدثنا محمد بن مهاجر قال : سمعت يزيد بن أبي مريم يحدث ، عن أبي عبد الله[2] ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ نحوه [3] .

٧٨٨–حدثنا الحسن بن علي ، ثنا اسحاق بن إبراهيم ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**يرد عليّ قوم يوم القيامة رهط ، فيختلجون عن الحوض[4]** » .

---

(١) تقدم برقم ٧٥٤

(٢) جاء في الأصل عبيد الله والصواب ما أثبت وهو مسلم بن مشكم .

(٣) إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

(٤) إسناده ضعيف . فيه عمرو بن الحارث مجهول العدالة . واسحق بن إبراهيم بن العلاء وهو ضعيف .

رواه البخاري تعليقاً / الرقاق ٤٦٥/١١ رقم ٦٥٨٦ وقال : قال الزبيدي : عن الزهري به .

قال الحافظ في الفتح ٤٧٤/١١ : وطريق الزبيدي المشار إليها وصلها الدارقطني في الافراد من رواية عبد الله بن سالم عنه كذلك .

ورواه البخاري ٤٦٤/١١ رقم ٦٥٨٥ ، ٦٥٨٦ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة

ورواه مسلم ١٨٠٠/٤ رقم ٢٣٠٣ من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة .

٧٨٩- ثنا أبو المغلس عبد ربه بن خالد ، حدثنا الفضيل بن سليمان ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه[١] وأنا أسمع : « **إني على الحوض أنتظر من يرد عليَّ منكم . والله ليقتطعن رجال دوني**[٢] » .

٧٩٠- ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، حدثني جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: « **أنا بين أيديكم ، فإن لم تجدوني فأنا على الحوض ، والحوض ما بين أيلة إلى مكة ، وسيأتي رجال ونساء يطردون منه فلا يَطعموا منه شيئاً** [٣] ».

---

(١) جاء في الأصل لأصحابي ثم كتب في الهامش لأصحابه .

(٢) رجاله رجال مسلم ما عدا أبي المغلس فقد وثقه ابن حبان وقد توبع .
رواه مسلم ١٧٩٧/٤ رقم ٢٢٩٤ من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به .
ورواه ابن أبي شيبة ٤٤٢/١١ رقم ١١٧١٦ ، وأحمد ١٢١/٦ من طريق وهيب عن ابن خثيم به .

(٣) رجاله كلهم رجال مسلم على ضعف في إسماعيل بن أبي أويس لكنه توبع .
رواه البزار كما في كشف الأستار ١٧٧/٤ رقم ٣٤٨١ ، وابن حبان في صحيحه ٣٥٩/٤ رقم ٦٤٤٩ ، والآجري ١٧٦/٢ رقم ٨٩١ . من طريق أبي عاصم عن ابن جريج قال : حدثني أبو الزبير سمعت جابر .
ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ١٢٩/٨ رقم ٤٨٣٢ من طريق حجاج عن ابن جريج أخبرني أبي الزبير أنه سمع جابر .

٧٩١–حدثنا المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عـن مجـالد ، عـن عـامر ، عـن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنـه سـيرفع إليَّ أقـوام عنـد الحوض**[(١)] » .

٧٩٢–حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الملك بـن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قـال رسـول الله ﷺ : «أنـا

ورواه أحمد ٣٤٥/٣ من طريـق موسـى ، والطـبراني في الأوسـط كمـا في مجمـع البحريـن ١٢٩/٨ رقم ٤٨٣١ من طريق عبد الله بن يوسف ، والآجـري ١٧٧/٢ رقـم ٨٩٢ مـن طريق أبي صالح كلهم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير . قال : أخبرني جابر أنه سمع النبي ﷺ

ورواه أحمد ٣٨٤/٣ من طريق روح عن ابن جريج به موقوفاً ولم يرفعه .

قال الهيثمي ٣٦٤/١٠ : رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً وفي إسناد المرفوع ابن لهيعة ، ورجـال الموقوف رجال الصحيح .

قلت : بل هناك من تابع ابن لهيعة على رفعه وهما أبو عاصم وحجاج .

(١) حديث صحيح . في إسناده مجالد بن سعيد ليس بالقوي .

رواه البزار كما في كشف الأستار ١٧٦/٤ رقم ٣٤٧٦ من طريق عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا مجالد به .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ١٧٧/٤ رقم ٣٤٨٢ من طريق عبيدة بن الأسود عـن مجالد به وفيه زيادة .

قال الهيثمي ٣٦٤/١٠ : رواه البزار ، وفيه عبيدة بن الأسود وقد ضعفه غير واحـد . وقـال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا كان بيّن السماع مـن ثقـه ، دون ثقـة وبقيـة رجالـه وثقوا على ضعف في بعضهم .

فرطكم على الحوض ، فمن ورد عليَّ أفلح ، ويُؤتى بقوم فيؤخذ بهم ذات الشمال[1] » .

٧٩٣–حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد أنه سمع النبي ﷺ يقول: « **أنا فرطكم على الحوض ، من ورد عليَّ شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبداً . انظروا أن لايرد عليَّ أقوام أعرفهم ويعرفوني ، ثم يُحال بيني وبينهم** » ، قال أبو حازم : فَحَدثتُ بهذا الحديث النعمان بن أبي العياش فقال : أشهد لسمعت أبا سعيد الخدري يزيد فيه فيقال : « **إنهم قد بدلوا . فأقول : سُحقاً** [2] » .

٧٩٤– ثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا ابن أبي حازم ،وسفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «**ومحلوف أبي القاسم ليقرعن أنف رجال عن حوضي كما يقرع رب الإبل عن حوضه ، فيلطه أو لاطه وفرط فيه[3]** » .

٧٩٥– حدثنا إسماعيل بن موسى ، ثنا سعيد بن خُثَيْم الهلالي ، عن الوليد

---

(١) تقدم برقم ٧٦٢

(٢) تقدم برقم ٧٥٩

(٣) إسناده حسن فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام ، وكثير بن زيد صدوق .
وتقدمت طرق أخرى للحديث عن أبي هريرة برقم ٧٨٨ .

بن مسار الهمداني ، عن علي بن أبي طلحة مولى بني أمية قال : حج معاوية (بن أبي سفيان ، وحج معه معاوية)[1] بن خديج ، فمر في مسجد الرسول ، والحسن بن علي جالس ، فدعاه فقال له الحسن : أنت السابُّ لعلي؟ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أما والله لتَرِدن عليه الحوض ، ومأراك أن تَرِدَه ، فتجده مشمر الإزار على ساق يذود عنه . لايأتي المنافقون ذود غريبة الإبل ، قول الصادق المصدوق ، وقد خاب من افترى[2] .

قال أبو بكر : والأخبار التي ذكرناها في حوض النبي ﷺ توجب العلم ، أن يعلم كُنه حقيقته إنها كذلك ، وعلى ما وصف به نبينا عليه السلام حوضه ، فنحن به مصدقون ، غير مرتابين ، ولاجاحدين ، ونرغب إلى الذي وفقنا للتصديق به ، وخذل المنكرين له ، والمكذبين به عن الإقرار والتصديق به، ليحرمهم لذة شربه ، أن يُوردنا فيسقينا منه شربةً ، نعدم لها ظمأ الأبد بطوله، ونسأله ذلك بتفضله[3] .

---

(١) كتبت في الهامش .

(٢) إسناده ضعيف . فيه الوليد بن مسار الهمداني لم أجد ترجمته .
وإسماعيل بن موسى الفزاري صدوق ، يخطئ ورمي بالرفض .

(٣) اللهم آمين .

١٦٥-باب : ذكر الميزان

٧٩٦- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر قال: سمعت بسر بن عبدالله قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : حدثني نواس بن سمعان الكلابي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الميزان بيد الرحمن ، يرفع قوماً ويخفض آخرين**[١] » .

٧٩٧-حدثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى - ثقة -، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن سبرة بن أبي فاكهة الأسدي قال : قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**الموازين بيد الرحمن ، يرفع قوماً ويضع آخرين**[٢] » .

٧٩٨- ثنا ابن مصفى ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ،(ثنا بسر بن عبد الله)[٣] ، عن أبي إدريس ، عن نعيم بن همار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الميزان بيد الرحمن يرفع قوماً ويضع آخرين**[٤] » .

---

(١) تقدم تخريجه برقم ٢٢٦ .

(٢) تقدم تخريجه برقم ٢٢٧ .

(٣) مابين القوسين زيادة .

(٤) تقدم تخريجه برقم ٢٢٨ .

٧٩٩- ثنا عبيدا لله بن سعد ، ثنا عَمي[١] ، عن ابـن أخـي الزهـري ، عـن عمه، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قـال رسـول ا لله ﷺ : « **يمين ا لله ملأى لا يَغِيضُها نفقة**[٢] **، سَحّاء الليل والنهـار** » . وقـال : « **أرأيتـم مـا أنْفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لا يَغِيض مما في يمينـه** » . وقـال : « **عرشه على الماء ، وبيده الأخرى الميزان يَخفض ويَرفع**[٣] » .

٨٠٠- ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنـا الوليـد بـن مسـلم ، حدثنـا عبدا لله بن العلاء[٤]وعبد الرحمن بـن يزيـد بـن جـابر قـالا : ثنـا أبـو سـلام

---

(١) جاء في الأصل عمر .

(٢) جاء في الأصل « شيء نفقة » ، قال الشيخ ناصر : لفظه « شـيء » كـانت علـى الهـامش فكتبها الناسخ في الصلب ، أو العكس ، فإن اللفظ الأول هو رواية مسلم ، واللفظ الآخـر رواية البخاري والآخرين .

(٣) إسناده صحيح ، رجاله رجال البخاري .

وعم عبيد ا لله بن سعد اسمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وابن أخي الزهري اسمه محمد بن عبد ا لله بن مسلم .

رواه البخاري / التفسير ٣٥٢/٨ رقم ٤٦٨٤ ، والتوحيد ٣٩٣/١٣ رقم ٧٤١١ ، ومسلم الزكـاة ٦٩٠/٢ رقـم ٩٩٣ ، والـترمذي / التفسـير ٢٣٤/٥ رقـم ٣٠٤٥ ، وابـن ماجـة ٧١/١ رقم ١٩٧ وأحمد ٢٤٢/٢ ، ٥٠٠ ، كلهم من طريق أبي الزنـاد عـن الأعـرج عـن أبي هريرة . ورواه البخاري ٤٠٣/٣ رقم ٧٤١٩ ، ومسـلم ٦٩٠/٢ ، وأحمـد ٤١٣/٢ ، وابن حبان ٥٠٣/٢ رقم ٧٢٥ من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة

(٤) جاء في الأصل « الأعلى» والتصحيح من مصادر التخريج .

الأسود، حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : قال رسـول الله ﷺ : « **بخ ، بخ ، بخمس ما أثقلهن في الميزان ! لاإله إلا الله ، وسبحان الله، والحمد لله ، والله أكبر ، والولد الصالح يُتوفى للمرء فيحتسبه**[1] ».

٨٠١- ثنا يعقوب بن حميد ، وحامد بن يحيى قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « **إن أثقل شيء في**

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٤٧/١ رقم ٤٧٠ .

ورواه الطبراني في الكبير ٣٤٨/٢٢ رقم ٨٧٣ من طريق عبد الوهاب بن نجدة وسليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا الوليد بن مسلم به .

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢١٥ رقم ١٦٧ ، وابن سعد في الطبقات ٥٨/٦ ، والدولابي في الكنى ٣٦/١ ، وابن حبان في صحيحه ١١٤/٣ رقم ٨٣٣ ، والحاكم ٥١١/١ كلهم من طريق الوليد بن مسلم به .

ورواه أحمد ٣٦٦/٥ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن رجل حدثه أنه سمع النبي ﷺ .

ورواه البزار كما في كشف الأستار ٩/٤ رقم ٣٠٧٢ من طريق عبيد الله الدمشقي ثنا عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زبر عن أبي سلام عن ثوبان قال ... الحديث قال الهيثمي: ٨٨/١٠ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

الميزان يوم القيامة ؛ الخلق الحسن[1] » .

٨٠٢- ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، ثنا شعبة ، عن القاسم بـن أبـي بـزة ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الـدرداء ، عـن أبـي الـدرداء ، عـن النبـي ﷺ قال: « **مامن شيء أثقل في الميزان ، من خلق حسن**[2] » .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : الأخبـار الـتي في ذكـر الميزان أخبـار كثيرة صحاح ، لا تذهب عن أهـل المعرفـة بالأخبـار لكثرتهـا وصحتهـا وشـهرتها وهي من الأخبار التي توجب العلم على ما ذكرنا .

---

(١) إسناده ضعيف . فيه يعلى بن مملك قال الحافظ عنه : مقبول ، وقـد توبـع كمـا سيأتي في الحديث القادم .

رواه أحمد ٤٥١/٦ ، والآجري ٢٠٧/٢ رقم ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، وعبد الرزاق ١٤٦/١١ رقم ٢٠١٥٧، والبزار كما في كشف الأستار ٤٠٧/٢ رقم ١٩٧٥ كلهم من طريـق سـفيان بن عمرو به . وروه الترمذي / البر والصلة ٣١٨/٤ رقم ٢٠٠٢ من طريق ابـن أبـي عمـر ثنا عمرو به وقال حسن صحيح .

(٢) إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١٦/٨ رقم ٥٣٧٥

ورواه أبو داود / الأدب ٢٥٣/٤ رقم ٤٧٩٩ ، وأحمـد ٤٤٦/٦ ، ٤٤٨ ، والبخـاري في الأدب المفرد ١٠٥ رقم ٢٧١ ، وابن حبان ٢٣٠/٢ رقم ٤٨١ ، والآجري ٢٠٦/٢ رقـم ٩٥١ ، ٩٥٣ من طريق شعبة به .

ورواه الترمذي / البر والصلة ٣١٩/٤ رقم ٢٠٠٣ من طريق مطرف عن عطاء به .

ورواه أحمد ٤٤٢/٦ من طريق أبي عامر العقدي كلاهما عن عطاء به .

١٦٦- باب : في ذكر شفاعة النبي ﷺ

٨٠٣- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن داود الأودي ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿ **عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا** ﴾ [الإسراء : ٧٩] قال : الشفاعة[1] .

٨٠٤- حدثنا الحوطي ، ومحمد بن مصفى قالا : ثنا بقية ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا كان يوم القيامة كنت أنا وأمتي على تلّ ، فيكسوني حُلّة خَضراء ، ثم يأذن لي تبارك وتعالى أن أقول ماشاء الله أن أقول ، وذلك المقام المحمود**[2] » .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف ، فيه داود بن يزيد الأودي ضعيف ، ووالده قال عنه الحافظ مقبول . وله شاهد سيأتي بعده .

رواه ابن أبي شيبة ٤٨٤/١١ رقم ١١٧٩٤ .

ورواه الترمذي / التفسير ٢٨٣/٥ رقم ٣١٣٧ ، وأحمد ٤٤٤/٢ ، ٤٧٨ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٢/٨ ، وابن جرير الطبري في تفسيره ١٣٣/٨ رقم ٢٢٦٣٤ ، والبيهقي في الدلائل ٤٨٤/٥ . كلهم من طريق وكيع به . وقال الترمذي : حسن

ورواه الطبري في تفسيره ١٣٣/٨ رقم ٢٢٦٣٥ والطحاوي في مشكل الآثار ٥٠/٣ رقم ١٠٢٠ من طريق مكي بن إبراهيم عن داود به .

ورواه الدولابي في الكنى ١٦٤/٢ من طريق المعافى بن عمران عن داود به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله ثقات ، وبقية مدلس وقد صرح بالتحديث وقد توبع .

٨٠٥- (ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ، ثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ،)[١] ثنا سَلْم[٢] بن جعفر ، عن سعيد الجريري ، ثنا سيف السدوني ، عن عبدا لله بن سلام قال : إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم ﷺ فأُقعد بين يدي ا لله تبارك وتعالى على كرسيه ، فقال لأبي مسعود - يعني الجريري-: إذا كان على كرسيه فهو معه. قال: ويلكم هذا أقرّ حديث في الدنيا لعيني[٣].

رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٥١/٣ رقم ١٠١٩ من طريق محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان ثنا بقية . ورواه الطحاوي ٥١/٣ رقم ١٠١٨ من طريق يزيد بن عبد ربه ثنا بقية به . ورواه الطبراني ١٧٢/١٩ رقم ١٤٢ ، وفي مسند الشاميين ٣٦/٣ رقم ١٧٥٩، والطبري في تفسيره ٣٣/٨ رقم ٢٢٦٣٦ من طريق بقية به .

ورواه أحمد ٤٥٦/٣ ، والطبراني ١٧٢/١٩ رقم ١٤٢ ، والحاكم ٣٦٣/٢ ، وابن حبان ٣٩٩/١٤ رقم ٦٤٧٩ كلهم من طريق محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري به .

وله شاهد من حديث جابر : رواه الحاكم ٥٧٠/٤ وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، وقد أرسله يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وكذا قال الذهبي .

وله شاهد آخر : رواه الحاكم ٥٧٠/٤ من حديث طويل لابن مسعود موقوفاً عليه .

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) جاء في الأصل مسلم والصحيح ما أثبت .

(٣) إسناده ضعيف .

قال الشيخ ناصر : رجال إسناده ثقات غير سيف السدوسي فلم أجده وفي طبقته سيف أبو عائذ السعدي روى عن يزيد بن البراء تابعي ، روى عنه الجريري ، ترجمه البخاري

٨٠٦–حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير ، عن محمد بن عبدا لله بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبيّ ، عن أبيه أن رسول ا لله ﷺ قال : « **إذا كان يوم القيامة ، كنتُ إمامَ الناس وخطيبهم ، وصاحب شفاعتهم ولا فخر**[1] » .

٨٠٧– ثنا محمد بن مثنى ، ثنا مكي بن إبراهيم البلخي ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبدا لله بن عمرو بن العاص،

وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وهو في عداد المجهولين فالعلة هو ، ومن المحتمل أن السدوسي تحريف من الناسخ من السعدي وا لله اعلم أ.هـ .

ورواه الحاكم ٥٦٨/٤ – ٥٦٩ من طريق بشر الشغاف عن عبد ا لله بن سلام بمعناه موقوفاً ، وفيه فيلقي له كرسي من الجانب الآخر .... وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وليس بموقوف فإن عبد ا لله بن سلام من الصحابة وقد أسنده بذكر رسول ا لله في غير موضع ، ووافقه الذهبي .

(١) إسناده حسن . فيه عبد ا لله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين وفيه زهير بن محمد الشامي فيه كلام وقد توبع .

رواه ابن أبي شيبة ٤٣١/١١ رقم ١١٦٨٦ . ورواه الترمذي : المناقب ٥٤٧/٥ رقم ٣٦١٣ ، وأحمد ١٣٧/٥ من طريق أبي عامر ثنا زهير به . وقال الترمذي : حسن .

ورواه ابن ماجة : الزهد ١٤٤٣/٢ رقم ٤٣١٤ ، وأحمد ١٣٧/٥ ، ١٣٨ ، وابنه عبد ا لله في زوائد المسند ١٣٨/٥ من طريق عبيد ا لله بن عمرو عن عبد ا لله بن محمد به .

ورواه أحمد ١٣٧/٥ ، ١٣٨ وابنه في الزوائد من طريق شريك عن عبد ا لله بن محمد به .

وله شاهد من حديث أنس رواه الدارمي ٢٦/١ وفي إسناده ليث بن أبي سليم اختلط .

وعن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قالا : قال رسول الله ﷺ : «**دون الله سبعون ألف حجاب من نور ، وسبعون ألف حجاب من نور وظلمة ، وما من نفسٍ تسمع شيئاً من حِسِّ تلك الحُجُب إلا زَهَقَتْ نَفْسُهَا**[1] » .

٨٠٨- ثنا محمد بن أبي مخلد الواسطي ، حدثنا أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبدالله بن المختار ، عن أبي إسحاق ، عن صِلَة ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يَجمع الله الخلق في صعيد واحد ، فَيَنفُذُهم البصر ، ويُسْمِعُهُم الداعي ، فيقول : يا محمد ! فأقول : لبيك وسعديك ، والخير بين يديك ، والشر ليس إليك ، وعبدك بين يديك ، وبك وإليك ، والمهدي مَنْ هَديت ، ولامَلجأ ولا مَنجا منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت**[2] »

---

(١) إسناده ضعيف . فيه موسى بن عبيدة ضعيف .

رواه أبو يعلى في مسنده ٥٢٠/١٣ رقم ٧٥٢٥ ، والطبراني ١٨٢/٦ رقم ٥٨٠٢ ، والعقيلي ١٥٣/٣ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٤٦/٢ من طريق مكي بن إبراهيم به نحوه . قال الهيثمي ٧٩/١ : رواه أبو يعلى ، والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو وسهل أيضا ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي لا يحتج به .

(٢) حديث صحيح . رجاله ثقات ، غير شيخ المصنف وأبيه لم أحد ترجمتهما وقد توبعا .

رواه الحاكم ٥٧٣/٤ من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق به نحوه . وفي إسناده ليث اختلط . ورواه الطيالسي ٥٥رقم ٤١٤ ، والنسائي في الكبرى / التفسير ٣٨١/٦

قال حذيفة : فذلك المقام المحمود الذي يغبطه الأولون والآخرون .

٨٠٩– ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن أُبي بـن كعـب أن رسـول ا لله ﷺ قال : « **يُعرّفني ا لله تعالى نفسه يوم القيامة ، فأسجد سجدة يرضى بها عني ، ثم أمدحه بمدحة يرضى بهـا عـني ، ثـم يُؤذن لي في الكـلام** [1] » .

وفيه كلام طويل كثير .

رقم ١١٢٩٤ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٦٧/٤ رقم ٣٤٦٢ من طريق شعبة عـن أبي إسحاق به موقوفاً .

ورواه عبد الرزاق في تفسيره ٣٨٧/٢ من طريق الثوري ومعمر عن أبي إسحاق به موقوفاً.

قال الهيثمي ٣٧٧/١٠ : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح موقوفاً .

(١) إسناده موضوع . آفته عبد الغفور بن القاسم كان يضع الحديث .

رواه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ٣٠٧/١ من طريق عبد العزيز بن أبان ثنا عبـد الغفـار بـن القاسم به .

ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول كما قال السيوطي في الدر المنثور ١٠٧/٦ .

وعزاه الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٣٦/١١ – ٤٣٧ لأبي يعلى وسكت عنه .

وعزاه الحافظ أيضا في المطالب العالية ٣٨٣/٤ رقم ٤٦٣٥ لأبي يعلى .

١٦٧- باب

٨١٠- ثنا علي بن ميمون ، ثنا مُعَمَّر[١] بن سليمان ، عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : « **خُيِّرتُ بين الشفاعة ، أو نصف أمتي في الجنة ، فاخترت الشفاعة ، لأنها أعمُّ وأكْفى . أترونها للمُتَّقِين المتقين ؟ لا، ولكنها للخاطئين[٢] المتلوثين[٣]** » .

---

(١) جاء في الأصل « المعتمر » والصواب ما أثبت .

(٢) قال الشيخ ناصر سلمه الله : كذا الأصل وفي المسند : « لحن » وهو الصواب بالنسبة لسياق العبارة في المسند فإنها فيه هكذا ... ولكنها للمتلوثين الخطأون قال زياد : أما إنها لحن ، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا ، قلت : أي الشيخ ناصر : فقوله « الخطاؤن مرفوعاً لحن ظاهر ، ولكنه ليس كذلك في رواية الكتاب لعله كان كذلك فصححها بعض النساخ الجهال ، فظهر الإشكال والغموض ، وقد وقع مثل هذا التحريف في مجمع الزوائد ٣٧٨/١٠ معزواً لأحمد والطبراني .

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم .

وعلي بن النعمان بن قراد لم يوثقه إلا ابن حبان وقد اختلف فيه على زياد .

رواه أحمد في المسند ٧٥/٢ من طريق معمر بن سليمان الرقي ثنا زياد به .

وأخرجه البيهقي في الاعتقاد ١٣٣ -١٣٤ من طريق عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن نافع عن ابن عمر .

ورواه ابن ماجة ١٤٤١/٢ رقم ٤٣١١ من طريق عباد بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ... الحديث .

هذا التعليق محله الصفحة التالية على كلمة لحن التي في المحفوظة لحق . وانظر تعليق الشيخ ناصر على الكرسي رقم ٧٩١ من طبعة السنة . ناصر وانظر مسند الإمام أحمد رقم ٥٤٥٢

قال مُعَمَّر[1] : أما إنها لحن ، ولكن هكذا سمعتها .

١٦٨- باب: في ذكر قول النبي ﷺ : أنا أول شافع وأول مشفع

٨١١- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«أنا أول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافع ، وأول مشفع[2]»** .

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٩٢٠ .

وانظر علل الدارقطني ٧/٢٢٦٠ رقم ١٣١٠ .

والقسم الأول من الحديث وهو قوله ﷺ : « خيرت بين الشفاعة ... فاخترت الشفاعة» يشهد له حديث عوف بن مالك : رواه الترمذي ٢٤٤١ وابن حبان ١/٤٤٢ رقم ٢١١ وأحمد ٦/٢٩ وغيرهم . وحديث أبي موسى عند أحمد ٤/٤٠٤ ، ٤١٥ .

وأما القسم الثاني وهي أن الشفاعة لأهل الكبائر فسيذكره المصنف .

(١) جاء في الأصل معتمر .

(٢) حديث صحيح . رجاله رجال الشيخين غير محمد بن مصعب صدوق كثير الخطأ .

رواه أحمد ٢/٥٤٠ ثنا محمد بن مصعب به إلا أنه قال يحيى بدل الزهري .

ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٢/٦١٩ رقم ٣٦٢ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال ثنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن عبد الملك العتكي ، عن أبي هريرة .

أي ذكر قتادة ، عن عبد الملك مكان الزهري عن أبي سلمة .

قال الشيخ ناصر : وهذا الاضطراب مما يدل على سوء حفظ ابن مصعب وقلة ضبطه .

٨١٢- ثنا عمر بن الخطاب ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا موسى بن أعْيَنَ ، عن معمر بن راشد عن محمد بن (أبي)[(١)] يعقوب ، عن بشر بن شَغَاف عن عبدا لله بن سلام قال : قال النبي ﷺ : « **أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول شافع ، وأول مشفع**[(٢)] » .

٨١٣- ثنا محمد بن عسكر ، ثنا عثمان بن صالح ، عن بكر بن مضر ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن صالح بن خباب الديلي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبدا لله قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **وأنا أول شافع ،**

وقد خالفه هقل بن زياد في إسناده فقال : عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبد ا لله بن فروخ حدثني أبو هريرة مرفوعاً .

أخرجه مسلم الفضائل ١٧٨٢/٤ رقم ٢٢٧٨ .

والحديث له شواهد سيذكرها المصنف في الأحاديث القادمة .

وذكر بعضها الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة رقم ١٥٧١ .

(١) زيادة غير موجودة في الأصل .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف . فيه عمرو بن عثمان بن سيار ضعيف ، وكان الشيخ ناصر قد قال : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ثم قال : - ومن نسخته الخاصة أنقل - : (غير عمرو بن عثمان وهو الكلابي وهو ضعيف).

رواه أبو يعلى في مسنده ٤٨٠/١٣ رقم ٧٤٩٣ ، وابن حبان في صحيحه ٣٩٨/١٤ رقم ٦٤٧٨ . من طريق عمرو بن عثمان به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٤/٨ ، رواه أبو يعلى والطبراني ، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان مع ضعفه وبقية رجاله ثقات .

ومُشفع ولا فخر[1] » .

٨١٤- ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا هاني بن يحيى ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، ثنا علي بن زيد ، عن مطرف قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : « **أنا أول شافع يوم القيامة وأول مشفع**[2] » .

٨١٥- ثنا أبو بكر ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « **أنا أول شفيع في الجنة**[3]».

---

(١) حديث صحيح . رجاله ثقات غير صالح بن خباب الديلي ، وهو صالح بن عطاء بن خباب كما حققه الشيخ المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل ٤/٤٠٠ ، وكذا سماه البخاري في تاريخه الكبير ٤/٢٨٦ ، وابن حبان في الثقات ٦/٤٥٥ .

رواه البخاري في تاريخه ٤/٢٨٦ والدارمي ١/٣٠ رقم ٥٠ من طريق بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة ، عن صالح بن عطاء بن خباب عن عطاء به .

(٢) إسناده ضعيف . فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف . ومثله الحسن بن أبي جعفر .

رواه الترمذي / المناقب ٥/٥٤٨ رقم ٣٦١٦ والدارمي ١/٣٠ رقم ٤٨ . من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس . وقال الترمذي : غريب .

قلت : في إسناده زمعة بن صالح قال الحافظ : ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون .

قال الشيخ ناصر : وهو حسن بما قبله .

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١١/٤٣٦ ، ١١٦٩٧ ، و ١٤/٨٧ رقم ١٧٦٥٩ ، و ١٤/٩٥ رقم ١٧٦٩٥ .

ورواه مسلم ١/١٨٨ رقم ١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة به .

١٦٩-(باب : في (ذكر) [1] قول النبي ﷺ :
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي

٨١٦-حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **لكل نبي دعوة ، وإني استخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**[2] » .

٨١٧- حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ،

ورواه الدارمي ٣١/١ رقم ٥٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ٦١٨/٢ رقم ٢٦٠ ، وأبو عوانة ١٠٩/١ من طريق حسين الجعفي عن زائدة به .

ورواه ابن خزيمة ٦١٩/٢ رقم ٣٦١ من طريق أبي قلابة عن أنس .

ورواه مسلم ١٨٨/١ ، وأبو يعلى ٤٦/٧ رقم ٣٩٥٩ من طريق جرير عن المختار به .

(١) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه أبو يعلى في مسنده ٢٢٩/٥ رقم ٢٨٤٢ من طريق هدبة به .

ورواه أحمد ١٣٤/٣ ، ٢٥٨ من طريق بهز وعفان عن همام به .

ورواه مسلم ١٩٠/١ رقم ٢٠٠ ، وأحمد ٢٠٨/٣ ، ٢٧٦ ، وأبو عوانة ٩١/١ ، والآجري ١٥٤/٢ رقم ٨٤٥ من طريق روح عن شعبة عن قتادة .

ورواه مسلم رقم ٢٠٠ ، وأحمد ٢١٨/٣ ، وأبو عوانة ٩١/١ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٩/٧ من طريق مسعر عن قتادة .

ورواه أبو يعلى ٣٠٥/٥ رقم ٢٩٣٨ من طريق حرمي عن شعبة عن قتادة .

عن أنس ، عن النبي عليه السلام مثله[1] .

٨١٨- ورواه الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ[2].

٨١٩-والزهري ، عن عمرو بن (أبي) [3]سفيان ، عن أبي هريرة ، عن النبي عليه السلام [4] .

٨٢٠-والزهري ، عن القاسم ، عن أبي هريرة [5] .

---

(١) رواه مسلم ١/١٩٠ رقم ٢٠٠ بإسناد المصنف .

ورواه مسلم ١/١٩٠ رقم ٢٠٠ ، وابن خزيمة ٢/٦٢٧ رقم ٣٦٩ ، وأحمد ٣/٢٩٢ من طريق معاذ بن هشام به .

ورواه مسلم رقم ٢٠٠ ، وابن خزيمة ٢/٦٣٢ رقم ٣٧٦ ، والبخاري تعليقاً الدعوات ١١/٩٦ رقم ٦٣٠٥ من طريق المعتمر سمعت أبي عن أنس .

(٢) رواه البخاري / التوحيد ١٣/٤٤٧ رقم ٧٤٧٤ ، ومسلم ١/١٨٨ رقم ١٩٨ ، وأحمد ٢/٣٨١ ، ٣٩٦ ، وابن خزيمة ٢/٦٢٨ رقم ٣٧٠ ، والآجري ٢/١٥٤ رقم ٨٤٣ . كلهم من طريق الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

(٣) مابين القوسين زيادة من مصادر التخريج .

(٤) رواه مسلم ١/١٨٩ رقم ١٩٨ ، وابن خزيمة ٢/٦٢٦ رقم ٦ ، والآجري ٢/١٥٤ رقم ٨٤٢ من طريق ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة .

(٥) رواه أحمد ٢/٢٧٥ من طريق الزهري عن القاسم عن أبي هريرة .

ورواه البخاري / الدعوات ١١/٩٦ رقم ٦٣٠٤ ، وابن خزيمة ٢/٦٢٣ رقم ٣٦٥ من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

ورواه مسلم ١/١٨٩ من طريق أبي صالح وابي زرعة عن أبي هريرة

ورواه الآجري ٢/١٥٤ رقم ٨٤٤ من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة .

٨٢١- ثنا دُحَيْم ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب[١] ، عن الزهري ، حدثني أنس بن مالك ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ قال : « **أُريت ما تلقى أمتي بعدي ، فأحزنني ، وشق ذلك علي ، مِنْ سفك دماء بعضهم بعضاً ، فسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ، ففعل**[٢] »

٨٢٢- حدثنا أبو بكر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن عبد الرحمن قال : كنت بالبصرة فقال أنس بن مالك : أخبرتني أم سلمة زوج النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : « **رأيت ما (تلقى)**[٣] **أمتي من بعدي ، فأحزنني فأخرتُ شفاعتي إلى يوم القيامة**[٤]».

٨٢٣- حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن عبد الرحمن قال : كنت بالبصرة يوماً وبها الحجاج،

ورواه ابن المبارك في الزهد ٥٦٣ رقم ١٦٢١ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .

(١) جاء في الأصل سعيد والصواب ما أثبت .

(٢) تقدم تخريجه برقم ٢٢٢ .

(٣) جاء في الأصل « يلقى» .

(٤) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة ضعيف .

ويشهد له الحديث الذي قبله .

رواه الطبراني في الكبير ٢٣/٢٥٠ رقم ٥٠٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا عبيد الله بن موسى به .

ورواه ابن المبارك في الزهد ٥٦٣ رقم ١٦٢٢ من طريق أبي معاوية أخبرنا موسى به

فلم أرَ يوماً كان أكثر شراً منه ، فدخلت على أنس بن مالك فقال : إن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : أخبرني النبي ﷺ قال : « **إني رأيت ما تلقى**[1] **أمتي من بعدي ، مِنْ سفك دماء بعضهم بعضاً ، وانتهاك بعضهم من حرمات بعض ، فأخرت شفاعتي إلى يوم القيامة**[2]» .

٨٢٤- ثنا أبو بكر ، ثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، ومِقْسِم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أُعطيت الشفاعة، وهي نائلة مَنْ لايشرك با لله شيئاً** [3] » .

١٧٠-باب

٨٢٥- حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « **يجتمع المؤمنون يوم القيامة فَيَهِمون بذلك**

---

(١) جاء في الأصل « يلقى » .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

(٣) حديث صحيح . وإسناده ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ، ولكن يشهد له حديث أبي هريرة برقم ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف ٤٨٣/١١ رقم ١١٧٩١ ، حدثنا هشيم قال : أخبرني عبد الملك قال : سمعت أبا جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : أعطيت الشفاعة هي نائلة من لم يشرك با لله شيئاً .وهو مرسل .

فيقولون : لو استشفعنا على ربنا عز وجل ، فيريحنا من مقامنا هذا ، فيأتون آدم ﷺ فيقولون : أنت أبونا ، خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعَلّمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا ، فيقول : لست هناكم – ويذكر خطيئته التي أصاب – أكله الشجرة ، وقد نهاه الله عنها ، ولكن ائتوا نوحاً ﷺ ، فإنه أول نبي أرسله الله تبارك وتعالى ، فيأتون نوحاً فيقول : لستُ هناكم – ويذكر خطيئته التي أصاب بسؤاله ربَّه بغير علم ، ، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن ، فيقول : لست هناكم – ويذكر خطيئته التي أصاب قوله : ﴿إني سقيم ﴾ وقوله : ﴿ بل فعله كبيرهم هذا ﴾ وقوله حين أتى (على)[1] الملك لامرأته: قولي : أني أخوكِ ، فإني أخبره إنك أختي ، ولكن ائتوا موسى عبداً أعطاه الله التوراة ، وكلّمه ، فيأتون موسى ﷺ فيقول : لست هناكم – ويذكر خطيئته (التي)[2] أصاب – الرجل الذي قتله – ، ولكن ائتوا عيسى عبدا لله ورسوله ، وكلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى فيقول : لست هناكم – ولكن ائتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتوني ، فأستأذن على ربي في داره ، فإذا رأيته وقعت ساجداً ،

---

(١) كتب في الهامش .

(٢) جاء في الأصل الذي والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج .

فَيَدَعُني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول : ارفع محمد ! قل تُسمع ، واشفع تُشفع، وسَل تُعطه ، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يُعلمنيه ، فأشفع ، فَيَحِد لي حداً فأخرجهم فأدخلهم الجنة ، ثم أستأذن على ربي في داره الثانية ، فإذا رأيته وقعت ساجداً ، فَيَدعُني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول : ارفع رأسك محمد ، قل تُسمع ، واشفع تُشفع ، وسَل تُعطه ، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يُعلّمنيه ، ثم اشفع فَيَحِدّ لي حداً ، فأخرجهم فأدخلهم الجنة ، فأستأذن على ربي في داره الثالثة ، فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول : ارفع محمد ! اشفع تُشفع ، وسَل تُعطه ، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يُعَلّمنِيه ، ثم اشفع ، فَيَحِدّ لي حداً فأخرجهم ، فأدخلهم الجنة ، فما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن ، أي وجب عليه الخلود ، وهو المقام المحمود الذي وعده الله تبارك وتعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾[1] [الإسراء : ٧٩] ».

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه ابن مندة في الإيمان ٨١٢/٣ رقم ٨٦٣ من طريق هدبة ثنا همام به .

ورواه أحمد ٢٤٤/٣ ثنا عفان ثنا همام به .

وربما قال قتادة : فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة .

٨٢٦– حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا أبو عوانة ، ثنـا قتـادة ، عـن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **يجمع الله الناس يـوم القيامـة، فَيُلْهَمُون لذلك**[1] **فيقولون : لو استشفعنا على ربنا تبـارك وتعـالى حتـى يُريحنا من مكاننا هـذا ، فيأتون آدم ﷺ فيقولون : ياآدم أنت أبو الخلق ، خلقك الله بيده ، وأسجد لـك ملائكتـه ، فاشـفع لنـا عنـد ربـك ، حتـى يُريحنا من مكاننـا هـذا ، فيقـول : لسـت هنـاكم – ويذكـر خطيئتـه الـتي أصاب فيستحي ربّه منها – ولكن ائتوا نوحاً ﷺ ، أول رسول بعثه الله ، فيـأتون نوحـاً ، فيقـول : لسـت هنـاكم –ويذكـر خطيئتـه الـتي أصـاب فيستحي ربّه منها – ولكن ائتوا إبراهيم الـذي أتخـذه الله خليـلاً، فيـأتون إبراهيم فيقول : لست هناكم – ويذكر خطيئتـه الـتي أصـاب ، فيسـتحي ربّه منها – ولكن ائتوا موسى الذي كلّمه الله ، وأعطاه التوراة ، فيـأتون موسى الذي كلّمه الله ﷺ فيقول : لست هنـاكم –فيذكـر خطيئتـه الـتي**

ورواه البخاري / التوحيد ٤٢٢/١٣ رقم ٧٤٤٠ قال وقال حجاج بن منهال ثنا همام بـن يحيى به . قال الشيخ ناصر : إلى هنا ينتهي حديث قتادة عن أنس عند جميع من سـبق عـزو الحديث اليهم عند تخريجه إلا رواية أحمد عن عفان ... .

(١) جاء في الأصل كذلك والتصويب من مصادر التخريج .

أصاب فيستحي ربَّه - ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته ، ، فيأتون عيسى ﷺ ، فيقول : لست هناكم ، ولكن ائتوا محمداً ﷺ ، عبداً قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتوني ، فأستأذن ، فيؤذن لي على ربي تبارك وتعالى ، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فَيَدَعُني ما شاء الله أن يَدَعُني ، فيقول : ارفع محمد ، قل تُسمع . وسَل تُعطه ، واشفع تُشفع ، وأرفع رأسي ، فأحمد ربي بتحميدٍ يُعلّمنيه ، واشفع ، فيحد لي حداً ، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأقع ساجداً ، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ، فيحد لي حداً ثم يقال ، إرفع محمد ! قل تُسمع ، وسَل تُعطه ، واشفع تُشفع ، قال : فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لي حداً فأخرجهم من النار ، وأدخلهم الجنة ، وقال في الثالثة، أو في الرابعة : فلا يبقى في النار إلا من حَبسَه القرآن [1]» .

قال قتادة : أي من وجب عليه الخلود.

٨٢٧- ثنا الفضيل بن حسين ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يجمع الله الناس يوم القيامة فَيُلْهَمون

---

(١) رواه مسلم ١/١٨٠ رقم ١٩٣ ، وابن حبان ١٤/٣٧٧ رقم ٦٤٦٤ ، وابن مندة ٣/٨١٢ رقم ٨٦٤ من طريق محمد بن عبيد بن حساب به.

ورواه البخاري / الرقاق ١١/٤١٧ رقم ٦٥٦٥ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة به .

فيقولون : لو استشفعنا على ربنا حتى يُريحنا من مكاننا هذا ، فيأتون آدم ﷺ ، فيقولون : أنت أبو الخلق ، خلقك تبارك وتعالى بيده، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة ؛ فسجدوا لك ، فاشفع لنا عند ربك ، حتى يريحنا من مكاننا هذا » . فذكر مثله ، وقال في الثالثة ، أو في الرابعة : «**أي رب ما بقي إلا من حَبَسه القرآن**[1] » .

٨٢٨– حدثنا محمد بن أبي بكر المقَدَّمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ [2] .

٨٢٩– وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون : لو استشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا هذا ، فياتون آدم ﷺ ؛ فيقولون : ياآدم أنت أبو الناس ، خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وأعلمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : لست هناكم – ويذكر لهم ذنبه**

(١) رواه مسلم ١٨٠/١ رقم ١٨٣ وابن مندة رقم ٨٦٤ من طريق فضيل بن حسين به .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه أبو عوانة ١٨٠/١ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي به .
ورواه ابن خزيمة ٦٠٧/٢ رقم ٣٥٣ من طريق خالد بن الحارث ثنا سعيد به .

الذي أصابه ، فيستحي ربَّه من ذلك ، ولكن ائتوا نوحاً ؛ فإنه أول رسول بعثه ا لله إلى أهل الأرض ؛ فيأتون نوحاً عليه السلام : فيقول : لست هناكم - ويذكر سؤاله ربَّه تبارك وتعالى ما ليس له به علم ، فيستحي ربَّه من ذلك ، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست هناكم - ولكن ائتوا موسى عليه السلام عبداً كلّمه ا لله ، وأعطاه التوراة ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم - ويذكر قَتْلَه النفس بغير النفس، فيستحي ربَّه من ذلك ، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام عبد ا لله ورسوله ، وكلمته ، وروحه ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم - ولكن ائتوا محمداً ﷺ ، عبداً قد غفر ا لله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتوني فأنطلق » - قال قتادة : وقال الحسن : «فأمشي بين سماطين من المؤمنين »، ثم رجع إلى حديث أنس - «فأستأذن على ربي ، فيأذن لي ، فإذا رأيت ربي ؛ وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء ا لله أن يَدعني ، ثم يقال : ارفع محمد ! قُل تُسمع ، وسَل تُعطه ، واشفع تُشفع ؛ فأرفع رأسي . فأحمده بتحميد يُعلّمُنيه ، ثم اشفع ، فَيَحِدّ لي حداً ؛ فيدخلهم الجنة ، ثم أعود الثانية ؛ فإذا رأيت ربي تعالى وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء ا لله أن يدعني ، ويقال : ارفع محمد ! قل تُسمع ، وسَل تُعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمده بتحميد يُعلّمُنيه ؛ فأشفع ؛ فَيَحِدّ لي حداً فأدخلهم

الجنة ، ثم أعود الثالثة ، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، فيقال : ارفع محمد ! قل تُسمع ، وسَل تُعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمد ربي بتحميد يُعلّمُنيه ، ثم اشفع ، فَيَحِدّ لي حَداً فأدخلهم الجنة ، ثم آتيه الرابعة ، أو أعود الرابعة ، فأقول : أي رب ! ما بقي إلا من حَبَسَه القرآن [1] » . قال ابن عدي : **فيدخلهم الجنة . وقال : فَيهتمون[2] أو يلهمون وقال : آتيه الرابعة ، أو أعود الرابعة.**

٨٣٠- حدثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ نحوه [3] .

٨٣١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، حدثنا سعيد ،

---

(١) رواه مسلم ١/١٨١ رقم ١٩٣ ، وابن خزيمة ٢/٦٠٧ رقم ٣٥٤ بإسناد المصنف وقرن مسلم محمد بن بشار مع محمد بن المثنى .
ورواه ابن خزيمة ٢/٦١٠ رقم ٣٥٥ من طريق أبي أمامة عن سعيد به .

(٢) جاء في الأصل فينهمون

(٣) رواه مسلم ١/١٨١ رقم ١٩٣ من طريق محمد بن المثنى به .
ورواه البخاري / التفسير ٨/١٦٠ رقم ٤٤٧٦ ، والتوحيد ١٣/٣٩٢ رقم ٧٤١٠ ، ومسلم ١/١٨١ والطيالسي ٢٦٨ رقم ٢٠١٠ وأبو عوانة ١/١٧٨ كلهم من طريق هشام عن قتادة .

عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « **يجتمع**[1] **المؤمنـون يوم القيامة ، فيقولون : لـو استشـفعنا علـى ربنـا** [2]» فذكـر نحـو حديـث سعيد.

٨٣٢– ثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا أبوحيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : أُتـي النبي ﷺ يومـاً بلحـم ، قـال : فَرُفـع إليـه الـذراع – وكانت تُعجبه – فنهس منها نَهسة ، ثم قال : « **أنا سيد الناس يوم القيامـة . هل تدرون بِمَ ذاك ؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فَيُسْمِعُهُم الداعي وَيَنْفُذُهُم البصر ، وتدنو الشمس ، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لايُطيقون ومالا يَحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض : ألا ترون ما قد بَلَغكم ؟ ألا تنظرون من يَشفع لكـم إلى ربكـم ؟ فيقـول بعض الناس لبعض : أبوكـم آدم ، فيأتون آدم ، فيقولون : يـا آدم ! أنـت**

(١) جاء في الأصل يجمع والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين

رواه ابن أبي شيبة ٤٥٠/١١ رقم ١١٧٢٣ . ورواه أبو عوانة ١٧٩/١ من طريق ابن أبـي شيبة به . ورواه ابن خزيمة ٦٠٣/٢ رقم ٣٥٢ من طريق شعبة عن قتادة .

ورواه ايضا ٦٠٥/٢ رقم ٣٥٣ من طريق المعتمر عن أبيه عن قتادة

ورواه ٦١٠/٢ رقم ٣٥٥ من طريق الحسن عن أنس .

ورواه البخاري / التوحيد ٤٧٣/١٣ رقم ٧٥١٠ ، ومسلم ١٨١/١ مـن طريـق معبـد بـن هلال عن أنس به .

أبو البشر ، خَلَقك الله بيده ، ونَفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بَلَغنا ؟ فيقول لهم : إن ربي قد غَضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه كان نهاني عن الشجرة فعصيته ؛ نفسي ، نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحاً فيقولون : يا نوح ! أنت أول الرسل إلى أهل الأرض ، وسَمّاك الله عبداً شكوراً ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بَلَغنا ؟ فيقول نوح : إن ربي قد غضب غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، إنه قد كانت لي دعوة ، دعوت بها على قومي ، نفسي ، نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم ! أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم إبراهيم : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله – وذكر كَذَباته . نفسي ، نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى ، فيأتون موسى فيقولون : ياموسى اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم موسى : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإني قتلت نفساً لم أُومر بقتلها ، نفسي نفسي ،

اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى عيسى ، فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى ! أنـت رسـول الله ، كَلّمـتَ النـاس في المهـد ، وكَلِمَتُـه ألقاهـا إلى مريـم ، وروح منه ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى مـا نحـن فيـه ؟ ألا تـرى مـا قـد بلغنا ؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليـوم غضباً لم يغضـب قبلـه مثله [1] (ولن يغضب بعده مثله)[2] – ولم يذكر له ذنباً ، نفسي ، نفسي، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد ، فيأتوني فيقولـون : يـا محمـد ! أنـت رسول الله ، وخاتم الأنبياء ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ، أما ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قـد بلغنـا ؟ فـأنطلق ، حتى آتي تحت العرش ؛ فأقع ساجداً لربي عز وجل ، ثـم يَفتـح الله علـيَّ من محامده ، وحُسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد من قبلي ، ثم قال : يا محمد ! ارفع رأسك ، سَل تُعطه ، واشفع تُشفع ، فأرفع رأسي فأقول : يـا رب أمتي ، ثلاث مرات فيقال : يا محمد ! أَدْخِل الجنـة مـن أمتـك مـن لا حساب (عليه)[3] من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهـم شُـركاء النـاس فيما سِوى ذلك من الأبواب ، ثم قال : والذي نفسـي بيـده إن مـا بـين المِصْرَاعَيْن من مَصَاريع الجنة لكمـا بـين مكـة وهَجَـر ، أوكمـا بـين مكـة

(١) جاء في الأصل مثله قبله ، والتصويب من صحيح مسلم وغيره .

(٢) مابين القوسين زيادة من صحيح مسلم ومصنف عبد الرزاق وغيرهما .

(٣) مابين قوسين كتب في الهامش .

وبُصرى[1] » .

٨٣٣– ثنا هدية بن عبد الوهاب أبو صالح - ثقة - ، حدثنا النضر بن شُميل ، حدثنا أبو نعامة العدوي ، ثنا أبو هُنيدة البراء بن نوفل ، عن والان العدوي ، عن حذيفة ، عن أبي بكر الصديق قال : أصبح رسول ا لله ﷺ ذات يوم فصلّى الغداة ثم جلس مكانه ، حتى إذا كان من الضحى ، ضحك رسول ا لله ﷺ ، ثم جلس مكانه ، حتى صلى الأولى ، والعصر والمغرب ، كل ذلك لايتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر : سَل رسول ا لله ﷺ ما شأنه ، صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط ؟ قال : نعم (فسأله ، فقال :)[2] عُرض عليَّ ما هو كائن إلى يوم القيامة من

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٤٤/١١ رقم ١١٧٢٠ . ورواه مسلم ١٨٤/١ رقم ١٩٤ بإسناد المصنف .

ورواه البخاري / الأنبياء ٣٧١/٦ رقم ٣٣٤٠ ، ٣٣٦١ ، والتفسير ٣٩٥/٨ رقم ٤٧١٢، ومسلم ١٨٦/١ رقم ١٩٤ ، والترمذي صفة القيامة ٥٣٧/٤ رقم ٢٤٣٤ ، وأحمد ٤٣٥/٢ ، وابن خزيمة ٥٩٢/٢ رقم ١ ، وأبو عوانة ١٧٠/١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، وابن مندة رقم ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣١٥ كلهم من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد عن أبي زرعة به .

ورواه مسلم ١٨٦/١ ، وابن حبان ٣٨٠/١٤ رقم ٦٤٦٥ من طريق جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به .

(٢) مابين القوسين زيادة من مسند أحمد وأبي عوانة .

أمر الدنيا والآخرة ، يُجمع الأولون والآخرون في صعيد واحـد يفظع النـاس بذلك ، حتى انطلقوا إلى آدم ، والعرق يكاد أن يُلجمهم ، فقالوا : يـا آدم ! أنت أبو البشر ، وأنت اصطفاك ا لله ، اشفع لنا إلى ربك ، فقال : قد لقيـت مثل ما لقيتم ، فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم نـوح ﴿ **إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَـى آدَمَ وَنُوحًـا وَآلَ إِبْرَاهِيـمَ وَآلَ عِمْـرَانَ عَلَـى الْعَـالَمِينَ**﴾ [آل عمـران : ٣٣] ، فينطلــقون إلى نــوح ، فيقولـون : يـانوح! اشـفع لنــا إلى ربــك ، فـأنت اصطفـاك ا لله ، واسـتجاب لـك في دعـائك ، ولم يَــدَعْ علــى الأرض مــن الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، انطلقوا إلى إبراهيــم ، فـإن ا لله تعالى اتخذه خليلاً ، فيأتون إبراهيم فيقول : ليس ذاكم عنـدي ، انطلقـوا إلى موسى ، فإن ا لله تعالى كلّمه تكليماً ، فيقول موسى : ليـس ذاكـم عنـدي ، فانطلقوا إلى عيسى بن مريــم ، فإنـه (كـان)[1] يُبرىء الأكمـة والأبـرص ، ويحيي الموتى ، فيقول عيسى : ليس ذاكم عنـدي ، ولكـن انطلقـوا إلى سـيد ولد آدم ، فإنه أول من تنشق عنـه الأرض يـوم القيامـة ، فـانطلقوا إلى محمـد فليشفع لكم إلى ربكم ، قال : فأنطلق ؛ فيأتي جبريل عليه السلام ربَّه تبـارك وتعالى فيقول : ائذن له وبشره بالجنة، فأنطلق فأخر ساجداً قدر جُمعة ، ثـم يقول ا لله عـز وجـل : ارفـع رأسـك ، وقـل تُسـمع ، واشـفع تُشَـفَّع قـال :

---

(١) مابين قوسين زيادة من مصادر التخريج .

فأذهب لأقع ساجداً قال : فيأخذ[1] جبريل بضبعيه ، قال : فيفتح ا لله عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر ، فأقول : أي رب جعلتني سيد ولد آدم و لافخر ، وأول[2] من تنشق عنه الأرض ولا فخر ، حتى إنه لَيَرِدُ عليَّ الحوض أكثر من ما بين صنعاء وأيلة، ثم يقال : ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال : ادعوا الأنبياء[3] ، فيجيء النبي معه العصابة ، والنبي معه الخمسة ، والستة ، والنبي ليس معه أحد ، حتى يقال : ادعوا الشهداء ، فيشفعون لمن أرادوا ، فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول ا لله تبارك وتعالى : أنا أرحم الراحمين ، أدخلوا جنتي من كان لايُشرك بي شيئاً . قال : فيدخلون الجنة [4] .

٨٣٤- حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان قال : تُعطى الشمس يوم القيامة حرّ عشر سنين ، ثم تُدْنَى من جماجم الناس ، حتى يكون قاب قوسين ، فيعرقون حتى يرسخ العرق في الأرض قامة ، ثم يرتفع الرجل حتى يعرق الرجل ، قال سلمان : حتى يقول الرجل غِقْ ، غِقْ ، فإذا رأوا ماهم فيه قال بعضهم لبعض : ألا ترون ما أنتم فيه ؟ ائتوا أباكم آدم عليه السلام ، فليشفع لكم إلى ربكم جل

(١) جاء في الأصل فأخذ .
(٢) جاء في الأصل فأول وذكر في الهامش و .
(٣) جاء في الأصل (الى الانبياء) والتصحيح من المسند وغيره .
(٤) تقدم برقم ٧٦٩ مختصراً .

وعزّ ، فيأتون آدم فيقولون : ياأبانا ! أنت الذي خلقك ا لله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسكنك جنته ، قم فاشفع لنا إلى ربنا ، فقد ترى مانحن فيه ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول: ائتوا عبداً شاكراً ، فيأتون نوحاً عليه السلام ، فيقولون : يا نبي ا لله ! أنت الذي جعلك ا لله شاكراً ، وقد ترى ما نحن فيه ، فقم فاشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناكم ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا إبراهيم خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم فيقولون : يا خليل الرحمن ! قد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟ فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا موسى عبداً اصطفاه ا لله برسالاته وبكلامه ، فيتأتون موسى عليه السلام ، فيقولون : قد ترى ما نحن فيه ، اشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟ فيقولون : فإلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا كلمة ا لله وروحه عيسى ، فيقولون : يا كلمة ا لله وروحه ! قد ترى ما نحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ، ولست بذاك ، فأين الفعلة ؟ فيقولون : فإلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا عبداً فتح ا لله به وختم ، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ويجيء في هذا اليوم آمناً - (محمد

ﷺ)[1] ، فيأتون النبي . فيقولون : يا نـبي الله ! أنـت الـذي فتـح الله بـك ، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، وجئت في هذا اليوم آمناً ، وقد ترى مانحن فيه ، فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول : أنا صاحبكم ، فيخرج يحوش الناس ، حتى ينتهي إلى باب الجنة ، فيأخذ بحلقة الباب من ذهب ، فيقرع البـاب ، فيقال: من هذا ؟ فيقال : محمد ﷺ ، قـال : فيفتـح الله لـه ، قـال : فيجـيء حتى يقـوم بـين يـدي الله ، فيسـتأذن في السـجود ، فيـؤذن لـه ، فيسـجد . فينادى : يامحمـد! ارفـع رأسك ، سَل تُعطه ، اشفع تُشَفّع ، وادع تُجـب، قال : فيفتح الله عليه من الثنـاء عليـه ، والتحميـد ، والتمجيـد مـا لم يفتحـه لأحـد مـن الخلائـق ، قـال : فيقـول : أي رب ! أمـتي ، أمـتي ، أمـتي ، ثـم يستأذن في السجود ؛ فيؤذن له ؛ فيسجد ؛ فيفتح الله عليـه مـن الثنـاء عليـه والتحميد ، والتمجيد شيئاً لم يفتح لأحد من الخلائق ، وينادى : يـا محمـد ! ارفع رأسك، سَل تُعطه ، واشفع تُشفع ، وادع تُجب ، فيرفع رأسه فيقول : رب ! أمتي أمتي مرتين أو ثلاثاً .

قال سلمان : فيشفع في كل من كان في قلبه مثقـال حبـة مـن حنطـة مـن إيمان ، أو مثقال شعيرة من إيمان ، أو مثقال حبـة خـردل مـن إيمـان ، فذلـك

---

(1) مابين القوسين كتب في الهامش .

المقام المحمود[1] .

٨٣٥–ثنا محمد بن سهل بن عسكر ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام، حدثني أبو سلام ، حدثني عبدا لله بن عامر أن قيس الكندي حَدّث الوليد أن أبا سعيد الحُبْراني الأنماري حدثه أن رسول ا لله ﷺ قال : « **إن ربي وعدني أن يدخل[2] الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ويشفع كل ألف سبعين ألفاً ، ثم يحثي لي ثلاث حثيات بكفه** ».

قال قيس : فأخذت بتلابيب أبي سعيد فجذبته جذبة وقلت : أسمعت هذا من رسول ا لله ﷺ ؟ قال : نعم بأذني ووعاه قلبي. قال أبو سعيد : **فحُسب ذلك عند رسول ا لله ﷺ فبلغ أربع مائة ألف ألف وتسع مائة ألف . قال : فقال رسول ا لله ﷺ : إن ذلك يستوعب إن شاء ا لله مهاجري أمتي ، ويوفينا ا لله بشيء من أعرابنا** . قال أبو توبة : أبو سعيد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين وهو موقوف وله حكم المرفوع .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/٤٤٧ –٤٤٩ . ورواه الطبراني في الكبير ٦/٣٠٣ رقم ٦١١٧ من طريق ابن أبي شيبة مختصراً . رواه ابن خزيمة ٢/٧٠٦ رقم ٤٥٠ من طريق ابي معاوية به مختصراً . قال الهيثمي ١٠/٣٧١ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٢) جاء في الأصل أدخل والتصويب من الآحاد والمثاني وغيره .

الحُبراني . والحُبران بطن من أنمار[1] .

---

(1) حديث صحيح . وفي إسناده اختلاف .

قال الشيخ ناصر : إسناده ضعيف ورجاله ثقات رجال مسلم غير قيس الكندي ، والظاهر لي أنه قيس بن الحارث ، ويقال ابن حارثة الكندي الحمصي ، فإن كان هو ، فهو ثقة كما قال العجلي وابن حبان وتبعهما الحافظ في (التقريب) وعليه فالإسناد صحيح ، لكن يمنع من ذلك :

الاضطراب في إسناده ، فقد رواه الربيع بن نافع هكذا عند المصنف ، وكذلك رواه الطبراني عنه ، ونسب قيساً فقال : قيس بن الحارث .

وتابعه الزبيدي عن عبد الله بن عامر فقال : عن قيس بن الحارث أن أبا سعيد الخير الأنصاري حدثه ، فذكر طرفا منه .

أخرجه الطبراني على ما في (الإصابة)

لكن أخرجه أبو أحمد الحاكم من طريق الربيع بن نافع أيضا عن معاوية بن سلام فقال : (أن قيس بن حجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه ، فخالف ما تقدم فقال : قيس بن حجر ، بدل : قيس بن الحارث .

وخالف مروان بن محمد فقال : عن معاوية بن سلام أخي زيد بن سلام أنه سمع جده أبا سلام الحبشي قال : حدثني عبد الله بن عمار اليحصبي سمعت قيس بن حجر يحدث عن عبد الملك بن مروان قال : حدثني أبو سعيد الأنماري به ، فهذا وجه آخر من الاختلاف حيث أدخل بين قيس بن حجر وأبي سعيد الأنماري عبد الملك بن مروان .

أخرجه أبو أحمد الحاكم كما في (الإصابة) وقال : (قلت : سنده صحيح ، وكلهم من رجال الصحيح إلا قيس بن حجر وهو شامي ثقه) .

كذا قال : وفيه نظر من وجهين :

٨٣٦–حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا محمد بن عبد ا لله الأنصاري ، حدثني صُرَد بن أبي المنازل قال : سمعت حبيب بن أبي فضالة المالكي قال : لما بُني هذا المسجد الجامع ، وذكروا عند عمران بن حصين الشفاعة ، فقال رجل من القوم : يا أبا نُجيد ! إنكم لتحدثونا بأحاديث ما نجد لها أصلاً في القرآن ؟ قال : فغضب عمران ، فقال للرجل : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم .

الأول : أن عبد الملك بن مروان – أحد ملوك بني أمية – ليس من رجال (الصحيح) ثم هو إلى ذلك غير موثق ، بل قال ابن حبان : هو بغير الثقات أشبه ، وقال الحافظ في (التقريب) : كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها ، فتغير حاله .

الآخر : أن قيس بن حجر لم أجد له ذكراً فيما لدي من المصادر ، نعم قيس ابن الحارث شامي ثقه فهل هو الذي يعنيه الحافظ ؟ فيهُ بعد .

وعلى كل حال فالحافظ لم يستقر على تصحيحه المذكور ، فقد قال بعد أن ذكر ما سبق من وجوه الاختلاف (فمن هذا الاختلاف يتوقف في الجزم بصحة هذا السند أ. هـ .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢٩٧/٥ رقم ٢٨٢٥ ، ورواه الطبراني في الكبير ٣٠٤/٢٢ – ٣٠٥ رقم ٧٧١ من طريق الربيع بن نافع به وسماه قيس بن الحارث الكندي ورواه المصنف في الآحاد والمثاني ٢٢٦/٤ رقم ٢٢١١ ، والطبراني في الكبير ٣٠٥/٢٢ رقم ٢٧٢ ، وفي مسند الشاميين ١٠٧/٣ رقم ١٨٨٩ من طريق الزبيدي ثنا عبد ا لله بن عامر اليحصبي حدثه أن قيس بن الحارث حدثه أن أبا سعيد الخير حدثه به مختصراً .

وجاء في مسند الشاميين قيس بن الحارث العامري .

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة تقدم برقم ٦٠١ ، ٦٠٢ . ومن حديث أنس برقم ٦٠٣ .

قال : فهل[1] وجدت فيه صلاة المغرب ثلاثاً ، وصلاة العشاء أربعاً ، وصلاة الغداة ركعتين ، والأولى أربعاً ، والعصر أربعاً ؟ فذكر الحديث بطوله وقرأ عليه ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾[1] [المدثر : ٤٨] .

٨٣٧- حدثنا عباس بن الوليد النرسي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت حميداً يحدث عن أنس بن مالك قال : يلقى الناس يوم القيامة ما شاء الله أن يلقوا من الحزن ، فيقولون : انطلقوا بنا إلى آدم فليشفع لنا إلى ربنا فينطلقون إليه فيقولون : ياآدم اشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ، ولكن انطلقوا إلى خليل الله إبراهيم ، فينطلقون إليه ، فيقولون : ياإبراهيم! اشفع

(١) جاء في الأصل فكم ولعل الصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج .

(١) إسناده ضعيف . والأثر صحيح فيه صُرد بن أبي المنازل قال الذهبي فيه جهاله ، وقال الحافظ : مقبول . ولم ينفرد به صرد بل ورد الأثر من طريقين آخرين كما سيأتي .

ورواه أبو داود / الزكاة ٩٥/٢ رقم ١٥٦١ من طريق محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري به مختصراً . والطبراني في الكبير ٢١٩/١٨ رقم ٥٤٧ ، وابن بطة في الإبانة ٢٢٣/١ رقم ٦٦ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به مطولا ، ولفظ أبي داود مختصراً .

ورواه الطبراني ١٦٥/١٨ رقم ٣٦٩ ، والحاكم ١٠٩/١ من طريق الحسن عن عمران به نحوه مختصراً .

ورواه الآجري ٤١٦/١ رقم ٩٨ ، وابن بطة ٢٣٣/١ رقم ٦٥ ، ٦٧ ، وابن عبد البر في بيان العلم وفضله ١٩٢/٢ رقم ٢٣٤٨ من طريق أبي نضرة عن عمران بن حصين نحوه مختصراً ، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف .

لنا إلى ربنا ، فيقول : لست هناك ، ولكن انطلقوا إلى من اصطفاه الله برسالاته وبكلامه ، قال : فينطلقون إلى موسى ، فيقولون ياموسى ! : اشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك ، ولكن انطلقوا إلى كلمة الله وروحه ، فينطلقون إليه ، فيقولون يا عيسى اشفع لنا إلى ربك ، فيقول : لست هناك، ولكن انطلقوا إلى من جاء اليوم مغفوراً له ، ليس عليه ذنب ، قال : فينطلقون إلى محمد ﷺ ، فيقولون : يا محمد ! اشفع لنا إلى ربك ، قال : فيقول : « أنا لها وأنا صاحبها ، قال: فأنطلق حتى أستفتح باب الجنة ، فيفتح لي ، فأدخل ، وربي على عرشه ، فأخر ساجداً ، فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي – قال : أحسبه قال : ولا يحمده أحد بعدي – وقال : فيقال : يا محمد ! ، ارفع رأسك ، اشفع تُشفع ، قال : فأقول : يا رب -!، فيقول [1]: أخرج من كان في قلبه مثقال (حبة) [2]شعيرة ، قال : فأخر ساجداً ، فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي – قال : أحسبه قال : ولا يحمده أحد بعدي – وقال : فيقال: يا محمد ! ارفع رأسك ، اشفع تشفع ، قال : فأقول : يا رب ! فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة ، قال : فأخر ساجداً فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي – قال: وأحسبه قال : ولا يحمده بها أحد بعدي – قال : فيقال : يا محمد ! ارفع رأسك (اشفع

---

(1) زيادة

(2) كتب في الهامش

تشفع ، قـال : فـأقول : يـارب ! فيقـول : أخـرج مـن كـان في قلبـه مثقـال شعيرة، قال : فأخر ساجداً ، فأحمده بمحـامد لم يحمـده بهـا أحـد قبلـي ، - وأحسبه قال : ولا يحمده أحد بها بعـدي - قـال : فيقـال : يـامحمد ! ارفـع رأسك) (١) قل تُسمع ، واشفع تُشفع ، فأقول : يـارب ! يـارب ! فيقـول : أخرج من كان في قلبه أدنى شيء . قال : فأخرج أناساً من النار يقال لهـم : « الجهنميون » ، وإنهم لفي الجنة .

قال : فقال رجل : يا أبا حمزة ! فسمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فتغير وجهه واشتد عليه فقال : ما كل مـاتحدثكموه سمعناه مـن رسـول الله ﷺ ، ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضاً (٢) .

٨٣٨- حدثنا المقدمي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت حميداً يحـدث ، عن أنس بن مالك فذكر نحوه (٣) .

٨٣٩- ثنا الفضيل بن حسين أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عـن قتـادة ، عـن أبي المليح ، عن عوف بن مالك قال : قـال رسـول الله ﷺ : « **أتـاني آت**

---

(١) مابين القوسين من الهامش .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
وقد تقدم الحديث بمعناه من طرق عن أنس برقم ٨٢١ - ٨٢٥ .
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٢/٧١٦ رقم ٤٥٨ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا المعتمر به .

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله .

من ربي فخيرني بين أن يدخـل نصـف أمـتي الجنـة وبـين الشـفاعة ، وإنـي اخترت الشفاعة » فقلنا : يا رسول الله ! ننشدك الله والصحابة لما جعلتنا من أهل شفاعتك . قال : فإنكم من أهل شفاعتي ، قال : فلمـا أضبـوا عليـه قال : فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمـن مـات لا يشـرك بـا لله شـيئاً مـن أمتي[1] .

٨٤٠- ثنا وهبان بن بقية ، ثنا خالد ، (عن خالد)[2]، عـن أبـي قلابـة ، عن عوف بن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فانتهيت ذات ليلة فلم أرَ رسول الله ﷺ في مكانه . قال : فإذا أصحابنا[3] كأنَّ علـى رؤوسهم الصخرة ، قال : وإذا الإبل قد وضعت جِرانَها . قال : فنظرت فإذا أنا بخيال فإذا معاذ بن جبل يتصدى إليَّ ، أو تصديت إليـه فقلـت لـه : فـأين رسول الله ﷺ ؟ قال : ورائي ، فإذا أنا بخيال ، فإذا أبو موسـى الأشـعري ،

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه الترمذي / صفة القيامة ٥٤٢/٤ رقم ٢٤٤١ ، وأحمد ٢٨/٦ ، والطبراني في الكبير ٧٣/١٨ رقم ١٣٤ ، وابن حبان ٤٤٢/١ رقم ٢١١ ، ٦٤٢/٢ رقم ٣٨٦ من طريق أبي عوانة به .

ورواه الطيالسي ٥٤١/٤ رقم ٢٤٤١ ، وابن خزيمة ٦٤٢/٢ رقم ٣٨٦ ، والآجري ١٥٦/٢ رقم ٨٤٦ من طرق عن قتادة به .

(٢) ما بين القوسين زيادة

(٣) جاء في الأصل أصبحنا ، والتصويب من مصادر التخريج .

فتصدى إليَّ وتصديت إليه .

قال : فحدثني حميد بن هلال ، عن أبي بردة عن[1] أبي موسى ، عن عوف بن مالك قال : فسمعت خلف أبي موسى هديراً كهدير الرحى . فقلت : فأين رسول الله ﷺ ؟ قال : ورائي (قد أقبل ، فإذا أنا برسول الله ، فقلت : يا رسول الله)[2] ! إن النبي ﷺ إذا كان بأرض العدو كان عليه حرس ، فقال النبي ﷺ : « **أتاني آت من ربي ، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة**» فقال معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! إني تركت داري ومنزلي ، فادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **أنت منهم** »

قال عوف بن مالك وأبو موسى : يا رسول الله قد عرفت أنا قد تركنا أموالنا وأهالينا وذرارينا ، نؤثر الله ورسوله فاجعلنا منهم ، فقال : « **أنتما منهم** »

قال : فانتهينا إلى القوم وقد ثاروا ، فقال النبي ﷺ : « **اقعدوا** » ، قال : فقعدوا حتى كأن أحدهم لم يقم ، فقال النبي ﷺ : « **إنه قد أتاني آت من ربي ، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت**

---

(1) جاء في الأصل ابن والتصويب من مصادر التخريج .

(2) مابين القوسين زيادة من مصادر التخريج .

الشفاعة[1] » .

٨٤١- ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، حدثني ابن جابر قال : سمعت سليم بن عامر قال : سمعت عوف بن مالك : يقول : قال رسول الله ﷺ : **أتدرون ما خيرني ربي الليلة ؟** قال : قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : **« فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة . قلنا : يا رسول الله! ادع الله أن يجعلنا من أهلها ، [قال : هي**

---

(١) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو من رجال مسلم .
وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ثقة فاضل لكنه كثر الارسال ، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه كما في الجرح والتعديل ٥٨/٥ لا يعرف لابي قلابة تدليس .
رواه ابن حبان ١٨٥/١٦ رقم ٧٢٠٧ من طريق وهب بن بقية .
ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٦٤٥/٢ رقم ٣٨٧ ، والحاكم ٦٧/١ من طريق خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به .
ورواه عبد الرزاق في المصنف ٢٠٨٦٥/١١ ومن طريقه ، رواه الطبراني ٧٤/١٨ رقم ١٣٦ عن معمر عن قتادة وعاصم عن أبي قلابة به .
ورواه الطبراني ٧٥/١٨ رقم ١٣٧ من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به .
ورواه الطبراني ٧٤/١٨ رقم ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ من طرق عن أبي قلابة عن عوف ، ورواه أحمد ٢٣/٦ ، وابن ماجة رقم ٤٣١٧ ، والطبراني ٧٤/١٨ رقم ١٣٥ من طرق عن عوف .

لكل مسلم][1] »[2].

٨٤٢- ثنا هشام بن عمار ، ثنا الحكم بن هشام ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن[3] أبي بردة ، وأبي بكر ابْنَي أبي موسى ، عن أبي موسى قال : كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فَعَرَّس وعَرَّسْنا ، فقال : أتى آت بعدكم من ربكم ، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، فقلنا : يا رسول الله ! اجعلنا ممن تشفع له ، قال : « أنتم منهم» قلنا : أفلا نبشر الناس بها يا رسول الله ؟ وابتدره[4] الرجال ، فلما كثروا على رسول الله ﷺ قال : « **هي لكل من مات لا يشرك بالله شيئاً**[5]».

---

(١) مابين معكوفتين زيادة من مصادر التخريج .

(٢) رجاله كلهم رجال البخاري ما عدا شيخ المصنف وهو صدوق كبر فصار يتلقن .
رواه ابن ماجة ١٤٤٤/٢ رقم ٤٣١٧ ، والطبراني في الكبير ٦٨/١٨ رقم ١٢٦ ، وفي مسند الشاميين ٣٢٦/١ رقم ٥٧٥ من طريق هشام بن عمار به .
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٦٣٨/٢ رقم ٣٨٤ ، والآجري ١٧٥/٢ رقم ٨٤٨ ، والحاكم ٦٦/١ من طريق بشر بن بكر حدثني ابن جابر به .

(٣) جاء في الأصل أن .

(٤) جاء في الأصل وابتدرناه ولعل الصواب ما اثبتاه .

(٥) إسناده حسن . رجاله رجال البخاري غير الحكم بن هشام وهو صدوق ، وشيخ المصنف صدوق كبر فصار يتلقن .
رواه أحمد ٤٠٤/٤ ، ٢٣٢/٥ من طريق حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي بردة عن أبي موسى به .

٨٤٣- ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن عبدالرحمن بن حسان ، عن روح بن زنباع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى قال : يا محمد ! لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا سَألني مَسألة أُعطيها إياه ، فَسَل يا محمد ! فقلت:** « **مسألتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** » فقال أبو بكر : ما الشفاعة يا رسول الله ؟ قال[1] : **أقول** : « **أي رب ! شفاعتي التي اختبأت عندك ، فيقول الرب : نعم ، فيخرج[2] ربي بقية أمتي من النار، وينبذهم في الجنة[3]** » .

ورواه أحمد ٤/٤١٥ من طريق حسن بن موسى ثنا سكين بن عبد العزيز أخبرنا يزيد يعني الأعرج قال عبد الله : يعني أظنه الشني ثنا حمزة بن علي بن مخفر عن أبي بردة عن أبي موسى به وفيه زيادة ، وفي إسناده حمزة بن علي بن مخفر مجهول .

ورواه أحمد ٥/٢٣٢ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٦٣ رقم ٣٤٣ من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي مليح عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا ... الحديث . وفي زيادة .

قال الهيثمي ١٠/٣٦٨ ورجال أحد روايتي أحمد رجال الصحيح ، غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق وفيه ضعف . لكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذاً .

(١) كتبت في الهامش .

(٢) جاء في الأصل فأقول أي رب بقية أمتي .. والتصويب من المسند .

(٣) إسناده ضعيف جدا . عبد الوهاب بن الضحاك متروك وقد توبع .

وروح بن زنباع وثقه ابن حبان .

٨٤٤- ثنا فضل بن سهل الأعرج أبو العباس ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا عبد الواحد النصري من ولد عبد الله بن بسر ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال : مررت بجدك عبدالواحد بن عبدا لله بن بُسر وهو والٍ على حمص ، فقال لي : يا أبا عمرو ! لأحدثك حديثاً يسرك ، فوا لله لربما كتمته الولاة قال : قلت : بلى ، قال : فحدثني أبي عن عبد الله بن بسر قال : بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ إذ خرج علينا مُشرق الوجه متهللاً ، قال : فقمنا[1] في وجهه فقلنا : بشرك الله يا رسول الله ، إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن جبريل أتاني الليلة فبشرني أن الله عز وجل قد أعطاني الشفاعة ، فقلنا : يا رسول الله ! أفي بني هاشم خاصة ؟ قال : لا. قلنا : في قريش عامة ؟ قال : لا . فقلنا : ففي أمتك ؟ قال : فعقد بيده ، فقال : هي لأمتي المذنبين المثقلين**[2] ».

رواه أحمد ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش به .

قال الهيثمي ٣٦٨/١٠ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات على ضعف في بعضهم .

(١) جاء في الأصل فقلنا وكتب في الهامش فقمنا .

(٢) إسناده ضعيف . رجاله ثقات غير عبد الواحد النصري فلم أجد ترجمته .

رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ١١٥/٨ رقم ٤٨١١ من طريق الفضل بن سهل الأعرج به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧٧/١٠ .

رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الواحد النصري متأخر يروى عن الأوزاعي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات .

قال أبو العباس الفضل : وانقطع من كتابي حرف « ما على المحسنين مـن سبيل » .

قال أبو بكر : عبد الواحد بن فلان بن عبدا لله بن بسر[1] .

٨٤٥- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبدا لله بـن يونـس ، حدثنـا زهير ، ثنا أبو خالد يزيد الدالاني ، ثنا عون بن أبي جحيفـة السـوائي ، عـن عبدالرحمن بن علقمة الثقفي ، عن عبدالرحمن بـن أبـي عقيـل قـال : انطلقنـا فأتينا رسول ا لله ﷺ فأنخنا بالباب ، وما في الناس أبغض إلينا من رجـل يلـج عليه ، فما خرجنا حتى ما في الناس أحد أحب إلينا من رجـل دخلنـا عليـه ، قال : فقال قائل منا : يا رسول ا لله ! ألا سَألتَ ربك مُلْكاً كمُلك سليمان؟ فضحك رسول ا لله ﷺ ثم قـال : « **لعـل لصـاحبكم عنـد ا لله أفضـل مـن مُلك سليمان ، إن ا لله لم يبعث نبياً إلا أعطـاه دعـوة، فمنهـم مـن اتخذهـا دنيا فأعـطيها ، ومنهم من دعا بها علـى قومـه إذ عصـوه فـأُهلِكوا بهـا ، وإن ا لله أعطاني دعوة ، فخبأتها [2]عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة [3]** »

(١) قال الشيخ ناصر : هذا من كلام المصنف رحمه ا لله . انظر صحفه ٢/٣٩٢ .

(٢) جاءت في الأصل فخبيتها

(٣) إسناده ضعيف . فيه يزيد الدالاني ، قال الحافظ : صدوق يخطيء كثيراً وكان يدلس . وقد توبع

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣/٢٣٩ رقم ١٦٠٠ .

٨٤٦- ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو[١] ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله ! من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ فقال النبي ﷺ : « **قد ظننت يا أبا هريرة أن لايسألني عن هذا الحديث أحد أولى منك ؛ لما أرى من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لاإله إلا الله مُخلصاً من نفسه**[٢] » .

ورواه ابن أبي شيبة ٤٨٢/١١ - ٤٨٣ رقم ١١٧٨٩ .

ورواه ابن سعد في الطبقات ٤١/٦ ، والبخاري في تاريخه ٢٤٩/٥ - ٢٥٠ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٦٥/٤ رقم ٣٤٥٩ كلهم من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس به .

وجاء في الطبقات والتاريخ الكبير أحمد بن يونس ولفظهما مختصراً .

ورواه ابن خزيمة ٦٤٩/٢ رقم ٣٩٠ ، ٣٩١ من طريق عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جحيفة به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧١/١٠ رواه الطبراني والبزار ورجالهما ثقات .

(١) جاءت في الأصل عمر .

(٢) إسناده حسن ، شيخ المصنف صدوق صدوق ربما وهم .

رواه ابن مندة في الايمان ٨٤١/٣ من طريق عبد العزيز بن محمد به .

ورواه البخاري / العلم ١٩٣/١ رقم ٩٩ ، والرقاق ٤١٨/١١ رقم ٦٥٧٠ ، وأحمد ٣٠٧/٣ ، ٣٧٢ ، ٥١٨ ، وابن مندة رقم ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ١٠٦ ، والآجري ١٥٢/٢ رقم ٨٤١ ، وابن خزيمة ٦٩٩/٢ رقم ٤٤٤. كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد به.

٨٤٧- ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا علي بن عياش[١] ، حدثنا شعيب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة، آت محمد الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة**[٢] » .

٨٤٨-وفيه عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ [٣] .

ورواه أحمد ٣٠٧/٢ ، وابن خزيمة ٦٩٦/٢ رقم ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، وابن حبان ٣٨٤/١٤ رقم ٦٤٦٦ ، والحاكم ٧٠/١ . كلهم من طريق معاوية بن معتب عن أبي هريرة .

(١) جاء في الأصل (عايش) وهو خطأ .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري غير شيخ المصنف وهو ثقة حافظ .

رواه البخاري / الاذان ٩٤/٢ رقم ٦١٤ ، وفي التفسير ٣٩٩/٨ رقم ٤٧١٩ ، وفي خلق أفعال العباد ٤٧ رقم ١٤٢ ، وأبو داود / الصلاة ١٤٦/١ رقم ٥٢٩ ، والترمذي / الصلاة ٤١٣/١ رقم ٢١١ ، والنسائي / الصلاة ٣٥٥/٢ رقم ٦٧٩ ، وفي عمل اليوم والليلة ١٥٨ رقم ٤٦ ، وابن ماجة / الصلاة ٢٣٩/١ رقم ٧٢٢ ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٢٠/١ رقم ٤٢٠ ، والطحاوي شرح معاني الآثار ١٤٦/١، وابن حبان ٥٨٦/٤ رقم ١٦٨٩ ، وابن السني ص ٤٥ ، والبيهقي ٤١٠/١ ، والطبراني في الصغير ٢٤٠/١ .كلهم من طريق علي بن عياش .

(٣) وقال الشيخ ناصر : ومن نسخته الخاصة أنقل :

٨٤٩- ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا عبدالغفار بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن وفاء بن شريح الحضرمي ، عن رويفع بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال : اللهم صلِّ على محمد ، وأنزله المقعد المقرب عندك ، وجبت له شفاعتي**[1] » .

٨٥٠- ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا حماد بن مسعدة ، عن عمران العمي عن الحسن ، عن أنس يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال : « **ما زلت أشفع إلى**

رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف فراجع مجمع الزوائد ٣٣٣/١ دلني عليه عبد الله الدويش رحمه الله وجزاه خيراً .

قلت : رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ١٨/٢ رقم ٦٣٧ من حديث أبي الدرداء .

قال الهيثمي ٣٣٣/١ وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم، ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري . قلت : وفيه سليمان بن أبي كريمة وهو ضعيف . ورواه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٣٣٣/١ وفيه صدقة .

(١) إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير وفاء بن شريح الحضرمي لم يوثقه إلا ابن حبان قال الحافظ : مقبول ، وابن لهيعة سيىء الحفظ إلا عن العبادلة ورواية الطبراني عن أحدهم .

رواه أحمد ١٠٨/٥ من طريق حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة به .

ورواه الطبراني في الكبير ١٤/٥ رقم ٤٤٨١ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا ابن لهيعة.

ورواه الطبراني ١٣/٥ رقم ٤٤٨٠ من طريق يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفاء بن شريح به .

ربي عز وجل ويُشَفِّعُني ، وأشفع ويُشَفِّعُني حتى أقول : أي رب شفعني فيمن قال : لاإله إلا الله . فيقول : هذه ليست لك يا محمد ولا لأحد. هذه لي . وعزتي وجلالي ورحمتي لاأدع في النار أحداً يقول : لاإله إلا الله (1)» .

٨٥١–ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي عن جابر بن غانم ، عن سُليم بن عامر قال : سمعت معد يكرب بن عبدكلال يوم الجمعة على المنبر يحدث عن عوف بن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فقال : «**إن جبريل عليه السلام أتاني ، وإن ربي خَيّرني بين خِصلتين ، بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة (2)** » .

(1) إسناده حسن رجاله رجال مسلم غير عمران ابن داور القطان صدوق يهم وقد توبع .
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٦٩٤/٢ رقم ٤٣٩ بإسناد المصنف وزاد عمر بن علي وعمر بن حفص وأبو الأزهر موثرة بن محمد قالوا ثنا حماد بن مسعدة به .
ورواه مسلم في صحيحه الإيمان ١٨٣/١ رقم ١٩٣ من طريق معبد بن هلال عن أنس في حديث الشفاعة الطويل ، ثم جاء في آخر الحديث قال فاشهد على الحسن أنه حدثنا به أنه سمع أنس بن مالك ... وقد تقدم حديث أنس برقم ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ .

(2) إسناده ضعيف . فيه معد يكرب بن عبد كلال ، لم يوثقه إلا ابن حبان ولم يرو عنه إلا سليم بن عامر فهو مجهول .
وجابر بن غانم ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن أبي حاتم عن ابنه شيخ وقد توبع .

....

رواه الطبراني في الكبير ١٨/٥٧ رقم ١٠٦ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٧ .من طريق يحيى بن صالح الوحاظي ثنا جابر بن غانم به .
ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٢/٦٤٠ رقم ٢ من طريق حجاج بن رشدين حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن معد يكرب عن عوف .
ورواه الطبراني في الكبير ١٨/٥٨ رقم ١٠٧ من طريق أبي راشد الحراني عن ابن عبد كلال عن عوف به وفيه زيادة ، قال الشيخ ناصر حفظه الله : أورده ابن خزيمة عقب رواية ابن جابر قال : سمعت سليم بن عامر قال : سمعت عوف بن مالك المتقدمة (٨٣٧) وقال : « أخاف أن يكون قوله : (سمعت عوف بن مالك) وهماً وأن بينهما معد يكرب . ثم ساق رواية حجاج هذه .
وأقول : لا خوف ! فإن حجاجاً هذا ليس مشهورا بالحفظ والضبط : فهو وإن ذكره ابن حبان في الثقات وقال مسلمة بن قاسم : (لابأس به) فقد ضعفه ابن عدي ، وهو اعرف بالرواة منهما ، وقال ابن أبي حاتم (لا علم لي به ، لم أكتب عن أحد عنه) .
قلت : فمثل هذا لا ينبغي أن يعل بروايته حديث ابن جابر وهو ثقة ضابط اتفاقاً ، واحتج به الشيخان في صحيحيهما . على أنه لو ثبتت عدالة حجاج وضبطه . لم يلزم من ذلك إعلال رواية ابن جابر ، بل يقال : كل من الروايتين صحيح . وتكون رواية حجاج من المزيد فيما اتصل من الأسانيد ، وتوجيه ذلك معروف في أمثاله ، فيقال : سمعه سليم بن عامر أولا من معد يكرب عن عوف ، ثم اتصل بعوف فسمعه منه مباشرة . والله أعلم أ.هـ. وقال الشيخ ناصر ومن نسخته الخاصة أنقل : ثم رأيت الحديث في تاريخ الفسوي ٢/٣٣٧ قال : حدثنا الوحاظي قال : حدثنا جابر بن غانم بسنده عن معد يكرب واللوحاظي اسمه يحيى بن صالح ثقه من رجال الشيخين أ. هـ.
وتقدم الحديث بإسناد آخر عن عوف برقم ٨٣٩ ، ٨٤٠ .

وفيه

٨٥٢–عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ : « **اثنان لاتنالهما شفاعتي**[1] ».

٨٥٣–« **ومن مات في المدينة كنت له شفيعاً**[2] » .

١٧١– باب في ذكر شفاعة النبي عليه السلام لأهل الكبائر

٨٥٤– ثنا شيبان بن فروخ الأبلي ، ثنا حرب بن سُريْج المِنْقَري ، ثنا أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ما زلنا نُمْسِك عن الإستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا مِنْ فِيّ نبينا ﷺ يقول :﴿ **إنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ**﴾ [النساء : ٤٨] قال : « **فإني**

---

(١) تقدم الحديث برقم ٤١ بلفظ رجلان لا تنالهما شفاعتي إمام ظلوم غشـوم ، وآخر غالٍ في الدين مارق منه .

(٢) أما الشفاعة لمن مات بالمدينة فقد جاء عن عبد الله بن عمر ، وسُبيعة الأسلمية ، وصُمَيتة.
أما حديث عبد الله بن عمر فرواه الترمذي ٥/٧١٩ رقم ٣٩١٧ ، وابن ماجة رقم ٣١١٢ وأحمد ٢/٧٤ ، وابن حبان ٩/٥٧ رقم ٣٧٤١ وغيرهم .
واما حديث سُبيعة فرواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٦٥ رقم ٣٢٧٥ ، والطبراني في الكبير ٢٤/٢٩٤ رقم ٧٤٧ ، وأما حديث الصُمَيتة فرواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/١٥٤ رقم ٩٣٨٢ ، وابن حبان ٩/٥٨ ، والطبراني ٢٤/٣٣١ رقم ٨٢٣ وغيرهم .

اخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة» فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا [1] .

٨٥٥- ثنا الحسن بن علي ، ثنا الفضيل[2] بن عبدالوهاب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما**

(١) إسناده حسن . رجاله رجال مسلم غير حرب بن سريج صدوق يخطئ .
رواه أبو يعلى في مسنده ١٨٥/١٠ رقم ٥٨١٣ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ١١٥/٨ رقم ٤٨٠٩ من طريق شيبان به .
قال الهيثمي ٥/٧ رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير حرب بن سريج وهو ثقة .
ولفظ الطبراني مختصراً . وتابعه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ « كنا نبت على القاتل حتى نزلت ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به .. ﴾ الآية فأمسكنا ، رواه ابن عدي في الكامل ٢٣١١/٦ من طريق مسلم بن خالد الزنجي ثنا عبيد الله ، وخالد ضعيف . وتابعه صالح المري حدثنا أبو بشر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٥١٠/١ وصالح المري ضعيف .
وتابعه بكر بن عبد المزني عن ابن عمر نحوه .
ورواه الطبري في تفسيره ١٢٩/٤ رقم ٩٧٣٧ من طريق الهيثم بن جماز ، وابن عدي في الكامل ٢٠٣٤/٦ من طريق غالب بن خطاف القطان كلاهما عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر . وهيثم الجماز متروك وقد تابعه غالب القطان وغالب صدوق .
وسيأتي برقم ١٠٠٢ من طريق كليب بن وائل عن ابن عمر .

(٢) جاء في الأصل الفضل والصواب ما أثبت .

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي[1] » .

٨٥٦–ثنا المقدمي ، ثنا محمد بن عبيدا لله القطان ، ثنا ثابت ، عن أنس قال: قال رسول ا لله ﷺ : « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**[2] » .

٨٥٧–وفيه عن جابر بن عبدا لله [3] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري غير الفضيل بن عبد الوهاب وهو ثقة من رجال أبي داود .

(٢) حديث صحيح رجاله رجال الشيخين غير محمد بن عبيد ا لله القطان فلم أجد ترجمته .
رواه الترمذي صفة القيامة ٥٣٩/٤ رقم ٢٤٣٥ ، وابن خزيمة في التوحيد ٦٥١/٢ رقم ٨ وابن حبان ٣٨٧/٢ رقم ٦٤٦٨ .من طريق معمر عن ثابت . وقال الترمذي حسن صحيح غريب . وورواه الطيالسي ٢٧٠ رقم ٢٠٢٦ ، وابن خزيمة ٦٥٦/٢ رقم ٨ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٧٢/٤ رقم ٣٤٦٩ من طريق الحكم بن خزرج عن ثابت به .
وجاء عند البزار الجراح بن عثمان وعند الطيالسي الحكم أبو عثمان .
وورواه أبو داود / السنة ٣٢٦/٤ رقم ٤٧٣٩ ، وأحمد ٢١٣/٣ ، وابن خزيمة ٦٥٣/٢ ، والآجري ١٥١/٢ رقم ٨٣٤ ، والحاكم ٦٩/١ كلهم من طريق أشعث الحداني عن أنس.
وورواه ابن خزيمة ٦٥٣/٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٦١/٧ ، والحاكم ٦٩/١ من طريق قتادة عن أنس ، وورواه الطبراني في الكبير ٢٣٢/١ رقم ٧٤٩ ، وفي الصغير ١٦٠/١ من طريق عاصم الأحول عن أنس ، وورواه هناد في الزهد ١٤٣/١ رقم ١٨٨ ، والآجري ١٥١/٢ رقم ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ من طريق يزيد الرقاشي عن أنس .

(٣) حديث صحيح .

قال أبو بكر : والأخبار التي روينا عن نبينا ﷺ فيما فَضلّه الله به من الشفاعة ، وتشفعه إياه فيما يشفع فيه ، أخبار ثابتة موجبة بعلم حَقيقة ما حَوَت على ما اقتصصنا ، والصادُّ عن الأخبار الموجبة للعلم المتواترة كافر ، وقد ذكرناها ما دل على عقده من الكتاب ، جعلنا الله وكل مؤمن بها مؤمل لها من أهلها[1] .

رواه الترمذي / صفة القيامة ٥٣٩/٤ رقم ٢٤٣٦ ، وابن ماجه / الزهد ١٤٤١/٢ رقم ٤٣١٠ ، والآجري ١٤٨/٢ رقم ٨٣٠ ، وابن خزيمة في التوحيد ٦٥٤/٢ رقم ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٠٠/٣ ، وابن حبان ٣٨٦/١٤ رقم ٦٤٦٧ ، والحاكم ٦٩/١ ، والبيهقي في البعث ٢٣ رقم ١ ، واللالكائي ١١٦٨/٦ رقم ٢٠٥٥ ، كلهم من حديث جابر . وله شواهد منها :

حديث كعب بن عجرة : رواه الآجري في الشريعة ١٤٩/٢ رقم ٨٣٢ .

ومن حديث ابن عباس : رواه الطبراني في الكبير ١٨٩/١١ رقم ١١٤٥٤ ، وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ١١٥/٨ رقم ٤٨١٠ .

ومن حديث ابن عمر : رواه الخطيب في تاريخه ١١/٨ .

(١) اللهم آمين .

١٧٢ - باب : في ذكر من يُخرج الله بتفضله من النار

٨٥٨- ثنا محمد بن مهدي الأيلي أبو عبدالله - ثقة صدوق - ، حدثنا أبو داود ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول الله تبارك وتعالى : أخرجوا من النار من ذكرني يوماً ، أو خافني في مقام**[1] » .

٨٥٩- حدثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن عمرو[2] بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**يكون قوم في النار ، ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله ؛ فيخرجون منها ؛**

(١) إسناده ضعيف رجاله ثقات غير مبارك بن فضاله صدوق مدلس وقد عنعنه ، لكن صرح بالسماع في رواية ، ومؤمل سيء الحفظ فلا يحتج بزياده التحديث ، لا سيما وقد خالف الطيالسي . رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ٣٦٩ بسند المصنف .
ورواه الترمذي / صفة جهنم ٦١٣/٤ رقم ٢٥٩٤ ، وابن خزيمة ٧١٠/٢ رقم ٤٥٣ ، والحاكم ٧٠/١ . كلهم من طريق أبي داود الطيالسي به . وقال الترمذي حسن غريب .
ورواه ابن خزيمة ٧٠٨/٢ رقم ٤٥١ ، والحاكم ٧٠/١ من طريق مؤمل بن إسماعيل ثنا المبارك ثنا عبيد الله بن أبي بكر به ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .
ورواه ابن خزيمة ٧٠٩/٢ رقم ٤٥٢ من طريق الخُصيب بن ناصح ثنا المبارك بن عبيد الله به .

(٢) الأصل عمر والصواب ما أثبت .

فيمكثون في أدنى الجنة في نهر يقال له الحيوان ، لو استضافهم[1] **أهلُ الدنيا؛ لأطعمهم وسقاهم ولحفهم**[2] [3] » . قال عطاء : وأحسبه قال : **ولزوجهم.**

٨٦٠- ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان[4] ، عن ربعي، عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال : « **يخرج قوم من النار بعدما**

---

(١) جاء في مسند أحمد وأبي يعلى وابن خزيمة لو أضاف أحدهم .

(٢) جاء في الأصل ولحمهم والصواب ما أثبت .

(٣) حديث صحيح . رجاله رجال الصحيح لكن عطاء بن السائب كان اختلط وحماد بن سلمة قد روى عنه في الاختلاط وقبل الاختلاط لكن له شاهد .
رواه ابن حبان في صحيحه ٤٦٠/١٦ رقم ٧٤٣٣ ، وأبو نعيم في صفة الجنة ٤٤٨ من طريق هدبة به . ورواه أحمد ٤٥٤/١ ، وأبو يعلى ٣٩٣/٨ رقم ٤٩٧٩ ، وابن خزيمة ٧٥٧/٢ رقم ٤٨٦ ، وابن حبان ٤٤٨/١٦ رقم ٧٤٢٨ ، والبيهقي في البعث ٤٨٠ من طريق حماد بن سلمة به .
قال الهيثمي ٣٨٣/١٠ رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط . وله شاهد من حديث أنس .
رواه ابن خزيمة ٧٥٦/٢ رقم ٤٨٤ من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس .
قال ابن أبي عدي ثنا به مرتين مرة يرفعه ومرة لم يرفعه .
ورواه ابن خزيمة ٧٥٧/٢ رقم ٤٨٥ من طريق المعتمر قال سمعت حميداً يحدث عن أنس ، أي موقوفا عليه قلت : وله قلم الرفع .

(٤) جاء في الأصل سلمان .

محشتهم النار ، فيدخلون الجنة ، فيسمون الجهنميون [1] » .

٨٦١– ثنا المقدمي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن حماد ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « **ليدخلن الله الجنة ناساً من أمتي بعدما محشتهم النار برحمة الله وشفاعة الشافعين ، يقال لهم الجهنميون ، ذكر لي أنهم استعفوا من ذلك الاسم فأعفو** [2] » .

٨٦٢–حدثنا أبو بكر ، حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن حماد ، عن ربعي ، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال :« **لَيُخرجن الله من النار قوماً منتنين ، قد محشتهم النار ، فيدخلون الجنة بشفاعة الشافعين ، يُسمون فيها الجهنميون**[3] » .

(١) حديث صحيح . وإسناده حسن رجاله رجال مسلم .
فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام وقد توبع كما سيأتي .

(٢) حديث صحيح . وإسناده حسن رجاله رجال مسلم وفيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام وقد توبع كما سيأتي .

(٣) حديث صحيح . وإسناده حسن رجاله رجال مسلم وفيه حماد تقدم في الحديث السابق وقد توبع .
رواه أحمد ٤٠٢/٥ ، وابن خزيمة ٦٦٤/٢ رقم ٤٠٧ ، والآجري ١٦١/٢ رقم ٨٥٩ من طرق عن شعبة به . وورواه أحمد ٣٩/٥ من طريق حسن عن حماد به .
وورواه الطيالسي ٥٦ رقم ٤١٩ من طريق أبي عوانه عن أبي مالك عن ربعي .

٨٦٣–ثنا محمد بن أبان الواسطي أبو الحسن ، حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ، حدثنا أبو سليمان العصري[1] ، حدثني عقبة بن صُهْبان ، عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال : « **يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، (فيتقادع بهم)[2] جَنَبَتي الصراط ، تقادع[3] الفراش في النار ، فينجي الله برحمته من يشاء ، ثم إنه يؤذن في الشفاعة للملائكة ، والنبيين، والشهداء ، والصديقين ، فيشفعون ويخرجون ، فيشفعون ويخرجون من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان**[4] » .

فلقيت أبا بكرة في جنازة فسألته عن هذا الحديث فحدثني كما حدثني[5].

٨٦٤– ثنا أبو بكر ، ثنا عفان ، ثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبا سليمان العصري قال : سمعت عقبة بن صُهْبان يقول : سمعت أبا بكرة ، عن النبي

---

(١) جاء في الأصل المصري وكتب في الهامش العصري .

(٢) جاء في الأصل فيتقاعد جنبتي الصراط والتصحيح من مصادر التخريج القادمة .

(٣) جاء في المسند تقاعد والتصحيح من مصادر التخريج .

(٤) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف صدوق وقد توبع وسعيد بن زيد صدوق له أوهام .
رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٤٣/٥ من طريق محمد بن أبان به

(٥) قال الشيخ ناصر : قوله « فلقيت ... » من كلام أبي سليمان البصري واسمه خليد بن عبد الله ... ص ٤٠٣/٢ .

ﷺ مثله إلى قوله : « ذرة من إيمان[1] » .

٨٦٥- ثنا الشافعي، ثنا سفيان ، عن عمرو قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول - وأشار بأصابعه إلى أذنيه- : «**يخرج ناس فيدخلون الجنة**[2] » .

٨٦٦- حدثنا أبو بكر ، ثنا ابن عيينة، عن عمرو ، سمع جابر يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **إن الله يخرج ناساً من النار فيدخلهم الجنة**[3] ».

---

(١) إسناده حسن . وقد تقدم في الحديث السابق .
رواه ابن أبي شيبة ١٧٧/١٣ رقم ١٦٠٤٠ . ورواه أحمد ٤٣/٥ ، والبزار كما في شكف الأستار ١٧١/٣ رقم ٣٤٦٧ ، والطبراني في الصغير ٥٦/٢ من طريق عفان به .
ورواه البزار كما في كشف الأستار ١٧١/٤ رقم ٣٤٦٨ ، والدولابي في الكنى ١٩٥/١ من طريق معاذ بن هانئ ثنا سعيد به .
ورواه البخاري في الكبير ٣٧/٩ من طريق موسى بن إسماعيل نا سعيد بن زيد .
قال البزار : لا نعلمه رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكرة ، وإسناده مرضيون

(٢) إسناده حسن رجاله رجال الشيخين غير الشافعي وهو إبراهيم بن محمد بن العباس أبو إسحاق المكي ابن عم الإمام الشافعي صدوق ، توفي سنة ٢٣٨
رواه مسلم الإيمان ١٧٨/١ رقم ١٩١ ، وأحمد ٣٨١/٣ ، والحميدي ٥٢٣/٢ رقم ١٢٤٥، والطيالسي ٢٣٦ رقم ١٧٠٤ ، وأبو يعلى ٣٦٣/٣ رقم ١٨٣١ ، ٤٦٦/٣ رقم ١٩٧٣ ، والآجري ١٥٩/٢ رقم ٨٥٣ ، وابن خزيمة في التوحيد ٦٦٢/٢ رقم ٤١٣ ، ٤١٤ ، والفسوي في تاريخه ٢١٢/٢ .كلهم من طريق سفيان به .

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٣٠/١٢ رقم ١٥٥١١ .

٨٦٧- حدثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد قال : سألت عمرو بن دينـار : أسمعت جابر بن عبدا لله يحدث عن النبي ﷺ « **إن ا لله يُخرج قوماً من النـار بالشفاعة ؟**» فقال : نعم[1] .

٨٦٨- ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنـا ابـن أبـي أويـس ، حدثـني مـالك ، عـن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد أن رسـول ا لله ﷺ قـال : «**يَدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، ثم يقـول ا لله تبـارك وتعـالى: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خَرْدل من إيمان ، فيخرجون منهـا**

رواه مسلم ١٧٨/١ رقم ١٩١ بإسناد المصنف .

(١) رواه مسلم ١٧٨/١ رقم ١٩١ بإسناد المصنف .

ورواه البخـاري ١٧٨/١١ رقـم ٦٥٥٨ ، وأبـو يعلى ٤٧٣/٣ رقـم ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، وابن خزيمة ٦٦٨/٢ رقم ٤١٢ ، والآجري ١٥٩/٢ رقم ٨٥٣ .كلهم من طريق حماد بن زيد به . ورواه ابن خزيمة ٦٧٠/٢ رقم ٤١٥ من طريق عمرو بن الحارث عن عمـرو بـن دينار به . ورواه مسلم ١٧٨/١ من طريق يزيد بن صهيب عن جابر .

ورواه الآجري ١٤١/٢ رقم ٨٢٥ رقم ٨٢٦ من طريق يزيد بن صهيب به موقوفاً

ورواه مسلم ١٧٨/١ وأحمد ٣٣٦/٣ ، ٣٧٩ من طريق أبي الزبير .

وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين :

رواه البخاري ١٧٨/١١ رقم ٦٥٥٩ ، ٦٥٧٠ ، وأبو داود / السنة ٢٣٦/٤ رقم ٤٧٤٠ والترمذي / صفة جهنم ٦١٦/٤ رقم ٢٦٠٠ ،

وابن ماجـة ١٤٤٣/٢ رقـم ٤٣١٥ ، وأحمـد ٤٣٤/٤ ، والآجـري ١٥٩/٢ رقـم ٨٥٥ ، وابن خزيمة في التوحيد ٦٦٥/٢ رقم ٤٠٨ .

قد اسودوا ، فَيُلْقَون في نهر الحَيَا أو الحياة ، – شك مالك – ، فَيَنبتُون كما تنبت الحِبَّةُ في حَمِيل السيل ، ألم ترَ أنها تخرج صفراء ملتوية ؟[1]».

٨٦٩– ثنا أبو الشعثاء علي بن حسن[2] بن سليمان ، حدثنا خالد بن نافع عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا اجتمع أهل النار في النار ، ومعهم من شاء الله من أهل القبلة ، يقول الكفار : ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا : بلى . قالوا : فما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار ؟ قالوا : كانت لنا ذنوب فأُخِذنا بها ،**

---

(١) رواه البخاري الإيمان ٧٢/١ رقم ٢٢

ورواه ابن مندة في الإيمان رقم ٨٢١ من طريق إسماعيل بن أبي اويس حدثني مالك به .

رواه مسلم ١٧٢/١ رقم ١٨٤ ، وابن مندة رقم ٨٢١ . وابن حبان ٤٠٨/١ رقم ١٨٢ من طرق عن مالك .

ورواه البخاري / الرقاق ٤١٦/١١ رقم ٦٥٦٠ ، ومسلم ١٧٢/١ رقم ١٨٤ ، وابن مندة ٨٢٢ . من طريق وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى به .

ورواه البخاري ٢٤٩/٨ رقم ٤٥٨١ ، ٤٩١٩ ، ومسلم ١٦٧/١ رقم ١٨٣ ، والترمذي صفة جهنم ٤/ ٦١٥ رقم ٢٥٩٨ وابن خزيمة ٦٨٤/٢ رقم ٤٣٠ ، ٤٣١ . من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وفيه زيادة .

ورواه أحمد ٥/٣ ، ١١، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٤٨ ، ٧٨ ، ٧٩ .

وابن خزيمة في التوحيد ٥٩/٢ رقم ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ – ٤٣٧ . من طرق عن أبي سعيد .

(٢) جاء في الأصل حسين

فيسمع (ا لله)[1] ما قالوا ، فأمر بمن كان من أهل القبلة فأُخرجوا ، فلما رأى ذلك أهل النار قالوا : ياليتنا كنا مسلمين ، فنخرج كما خرجوا ، قال : وقرأ رسول ا لله ﷺ : ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ(١)رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾[2][الحجر : ١-٢] » .

٨٧٠- ثنا المقدمي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو الخطاب العتكي ، عن أنس بن مالك أن رسول ا لله ﷺ قال : « **إذا أَخرج ا لله أهل النار من**

---

(١) مابين القوسين زيادة .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه خالد بن نافع فيه ضعف .

رواه الحاكم ٢٤٢/٢ من طريق أبي الشعثاء به .

ورواه الطبراني في تفسير ٤٨٩/٧ رقم ٢١٠٠٥ من طريق خالد بن نافع به .

ورواه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٤٥/٧ وقال : وفيه خالد بن نافع الأشعري قال أبو داود متروك . قال الذهبي : هذا تجاوز في الحد فلا يستحق الترك فقد حدث عنه أحمد ابن حنبل وغيره وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شواهد منها : حديث أنس القادم

وحديث ابن عباس : رواه الطبري في تفسيره ٤٨٩/٧ رقم ٢١٠٠٧ ، وهناد في الزهد ١٤٣/١ ، والحاكم ٣٥٣/٢ وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

ومن حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن حبان في صحيحه ٤٥٧/١٦ رقم ٧٤٣٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٣/٧ .

النار، بشهادة أن لا إله إلا ا لله تمنى الآخرون لوكانوا مسلمين[1] » .

٨٧١- ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن نبي ا لله ﷺ قال : « **لَيُصيبَنَّ أقواماً سَفْعٌ مِنْ النار ، عُقوبةً بذنوبٍ أصابوها ، ثم لَيُدْخِلَنَّهُمُ (ا لله)[2] الجنة بفضل رحمته[3] »** .

---

(١) في إسناده انقطاع أبو الخطاب وهو حرب بن ميمون لم يذكروا له رواية عن الصحابة وهو من الطبقة السابعة .
وللحديث طرق أخرى :
رواها الطبري في تفسيره ٤٨٩/٧ رقم ٢١٠٠٦ ، ٢١٠١ من طريق القاسم ثنا ابن أبي فروة العبدي أن ابن عباس وأنس كانا يتأولان هذه الآية ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ ... نحوه .
وقد تقدم حديث الشفاعة لأنس بطوله ٨٢٦ ، ٨٢٧ .

(٢) مابين القوسين زيادة .

(٣) صحيح رجاله رجال الشيخين .
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٩٠١/٢ رقم ٦١٢ ، وأبو يعلى ٣٦٦/٥ رقم ٣٠١٣ بإسناد المصنف . ورواه أبو يعلى ٣٤٤/٥ رقم ٢٩٧٨ من طريق معاذ بن هشام عن أبيه به .
ورواه البخاري / التوحيد ٤٣٤/١٣ رقم ٧٤٥٠ من طريق حفص بن عمر ثنا هشام به .
ورواه أحمد ١٣٣/٣ ، ٢٠٨ ، وابن خزيمة ٦٦٠/٢ رقم ٤٠١ من طريق هشام عن قتادة به . ورواه عبد الرزاق في المصنف ٤١١/١١ رقم ٢٠٨٥٩ ومن طريقه رواه أحمد ١٦٣/٣ ، وابن خزيمة ٦٦٣/٢ رقم ٤٠٥ عن معمر عن قتادة وثابت عن أنس .
ورواه البخاري / الرقاق ٤١٦/١١ رقم ٦٥٥٩ ، وأحمد ١٣٤/٣ رقم ٢٦٩ ، وأبو يعلى ٢٦٧/٥ رقم ٢٨٨٦ ، والآجري ١٦٠/٢ رقم ٤٦٢ من طريق همام عن قتادة عن أنس .

٨٧٢–حدثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا إسماعيل بن عبدا لله الكندي ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبدا لله قال : قال رسول ا لله ﷺ في قول ا لله تبارك وتعالى ﴿ **فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ**﴾ [النساء : ١٧٣] قال : «**أجورهم : يدخلهم الجنة** » ، ﴿**ويزيدهم من فضله**﴾ قال : «**الشفاعة لمن وجبت له النار ، ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا**[١] » .

٨٧٣– حدثني يحيى بن خلف ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس أنه حدث ذلك عن رسول ا لله ﷺ قال : « **فإذا أبصرهم أهل الجنة قال : هؤلاء الجهنميون** » أو كما قال[٢] .

ورواه البخاري ١٣/٤٣٤ رقم ٧٤٥٠ تعليقا قال وقال همام ثنا قتادة عن أنس .

(١) إسناده ضعيف . فيه إسماعيل بن عبد ا لله الكندي .
قال الذهبي عن الأعمش وعنه بقية أتى بخبر منكر .
رواه الطبراني في الكبير ١٠/٢٤٨ رقم ١٠٤٦٢ من طريق ابن مصفى به .
ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦/١٨ رقم ٣٣١١ من طريق بقية .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٣ : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه إسماعيل بن عبد ا لله الكندي . ضعفه الذهبي من عند نفسه فقال : أتى بخبر منكر وبقية رجاله وثقوا .

(٢) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين . ما عدا يحيى بن خلف فهو من رجال مسلم وقد توبع .
رواه ابن خزيمة في التوحيد ٢/٦٦٣ رقم ٤٠٦ حدثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر به .
ورواه أحمد ٣/١٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة وشيبان عن قتادة .
وتقدم نحو الحديث برقم ٨٦٨ ، ٨٦٩ .

٨٧٤- ثنا أيوب الوزان ، حدثنا عبدا لله بن جعفر ، ثنا عبيدا لله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : « **يدخل قوم جهنم ، ويخرجون منها ويدخلون الجنة ، يُعرفون بأسمائهم يقال لهم : الجهنميون**[١] » .

٨٧٥- ثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال: « **يخرج من النار من قال: لاإله إلا ا لله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن بُرة ، ثم يقال : يخرج من النار من قال : لاإله إلا ا لله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة**[٢] » .

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه أبو عمر لا يعرف .
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤١١/٩ وذكره هذه الرواية ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا . ولكن يشهد للحديث ما قبله من الأحاديث .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه المصنف في الزهد ٨٤٩ ، ورواه ابن أبي شيبة ٣١/١١ رقم ١٠٤٣٤ .
ورواه أبو يعلى في مسنده ٢٧٠/٥ رقم ٢٨٨٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .
ورواه مسلم ١٨٢/١ رقم ١٩٣ ، وابن ماجة / الزهد ١٤٤٣/٢ رقم ٤٣١٢ ، وأحمد ١١٦/٣ ، وأبو يعلى ٣٥١/٥ رقم ٢٩٩٣ ، وابن حبان ٥٢٨/١٦ رقم ٧٤٨٤ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

٨٧٦– ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ مثله [١] .

٨٧٧– حدثنا المقدمي ، ثنا أبو داود ، ثنا (شعبة، و)[٢] هشام ، عن قتادة، عن أنس ، عن النبي ﷺ مثله[٣] .

---

(١) رواه مسلم ١٨٢/١ رقم ١٩٣ بإسناد المصنف .

ورواه أبو يعلى في مسنده ٣٤٣/٥ رقم ٢٩٧٧ ، و ٣٠٥/٥ رقم ٢٩٢٧ من طريق معاذ به . رواه البخاري ١٠٣/١ رقم ٤٤ ، ومسلم ٨٢/١ رقم ١٩٣ ، والترمذي ٦١٣/٤ رقم ٢٥٩٣ ، والطيالسي ٣٦٥ رقم ١٩٦٦ ، وأبو عوانة ١٨٤/١ ، وابن حبان ٥٢٨/١٦ رقم ٧٤٨٤ ، وأبو يعلى ٣٣١/٥ رقم ٢٩٥٥ . كلهم من طريق هشام عن قتادة به .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش واشار الناسخ أنه في نسخة أخرى ، وجاء فيالهامش « شعبة عن » والتصويب من مسند الطيالسي .

(٣) إسناده صحيح رجاله رجال مسلم .

رواه الطيالسي ٢٦٥ رقم ١٩٦٦ ومن طريقه رواه الترمذي ٦١٣/٤ رقم ٢٥٩٣ ، ورواه أحمد ١٧٣/٣ ، ٢٧٦ ، وأبو يعلى ٣٣٢/٥ رقم ٢٩٥٦ ، وأبو عوانة ١٨٤/١ كلهم من طريق شعبة عن قتادة . ورواه أبو يعلى رقم ٢٩٥٥ من طريق سعيد وهشام عن قتادة ، ورواه أبو عوانة ١٨٤/١ من طريق هشام عن قتادة .

ورواه أبو يعلى ٣٠٥/٥ رقم ٢٩٢٧ من طريق أبي عامر العقدي عن قتادة به .

ورواه البخاري / التوحيد ٤٧٣/١٣ رقم ٧٠٥٩ ، والآجري ١٦٠/٢ رقم ٨٥٧ من طريق حميد عن أنس بمعناه .

ورواه البخاري ١٠٣/١ رقم ٤٤ تعليقاً قال : قال أبان : ثنا قتادة به نحوه .

٨٧٨–حدثنا هشام بن عمار ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا خليد ، عن قتـادة ، عن عقبة بن عبدالغـافر ، عـن أبـي سـعيد أنـه سمـع رسـول ا لله ﷺ يقـول : **«يخرج من النار من قال : لا إله إلا ا لله ، وكان في قلبه مايزن شعيرة[(1)]»**، فيه كلام طويل .

٨٧٩– حدثنا هدبـة بـن خـالد ، ثنـا حمـاد بـن سـلمة ، عـن أبـي عمـران الجَوْني، وثابت ، عن أنس بن مالك أن رسول ا لله ﷺ قـال : « **يخـرج مـن النار أربعة ، فيعرضون على ا لله عز وجل ، فيلتفت أحدهم (فيقـول) [(2)]: أي رب ! كنت أرجوك إذا أخرجتني منها أن لاتعيدني فيهـا ، فينجيـه ا لله منها[(3)]** » .

٨٨٠– ثنا عباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسـول ا لله ﷺ : **«فمنهـم من تأخذه النـار إلى كعبيـه ، ومنهـم مـن تـأخذه إلى ركبتيـه ، ومنهـم مـن**

---

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه خُليد بن دعلج وهو ضعيف .
وللحديث شواهد تقدمت ، ومثله حديث سلمان المتقدم برقم ٨٣٤ .

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش

(٣) رواه مسلم ١/١٨٠ رقم ١٩٢ بإسناد المصنف . ورواه أحمد ٣/٢٢١ من طريق حسن ثنـا حماد به . ورواه أبو نعيم في الحلية ٢/٣١٥ من طريق عبد الرحمن بن سلام ثنا حماد به .

تأخذه إلى حُجْزَتِه ، ومنهم من تأخذه إلى تَرْقُوَتِه[1] » .

٨٨١– ثنا أبو بكر ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن سمرة عن النبي ﷺ مثله **إلى عُنُقه ، وإلى حُجْزَته**[2] .

٨٨٢– ثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال : « **إن من**

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير أبي نضرة وهو المنذر بن مالك أخرجه له مسلم والبخاري تعليقاً .

قال الشيخ ناصر : لكني أخشى أن يكون قوله عن أبي سعيد وهماً من بعض رواته ، فقد رواه جماعة عن سعيد بن أبي عروبة به عن سمرة فهو من مسند سمرة بن جندب ، وكذلك رواه غير سعيد عن قتادة كما يأتي في الذي بعده . وا لله أعلم أ.هـ .

قلت : : ولعل أبا سعيد خطأ من الناسخ لأن الطبراني رواه ٢٨٢/٧ رقم ٦٩٧٠ من طريق العباس بن الوليد النرسي به وقال سمرة بن جندب .

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٣/١٣ رقم ١٦٠٢٦ .

ورواه مسلم ٢١٨٥/٤ رقم ٢٨٤٥ بإسناد المصنف ، ورواه أحمد ١٠/٥ ثنا يونس بن محمد وحسين قالا ثنا شيبان .

ورواه مسلم ٢١٨٥/٤ ، وأحمد ١٠/٥ ، ١٨ من طريق روح ثنا سعيد عن قتادة .

ورواه مسلم ٢١٨٥/٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد .

ورواه الطبراني ٢٨٢/٧ رقم ٦٩٦٩ من طريق محمد بن عثمان ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي نضرة به .

أهل النار من تأخذه (النار)[1] إلى كعبيه ، وإلى رُكْبَتيهِ ، وإلى حِقْوَيْهِ وإلى تَرْقُوَتِه[2] » .

٨٨٣- ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا خَلَصَ المؤمنون من النار ، حُبسوا[3] بقنطرة بين الجنة والنار ، حتى يتقاصُّوا[4] خطايا كانت بينهم[5]** » .

---

(١) كتب في الهامش .

(٢) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه الحسن البصري في سماعه من سمرة خلاف ، وهو مدلس وقد عنعن ، وسعيد بن بشير ضعيف .

قال الشيخ ناصر : وقد خالفه في إسناده سعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن فقالا عن قتادة عن أبي نضرة عن سمرة فجعل أبا نضرة شيخ قتادة بدل الحسن وهو الصواب وقد سبق في الذي قبله أ. هـ .

رواه الطبراني في الكبير ٢٥٨/٧ رقم ٦٧٨٩ من طريق هشام بن عمار به .

(٣) جاء في الأصل فحبسوا والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) جاء في الأصل يتقاضوا والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين .

رواه البخاري / المظالم ٩٦/٥ رقم ٢٤٤ ، وأبو يعلى ٤٠٤/٢ رقم ١١٨٦ ، والحاكم ٣٥٤/٢ ، وابن حبان ٤٦٠/١٦ رقم ٧٤٣٤ ، وابن مندة رقم ٨٣٨ . كلهم من طريق معاذ بن هشام به .

وعلقه البخاري ٩٦/٥ رقم ٢٤٤٠ عن يونس بن محمد عن شيبان ثنا أبو المتوكل به .

٨٨٤- ثنا عباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا خلص المؤمنون من النار يُحبسون بقنطرة**[1] » نحوه .

قال أبو بكر : والأخبار التي حواها كتابنا هذا من ذكر الخارجين من النار ، بعد كونهم فيها ، وما نالهم من أليم عذاب خالقهم بقدر ما استحقوا ثم يحثو الرؤوف بفضل رحمته ، أخبار ثابتة توجب العلم والإيمان بصحة ما أدَّت والتصديق به ، وإلى الذي مَنَّ علينا بالإيمان والتصديق به ، ووفقنا له نبتهل أن يجعلنا من المتقين الذين ينجيهم منها بطَوْله ومَنّه ، فإن أُدخلناها بجرمنا الذي استحققنا به دخولها ؛ أن يجعلنا ممن تدركه رحمته ، فيخرجه منها ، ولا يجعلنا قرناء شياطينها ، ولا الكفار به الجاحدين له[2] .

٨٨٥- حدثنا أبو عبدالله العنبري ، ثنا مؤمل ، عن أبي هلال ، عن قتادة، عن أنس في قوله تعالى : ﴿ **إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ**﴾ [آل عمران :

ورواه ٣/١٣ من طريق شيبان عن قتادة به ، ورواه أحمد ٣/٥٧ من طريق معمر عن قتادة به .

(١) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين .
رواه البخاري / الرقاق ١١/٣٩٥ رقم ٦٥٣٥ ، وأحمد ٣/٧٤ من طريق يزيد بن زريع به ورواه أحمد ٣/٦٣ من طريق روح وسعيد عن قتادة به .

(٢) اللهم آمين ، آمين .

١٩٢] قال : من تُخلّده (في)[١] النار فقد أخزيته[٢] .

١٧٣- باب : في ذكر الورود على النار - نعوذ با لله من النار -

٨٨٦- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، عن حفصة قالت : قال النبي ﷺ : «**إني لأرجو أن لايدخل النار أحد - إن شاء ا لله- ممن شهد بدراً والحديبية.** قال : قلت : يا رسول ا لله ! أليس قال ا لله : ﴿ **وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا**﴾ [مريم : ٧١] ؟ **قال : أفلم**[٣] **تسمعيه:** ﴿ **ثُمَّ**

---

(١) زيادة .

(٢) إسناده ضعيف . فيه محمد بن سليم الراسبي أبو هلال صدوق فيه لين ، ونحوه مؤمل وهو ابن إسماعيل صدوق سيىء الحفظ .

رواه الطبري في تفسيره ٥٥٢/٣ رقم ٨٣٥٦ . حدثني أبو حفص الجبيري ، ومحمد بن بشار قالا : أخبرنا مؤمل به .

قال الشيخ ناصر : والحديث أخرجه ابن جرير من طريقين آخرين عن مؤمل ، وأشار إلى تضعيف الحديث بتصويبه أن معنى الاية أن من دخل النار فقد أُخزي بدخوله اياها وإن أخرج منها ... وروى بنحوه عن جابر . وكل من تأمل سياق الأية المذكورة وما قبلها وما بعدها لم يتردد في صحة ما استصوبه ابن جرير رحمه ا لله ...

(٣) جاء في الأصل فلم والتصويب من الطبراني وغيره .

نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَواْ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم : ٧٢] [١] » .

٨٨٧- حدثنا ابن نمير ، وأبو بكر قالا : حدثنا عبدالله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو في بيت حفصة : « **لا يدخل النار رجل شهد بدراً والحديبية** » . فقالت حفصة : فقلت : يا رسول الله : **﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾** [مريم : ٧١] .قال رسول الله ﷺ : « **فمه ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَواْ ﴾**[٢] » .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين غير أبي سفيان وهو طلحة بن نافع روى له مسلم وام مبشر صحابيه .

رواه ابن ماجه / الزهد ١٤٣١/٢ رقم ٤٢٨١ ، والطبراني ٢٠٨/٢٣ رقم ٣٦٣ من طريق أبي بكر به . ورواه أحمد ٢٨٥/٦ ، والطبراني ٢٠٦/٢٣ رقم ٣٥٨ ، والطبري في تفسيره ٣٦٨/٨ رقم ٢٣٢٦٠ . كلهم من طريق أبي معاوية به .

(٢) اسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين .

رواه المصنف في الآحاد والمثاني ١٠١/٦ رقم ٣٣١٦ .ورواه أحمد ٣٦٢/٦ ، وابن حبان ١٢٥/١١ رقم ٤٨٠٠ ، والطبري في تفسيره ٣٦٧/٨ رقم ٢٣٨٥٨ . من طريق عبد الله ابن إدريس عن الأعمش به .

ورواه المصنف في الآحاد والمثاني ٣٥٦/١ رقم ٣٣٣ ، ١٠٢/٦ رقم ٣٣١٨ والطبري في تفسيره ٣٦٨/٨ رقم ٢٣٨٥٩ من طريق أبي عوانة عن الأعمش .

ورواه أحمد ٣٦٢/٦ من طريق زائدة عن الأعمش ، ورواه أحمد ٣٥٠/٣ من طريق وهب بن منبه عن جابر .

٨٨٨- حدثنا أبو بكر و الشافعي قالا: ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من قَدّم ثلاثة من الولد لم يَلج النار ، إلا تَحِلَّةَ القَسم** »

وقال معمر: « **لم تمسه النار**» و قال مالك : « **فتمسه النار إلا تَحِلَّة القسَم**[1] » .

ورواه مسلم / فضائل الصحابة ١٩٤٢/٤ رقم ٢٤٩٦ ، والنسائي في الكبرى ٣٩٥/٦ رقم ١١٣٢١ ، وأحمد ٤٢٠/٦ ، والطبراني في الكبير ١٠٣/٢٥ رقم ٢٦٩ ، وابن سعد في الطبقات ٤٥٨/٨ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٠٤/٦ رقم ٣٣١٧ من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله به .

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٢/٣ .

رواه مسلم ٢٠٢٨/٤ رقم ٢٦٣٢ ، وابن ماجة / الجنائز ٥١٢/١ رقم ١٦٠٣ من طريق ابن أبي شيبة به .

ورواه البخاري / الجنائز ١١٨/٣ رقم ١٢٥١ ، وأحمد ٢٣٩/٢ من طريق سفيان به .

ورواه مالك في الموطأ / الجنائز ٢٣٥/١ ومن طريقه ، رواه البخاري / الايمان والنذور ٥٤١/١١ رقم ١٢٥١ ، ومسلم ٢٠٢٨/٤ رقم ٢٦٣٢ ، والترمذي الجنائز ٣٧٤/٣ رقم ١٠٦٠ ، والنسائي / الجنائز ٣٢٥/٤ رقم ١٨٧٤ ، وابن حبان ٢٠٣/٧ رقم ٢٩٤٢ ، والبيهقي ٧٨/٧ كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به .

ورواه مسلم رقم ٢٦٣٢ ، والبيهقي ٦٧/٤ من طريق معمر عن الزهري .

ورواه أحمد ٤٧٩/٢ من طريق زمعة عن الزهري به .

١٧٤- باب : في القبر وعذاب القبر

٨٨٩- ثنا عباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال : « **إذا وُضع العبد في قبره ، وتولى عنه أصحابه ، حتى إنه لَيَسمعُ خَفقَ نعالهم ، أتاه ملكان فيقعدانه في قبره فيقولان : ما (كنت)[1] تقول في هذا الرجل ؟ في - محمد - فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله ، فيقال له : انظر إلى مقعدك من النار ، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة** . قال : فقال رسول الله ﷺ : « **فيراهما جميعاً ، أو كلاهما** » . قال قتادة : «**وذُكر أنه يُفسح له في قبره سبعون ذراعاً ، ويُملأ عليه خَضِراً إلى يوم القيامة** » - قال : ثم رجع إلى حديث أنس قال : « **وأما الكافر أو المنافق فيقال له : ما كُنْت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، قد كنت أقول ما يقول الناس . فيقال : لادَرِيت ولا تَلِيت ، ثم يُضرب بمضراب من حديد ضربة بين أُذنيه ، فيصيح صيحة يَسمَعُها من يَليه غير الثقلين[2]** » .

---

(١) زيادة من مصادر التخريج .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

رواه الآجري في الشريعة ١٨٧/٢ رقم ٩١٤ ، وابن حبان ٣٩٠/٧ رقم ٣١٢٠ ، والبيهقي في اثبات عذاب القبر ص ١٥ كلهم من طريق عباس بن الوليد به .

٨٩٠–ثنا المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، ثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :« **إذا قُبر أحدكم أتاه ملكان أسودان أزرقان ، يقال لأحدهما : منكر ، والآخر نكير فيقولان : ماكنتَ تقول في هذا الرجل محمد ؟ فهو قائل ما كان يقول ، إن كان مؤمناً قال : هو عبدا لله ورسوله ، أشهد أن لاإله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . قال : فيقولان : إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك ، ثم يُفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ذراعاً ، ويُنَوّر له فيه ، فيقال له : نَم ، فيقول : دعوني أرجع إلى أهلي أخبرهم، فيقال له : نم ، فينام كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه ، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك .**

وإن كان منافقاً قال : لاأدري كنتُ اسمعُ الناسَ يقولون كذلك ،

ورواه البخاري / الجنائز ٣٠٥/٣ رقم ١٣٣٨ ، ومسلم ٢٢٠١/٤ رقم ٢٨٧٠ ، والنسائي الجنائز ٤٠٣/٤ رقم ٢٠٥٠ من طريق يزيد بن زريع به ولفظ مسلم مختصراً .

ورواه البخاري ٣٠٥/٣ رقم ١٣٣٨ من طريق عبد الأعلى عن سعيد به .

ورواه مسلم رقم ٢٨٧٠ ، وأحمد ٢٣٣/٣ ، وأبو داود ٢١٧/٣ رقم ٣٢٣١ مختصراً ، والبيهقي ٨٠/٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد به .

ورواه أحمد ١٢٦/٣ من طريق روح بن عبادة عن سعيد به .

ورواه مسلم ٢٨٧٠ ، والنسائي ٤٠٢/٤ رقم ٢٠٤٩ والبيهقي في عذاب القبر ١٦ ، ١٧ من طريق شيبان عن قتادة به .

فكنت أقول ما يقولون (ثم يُقال للأرض : التئمي عليه)[1] فتلتئم[2] عليه حتى تختلف[3] فيها أضلاعه ، فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك[4] ».

٨٩١– ثنا الحسين بن إسماعيل بن أبي كبشة ، حدثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو ، ثنا عباد بن راشد ، عن داود بن أبي هند قال : سمعت أبا نضرة يقول : حدثني أبو سعيد الخدري يقول : كنا مع نبينا ﷺ في جنازة فقال: **«يأيها الناس ؛ إن هذه (الأمة)[5] تبتلى في قبورها ، فإذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق ؛ فأقعده ؛ فقال له : ما تقول في هذا الرجل ؟ فإن كان مؤمناً قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده**

---

(١) مابين القوسين زيادة من المصادر السابقة .

(٢) جاء في الأصل فيلتأم .

(٣) كتب في الهامش بعد تختلف (مضجعه) ولامكان لها هنا فحذفتها .

(٤) إسناده حسن . فيه عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله صدوق

رواه ابن حبان ٣٨٦/٧ رقم ٣١١٧ ، والآجري ١٨٧/٢ رقم ٩١٣ ، والبيهقي في عذاب القبر ٥٦ . من طريق يزيد بن زريع به .

ورواه الترمذي / الجنائز ٣٨٣/٣ رقم ١٠٧١ من طريق بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق به . وقال الترمذي : حسن غريب . وذكره الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة برقم ١٣٩١ .

(٥) كتب في الهامش .

لا شريك لـه ، أشـهد أن محمـداً عبـده ورسـوله ، فيقـال لـه : صدقـت ، ويُفتح له باب إلى النار ، فيقال له : هذا كان منزلك لـو كفـرت بربـك ، فأما إذ آمنت به ، فإن الله أبدلك بـه هـذا ، فيفتـح لـه بـاب مـن الجنـة ، فيريد أن ينهض إليه ، فيقال له : اسكن . ويفتح له في قبره .

وأما الكافر ، أو المنافق فيقال له : ما تقول في هـذا الرجـل ؟ فيقـول : لاأدري ، سمعت الناس يقولون قولاً ! فيقول له : لادريـت ، ولا تليـت[1] ولا اهتديت ، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له : هـذا كـان منزلك لـو آمنت بربك ، فأما إذ كفرت بربك فإن الله قد أبدلك به هذا ، ثـم يفتـح له باب من النار ، ثم يقمعه ذلـك الملـك قمعة (بالمطراق)[2] ، فيسـمعها خلق الله كلهم إلا الثقلين »

قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ : ما منا أحد يقوم على رأسه ملـك في يده مطراق إلا ذُهِلَ عنـد ذلك ، فقال رسـول الله ﷺ **﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّـالِمِينَ ﴾** [ابراهيم : ٢٧] [3] » .

---

(١) جاء في الأصل تدريت والتصويب من كشف الأستار ومسند أحمد .

(٢) زيادة

(٣) حديث صحيح . وإسناده ضعيف .

٨٩٢- حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، (عن جابر)[١] : قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا أُدخل المؤمن قبره فأتاه ملكان فانتهراه ، فيقوم يهب كما يهب النائم فيسألانه : مَنْ ربك ؟ وما دينك ؟ ومَنْ نبيك ؟ فيقول : الله ربي ، والإسلام ديني ، ومحمد نبيي ، فيقولان له : صدقت ، كذلك كنت ، فيقال : افرشوه من الجنة ، وألبسوه من الجنة ، فيقول : دعوني حتى آتي أهلي ، فيقولان له : اسكن[٢] »** .

٨٩٣- ثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أُدخل الميت القبر، مُثِلّت له الشمس عند الغروب ، فيجلس فيمسح عينيه ، ويقول : دعوني**

فيه الحسن بن إسماعيل بن أبي كبشة لم أجد ترجمته . وقد توبع ، وفيه عباد بن راشد صدوق له أوهام . رواه البزار كما في كشف الأستار /: الجنائز ٤١٢/١ رقم ٨٧٢ حدثنا الحسين بن أبي كبشة ومحمد بن معمر قالا ثنا أبو عامر . ورواه أحمد ٣/٣ - ٤ ثنا أبو عامر ثنا عباد بن راشد به .قال الهيثمي ٤٨/٣ رواه أحمد والبزار ... ورجاله رجال الصحيح .

(١) كتب في الهامش .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .

فيه أبو بكر بن عياش ثقة ، عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح وروايته في مقدمة مسلم .

أصلي[1] » .

قال أبو بكر : وفي المُساءلة أخبار ثابتة ، والأخبار التي في المُساءلة في القبر منكر ونكير، أخبار ثابتة توجب العلم ؛ فنرغب إلى الله أن يثبتنا في قبورنا عند مسألة منكر ونكير ، والقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة[2]

١٧٥- باب : في عذاب القبر

٨٩٤- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن (عُلَيَّة)[3] ، عن الجريري، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن هذه الأمة ستبتلى في قبورها ، فلولا أن لاتدافنوا ،**

---

(١) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف صدوق .
رواه ابن ماجة / الزهد ١٤٢٨/٢ رقم ٤٢٧٢ .
ورواه ابن حبان ٣٨٥/٧ رقم ٣١١٦ من طريق إسماعيل بن حفص به .
قال البوصيري في الزوائد هذا إسناد حسن إن كان أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع سمع من جابر بن عبد الله ، واسماعيل بن حفص مختلف فيه .
قال الشيخ ناصر :
لا وجه عندي للشك في سماع أبي سفيان من جابر فقد ثبتت مجاورته اياه في مكة ستة أشهر ووري له البخاري عنه أربعة أحاديث ، واكثر مسلم عنه أ. هـ .

(٢) اللهم آمين ، آمين .

(٣) جاء في الأصل ابن عيينة والصواب ما أثبت .

لدعوت الله أن يُسْمِعَكم عذاب القبر » ثم أَقبلَ علينا بوجهه فقال : «**تعوذوا من عذاب النار ، تعوذوا من عذاب القبر**[1] » .

٨٩٥- ثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا عثمان بن سعيد ، وعلي بن عياش قالا : ثنا ابن ثوبان ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر**[2] » .

(١) رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤/٩٠ رقم ٢٠٥٧ وذكر فيه قصة .
ورواه ابن أبي شيبة ٣/٣٧٣ ، ١٠/١٨٥ .
ورواه مسلم / الجنة ٤/٢١٩٩ رقم ٢٧٦٧ ، والطبراني ٥/١٢٢ رقم ٤٧٨٤ من طريق أبي بكر به . ورواه أحمد ٥/١٩٠ من طريق يزيد بن هارون أنا الجريري به
ورواه الطبراني ٥/١٢٢ رقم ٤٧٨٥ من طريق وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة به .
ورواه ابن حبان ٣/٢٨١ رقم ١٠٠٠ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أي لم يذكر فيه زيداً . وهو الموافق للرواية التي تقدمت برقم ٨٩١ من طريق داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد .

(٢) إسناده حسن . فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ وتغير بأخرة .
رواه أحمد ٢/٢٨٨ من طريق زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان به .
وقد تابعه أبو الزناد عن الأعرج كما سيأتي بعد حديثين .

٨٩٦– ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر** [(١)] » .

وروواه البخاري الجنائز ٢٤١/٣ رقم ١٣٧٧ ، ومسلم / المساجد ٤١٢/٢ رقم ٥٨٨ ، وأحمد ٥٢٢/٢ ، والطيالسي ٣٠٨ رقم ٢٣٤٩ ، والنسائي / الاستعاذة من عذاب القبر ٦٧٣/٨ رقم ٥٥٣٣ ، وأبو عوانة ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ . من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.
ورواه ابن أبي شيبة ١٩٠/١٠ ، والبخاري في الأدب المفرد ٢٢١ رقم ٦٤٨ ، والترمذي / الدعوات ٥٤٣/٥ رقم ٣٦٠٤ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .
ورواه البخاري في الأدب المفرد ٢٢٤ رقم ٦٥٧ ، وأحمد ٤٦٩/٢ ، ٤٨٢ ، وابن حبان ٢٩٦/٣ رقم ١٠١٨ من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان ٢٨٣/٣ رقم ١٠٠٢ من طريق مجاهد بن أبي الحجاج عن أبي هريرة .
ورواه الطيالسي ٣٣٦ رقم ٢٥٧٨ من طريق أبي علقمة عن أبي هريرة .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف / الجنائز ٣٧٤/٣ .
ورواه الترمذي / الدعوات ٤٩٤/٥ رقم ٣٥٠٣ ، والنسائي/ السهو ٨٣/٣ رقم ١٣٤٦ ، والاستعاذة ٦٥٥/٨ رقم ٥٤٨٠ ، وأحمد ٤٤/٥ من طريق عثمان الشحام به .
ورواه أحمد ٤٢/٥ من طريق جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه .
وقال الترمذي حسن صحيح .

٨٩٧- ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا شعيب ، عن الزهري ، عـن عـروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يتعوذ في الصلاة من عذاب القبر [١] .

٨٩٨- ثنا (ابن)[٢] مصفى ، ثنا يعقوب ، ثنا ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قـال : « **أعوذ با لله من عـذاب القبر**[٣] ».

٨٩٩- ثنـا ابـن مصفـى ، حدثنـا محمـد بـن حـرب ، عـن الزبيـدي ، عـن الزهري، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل عليّ رسـول ا لله ﷺ وعنـدي

(١) إسناده حسن . شيخ المصنف صدوق له أوهام .
رواه البخاري / الاذان ٣١٧/٢ رقم ٨٣٢ ، والاستقراض ٦٠/٥ رقـم ٢٣٩٧ ، ومسلـم ٤١٢/١ رقـم ٥٨٩ ، وأحمـد ٨٨/٦ ، وأبـو داود ٢٣٢/١ رقـم ٨٨٠ ، وأبـو عوانـة ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧ ، والبيهقي ١٥٤/٢ من طريق أبي اليمان ثنا شعيب به .
رواه ابن حبان ٢٩٩/٥ رقم ١٩٦٨ من طريق شعيب به .
ورواه البخاري ٦٠/٥ رقم ٢٣٩٧ ، ٧١٢٩ ، ومسلم ٤١٢/١ . وأحمـد ٨٩/٦ ، ٢٤٤ ، وابن خزيمة في صحيحه ٣٢/٢ رقم ٨٥٢ كلهم من طرق عن الزهري به .
ورواه البخـاري الدعـوات رقـم ٦٣٦٨ ، ٦٣٧٥ ، ٦٣٧٦ ، ٦٣٧٧ ، والـترمذي رقـم ٣٤٩٥ وابن ماجة / الدعاء رقم ٣٨٣٨ من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به .

(٢) مابين القوسين زيادة .

(٣) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام ، ويعقوب لعله ابن حميد أو ابن إبراهيـم الدورقي . رواه مسلم ٤١٣/١ رقـم ٥٨٨ ، والنسـائي الاستعاذة ٦٦٩/٨ رقـم ٥٥٢٣ ، ٥٥٢٨ ، ٥٥٣١ من طرق عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة .

امرأة من اليهود ، وهي تقول أشَعَرْتِ أنكم تفتنون في القبور ؟ فارتاع رسول الله ﷺ وقال :« **إنما تفتن اليهود** » قالت عائشة : فلبثنا ليالي ، ثم قال رسول الله ﷺ : « **هل شعرت أنه أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور؟** » وسمعت رسول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر(١) .

٩٠٠- ثنا بندار ، حدثنا محمد - يعني غندراً - ، عن شعبة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : ما رأيتُ رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر(٢) .

٩٠١- ثنا محمد بن عبدا لله بن نمير ، وأبو بكر قالا : ثنا أبو معاوية ، عن

---

(١) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف تقدم في الحديث السابق .
رواه مسلم ٤١٠/١ رقم ٥٨٤ ، والنسائي / الجنائز ٤٠٩/٤ رقم ٢٠٦١ من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة به .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين .
رواه أحمد ١٧٤/٦ حدثنا محمد بن جعفر غندر به .
ورواه البخاري الجنائز ٢٣٢/٣ رقم ١٣٧٢ ، والطيالسي ٢٠٠ رقم ١٤١١ ، والنسائي السهو ٦٣/٣ رقم ١٣٠٦ من طريق شعبة . وقال البخاري عقبة : زاد غندر « عذاب القبر حق » . ورواه مسلم / الصلاة ٤١١/١ رقم ٥٨٦ ، والآجري ١٨٠/٢ رقم ٧٩٧ من طريق أبي الأحوص عن أشعث به .
ورواه البخاري ١٧٤/١١ رقم ٦٣٦٦ ، ومسلم / الصلاة ٤١١/١ ، والآجري ١٨٠/٢ رقم ٨٩٨ من طريق أبي وائل عن مسروق .

الأعمش، عن أبي سفيان ، عن جابر، عن أم مبشر قالت : دخل رسول الله ﷺ في حائط لبني النجار فيه قبورهم قد ماتوا في الجاهلية . قالت : فخرج رسول الله ﷺ فسمعته يقول : « **استعيذوا بالله من عذاب القبر** ». قالت: فقلت : يا رسول الله ! وللقبر عذاب ؟ قال : « **إنهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم** [(١)] » .

٩٠٢- حدثنا ابن كاسب ، ثنا ابن عيينة ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد قالت : سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر[(٢)] .

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين ما عدا أبي سفيان وهو من رجال مسلم .
رواه ابن أبي شيبة ٣٧٤/٣ ، ١٩٣/١٠ رقم ٩١٩٦ ، ورواه الطبراني ١٠٣/٢٥ رقم ٢٦٨ من طريق ابن أبي شيبة ثنا أبو معاوية به .
ورواه ابن حبان ٣٩٥/٧ رقم ٣١٢٥ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية به . ورواه أحمد ٣٦٢/٦ ، والآجري ١٨٤/٢ رقم ٩١١ ، والبيهقي في عذاب القبر ٩٥ كلهم من طريق أبي معاوية به .
وأخرجه عبد الرزاق ٥٨٤/٣ رقم ٦٧٤٢ ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٦٠١/٢ رقم ١٤٣٢ ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر ٩٥ من طريق أبي الزبير عن جابر قال : دخل رسول الله ﷺ حائطاً .

(٢) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو يعقوب بن كاسب صدوق ربما وهم .
رواه المصنف في الآحاد والمثاني ٤٧٦/٥ رقم ٣١٧٢ وزاد في الإسناد عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة .

٩٠٣- ثنا أبو مسعود الرازي ، ثنا ابن الأصبهاني ، عن حَكّام بن سَلْم الرازي ، عن عمرو بن أبي قيس، عن الحجاج ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حُبيش ، عن علي قال : « **كنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت : ﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ [1]** » .

ورواه البخاري / الدعوات ١٧٤/١١ رقم ٦٣٦٤ ، وأحمد ٣٦٥/٦ ، والحميدي ١٦١/١ رقم ٣٣٦ ، وعبد الرزاق ٥٨٥/٣ رقم ٦٧٤٣ ، والطبراني ٩٤/٢٥ رقم ٢٤٢ كلهم من طرق عن سفيان به .

ورواه البخاري ٢٤١/٣ رقم ١٣٧٦ من طريق وهيب عن موسى بن عقبة به .

ورواه أحمد ٣٦٤/٦ من طريق موسى بن طارق ثنا موسى بن عقبة .

ورواه الطبراني ٩٥/٢٤ رقم ٣٤٣ من طريق سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة به .

ورواه ابن سعد ٢٣٤/٨ من طريق إبراهيم بن عقبة عن أم خالد نحوه .

(1) إسناده ضعيف . فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه .

رواه الترمذي ٤١٧/٥ رقم ٣٣٥٥ حدثنا كريب عن حكام بن سليم به .

ورواه الطبري ٦٧٩/١٢ رقم ٣٧٨٧٥ . حدثنا ابن حميد ثنا حكام عن عمرو عن الحجاج عن المنهال عن زر عن علي .

ورواه الطبري رقم ٣٧٨٧٤ حدثنا ابن حميد ثنا حكام عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن زر عن علي قال : نزلت ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ في عذاب القبر .

ورواه الطبري رقم ٣٧٨٧٣ من طريق قيس عن حجاج عن المنهال عن زر عن علي نحو .

وروى في عذاب القبر : زيد بن ثابت[1] ، وأبو ايوب[2] ، وعلي[3] ، وأبو هريرة[4] ، وأنس[5] وعثمان بن أبي العاص[6] ، وأبو بكرة[7] ، وابن عباس[8] ، وعائشة[9] ، وأسماء[10] ، وأم خالد[11] ، وأبو رافع[12] ، وجابر[13] ، كل هؤلاء عن النبي ﷺ .

---

(1) حديث زيد بن ثابت تقدم رقم ٨٩٤ .

(2) حديث أبي أيوب رواه البخاري الجنائز ٢٤١/٣ رقم ١٣٧٥ ، ومسلم ٢٢٠/٤ رقم ٢٨٦٩ وغيرهما .

(3) وحديث علي تقدم برقم ٩٠٣ .

(4) حديث أبي هريرة تقدم بعض ألفاظه برقم ٨٩٠ ، ٨٩٥ .

(5) حديث أنس تقدم برقم ٨٨٩ .

(6) حديث عثمان بن أبي العاص .
رواه النسائي الاستعاذة ٦٦٢/٨ رقم ٥٥٠٤ فيه التعوذ من فتنة المحيا والممات .

(7) تقدم حديث أبي بكرة برقم ٨٩٦ .

(8) حديث ابن عباس
رواه البخاري ٣٧٩/١ رقم ٢١٦ ، ومسلم ٢٤٠/١ وغيرهما .

(9) حديث عائشة تقدم ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ .

(10) حديث أسماء رواه البخاري ٢٣٢/٣ رقم ١٣٧٣ .

(11) حديث أم خالد تقدم ٩٠٢ .

(12) حديث أبي رافع
رواه النسائي / الإمامة ٤٥٠/٢ رقم ٨٦١ ، والطبراني ٣٠٢/١ رقم ٩٦١ .

(13) حديث جابر تقدم برقم ٨٩٢ ، ٨٩٣ .

قال أبو بكر : وصَحت الأخبار عن رسول الله ﷺ في استعاذته من عذاب القبر ، وتعوذه منه ، وثبت عنه ﷺ أنه أمر بالاستعاذة والتعوذ منه ، وثبت عنه ﷺ أن أمته ستبتلى في قبورها ، وهي أخبار ثابتة توجب العلم ، وتنفي الريب والشك ، والله نسأل أن يعيذنا من عذابٍ في قبورنا ، وأن يجعلها علينا رياضاً خضراء تُنَور لنا فيها[1] .

١٧٦- باب: في ذكر القليب قليب بدر

٩٠٤- قال : أنا أحمد ابن أبي عاصم ، حدثنا الشافعي ، ثنا الحارث بن عمير ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ **قام على القليب الذي فيه أبو جهل وأصحابه ببدر ، بعد قتلهم بثلاث ليال ، فنادى: « يا أبا جهل ابن هشام ! ياعتبة بن ربيعة ! يا شيبة بن ربيعة ! يا أمية بن خلف ! هل وجدتم ما وُعِدتّم حقاً ؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً »** .

فخرج مِنْ أصحابه مِنْ شاء الله أن يخرج . فقالوا : يا رسول الله ـ!

وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص

رواه النسائي / الاستعاذة ٦٦٢/٨ رقم ٥٥٠٥ ، ومن حديث والبراء رواه البخاري ٢٣٢/٣ رقم ١٣٦٩ .

[1] اللهم آمين ، اللهم آمين .

تناجي أقواماً قد جَيَّفوا منذ ثلاث ؟ فقال : « **ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، إلا أنهم لا يستطيعون أن يُجيبوا**[1] » .

٩٠٥- حدثنا المقدمي ، وعباس بن الوليد النرسي قالا : ثنا معتمر ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : قام رسول الله ﷺ على قليب بدر[2] .

٩٠٦- ثنا وهبان بن بقية ، ثنا خالد ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله ﷺ وهو ببدر إذ سمعه المسلمون وهو ينادي : « **يا أبا جهل بن هشام !**» ثم ذكر مثل حديث الشافعي[3] .

---

(١) حديث صحيح . رجاله ثقات ، غير الحارث بن عمير .
قال الحافظ : وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر .
قلت : وقد توبع كما سيأتي في الأحاديث القادمة .

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه أبو يعلى ٤٣٣/٦ رقم ٣٨٠٨ من طريق عبد الأعلى ثنا معتمر به .
ورواه أحمد ١٠٤/٣ ثنا ابن أبي عدي ، و ١٨٢/٣ ثنا يحيى بن سعيد ، والنسائي الجنائز ٤١٦/٤ رقم ٢٠٧٤ ، وأحمد ٢٦١/٣ من طريق عبد الله بن بكر ، وأبو يعلى ٤٦٠/٦ رقم ٣٨٥٧ من طريق يزيد و ٤٣٤/٦ رقم ٣٨٠٩ من طريق بكر بن عياش .
خمستهم عن حميد عن أنس .

(٣) إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين إلا شيخ المصنف ويقال له وهب بن بقية من رجال مسلم ، وخالد هو ابن الحارث البصري .
رواه أبو يعلى ٤٠٧/٦ رقم ٣٧٦٦ بإسناد المصنف .

٩٠٧- ثنا أبو بكر ، ثنا يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحوه (١) .

٩٠٨- حدثنا أبو موسى ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله (٢) .

٩٠٩- حدثنا ابن كاسب ، حدثنا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال أناس للنبي ﷺ - مِنْ أصحابه يوم بدر - وهو ينادي : يا أصحاب القليب ! - يا رسول الله ! أتنادي أناساً أمواتاً ؟ فقال النبي ﷺ : « **ما أنتم لأسمع لما أقول منهم** (٣) ».

---

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
رواه أبو يعلى ٤٦٠/٦ رقم ٣٨٥٧ من طريق زهير عن يزيد به .
ورواه ابن حبان ٤٥٨/١٤ رقم ٦٥٢٥ من طريق إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس

(٢) إسناده صحيح . رجاله رجال الشيخين .
وقد تابع حميداً كل من قتادة عن أنس .
رواه البخاري ٣٠٠/٧ رقم ٣٩٧٦ ، ومسلم ٢٢٠٤/٤ رقم ٢٨٧٤ ، وأحمد ١٤٢/٣ وغيرهم . وتابعه أيضا ثابت عن أنس
رواه مسلم ٢٢٠٣/٤ رقم ٢٨٧٤ ، وأبو يعلى ٧٢/٦ رقم ٣٣٣٦ ، والنسائي ٤١٦/٤ رقم ٢٠٧٣ ، وأحمد ١٩/٣ ، ٢٨٧ .

(٣) إسناده حسن . فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام ، وبقية رجاله رجال البخاري .
رواه البخاري المغازي ٣٢٣/٧ رقم ٤٠٢٦ من طريق محمد بن فليح به .

٩١٠- ثنا أبو الشعثاء ، ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن أشعث ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : كنا عند عبدالله بن مسعود في بيت المال ، قال : قام رسول الله ﷺ على القليب - قَليب بدر - فقال : «**يا فلان ! يا فلان ! هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟**» .

قالوا : يا رسول الله ! هل يسمعون ؟ قال : « **ما أنتم لأسمع لما أقول منهم . ولكنهم اليوم لا يُجيبون**» [1].

قال أبو بكر : والأخبار التي في قليب بدر ، ونداء النبي ﷺ إياهم ، وما

ورواه البخاري / الجنائز ٢٣٢/٣ رقم ١٣٧٠ ، وأحمد ١٣١/٢ من طريق صالح بن نافع عن ابن عمر .

ورواه البخاري / المغازي ٣٠١/٧ رقم ٣٩٨٠ ، والنسائي ٤١٦/٤ رقم ٢٠٧٥ ، وأحمد ٣٨/٢ ، وابن أبي شيبة ٣٧٧/١٤ ، والطبراني ٣٣٠/١٢ رقم ١٣٢٦٢ ، ١٣٢٦٣ . من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر وفيه زيادة .

ورواه أحمد ٢١/٢ من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن عمر .

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه أشعث بن سوار . قال الحافظ : ضعيف .

رواه الطبراني في الكبير ١٩٨/١٠ رقم ١٠٣٢٠ من طريق يوسف بن عدي ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن أشعث بن سوار به . قال الهيثمي ٩١/٦ : ورجاله رجال الصحيح.

وأصل الحديث متفق عليه بدون مناداة النبي لأهل القليب .

صحيح البخاري ٣٤٩/١ رقم ٢٤٠ ورقم ٢٩٣٤ ، ومسلم رقم ١٧٩٤ وغيرهما .

انظر تخريج الحديث في هامش صحيح ابن حبان ٥٣٠/١٤ رقم ٦٥٧٠ .

أخبر أنهم يسمعون كلامه ، أخبار ثابتة توجب العمل والمحاسبة ، فيه أخبار كثيرة قد أثبتناها في مواضعها[1] .

٩١١– حدثنا إبراهيم بن حجاج ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عبد الواحد[2] بن حمزة بن عبد الله بن الزبير قال : سمعت عباد بن عبد الله بن الزبير يقول : سمعت أم المؤمنين تقول : سألت رسول الله – عليه السلام – عن الحساب اليسير ، فقلت : يا رسول الله ! ما الحساب اليسير ؟ قال : **« الرجل يُعرض عليه ذنوبه ثم يُتجاوز له عنها ، ومن نُوقش الحساب هلك [3] »** .

(١) قال الشيخ ناصر – سلمه الله – :
لكن ليس فيها أن الموتى عامة يسمعون ، وإنما فيها أن أهل القليب سمعوا قوله ﷺ إياهم ، فهي قضية خاصة لا عموم لها ، فلا تعارض بينها وبين الآيتين اللتين احتجت بهما السيدة عائشة رضي الله عنها .
فاحتجاجها بها صحيح كأصل ، لكن خفي عليها أن الحادثة وقعت كما رواها ابن عمر ، وكذا أنس وعمر كما تقدم ، فتمسكت بالأصل الثابت في القرآن ، لعدم ثبوت القصة عندها، ولو ثبتت لاستثنتها من هذا الأصل كما هو الواجب للتوفيق بين القرآن والحديث ويؤيده قول قتادة المتقدم (أحياهم الله له) فالقضية خاصة فلا يجوز أن يلحق بها غيرها أن الموتى كلهم يسمعون كما يقول كثير من الناس اليوم . أ. هـ .

(٢) جاء في الأصل عبد الله بن محمد والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) إسناده صحيح . رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف وهو السامي ثقه وقد توبع .
رواه أحمد ١٨٥/٦ ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد به .

٩١٢- ثنا محمد بن مهدي ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، عن محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن الزبير أن النبي ﷺ قال : « **من نوقش الحساب بعمله هلك**[1] » .

ورواه أحمد ٤٨/٦ ، وابن حبان ٣٧٢/١٦ رقم ٧٣٧٢ ، والحاكم ٥٧/١ ، ٢٥٥ ، ٢٤٩/٤ ، ٥٧٩ ، والطبري في تفسيره ٥٠٧/١٢ رقم ٦٧٣٣ ، ٣٦٧٣ .

من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن حمزة به .

ورواه البخاري / العلم ١٩٦/١ رقم ١٠٣ ، ٤٩٣٩ ، ٦٥٣٦ ، ٦٥٣٧ .

ومسلم ٢٢٠٤/٤ رقم ٢٨٧٦ ، وأبو داود ١٨٣/٣ رقم ٣٠٩٣ ، وأحمد ١١٦/٦ ، ١٢٧ ، ٢٠٦ ، والترمذي ٥٣٣/٤ رقم ٢٤٢٦ ، ٣٣٣٧ ، وابن حبان ٣٦٩/١٦ رقم ٧٣٦٩ ، ٧٣٧٠ ، ٧٣٧١ كلهم من طريق عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة .

ورواه أحمد ١٠٨/٦ من طريق القاسم بن محمد عن عائشة .

وله شاهد من حديث أنس بلفظ من حوسب عذب .

رواه الترمذي / التفسير ٤٠٦/٥ رقم ٣٣٣٨

وقال الترمذي غريب لانعرفة إلا من حديث قتادة عن أنس عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه

(١) إسناده حسن فيه محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطيء .

رواه الطبراني في الأوسط ٣٤٩/٧ رقم ٦٩٧٢ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٥٨/٤ رقم ٣٤٣٦ من طريق أبي عامر به . قال الهيثمي ٣٥٠/١٠ ورجال البزار والكبير رجال الصحيح .....

١٧٧- باب : الإيمان بالبعث
وفيه أخبار قد ذكرناها في موضعها

٩١٣-ثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، ثنا شريك ، عن منصور[١] .

٩١٤-وثنا أبو موسى ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **لايؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : شهادة أن لا إله إلا ا لله ، وأني رسول ا لله ، بعثني ا لله بالحق ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر**[٢] » .

٩١٥- حدثنا محمد بن عبدا لله بن بزيع ، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، ثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن الديلمي قال : كنا ثالث ثلاثة نخدم معاذ بن جبل ، فلما حضر قلنا له : يرحمك ا لله إنما صحبناك وانقطعنا إليك ، واتبعناك لمثل هذا اليوم ، فحدثنا بحديث سمعته من رسول ا لله ﷺ قال : نعم ، وما ساعة الكذب هذه . سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : «**من مات وهو يوقن بثلاث : أن ا لله حق ، وأن الساعة قائمة، وأن ا لله يَبعث من في القبور** » - قال ابن سيرين - : فأنا نسيت إما قال : « **دخل الجنة**» **وإما قال** : « **نجا من النار** » [٣] » .

---

(١) تقدم برقم ١٣٥ .

(٢) تقدم برقم ١٣٦ .

(٣) إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح غير ابن الديلمي واسمه عبد ا لله وهو ثقة .

٩١٦- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا ابن جابر ، عن عمير بن هانيء ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال : « **من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن البعث حق ، أدخله الله من أي أبواب الجنة شاء** [1] » .

٩١٧-ثنا ابن نمير ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن خباب قال : كان لي على العاص بن وائل السهمي حق ،

وله شاهد من حديث مولى رسول الله ﷺ .

رواه أحمد ٤٤٣/٣ ، ٢٣٧ ، ٣٦٥/٥ .

(١) إسناده صحيح . رجاله رجال البخاري

رواه البخاري / أحاديث الانبياء ٤٧٤/٦ رقم ٣٤٣٥ ، ومسلم ٥٧/١ رقم ٢٨ ، وأحمد في المسند ٢١٤/٥ . وابن حبان ٤٣٧/١ رقم ٢٠٧ . كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر به .

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ١١٣٠ ، وأبو عوانة ٦/١ ، وابن مندة ٤٥ ، ٤٠٤ من طرق عن ابن جابر به .

ورواه البخاري ٤٧٤/٦ رقم ٣٤٣٥ ، وأحمد ٣١٣/٥ من طريق صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي عن عمير به .

ورواه مسلم رقم ٢٨ من طريق مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن عمير .

ورواه أبو عوانة ٦/١ من طريق مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عمير .

فأتيته أتقاضاه . ثم ذكر الحديث[1] .

٩١٨- ثنا محمد بن عوف ، عن عمرو بن هشام الحُدّاني[2] قال : أصبت في كتاب عتاب بن بشير ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **كل ابن آدم تأكله الأرض ، إلا عَجْب الذَّنَب ، منه يَنْبُت ، ويُرسل الله ماء الحياة فَينْبُتُون فيه نبات الخضر ، حتى إذا أُخرجت الأجساد ، أرسل الله الأرواح ، وكان كل روح أسرع إلى صاحبه من الطرف ، ثم يُنفخ في الصور ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾** [3] [الزمر : ٦٨] » .

---

(١) رواه مسلم / صفات المنافقين ٤/٢١٥٣ رقم ٢٧٩٥ بإسناد المصنف
ورواه أحمد ٥/١١١ حدثني عبد الله بن نمير عن الأعمش .
ورواه البخاري/ البيوع ٤/٣١٧ رقم ٢٠٩١ ، ٢٢٧٥ ، ٢٤٢٥ ، والتفسير رقم ٤٧٣٢ – ٤٧٣٥ ، والترمذي التفسير ٥/٢٩٨ رقم ٣١٦٢ ، والطبراني ٤/٧٦ رقم ٣٦٥١ ، ٣٦٥٢ ، ٣٦٥٣ ، ٣٦٥٤ ، وابن حبان ١١/٢٤٣ رقم ٤٨٨٥ ، وأحمد ٥/١١٠كلهم من طريق الأعمش به . وتكملة الحديث ومنه الشاهد قال خباب : كنت قَيناً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه . قال : لا أعطيك حتى تكفر بمحمد ﷺ فقلت : لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث ، قال : دعني حتى أموت وأبعث ، فسأوتى مالا وولداً فأقضيك ، فنزلت ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا(٧٧)أَاطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَانِ عَهْدًا﴾ .[مريم : ٧٧- ٧٨] .

(٢) قال الشيخ ناصر كذا وقع في الأصل بالحاء والدال المهملتين ... ٤٣٢ .

(٣) إسناده حسن . فيه عتاب بن بشير صدوق يخطئ .

١٧٨- باب : في ذكر مفارق الجماعة

٩١٩- ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبدالله ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : «**من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رِبْقَة الإسلام من عنقه** [1]» .

وللحديث طريق آخر عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه .

رواه البخاري / التفسير ٥٥١/٨ رقم ٤٨١٤ ، ومسلم ٢٢٧٠/٤ رقم ٢٩٥٥ وابن ماجة رقم ٤٢٦٦

ورواه الأعرج عن أبي هريرة نحوه . رواه مالك في الموطأ ٢٣٩/١ ، ومسلم ٢٢٧١/٤ ٢٩٥٥ ، وأبو داود رقم ٤٧٤٣ ، وأحمد ٣٢٢/٢ ، ٤٢٨ ، وابن حبان ٤٠٧/٧ رقم ٣١٣٨ .

ومن طريق همام بن منبه عن أبي هريرة .

رواه مسلم ٢٩٥٥ ، وابن حبان ٤٠٨/٧ رقم ٣١٣٩ .

وطريق رابع عن أبي عياض عن أبي هريرة رواه أحمد ٤٩٩/٢ .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري .

رواه أحمد ٢٨/٣ ، وأبو يعلى ٥٢٣/٢ رقم ١٣٨٢ ، وابن حبان ٤٠٩/٨ رقم ٣١٤٠ .

(١) حديث صحيح . وإسناده ضعيف فيه خالد بن وهبان مجهول .

رواه الحاكم ١١٧/١ من طريق خالد بن عبد الله به .

ورواه أبو داود / السنة ٢٤١/٤ رقم ٤٧٨٥ ، وأحمد ١٨٠/٥ من طريق مطرف به .

ورواه أحمد ١٦٥/٥ من طريق القاسم بن عوف الشيباني عن رجل عن أبي ذر نحوه .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رواه مسلم ١٤٧٧/٤ ، ١٨٤٩ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٥٢/٢ رقم ١٦٣٥ ، والحاكم ٧٧/١ ، ١١٧ .

وفيه

٩٢٠–عن ابن عمر[١] [٢] ،

٩٢١–وأبي هريرة[٣] ،

٩٢٢–وأبي الدرداء[٤] ،

٩٢٣–وحارث الأشعري[٥] ،

٩٢٤–وعامر بن ربيعة[٦] عن النبي عليه السلام .

٩٢٥–ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص ، وأبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن عبدا لله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبدا لله قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا ا لله ،**

---

(١) جاء في الأصل أبي عمر والصواب ما أثبت .

(٢) تقدم برقم ٩١ .

(٣) تقدم برقم ٩٠ .

(٤) رواه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٢١٩/٥ وقال وفيه عمر بن روية وهو متروك .

(٥) رواه الترمذي / الأمثال ١٣٦/٥ رقم ٢٨٦٣ ، وأحمد ١٣٠/٤ ، ٢٠٢ ، والطيالسي رقم ١١٦١ ، ١١٧٢ وغيرهم .انظر تخريجه في هامش صحيح ابن حبان ١٢٤/١٤ رقم ٦٢٣٣ .

(٦) وإسناده ضعيف فيه عاصم بن عبيد ا لله ضعيف . رواه أحمد ٤٤٥/٣ ، وأبو يعلى ١٥٩/١٣ رقم ٧٢٠١ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٥٢/٢ رقم ١٦٣٦ .

وأني رسول الله ، إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة[1] » .

٩٢٦– ثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ مثله[2] .

٩٢٧– حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم ، (ثنا يونس بن محمد ، ثنا أبو وكيع ، عن القاسم بن الوليد أبي عبد الرحمن)[3] عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير أن النبي ﷺ خطب فقال : « **الجماعة رحمة ، والفُرقة عذاب[4]** ».

٩٢٨– ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، ثنا أبي ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : وقف عمر بالجابية فقال : إن رسول الله ﷺ قام فينا فقال : « **من أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة[5]** » .

٩٢٩–ثنا إسماعيل بن سالم ، حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، ثنا محمد

---

(١) تقدم برقم ٦٠

(٢) تقدم برقم ٦٠

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش .

(٤) تقدم برقم ٩٣

(٥) تقدم برقم ٨٦

ابن سوقة ، عن عبدا لله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر أن النبي ﷺ قال : « **عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة ، فمن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة**[1] » .

٩٣٠–ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عمر قال : قال رسول ا لله ﷺ : « **من أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة**[2] » .

٩٣١– ثنا المقدمي ، ثنا عمران بن عيينة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش قال : خطب عمر بالجابية فقال : إن رسول ا لله ﷺ قال : «**من أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة** [3] » .

٩٣٢– ثنا دُحيم ، ثنا ابن وهب ، ثنا أبو هانيء ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن رسول ا لله ﷺ انه قال : « **ثلاثة لا تَسأل عنهم : رجل فارق الجماعة، وعصى إمامه ، ومات عاصياً** [4] ».

---

(١) تقدم برقم ٨٨.

(٢) تقدم برقم ٨٧ .

(٣) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين غير عمران بن عيينة وهو صدوق له أوهام ، وقد توبع كما تقدم برقم ٨٧ وكما يأتي برقم ٩٣٤ .

(٤) تقدم برقم ٨٩ .

٩٣٣- حدثنا هدبة ، ثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن زياد بن رباح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة ، مات ميتة جاهلية** [(١)] » .

٩٣٤-ثنا علي بن حمزة ، ثنا جرير بن حازم ، عن عبدالملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال عمر : قال رسول الله ﷺ : « **من أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة** [(٢)] » .

٩٣٥- حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو أسامة ، عن بُرَيْد[(٣)] بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « **إنَّ مَثَلَ ما بعثني الله به من الهدى والعلم ، مثل غَيثٍ أصاب الأرض ، وكانت منه أجَادِب أمسكت الماء ، فنفع الله به الناس ، فشربوا منها ، وزَرَعوا وسَقوا ، وأصاب طائفة منهم**[(٤)] **أخرى ، إنما هي قِيعَانٌ ، لاتنبت ، ولاتمسك ، ولا تنبت كلأً**[(٥)] ،

---

(١) تقدم برقم ٩٠ .

(٢) رجاله رجال الشيخين غير علي بن حمزة . قال الشيخ ناصر : والظاهر أنه علي بن حمزة بن سوار العتكي ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٨٣/٦ . روى عن جرير (الأصل حمزة وهو خطأ مطبعي) بن عبد الحميد المعولي روى عنه أبو زرعة . أ.هـ .
وتقدم الحديث من طرق أخرى عن عمر .

(٣) جاء في الأصل يزيد والصواب ما أثبت

(٤) جاء في الأصل بعد منهم « من » وقد حذفتها .

فذلك مَثَل مَنْ تفقه في دين الله ، ونفعه الله بما بعثني الله به ، ونفع به فَعَلِمَ وعلّم ، ومَثَل مَنْ لم يرفع بذلك رأساً ، ولم يقبل هدى الله الذي أُرسلت به [1] » .

---

(٥) جاء في الأصل لا ينبت ولا ينبت الكلأ .

(١) رواه مسلم ٤/١٧٨٧ رقم ٢٢٨٢ ، وأحمد ٤/٣٩٩ وابنه عبد الله بإسناد المصنف .
ورواه البخاري العلم ١/١٧٥ رقم ٧٩ ، ومسلم ٤/١٧٨٧ رقم ٢٢٨٢ ، وابن حبان ١/١٧٧ رقم ٤ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٣٦٨ . كلهم من طريق أبي أمامة به .